جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

شرح ديوان
رؤبة بن العجاج

لعالم لغوي قديم

الجزء الثاني

تحقيق
عبد الوهاب عوض الله
الخبير بالمجمع

مراجعة
الدكتور محمد حسن عبد العزيز
عضو المجمع

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م

عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤبة
(الجزء الثانى)
المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)
تحقيق: عبد الوهاب عوض الله
مراجعة: محمد حسن عبد العزيز
إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة
الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م
راجع الطبع: مصطفى يوسف، ومحمد رضوان
نسقه على الحاسوب بالمجمع:
إلهام رمضان على

المشرف على لجنة النشر
الأستاذ فاروق شوشة
الأمين العام للمجمع

-١١-

وقال أيضًا(*) فى مَديحِ [تَميمٍ وسَعْدٍ ونَفْسِه](١):

/١- دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَـــا (١٠٦/ب)

٢- فَمَطَلَتْ (٢) بَعْضًا وأَدَتْ بَعْضَا

قال: دايَنْتُ بين اثْنَيْن، يُقالُ: دايَنْتُ: فُلانًا: إذا أَقْرَضْتَهُ وأَقْرَضَكَ، ودايَنْتُ فُلانًا: إذا فَعَلْتَ به مِثْلَ ما فَعَلَ بِكَ، وكذلك دِنْتُه بِذلِكَ المَعْنَى أَدِينُه دَيْنًا، ودِنْتُ أنا: أَخَذْتُ الـدَّيْنَ، قـال: وأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

نَدِينُ ويَقْضِى اللّهُ عَنّا وقد نَرَى :. مَكانَ رِجالٍ لا يَدِينُونَ جُوَّعَا (٣)

ويُقالُ: رَجُلٌ مَدِينٌ ومَدْيُونٌ: إذا رَكِبَهُ الدَّيْنُ، وقد ادَّانَ فُلانٌ: إذا أَخَذَ الدَّيْنَ، وقد أَدَنْتُهُ: إذا أَقْرَضْتَهُ وأَعْطَيْتَهُ.

قال أبو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

أَدَانَ وأَنْبَـأَهُ الأَوَّلُـــونَ :. بِـأَنَّ المُـدَانَ مَـلِىٌّ وَفِىُّ(٤)

والدِّينُ: الدَّأْبُ، ساكِنَةُ الهَمْزَةِ. والدِّينُ: الطّاعةُ. فأمّا قَوْلُه:

* يا دِينَ قَلْبُكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا * (٥)

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع من صفحة (٨٩-٨١) ورقمها (٢٩).

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) اللسان، والتاج (د ى ن) وفيهما "فَماطَلَتْ..." وفى التاج (أ ض ض) "فَمَطَلَتْ..." وفى مقـاييس اللغة (د ى ن) "فَمَطَلَتْ".

(٣) اللسان، والتاج (د ى ن) أنشده الأَحْمَرُ للعُجَيْرِ السَّلُولِىِّ، ورواية العَجُز:

* مَصارِعَ قَوْمٍ لا يَدِينُونَ ضَيْعَا *

قال ابنُ بَرِّىٍّ: صَوابُهُ "ضَيَّعٍ" بالخَفْضِ على الصِّفَةِ لِقَوْمٍ، وقبله:

فَعِدْ صاحِبَ اللِّحَامِ سَيْفًا تَبِيعُهُ وَزِدْ دِرْهَمًا فَوْقَ المُغالِينَ واخْنَعِ

(٤) الشِّعْر لأَبِى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىِّ فى شرح أشعار الهُذَلِيِّين الجزء ٩٩/١ واللسان، والتـاج (د ى ن). (أَدانَ: باعَ بَيْعًا إلى أَجَلٍ، فَصارَ له على الناسِ دَيْنٌ؛ الأَوَّلُونَ: مَسانُّ الرِّجالِ والمَشْيَخة).

(٥) اللسان، والتاج (د ى ن).

قال: فَإنَّ هذا يَخْتَلِفُ فى إعْرابِه ومَعْناهُ، أنْشَدَنِى اللِّحْيانِىُّ:

*** يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا ***

فالمَعْنَى: (يا) تَنْبِيهٌ، كَأنَّهُ قَالَ يَاهذَا ثم قَالَ: دِينَ قَلْبُكَ يَرْفَعُهُ بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، ومَعْناهُ مِنَ الانْقِيادِ وَالطَّاعَةِ. ومَنْ قَالَ: يا دِينَ قَلْبِكَ، فَمَعْناهُ: يا عَادَةَ قَلْبِكَ، أى فى لَهْوِهِ وَطَرَبِهِ.

وقَوْلُهُ: والدُّيُونُ تُقْضَى، يَقُولُ: الدُّيُونُ وَاجِبٌ قَضَاؤُهَا، فَلَمْ تَفِ لِى بِما وَعَدَتْنِى، والمَعْنَى: كَانَ مِنِّى إلَيْهَا كَلاَمٌ فَوَعَدَتْنِى فَصارَ لِى عَلَيْهَا دَيْنٌ فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا.

٣— وَهْىَ تَرَى ذَا حاجَةٍ مُؤْتَضًّا

٤— ذا مَعَضٍ لَوْلاَ يَرُدُّ الْمَعْضَا (١)

(١٠٧/أ) **المُؤْتَضُّ**: الْمُلْجَأُ، يُقَالُ: أَضَّتْنِى إلَيْكَ الْحَاجَةُ تَؤُضُّنِى أَضًّا، وَعَنِ/ الأَصْمَعِىِّ أيْضًا قَوْلُه: الأَوَّلُ أَضَّنِى يَؤُضُّنِى: إذَا أَحْرَقَنِى وغَمَّنِى.

ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الْمُؤْتَضُّ**: الْمُلْجَأُ. أَبُو عَمْرٍو : مُحْتَاجًا.(٢)

والْمَعْضُ: يُقَالُ: امْتَعَضَ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ: إذا أَحْرَقَهُ وكَرِهَهُ، يُقَالُ: **مَعَضَ مَعَضًا** فَخَفَّفَ مَعْضًا لِلْحَاجَةِ، ومَعناهُ كَمَا تَقُولُ: إنَّ فُلاَنًا لَحدِيدٌ لَوْلاَ أَنَّهُ يَكْظِمُ.

٥— فَقُلْتُ قَوْلاً عَرَبِيًّا غَضًّا (٣)

٦— لَوْ كانَ خَرْزًا فى الكُلَى مَا بَضًّا (٤)

غَضًّا:أىْ طَرِىٌّ لم يَسْبِقْنِى إلَيْهِ أَحَدٌ.

مَا بَضًّا: يَقُولُ: لَوْ كَانَ قَوْلِى هَذَا خَرْزًا فِى كُلَى الْمَزَادِ مِنْ إحْكامِهِ مَا بَضَّ مِنْها شَىءٌ، أىْ مَا سَالَ وَمَا قَطَرَ مِنْ إحْكامِهِ وجَوْدَتِهِ، بَضَّ يَبِضُّ بَضًّا، وَإنَّمَا خَصَّ الكُلَى، **وَالكُلَى**: الرِّقَاعُ الَّتِى فى عُرَى الْمَزَادِ والأَدَاوَى. فالجَذْبُ إنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ فِى ذَلِكَ المَوْضِعِ عَلَى كَثْرَةِ

---

(١) اللسان (م ع ض) وفيه "تَرُدُّ"، والرجز فى التاج (م ع ض).

(٢) "مُحْتاجًا" تفسيرٌ آخر لأبى عمرو لكلمة "مُؤْتَضًّا".

(٣) اللسان، والتاج (ب ض ض).

(٤) اللسان، والتاج (ب ض ض).

حَدِّه وأنَّ الْعَمَلَ عَلَيْه مَا بَضَّ مِنْهَا شَيءٌ لإحْكامِه.

٧- إنْ كانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنَضًا[١]

٨- فَاقْنَىْ فَشَرُّ القَوْلِ مَا أَمَضَّـا[٢]

الْمُسْتَنَضُّ: الْمُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ النَّاضِّ كَذَا وكَذَا، **وَالنَّاضُّ**: النَّقْدُ مِنْ ثَمَنِ الْمَتَاعِ خاصَّـةً، وَيُقَالُ: عِنْدِى مِنَ النَّاضِّ.

فَاقْنَىْ: أرَادَ أنْ يَقُولَ: فَاقْنَىْ حَيَاكِ وَاذْكُرِيه، أى احْفَظِى حَيَاءَكِ، وقال:

*** ويَقْنَى الحَيَاءَ المَرْءُ والرُّمْحُ ساجِرُ ***

وقَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

إنْ كُنْتِ أدْنَى للشَّبابِ فَقَدْ ... تَقْنَا الحَيَاءَ حَرِيدَةٌ بِكْرُ

وَيُرْوَى: "فَلاَ تَنْسَى الحَيَاءَ حَرِيدَةٌ بِكْرُ".

وأَمَضَّ: أَحْرَقَ، يُقَالُ: أَمَضَّنِى الجُرْحُ وَلاَ يُقَالُ: مَضَّنِى.

وَالْحَيَاءُ: الاسْتِحْيَاءُ.

٩- أَمَـا تَرَىْ دَهْرًا حَنَانِـى حَفْضَا[٣]

١٠- أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا[٤]

الحَفْضُ: الأَطْرُ والحَطُّ، أَطَرَهُ يَأْطِرُهُ أَطْرًا، أَطَرَهُ وحَنَاهُ: حَفَضَهُ، وَهُوَ الْعَطْفُ.

/ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَة: صَنَاعٌ، وَرَجُلٌ صَنَعٌ، وَصِنْعُ الْيَدَيْنِ، وإنَّمَا قَالَ صَنَاعَيْنِ؛ لأَنَّهُمَا إذَا اجْتَمَعَتَـا (١٠٧/ب) كَانَ أَحْكَمَ مِنْ أنْ تَكُونَ وَاحِدَةً.

وَالعَرِيشُ: مَرْكَبٌ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "خَيْرٌ مِنْك".

(٢) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "فَشَرُّ القَوْلِ" وفى التاج (م ض ض) وفيه "وَشَرُّ القَوْلِ".

(٣) اللسان (ق ع ض)، والتاج (ح ف ض) وفيه "إمَّا"، ومَقاييس اللغة (ح ف ض، ع ر ض) وإصلاح المَنْطِق "إمَّا تَرَىْ ..." وفى اللسان (ع ر ض) "إمَّا تَرَىْ".

(٤) فى ديوان رؤبة المطبوع "أَطَرَ" خطأ. وفى اللسان (ع ر ض) "أَطْرَ"، والرجز فى التاج (ح ف ض).

قَالَ: **وَالقَعْضُ** لاَ أَدْرِى ما هُوَ، لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَحُقُّهُ، قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصَّغِيرُ. (١)

١١- مِنْ بَعْدِ جَذْبِى المِشْيَةَ الجِيَضَا (٢)

١٢- فِـــى سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذاكَ أَبْضَا (٣)

الجِيَضُ: مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ وَاخْتِيالٌ، هُوَ يَمْشِى الجِيَضَا، وَقَدْ جَاضَ فى الْمِشْيَةِ يَجِيضُ جَيْضًا.

وَالسَّلْوَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِى بُلْهْنِيَةٍ ورَخَاءٍ مِنْ عَيْشِهِ، وَيُقَالُ: عِشْنَا **أَبْضَا** مِنَ الزَّمَانِ، قال: لاَ أَعْلَمُ لَهُ أَصْلاً غَيْرَ هَذَا وَيُرْوَى بِذلِكَ. (٤)

١٣- خِدْنَ اللَّوَاتِى يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا (٥)

١٤- فَقَدْ أُفَدَّى مِرْجَمًـــا مُنْقَضَّـــا (٦)

يَقْتَضِبْنَ: يَقْطَعْنَ، يُقَالُ: قَضَبَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقْتَضِبْنَ مِنَ القِضْبَانِ، وَهُوَ جَمْـــعُ قَضِيبٍ، وقُضْبَانٌ أَيْضًا.

والنُّعْضُ: شَجَرٌ يُسْتَاكُ به، وَالْوَاحِدَةُ نُعْضَةٌ(٧)، فَيَقُولُ: كُنْتُ خِدْنَ الشَّوَابِّ اللَّوَاتِى هكَـــذَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

أُفَدَّى: يُقَالُ لِى وَبْهًا فِدًى لَكَ.

---

(١) فى اللسان (ق ع ض) قال الأَصْمَعِىُّ: العَرِيشُ القَعْضُ: الضَّيِّقُ، وقيل: هو المُنْفَكُّ. وفى مقاييس اللغة (ق ع ض): القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ، كما تَعْطِفُ عُرُوشَ الكَرْمِ.

(٢) اللسان (ج ى ض)، وفى التاج (ج ى ض) برواية "... الجِيضَى".

(٣) اللسان (أ ب ض)، ومقاييس اللغة (أ ب ض):"فى حِقْبَةٍ عِشْنَا ..."، والتاج (ج ى ض). وفى اللسان (ن ع ض): إِمَّا أن يريد بِقَوْلِه "عِشْنَا" الجَمْعَ فيكونُ المَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ، ويَكُونَ "خِدْنَ اللَّوَاتِى" مَوْضوعًا مَوْضِعَ أَخْدانِ اللَّوَاتِى، وإِمَّا أن يَقُولَ "عِشْنَا" كَقَوْلِكَ "عِشْتُ" إِلاَّ أنه اختارَ "عِشْنَا" لأنه أَكْمَلُ فى الوَزْنِ.

(٤) فى اللسان (أ ب ض): "ابن سيده: والأَبْضُ، بالضَّمِّ: الدَّهْرُ"، وفى مقاييس اللغة (أ ب ض): الأَبْضُ: الدَّهْرُ" وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان (ن ع ض)، وفيه رواية ثانية "خَدَبَ اللَّوَاتِى"، وفى التاج (ن ع ض) "مِنَ اللَّوَاتِى" وأشارَ إلى رواية "خِدْنَ اللَّوَاتِى".

(٦) اللسان (ج ى ض) وفيه "فَقَدْ أُفَدَّى مِشْيَةً ...".

(٧) فى اللسان (ن ع ض): "النُّعْضُ، بالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنَ العِضَاهِ سُهْلِىٌّ، له شَوْكٌ يُسْتَاكُ به.

ومِرْجَمٌ، أَرَاجِمُ الأَسْفَارَ، **أَرْجُمُ** فِي الْبِلاَدِ: إِذَا مَضَيْتُ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا رَجَعْتُ اقْتَضَضْتُ اقْتِضَاضَ الكَوَاكِبِ رَاجِعًا. **وَالْمُرَاجَمَةُ** أَيْضًا بِاللِّسَانِ، قال:

* شَدِيدٌ بِاللِّسَانِ وبِاليَدِ *

١٥- بِمَهْمَهٍ [١] يَبْرِي الذَّرَى والتَّحْضَا

١٦- مِنَ المَهَارَى تَحْتَ قَيْظٍ أَغْضَا [٢]

الذَّرَى: الأَسْنِمَةُ، وَذِرْوَةُ الجَبَلِ، وَذِرْوَةُ كُلِّ شيءٍ: أَعْلاَهُ، **وَالذَّرَى**: مَا اسْتَتَرْتَ بِهِ.

والتَّحْضُ: اللَّحْمُ، يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ بُعْدِهِ يَبْرِي أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَيَذْهَبُ بِشُحُومِهَا وَلُحُومِهَا.

وأَغْضَى: غَمَّضَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ، لاَ يَنْقَلِعُ هذا الحَرُّ.

١٧-/ أَخْرَجَ مِنْهَا عَرَقًا مُرْفَضًّا [٣] (١٠٨/ب)

١٨- يَخْبِطْنَ رَمْضَى بِالْحِدَابِ الرَّمْضَا

بِالْحِدَابِ الرَّمْضَا، يَقُولُ: قد رَمِضَتْ هَذِهِ الإِبِلُ مِنَ الحَرِّ، فَهُنَّ يَخْبِطْنَ وَهُنَّ رَمْضَى، كَمَا قَالَ:

لاَ يَرْمَضُونَ إِذَا حَرَّتْ مَعَافِرُهُمْ وَلاَ تَرَى مِنْهُمُ فِي الطَّعْنِ مَيَّالاَ

يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِم الْحَرُّ لَمْ يَرْمَضُوا.

والحِدَابُ الرَّمْضَى: الَّتِي قَد اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْحَرُّ فَتَسْخَنُ، وَوَاحِدُ **الحِدَابِ حَدَبَةٌ [٤]**، يَقُولُ: هَذَا القَيْظ أَخْرَجَ هَذَا العَرَقَ، وَيُرْوَى "يَخْبِطْنَ رَمْضًا" مُنَوَّنٌ.

ورَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضًا: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ.

---

(١) المَهْمَهُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ، والجَمْعُ المَهَامِهُ، وقيلَ: الفَلاَةُ بِعَيْنِهَا لا ماءَ بها ولا أَنِيس، وقيل: البَلْدَةُ المُقْفِرَةُ. (اللسان/ م هـ هـ).

(٢) المَهَارَى جَمْعُ مَهْرِيَّة، وهي الإِبِلُ المَنْسُوبةُ إِلى مَهْرَةَ بن حَيْدانَ، أَبو قَبِيلةٍ، وجَمْعُ المَهْرِيَّة أَيضًا مَهَارِيُّ، ومَهَارٍ. (اللسان/ م هـ ر).

(٣) ارْفَضَّ الدَّمْعُ: سالَ وَتَفَرَّقَ وتَتابَعَ مَيَلاَنُه وقَطَرَانُه. (اللسان/ ر ف ض)، وفي شرح أبي سعيد الضرير: "المُرْفَضُّ: المُتَفَرِّقُ".

(٤) الحَدَبَةُ: ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ وغَلُظَ وارْتَفَعَ. (اللسان/ ح د ب، شرح أبي سعيد الضرير).

١٩- إِذَا امْتَطَيْنَـــا نَقْصَةً ونَقْضَا[١]

٢٠- أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ وَالْغَرْضَـــا

المَطْوُ: الْمَدُّ، يُقَالُ: مَدَّ وَمَطَّ، كَمَا قَالَ:

* سَاطٍ يَمُطُّ الرَّسَنَ الْمُحَمْلَجَا[٢] *

والنَّقْضُ: الَّذِي قَدْ سُوفِرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَانْتَقَضَ بَدَنُهُ وذَهَبَ لَحْمُهُ.

والنِّسْعُ: الخُفُّ[٣].

وَالغَرْضُ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ[٤]، يَعْنِي أَنَّهَا كانت بِطَانًا سِمَانًا فَسُوفِرَ عَلَيْهَا حَتَّـــى ضَمِرَتْ وقَلِقَتْ غُرُوضُهَا، وَيُقَالُ: مَطَا يَمْطُو مَطْوًا.

٢١- طُولُ التَّهَاوِي عُصَبًـــا ورَفْضَـــا

٢٢- تَعْوِي البُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفْضَا[٥]

التَّهَاوِي: الْهُوِيُّ فِي الْفَلَاةِ، أَيْ يَهْوِينَ فِيهَا، أَيْ يُسْرِعْنَ فِيهَا.

وَالْعُصَبُ: الْجَمَاعَةُ[٦]، الْوَاحِدَةُ: عُصْبَةٌ.

وَالرَّفْضُ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَهُوَ هَاهُنَا مَصْدَرٌ.

وَتَعْوِي: تَرُدُّ، يُقَالُ: عَوَاهُ يَعْوِيهِ عَيًّا: إِذَا رَدَّهُ وَنَوَاهُ.

والْمُسْتَوْفَضُ: الْمُسْتَعْجَلُ، اسْتَوْفَضَ: إِذَا مَرَّ يَعْدُو مَرًّا شَدِيدًا سَرِيعًا، يَقُولُ: فَالْبُرَى تَـــرُدُّهُنَّ وهُنَّ يَهْوِينَ وَيَمْضِينَ.

---

(١) اللسان (ع و ى ، ن ق ض، و ف ض) وفيه "إِذَا مَطَوْنَا نَقْصَةً أَوْ نَقْضَا" وهى روايـــة أبى ســـعيد الضرير، والتاج (ن ق ض) "إذا مَطَوْنَا..."، والتاج (وف ض) "أَوْ نَقْضَا". ومَطَوْنَا: سِرْنَا عليه. (أبو سعيد الضرير).

(٢) الرَّجَزُ لِلعَجَّاج فى ديوانه /٣٨٤.

(٣) فى شرح أبى سعيد الضرير: "أَجْرَى نِسْعَهُ: أَقْلَقَه".

(٤) فى الأصل "حِزَامُ الرَّحْلِ" خطأ، والمُثْبَتُ من اللسان (غ ر ض)، وشرح أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان، والتاج (ع و ى، وف ض)، ومقاييس اللغة (ع و ى) "مُسْتَوْفضات" وأيضًا فى ديوانه المطبوع. ومُسْتَوْفضات: مُتَفَرِّقات. (أبو سعيد الضرير)

(٦) العُصَبُ: الجماعات (أبو سعيد الضرير).

وَالبُرَى: جَمْعُ بُرَة، وَهِيَ الْحَلْقَةُ الصُّفْرُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ. **والبُرْأُ بالهَمْزِ:** جَمْعُ بُـرْأَة، وَهِـيَ مَوْضِعُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.

٢٣- وَالْخِمْسُ نَاجٍ لاَ يُرِيدُ الخَفْضَا

٢٤- إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمْضَا[١]

وَالخِمْسُ نَاجٍ: يَقُولُ: سَيْرُ الخِمْسِ بِنَا نَاجٍ: سَرِيعٌ.

وَالْخَفْضُ: الدَّعَةُ وَالاسْتِرَاحَةُ /. (١٠٨/ب)

وَالاعْتِسَافُ: رُكُوبُ الفَلاَةِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، والاعْتِنَافُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِـعِ: كَرَاهَتُـكَ الشَّيءَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَمْ يَخْتَرِ البَيْتَ عَلَى التَّغَرُّبِ وَلاَ اعْتِنَافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكَبِ[٢]

وَالرَّهْوَةُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ.

وَالْغَمْضُ: الْغَامِضُ الْمُطْمَئِنُّ.

ولا اعْتِنَافَ، يَقُولُ: لَمْ يَكْرَه الرُّجْلَةَ ويَرْغَبْ فِي الرُّكُوبِ وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ الرُّجْلَةَ لِقُوَّتِهِ عَلَيْهَـا، وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ جَلَدِهِ، يَقُولُ: لم يَخْتَرِ الرَّاحَةَ.

٢٥- فَيْفًا كَـأَنَّ آلَـهُ المُبَيَّضَـا[٣]

٢٦- مُلاَءُ غَسَّالٍ أَجَادَ الرَّحْضَا[٤]

٢٧- عَنَّـى المَهَارَى بُعْدُهُ وَأَلْصَا

٢٨- جَاوَزْتُهُ بِالقَوْمِ حَتَّى أَفْصَا[٥]

الفَيْفُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ، يُقَالُ: فَيْفٌ، وَأَفْيَافٌ، وفِيَاف.

والرَّحْضُ: الغَسْلُ: يُقَالُ: الغَسْلُ، يُقَالُ: رَحَضَ ثَوْبَهُ يَرْحَضُهُ رَحْضًا.

---

(١) اللسان (غ م ض) غير مَنْسُوب، والرجز في التاج (غ م ض).

(٢) رواية اللسان (ع ن ف) "... على التَّغَرُّب".

(٣) التاج (غ م ض).

(٤) التاج (غ م ض).

(٥) اللسان (ف ض ى).

وَأَلْصَى: هَزَلَ.

وَأَقْصَى: خَرَجَ إِلَى الْفَضَاءِ وَإِلَى مَا لاَ يَعْرِفُونَ بَعْدَ أَنْ كانُوا لَهُ مُنْكِرِينَ مِن اشْتِبَاهِهِ.

وَالمَهَارَى: الإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ.

٢٩- بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرٌ ما أَمْضَا[١]

٣٠- يَاأَيُّهَا القَائِلُ قَوْلاً حَرْضَا[٢]

قَوْلُهُ" **أَمْضَى سَفَرٌ** قَالَ: مَعْنَاهُ: قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَضَى فَوَلَّى. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: أَفْنَى السَّفَرُ عَنَا مِنَ الطَّرِيقِ مَا أَفْنَى، ويُقالُ فِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: قَضَى السَّفَرُ مَا قَضَى، يَعْنِي أَهْلَهُ.

وحَرْضًا:[٣] أَصْلُهُ حَرَضًا وَلَكِنَّهُ أَسْكَنَ، وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ، وَأُحْرِضَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَضٌ، وَرَجُلٌ حارِضَةٌ. ويُرْوَى: "هَلْ أَيُّهَا الْقَائِلُ".

٣١- إِلَّا إِذا نادَى مُنَادٍ حَضَّا

٣٢- وَجَدْتَ فِينَا مِرَّةً ونَقْضَا

حَضَّا: أَيْ حَضَّنَا عَلَى نَفْسِه وَدَعَانَا إِلَى مَا أَهَمَّهُ.

وَجَدْتَ فِينَا مِرَّةً ونَقْضَا: يَقُولُ: لُبْرِمُ أُمُورَنَا وَنَنْقُضُ ما تُرِيدُ نَقْضَهُ.

٣٣- أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرْضَا[٤]

٣٤- مَاتُوا جَوًى والْمُفْلِتُونَ جَرْضَا[٥]

(١٠٩/أ) / **مَرْضَى:** يَقُولُ: كَادُوا يَمُوتُونَ حَسَدًا.

وَالْجَوَى: فَسَادٌ فِي الْجَوْفِ، يَقُولُ: فَمَاتُوا غَيْظًا.

وَالْمُفْلِتُونَ: الَّذِينَ لَمْ يُصِبْهُمْ كَيْدُنَا أَفْلَتُوا **يَجْرِضُونَ** بِأَرْيَاقِهِمْ، أَيْ بِآخِرِ رَمَقٍ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ **يَجْرِضُ** بِرِيقِهِ: إِذَا كَانَ بِآخِرِ رَمَقٍ، جَرَضَ يَجْرِضُ جَرْضًا: إِذَا غَصَّ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ وَيَجْرِضُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

---

(١) اللسان (ف ض ى).

(٢) اللسان (ح ر ض). ورواية أبي سعيد الضرير "فَأَيُّها ...".

(٣) الحَرَضُ: الفاسدُ القبيحُ. (أبو سعيد الضرير)

(٤) التاج (ج ر ض).

(٥) اللسان والتاج (ج ر ض).

٣٥- إنَّ تَمِيمًـــا لاَ تُبَالِـــي الْبُغْضَا
٣٦- مِنْ أَجْـــلِ أَنَّا الْمَالِئُونَ الأَرْضَا
٣٧- طُـــولاً تَغَشَّى طُولَهَا وَالْعَرْضَا
٣٨- تَرَى إِذَا شَدَّ الأُمُورَ النَّقْضَا [١]

الْبُغْضُ: مَنْ أَبْغَضَهُمْ مِنَ النَّاسِ.

الأَرْضَا: يَقُولُ: مَلأْنَا الأَرْضَ رِجَالاً، يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ نَقْضُ أُمُورِ النَّاسِ وجَاءَتْ أُمُورٌ شِـــدَادٌ تَنْقُضُ مَا يُبْرَمُ رَأَيْتَ فِينَا كَذَا وكَذَا مِنْ إِحْكَامِ الأُمُورِ.

٣٩- مِنَّـــا قُـــرُومًا يَقْتَصِلْنَ الْعَضَّا
٤٠- يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَخْضَا [٢]

نَصَبْتَ قُرُومًا بِقَوْلِكَ: تَرَى، **وَالْقُرُومُ**: جَمْعُ قَرْمٍ، وَالْقَرْمُ: الْفَحْلُ يُتْرَكُ مِنَ الْعَمَـــلِ ويُـــوَدَّعُ لِلضِّرَابِ، وَهُوَ هَا هُنَا مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى لِلرِّجَالِ.

وَيَقْتَصِلْنَ: يَقْطَعْنَ مَا عَضِضْنَ، يُقَالُ: قَصَلَ يَقْصِلُ قَصْلاً، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ: مِقْـــصَلٌ، وَنَـــابٌ مِقْصَلٌ: إِذَا كَانَ يَقْطَعُ، وَالْمِقْصَلُ: اللِّسَانُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَـــالَ: مِـــنْ عامِلَةَ، قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ، قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِالعَرَبِيَّةِ أَوْ قَالَ بِالكَلاَمِ، قَالَ: إِنِّي لاَ أَعْرِفُ مِنْهَا، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيعُ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وقَدْ مائتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلُ [٣]

مَا يَعْنِي بِالمِفْصَلِ؟ قَالَ: اللِّسَانُ، قَالَ: اعْدُ عَلَيَّ لأُحَدِّثَكَ.

والزَّأْرُ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَ الصَّوْتَ: قَدْ زَأَرَ، يَقُولُ: يَجْمَعْـــنَ أَنْ يَزْئِـــرْنَ فِي/ أَجْـــوَافِهِنَّ (١٠٩/ب)
ويَهْدِرْنَ فَيَمْخَضْنَ ذَاكَ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... الأُمُورَ القَبْضَا".

(٢) ورد الرجز في اللسان (م خ ض) غير منسوب لرؤبة، وفي مادة (زأر) نسب الرجز له. وفي التاج (م خ ض، ن هـ ض) "يَتْبَعْنَ زَأْرًا...".

(٣) الشاهد في شعر الأخطل /٢.

وَالْمَحْضُ: ما يُفْصِحُ بِهِ، والزَّئِيرُ: ما لا يُفْصِحُ بِهِ، ومِنْهُ: مَحَضْتُ السِّقَاءَ: إذا حَرَّكْتَهُ.

٤١ - فِي عَلَكَاتٍ يَعْتَلِيـــنَ النَّهْضَـــا (١)

٤٢ - جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخَنِّقْ جَهْضَا (٢)

العَلَكَاتُ(٣): الأَنْيابُ يَعْلُكْنَ، يَقُولُ: إِذَا نَهَضْنَ عَلَوْنَ، يَقُولُ: يَنْهَضْنَ نَهْضًا عَالِيًا: لا يَـــشْتَدُّ عَلَيْهِنَّ النَّهْضُ.

جَرَّتْ تَمَامًا: يَقُولُ: تَمَّتْ أَيَّامُهَا وَلَمْ تُنْتَجْ قَبْلَ التَّمَامِ فَتَضْعُفُ.

وَتُخَنِّقْ: مِنْ قَوْلِهِ: خَنَّقَ فُلَانٌ الْخَمْسِينَ: إِذَا قَارَبَهَا وَلَمْ يُجَاوِزْ، فَيَقُولُ: لَمْ تُخَنِّـــقِ الْوَقْـــتَ وَلَكِنَّهَا اسْتَكْمَلَتْ وَتَمَّتْ لَهَا الأَيَّامُ فَيَقُولُ: حِينَ خَنَّقَتْ لَمْ تُجْهِضْ، أَيْ لَمْ تُعْجِلْ، وقَـــالَ: اللَّفْظُ فِي هَذَا عَلَى الإِبِلِ، وَالْمَعْنَى عَلَى الرِّجَالِ كَالَّذِي قَبْلَهُ، أَجْهَـــضَتْ إِجْهَاضًـــا، وَالْوَلَـــدُ مُجْهَضٌ.

٤٣ - يَخْبِطْنَ خَبْطًا مشْدَخًا وَرَضَّا (٤)

٤٤ - بِمُطْلَقَاتٍ لَـــمْ تُعَلَّـــمْ أَبْضَـــا

أَبُو عَمْرٍو "وَرَكْضَا" وروَى:"لَمْ تُعَوَّدْ أَبْضَا"(٥).

والمُطْلَقَاتُ: يَعْنِي أَيْدِيَهَا.

وَالأَبْضُ: يَقُولُ: لَمْ تُوَبَّضْ: لَمْ تُرْكَبْ صِعَابًا، **والإِبَاضُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى العَـــضُدِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

٤٥ - وَإِنْ وَهَى الدِّينُ شَدَدْنَا القَبْضَا

٤٦ - عَلَى الْمُعَاصِينَ وَنَجْزِي القَرْضَا

أَبُو عَمْرٍو: "وَنُعْطِي القَرْضَا"(٦)، يَقُولُ: نَحْنُ عَلَى الْمُعَاصِينَ غِلَظَاءُ.

---

(١) ورد الرجزُ فى اللسان (ع ل ك) شاهدًا على العَلَكَة، بمَعْنَى شِقْشِقَةِ الجَمَلِ عند الهَدِيرِ، وأيضًا فى التاج (م خ ض)، وفى التاج (ن هـــ ض) "فِي عَلَكَاتٍ" بفتح اللام.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير "جَرعت تمامًا..".

(٣) العَلَكاتُ: الشديدات المَضْغ. (أبو سعيد الضرير)

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "... ورَقْضًا".

(٥) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٦) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَالْقَرْضُ: أَنْ تَصْنَعَ بِهِ مِثْلَ ما يَصْنَعُ بِكَ. **وَالْقَرْضُ**: أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا، والمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ أَسَاءَ كَافَيْنَاهُ، وَهِيَ الْمُكَافَأَةُ، فإِنْ تَرَكْتَ الهَمْزَ قُلْتَ: كَافَيْتُهُ مُكَافَاةً.

٤٧- قَوْمًا وأَقْوَامًا نُعِيرُ العَرْضَا

٤٨- إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عِرْضَا (١)

/ نُعِيرُ: أَيْ نَهَبُ لَهُمْ ونُعْطِيهِمْ وَلَيْسَ بِالْعَارِيَةِ الْمَرْدُودَةِ. وَأَصْلُ الْعَارِيَةِ مِنْ هـذَا، إِذَا قُلْتَ: أَعِرْنِي شَيْئًا، أَيِ انْقُلْهُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَيَّ، فهذَا أَصْلُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الاسْتِقْرَاضِ وَالاسْتِقْراضِ، فالاسْتِقْراضُ أَنْ يَسْأَلَ فَيُعْطَى، والاسْتِقْراضُ: القَرْضُ. (١١٠/ب)

وقَوْلُهُ: **عِرْضَا**: **العِرْضُ**: الْجَبَلُ، وَهُوَ هَاهُنَا الْجَيْشُ، وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَنْشَدَنِيهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِالكَسْرِ **عِرْضَ**، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وقَدْ حُكِيَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ **عَرْضَ** بِالفَتْحِ.

٤٩- لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الأَعَادِي عِضَّا (٢)

٥٠- نَشْـذِبُ عَنْ خِنْدِفَ حَتَّى تَرْضَا

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ واللِّسَانِ وَالْخُصُومَةِ: إِنَّهُ **لَعِضٌّ** مِنَ **الأَعْضَاضِ**، وَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً مُنْكَرًا عَالِمًا بِتَصَرُّفِ الأُمُورِ: إِنَّهُ لَحَوَّلُ قُلَّبٌ، وَإِنَّهُ لَحَوَالِيٌّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ(٣):

* إِنِّي حَوَالِيٌّ وإِنِّي حَذِرْ *

وإِنَّهُ لَيَرْقُمُ الماءَ إِذَا كَانَ أَيْضًا كَذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ. قال أَبُو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

---

(١) اللسان (ع ر ض) وفيه "عَرْضًا" بفتح العين، وفي مقاييس اللغة (ع ر ض) "كُنَّا إذا..."، وفي ديوان رؤبة المطبوع "عِرْضًا" بفَتْح العَيْن وكَسْرِها.

(٢) اللسان (ع ر ض).

(٣) نُسِبَ الشاهدُ أيضًا في اللسان (ح و ل) للمَرَّارِ بن مُنْقِذٍ العَدَوِيّ، وصَدْرُه:

*أَوْ تَنْسَأَنْ يَوْمِي لِكَ غَيْرُه *

ورواية العَجْزِ في اللسان "... وإِنِّي حَذِرْ". بكَسْرِ الذالِ.

سَأَرْقُمُ فِي الْماءِ القَرَاحِ إِلَيْكُمُ ∴ عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كانَ فِي الْماءِ رَاقِمُ [١]

تَشْذُبُ: يَقُولُ: تَرُدُّ عَنْهَا وَتَدْفَعُ كما يُشَذَّبُ الشَّوْكُ عَنِ الشَّجَرَةِ.

وخِنْدِفُ: أُمُّ طَابِخَةَ ومُدْرِكَةَ وقَمَعَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَامِرٌ طَابِخَةَ؛ لأَنَّهُ قَعَدَ يَطْبُخُ، وَسُمِّيَ عَمْرٌو مُدْرِكَةَ؛ لأَنَّهُ أَدْرَكَ الإِبِلَ، وَسُمِّيَ قَمَعَةَ؛ لأَنَّهُ انْقَمَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَسُمِّيَتْ خِنْدِفُ؛ لأَنَّهَا خَرَجَتْ فَخَنْدَفَتْ فِي مَشْيِهَا، فَقَالَ لَهَا إِلْيَاسُ زَوْجُهَا: أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الإِبِلُ؟، وَاسْمُهَا لَيْلَى، وَهِيَ قُضَاعِيَّةٌ.

٥١- ولَيْسَ دِينُ اللَّهِ بِالْمُعَضَّا [٢]

٥٢- إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا [٣]

الْمُعَضَّى: الْمُقَطَّعُ.

وَالْهَوَّاسَةُ: الأَسَدُ [٤]، وهُوَ وَصْفٌ لَهُ، يُقَالُ: هُوَ يُهَوِّسُهُ، أَيْ يَطْحَنُهُ وَيُدَقِّقُهُ.

وَالْعِرَبْضُ: الضَّخْمُ الغَلِيظُ، وَأَصْلُهُ العِرْبَاضُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ غَلِيظٍ.

(١١٠/ب) **/ ٥٣- نَعْسُلُو بِهِ وَمِخْبَطًا مِهَضَّا [٥]**

٥٤- لَوْ صَكَّ بَعْدَ رَضِّهِ ما رَضَّا

ويُرْوَى: "تَرْدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مِهَضَّا".

تَرْدِي: تَصُكُّ، **وَالْمِرْدَى:** الحَجَرُ يُضْرَبُ بِهِ، وَيُقَالُ: **رَدَيْتُهُ أَرْدِيهِ رَدْيًا، والرَّدَاةُ:** الصَّخْرَةُ.

---

(١) الشاهد في اللسان (ر ق م) غير مَنْسُوبٍ بِرِواية "عَلَى بُعْدِكُمْ ..." وهو لأوس بن حَجَر في ديوانه /١١٦ ورواية صَدْره:

* سَأَرْقُمُ بالماءِ القُرَاحِ إِلَيْكُمُ *

(٢) اللسان (ع ض ى) غير مَنْسُوبٍ، وفي مقاييس اللغة (ع ض و) لرؤبة.

(٣) اللسان، والتاج (ع ر ب ض).

(٤) الهَوَّاسةُ مُشَدَّدَةً: الأَسَدُ الهَصُورُ، كالهَوَّاسِ، والهاءُ للمُبالغة. (القاموس المحيط/ هـ و س). وفي اللسان (هـ و س): الهَوَّاسُ: الأَسَدُ. وفي شرح أبي سعيد الضرير: هَوَّاسَةٌ: شُجاعٌ شَدِيدٌ.

(٥) التاج (ع ر ب ض) وفيه "تَرْدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مِهَضًا"، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَمِنْطَحٌ: كَبْشٌ يُنْطَحُ بِهِ، وهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، يَعْنِي الرَّئِيسَ.

وَمِهَضٌّ: مِكْسَرٌ، **هَضَّهُ يَهُضُّهُ هَضًّا**: إِذَا كَسَرَهُ، ويُرْوَى: **مَنْ رَضًا**، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وإِذَا قَالَ: مَا رَضًّا (فَمَا) فِي مَعْنَى الَّذِي.

٥٥- ثَهْلاَنَ أَوْ دَمْخَ الحِمَى لاَرْفَضَّا (١)

٥٦- أَوْ رُكْنَ سَلْمَى أَوْ أَجَا لاَنْقَضَّا (٢)

لاَنْقَضَّا: يَعْنِي هذَا الرُّكْنَ، فَيَقُولُ: لَوْ صَكَّ هذَا المِنْطَحُ بِعُلاَلَتِهِ، أَيْ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ كَسَرَ مَنْ كَسَرَ وَفَعَلَ بِمَنْ فَعَلَ **لاَنْقَضَّ** هذَا الرُّكْنُ، أَيْ تَفَرَّقَ.

وَارْفَضَّ: تَفَرَّقَ وتَكَسَّرَ أَيْضًا.

ثَهْلاَنُ، وَدَمْخٌ، وَسَلْمَى، وَأَجَا: جِبَالٌ كُلُّها.

٥٧- أَوْ زُلْنَ فِي مُسْتَرْجَفَاتِ نَفْضَا (٣)

٥٨- نُزِلُ بِالْوَطْءِ المَكَـانَ الدَّحْضَـا

أَوْ زُلْنَ: يَعْنِي هَذِهِ الجِبَالَ الَّتِي ذَكَرَ، قَالَ: وَأَجَا أَصْلُهُ الهَمْزُ، وَقَدْ يُذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ التَّأْنِيثِ، قَالَ:

*** أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العَامَ جَارَهَا *** (٤)

وَمُسْتَرْجَفَاتٍ: أَيْ مَعَ مُسْتَرْجَفَاتٍ، أَيْ مَعَ جِبَالٍ تَسْتَرْجِفُ وتَتَحَرَّكُ.

وَالنَّفْضُ: التَّحَرُّكُ، نَفَضَ رَأْسَهُ، وأَنْفَضَ بِرَأْسِهِ.

وَالدَّحْضُ: المَكَانُ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ فِيهِ شَيْءٌ.

٥٩- وَتُورِدُ المُسْتَوْرِدِينَ الخَمْضَا(٥)

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: ... لاَلْفَضَّا".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... لاَرْفَضَّا".

(٣) في ديوان رؤبة المطبوع "مُسْتَرْجِفات" بِكَسْرِ الجِيمِ.

(٤) الشاهد صَدْرُ بيت لامْرِئِ القيس في ديوانه /٩٥، وعَجُزُهُ:

* فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقَاتِلِ *

(٥) رواية أبي سعيد الضرير:

* وتَخمِضُ المُسْتَوْرِينَ الخَمْضَا *

٦٠- وَالنَّبْلُ تَهْوِى خَطَأً وَخَبْضَا [١]

الْحَمْضُ: مَا مَلُحَ مِنَ النَّبْتِ فَتَخْتَلُّ الإِبِلُ إِلَيْهِ تَشْتَهِيهِ إِذَا أَكَلَتِ الخُلَّةَ، وَهَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَهَى قَتَالَنَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ ذلِكَ مَا يَشْتَهِى وَيَشْفِى صَدْرَهُ، أَىْ أَنَّهُ يَجِدُ عِنْدَنَا مِنَ الضَّرْبِ مَا تَجِدُ الإِبِلُ مِنَ الحَمْضِ، ومِثْلُهُ:

* جَاءوا مُخِلِّينَ فَلاَقَوْا حَمْضَا * [٢]

(١١١/أ) **وَالْخَبْضُ**[٣]: أَنْ تَقَعَ النَّبْلُ بَيْنَ يَدَىِ الرَّامِى فَلاَ تَذْهَبُ حَيْثُ يُرِيدُ،/ وذلِكَ إِذَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ.

٦١- قَفْخًا عَلَى الهَامِ وَبَجًّا وَخْضَا [٤]

٦٢- أُولاَكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمَحْضَا

الْقَفْخُ: الضَّرْبُ عَلَى الْيَابِسِ [٥]، وَرَوَى أَبو عَمْرٍو: "**لَفْخًا عَلَى الْهَامِ**".

وَالْهَامُ: جَمِيعُ هَامَةٍ، أَىْ تُصِيبُ الأَدْمِغَةَ.

وَالْبَجُّ: الشَّقُّ، **بَجَّ يَبُجُّ بَجًّا**.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ الَّذى لاَ يَنْفُذُ، **وَخَضَ يَخِضُ وَخْضًا**.

والْمُصَاصُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: فُلاَنٌ فِى مُصَاصِ قَوْمِهِ.

وَالْمَحْضُ: مَا لَمْ يُخالِطْهُ شَىءٌ.

٦٣- فِى العِدِّ لَمْ يُقْدَحْ ثِمَادًا بَرْضَا [٦]

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع "تَهْوَى"، وفى اللسان (ح ب ض) "وَحَبَضَا"، والرجز فى التاج (ح ب ض، هـ و ى).

(٢) الرَّجزُ للعجاج فى اللسان (خ ل ل)، وديوانه /٨٩.

(٣) الخَبْضُ: صَوْتُ الوَتَرِ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان (ق ف خ، و خ ض)، والتاج (و خ ض).

(٥) فى اللسان (ق ف خ): لايكونُ القَفْخُ إلاّ على شىءٍ صُلْبٍ أو على شىءٍ أَجْوَفَ أو على الرأسِ، فَإن ضَرَبَه على شىءٍ مُصْمَتٍ يابسٍ قال: صَفَقْتُهُ وصَقَعْتُهُ.

(٦) اللسان (ب رض)، ورواية التاج (ب ر ض) "... لم يَقْدَحْ..." وفى مقاييس اللغة (ب ر ض) "... لم تُقْدَحْ...".

يَقُولُ : هَؤُلاء فى العِدِّ مِنَ الْمَاء، وهَذَا مَثَلٌ.

وَالعِدُّ: الْمَاءُ الَّذِى لاَ يَنْقَطِعُ أَهْلُهُ، يَقُولُ: فَنَحْنُ فِى الأَصْلِ العَظِيمِ الكَثِيرِ.

والثَّمَادُ: البِئْرُ الَّتِى تَزِيدُ مَعَ السَّيْلِ وتَنْقُصُ.

والْقَدْحُ: أَنْ يُقْدَحَ، أَىْ يُعْرَفَ بِالْقَدَحِ قَلِيلاً قَلِيلاً، فَيُقَالُ لِلْمِعْرَفَةِ المِقْدَحَةُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَحَكَى لَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

لاَ أُحْسِنُ اللَّعِبَ إلاَّ جِلِخْ جِلِبْ أو أَكْلَ التَّفَحة، بَيْضاءَ مُصْلَحَةْ، فِى صِفْوِ مِقْدَحَةْ.

قَالَ أَبُو الحَسَنِ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: سَأَلْتُ أَبَا الجَرَّاحِ مَا قَوْلُهُ: **جِلِخْ جِلِبْ**: قَالَ: لُعْبَةٌ لَهُمْ.

وَالْبَرْصُ: الْمَاءُ القَلِيلُ. ويُقَالُ لِلْبِئْرِ القَلِيلَةِ الْمَاء: هِىَ تُقْدَحُ، أَىْ يُخْرَجُ مِنْها الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً، ويُقَالُ: هُوَ يَتَبَرَّصُ مَا عِنْدَهُ ، أَىْ يُخْرِجُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً.

-١٢-

[وقال أيضًا في نفسه] (*) :

١- يَا بِنْتَ عَمْرٍو لاَ تَسُبِّي بِنْتِي
٢- حَسْبُكِ إِحْسَانُكِ إِنْ أَحْسَنْتِ
٣- وَيْحَكِ إِنْ أَسْلَمْ فَأَنْتِ أَنْتِ
٤- أَإِنْ رَأَيْتِ هَامَتِي كَالطَّسْتِ(١)

وَيُرْوَى "يا بِنْتَ عَمِّي"، يَقُولُ: لاَ تُؤْذِينِي، حَسْبُكِ أَنْ تُحْسِنِي وَتَكُفِّي، فَأَنْتِ أَنْتِ، يَقُولُ: / أَنْتِ الْمُحْصِنَةُ الْمُدْرِكَةُ لِمَا تُرِيدِينَ مِنَ الْعَيْشِ. (١١١/ب)

٥- بَعْدَ خُدَارِيٍّ غُدَافِ النَّبْتِ
٦- فِي سَلَبِ الأَلْقَاءِ غَيْرِ شَحْتِ

أَبُو عَمْرٍو: "أَنْبَتَ النَّبْتَ".

الْخُدَارِيُّ: الأَسْوَدُ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ.

وَالْغُدَافُ: الْكَثِيرُ، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: أَغْدَفَ، وَيُقَالُ: **أَغْدَفَ** الْقِنَاعَ: إِذَا سَدَلَهُ.

وَالسَّلَبُ: الطَّوِيلُ.

وَالأَلْقَاءُ: الْعِظَامُ فِيهَا مُخٌّ، وَالْوَاحِدُ: نِقْيٌ، وَيُقَالُ: أَيْضًا لِلْمُخِّ نِقْيٌ، وَقَدِ **انْتَقَيْتُ** الْعَظْمَ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهُ، وَتَمَقْمَقْتُهُ، وَتَمَكْمَكْتُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ. وَالْهُنَائَةُ: الْمُخُّ الرَّقِيقُ. وَالْمُخَاخَةُ، وَالْمُكَاكَةُ: الْمُخُّ. وَأَمَخَّ وَأَمَكَّ. وَالرِّيرُ، وَالرَّارُ أَيْضًا: الْمُخُّ الرَّقِيقُ.

وَالشَّحْتُ: الضَّعِيفُ الدَّقِيقُ، يَقُولُ: لَمْ أَكُنْ كَذَلِكَ.

٧- رَابَكَ وَالشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ
٨- نُحُولُ جِسْمَانِي كَمَا نَحَلْتَ

رَابَكَ: رَأَيْتَ مِنِّي مَا يُرِيبُكَ، يُقَالُ: رَابَنِي، وَأَرَابَنِي قَلِيلَةٌ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي الْفَصِيحُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

---

* مابين الخاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع، والأرجوزة فيه (٢٣ ، ٢٤) ورقمها (٩).

(١) اللسان (ب هـ ت) غير منسوب، وروايته "أَأَنْ رَأَيْتَ ..."

* قَامَتْ فَقَالَتْ لِيَ قَوْلاً تَحْلِفُهْ *

* أَرَابَنِي مِنْ شَيْخِنَا تَمَخُّطُــهْ * (١)

والجُسْمان، والجِسْمُ، والجُثْمانُ واحدٌ، وهو جِسْمُ الرَّجُلِ.

٩- وخُشْنَتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْت (٢)

١٠- أَزْمَـــانَ لاَ أَدْرِي وإنْ سَأَلْــتِ

الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ، والمُؤَنَّثُ: صَلْتَةٌ، وأَنْشَدَ:

تَجَلَّتْ بِهِ شَمْطاءُ آنِسَةٌ ∴ مِنْ عَبْدِشَمْسٍ صَلْتَةُ الخَدِّ

ويُقَالُ: **أَصْلَتَ** السَّيْفَ إصْلاتًا، أى سَلَّهُ، وسَيْفٌ صَلْتٌ. ويُقَالُ: مَرَّ بِنَــا **مُنْــصَلِتًا**: إذا مَــرَّ مُنْجَرِدًا وذاهِبًا.

١١- مَا نُسِكُ يَوْمِ جُمْعَةٍ مِنْ سَبْتِ

١٢- أَغْيَدُ لاَ أَحْفِلُ يَوْمَ الوَقْــتِ

الأَغْيَدُ: اللَّيِّنُ المُتَثَنِّى.

ولاَ أَحْفِلُ: يَقُولُ: كُنْتُ جَاهِلاً بِفَضْلِ يَوْمِ الجُمُعةِ ومَا فِيهِ مِنَ الفَضْلِ/ عَلَى غَيْرِه، ويُقَــالُ: (١١٢/أ) كُنْتُ أَلْهُو بِهِ وَلاَ أَطْلُبُ ما فِي هذِهِ الأَيَامِ مِنَ النُّسُكِ.

---

(١) فى اللسان (م خ ط) مشطور قريب من هذا، وهو:

* قَدْ رابَنَا من سَيْرِنَا تَمَخُّطُهْ *

وبعده:

*أَصْبَحَ قد زايَلَهُ تَمَخُّطُهْ *

وورد المشطوران فى التاج برواية:

* قد رابَنَا من شَيْخِنَا تَمَخُّطُهْ *

* أَصْبَحَ قد زايَلَــهُ تَخَبُّطُــهْ *

وتَمَخُّطُهُ: اضْطِرابه فى مِشْيَتِه يَسْقُطُ مَرَّةً ويَتَحامَلُ أُخْرَى.

(٢) اللسان (ص ل ت). والخُشْنَةُ: الخُشُونَةُ.

ويُقالُ: رَجُلٌ ناسِكٌ: إذا كانَ ذَا فَضْلٍ وخَيْرٍ، وأصْلُ النُّسُكِ فى الحَجِّ.

لاَ أَحْفِلُ: يَقُولُ: لاَ أتفَكَّرُ ولاَ أُبالِي الوَقْتَ، وهو المِيعَادُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ. **حَفَلَ يَحْفِلُ حَفْلاً**، أىْ مِنَ الغِرَّةِ.

١٣– كَحَيَّةِ الماءِ جَرَى فى القَلْتِ (١)

١٤– إنْسًا وجِنِّيًّا كَمَـا وَصَفْـتِ

حَيَّةُ الماءِ: يَقُولُ: كُنْتُ أَمْلَسَ بَرَّاقًا فى شَبَابِى كَهذِهِ الحَيَّةِ.

وجَرَى: يَعْنِى الحَيَّةَ، وقَدْ تُجرِى الحَيَّةُ بِلَفْظِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، كَمَا قالُوا: الحَيَّةُ الذَّكَرُ.

والقَلْتُ: النُّقْرَةُ تَكُونُ فى الجَبَلِ يَكُونُ فيها الماءُ. ومِمَّا ذَكَّرُوهُ فى الحَيَّةِ:

إذَا رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا ∴ فَاذْهَبْ وَدَعْنِى أُمَارِسُ حَيَّةَ الوادِى (٢)

وقالَ آخَرُ:

* قَدْ أُنْذِرُوا حَيَّةً فى رَأْسِ هَضْبَتِهِ *(٣)

فَذَكَّرَ.

إنْسِيًّا وجِنِّيًّا: يَقُولُ: أنَا إنْسِىٌّ وأَفْعَلُ فِعْلَ الجِنِّ، وهو مُبَالَغَةٌ فى الوَصْفِ يُمْدَحُ بِهِ الرَّجُلُ.

كَمَا وَصَفْتِ: يَقُولُ: إذا نَعَتَ أَمْرِى وحَرَّبَنِى رَأَيْتَنِى كَذَا.

١٥– أَرْكَبُ مَا دُونَ الفُجُورِ البَحْتِ

١٦– قَـــالَ أَوْلِى واسْتَقَامَ سَمْتِـــى

مَا دُونَ الفُجُورِ: يَقُولُ: كُنْتُ صاحِبَ غَزَلٍ ومُحَادَثَةِ النِّسَاءِ ولَـــمْ أَكُـــنْ آتِـــى الفُجُـــورَ.

والبَحْتُ: وهو الخالِصُ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "كَحَيَّةِ الحَلْ...".

(٢) الشِّعْرُ لِعَبِيد بن الأَبْرَص فى ديوانه ص ٤٨ ط مصر، وروايته:

فَإنْ رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا ∴ فَامْضِ وَدَعْنِى أُمَارِسْ حَيَّةَ الوادِى

خَصَّصَ الحَيَّةَ بالذَّكَرِ؛ لأنَّه أَخْبَثُ؛ أُمارِسُ: أُعَالِجُ؛ حَيَّةُ الوادِى: يُطْلَقُ على الرَّجُلِ نِهايةً فى الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْلِ، وهو حَيَّةُ ذَكَرٌ: شَهْمٌ؛ وهو حَيَّةُ الوادِى: حامِى حَوْزَتِه.

(٣) الشاهد صَدْرُ بيت للأخطل فى "شرح الأخطل /٢٦٨، وعَجُزُه:

* وقد أَتَتْهُمْ به الأَخْبارُ والسُّنَرُ *

فَآلَ:أىْ رَجَعَ. ويقال: **آل يَئولُ أوْلاً**: إذَا رَجَعَ، وآلَ فى العدْوِ يَؤُلُ آلاً شديدًا: إذَا اشتَدَّ فيه.
وأَلَّ الثَّوْبَ يَؤُلُّهُ أَلاً: إذَا خاطَهُ الخِيَاطَةَ الأُولَى، فإذا كَفَّهُ قِيلَ: حَتَأَهُ وأَحْتَأَهُ، قالَ أَبو الحَسَنِ: حَكَاهُمَا لَنَا جَميعًا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ.
والأَلَّةُ: الخَرْبَةُ. ويُقَالُ: **أَلَّهَا**: إذا سَاسَهَا. ومَا أَحْسَنَ إِيَالَهُ ونِوَالَتَهُ، إنَّهُ لآيِلُ مالٍ، وإِرَاءُ مالٍ، وحائِلُ مالٍ، وخَالُ مالٍ: إذا كانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ. والخالُ: الاخْتِيالُ، قالَ العَجَّاجُ:

* **والخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَّالْ** * [1]

وآلَ اللَّبَنُ: إذا خَثُرَ /. (١١٢/ب)
وسَمْتِى: أىْ قَصْدِى وَوَجْهِى، يَقُولُ: أَبْصَرْتُ أَمْرِى ورَجَعْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ واسْتَقَامَ طَرِيقِى.

١٧- فَإِنْ تَرَيْنِى أَحْتَمِى بِالسَّكْتِ
١٨- فَقَدْ أَقُومُ بِالمَقَامِ الثَّبْتِ [2]

أَحْتَمِى بِالسَّكْتِ: يَقُولُ: أَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أُسْقِطَ فى كَلاَمِى لأَنِّى قَدْ أَسْنَنْتُ وكَبِرْتُ. وقال أبو عَمْرٍو فى قَوْلِه: أَحْتَمِى بالسَّكْتِ، يقول: قَدْ تَوَقَّرْتُ وسَكَتُّ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فى شَبَابِى مِمَّا لاَ يَعْنِينِى وأُعْتَبَ به. وقال أبو الحَسَن: وقَوْل أَبِى عَمْرٍو فى هَذَا أَقْرَبُ إلى الصَّوَابِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مِنَ السِّنِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَلَى نَفْسِه.
والثَّبْتُ: يَقُولُ: إنْ رَأَيْتِنِى اليَوْمَ كَذَا قَدْ تَغَيَّرْتُ فَقَدْ أَقُومُ بالمَقَامِ الَّذِى يُحْتَاجُ إِلَىَّ فِيهِ فَأَثْبُتُ.
ويُقَالُ: إنَّهُ لَثَبْتُ الغَدَرِ: إذَا كان لاَ يَزِلُّ فى المَنْطِقِ.
والغَدَرُ: الجَحِرَةُ، وهذا مَثَلٌ، وأَصْلُهُ فى الدَّابَّةِ، إذَا كانَ ثَبْتًا فى مِثْلِ هَذَا.

١٩- أَشْجَعُ مِنْ ذِى لِبَدٍ بَخَبْتِ
٢٠- يَدُقُّ صُلْبَاتِ العِظَامِ رَفْتِى

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (خ ى ل)، وبعده:

* الدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ لِلْغُفَّالْ *

والرَّجَزُ فى ديوانه/٤١٣ ط دار صادر بيروت.

(٢) أراجيز العرب، وفيه: "... بالمَقَامِ الثَّبْتِ".

مِنْ ذِى لِبَدٍ: يَعْنِي أَسَدًا، **وَلِبَدٌ**: جَمْعُ لِبْدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى كَتِفَيْهِ إِذَا أَسَنَّ.
وخَبْتٌ[1]: مَوْضِعٌ بِعَيْنِه.
والرَّفْتُ: الدَّقُّ، مِنَ الرُّفَاتِ، رَفَتَهُ يَرْفُتُهُ رَفْتًا.
محمد بن حَبِيب: **الخَبْتُ**: السَّهْلُ بَيْنَ الحَزْنَيْنِ.

٢١- لَفْتًا وتَهْزِيعًا سَوَاءَ اللَّفْتِ
٢٢- وَطَامِحِ النَّحْوَةِ مُسْتَكِتِّ

اللَّفْتُ: اللَّيُّ، **لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا**: إِذَا لَوَاهُ وصَرَفَهُ.
والتَّهْزِيعُ: التَّكْسِيرُ.
وقَوْلُهُ: **سَوَاءَ اللَّفْتِ**: يَقُولُ: التَّهْزِيعُ غَيْرُ اللَّفْتِ، ومُهَزَّعٌ: مُكَسَّرٌ.
ومُسْتَكِتٌ: الَّذِى يَهْدُرُ، وَهُوَ الكَتِيتُ، وَهُوَ دُونَ الهَدْرِ الشَّدِيدِ، ويُقَالُ: **المُسْتَكِتُّ**: العَظِيمُ فِى نَفْسِه، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: **المُسْتَكِتُّ**: المَمْلُوءُ غَضَبًا.
محمد بن حَبِيب: الكَتِيتُ والكَشِيشُ لِلْبَكْرِ قَبْلَ أَنْ تُثْبِتَ شِقْشِقَتَه فَإِذَا أَثْبَتَ هَدَرَ.

(١١٣/أ) **٢٣- / طَأْطَأَ مِنْ شَيْطَانِـــهِ المُعَتِّـــى** [2]
٢٤- صَكَّى عَرَانِينَ العِدَى وَصَتَّـــى [3]

أَبُو عَمْرٍو: "**شَيْطَانِهِ التَّعَتِّى**"، أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ المَصْدَرِ، ورَوَى "رَحْمِى عَرَانِينَ".
والمُعَتِّى: مِنَ العُتُوِّ.
والصَّكُّ هو الصَّتُّ:[4] صَكَّهُ يَصُكُّهُ صَكًّا، قالَ: وَلاَ يُصَرَّفُ الصَّتُّ، قالَ: ويُقَالُ: **صَتِيتَانِ**، أَىْ فَرِيقَانِ، وَصَتِيتٌ، أَىْ جَمْعٌ.

٢٥- حَتَّى يَـــرَى البَيِّـــنَ كَالأَرَتِّ [5]
٢٦- يَعْتَـــزُّ صِدْقِـــى صِدْقَهُ وَبَهْتِـــى

---

(١) فى معجم البلدان (خَبْتٌ) قال أبو عمرو: الخَبْتُ سَهْلٌ فى الحَرَّة، وقيل: عَلَمٌ لِصَحْراء بين مكة والمدينة يقال: له خَبْتُ الجَمِيش، وقيل: ماءٌ لِكَلْب، وقيل: من قُرَى زبيد باليمن.
(٢) اللسان، والتاج (ص ت ت) وفيهما "... التَّعَتِّى". وَطَأْطَأَ: خَفَّضَ من أَمْرِه.
(٣) عَرانِينُ النَّاسِ: وُجُوهُهُم، وعَرانِينُ القَوْمِ: سادَاتُهم وأَشرافُهُم. (اللسان / ع ر ن).
(٤) الصَّكُّ، والصَّتُّ: الدَّفْعُ. (اللسان/ ص ت ت، ص ك ك).
(٥) رواية أبى سعيد الضرير: "حَتَّى تَرَكَ...".

٢٧- وأَرْضٍ جِنٌّ تَحْتَ حَرٍّ سَخْتِ [١]

يَقُولُ: أَقْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِه ويَغْلِبُ صِدْقِي صِدْقَهُ وَبَهْتِي بَهْتَهُ.

الأَرَتُّ: قالَ أَبو عمرٍو: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي كَلامِه، وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْهِ الكَلامُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**حَرٌّ أَبْت**" أَيْ شَدِيد.

ومَنْ قالَ "**سَخْت**" فَهُوَ أَيْضًا الشَّدِيدُ، قالَ: وهو بالفارِسِيّة [٢].

وقَوْلُهُ: **تَحْتَ حَرٍّ**: يَقُولُ: قَدْ عَلاهُ الحَرُّ.

٢٨- لَهَا نُعَافٌ كَهَوَادِي البُخْتِ [٣]

٢٩- يُغْسِي عَلَى أَلْوانِهِنَّ الكُمْتِ [٤]

الواحِدَةُ **نَعْفٌ**، وَهِيَ أُصُولُ الجِبَالِ تَرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ وتَنْحَدِرُ عَنِ الغِلَظِ.

والهَوَادِي: الأَعْنَاقُ. ويُقَالُ: **غَسَا اللَّيْلُ وأَغْسَى**: إِذَا أَلْبَسَ عَلَى أَلْوَانِهِنَّ، عَلَى أَلْوَانِ النِّعَافِ.

ويُغْسِي: يُظْلِمُ.

٣٠- أَوْطَفُ مِنْ وَادِقِ لَيْلٍ هَفْتِ

٣١- يَنْبُو بِإِصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ [٥]

يَقُولُ: يَنْبُو دَوِيُّهُ بِسَمْعِ الدَّلِيلِ. يُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ القُطُفِ مُسْتَرْخٍ **أَوْطَفُ**، فَجَعَلَ ما اسْتَرْخَى مِنَ اللَّيْلِ هَكَذَا.

ووَادِقٌ: **وَدَقَ**: إِذَا دَنَا، وفُلانٌ وَادِقُ السُّرَّةِ: إِذَا كان مُسْتَرْخِيَها. ويُقَالُ: عَيْنٌ **وَطْفَاءُ**: طَوِيلَةُ الأَشْفَارِ.

والهَفْتُ: المُتَسَاقِطُ.

---

(١) التكملة للصاغاني (٢٩٦/١)، وفيها "... حَرٌّ أَبْتِ"، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) في الفارسية (سَخْتْ)، أي شديد. (معجم لُغت نامه لدهخُدا).

(٣) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العَرَب "لَهَا نِعَافٌ" بكَسْرِ النون، كذا في اللسان، والتاج (ن ع ف). وفي اللسان (ب خ ت): "والبُخْتُ: أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ"، وهي الإِبِلُ الخُرَاسانِيّة، وقِيل عنه: إِنَّهُ عَرَبِيٌّ.

(٤) رواية أبي سعيد الضرير: "يُغْشِي على ...".

(٥) رواية الرجز في اللسان، والتاج (ب ر ت) "تَنْبُو ..."، وفي أراجيز العرب "... البَسْرْتِ". والبَسْرْتُ والبُرْتُ بِمَعْنًى.

(١١٣/ب) **بإصْغاءِ الدَّلِيلِ**: إذَا أصْغَى لِيَتَسَمَّعَ، وذلكَ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الطَّرِيقِ عليه لَمْ / يَسْمَعْ شَيْئًا.

والبُرْتُ: الدَّلِيلُ النَّافِذُ المَاضِي عَلَى الأَهْوَالِ. قالَ أَبُو عَمْرٍو: **البُرْتُ**: الدَّلِيلُ العَالِمُ بِالأَرْضِ، والجَمْعُ أَبْرَاتٌ.

والوَادِقُ: مَا وَدَقَتْ ظُلْمَتُهُ، أيْ دَلَتْ، يُرِيدُ أَنَّهُ أَلْيَسُ كُلِّ شَيءٍ ظُلْمَتَهُ.

٣٢- وَإِنْ حَدَا مِنْ قَلِقَاتِ الْخُرْتِ (١)

٣٣- خِمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعَرِ الْمُنْحَتِّ

أَبُو عَمْرٍو: "وَإِنْ طَوَى مِنْ قَلِقَاتٍ" يَقُولُ: ضَمَرَتْ فاضْطَرَبَتِ الحِبَالُ.

والخُرْتُ: الثَّقْبُ مِثْلُ خُرْتِ الإِبْرَةِ.

وقَوْلُهُ: **كَحَبْلِ الشَّعَرِ**: يَقُولُ: خِمْسٌ مُمْتَدٌّ مُنْحَرِدٌ لاَ مُقَامَ فِيهِ ولاَ فُتُورٌ فِي سَيْرِهِ، وهَذَا مِثْلُ قَوْلِ أَبِي زُبَيْد:

نَاطَ أَمْرَ الضِّعَافِ واجْتَعَلَ اللَّيْـ ... ـلَ كَحَبْلِ العَادِيَةِ المَمْدُودِ (٢)

ويَعْنِي **بِالخُرْتِ** هَاهُنَا الحَلَقَةَ تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ.

٣٤- إِذَا بَنَاتُ الأَرْحَبِيِّ الأَفْتِ (٣)

٣٥- قَارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالْمَتِّ (٤)

الأَرْحَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْحَبَ.

والأَفْتُ: قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ والْبَقَاءِ ما لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا. قالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

---

(١) قَلِقات الخُرْت: يَعْنِي النُّوقَ. (أراجيز العرب).

(٢) في اللسان (ج ع ل) قاله أبو زُبَيْد يَرْثِي الضَّحَّاجَ بْنَ أُخْتِه. أي جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْـلَ كُلَّـهُ مُـسْتَقِيمًا كاسْتِقَامَةِ حَبْلِ البِئْرِ إلى الماءِ، والعادِيَةُ: البِئْرُ القَدِيمَةُ.

(٣) بَنَاتُ الأَرْحَبِيِّ: النُّوقُ. (أراجيز العرب). وفي اللسان (رح ب): أَرْحَبُ: حَيٌّ أو مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيـه النَّجائِبُ الأَرْحَبِيَّة، قال الأَزهريُّ: ويُحْتَمَلُ أن يَكُونَ أَرْحَبُ فَحْلاً تُنْسَبُ إليه النَّجائِبُ؛ لأَنَّها مِنْ نَسْلِه. والشاهدُ مَنْسُوبٌ للعجاج في اللسان (أ ف ت) وليس في ديوانه، ورُوِيَ الشاهدُ أيضًا "إذا بَنَاتُ الأَرْحَبِيِّ الإِفْتِ" بالكَسْرِ بِمَعْنَى الكَرِيم كما فَسَّرَه أبو عمرو في اللسان. وقال ابْنُ الأَعرابِيِّ: فَلاَ أَدْرِي أَهِيَ لُغَةٌ أو خَطَأٌ.

(٤) في حاشيةِ اللسان (أ ف ت) برواية "غُوله" وزاد: والغُولُ: البُعْدُ.

* كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لأَفْتِ * (١)

وقالَ أبو عَمْرٍو: **الأَفْتُ**: الكَرِيمُ، والمَتُّ: المَدُّ، والمَدُّ والمَطُّ واحِدٌ، يُقَالُ: مَدَّ ومَطَّ، ويُقَـالُ: مَتَّ إِلَيَّ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ.

غَوْلُهُ: بُعْدُهُ.

محمد بن حَبِيب: **الأَفْتُ**: السَّرِيعُ الَّذِي يَغْلِبُ الإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ يَأْتَفِتُ عَلَيْها، يُقَالُ: فُـلاَنٌ لاَ يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ: إِذَا كانَ حازِمًا، وكَذَا هَذِهِ النَّاقَةُ تَفْتَفِتُ عَلَى الإِبِلِ فِي سَيْرِها.

٣٦– واجْتَبْنَ جَوْنًا كَعُصَارِ الزُّفْتِ

٣٧– مِنْ سَافِعَاتٍ وهَجِيرٍ أَبْتِ (٢)

يَقُولُ: مِنَ العَرَقِ، يُقَالُ: **اجْتَبْتُ** الشَّيْءَ: دَخَلْتُ فيه.

والأَبْتُ: شِدَّةُ الحَرِّ وسُكُونُ الرِّيحِ، **أَبِتَ** يَوْمُنَا أَبْتًا.

وَجَوْنًا: أَيْ كالقَارِ الأَسْوَدِ.

٣٨– وَهْوَ إِذَا ما اجْتَبْنَهُ مِنْ شَتِّ

٣٩– مُسْتَوْرِدَاتٍ كَحَبَالِ المُسْتِي

/ **المُسْتِي**: الَّذِي يَمُدُّ الحِبَالَ أَسْتًا وأَسْدًا، واحِدٌ، وَهُوَ السَّتَا والسَّدَى. (١١٤/أ)

وقَوْلُهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى "مِنْ شَتِّ" أَيْ مِنْ طُرُقٍ شَتَّى.

والمُسْتَوْرِدَاتُ: الوَارِداتُ الطِّوَالُ.

والمُسْتِي: الحائِكُ، يُقَال: سَتَى وأَسْدَى.

٤٠– جَافِيْنَ عُوجًا عن جِحَافِ النَّكْتِ (٣)

٤١– وَكَـمْ طَـوَيْنَ مِـنْ هَنٍ وهَنْتِ (٤)

---

(١) اللسان (أ ف ت) وعَجُزُه:

* تُرَاوِحُ بَعْدَ هِزَّتِها الرَّسِيمَا *

(٢) يُرْوَى الرَّجَزُ أيضًا "... وهَجِيرٍ حَمْتِ" حيث توجد كلمة "حَمْتِ" بجوار كلمة "أَبْتِ" فى الأصـل. والأَبْتُ والحَمْتُ بِمَعْنًى. و"حَمْتِ" رواية التكملة للصاغانى ١/٢٩٦.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... عن حِحَافِ ..." بتقديم الحاء على الجيم، وهما بِمَعْنًى: وهو مَشْيُ البَطْنِ عن تُخْمَةٍ أو شَيْءٍ لا يُلائِمُ.

(٤) أراجيز العرب "وكَمْ طَوَيْنَا ..."

جافَيْنَ مَرَافِقَهُنَّ، يَقُولُ: هُنَّ فُتُلٌ لا تَنْكُتُ مَرَافِقُهُنَّ بِكَرَاكِرِهِنَّ[١]، وهُوَ النَّاكِتُ، نَكَتَ يَنْكُتُ نَكْتًا، والحَارُّ، والضَّاغِطُ، والنَّاكِتُ أَفْلُهُنَّ. والتِكَاتُها: اصْطِكَاكُها.

وقَوْلُهُ: مِنْ هَنٍ وهَنْت، أيْ أَرْضٍ وأَرْضٍ، وخَوْفٍ وخَوْفٍ، وبُعْدٍ وبُعْدٍ، وفِيهِ مَعْنًى آخَرُ "مِنْ هَنٍ وهَنْت": جَبَلٍ وأَكَمَةٍ أو عَلَمٍ وَرَابِيَةٍ.

وجَحْفَةٌ وسَحْحَةٌ واحدٌ[٢].

٤٢- تَعَسُّفًا وهَكَذَا بالسَّمْتِ [٣]

٤٣- يَنْفُضْنَ أَلْقَى مِنْ نِعَالِ السِّبْتِ

التَّعَسُّفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.

والسَّمْتُ: أَنْ يَهْتَدِيَ بِشَيْءٍ بِنَجْمٍ أَوْ غَيْرِهِ.

يَنْفُضْنَ: يَعْنِي مَشَافِرَهُنَّ.

وأَلْقَى مِنْ نِعَالِ السِّبْتِ: يُقَالُ: إنَّ المِشْفَرَ إذَا كانَ نَقِيًّا أَمْلَسَ كانَ أَعْتَقَ له.

والسِّبْتُ: ما كانَ مَدْبُوغًا بِقَرَظٍ.

٤٤- بِأَرْجُلٍ رُوحٍ وَأَيْدٍ هُرْتِ

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "بِأَرْجُلٍ رُحٍّ أَنْتَ مَا تَأْتِي" [٤] قال فَكَأَنَّهُ قالَ: تَقْطَعُ البِلَادَ بِأَرْجُلٍ رُحٍّ، وأَمَّا مَنْ قالَ: رُوحٍ، فَالْواحِدَةُ: رَوحَاء، والروح البِسَاطُ، ومِثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاعِي:

---

(١) الكَرَاكِرُ: جَمْعُ كِرْكِرَة، وهي زَوْرُ البَعيرِ الذي إذا بَرَكَ أصابَ الأرضَ، وهي ناتِئَةٌ عن جِسْمِه كالقُرْصَةِ. (اللسان/ ك ر ر).

(٢) هكذا بالأصل "سَحْحة" بتقديم الجيم على الحاء، ولَعَلَّ الشارح يريد "سَحْحة" بتقديم الحاء على الجيم، فَمَعَانِ جَحْفة وسَحْحة متقاربة.

(٣) في اللسان، والتاج (س م ت) غير مَنْسوبٍ لِرُؤْبة، وقاله أعْرابِيٌّ من قَيْسٍ بِرواية "... أو هكذا..."، وقبله:

" سَوْفَ تَحُوبِينَ بِقَيْرٍ نَعْتِ "

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضرير.

* وَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَأْطُورةٍ *[1]

قال: ولَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ **هُرْت**، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: **الهُرْتُ**: بَعِيدَةُ ما بَيْنَ الخَطْوِ، أَخَذَهُ مِنَ الأَهْرَتِ، وَهُوَ الواسِعُ الشِّدْقِ، ويُقَالُ: إنَّ الرَّجُلَ إذَا اتَّسَعَ شِدْقُهُ كانَ أَبْيَنَ لَهُ وأَطْرَى، أى أَقْدَرَ عَلَى الكَلامِ مِنْ غَيْرِهِ، ومِنْهُ قَوْلُ ابْنُ مُقْبِلٍ:

* هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَّامُونَ لِلْجُزُرِ *[2]

أىْ أَنَّهُم خُطَبَاءُ / بُلَغاءُ. (١١٤/ب)

والمَأْطُورةُ: الَّتِى انْأَطَرَتْ، أى العَطَفَتْ، مِنْ قَوْلِهِ: حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا[3].

ظَلَّامُونَ لِلْجُزُرِ، أىْ يَنْحَرُونَها وأَوْلادُها فِى بُطُونِها، فذَلِكَ ظُلْمُهُمْ إيَّاهَا، وأَيْضًا قالَ: يُعَرْقِبُونَهَا ولا يَضْرِبونَ لَبَّاتِها.

* * *

---

(١) هو صَدْرُ بَيْتٍ لِلرَّاعِى النُّمَيْرِىّ فى ديوانه / ١٠٤ ط بيروت، وتمامُه:

فَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَأْطُورةٍ ∴ نَوَاجٍ إذَا وَقَدَ الحَرْوَرُ

(٢) اللسان، والمَقاييس (ظ ل م)، وصَدْرُه:

* عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكانَ بِهَا *

والشاهد فى ديوان تَمِيمِ بنِ مُقْبِلٍ /٨١. وفى اللسان: يُقَالُ للخَطِيبِ من الرِّجالِ: أَهْرَتُ الشِّقْشِقةِ.

(٣) عبارة "حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا" وَرَدَتْ فى اللسان (أ ط ر) ضِمْنَ حديثٍ عن النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، أنه ذَكَرَ المَظالِمَ التى وَقَعَتْ فيها بَنُو إسرائيلَ والمَعَاصِى، فقال: "لاَ والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا على يَدِ الظالِمِ وتَأْطِرُوهُ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا" أى تَعْطِفُوهُ عليه.

-١٣-

وقال أيضًا (*):

١- هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ (١)

٢- هَــمٌّ إذَا لَــمْ يُعْــدِه هَــمٌّ فَتَــكْ

هَاجَكَ: حَرَّكَكَ وأَلْهَبَكَ، ويُقَالُ: هَاجَ البَقْلُ: إذَا يَبِسَ وصَوَّحَ (٢)[وَاقْطَرَّ (٣)].

والانْهِيَاضُ: أَنْ يُجْبَرَ العَظْمُ ثم يُصِيبُهُ شيءٌ فَيَعْنَتَ، فذَلِكَ الهِياضُهُ، ومِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كأنَّ فُؤَادِي هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِهَا بِهِ وَعْيُ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الجَبَائِرُ (٤)

والمَعْنَى هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِهَا بالهِيَاضِه، والهاءُ راجِعَةٌ(٥) عَلَى الفُؤَادِ.

والفَكَكُ: أَرَادَ الفَكَّ فَاحْتَاجَ إِلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فَأَظْهَرَهُ، ومِثْلُه:

* إِنَّ بَنِــيَّ لِلْمَــامِ زَهَــدَهْ * (٦)

* مَا لِيَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَهْ * (٧)

* إِلاَّ كَــوُدِّ مَسَــدٍ فِــي قَرْمَــدَهْ *

وقَوْلُهُ: يُعْدِهِ هَمٌّ: الهَمُّ هَاهُنَا: العَزْمُ والمَضَاءُ، ومِنْ هَذَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(*) الأُرْجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (١١٧، ١١٨) ورقمها (٤٣) يَمْدَحُ الحَكَمَ بنَ عبد المَلِكِ بن بِشْر بن مَرْوان.

(١) اللسان (ف ك ك، هـ ى ض)، والتاج (ز ح ك، ف ت ك، ف ك ك). والرواية فى نسخة أبى سعيد الضرير "...كَمَا انْهاض الفَكَكْ".

(٢) صَوَّحَ البَقْلُ: يَبِسَ (اللسان /ص و ح).

(٣) فى الأصْلِ (وافْطَرَّ) بالفاءِ خَطأً، والمُثْبَتُ من القاموس المحيط، وفيه "اقْطَرَّ النَّبْتُ: وَلَّى وأَخَذَ يَجِفُّ". وفى نسخة أبى سعيد الضرير "واقْطَرَّ" أيضًا.

(٤) الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٢/١٠١١ط دمشق تحقيق د/عبد القدوس أبو صالح برواية "بِهِ وَعْيَ ...".

(٥) عبارة أبى سعيد الضرير "والهاءُ راجعة إلى الفُواد".

(٦) اللسان (ودد) وفيه "لِلَقَامْ"، وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير.

(٧) اللسان (ودد) ورد شاهدًا على المَوْدَدَةِ بفَكِّ الإدغام، والمَوْدَدَة بفَتْح الدالِ وكَسْرِها، والفَــتْحُ هــو القياس، وأراد من مَوْدَدَةٍ.

*** هَمُّ امْرِئٍ لِهَمِّهِ كَنُود *** (١)

ومَعْنَاهُ: هَمُّ امْرِئٍ كَنُود فِدَاءٌ لِهَمِّه، أَىْ هُوَ دُونَ هَمِّه لا يَبْلُغُهُ فى شِعْرِ ذِى الرُّمَّة.

ويُعْدِه: أَىْ يُقَوِّيه ويُعِينُهُ، يُقَالُ: أَعِدْنِى عَلَى فُلانٍ وآدِنِى، أَىْ قَوِّنِى، وَهُوَ الأَيْدُ والآدُ، أَى القُوَّةُ.

ويُقَالُ: **فَتَكَ** عَلَى هَذَا الأَمْرِ: احْتَرَأَ عَلَيْه وجَسَرَ بِعَزْمٍ مَضَى عَلَى أَمْرِه وأَضَرَّ بِكَ.

٣- كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا وَزَحَكْ (٢)

٤- حُمَّى قَطِيفٍ الخَطِّ أَوْ حُمَّى قَدَكْ (٣)

كَأَنَّهُ: كَأَنَّ هَذَا الَّذِى حَرَّكَنَا مِنْ حُبِّهَا، يُرِيدُ قَرُبَ مِنَّا أَوْ زَحَكَ عَنَّا: تَنَحَّى عَنَّا.

وقَطِيفٌ: أَرْضٌ بالبَحْرَيْنِ.

والخَطُّ: مَا أَشْرَفَ عَلَى السَّاحِلِ من البَحْرَيْنِ.

وقَدَكٌ: عِرْضٌ مِنْ / أَعْرَاضِ المَدِينة ذُو نَخْلٍ. (١١٥/أ)

٥- وَقَدْ أَرَتْنَا حُسْنَهَا ذَاتُ المَسَكْ

٦- شَادِخَةُ الغُرَّةِ غَرَّاءُ الضَّحَكْ (٤)

المَسَكُ: شَىءٌ مِنَ الدَّبْلِ(٥) كَأَنَّهُ قَرْنٌ ولَيْسَ بِقَرْنٍ يُجْعَلُ فى اليَدِ، الواحِدَةُ: مَسَكَةٌ، ومَسَكٌ الجَمْعُ.

---

(١) ديوان ذى الرمة ١/٣٥٢، وتمامُه:

تَقُولُ بِنْتِى إِذْ رَأَتْ وَعِيدِى ∴ هَمُّ امْرِئٍ لِهَمِّهِ كَنُودِ

ويُرْوَى "كَنُود". وكَنُودٌ: قَصُودٌ. وكَنُود فى الغالب تصحيف أو لَعَلَّه من "كند" بمعنى جَحَدَ، أى هو مُخْفٍ لِهَمِّه، وربَّما كانت مُصَحَّفَة عن "كَبُود" وهى إحدى الروايات. والهَمُّ الأَوَّل فى عَجُزِ البيت بِمَعْنَى القَصْد، والهَمُّ الثانى، أى عَزْمُه لَمَّا يَهُمُّ.

(٢) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٣) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٤) التاج (ض ح ك).

(٥) فى القاموس المحيط (م س ك): "المَسَكُ: الأَسْوِرَةُ والخَلاخِيلُ مِنَ القُرُونِ أو العاجِ" وفى مادة (د ب ل):"الدَّبْلُ: جِلْدُ السُّلَحْفاةِ البَحْرِيَّة أو البَرِّيَّة أو عِظامُ ظَهْرِ دابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ منها الأَسْوِرَةُ والأَمْشاطُ".

والشَّادِخَةُ: يُقَالُ لِلْغُرَّةِ إِذَا انْتَشَرَتْ فِي وَجْهِ الفَرَسِ شَادِخَةٌ، فإِذَا ابْيَضَّ مَوْضِعُ اللُّطْمَةِ فَهُوَ لَطِيمٌ، وأَنْشَدَ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ ∴ فِي وُجُوهٍ إِلَى اللِّمَامِ الجِعَادِ (١)

ومَعْنَى فِي (مَعَ)، ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وأَرَادَ بِقَوْلِه: شَادِخَةُ الغُرَّةِ أَيْ إِنَّها بَيِّنَةُ البَيَاضِ.

وغَرَّاءُ الضَّحِكْ: أَي تَبْسِمُ عَنْ ثَغْرٍ أَبْيَضَ أَغَرَّ بَرَّاقٍ.

٧- تَبَلُّجَ الزَّهْرَاءِ فِي جِنْحِ الدَّلَكْ (٢)

٨- لاَ تَعْذِلِينِي بِالرُّذَالاَتِ الحَمَكْ (٣)

الزَّهْرَاءُ: قال: يَعْنِي سَحَابَةً بَيْضَاءَ.

والتَّبَلُّجُ: التَّفَتُّحُ والإِضَاءَةُ.

الحَمَكْ: صِغَارُ المَالِ ورُذَالُهُ(٤)، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وإِذَا لَقِيَكَ الرَّجُلُ مُتَبَسِّمًا ضَاحِكًا فَقَدْ تَبَلَّجَ.

والجِنْحُ: إِذَا جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ.

والدَّلَكْ: دَلَكَتِ الشَّمْسُ، أَي غَابَتْ.

٩- وَلاَ شَطْ فَــدْمٍ وَلاَ عَبْــدِ فَلَــكْ (٥)

١٠- يَرْبِضُ فِي الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ (٦)

---

(١) الشِّعْر فِي اللسان (ل م م) مَنْسُوبٌ لِيَزِيد بن مُفَرِّغ. وأيضًا فِي اللسان (ش د خ)، وروايته:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ فِيهِمْ ∴ فِي وُجُوهٍ إِلَى الكِمَامِ الجِعَادِ

وفِي حاشية اللسان (ش د خ) خَطَأٌ رِواية "الكِمَام".

(٢) التاج (ض ح ك).

(٣) اللسان (ر م ك) وفيه "لاَ تَعْدِلِينِي..." وأيضًا فِي التــاج (ح م ك، ر م ك، ف ل ك)، وفِي اللســان (ح م ك) "لاَ تَعْدِلِينِي بِرُذالاتِ الحَمَكْ" غير مَنْسُوبٍ. والحَمَكْ فِي الفارسية (حَمَكْ): كل شيءٍ صغير من كل جِنْسٍ، والحَقِيرُ. (معجم لُغَت نامه لِدِهْخُدَا).

(٤) فِي شرح أبي سعيد الضرير: "الحَمَكْ أيضًا: حُثَالَةُ النَّاسِ، واحده حَمَكَة".

(٥) التاج (ف ل ك).

(٦) اللسان، والتاج (ر م ك)، وفِي اللسان (ف ل ك) روايته "... كَبِرْذَوْنِ رَمَكْ".

يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَالَ العَظْمُ الَّذِى إِلَى جَنْبِ الذِّرَاعِ مِنْهُ: قَدْ **شَظِيَ يَشْظَى شَظًى**، وبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُ الشَّظَى الْشِقَاقَ العَصَبِ، **والشَّظَاظَانِ**: العُودَانِ اللَّذَانِ يُحْمَلُ بِهِمَا الأَعْدَالُ، وأَنْشَدَ:

*** أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ ؟ ***
*** وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ المُطَبَّعَهْ ؟ *** (١)

والفَدَمُ: العَيُّ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: **عَيِيَ يَعْيَا عَيًّا**، أَىْ عَيِيَ بِكَلَامِهِ، فَهُوَ عَيِيٌّ، وأَعْيَا فِى عَمَلِهِ يُعْيِى إِعْيَاءً.

والفَلَكُ: قال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: المُفَلَّكُ الأُلَيَّتَيْنِ: مُدَوَّرُهُمَا عَلَى حِلْقَةِ الفَلْكَةِ.

والرَّمَكُ: قالَ الأَصْمَعِىُّ: هَذَا فى الفَارِسِيَةِ أَصْلُهُ أَرْمَه(٢) قالَ: وقَوْلُ النَّاسِ: رَمَكَةٌ خَطَأٌ(٣).

١١- / فَلاَ تَسَمَّعْ قَوْلَ دَسَّاسٍ نُسِزَكْ(٤) (١١٥/ ب)

---

(١) الشاهد للنابغة الجَعْدِىّ فى ديوانه /١٠٦، وذكر محقق الديوان فى الحاشية أن البيت لـه أو للنابغة الذبيانى فى شرح شواهد المغنى ٥٠٧/١ أو لقيس بن الخطيم فى خزانة الأدب ٤٩٨/٨ وملحق ديوانه /٢٣٥ وكتاب الصناعتين /٣١٥، وللنابغة الذبيانى فى شرح التصريح ٣/٢ والمقاصد النحوية ٣٧٩/٤، وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٠/٣ وتذكرة النحاة ٦٠٩/٥ والجنى الدانى /٢٦٢ والحيوان ٧٦/٣ وخزانة الأدب ٥/٧ وشرح الأشمونى ٢٨٣/٢ وشرح عمدة الحافظ /٢٦٦ ومغنى اللبيب ١٨٢/١ وهمع الهوامع ٣١٠٥/١. وفى اللسان (ط ب ع): "والمُطَبَّعَةُ: النَّاقةُ التى مُلِئتْ لَحْمًا وشَحْمًا فَتَوَثَّقَ خَلْقُها، وفى اللسان (ش ظ ظ) بِرواية "... الناقة الجَلَنْفَعَة" وفى اللسان (ج ل ف ع):" الجَلَنْفَعُ مِنَ الإِبِلِ: الغَلِيظُ التامُّ الشَّدِيدُ، والأُنْثَى بِهاء، وقد تكون الجَلَنْفَعةُ المُسِنَّةُ، وفى اللسان (و س ق): وَسَقَتِ الأَتانُ: إِذَا حَمَلَتْ وَلَدًا فى بَطْنِها، ووَسَقَتِ الناقةُ تَسِقُ: حَمَلَتْ وأَغْلَقَتْ رَحِمَها علَى الماءِ.

(٢) فى اللسان: "أَصْلُهُ رَمَهْ". وفى اللغة الفارسية (رَمَهْ) أيضًا بمعنى الفَرَسِ والبِرْذَوْن. (عن المُعَرَّب من الكلام الأَعْجَمِىّ لأبى منصور الجواليقى).

(٣) فى اللسان (ر م ك): الرَّمَكَةُ: الفَرَسُ، والبِرْذَوْنَةُ التى تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ، مُعَرَّبةٌ، والجَمْعُ رَمَكٌ، وأَرْماكٌ جَمْعُ الجَمْعِ، الجَوْهَرِىُّ: الرَّمَكَةُ: الأُنْثَى من البَرَاذِين، والجَمْعُ رِمَاكٌ، ورَمَكاتٌ، وأَرْماكٌ (عن الفَرَّاءِ) مثل ثِمَارٍ وأَثْمارٍ.

(٤) هذا المَشْطُورُ والذى يَلِيه فى التاج (ن ز ك).

١٢- وَ ارْعَ تُقَى اللّهِ بِنُسْكٍ مُنْتَسَكْ

دَسَّاسٌ: يَقُولُ: ذُو الغَيْبَةِ والنَّمِيمَةِ بالنَّاسِ.

وتُرَكٌ: أَصْلُهُ مِن الطَّعْنِ بالتِّيْرَكِ وَهُوَ القَنَاةُ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **التُّرَكُ:** الَّذِى يَنْـزِكُ النَّـاسَ يَسْعَى بِهِمْ.

بِنُسْكٍ مُنْتَسكٍ: أَىْ جُعِلَ نُسُكًا.

١٣- وَجَوْزِ خَرْقٍ بالرِّيَاحِ مُؤْتَفَكْ[1]

١٤- بِعَاصِـفٍ هَابٍ وذَارٍ مُنْسَهِكْ

قال: **المُؤْتَفِكَةُ مِنَ الرِّيَاحِ:** المُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ[2]، قالَ الأَصْمَعِيُّ: وسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُـولُ: إِذَا كَثُرَتِ المُؤْتَفِكَاتُ رَكَبَتِ الأَرْضُ.

والعاصِفُ: الإِعْصَارُ الشَّدِيدُ.

والهَابِى: الْغُبَارُ ذُو الهَبْوَةِ ذُو الغَبَرَةِ.

والذَّارِى: الَّذِى يَذْرُو كُلَّ شَىْءٍ يَقْتَلِعُه.

ومُنْسَهِكٌ: شَدِيدُ السَّحْقِ، سَحَقَتْهُ الرِّيحُ وسَهَكَتْهُ، وَرِيحٌ سَهُوكٌ، وسَيْهُوكٌ، وسَهِيكٌ لِسُرْعَةِ مَرِّهَا.

١٥- قَدَدْتُهُ قَدَّ الرِّوَاقِ المُنْتَهَكْ[3]

١٦- بِقُلُـصٍ يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ الوُرُكْ

قَدَدْتُهُ: خَرَقْتُهُ وقَطَعْتُهُ.

والمُنْتَهَكُ: الَّذِى يُنْهَكُ، ونَهْكُ كُلِّ شَىْءٍ: بُلُوغُ أَشَدِّ عَمَلِه، نَهِكَتْهُ الْحُمَّى: إِذَا أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ وَدَمَهُ، ونَهَكَتْهُ وَهِىَ قَلِيلَةٌ. قالَ أَبُو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **"المُنْهَتِك"**.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "مُؤْتَفِكٌ"، وفى اللسان، والتاج (أ ف ك) برواية "وَجَوْنِ خَرِقٍ بالرِّياحِ مُؤْتَفِـكٌ" وخَطَّأَ صاحب حاشية اللسان رواية "جَوْنٍ" ورواية أبى سعيد الضرير "وجَوْزِ خَرْقٍ..." وقال: الجَـوْزُ: الوَسَطُ من كل شىءٍ، والخَرْقُ من الفَلاَةِ: ما اتَّسَعَ منها.

(٢) قال أبو سعيد الضرير فى شرحه: "المُؤْتَفِكُ: الرِّياحُ التى تجِىءُ بالتُّرَاب.

(٣) الرِّوَاقُ: سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وقِيلَ: سَقْفٌ فى مُقَدَّمِ البَيْتِ.

وعَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا قَالَ: **قَدَدْتُهُ**: شَقَقْتُهُ كَمَا يُشَقُّ الرِّوَاقُ وَيُصْلَحُ.
وَيَنْتَقْنَ: يَنْقُصْنَ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

*** طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ *** (١)

وأَقْتَادُ: يَعْنِي خَشَبَ الرَّحْلِ، والواحِدُ: قَتَدٌ. (٢)
والوَرْكُ: واحِدُها وِرَاكٌ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ عَلَى المَوْرِكَةِ حَيْثُ يَضَعُ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ يَثْنِيهَا قُدَّامَ الرَّحْلِ.

١٧- نَثْقَ المَحَالاَتِ مِنَ الشِّيزَى الدُّمُكْ (٣)

١٨- تَنَشُّطُ البُعْدَ بِصَدْقَاتٍ رُتُكْ (٤)

الواحِدَةُ **مَحَالَةٌ**، وَهِيَ البَكْرَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا البَعِيرُ.
والدُّمُكُ: جَمْعُ دَمُوكٍ، يُقَالُ لِلْبَكْرَةِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ المَرِّ: دَمُوكٌ، ويُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: طَالَ مَا دَمَكَتِ الرَّحَى تَدْمُكُ / دَمْكًا. (١١٦/أ)
والتَّنَشُّطُ: أَنْ تَنْشِطَ يَدَهَا ثُمَّ تَرْجِعَهَا [بِسُرْعَةٍ] (٥).
وَصَدَقَاتٌ: قَوَائِمُ صُلْبَاتٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ إِيَّاهَا أَنَّهَا رُتُكٌ، وذَلِكَ أَنَّ **الرَّتَكَ** تَقَارُبُ الخَطْوِ (٦)، والرُّتُكُ جَمْعُ رَتُوكٍ.

---

(١) صَدْرُ الشاهد في اللسان (ن ت ق):

* لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذَاءِ وأُمُّهُمْ *

وفَسَّرَ النَّاتِقَ بالرَّحِمِ، وذَكَّرَ على مَعْنَى الفَرْجِ أَو العُضْوِ. والشاهد في ديوان النابغة الذبياني. (طَفَحَتْ: ارْتَفَعَتْ وعَلَتْ؛ النَّاتِقُ: التي أَخْرَجَتْ ما عندها من الولد؛ مِذْكَارٌ: تَلِدُ الذُّكُورَ؛ والأُمُّ هي الناتِقُ لا غيرها، وإن كان اللَّفْظُ لِغَيْرِها؛ يقول: إنهم غُذُّوا غِذَاءً حَسَنًا فَنَموا وكَثُروا).
(٢) في اللسان (ق ت د): القَتَدُ، والقِتْدُ (الأَخيرة عن كُرَاع): خَشَبُ الرَّحْلِ، والجَمْعُ أَقْتَادٌ، وأَقْتُدٌ، وقُتُودٌ.
(٣) الشِّيزَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ منه القِصَاعُ والجِفَانُ. (اللسان / ش ى ز، وشرح أبي سعيد الضرير).
(٤) في ديوان رؤبة المطبوع "رُتُكْ" بفَتْح التاء.
(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من شرح أبي سعيد الضرير.
(٦) عبارة أبي سعيد الضرير "الرَّتَكَانُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ بِسُرْعَةٍ".

١٩- تُقَطِّعُ الجُونِيَّ بالخَرْقِ البَتِكْ

٢٠- وَإِنْ أُنِيخَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرُكْ (١)

قالَ: وأَنْشَدَنا ابْنُ الأَعْرابيِّ "**رَهْبَ**" عَلَى الْحَالِ خَارِجًا مِمَّا قَبْلَهُ.

والجُونِيُّ: القَطَا.

والبَتِكُ: يَقُولُ: أَرْضٌ مُنْقَطِعَةٌ لَيْسَتْ بِالْمُتَّصِلَةِ بِالشَّيْءِ.

وتُقَطِّعُ الجُونِيَّ: تُخَلِّفُهُ خَلْفَهَا تَسْبِقُهُ، كَمَا تَقُولُ: قَطَعَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا مَا خَلَّفَهُ.

وَالرَّهْبُ: الضَّعِيفَةُ الرَّقِيقَةُ.

والأَنْضَاءُ: الَّتِي قَدْ حَسَرَهَا السَّيْرُ وذَهَبَ بِلَحْمِها، الْوَاحِدَةُ: نِضْوٌ.

وعُرُكٌ: جَمْعُ عَرِيكٍ فِي مَعْنَى مَعْرُوكٍ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ عَرَّكَهُ السَّيْرُ ودَلَكَهُ.

٢١- رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْجَاءِ دُهُكْ (٢)

٢٢- مِنْ خَبْطِ أَيْدِيهِنَّ عَادِيَّ الشَّـرَكْ

٢٣- وَحَاجَةٍ أَخْرَجْتُ مِنْ أَمْرٍ لَبِـكْ

وعَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا "**أَرْجَاءِ دُهُكْ**" قال: ويُقَالُ: دَهَكَ وَدَمَكَ، وَهُوَ الدَّقُّ. ابْـنُ الأَعْرَابِـيِّ "**دُهُكْ**"، **والدَّهَكُ**: الطَّحْنُ.

والرَّجِيعُ: الجِرَّةُ فَيَقُولُ: لاَتَحْتَرُّ حَتَّى يُوضَعَ عَنْها؛ لأَنَّها فِي جَهْدٍ مِنَ السَّيْرِ. وعَنِ الأَصْـمَعِيِّ أَيضًا يَقُولُ: هِيَ فِي حَدْبٍ لاَ تَجِدُ مَأْكَلاً فَهِيَ تَحْتَرُّه.

والْعَادِيُّ: القَدِيمُ(٣).

---

(١) اللسان، والتاج "د هـ ك".

(٢) اللسان، والتاج (د هـ ك) وفيهما "...بين أَرْجاءِ دُهُكْ" بالحاء. وفي التاج (د م ك)"بين أَرْجاءِ دُمُكْ". ورواية أبي سعيد الضرير: "... بين أَرْجاءِ دُهُكْ" والأَرجاءُ: الأَضراس.

(٣) هكذا بالأصل، ولم أجد العاديَّ بمَعْنَى القَدِيم فيما بين يَدَيَّ من مراجع، ولعلها "القَدِيم" وهو ما يتفق مع الشَّرَكِ، وهو الكَلأُ. وفي شرح أبي سعيد الضرير: "عاديُّ الشَّرَكِ: قَدِيمُ الشَّرَكِ".

واللَّبِكُ: يَقُولُ: مُخْتَلِطٌ، لَبِكَ يَلْبَكُ لَبْكًا، كَمَا قال:

*** عَلَيْهَا لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشَّهَادِ *** (١)

وقَالَ: اسْتَفْتَى الحَسَنَ رَجُلٌ فَخَلَّطَ فَقَالَ: لَبَكْتَ.

وقَوْلُهُ: **وحَاجَةٍ أَخْرَجْتُ**: يَقُولُ: كانَتْ بَيْنَ أَمْرٍ مُخْتَلِطٍ وبَيْنَ تَصْرِيحٍ.

٢٤- أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ تَصْرِيحٍ وَلَكْ

٢٥- إِذَا الخُصُومُ وَرَدَتْ وِرْدَ الأَبَكْ

/ قَوْلُهُ: **وَلَكْ**: يَعْنِي الاخْتِلاَطَ، يُقَالُ: تَلاَكَّتِ الإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: إِذَا ازْدَحَمَتْ. (١١٦/ب)

والأَبَكْ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: اسْمٌ(٢). وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الأَبَكُ** هُوَ الحِمَارُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنَا:

*** جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبَكْ *** (٣)

*** لاَ ضَرَعٌ فِيهَا وَلاَ مُذَكْ *** (٤)

*** لَيْسَ بِهَا فَقْرٌ إِلَى التَّشَكِّي ***

قَالَ: وإِنَّما قِيلَ لَهُ: أَبَكٌ؛ لأَنَّه يَبْكُ الأُنْثَ بَكًّا، أَيْ يَدْفَعُهَا، ومِنْهُ بَكَّةُ مَوْضِعُ الطَّوَافِ، مِنْ هُنَا أُخِذَ؛ لأَنَّ النَّاسَ يَبُكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا مَكَّةُ فالْحَرَمُ أَجْمَعُ.

الْجَرَبَّةُ: الْعِيَالُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَلاَ يَنْفَعُونَ.

٢٦- وَقَدْ أُقَاسِي حُجَّةَ الخَصْمِ المَحِكْ (٥)

---

(١) الشاهد لأُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ فِي اللسان (ل ب ك) وصَدْرُه:

* إِلَى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاَءٍ *

والشاهد فِي ديوانه، ورواية العَجُز:

* لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشَّهَادِ *

(٢) فِي شرح أَبِي سعيد الضرير: "اسْمُ ماءٍ".

(٣) الأَبَكُ: مَوْضِعٌ نُسِبَتِ الحُمُرُ إِليه. (اللسان /ب ك ك).

(٤) اللسان (ج ر ب)، وفِي اللسان (ب ك ك) "لاَضَرَعٌ فِيهَا وَلاَ مُذَكّى" والمُذَكّى: المُسِنُّ.

(٥) التاج (ى ك ك)، وفِي التاج (م ح ك) "...شِبْهَ الخَصْمِ المَحِكْ" والرَّجَزُ فِي حاشِيَةِ اللسان (ى ك ك).

٢٧- تَحَدَّىَ الرُّومِيّ مَنْ يَكُّ لِيَــكْ (١)

أُقَاسِي: أَقُومُ بِهَا.

والخَصْمُ: يَكُونُ وَاحِدًا واثْنَيْنِ وَجَمْعًا.

والْمَحِكُ: اللَّجُوجُ.

والتَّحَدِّى: أَنْ يَتَحَدَّاهُمْ يَتَمَرَّسُ بِهِمْ يَسْأَلُ الْبِرَازَ والْقِتالَ.

وقَوْلُهُ: **مَنْ يَكُّ لِيَكْ:** قَالَ: هَذَا فَارِسِيٌّ أَىْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ.

وقَوْلُهُ: **الرُّومِىّ.** قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هُوَ عِنْدِى مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا ***

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الْفَارِسِىّ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

٢٨- يُعْجِــزُ عَنْهَــا حِيلَةُ الْمَعْدِ الرَّبِكْ

٢٩- مِنْ دَهْوِ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمٍ سَدِكْ

٣٠- مِنْ أَشْعَرِيِّينَ وَمِــنْ لَخْــمٍ وَعَكّ (٢)

ابْنُ الأَعْرَابِىّ: **"حِيلَةُ الْوَغْدِ"**: وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، والْجَمْعُ أوغَادٌ.

والْمَعْدُ: الْمُسْتَرْخِى الضَّعِيفُ.

---

(١) "مَنْ" بفَتْح الميم، هكذا بالأصل، وفى اللسان (ى ك ك)، وفى ديوانه المَطْبوع "...مِنْ..."، وفى التاج (ى ك ك) "مِنْ يَكُّ لِيَكْ"، ويُرْوَى "مِنْ يَكُّ" بالكَسْرِ مُنَوَّنًا وبالفَتْح مَشْوعًا أيضًا، أى مِنْ واحدٍ لِواحِدٍ، فلَمّا لم يَسْتَقِمْ له أن يَقُولَ "تَحَدَّىَ الرُّومِىّ" قال: "تَحَدَّىَ الرُّومِىّ" والذى بالفارسِيّة "يَــكْ" بتَخْفِيــفِ الكاف، وإنَّما شَدَّدَه الراجزُ ضَرُورةً.

(٢) فى اللسان (ش ع ر): "وَأَشْعَرُ: قَبِيلةٌ مِنَ العَرَبِ، منهم أبو مُوسَى الأَشْعَرِىّ، ويُجْمَعُــونَ الأَشْــعَرِينَ بِحَذْفِ ياءِ النِّسْبَةِ. وفى اللسان (ل خ م): "لَخْمٌ: حَىٌّ من جُذَام، قال ابن سِيدَه: لَخْمٌ حَىٌّ من الــيَمَنِ، ومنهم كانت مُلُوكُ العَرَبِ فى الجاهلِيّة. وفى اللسان (ع ك ك): "وَعَكّ بن عَدْنان: أَخُو مَعَدّ، وهو اليَوْم فى اليَمَنِ، هذا قَوْلُ اللَّيْثِ، وقال بعضُ النَّسَّابِينَ: إنما هو مَعَدُّ بن عَدْنان، فَأَمّا عَكّ فهو ابن عُدْثانَ (بالثــاء)، وعُدْثان مِنْ وَلَدِ قَحْطان، وعَدْنان (بالنون) من وَلَدِ إسماعيل.

والرَّبكُ: الَّذى قَد ارْتَبَكَ عَلَيْه أَمْرُهُ، أى اخْتَلَطَ عَلَيْه.

والسَّدكُ: يُقَالُ: سَدِكَ بِه وَعَلِقَ، وبَكِىَ بِه، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا، وعَبِقَ بِه مِثْلُهُ: لَزِمَهُ.

٣١- أَدْلَى بِحَقٍّ أَوْ بِكِذْبٍ مُبْتَشَكْ

٣٢- فَقُلْتُ أَقْوَالَ حَنِيكٍ مُحْتَنِكْ

مُبْتَشَكْ: يُقَالُ: ابْتَشَكَهُ ابْتِشَاكًا سَرِيعًا: إِذَا كَدَبَهُ فِى سُرْعَةٍ، وَمِنْهُ: نَاقَةٌ بَشْكَى، وَهِىَ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ بَشَكَ ثَوْبَهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً.

والْحَنِيكُ: الَّذِى قد / حَنَّكَتْهُ السِّنُّ وجَرَّبَ الأُمُورَ وَدَرَّبَها. (١١٧/أ)

٣٣- يَقْصِدُ مَهْوَاهَا عَلَى خَيْرِ السَّكَكْ

٣٤- فِى مَذْهَبٍ بَيْنَ الجِبَالِ والنَّبَكْ (١)

مَهْوَاهَا: طَرِيقُها الَّذِى تَهْوِى فِيه.

وتَقْصِدُ: تَأْخُذُ عَلَى الطُّرُقِ.

والسَّكَكُ: جَمْعُ السِّكَّةِ، قَالَ: ويُقَالُ: خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَفَرَسٌ مَأْمُورَةٌ، والسِّكَّةُ: يَعْنِى طَرِيقَةَ نَخْلٍ قَدْ أُبِرَتْ، ويُقَالُ: أُبِرَتْ أَيْضًا. ومَأْمُورَةٌ: كَثِيرَةُ النِّتَاجِ مُبَارَكَةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ: سِكَكٌ؛ لأَنَّ الدُّورَ مُتَحَاذِيَةٌ فِيهَا، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: أَثْبُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ مِثْلُ سِكَّةٍ مِنَ النَّخْلِ.

والنَّبَكُ: جِبَالٌ مِنْ طِينٍ فِيمَا بَيْنَهَا سَهْلٌ، يَقُولُ: فَهِىَ بَيْنَ هَذَيْنِ، وهَذَا مَثَلٌ.

وَأَبَرْتُ النَّخْلَ: إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَلَقَّحْتَهُ.

٣٥- فِى ضَاحِكِ الْمَطْلَعِ سَهْلِ الْمَنْسَلَكْ

٣٦- وقُلْتُ والأَرْحَامُ شَبْكٌ ذُو شَبَكْ

ضَاحِكٌ: يَقُولُ: بَيِّنٌ، ويُقَالُ لِكُلِّ بَارِزٍ مُنْكَشِفٍ: ضَاحِكٌ، يُقَالُ: اسْتَقْبَلَتْنِى الثَّنِيَّةُ تَضْحَكُ. ويُقَالُ: شَجَّهُ شَجَّةً فَضَحِكَتْ: إِذَا شَجَّهُ مُوضِحَةً تُوضِحُ عَنِ العَظْمِ.

والمَطْلَعُ: طَرِيقٌ فِى ارْتِفَاعٍ.

---

(١) التاج (ن ب ك).

وذُو شَبَك: يُرِيدُ ذُو الْتِباسٍ بَيْنِي وبَيْنك، يَعْنِي حِنْدِفَ [١].

٣٧- يَا حَكَمُ الوارِثُ مِنْ عَبْدالمَلِكْ

٣٨- مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُنْسَفِكْ

حَكَمُ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن بِشْر بْن مَرْوانَ، ويُرْوَى "يَا حَكَمُ الْوَارِثَ".

مُنْسَفِكْ: مُنْصَبٌّ، وإنَّما أَرَادَ جُودًا كَثِيرًا عَظِيمًا.

٣٩- فِي القَدَمِ العَدِيِّ والْعِزِّ العَرِكْ

٤٠- مِنْ كُلِّ زَآرٍ ومَخَّاضٍ عَلِكْ

فِي القَدَمِ: يَعْنِي السَّابِقَةَ والشَّرَفَ.

والْعَادِيُّ: القَدِيمُ.

والعَرِكُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ العِلاَجِ والْمُمَارسةِ: عَرِكٌ.

والزَّآرُ: من الزَّئِيرِ.

(١١٧/ب) **ومَخَّاضٌ**: مَنْ يَمْخَضُ / الْهَدِيرَ مَخْضًا، كَأَنَّهُ يُرَجِّعُهُ ويُرَدِّدُهُ.

وعَلَكَ يَعْلِكُ أَنْيَابَهُ: يَدُلُّكُ بَعْضَها بِبَعضٍ، وإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ لِلشِّدَّةِ.

٤١- لِعِيصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٌّ شَوِكْ

٤٢- مِنَ العِضَاةِ والأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكْ [٢]

لِعِيصِهِ: يُرِيدُ لِعَدَدِهِ وكَثْرَتِهِ.

شَوِكٌ: يَقُولُ: ذُو شَوْكٍ. ويُقَالُ: امْشَرَّ [٣] العِضَاهُ، ومَشْرَتُهُ[٤] : وَرَقُهُ، وقِصَدُهُ: عِيدَانُهُ حِينَ تَخْرُجُ رَطْبَةً، ويُقَالُ: قَصَّدَ وأَقْصَدَ: إِذَا صَارَ لَهُ عِيدَانٌ، قال: وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ العِضَاهِ فَهُوَ مُخَوَّصٌ، وخُوصَتُهُ أَنْ تَطْلُعَ عِيدَانُهُ رِطَابًا، فإِذَا غَلُظَتْ واشْتَدَّتْ فَقَدْ أَشْجَرَ.

---

(١) حِنْدِفٌ: اسْمُ امرأة.

(٢) "مِنَ العِضاة" هكذا بالأصل، وفي التاج (أرك)، والمَقاييس ٨٣/١، وديوان رؤبة المطبوع: "مِنَ العِضَاه...". وأيضًا في شرح أبي سعيد الضرير. والعِضَاهُ: شَجَرٌ له شَوْكٌ.

(٣) هكذا بالأصل، خطأ، والصَّوابُ "أَمْشَرَتِ العِضَاهُ: إذا خَرَجَ لها وَرَقٌ وأغصان". (اللسان / م ش ر).

(٤) هكذا بالأصل، والصواب "ومَشْرَتُهُ".

والمُؤْتَرِكُ: يُرِيدُ أَنَّ لَهُ أَصْلاً كَثِيرًا وعَدَدًا، **ومُؤْتَرِكٌ**: مُفْتَعِلٌ مِنَ الأَرَاكِ كَأَنَّهُ تَوَكَّدَ وَازْدَادَ، ويُقَالُ: قَدْ أَرَكَتِ الإِبِلُ تَأْرُكُ، وَهِيَ آرِكَةٌ: إِذَا اشْتَكَتْ عَنْ أَكْلِ الأَرَاكِ، **وَأَوْكَتْ**: إِذَا كَانَتْ تَرْعَى الأَرَاكَ.

٤٣- صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَمِكْ (١)

٤٤- إِلَى المَعَالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبُكْ (٢)

٤٥- إِلَيْكَ أَشْكُو عَضَّ دَهْرٍ مُنْتَهِكْ

٤٦- بِالمَنْكِبَيْنِ والجِرَانِ مُبْتَرِكْ

ويُرْوَى "**مُسْتَمِكْ**" عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا.

ومُنْسَمِكٌ: لَهُ سَمْكٌ مُرْتَفِعٌ، مِنْ قَوْلِكَ لِلدَّارِ: هِيَ طَوِيلَةُ السَّمْكِ.

والطَّوْدُ: الجَبَلُ.

والرَّعْنُ: أَنْفٌ مِنْهُ(٣).

والحُبُكُ: الطَّرَائِقُ.

والمُنْتَهِكُ: يَقُولُ: هَذَا الدَّهْرُ نَهِكَهُ يَنْهَكُهُ نَهْكًا فَطَحَنَهُ بِمَنْكِبَيْهِ وَجِرَانِهِ.

والجِرَانُ: بَاطِنُ الخَلْقِ.

ومُبْتَرِكٌ: يَقُولُ: جَادٌّ فِي ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ جَهْدًا، ومِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

*** كَمَا ابْتَرَكَ الخَلِيعُ عَلَى القِدَاحِ *** (٤)

---

(١) اللسان (س م ك) وفيه: "صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَبِكْ" ويُرْوَى: "مُنْسَمِكْ"، والتاج (ح ب ك) وفيه "صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسَمِكْ".

(٢) التاج (ح ب ك).

(٣) فِي شرح أَبِي سعيد الضرير :"الرَّعْنُ: الجَبَلُ سائرٌ فِي الأَرْضِ وله فِي السماءِ أَنفٌ شامخٌ.

(٤) الشاهد فِي اللسان (خ ل ع، ع ز ز) غير مَنْسُوب، وصَدْرُه:

" يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ "

يقول: يَعْلِبُ هذا الجَمَلُ الإِبِلَ على لُزُومِ الطَّرِيقِ، فَشَبَّهَ حِرْصَهُ على لُزُومِ الطَّرِيقِ وَإِلْحَاحَهُ على السَّيْرِ بِحِرْصِ هذا الخَلِيعِ على الضَّرْبِ بالقِدَاحِ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بعضَ ما ذَهَبَ من مالِه، والخَلِيعُ: المَحْنُوعُ المَقْمُورُ مالُهُ. والشاهد فِي ديوانه ٨٨/١.

ومِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إذَا ضُرِبَتْ بالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ * [١]

٤٧- مِـــنَ السِّنِيـــنَ والهَلاَكِ المُهْتَلِكْ [٢]

٤٨- مُنْجَرِدِ الحارِكِ مَحْصُوصِ الوَرِكْ

المُهْتَلِكُ: المُتَساقِطُ، يَتَهَالَكُ عَلَى النَّاسِ، يَتَسَاقَطُ عَلَيْهِمْ، ومِنْهُ: اهْلُـوكُ: المُتَـسَاقِطَةُ عَلَـى الرِّجَالِ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ. / (١١٨/أ)

مُنْجَرِدٌ: يَقُولُ: زَمَانٌ أَبْتَرُ لاَ خَيْرَ فِيهِ.

مُنْحَصٌّ: قَدْ تَحَاتَّ شَعَرُهُ، وهَذَا مَثَلٌ، ويُقَالُ: زَمَانٌ أَحَصُّ، أَيْ مُنْجَرِدٌ لاَ خَيْرَ فِيهِ، حَـدْبٌ، ومِنْهُ:

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ∴ أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ [٣]

٤٩- وقَدْ عَلِمْنَا ذَاكَ عِلْمًا غَيْرَ شَكْ

٥٠- أَنَّكَ بَعْدَ اللَّـــهِ إنْ لَـــمْ تَتْـــرُكْ

٥١- مِفْتَـــاحُ حَاجَاتٍ أَنَخْنَاهُنَّ بِـــكْ

٥٢- فالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا والأَجْرُ لَكْ [٤]

---

(١) صَدْرُه فى اللسان (ب ر ك):

* مَرًّا كَفَانَا إذا ما الماءُ أَسْهَلَهَا *

والشاهد فى شرح ديوان زهير. والكَفْتُ: القَبْضُ، ويقال: عَدْوٌ كَفِيتٌ أى سَرِيعٌ؛ إذَا ما الماءُ أَسْهَلَها: إذا عَرِقَتْ؛ تَبْتَرِك: تجتهد فى العَدْو.

(٢) اللسان، والتاج (هـ ل ك).

(٣) الشاهد فى اللسان (هـ ج ع)، والتاج (هـ ج ع) مَنْسُوبٌ إلى "أبى قَيْسِ بن الأَسْلَت شاهدًا على التَّهْجاعِ بِمَعْنَى النَّوْمَةِ الخَفِيفةِ.

(٤) اللسان، والتاج (ر ك ك) وفيهما "فَالذُّخْرُ مِنْها ..."، وهى رواية أبى سعيد الضرير، والتاج (ع ن ك) وفيه "فالذُّخْرُ فِيهَا ..."، وترتيبُ هذا المشطور فى ديوان رؤبة المطبوع رقم (٥٥).

تَتْرُكْ: إنْ لَمْ تَتْرُكْ مِنْ جَهْدِكَ شَيْئًا كُنْتَ مِفْتَاحَ حَاجَاتِنَا.

٥٣- مَـا بَعْـدَنَا مِـنْ طَلَبٍ وَلاَ دَرَكْ (١)

٥٤- فَنَجَّنَا مِـنْ حَبْـسِ حَاجَاتٍ وَرَكْ (٢)

٥٥- فَرُبَّمَـا نَجَّيْـتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوَكْ (٣)

٥٦- أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكْ (٤)

يَقُولُ: مَا بَعْدَنَا أَحَدٌ أَوْلَى بِمَعْرُوفِكَ مِنَّا، ولاَ نَضَعُهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَّـا. ويُقَـالُ: **رَكَّ الأَمْرَ رَكًّا**: إِذَا رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَلاَ دَرَكْ: يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُحْسِنْ فِي أَمْرِنَا لِوَاجِبِ حَقِّنَا عَلَيْكَ لَمْ تُحْسِنْ فِي أَمْـرِ أَحَـدٍ مِـنَ النَّاسِ.

وقَوْلُهُ: **رَكَّ، الرَّكُّ**: التَّرَدُّدُ، يُقَالُ: رَكَّ أَمْرَهُ يَرُكُّهُ: إِذَا رَدَّدَهُ.

والدُّوَك: التَّخْلِيطُ والشَّدَائِدُ والاسْتِدَارَةُ، فَكَأَنَّ الوَاحِدَةَ دُوكَةٌ. ولَمْ يُسْمَعْ دُوكَةٌ وإِنَّمَا يُقَالُ: دَوْكَةٌ(٥)، وقَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: دَوَّكَ أَمْرَهُ: إِذَا رَدَّدَهُ وخَلَّطَهُ، ويُقَالُ: وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَوَقَعُوا فِي مُرَمَّعَةٍ وعِصْوَاءَ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا وَقَعُوا فِي تَخْلِيطٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ.

والْمُعْتَنِكْ: البَعِيرُ يَصْعَدُ فِي العَانِكِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْمُنْعَقِدُ، فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ: مُعْتَنِكٌ، وَهُـوَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ فَيَتْرُكَ ويَحْبُو حَتَّى يَقْطَعَهَا عَلَى جَهْدٍ، يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ تَصْبِرْ لِحَاجَتِنَا حَتَّى تَقْضِيَهَا كَمَا يَقْطَعُ هَذَا البَعِيرُ العَانِكَ بِالصَّبْرِ فَقَدْ هَلَكْتَ، قَالَ: ويُقَالُ أَيْضًا: يَشْتَدُّ عَلَى البَعِيرِ صُـعُودُ هَذَا العَانِكِ ويَشُقُّ عَلَيْهِ أَلاَّ يَجْهَدَ فَيَقُولُ: **أَوْدَيْتُ** إِنْ لَمْ تَلْطُفْ فِي أَمْرِي وتَحْتَلْ كَمَا يَـصْنَعُ

---

(١) المَشْطُورُ لم يَرِدْ فى ديوان رؤبة المطبوع، وهو ضِمْن الأبيات المُفْرَدات المَنْسُوبة إليه / ١٨١، والرَّجَزُ فى التاج (د ر ك).

(٢) اللسان، والتاج (ر ك ك) وفيهما "وَنَجَّنَا ..." وتَرْتِيبُه فى الديوان المطبوع رقم (٥٢).

(٣) التاج (د و ك) وفيه "فَرُبَّمَا نَحَّيْتَ ..." بالحاء. وتَرْتِيبُه فى الديوان المطبوع رقم (٥٣).

(٤) اللسان (ع ن ك) وفيه "أَوْدَيْتَ ..."، والمقاييس (ع ن ك). وتَرْتِيبُه فى الديوان المَطبوع رقم (٥٤).

(٥) فى اللسان (د و ك): "وَقَعَ القَوْمُ فى دَوْكة ودُوكة، أى وَقَعُوا فى اختلاطٍ من أمْرِهم وخُصُومةٍ وشَرٍّ، وجَمْعُ الدَّوْكَة: دِوَكَةٌ، وَدِيَكَةٌ، ومَنْ قال: "دُوكَة" قال "دُوكٌ" فى الجَمْع.

(١١٨/ب) هَذَا / الْبَعِيرُ. وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا المَعْنَى: يَقُولُ: أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تُحْزِلْ لِيَ الْعَطَاءَ وتُكْثِرْ مِنْهُ إِلَيَّ، هَكَذَا العَانِكُ فِي كَثْرَتِهِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥٧- إِذْ حَـالَ دُونِـي مِصْرَعُ الْبَابِ المِصَكّْ

٥٨- إِنْ تَشْفِ نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ الحَسَكّْ (١)

إِذْ حَالَ دُونِي: يَقُولُ: حُجِبْتَ عَنِّي.

وَمِصْرَعٌ: يُرِيدُ أَحَدَ المِصْرَاعَيْنِ.

والْمِصَكُّ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وحَزَازَات، ويُرْوَى: "**ذُبَابَاتِ الحَسَكّْ**" يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِهِ.

والْحَسَكُ: مَا وَحَدْتَ فِي صَدْرِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ الْحُسَيْكَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّغْنِ والْحِقْدِ. وَيُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَغِينَةٌ، وحَسِيفَةٌ، وحَفِيظَةٌ، **وحَسِيكَةٌ**، وَسَخِيمَةٌ، وشَحْنَاءُ، وكَتِيفَةٌ، قَالَ القُطَامِيُّ:

*** وَتَرْفَضُّ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ *** (٢)

والضَّمَدُ نَحْوُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

*** وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ *** (٣)

ويُقَالُ: ضَغِنَ عَلَيْهِ ضَغَنًا، وَأَحِنَ أَحَنًا، وَهُوَ مِنَ الضِّغْنِ، وكَذَلِكَ المِقْرَةُ، والذِّحْلُ، والدِّمْنَةُ، والدَّغَلُ.

والذُّبَابَاتُ: بَقَايَا فِي صَدْرِهِ.

---

(١) اللسان (م س ك) وفيه "إِنْ تَشْفِ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الحَسَكّْ".

(٢) صَدْرُه فِي اللسان (ح ف ظ):

* أَخُوكَ الَّذِي لا تَمْلِكُ الحِسُّ نَفْسُهُ *

والشاهد فِي ديوانه صفحة/ ٢٧ط ليدن، ورواية صَدْرِه كَرِواية اللسان. ويُرْوَى العَجُزُ "وَتَـرْفَضُّ يَـوْمَ الْمُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ" والكَتَائِفُ: الأَحْقَادُ، الواحدة: كتيفة.

(٣) الشاهد فِي اللسان (ض م د) وتَمَامُهُ:

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً تُنْهَى الظَّلُومَ وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى الضَّمَدِ

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ "... ولاَ تَقْعُدْ على ضَمَدِ" بغير تَعْرِيفٍ. وهى رواية الديوان، والشاهد فِي ديوانه /٣٣.

والضَّمَدُ: الدَّلُّ والغَيْظُ.

٥٩- أَجْزِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ المِسَكْ [١]

٦٠- ذَاكِيهِ نَفَّاحٌ مِنَ الفَأْرِ الصَّنِكْ

الفَأْرُ: جَمْعُ فَأَرَة، مِنْ فَأْرِ المِسْكِ [٢].

والمِسَكُ: جَمْعُ مِسْكَة، يَقُولُ: أَجْزِيكَ ثَنَاءً طَيِّبًا، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **المِسَكُ**: أَرَادَ المِسْكَ كَمَا قَالُوا لِلدِّبْسِ: الدِّبَسَ فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْد.

والصَّنِكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ نَتْنٍ وَغَيْرِهِ. **وصَنِكَ مِثْلُ صَعِكَ**. وَيُقَالُ: بَعَصَلِ الإِنْسَانِ الْفَأْرُ.

قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: أَبْرِزْ نَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَأْرَكَ، يَقُولُ: أَكْسِرِ الضِّيفَانَ [٣] وَأَطْعِمْهُمْ وَإِنْ أَضَرَّ ذَلِكَ بِبَدَنِكَ حَتَّى تُهْزَلَ مِنْهُ.

قَالَ: وَيُقَالُ: أَهْدِ لِجَارِكَ أَشَدَّ لِمَضْغِكَ.

[**والصَّنِكُ**: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ نَتْنٍ وَغَيْرِهِ [٤]]. وَدَمٌ صَانِكٌ: إِذَا أَرْوَحَ، يَقُولُ: إِذَا أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ كَانَ أَحْرَى أَنْ لاَ تَسْتَحِيَ إِذَا أَكَلْتَ.

٦١- وَكُنْتَ تَجْزِي مِنْ نَدَى العَقْبِ المَحِكْ (١١٩/أ)

٦٢- ولَسْتَ بِالْحَبِّ وَلاَ الْجَدْبِ المَعِكْ [٥]

النَّدَى، والمَدَى: الْغَايَةُ.

والْعَقْبُ: الْعَدْوُ بَعْدَ الْعَدْوِ.

وَالْمَحِكُ: أَنْ يَتَمَاحَكَ اثْنَانِ فِي الْعَدْوِ، فَيُرِيدُ أَنَّكَ تَصْبِرُ عَلَى العَطَايَا بَعْدَ العَطَايَا.

ومَعْنَى **مِنْ نَدَى** فِي نَدَى.

وَالْحَبُّ: الجِبْسُ الثَّقِيلُ.

وَالْجَدْبُ: أَنْ لاَ يَكُونَ عِنْدَهُ خَيْرٌ.

والْمَعِكُ: أَنْ يُطَوِّلَ عَلَيْكَ حَاجَتَكَ لاَ يَقْضِيهَا.

---

(١) اللسان (م س ك) وفيه "أُجْزِ بِهَا ...".

(٢) فَأْرُ المِسْكِ: وِعَاؤُه الذي يَجْتَمِعُ فيه.

(٣) في الأصل "الضَّيْفَانَ" والمُثْبَتُ هو الصواب.

(٤) ما بين الخاصرتَيْن مُكَرَّرٌ وسَبَق شرحه.

(٥) التاج (م ع ك) وفيه "... باحِبٌّ ...".

٦٣- وَلَمْ تَزَلْ فِي وَعْكَةِ اليَوْمِ الوَعِكْ

٦٤- تَشْأَى المَحَاضِيرَ بِعَدْوٍ مُمْهِكْ [١]

الوَعْكَةُ: الشِّدَّةُ فِي الحَرِّ والحَرْبِ وغَيْرِهِ، ووَعْكَةُ الحُمَّى مِنْ هَذَا أُخِذَ، واللهُ أَعْلَمُ.

والوَعِكُ، أى ذُو الوَعَكَاتِ.

وتَشْأَى: تَسْبِقُ، **شَآنِي**: سَبَقَنِي يَسْبِقُنِي، شَأَى يَشْأَى شَأْوًا.

وَالمَحَاضِيرُ: جَمْعُ مِحْضِيرٍ [٢].

والمُمْهِكُ: ويُقَالُ: امْهَكَ العَدْوَ: إِذَا اجْتَهَدَ فَأَسْرَعَ. ويُقَالُ: سَحَقَهُ سَحْقًا شَدِيدًا، وَمَهَكَ العَدْوَ يَمْهَكُهُ مَهْكًا، أَىْ سَحَقَهُ سَحْقًا.

٦٥- لَيْسَ الجَوَادُ المَحْضُ كَالْخَبِّ المِدَلْ

ويُرْوَى "كَالْكَابِي". والْكَابِي: الَّذِى إِذَا عَدَا رَبَا وانْتَفَخَ، وكَبَا الفَرَسُ يَكْبُو كَبْوًا.

المِدَلُّ: الْغَلِيظُ الْجَافِي، وأَمَةٌ **مِدَكَّةٌ**: إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَرَجُلٌ **مِدَلٌّ**: شَدِيدٌ غَلِيظٌ.

* * *

---

(١) التاج (م هـ ك) وفيه "تَشْوَى المَحاضِيرَ ..."، وفى ديوانه المطبوع "تَشْأَى المَحَاضِيرَ ...".

(٢) فى اللسان (ح ض ر) :"فَرَسٌ مِحْضِيرٌ: إذا كان شَدِيدَ الْحُضْرِ، وهو العَدْوُ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذَلِكَ سَوَاءٌ.

-١٤-

وقَالَ أيضًا* [يمدح مُسَبِّحًا من آل زِياد]: (١)

١- قَــدْ عَجِبَــتْ لَبَّاسَةُ المُصَبَّغِ (٢)

٢- أنْ لاَحَ شَيْبُ الشَّعَرِ المُمَّغِ (٣)

ويُرْوَى :"شَيْبُ الشَّمَطِ".

ويقال: **ثَمَّغَ** رَأسَهُ بالْحِنَّاءِ **يُثَمِّغُهُ** وبالْخَلُوقِ: إذَا غَمَسَهُ وأكْثَرَهُ.

٣- وعَــضَّ عَــضَّ الأَدْرَدِ المُتَغْثِغِ (٤)

٤- بَعْــــدَ أَفانِينِ الشَّبَابِ البُرْزُغِ(٥)

الأَدْرَدُ: الَّذِى لاَ سِنَّ لَهُ.

والمُتَغْثِغُ: الَّذِى إذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِى فِيهِ واضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يُبِنْ كَلاَمَــهُ.

ويُقَالُ: **المُتَغْثِغُ**: الَّذِى يَبُلُّ رِيقَهُ بِفِيهِ وَلاَ / يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّ؛ لأَنَّهُ لاَ أَسْنَانَ لَهُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: (١١٩/ب)
وَلاَ أَدْرِى هَذَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَوْ غَيْرِه.

والأَفَانِينُ: ضُرُوبٌ، يُقَالُ: فَنٌّ، وفُنُونٌ، وأَفَانِينُ، ويُقَالُ: [رَعَيْنَا فُنُونَ النَّباتِ، وأَصَبْنَا، فُنُــونَ الأموال](٦).

---

* الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٩٧-٩٩) ورقمها (٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع. وفى التاج (ب ل غ) يَمْدَحُ المُسَبِّحَ بن الحَوَارِىِّ بن زِيادِ بن عَمْرٍو العَتَكِىّ.

(٢) التاج (ث م غ، ص ب غ).

(٣) اللسان، والتاج (ث م غ) وفيهما "... شَيْبُ الشَّمَطِ ..." وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير. والمُمَّغُ: المَصْبُوغُ حُمْرَةً أو صُفْرَةً.

(٤) التاج (ث غ غ).

(٥) التاج (ث غ غ). وأفْنُونُ الشَّبابِ: أوَّلُه (اللسان/ ف ن ن). والغَرْبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ. (أبو سعيد الضرير).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ن ن) وبه يستقيم المعنى.

والبُرْزُغ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَعْرِفُهُ [١]. قَالَ أَبو الحَسَنِ: وسَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: العَضُّ النَّاعِمُ.

٥- بَلْ قُلْ لِعَبْدِاللهِ بَلِّغْ وَابْلُغِ [٢]

٦- مُسَبِّحًا يَعْلَمْ بِأَنْ لَمْ أَفْرِغِ [٣]

وَيُرْوَى "أَفْرُغِ" [٤] وَيُرْوَى: "**مُسَبِّحًا حُسْنَ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ**" قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُرِدْ أَحَدًا يُبَلِّغُ عَنْهُ، عَبْدُاللهِ وَلاَ غَيْرُهُ.

بَلِّغْ: أَيْ بَلِّغْ عَنِّي.

وابْلُغِ: أَيْ بَلَغَكَ اللهُ.

وَيُقَالُ: **فَرَغَ يَفْرُغُ، وَفَرِغَ يَفْرَغُ**. وقد يُقَالُ: **فَرِغَ يَفْرُغُ** يَرْجِعُ إِلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ: فَرَغَ، وكَذَلِكَ فَضِلَ يَفْضَلُ، وفَضَلَ يَفْضُلُ.

٧- مَا عِشْتَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ

يَقُولُ: لَمْ أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ، أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ ما حَيِيتُ.

والأَبْلَغُ: مِنَ الثَّنَاءِ.

٨- فَانْفَحْ بِسَجْلٍ مِنْ نَدَى مُبَلِّغِ [٥]

٩- بِمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ [٦]

الأَبْلَغُ، والمُبَلِّغُ: المُبَالَغُ فِيهِ الَّذِي هُوَ أَبْلَغُ مِنْ غَيْرِهِ.

---

(١) فى اللسان (ب ر ز غ) :"وشَبَابٌ بُرْزُغٌ، وبُرْزُوغٌ، وبِرْزاغٌ: تارٌّ تامٌّ مُمْتَلِئٌ".

(٢) التاج (ب ل غ).

(٣) فى التاج (ب ل غ) وفيه "مُسَبِّحًا حُسْنَ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ". والراء فى "أَفْرَغِ" غير مضبوطة.

(٤) وهى رواية ديوانه المطبوع.

(٥) اللسان (م غ م غ)، وفى التاج (م غ غ) "وانْفَحْ بِسَحْلٍ...".

(٦) اللسان (و ش غ) وفيه "بِمَدْفَق ..."، والتاج (و ش غ).

وسَجْلٌ: يَقُولُ: أَىْ بِنَصِيبٍ، ويُقَالُ لِكُلِّ نَفْحَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: **سَجْلٌ** وذَنُوبٌ، ومِنْهُ قَـوْلُ زُهَيْرٍ:

*** لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجْلُ *** (١)

وَمِدْفَقُ الْغَرْبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "بِغَرْبٍ مِدْفَقٍ" فَقَلَبَ، وهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** لَمَّا خَشِيتُ نَسَبَىْ أَصْوَائِهَا ***

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "أَصْوَاءَ نَسَبَيْهَا". ومِثْلُهُ قَالَ أَبو الحَسَنِ: أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ العَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ ∴ فَلَسْتُ بِشَرَّىْ فِعْلِهِ بِحَمُولِ (٢)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "لِشَرٍّ فِعْلَيْهِ".

وقَوْلُهُ "**بِحَمُولٍ**" أَىْ لاَ أَحْمِلُهُ: لاَ أُوَاخِذُهُ بِهِ، أَصْفَحُ عَنْهُ. وشَبِيهٌ بِهِ عَنْ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ:

*** كَمَا دَحَسْتَ الثَّوْبَ فِى الْوِعَاءَيْنِ *** (٣)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ "الثَّوْبَيْنِ فِى / الْوِعَاءِ"، وَلَيْسَ التَّفْسِيرُ عَنْ أَبِى عَمْرٍو، قَالَ: **وَالرَّحِيبُ**: الواسِعُ، (١٢٠/أ)
قَالَ طَرَفَةُ:

رَحِيبٌ قِطَانُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ ∴ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ (٤)

---

(١) الشاهد فى ديوان زهير /١٠٧، وصَدْرُه:

* تَهَامُونَ لَحْدِيُّون كَيْلًا ولُحْمَةً *

أى يأتون تهامة ونَجْدًا لا يَمْنَعُهُمْ بُعْدُ المكان من أنْ يَغْزُوه أو يَنْتَجِعُوهُ، وسَجْلٌ: نَفْحَةٌ، وأصْلُ السَّجْلِ الدلو المملوءة ماء، ولا تكون سَجْلاً إلا وفيها ماءٌ.

(٢) اللسان (ض ر ر) وفيه "فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلَهُ ...".

(٣) الشاهد فى اللسان (د ح س) وقبله:

* يَوْرُها بِمُسْمَعِدِّ الجَنْبَيْنِ *

(مُسْمَعِدٌّ: مُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ؛ دَحَسَ الثوبَ فى الوعاء: أدْخَلَهُ).

(٤) الشاهد فى ديوان طَرَفة /٣٠، وروايته:

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ منها، رَفِيقَةٌ ∴ بِجَسِّ النَّدَامَى، بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[قِطابُ الجَيْبِ: مُجْتَمَعُه، أى مَخْرَجُ الرأس منه، ووَصَفَ قِطَابَ جَيْبِها بالسَّعَة؛ لأنها كانت تُوَسِّعُه لِيَبْـدُو صَدْرُها، فَيَنظُر إليه ويَتَلَذَّذ به.

والْبَضَّةُ: النَّاعِمَةُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ، وقِيلَ لأَعْرَابِيَّةٍ: صِفْ لَنَا امْرَأَةً فَقَالَ: بَيْضَاءُ بَضَّةٌ، لاَ يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلاَّ مُشَاشَةَ مَنْكِبَيْهَا وحَلَمَتَيْ ثَدْيَيْهَا وَرَانِفَيْ أَلْيَتَيْهَا، **والرَّانِفَتَانِ**: طَرَفَا أَلْيَتَيْهَا. ويُقَالُ: رَحُبَتِ الدَّارُ، وَأَرْحَبَتْ، وَرَحِبَتْ.

والمَفْرَغُ: مَا بَيْنَ عَرْقُوَتَيِ الدَّلْوِ، يَقُولُ: فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاسِعٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

١٠- لَيْسَ كَإِيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ [١]

١١- مَا مِنْكَ خَلْطُ الكَذِبِ المُمَعْمَعِ [٢]

يُقَالُ: **أَوْشَغَ** لَهُ فِي الْعَطَاءِ: إِذَا أَقَلَّ لَهُ مِنْهُ.

والمُوشَغُ: الشَّيءُ المُعْطَى.

والمُمَعْمَعُ:[٣] المُخَلَّطُ، يُقَالُ: **مَعْمَعَ** أَمْرَهُ: إِذَا خَلَّطَهُ. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ لِلطَّعَامِ المَأْدُومِ المُرَوَّى بِالأُدْمِ: **المُمَعْمَعُ**، والمُمَرَّغُ، والْمُلَغْلَغُ، والْمُسَفْسَغُ، والْمُسَعْبَلُ، والمُرَوَّلُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ أُدْمَهُ، قَالَ: ويُقَالُ: قَدْ **تَمَعْمَعَ** المَالُ: إِذَا نَالَ شَيْئًا مِنَ الْعُشْبِ. والْمَالُ: الإِبِلُ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **تَمَعْمَعَ** الْمَالُ فِي عَامِ مِنْ تِلْكَ الأَعْوَامِ وَكَانَ عَامًا مُخَادِعًا لَمْ تَنْسِلْ شَائُهُ، وَلَمْ يَتَوَسَّفْ بَعِيرُهُ: تَأَخَّرَ وَسْمِيُّهُ وانْقَطَعَتْ أَرْلِيَتُهُ[٤] فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَائِهِ قَاصِيَةٌ، وَلاَ مِنْ إِبِلِهِ آبِيَةٌ، فَهَلَكَ الْمَالُ، فَإِنَّهُ لَمُطْلِقٌ وَإِنَّ حَارَّتَهُ لَمُدَرَّعَةٌ. فَالْمُخَادِعُ: الَّذِي يُنْتَظَرُ مَتَى يَمْضِي وَيَنْقَطِعُ وَيَنْقَضِي. وَلَمْ يَتَوَسَّفْ: يَقُولُ: لَمْ يَسْمَنْ فَيَسْقُطَ وَبَرُهُ. وَقَاصِيَةٌ: هِيَ الَّتِي تُؤَخَّرُ ضِنًّا مِنْهُمْ بِهَا لِكَرَمِهَا وشَحْمِهَا. والآبِيَةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَأْبَى الْفَحْلَ. والمُطْلِقُ: أَخَذَهُ مِنْ لَيْلَةِ طَلْقَةٍ لاَ حَرَّ فِيهَا وَلاَ بَرْدَ. والْحَارَّةُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. **والمُدَرَّعُ**: الَّذِي لاَ لَبْسَ فِيهِ.

١٢- مَا بَعْدَكُمْ آلَ زِيَادٍ أَبْتَغِي [٥]

---

(١) اللسان، والتاج (و ش غ).

(٢) اللسان (م ع م ع) وفيه "... خَلْطُ الخُلُقِ المُمَعْمِعِ"، والتاج (م ع ع) وفيه "... خَلْطُ الخُلُقِ المُمَعْمَعِ"، وفي المقاييس (مع) ذُكِرَ من المَشْطُورِ "الخُلُقِ المُمَعْمَعِ" فقط.

(٣) المُمَعْمَعُ: الذي ليس بمَعْروف. (أبو سعيد الضرير).

(٤) هكذا بالأصل، ولَعَلَّهُ يريد أَزْلَتَه من "أَزْلُوا امْوالَهُم: لم يُخرِجوها إلى المَرْعَى خَوْفًا أو جَدْبًا. (عن القاموس المحيط).

(٥) زِيَاد: هو زِيادُ بن عَمْرٍو الأشرف، وهو جَدُّ مُسَيِّح. (أبو سعيد الضرير).

١٣- شَيْئًا وَأَيْدِيكُمْ طِوَالُ الْمِبْلَغِ

/ **الْمِبْلَغُ**: يَقُولُ: تَبْلُغُونَ فِي الْعَطِيَّةِ وَلاَ تَقْصُرُ أَيْدِيكُمْ عَنْهَا، وَخِلاَفُ قَوْلِهِ: "**طِوَالُ الْمِبْلَغِ**" (١٢٠/ب) قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ أَقْصَرُ يَدًا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

١٤- يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإِلَهِ الأَسْبَغِ (١)

١٥- سَيْبًا وَدُفَّاعًا كَسَيْلِ الأَصْبَغِ (٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "آذِيُّ **دُفَّاعٍ كَسَيْلِ**".

الأَصْبَغُ: السَّابِغُ التَّامُّ.

والدُّفَّاعُ: المَوْجُ، قَالَ: وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَدْرِي مَا **سَيْلُ الأَصْبَغِ**، حَهَدْتُ جَهْدِي فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ(٣). قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ: "**كَسَيْلِ الأَصْبَغِ**" فَقَالَ: الكَثِيرُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فُلاَنٌ مَصْبُوغٌ فِي الْكَرَمِ.

١٦- يَغْمِسْنَ مَنْ غَمَسْتَهُ فِي الأَهْيَغِ (٤)

١٧- لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ (٥)

الأَهْيَغُ: يُقَالُ: وَقَعَ فِي الأَهْيَغَيْنِ: إِذَا وَقَعَ فِي سَعَةٍ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَيُقَالُ: **هَيَّغَ** لَنَا هَرِيسَتَنَا (٦): إِذَا أَكْثَرَ وَدَكَهَا، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: لاَ أَدْرِي هَذَا التَّفْسِيرَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* يُعْطِينَ مِنْ سَبْبِ الإِلَهِ الأَسْبَغِ *

(٢) التاج (ص ب غ) وفي التاج غير المحقق "سَيْلاً ودُفَاعًا ..." والسَّيْبُ: المَطَرُ السائلُ، أي الجاري. ورواية أبي سعيد الضرير:

* أذى دفاع كَسَيْلِ الأصْبَغِ *

(٣) في التاج (ص ب غ) قال أبو إسحاق: لاَ أَدْرِي ما سَيْلُ الأَصْبَغِ، قال الصاغانيُّ: هو وادٍ بالبَحْرَيْنِ.

(٤) اللسان (هـ ى غ).

(٥) اللسان (ش غ غ) وفيه "لَمْ تُشَغْشِغ"، وهي رواية أبي سعيد الضرير، والرجز في التاج (ش غ غ، ف ر غ)، والمقاييس (شغ).

(٦) هَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ: إذا أَكْثَرْتَ وَدَكَها، أي دَسَمَها. (اللسان، والتاج/ هـ ى غ).

يُشَعْشِعُ: يُخَلِّطُ وَيُكَدِّرُ، يَقُولُ: لَوْ قَدَرْتُ أَنْ آتِيكَ وَأَبْلُغَكَ لأَصَبْتُ مِنْكَ شِرْبًا صَافِيًا.

وشَعْشَعَ البِئْرَ: إِذَا كَدَّرَهَا.

١٨- شِرْبِي وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَعِ (١)

١٩- عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي التُّشَّعِ (٢)

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُغْشَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا، ثُمَّ قَالَ: لأَيِّ شَيءٍ يَكُونُ ذَاكَ لَمَخْرَجِي إِلَيْكَ.

٢٠- إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْوَغِ (٣)

٢١- إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عَائِقُ التَّسَغْسُغِ (٤)

الأَسْوَغُ: السَّائِغُ السَّهْلُ.

والتَّسَغْسُغُ: الدُّخُولُ فِي الأَرْضِ كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ لَمْ أَمُتْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: **سَغْسَغَ رَأْسَهُ بِالدُّهْنِ**: إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ شَعَرِهِ.

يَعُقْنِي: يَعْنِي **يَعُقْنِي** عَنْكَ مَوْتٌ أَو غَيْرُه.

(١٢١/أ) **٢٢- / فِي الأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجْمَ المُضَّغِ** (٥)

٢٣- لأَجْتَبْتُ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفُغِ (٦)

---

(١) اللسان (ش غ غ) وفيه "مِثْلَ" بفتح اللام، وفي المقاييس (شغ) "شُرْبِي" بِضَمِّ الشِّين، والرجز في التاج (ش غ غ، ف ر غ).

(٢) اللسان، والتاج (ن ش غ)، ورواية أبي سعيد الضرير:"عَلِمْتُ أَنِّي ..." والناشِغُ: الذي يَبْرَأُ من المَرَضِ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) اللسان، والتاج (ن ش غ) وفيهما "... مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَغِ" وفي التاج (س غ غ) "... مِنْ نَدَاكَ الأَسْوَغِ".

(٤) التاج (س غ غ، م ض غ).

(٥) التاج (م ض غ).

(٦) التاج (ر ف غ) وفيه "لاَجْتَبْتَ...".

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَعْفُنِي ذَاكَ [فالطُّرْقِ أى ارْقُبْنِي][1]، والَّذِين يَمْصَغُونِي [2] عِنْدَكَ يَعِيبُونَنِي ويَقَعُونَ فِيَّ عِنْدَكَ.

والْمَسْحُولُ: الْمَوْطُوءُ، **وَسَحَلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلاً:** وُطِئَ حَتَّى السَحَلَ، ويُقَالُ: **الْمَسْحُولُ:**[3] شُبِّهَ بالسَّحْلِ، وَهُوَ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ، شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِهِ.

لاَجْتَبْتُ: الْمَعْنَى يَقُول: لَوْ خَرَجْتُ **لاَجْتَبْتُ.**

والأَرْفُغُ: جميعُ رَفْغٍ، وَهِيَ النَّواحِي.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الْمَسْحُولُ:** الأَمْلَسُ.

٢٤- لِلأَرْضِ مِنْ جِنِّيِّهِ الْمُتَفَتِّغِ [4]

٢٥- رَجْسٌ كَتَحْدِيثِ الْهُلُوكِ الْهَيْتَعِ [5]

الْمُتَفَتِّغُ: الَّذِى إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَكَدْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ وَلاَ تَفْهَمُهُ. ويُقَالُ: **الْمُتَفَتِّغُ:** الَّذِى إِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِدُرْدُرِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **الْمُتَفَتِّغُ:** الَّذِى إِذَا تَكَلَّمَ يَضْحَكُ ضَحِكًا لِحِفَّتِهِ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو **"الْمُبَغْبِغُ"** بِالْبَاءِ، وَقَالَ: **الْمُبَغْبِغُ:** الَّذِى لاَ يُبِينُ كَلاَمَهُ.

والْهَيْتَعُ: الْكَلاَمُ الْمُخْفَى، أُخِذَ مِنَ الْمُهَاتَفَةِ، والْمُهَاتَفَةُ والْمُغَازَلَةُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

والْهُلُوكُ: يُقَالُ: إِنَّهَا الْفَاجِرَةُ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَنَّهَا تَهَالَكُ، أَىْ تَسَاقَطُ عَلَى الرِّجَالِ، قَالَ الأَعْشَى:

*** تَهَالَكُ حَتَّى تُبْطِرَ الْمَرْءَ عَقْلَهُ * [6]**

---

(١) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، والصَّوابُ: فَارْقُبْنِي أى انْظُرْنِي.

(٢) هكذا بالأصل، والصواب "يَمْصَغُونَنِي".

(٣) الْمَسْحُولُ: الطريقُ الْمُذَلَّلُ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) التاج (ت غ غ).

(٥) اللسان (هـ ن غ)، وحاشية التاج (هـ ن غ) وفيهما "قَوْلاً كَتَحْدِيثِ..."، وفى التاج (ت غ غ، هـ ن غ) "وَحْسٌ كَتَحْدِيثِ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير، ووَرَد الرَّجَزُ فى اللسان (ن د غ) غير منسوب برواية "قَوْلاً كَتَحْدِيثِ...". والوَحْسُ: الصَّوْتُ. (أبو سعيد الضرير).

(٦) الشاهد صَدْرُ بَيْتٍ للأَعْشَى فى ديوانه /٣٥٣، وعَجُزُه:

* وتُصْبِى الْحَلِيمَ ذا الْحِجَى بالتَّقَتُّلِ *

[تُصْبِيه: تَفْتِنُه؛ الْحِجَى: الْعَقْلُ].

٢٦- لَـذَّتْ أَحَـادِيثَ الغَـوِيِّ المِنْـدَغِ [١]

٢٧- فَهِيَ تُرِى تُرِى [٢] الأَعْلاَقَ ذَاتَ الثُّغْغِ

المِنْدَغُ: الَّذِى لاَ يَزَالُ يَنْدَغُ بِكَلِمَةٍ تَكْرَهُهَا، يُقَالُ: نَدَغَ، وَنَسَعَ، ونَزَغَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

والأَعْلاَقُ: مَا عَلِقَتْ مِنَ القِرَطَةِ [٣] يَتُوسُ [٤] ويَتَذَبْذَبُ مُتَدَلِّيًا.

٢٨- فَاعْسِفْ بِنَاجٍ كَالرِّبَاعِ المُشْتَفِى [٥]

٢٩- بِصُلْبِ رَهْبَى أَو جَمَادِ اليَرْبَغِ [٦]

المُشْتَفِى: الَّذِى قَدْ هَمَّ أَنْ يُلْقِيَ رَبَاعِيَتَهُ إِذَا شَحَصَتْ ونَفَضَتْ إِذَا أَرَادَ البُزُولَ، يَعْنِي هَـذَا الحِمَارَ.

وَصُلْبُ رَهْبَى: مَوْضِعٌ.

قَالَ: **واليَرْبَغُ** لاَ يَدْرِى أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ [٧].

٣٠- / يَرْمِي بِمَجْدُولِ الشَّظَى لَمْ يُنْزَغِ [٨] (١٢١/ب)

٣١- مُسْتَقْـرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسَغِ [٩]

---

(١) اللسان (ن د غ) وفيه "لَذَّتْ أحاديثُ..." بِضَمِّ التاء، وفيه أيضًا "مالَتْ لِأَقوالِ الغَوِيِّ..."، والرجز فى التاج (هـ ن غ).

(٢) "تُرِى" مُكَرَّرة بالأصل، والرَّجَزُ فى اللسان والتاج (ن غ غ) "فَهْيَ تُرِى الأعلاقَ ذاتِ الثُّغْـغِ"، وفى اللسان (ن د غ) "فَهْيَ ..."، والثُّغْغُ: الحَرَكَةُ. (اللسان/ن غ ن غ، والتاج ن غ غ).

(٣) القِرَطَةُ: جَمْعُ قُرْطٍ: نَوْعٌ من حُلِيِّ الأُذُنِ.

(٤) ناسَ الشيءُ يَتُوسُ نَوْسًا، ونَوَسانًا: تَحرَّكَ وتَذَبْذَبَ مُتَدَلِّيًا. (اللسان / ن و س).

(٥) التاج (ر ب ع) وفيه "... كالرِّبَاعِيِّ...".

(٦) التاج (ر ب غ) وفيه "... أو جِمَادِ ..." بِكَسْرِ الجيم.

(٧) فى التاج (ر ب غ) قال الصاغانيُّ: هو بَيْنَ عُمَانَ والبَحْرَيْنِ. وفى معجم البلدان: مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ بين عُمَانَ والبَحْرَيْنِ، واستَشْهَدَ عليه بِرَجَزِ رؤبة المذكور هنا.

(٨) رواية أبى سعيد الضرير: "... لَمْ يُنْزَغِ".

(٩) التاج (ر س غ).

يَعْنِي هَذَا الحِمَار.

بِمَجْدُولٍ: أَيْ بِحَافِرٍ مَجْدُولٍ.

الشَّظَى: أَيْ مَوْضِعُ شَظَاهُ شَدِيدٌ، **والشَّظَى** يَجْعَلُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ الْشِقَاقَ الْعَصَبِ، وبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عُظَيْمٌ فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ. **شَظِيَ الْفَرَسُ يَشْظَى شَظًى**.

لَمْ يُنْزَعِ، أَيْ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى بَيْطَارٍ، مِثْلُ قَوْلِه:

* **وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بِبَيْطَارُ** * (١)

مُسْتَقْرِعٌ: شَدِيدٌ، يُقَالُ: تُرْسٌ قَرْاعٌ.

والنَّعْلُ: بَاطِنُ الْحَافِرِ.

والأَرْسُغُ: جَمْعُ رُسْغٍ. (٢)

٣٢- أَكْدَرَ لَفَّاقٍ عِنَادَ الرُّوَّغِ

٣٣- يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرَدِ الْمُبَغْبِغِ (٣)

أَكْدَرَ: يَعْنِي الحِمَارَ، **أَكْدَرُ**: أَغْبَرُ.

لَفَّاقٍ، يَقُولُ: إِذَا رَاغَتْ مِنْهُ أَتَانٌ وَعَانَدَتْ، أَى عَارَضَتْ رَدَّهَا، أَيْ كَفَّهَا.

والرُّوَّغُ: مَا رَاغَ مِنْهَا رَدَّهُ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَانَةِ.

يَشْتَقُّ: أَيْ يَشْتَدُّ، أَيْ يُجِدُّ فِيهِ.

والْمُبَغْبِغُ: الْقَرِيبُ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: بِئْرٌ **بُغَيْبِغٌ**، أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ، قَالَ: وَأَنْشَدَ:

---

(١) الشاهد في اللسان (ر ح ح) غير منسوب، وقبله:

* لَارَحَحٌ فيها ولا اضْطِرَارُ *

يَعْنِي لا فيها عِرَضٌ مُفْرِطٌ ولا انْقِباضٌ وَضِيقٌ ولكنه وَأْبٌ، وذلك مَحْمُودٌ. وفي اللسان (ص ر ر) "لا رَحَحٌ فيه ...".

(٢) في اللسان (ر س غ) "الرُّسْغُ: مَفْصِلُ ما بين الكَفِّ والذِّراع" وللرُّسْغِ تعريفات أخرى كثيرة.

(٣) اللسان (ب غ غ) وفيه "... بَعْدَ الطَّلَقِ ..."، والتاج (ب غ غ) وفيه "... بَعْدَ الْقَرَبِ ..."، وفي التاج (هـ ن ب غ) كرواية شرح الديوان.

* بُغَيْبِغٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ * [1]

٣٤- وَبَعْدَ إِيغَافِ الْعَجَاجِ الْهُنْبُغِ [2]

٣٥- نَــدْفًا كَإِيغَافِ الْغُلاَمِ الْمُرْتَغِي

الإِيغَافُ: هَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْدُو فَيَقْلِبُ التُّرَابَ بِحَافِرِهِ فَيَرْفَعُهُ كما **يُوغِفُ** الْغُــلاَمُ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرُّغْوَةَ بِيَدِهِ فَيَرْفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

وَالْهُنْبُغُ: التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ أَدْنَى شَيْءٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **وَالإِيغَافُ** وَالإِيخَافُ وَاحِدٌ كَمَــا يُوخَفُ الخَطْمِيُّ.

نَدْفًا: يَقُولُ: **يَنْدِفُ** بِيَدِهِ فِي الْعَدْوِ فِي عَجَلَةٍ كَهَذَا الْمُرْتَغِي الَّــذِي يَحْــسُرُ [3] الرُّغْــوَةَ أَوْ يُعَالِجُهَا.

٣٦- فَاذْكُــرْ بِخَيْــرٍ وَابْغِنِي مَا يَنْبَغِي

٣٧- وَاحْذَرْ أَقَاوِيلَ الْعُــدَاةِ النُّزَّغِ [4]

(١٢٢/أ) **فَاذْكُرْ بِخَيْرٍ**: يَقُولُ: اصْنَعْ بِي مَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ بِمِثْلِي، يَعْنِي هَذَا الرَّجُلَ الْمَمْــدُوحَ / وَهُــوَ مُسَيَّحُ بن فُلاَنٍ.

وَاحْذَرْ أَقَاوِيلَ: يَقُولُ: لاَ تَقْبَلْ كَلاَمَ عُدَاتِي الَّذِينَ يَنْزَغُونَنِي عِنْدَكَ.

٣٨- عَلَــيَّ أَنِّي لَسْــتُ بِالْمُزَغْزَغِ [5]

---

(١) فى اللسان (ب غ غ) غير منسوب، وقبله:

* يــا رُبَّ مــاءٍ لَكَ بِالأَجْبَالِ *

* أَجْبَالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوَالِ *

وبعده:

* طــامٍ عليــه وَرَقُ الهَــدَالِ *

(٢) اللسان، والتاج (هــ ن ب غ).

(٣) حَسَرَ الشيءَ عن الشيءِ: أَزَالَهُ عنه فانْكَشَفَ. (اللسان/ ح س ر).

(٤) اللسان (م ش غ)، والتاج (د غ غ، ن ز غ). والنَّزْغُ: الوُقُوعُ فى الناس. (أبو سعيد الضرير).

(٥) اللسان (م ش غ)، والتاج (ز غ غ) وفيهما: "عَلَيَّ إِنِّى..."، والتاج (د غ غ) وفيه "عَلَيَّ إِنِّى لَسْتُ بالْمُدَغْدَغِ" وهى رواية أبى سعيد الضرير، واللسان (ز غ غ) وفيه "عَلَيَّ إِنِّى...".

٣٩- إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرِّجالِ النُّسَّغِ (١)

وَيُرْوَى "الْمُدْغَدَغِ" أَيْضًا، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمَغْمُورُ فِي حَسَبِهِ.

وَالنُّسَّغُ: النُّحَّسُ، وَاحِدُهُمْ نَاسِغٌ. **وَالنَّسْغُ**: النَّحْسُ.

٤٠- أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ (٢)

٤١- بِالْهَدْرِ تَكْشَاشَ الْبِكَارِ الْمُرَّغِ (٣)

الْمُمَشَّغُ: الْمُكَدَّرُ أَوْ نَحْوُهُ.

وَالتَّكْشَاشُ: إِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، يُقَالُ: كَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُّ كَشِيشًا، وَهُوَ صَوْتُهُ أَوَّلَ مَا يَهْدِرُ.

وَالْمُرَّغُ: الَّتِي يَسِيلُ لُعَابُهَا، لاَ وَاحِدَ لَهُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَتُرَى أَنَّهُ اشْتِقَاقٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى سَالَ مَرْغُهُ، أَى لُعَابُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **وَالْمُرَّغُ**: مُرَّغٌ فِي التُّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تُمَرِّغُهَا الْفُحُولُ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٢- لِلَّهِ دَرُّ الْمُحْدَثِينَ النُّبَّغِ

٤٣- وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَيُّغِ (٤)

لَمْ يَرْوِهِ الأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

النُّبَّغُ: الَّذِينَ نَبَغُوا فِي الشِّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ ذَاكَ أَوَّلٌ.

وَالتَّبَيُّغُ: يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَنْ تَقُولَ: أُبَايِعُ فِي الأَمْرِ وَأَتَشَدَّدُ فِيهِ، وَيُقَالُ: قَدْ تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالاجْتِهَادِ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ دُونَهُ إِذَا عَلِمْتَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ تَبَغَّى ثُمَّ قُلِبَ (٥) فَقَالَ تَبَيَّغَ.

٤٤- بِأَنَّ أَقْوَالَ الْعَنِيفِ الْمِفْشَغِ (٦)

---

(١) اللسان (ن س غ) غير منسوب، والرَّجَزُ فى التاج (ن س غ) لرؤبة. ورواية أبى سعيد الضرير:

" إِنِّي عَلَى نَشْغِ الْعُدَاةِ النُّشَّغِ "

(٢) اللسان (م ش غ) وفيه "أَغْدُو وعِرْضِي..."، والتاج (م ر غ، م ش غ)، والرَّجز فى المقاييس (م ش غ) غير منسوب.

(٣) التاج (م ر غ).

(٤) اللسان، والتاج (ب ى غ) وفيهما "فَاعْلَمْ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٥)

(٦) التاج (ب ى غ، ف ش غ).

٤٥- خَلْطٌ كَخَلْط الْكَذِب الْمُضَعْضَع [١]

وَيُرْوَى: "كَخَلْط الْكَاذِب"، وَيُرْوَى: "الْمُمَضَّغ والْمُمَغْمَغ"، وَهُوَ الْمُخَلَّطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "بِأَنَّ / إِجْرَاءَ الْعَنِيفِ" فَقَوْلُهُ: "بِأَنَّ أَقْوَالَ" يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَنْ يَقُولَ: أُبَالِغُ فِي الأَمْرِ وَأَتَشَدَّدُ فِيهِ. (١٢٢/ب)

والْمِقْشَعُّ: الَّذِي إِذَا عَلاَ الدَّابَّةَ قَهَرَهُ وَقَدَعَهُ، وَيُقَالُ: قَدْ تَقَشَّعَ الظَّلْعُ فِي إِبِلِ فُلاَنٍ: إِذَا تَفَشَّى فِيهَا، وَيُقَالُ: قَدْ فَشَغَتِ الْغُرَّةُ جَبْهَتَهُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا وَاتَّسَعَتْ، يَقُولُ: فَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ لاَ يُحْسِنُونَ يَقُولُونَ الشِّعْرَ كَهَذَا الَّذِي لاَ يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَيَعْنُفُ عَلَى الدَّابَّةِ.

٤٦- قَدْ أَتْرُكُ الشَّاعِرَ مِثْلَ الأَلْثَغِ [٢]

٤٧- أَعْجَمَ لاَ يَعْرِفُ زَيْغَ الزَّيْغِ

يَقُولُ: إِنْ زَاغَ لَمْ يَدْرِ وَإِنْ قَصَدَ لَمْ يَدْرِ.

٤٨- وَ ذَاقَ حَيَّاتُ الدَّوَاهِي اللُّدَّغِ [٣]

٤٩- مِنِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَغِ [٤]

جَعَلَ اللُّدَّغَ هِيَ الدَّوَاهِي.

والْمَقَاذِيفُ: الْمَرَادِي[٥]، والْوَاحِدَةُ مِقْذَفَةٌ، يَقُولُ: حَيَّاتُ النَّاسِ ودَوَاهِيهِمْ ذَاقُوا مِنِّي مِقْذَفًا مِشْدَخًا.

مِفْدَغًا: أَيْ يَفْدَغُ كُلَّ شَيءٍ يَدُقُّ الصَّخْرَ، ويُقَال: فَدَغَ الْكَمْأَةَ بِالسَّمْنِ، ويُقَالُ: الْمَقَاذِيفُ: الْمَرَامِي[٦] أَيْضًا.

---

(١) التاج (ب ى غ، ف ش غ) وفيه "...الْمُمَغْمَغ". وفَسَّرَ أبو سعيد الضرير "الْمُضَعْضَع": الذى يَمْضَغُ كَلاَمَهُ.

(٢) الأَلْثَغُ: المعجمُ الذى لا يُفْصِحُ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) التاج (ل د غ)، وفى التاج غير المحقق "ذات حَيَّات اللَّوَاهِي" تصحيف. وروايةُ أبى سعيد الضرير :"ودقى حَيَّات...".

(٤) اللسان (ف د غ) وفيه "منِّى مَقَاذيفُ..."، والتاج (ل د غ).

(٥) المرادى: جَمْعُ المِرْدَى، وَهُوَ الحَجَرُ الثَّقِيلُ، وأيضًا جَمْعُ المِرْداة، وَهِيَ الصَّخْرَةُ تُكْسَرُ بها الحِجَارَةُ. (اللسان / ر د ا).

(٦) المَرَامِي: جَمْعُ المَرْمَى، وَهُوَ ما تُرْمى إليه السِّهَامُ ونَحْوُها. وأيضًا: جَمْعُ المِرْماة: سَهْمٌ صغيرٌ ضعيفٌ، أَوْ سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ به الرَّمْيُ. (اللسان /ر م ى). وفى اللسان (ر د ا): "المَرَادِى: المرامى".

٥٠- يُوهِي عِظَامَ الرَّأْسِ إِنْ لَمْ يَدْمَغِ
٥١- وَمُقْــرِفِ الْوَجْهِ لَئِيمِ الأَصْدُغِ

الْمُقْرِفُ: الَّذِي قَدْ دَانَى الْهُجْنَةَ، وَيُقَالُ: **قَارَفَ الأَمْرَ**: إِذَا قَارَبَهُ، وَكَــذَلِكَ **قَــرَفَ لِــذَلِكَ الأَمْرِ**، وَلاَ يَكَادُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ، وَمَثَلٌ مِنَ الأَمْثَالِ "**الْقَرَفُ مِنَ التَّلَفِ**"، أَيْ مُقَارَبَــةُ الأَمْــرِ الْمَكْرُوهِ، وَيُقَالُ: مُقَارَبَةُ الأَرْضِ الْوَبِيئَةِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: **لَئِيمُ الأَصْدُغِ**: إِذَا كَانَ هَجِينَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

٥٢- إِذَا الْبَــلاَيَا الْتَبَّنَــهُ لَــمْ يَصْدَغِ [١]
٥٣- شَيْئًا وَأَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ [٢]

لَمْ يُصْدَغْ: لَمْ يَرُدَّ ظَالِمًا عَنْ ظُلْمِهِ، يُقَالُ: **صَدَغَ يَصْدَغُ**: إِذَا رَدَّ الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ، وَيُقَــالُ: أَتْبَعُوا الْبَعِيرَ فَلَمْ **يَصْدَغْهُ** مِنْهُمْ أَحَدٌ، أَيْ لَمْ يَعْطِفْهُ، فَيَقُولُ: إِذَا / نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ لَمْ يَدْفَعْ عَــنْ (١٢٣/أ)
نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْئًا.

وَأَعْطَى الذُّلَّ، أَيِ الْمَذَلَّةَ، وَيُقَالُ: ذَلِيلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ وَالْمَذَلَّةِ: مِنْ رِجَالٍ أَذِلَّةٍ. وَذَلُولٌ بَيِّنُ الذُّلِّ: إِذَا كَانَ سَلِسًا مُنْقَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالٍ ذُلٍّ.

وَالْمُرْزِغُ: الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَصَابَنَا رَزَغٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِ:

* **كَفُّهُ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَمْنَعَ يَدَ لاَمِسِ** *

وَهِيَ الرَّدَغَةُ، وَالرَّزَغَةُ بِالدَّالِ وَالزَّاي.

٥٤- وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّلَّغِ [٣]

---

(١) اللسان (ر ز غ، ص د غ)، والتاج (ص د غ) وفيهما "إذا الْمَنَايَا..." وفي اللسان والتاج (ص د غ) "... لَمْ يَصْدُغْ" أي لم يَضْعُفْ.

(٢) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "ثُمَّتَ أَعْطَى الذُّلَّ..." وورَدَ هذا المشطور والذي قبله شاهدين على "أَرْزَغَ الرَّجُلَ: لَطَّخَهُ بِعَيْبٍ، وأَرْزَغَ فيه إِرْزَاغًا: اسْتَضْعَفَهُ واحْتَقَرَهُ وعَابَهُ. وفي شرح أبي سعيد الــضرير: "...كَفُّ المُبْزِغ".

(٣) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "فالحَرْبُ...". والكِبَاشُ: الأبطالُ والرُّؤساء. (أبو سعيد الضرير).

٥٥- يُمَـــارِسُ الأَعْضَـــالَ بِالتَّمَلُّـــغِ [١]

وَيُرْوَى "**السُّلْغِ**" بالسِّينِ والصَّادِ، وَهِيَ الَّتِي قَد انْتَهَى أَسْنَانُها، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَـــلٌ لِلرِّجَـــالِ.

وَشَهْبَاءُ: يَعْنِي مِنَ السِّلاَحِ.

والتَّمَلُّغُ: مِنَ الْمَلَغِ، وَهُوَ الْمُجُونُ والْحُمْقُ.

وَالأَعْضَالُ: الدَّوَاهِي، ويُقَالُ: رَجُلٌ عُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ، فَقَالَ: أَعْضَالٌ بِذَلِكَ الْمَعْنَى، يَقُـــولُ: فَهُوَ يُمَارِسُ الدَّوَاهِي مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٥٦- وَهْوَ أَذَلُّ الشَّائِـــلاَتِ الْوُزَّغِ

٥٧- فَلاَ تَقِسْنِي بِامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ [٢]

الشَّائِلاَتُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: فَلَوْ كَانَ مِنَ الإِبِلِ لَكَانَ أَذَلَّهَا، **والشَّائِلَةُ**: الَّتِي قَدْ لَقِحَتْ فَهِـــيَ تَكْبُرُ فِي نَفْسِهَا بِشَوْلاَنِ ذَنَبِهَا.

والْوُزَّغُ: الَّتِي تُوزِغُ بِأَبْوَالِهَا، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: الْمُوزِغَةُ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ: أَوْزَغَ بِبَوْلِهِ.

والْمُسْتَوْلِغُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الدَّنَاءَةِ مِنَ الحِرْصِ.

٥٨- أَحْمَـــقَ أَوْ سَاقِطَةٍ مُزَغْزَغِ [٣]

٥٩- أَسْلَغَ يُدْعَى لِلدَّعِيِّ الأَسْلَغِ [٤]

مُزَغْزَغٌ: مَغْمُوزٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ.

والأَسْلَغُ: الأَحْمَرُ، وإِذَا اشْتَدَّتِ الْحُمْرَةُ حَتَّى تَنْقَشِرَ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ.

---

(١) اللسان (م ل غ) وفيه "يُمَارِسُ الأَغْصانَ" وصُوِّبت الرواية بحاشية اللسان كرواية شرح الديوان. وفي شرح أبي سعيد الضرير:

" يُمَارِسُ الأَعْضالَ بالتَّسَيُّغ "

وفَسَّر التَّسَيُّغَ بالتَّحَمُّقِ.

(٢) اللسان (و ل غ)، والتاج (ز غ غ، و ل غ).

(٣) التاج (ز غ غ).

(٤) التاج (س ل غ) وفيه "... يُدْعَى باللُّئيمِ...".

٦٠- أَوْهَـــى أَدِيمًـــا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغِ [١]

٦١- والْمِلْغُ يَلْكَى بالكَلاَمِ الأَمْلَغِ [٢]

٦٢- / لَوْلاَ دَبُوقَـــاءِ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغِ [٣] (١٢٣/ب)

٦٣- خَالَطَ أَخْلاَقَ الْمَجُونِ الأَمْرَغِ [٤]

لَكِئْتُ بِهِ: لَزِقْتُ بِهِ. لَكِئَ بِهِ، وَسَدِكَ، وَغَرِىَ: إِذَا لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ.

وَدَبُوقَاءُ: مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ. **والدَّبُوقَاءُ**: الدَّبَقُ.

لَمْ يَبْدَغِ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: بُدِغَ فِى خَرْئِهِ: إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ، وكَذَلِكَ قَـــوْلُ أَبِـــى عَمْـــرٍو فِى الدَّبُوقَاءِ.

والأَمْرَغُ: قَالَ: كَأَنَّهُ خَالَطَ الأَغْلاَقَ الْمُنْتِنَةَ والْمِنْتَنَةَ، ويُقَال: مُنْتِنٌ، ومِنْتِنٌ [٥]، ونَتِنَ، وَأَنْتَنَ. وَيُقَالُ: سَالَ مَرَغُهُ، أَىْ لُعَابُهُ.

٦٤- بِالْوَثْـــبِ فِـــى السَّوْآتِ والتَّمَرُّغِ

٦٥- مِنْ خُبْـــثِ ذَاكَ الْمَثْبِرِ الْمُرَوَّغِ [٦]

أَبو عَمْرٍو "مِنْ نَتْنِ ذَاكَ الْمَثْبِرِ" **وَالْمَثْبِرُ**: مَوْضِعُ النِّتَاجِ الَّذِى تُنْتَجُ فِيهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِهَذَا الْمَهْجُوِّ.

الْمُرَوَّغُ: رُوِّغَ فِى التُّرَابِ، وَمِنْهُ: رَوَّغَ فِى وَجْهِهِ، أَىْ غَبَّرَ.

---

(١) اللسان (م ل غ).

(٢) اللسان (ب د غ، م ل غ)، والتاج (م ل غ، ى ل ك). وكَلاَمٌ مِلْغٌ وأَمْلَغُ: لا خَيْرَ فيه. (اللســـان/ م ل غ). ويَلْكَى: يُولِعُ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) اللسان (د ب ق، ب ط غ)، والمقاييس (ب ط غ) وفيها: "...لَمْ يَتْطَغ" بمعنى التَّلَطُّخ بالشيء، ويَتْطَغُ: لُغَةٌ فى يَبْدَغ. وفى اللسان (ب د غ، د ب ق، ب ط غ) والتاج (ب د غ) "لَوْلاَ دَبُوقاءُ...".

(٤) التاج (م ر غ).

(٥) قال الجَوْهَرِىُّ فِى "مِنْتِنٍ": كُسِرَتِ الميمُ إِتباعًا للتاءِ؛ لأَنَّ مِفْعِلاً ليس من الأَبْنِيةِ. (اللسان / ن ت ن).

(٦) ورواية أبى سعيد الضرير "مِنْ بَيْنِ ذاك...".

والتَّمَرُّغُ: يَقُولُ: هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي السَّوْآتِ كَتَمَرُّغِ الدَّابَّةِ، وعَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ: **الْمُرَوَّغُ**: الَّذِي قَدْ تَرَوَّغَ فِي دَمِهِ وَغِرْسِهِ، والْغِرْسُ: شَيءٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

٦٦- وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدَغْدَغِ (١)

٦٧- كَالْفَقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ (٢)

الْمُدَغْدَغُ، والْمُزَغْزَغُ: أَيْ مَعْمُورٌ فِي حَسَبِهِ.

يُثْلَغُ: يُشْدَخُ.

وَالْفَقْعُ: جِنْسٌ مِنَ الْكَمْأَةِ أَرْدَأُ ما يَكُونُ مِنْها، وَالأَحْمَرُ الْجَيِّدُ الْوَاحِدُ جَأْبٌ (٣)، والْكَمْأَةُ تَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ.

٦٨- صَاحِبُ سَوْآتٍ وَجُوعٍ هُتَّبِغِ (٤)

وَيُرْوَى "**فَعَصَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٍ هُتَّبِغِ**" بِرِوايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: **هُتَّبِغٌ**: أَسْوَأُ الْجُوعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: **هُتَّبِغٌ**: لاَزِقٌ.

* * *

(١) التاج (د غ غ، ز غ غ) وفيه "... الْمُزَغْزَغِ" وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ث ل غ)، وفى التاج (ث ل غ، هـ ن ب غ) "كالفِقْعِ" وَالفَقْعُ والفِقْعُ بمعنًى.

(٣) هكذا بالأصل "جَأْبٌ" والصواب "حَبْءٌ".

(٤) التاج (هـ ن ب غ) وفيه "فَعَصَّ بالوَيْلِ وجُوعٍ هُتَّبِغ". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

-١٥-

وَقَالَ أيضًا [*][فى وَصْفِ نَفْسِه]: [١]

١- قَالَـتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّه [٢]

٢- مَا السِّنُّ إلاَّ غَفْلَةُ الْمُدَلَّه [٣]

/ **أُبَيْلَى**: اسْمُ امْرَأَةٍ. (١٢٤/ظ

وَأُسَبَّهُ: أُدَلَّهُ، يُقَالُ: سُبِّهَ الشَّيْخُ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَقَالَتْ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَلَمْ أُصِرْ إِلَى مَا قَالَتْ، أَىْ إِنَّ عَقْلِى مَعِى بَعْدُ، يَقُولُ: وَمَا بُلُوغُ السِّنِّ إلاَّ أَنْ تُدَلَّهَ فَيَذْهَبَ عَقْلُكَ، يَقُولُ: فَلَسْتُ بِمُدَلَّهٍ كَمَا قَالَتْ.

٣- لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ الْمُمَوَّه [٤]

٤- بَرَّاقَ أَصْلاَدِ الْجَبِينِ الأَجْلَه [٥]

قَوْلُهُ: "خَلَقَ الْمُمَوَّه" والْمُمَوَّهُ: يَقُولُ: كَأَنَّهُ مُوِّهَ بِمَاءِ الذَّهَبِ فِي شَبَابِهِ فَأَخْلَقَ الْيَوْمَ وَتَشَنَّنَ لَمَّا كَبِرَ. وَيُقَالُ: مَوَّهَ لِي قَوْلاً، أَىْ حَسَّنَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ الذَّهَبَ.

الأَصْلاَدُ: يُقَالُ: حَجَرٌ صَلْدٌ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ جَلِحَ فَصَلُبَ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ.

وَيُقَالُ: قَدْ جَلِحَ وَجْلِه: إِذَا انْكَشَفَ مُقَدَّمُ شَعَرِ رَأْسِهِ، وَجَلِىَ يَجْلَى جَلاً شَدِيدًا.

---

* الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع الصفحات من (١٦٥-١٦٧) ورقمها (٥٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) اللسان (س ب هـ).

(٣) اللسان (د ل هـ) رَوَاه ابنُ بَرِّىٍّ غير مَنْسُوبٍ، والرجز فى اللسان (س ب هـ) لِرُؤبة.

(٤) اللسان (ب ل هـ) وفيه "إِمَّا تَرَيْنِى..."، وفى اللسان (ج ل هـ، م و هـ) "لَمَّا رَأَتْنِى ..."، والرجز فى التاج (م و هـ).

(٥) التاج (ج ل هـ).

٥- بَعْـدَ غُـدَانِيِّ الشَّبَـابِ الأَبْلَه (١)

٦- لَيْتَ الْمُنَى والدَّهْرَ جَرْىُ السُّمَّه (٢)

الْغُدَانِيُّ: الْمُسْتَرْخِي النَّاعِمُ، قَالَ: ويُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ غَدَنٌ، أى اسْتِرْخَاءٌ.

وَأَبْلَهُ: يَقُولُ: كَأَنَّ صَاحِبَهُ أَبْلَهُ مِنْ غَفْلَتِه لاَ يَعْقِلُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَة.

قال: **والسُّمَّهُ**، قَالَ: يُقَالُ: ذَهَبَ فِي السُّمَّهَى هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ، أَىْ فِي الرِّيحِ والْبَاطِلِ، فَجَاءَ به رُؤْبَةُ عَلَى حَذْفِ الأَلِف، يَقُولُ: فَلَيْتَ الدَّهْرَ كَانَ كَذَا، لَيْتَ الَّذِى نَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَامَ لَنَا وثَبَتَ مَا جَرَتِ الرِّيحُ لاَيَنْقَطِعُ أَبَدًا.

٧- لِلَّـه دَرُّ الْغَانِيَـاتِ الْمُـدَّه (٣)

٨- سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى (٤)

يَتَعَجَّبُ مِنْهُنَّ فِي قَوْلِه: **"لِلَّه دَرُّ الْغَانِيَات"** يَقُول: لَمَّا رَأَينَ كِبَرِى سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ.

والْمُدَّهُ: اللَّوَاتِى يَمْدَحْنَ، أَرَادَ الْمُدَّحَ، يُقَالُ: مَدَحَهُ وَمَدَهَهُ، والْمَعْنَى يَقُول: هَؤُلاَءِ الْغَانِيَـاتُ اللَّوَاتِى كُنَّ إِذَا رَأَيْنَنِي قُلْنَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَكَ!، **سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ** الْيَوْمَ لَمَّـا رَأَيْـنَنِي تَأَلَّهْتُ (٥) وتَقَرَّبْتُ وتَقَرَّأْتُ.

(١٢٤/ب) / **٩- أَنْ كَـادَ أَخْـلاَقِى مِـنَ التَّنَـزُّه** (٦)

---

(١) اللسان (ب ل هـ، ج ل هـ)، والتاج (ب ل هـ).

(٢) اللسان، والتاج (س م هـ) وفيهما "يا لَيْتَنَا والدَّهْرَ..."، وفى المقاييس (س م هـ) "جَرْىَ السُّمَّه"، وفى اللسان (س م هـ) "جَرْىُ" بالنَّصْبِ والرَّفْعِ، بالرَّفْعِ خبر لَيْتَ، ومَنْ نَصَبَه فَعَلَى المَصْدَرِ، أى يجـرى جرى السُّمَّه. وفى اللسان (س م هـ) أورد الجوهرىُّ الرَّجز برواية شرح الديوان، وأيضا الرواية فى اللسان (ج ل هـ).

(٣) اللسان (ج ل هـ، س م هـ)، والتاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦، وفى اللسان (أ ل هـ) غير منسوب.

(٤) اللسان (أ ل هـ) غير منسوب، والرجز فى التاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦). والتَّأَلُّهُ: التَّدَيُّنُ. (أبو سعيد الضرير).

(٥) تَأَلَّهْتُ: تَنَسَّكْتُ وتَعَبَّدْتُ. (اللسان/ أ ل هـ).

(٦) رواية أبى سعيد الضرير: "أَنْ كانَ...".

١٠- يُقْصِرْنَ عَنْ زَهْوِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِي

يَقُولُ: **تَنَزَّهَتْ** أَخْلاَقِي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي.

وَقَوْلُهُ: "**يُقْصِرْنَ عَنْ زَهْوِ**" يَقُولُ: لاَ يَسْتَخِفُّهَا **الشَّبَابُ الْمُرْدَهِي**، وَهُوَ الْمُسْتَخِفُّ.

وَزَهْوُهُ: اسْتِخْفَافُهُ، يُقَالُ: زَهَاهُ يَزْهَاهُ: إِذَا اسْتَخَفَّهُ وَرَفَعَهُ[١].

وأَصْلُ **التَّنَزُّهِ**: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيءِ والتَّنَحِّي عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: خَرَجَ **يَتَنَزَّهُ**، أَي يَتَبَاعَدُ مِنَ الْعُمْرَانِ وخَرَجَ إِلَى غَيْرِهِ.

١١- بَعْدَ لَجَاجٍ لاَيَكَادُ يَنْتَهِي [٢]

١٢- عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعَتُّهِ [٣]

لَجَاجٌ: مَصْدَرُ **لَجِجْتُ لَجَاجَةً**، والْجَمِيعُ لَجَاجٌ، ويُقَالُ: **لَجِجْتُ أَلَجُّ** أَيْضًا، وكَذَلِكَ ضَنِنْتُ أَضَنُّ، وَضَنَنْتُ أَضِنُّ ضِنًّا.

والتَّعَتُّهُ: مِنَ الْمَعْتُوهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ، وَهُوَ الإِفْرَاطُ فِي الشَّيءِ كَمَا قَالَ:

*** فِي عُتْهِيِّ الْعَيْشِ والتَّدَهْقُنِ *** [٤]

والتَّدَهْقُنُ مِنَ الدَّهَاقِينِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ خَفْضَ الْعَيْشِ وسَعَتَهُ.

١٣- بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ والتَّمَتُّـــهِ [٥]

١٤- أَيَّامَ تُعْطِينِي الْمُنَى مَا أَشْتَهِي

---

(١) فِي الأصل "ورَقَعَهُ" بالقاف، ولعَلَّها "ورَفَعَهُ" بالفاء.

(٢) اللسان، والتاج (ع ت هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ع ت هـ).

(٤) لرؤبة رَجَزٌ قريب من هذا فِي ديوانه المطبوع /١٦١، وهو:

*مِنْ خَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهْقُنِ *

وقبله: *عَلَـــىَّ دِيَاجُ الشَّبَابِ الأَدْهَنِ *

* فِـــي عُتْهِـــيِّ اللُّبْـــسِ والتَّفَنُّنِ *

* كَأَنَّ فَـــوْقَ النَّاصِـــعِ الْمُطَنَّـــنِ *

فلَعَلَّ الرَّجز له.

(٥) اللسان، والتاج (م ت هـ).

قَالَ: **والتَّمْتُهُ والتَّعْتُهُ** واحدٌ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: **التَّمْتُهُ**: التَّنَوُّقُ. وَقَوْلُهُ: **"بالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ"** يَقُول: آخُذُ أَمْرِى مَرَّةً بِهَذَا ومَرَّةً بِهَذَا. وَعَنِ الأَصْمَعِىِّ: **التَّعْتُهُ**: أَنْ يُبَالِغَ فِى الشَّىءِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ مِنْ شِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ، وَهُوَ **التَّمْتُهُ** أيضًا.

تُعْطِينِى الْمُنَى مَا أَشْتَهِى: يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا تَمَنَّيْتُ شَيْئًا أَوْ أَرَدْتُهُ قَدَرْتُ عَلَيْهِ. وَرَوَى أَبو عَمْرٍو **"أَزْمَانَ تُعْطِينِى"**.(١)

١٥- غِرٌّ بِلَذَّاتِ الصِّبَا تَفَكُّهِى

١٦- تَحْتَ دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَهِ

أَبو عَمْرٍو **"غِرًّا"** نَصْبٌ. وعَنِ الأَصْمَعِىِّ أَيْضًا بِالنَّصْبِ والرَّفْعِ.

وتَفَكُّهِى يَقُولُ: كُنْتُ أَتَفَكَّهُ بِمَا أُرِيدُ.

والدُّجُنَّةُ: إِلْبَاسُ الْغَيْمِ، وَإِنَّما أَرَادَ أَنَّهُ فِى رَفَاهِيَةٍ وَخِصْبٍ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَها كَأْسٌ زُئُوبَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّ(٢)

(١٢٥/أ) قَالَ / أَبو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: **"دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ"**: يَقُولُ: أَنَا فِى سَحَابِ النَّعِيمِ تُمْطِرُ عَلَىَّ إِمْطَارًا، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الأَصْمَعِىِّ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا فِى اللُّغَةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: كَأَنِّى مِنْ غَفْلَةِ الشَّبَابِ وصِبَاىَ فِى ظُلْمَةٍ وَغَفْلَةٍ.

وَالأَرْفَهُ: السَّاكِنُ الوَادِعُ مِنَ الرَّفَاهِيَةِ.

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) فى الأصل "أطنابَهَا" بالنُّون والباء، والشاهد فى اللسان (م ل ك) لابْنِ أَحْمَرَ، وروايته:

بَنَتْ عَلَيْهِ المُلْكُ أَطنابَها ∴ كَأْسٌ رَئُوناةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّ

قال ابنُ الأَعْرابِىِّ: المُلْكُ هنا: الكَأْسُ، والطِّرْفُ الطِّمِرُّ؛ ولذلك رُفِعَ المُلْكُ والكأْسُ مَعًا بِجَعْلِ الكَأْسِ بَدَلاً مِنَ المُلْكِ. وأَنْشَدَ غَيْرُه:

* بَنَتْ عَلَيْهِ المُلْكَ أَطنابَها *

فَنَصَبَ المُلْكَ على أنه مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الحالِ، كأنه قال: مُمَلِّكًا ولَيْسَ بِحَالٍ؛ ولذلك ثَبَتَتْ فيه الأَلِفُ واللاَّمُ.

١٧- لَمْ يَطُوِ أَذْيَالِي كِفَارُ الْمُبْتَهِي

١٨- وَلاَ مَعَرَّاتُ الْخُطُوبِ الشُّدَّهِ

يَقُولُ: لَمْ يَقْطَعْ وَلَمْ يُذْهِبْ مِنْ جَرِّ أَذْيَالِي **كِفَارُ** هَذَا **الْمُبْتَهِي** الَّذِي يُبَاهِينِي وَيُكَاثِرُنِي، يَقُولُ: إِذَا فَاخَرَنِي لَمْ يُقَصِّرْ ذَلِكَ مِنِّي، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي رَخَاءٍ وَسُهُولَةٍ: زَالَ لِلدُّنْيَا وَزَالَتْ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: **"وَلاَ مَعَرَّات"** يَقُولُ: مَا يَعُرُّ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي يَشْدَهُنَ الْقُلُوبَ، يَقُولُ: وَذَاكَ أَيْضًا لَمْ يَقْطَعْنِي وَلَمْ يَكْسِرْنِي، يُقَالُ: عَرَّهُ، وعَرَاهُ، وَاعْتَرَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرْعَى الْقَطَاةُ الْخِمْسَ قَفْوَرَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرّْ (١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَشْدُوهٌ، وَقَدْ شُدِهَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: **"يَطُوِ أَذْيَالِي"** يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُرْخِي ذَيْلَهُ كُنْتُ أُرْخِي لَهُ ذَيْلِي وَأُكَاثِرُهُ.

١٩- فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهَنِي تَنَهْنُهِي (٢)

٢٠- وَأَوْلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسَفَّهِ (٣)

نَهْنَهَنِي: يَقُولُ: رَدَّنِي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: **"وَأَوْلُ حِلْمٍ"** أَيْ رُجُوعُهُ إِلَيَّ بَعْدَمَا كُنْتُ قَدْ أَذْهَبْتُهُ بِاللَّذَّاتِ. وَيُقَالُ: آلَ فُلاَنٌ يَؤُولُ أَوْلاً: إِذَا رَجَعَ، وَآلَ: إِذَا صَلَحَ، وَآلَ اللَّبَنُ: إِذَا خَثُرَ. وَأَلَّ فِي السَّيْرِ يَؤُلُّ: إِذَا أَسْرَعَ، وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ، وَثَوْبٌ مَأْلُولٌ: إِذَا خِيطَ الْخِيَاطَةَ الأُولَى.

٢١- وَقُوَّلٌ إِلاَّ دَهِ فَلاَ دَه (٤)

---

(١) اللسان (ع ر ر)، وروايته في اللسان (ق ف ر) "تَرْعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ..."، والقَفُور: ما يُوجَدُ في القَفْرِ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٢/٦.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... لَيْسَ بِالْمُسَلَّهِ".

(٤) اللسان، والتاج (د هـ دهـ). وهو مَثَلٌ، وَرَوَى ابنُ الأعرابيّ "إِلاَّ دَهْ فَلاَ دَهْ" ساكن الهاء، قال أبو عُبَيْد: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يقول: أُريد كذا وكذا، فإن قيل لَيْسَ بِمكان ذا، قال فكَذَا وكَذَا، قال المُنْذِرِيّ: قالوا معناه: إلا هذه فلا هذه، يَعْنِي أن الأصل إِلاَّ دَه فَلاَ دَه بالذال المعجمة. (الأمثال للميداني/ ٤٧).

٢٢- وحَقَّة لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّه [١]

أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُمْ: "**إلاَّ دَه فَلاَ دَه**" فَمَعْنَى **قُوَّل** أَى عَوَاذِلُ يَقُلْنَ إِلاَّ تَصْلُحِ الآنَ فَلاَ تَـصْلُحُ أَبَدًا، وهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ. إِلاَّ يَكُنْ هَذَا الْيَوْمَ فَلاَ يَكُنْ.

(١٢٥/ب) **وحَقَّةٌ**، أَىْ حَقٌّ فَفَخَّمَ / الْهَاءَ، قَالَ: وهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: سَوِيقَةٌ وَدَقِيقَةٌ، قَالَ: وَأَنْـشَدَنِي ابْـنُ الأَعْرَابِيِّ هَكَذَا "**وَحَقَّة**" [٢] بِالْخَفْضِ عَلَى مَعْنَى رُبَّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **حَقَّةٌ**، أَىْ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لاَ أَدْرِى كَيْفَ رَوَاهَا هُوَ وَالأَصْمَعِيُّ بِالرَّفْعِ أَمْ بِالْخَفْضِ.

والتُّرَّهُ: مِنَ التُّرَّهَاتِ، وَهِىَ الأَبَاطِيلُ، وَالْوَاحِدَةُ تُرْهَةٌ وَتُرَّةٌ.

٢٣- تَنْصِبُ عَزَّاءَ الحفَاظِ الْمُكْرَه

٢٤- أَدْرَكْتُـهَا قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَه [٣]

تَنْصِبُ: أَىْ تُقِيمُ وتَعْدِلُ، يَعْنِى أَنَّهَا تَنْصِبُ الشِّدَّةَ، ويُقَالُ: نَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ إِلَى اللَّيْـلِ فِى السَّيْرِ.

وَالْعَزَّاءُ: الشِّدَّةُ.

وَالْحِفَاظُ: الْمُحَافَظَةُ.

والْمُكْرَهُ: الْكُرْهُ.

أَدْرَكْتُهَا: يَعْنِى هَذِهِ الْخَصْلَةَ لَحِقْتُهَا قُدَّامَ، يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا أَحَدٌ مِنْ هـؤُلاَءِ سَـبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا وَقُمْتُ بِهَا.

وَمِدْرَهُ الْقَوْمِ: الَّذِى يُدَافِعُ عَنْهُمْ وَيُخَاصِمُ.

٢٥- بِالدَّفْعِ عَنَّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِى [٤]

---

(١) اللسان، والتاج (ت ر هـ)، وفى خزانة الأدب ٣٩٢/٦ "وحَقَّةٌ" أى خُطَّـةٌ حَقَّـةٌ، فالْمَوْصُـوفُ مَحْذُوفٌ، وأراد بها الْمَوْتَ وقُرْبَهُ.

(٢) هكذا بالأصل "وَحَقَّةٍ" والصواب "وَحَقَّةٌ".

(٣) التاج (ع ج هـ).

(٤) اللسان (ب د هـ) وفيه "بِالدَّرْءِ عَنَّى دَرْءِ كُلِّ عَنْجُهِى"، والتاج (ب د هـ) وفيه "بِالدَّرْءِ عَنَّى كُلِّ دَرْءِ عُنْجُهِى"، وفى اللسان والتاج (ع ج هـ) "بالدَّفْعِ عَنَّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِ".

٢٦- مِنَ الْغُـوَاة والْعُـدَاة الشُّـوَّه

دَرْوَهُ: عِوَجُهُ وَمَيْلُهُ، قَالَ: ويُقَالُ: فيه **عُنْجُهِيَّةٌ**: إِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ وتَكَبُّرٌ وَجَفَاءٌ.

والشُّوَّهُ: يُشَوِّهُونَهُ، يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُونَهُ [١] بِالْعَيْنِ، وَهُمُ الْحُسَّدُ، وَالْوَاحِدُ شَـائِهٌ. وَيُقَـالُ: تَرَكْتُ فُلَانًا يَتَشَوَّهُ لِفُلَانٍ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهُ بِعَيْنٍ، وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الأُمَرَاءِ: تَمَى [٢] وَلَدُكَ وَكَثُرَ مَالُكَ، قَالَ: فَقَالَ: تَشَوَّهَ لِي؛ حَلَّ لِي دَمُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى مَالِ رَجُلٍ وجَعَلَ يَفُوقُ فَخَافَ أَنْ يَعِينَهُ فَقَالَ لَهُ: فُقْ بِلَحْمِ حِرْبَـاءَ لاَ بِلَحْـمِ تِرْبَاءَ، يَقُولُ: أَكَلْتُ لَحْمَ حِرْبَاءٍ لاَ لَحْمَ جَزُورٍ مَعِينٍ مَنْحُورٍ.

٢٧- وَكَيْـدِ مَطَّـالٍ وَخَصْـمٍ مِبْدَهِ [٣]

٢٨- يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلاَلِ الْمُتِيهِ [٤]

٢٩- هَـرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَهِ [٥]

٣٠- فِـي غَائِـلاَتِ الْخَائِبِ الْمُتَهْتِهِ [٦]

وَكَيْدِ مَطَّالٍ، أَيْ وَرُبَّ **كَيْدِ مَطَّالٍ** يُطَاوِلُنِي وَيُمَاطِلُنِي الشُّرُورَ وَآخَرَ يَبْدَهُنِي بِالشَّرِّ.

وَالْمُتِيهُ: / الَّذِي يَتِيهُ فِي الْبَاطِلِ يَتَحَيَّرُ فِيهِ وَيَذْهَبُ فِي فُنُونِهِ. (١٢٦/أ)

هَرَّجْتُ: يَقُولُ: زَجَرْتُهُ بِهِ وصِحْتُ كَمَا يُصَاحُ بِالسَّبُعِ.

فَارْتَدَّ: رَجَعَ كَمَا يَرْجِعُ **الأَكْمَهُ** وَهُوَ الأَعْمَى.

وَغَائِلاَتٌ: دَوَاهٍ **اغْتَالَتْهُ.**

---

(١) "أَنْ يُصِيبُونَهُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَنْ يُصِيبُوهُ".

(٢) في الأصل "تَمَى"، والصواب "تَمَا".

(٣) اللسان، والتاج (ب د هـ). والمِبْدَهُ: الذي يَبْدَهُكَ بِشَرٍّ، أي يُعاجِلُكَ به. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان، والتاج (ت ى هـ).

(٥) اللسان (ك م هـ)، وفي التاج (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

" جَهْجَهْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَهِ "

(٦) اللسان، والتاج (ت هـ ت هـ) وفيهما "في غائلاتِ الحائرِ المُتَهْتِهِ" وفي اللسان (ك م هـ) "... الحائرِ المُتَهْتِهِ" بِكَسْرِ التاء الثانية، والصواب "المُتَهْتِهِ" بفَتْحِ التاءَيْن، كما ورد في حاشية اللسان (ك م هـ).

وَالْمُتَهْتِهُ [١]: الْمُضَلِّلُ.

٣١- لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَه

٣٢- وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ التَّأَبُّه [٢]

"**لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَهُ**" هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ إِبِلِى وَرَدَتْ حَوْضَهُ فَشَرِبَتْ وَبَقِىَ الْوِرْدُ **لَمْ يَنْدَهْهَا**، أَىْ لَمْ يَزْجُرْهَا.

وَالْوِرْدُ: الإِبِلُ، **وَالْوِرْدُ**: الْمَاءُ الَّذِى يَرِدُهُ، **وَالْوِرْدُ**: جُزْؤُكَ الَّذِى تَقْرَؤُهُ، وَيُقَالُ: اذْهَبْ فَلاَ أَلْدَهُ سَرْبَكَ، أَىْ لاَ أَزْجُرُ مَالَكَ وَإِبِلَكَ.

وَالتَّأَبُّهُ: الأَخْذُ فِى الأُبَّهَةِ، وَهُوَ الْكِبْرُ.

٣٣- كَعْكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّه [٣]

٣٤- أَوْ خَافَ صَقْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّه [٤]

أَبُو عَمْرٍو: "**وَخَافَ صَقْعَ**".

وَقَوْلُهُ: "**التَّنَجُّهُ**" وَهُوَ النَّجْهُ وَهُوَ أَسْوَأُ الرَّدِّ، قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَسَمِعْتُ عِيسَى بنَ عُمَرَ يُنْشِدُ:

*** حُيِّيتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ * [٥]**

*** وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ ***

وَهُوَ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِالْكَلاَمِ الَّذِى يَكْرَهُهُ.

وَالصَّقْعُ: كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَابِسٍ.

---

(١) فى الأصل "الْمُهْتَهَة"، والْمُثْبَتُ هو الصوابُ.

(٢) اللسان، والتاج (أ ب هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ن ج هـ). ورواية أبى سعيد الضرير "كَعْكَعْتُهُ بالزَّجْر.." وكَعْكَعْتُه: رَدَدْتُه.

(٤) اللسان، والتاج (ك د هـ) وفيهما "وَخَافَ صَقْعَ..."، والرجز فى اللسان (ع د هـ، ن ج هـ)، والتاج (ع ى د هـ).

(٥) أنشده ثَعْلَبٌ فى اللسان (ن ج هـ):

* حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الوَجْهُ *

* ولِغَيْرِكَ البَغْضَاءُ والنَّجْهُ *

وَالْقَارِعاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي تَقْرَعُهُ.

والكُدَّةُ:[1] الْكُسَّرُ، يُقَالُ: وَقَعَ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ فَتَقَدَّحَ وتَكَدَّهَ. **والكُدَّةُ** مِثْلُ الكُدَّحِ الَّتِي تَكْدَحُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُدَّحِ والْمُدَّهِ.

٣٥- وَخَبْطَ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهِي[2]

٣٦- أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الأَفْوَهِ[3]

الصِّهْمِيمُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصِّهْمِيمِ فَقَالَ: الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِهِ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلِهِ، وَيَرْمُ بِأَنْفِهِ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُمْتَنِعٌ.

وَالأَشْدَقُ: الْوَاسِعُ الشِّدْقِ.

وَالْعَيْدَهِيُّ مَنْسُوبٌ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ، يُقَالُ: فِيهِ عَيْدَهِيَّةٌ، أَيْ نِفَارٌ وَامْتِنَاعٌ.

وَقَوْلُهُ: **يَفْتَرُّ** يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْتَحُ فَمَهُ.

وَالأَفْوَهُ: الْفَاتِحُ فَاهُ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكْلَحُ فَتَظْهَرُ أَنْيَابُهُ / كَمَا يَفْعَلُ الطَّوِيلُ الأَسْنَانِ، يَقُولُ: فَصَارَ بِهَا ذَا فَوَهٍ، وَهُوَ الَّذِي شَخَصَتْ أَسْنَانُهُ. أَبُو عَمْرٍو: **الأَفْوَهُ**: الَّذِي تَطَّلِعُ ثَنَايَاهُ عَلَى شَفَتِهِ السُّفْلَى. (١٢٦/ب)

٣٧- مِنْ عَصَلاَتِ الضَّيْغَمِيِّ الأَجْبَهِ

٣٨- أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالْمُجَهْجَهِ[4]

---

(١) فى الأصل "الكُدَّةُ" والصواب "الكُدَّةُ" كما هو مُثْبَتٌ.

(٢) اللسان (ص هـ م، ع د هـ)، والتاج (ع ى د هـ) "...عَيْدَه". والعَيْدَةُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ من الناسِ والإبلِ. ورواية أبى سعيد الضرير:

* وبَسْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِي *

والصِّهْمِيمُ: الحَدِيدُ النَّفْسِ الحَدِيدُ الخَلْقِ.

(٣) اللسان (ع د هـ، ف و هـ) غير منسوب، وفيه "أَشْدَقُ..." بضم القاف.

(٤) ذُكِرَ فى الأصل بجانبِ كلمة "والمُجَهْجَهِ" كلمة (التَّجَهْجُهِ) وهما وَرَدَ الزَّجْرُ فى اللسان، والتاج (ج هـ ج هـ):

* فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ *

وأيضا فى المقاييس (حه) ٤٢٢/١. ورواية أبى سعيد الضرير: "إذْ جاءَ...".

عَصِلاَتٌ: قَالَ: هَذِه أَلْيَابٌ قَدْ طَالَتْ وَعَسَتْ وَاعْوَجَّتْ.

وَالضَّيْغَمِيّ: الشَّدِيدُ الضَّغْمِ، وَهُوَ الْعَضُّ.

وَالأَجْبَهُ: الْوَاسِعُ الْجَبْهَةِ، وَهَذَا عَلَى الأَسَدِ، وَهُوَ يَعْنِي إِنْسَانًا.

قَوْلُهُ: "**أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والْمُجَهْجِهِ**" يَقُولُ: جَاءَ دُونَ هَذَيْنِ بَيْنَ الَّذِي يَزْجُرُهُ وَبَيْنَاهُ، يَقُولُ: تَحَطَّى الزَّجْرَ والْجَهْجَاهَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الرَّحْلِ، وَأَنْشَدَ:

أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَدْرِي أَذَا لِبَدٍ يَغْشَى الْمُهَجْهِجَ عَضُّ السَّيْفُ أَمْ رَجُلاَ (١)

قَالَ: وَيُقَالُ: **هَجْهَجَ، وَجَهْجَهَ**: إِذَا زَجَرَ. **وَالْمُهَجْهِجُ**: الَّذِي يَقُولُ لِلسَّبُعِ: **هَجْ هَجْ**. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمُهَجْهِجُ** هَاهُنَا: الأَسد. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدِي.

٣٩- وَدُونَ نَبْحِ النابِحِ الْمُوَهْوِهِ (٢)

٤٠- رَعَابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الأُنَّهِ (٣)

الْمُوَهْوِهُ: الَّذِي يَقُولُ: **وَهْ وَهْ** مِنَ الغَيْظِ، وَإِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ لِلصَّوْتِ، يُرِيدُ صَوْتَ الْكَلْبِ.

وَالرَّعَابَةُ: الَّذِي يَرْعَبُ غَيْرَهُ يُفْزِعُهُ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى لِلرَّحْلِ وَاللَّفْظُ لِلْفَحْلِ.

وَالأُنَّهُ: الَّذِينَ يَزْفِرُونَ، يُقَالُ: **أَنَّهَ يَأْنِهُ، وَأَنَحَ يَأْنِحُ** وَهُوَ زَحِيرُ الْمُثْقَلِ مِنْ حَمْلٍ أَوْ غَيْرِه.

٤١- بِرَجْسِ بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهِ (٤)

٤٢- سَامٍ عَلَى الزَّارَةِ الْمُكَهْكِهِ (٥)

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

حَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي أَذَا لِبَدٍ .·. يَغْشَى الْمُجَهْجَهَ عَضُّ السَّيْفِ أم رَجُلاَ

وجاء فى حاشية اللسان: "قَوْلُه حَرَّدْتُ... إلخ" فى الْمُحْكَم هكذا أنْشَدَه ابن دُرَيْد، قال السيرافى: الْمَعْرُوفُ: "أَوْقَدْتُ نارِى فَمَا أَدْرِى ...إلخ".

(٢) اللسان (ب هـ هـ) وفيه "الْمُوَهْوِه" بِكَسْرِ الواو.

(٣) اللسان (ب هـ هـ)، والتاج (أ ن هـ).

(٤) اللسان (ب هـ هـ) وأشارَ إِلى رِوَايَةِ "... بِهَبَّاءِ الهَدِيرِ..."، وهى رواية التاج (ب هـ هـ)، وفى المقاييس (بغ) "بِرَجْسِ بَقْباغِ..." ورواية أبى سعيد الضرير: "بِزَجْرِ بَخْباخِ...". وفى اللسان(ب هـ هـ): البَهْبَهُ: الكَثِيرُ، والبَهْبَهُ: من هَدِيرِ الفَحْلِ، والبَهْبَهَةُ: الهَدْرُ الرَّفِيعُ.

(٥) التاج (ك هـ هـ)، وفى اللسان (ك هـ ك هـ) غير منسوب.

وَرَجْسٌ: يَعْنِي الْصَّوْت، يُقَالُ: سَمِعْتُ رَجْسَ الرَّعْد، وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْد.

وَقَوْلُهُ: **بِخَبَاخ** إِنَّمَا يُعَظِّمُ أَمْرَهُ وَيُهَوِّلُهُ، وَبَخْبَخَ مِثْلُ قَوْلِه: بَهْبَهَ.

السَّامِي: الَّذِي يَسْمُو عَلَى غَيْرِه يَغْلِبُهُ وَيَعْلُو عَلَيْه.

وَالزَّآرَةُ: مِنْ زَئِيرِ الأَسَد، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِلْعَدَاوَة، يَقُولُ: يَزْئِرُونَ بِلاَ فِعْلٍ يُحْدِي فِيه حَـــدَاءً وَلاَ يُغْنِي فِيه شَيْئًا إِلاَّ أَنْ يُكَهْكِهَ، وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْت، يَقُولُ: كَهْكَهَ / لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ. (أ/١٢٧)

٤٣- بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِيَاتِ الثُّكَّه [١]

٤٤- وَمَخْفِـــقٍ مِـــنْ لُهْلُهٍ وَلُهْلُه [٢]

وَيُرْوَى: "**بَعْدَ اخْتِنَاق**".

قَوْلُهُ: "**بَعْدَ اهْتِضَام**" أَيْ بَعْدَ قَسْرِ هَذِه الرَّاغِيَات، وَإِذَا رَغَا الْبَعِيرُ فَقَدْ ضَعُفَ وَذَلَّ.

وَالثُّكَّهُ: الَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الثُّكَّهُ** مِنْ فَتْحِ الْفَمِ إِذَا اسْتَنْكَهْتَ الإِنْسَانَ فَعَلَ هَذَا، فَشَبَّهَ الضُّعَفَاءَ مِنَ النَّاسِ بِهَذِه الْبَكَارَةِ الَّتِي لاَ هَدِيرَ عِنْدَهَا.

وَالْمَخْفِقُ: الْبَلَدُ يَخْفِقُ فِيه السَّرَابُ أَو تَخْفِقُ فِيه الرِّيحُ.

وَاللُّهْلُهُ: الْقَفْرُ الْمُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيه أَعْلاَمٌ، وَالْجَمْعُ لَهَالِهُ.

٤٥- وَمَهْمَـــهٍ أَطْرَافُـــهُ فِي مَهْمَه [٣]

٤٦- أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّه [٤]

يَقُولُ: أَطْرَافُ هَذَا **الْمَهْمَه** إِلَى **مَهْمَهٍ** غَيْرِه، وَإِنَّمَا يَصِفُ بُعْدَه.

---

(١) اللسان (ل هـ ل هـ)، والتاج (ل هـ هـ، ن ك هـ). والراغيات: اللَّواتي تَرْغُو من ضَعْفٍ، وذلك لأنها تُغْلَبُ وتُقْهَرُ.

(٢) اللسان (ل هـ ل هـ) وفيه "ومُخْفِقٍ" بضم الميم، والتاج (ل هـ هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ع م هـ) برواية شرح الديوان، وفي اللسان (ل هـ ل هـ، م هـ م هـ) وفي التاج (م هـ هـ) برواية:

" مِنْ مَهْمَهٍ يَحْتَبِلُهُ وَمَهْمَه "

والمَهْمَهُ: القَفْرُ المُسْتَوِي. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان، والتاج (ع م هـ).

أَعْمَى الْهُدَى: إذَا سَلَكَهُ الْجَاهِلُ الَّذِى يَتَعَمَّهُ فِيهِ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ، وَلاَ يَهْتَدِى لَهُ إلاَّ الدَّلِيلُ الْعَالِمُ بِالأَرْضِ.

وَيَتَعَمَّهُ: يَتَرَدَّدُ.

٤٧- جَالَتْ بِهِ مُخْتَلِفَاتُ الأَوْجُهِ

٤٨- إِذَا سَيَاهِيكُ الرِّيَاحِ الْوُلَّهِ (١)

مُخْتَلِفَاتُ الأَوْجُهِ: يُرِيدُ أَنَّ الرِّيَاحَ تَجِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ: جَنُوبٌ، وَصَبًا، وَشَمَالٌ.

وَالسَّيَاهِيكُ، وَالأَسَاهِيكُ: إذَا كَانَتْ تَسْهَكُ، والسَّهْكُ: الأَثَرُ الشَّدِيدُ، ويُقَالُ: سَهَكَتْ زَعْفَرَانَهَا وَسَحَقَتْهُ.

٤٩- دَهْدَهْنَ جَوْلاَنَ الْحَصَى الْمُدَهْدَهِ (٢)

٥٠- بِجَوْزِ لاَ مَسْقًى وَلاَ مُؤَيَّهِ (٣)

يُقَالُ: **دَهْدَهَهُ**، وَدَهْدَاهُ، فَمَنْ قَالَ: دَهْدَهَهُ قالَ: هُوَ مَدَهْدَهٌ، ومَنْ قَالَ: دَهْدَاهُ يا فَتَى قال هُوَ مُدَهْدٍ كما تَرَى، وذَلك إذَا دَحْرَجَهُ قال: وَيُقَالُ: **دُهْدِيَّةُ** الْجُعَلِ مِنْ هَذَا، كَمَا قَالَ:

لَهُ دُهْدِيَّةٌ إِنْ خَافَ يَوْمًا مِنَ الْجِعْلاَنِ أَحْرَزَهَا احْتِفَارَا (٤)

(١٢٧/ب) وَقَوْلُهُ / :"**بِجَوْزِ لاَ مَسْقًى**" أَىْ بِجَوْزِ بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَسْقًى، وَجَوْزُ كُلِّ شَىءٍ: وَسَطُهُ، يَقُولُ: لَيْسَتْ فِيهِ إِقَامَةٌ وَلاَ مَحْبِسٌ وَلاَ مُعَرَّسٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مُؤَيَّهٍ**" يُقَالُ: أَيِّهْ بَعِيرَكَ: إذَا دَعَاهُ إِلَى الْمَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو زُبَيْدَةَ:

كَأَنَّمَا كَانَ تَأْبِيهَا وَعِيدُهُمُ فِى كُلِّ إِيعَادِهِ يَدْنُو تَقَرَّابَا

---

(١) رواية أبى سعيد :"إذا أَسَاهِيكُ..." والأَسَاهِيكُ: الرِّيَاحُ الشديدات المَرِّ على وَجْهِ الأرض، كالسَّيَاهِيكِ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ).

(٣) اللسان، والتاج (أ ى هـ) والرَّجَزُ فيهما هكذا:

" بجور لا مسقى ولا مُؤَيَّه "

(٤) الشاهد للفرزدق ١/٣٥٧، ورواية صَدْرِه "...إن خافَ شيئًا"، [الدُّهْدِيَّةُ: ما يُدَحْرِجُه الجُعَلُ من العَذِرة].

يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ بِوَعِيدِهِمْ وَزَجْرِهِمْ إِيَّاهُ يَدْعُونَهُ إِلَيْهِمْ، أَيْ أَنَّهُ لاَ يَهَابُهُمْ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: أَيَّهَ: صَوَّتَ.

وَإِيعَادُهُ: أَرَادَ إِيعَادَهُمْ إِيَّاهُ.

٥١- جَدْبِ الْمُنَدَّى شَنِزِ الْمُعَوَّهِ [١]

٥٢- مُوَاجِهِ أَشْبَاهَهُ بِالأَشْبِهِ [٢]

الْمُنَدَّى: مِنَ التَّنْدِيَةِ، والتَّنْدِيَةُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ فَتَشْرَبَ ثُمَّ يَدَعَهَا تَرْعَى وَلاَ تَرِدُ الْمَاءَ، فَيَقُول: دَعْهَا حَتَّى تَشْتَهِي الْمَاءَ، فإِذَا رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ فَذَلِكَ **الْمُنَدَّى**، والتَّنْدِيَةُ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ:

تُرَادُ عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فإِنْ تَعَفْ فَإِنَّ الْمُنَدَّى رِحْلَةٌ وَرُكُوبُ [٣]

يَقُولُ: يُرِيدُها عَلَى الْمَاءِ فَإِنْ هِيَ شَرِبَتْ فَذَاك، وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا لَكِنَّهُ يَرْحَلُهَا ثُمَّ يَمْضِي.

وَالشَّنِزُ: الْغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

وَالْمُعَوَّهُ: الْمَحْبِسُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** شَاذٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ الْمُنْطَلَقْ *** [٤]

---

(١) اللسان، والتاج (ع و هـ).

(٢) فى ديوان رؤبة المطبوع "بالأشبه" ورواية أبى سعيد الضرير: "مُوَاجِهًا...".

(٣) ورد الشاهد فى اللسان (ن د ى) لعَلْقَمة بن عَبْدَة، وروايته:

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ ∴ فَإِنَّ الْمُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ

ويُرْوَى "وَرُكُوبٌ" وقال ابنُ بَرِّىٍّ: فى تُرَادَى ضَمِيرُ ناقةٍ تَقَدَّم ذِكْرُها فى بَيْتٍ قَبْلَه، وهو:

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ! أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكَلْكَلِهَا والقُصْرَيَيْنِ وَحِبِبُ

والشاهد فى ديوان علقمة بن عَبْدَة التميمىّ /٢٩.

(٤) الرَّجَزُ فى اللسان (ع و هـ) لرؤبة شاهدًا على عَوَّهَ عليهم: عَرَّجَ وأَقَامَ، برواية "شَأْزٍ بِمَنْ..."، وبعده

* نَاءٍ مِنَ التَّصْحِيحِ نَائِي الْمُعْتَبَقْ *

وينظر الشرح فى الأُرْجوزة.

وقَوْلُهُ: "**مُوَاجِه أَشْبَاهَهُ بِالأَشْبِه**" يَقُولُ: كُلُّ عَلَمٍ فِيهِ قُبَالَتَهُ عَلَمٌ يُشْبِهُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جِبَالُهُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ تُشْبِهُ جِبَالَهُ الَّتِي عَنْ يَسَارِهِ فَلاَ يُهْتَدَى فِيهِ، وَيُرْوَى: "**جَدْبِ الْمَلْهَى**" [1] يَقُولُهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٣- عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الأَمْرَه [2]

٥٤- يَسْتَنُّ مِنْ رَيْعَانِهِ الْمُرِيَّه [3]

أَبُو عَمْرٍو: "**يَعْلُوهُ رَقْرَاقٌ**".

وَالأَمْرَةُ: الكَرِيهُ الْبَيَاضِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُكْتَحِلَةٍ: مَرْهَاءُ؛ لِكَرَاهَةِ مَنْظَرِهَا، وَإِنَّمَا هَذَا تَهْوِيلٌ مِنْهُ لِلْبَلَدِ.

وَرَيْعَانُهُ: أَوَّلُهُ.

وَيَسْتَنُّ: يَمُرُّ فِيهِ سَنًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْمُرِيَّةُ، والْمُرَيَّعُ واحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ رَيْعَانِهِ الْمُرَيَّعِ.

٥٥- يَمْشِي بِهِ الأَدْمَانُ كَالْمُؤَمَّه [4]

٥٦- بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَه [5]

---

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان (م ر ه) غير منسوب، وفي اللسان (ر ى هـ)، والتاج (ر و هـ، م رهـ) برواية "كَأَنَّ رَقْراق..."، وفي اللسان (م ق هـ) برواية "... الأَمْقَه"، وفي هامش اللسان رُوِي "يَعْلُوهُ رَقْراقُ...". وهي رواية أبي سعيد الضرير. والأَمْقَهُ والأَمْرَهُ بمَعْنًى.

(٣) اللسان (ر ى هـ، م ق هـ) وفيه "... فِي رَيْعَانِه..."، والرَّجَزُ في التاج (ر و هـ). ورواية أبي سعيد الضرير "يَهْتَزُّ مِنْ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "الأُدْمَانُ". وفي القاموس المحيط: "والأُدْمَةُ بالضَّمِّ في الإبِلِ: لونٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أو بَيَاضًا، أو هو البَيَاضُ الواضِحُ، أو في الظِّبَاءِ لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا وفِينَا السُّمْرَةُ، أَدُمَ كَعَلِمَ وكَرُمَ، فهو آدَمُ (ج) أُدْمٌ وأُدْمَانٌ.

(٥) اللسان (و ل هـ)، وفي اللسان (ت ل هـ) "... كُلَّ مِثْلَه" والرجز في التاج (و ل هـ) برواية الشرح، وأيضًا برواية "كُلَّ مِثْلَه"، وفي المقاييس (ت ل هـ) "... كُلَّ مِثْلِه" وأشار إلى صحة رواية "مِيلَه".

/ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**غَوْلَ كُلِّ مِيَّه**". (١٢٨/أ)

الْمُؤَمَّهُ: الَّذِي بِهِ الأُمِيهَةُ، وَهُوَ الْجُدَرِيّ والْحَدَرِيُّ، يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ كَأَنَّ بِهَا الأُمِيهَةَ، وَقَدْ أُمِهَتِ الشَّاةُ، وَهِيَ مَأْمُوهَةٌ.

وتَمَطَّتْ: سَارَتْ وَمَدَّتْ.

وَغَوْلٌ: مَكَانٌ يُغْتَالُ الشَّيءَ، فَلاَ الْمَشْيُ يَسْتَبِينُ فِيهِ وَلاَ يَكَادُ يَنْقَطِعُ مِنْ بُعْدِهِ.

وَمِيلَةَ: مِفْعَلٌ مِنَ الْوَلَهِ، وَهُوَ الْبَلَدُ الَّذِي يُوَلِّهُ النَّاسَ، تَذْهَبُ فِيهِ عُقُولُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ وَبُعْدِهِ.

٥٧- بِنَا حَرَاجِيجُ الْمَهَارَى التُّفَّهِ [١]

٥٨- يَجْدِبْنَهُ بِالْبَوْعِ وَالتَّأَوُّهِ

بِنَا حَرَاجِيجُ: هَذِهِ الْبَاءُ الَّتِي فِي "بِنَا" صِلَةٌ لِتَمَطَّتْ، أَيْ تَمَطَّتْ بِنَا فِي هَذَا الْبَلَدِ.

وَالتُّفَّهُ: قَالَ الأَصْمَعِيّ: لَمْ يُجِدْ فِي هَذَا، إِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَتْفُوهُ الْفُؤَادِ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ جَهْدٍ، وَيُقَالُ: جَاءَنَا **نَافِهَ** الْفُؤَادِ، أَيْ قد ضَعُفَ، **وَقَدْ نَفِهَتْ** نَفْسُه: ضَعُفَتْ.

وَقَوْلُهُ: "**يَجْدِبْنَهُ**" أَيْ يَجْدِبْنَ الْبَلَدَ يَقْطَعْنَهُ بِالْبَوْعِ، **وَالْبَوْعُ**: مَدُّ الْيَدِ فِي السَّيْرِ.

والتَّأَوُّهُ: أَنْ يَقُولَ: آه آه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

*** تَأَوُّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *** [٢]

---

(١) اللسان (م ط ا) وفيه:

* بِنَا حَرَاجِيجُ الْمَطِيِّ التُّفَّهِ *

وأشارَ أيضًا إلى رواية "الْمَهَارِى" بِكَسْرِ الراء، وهى رواية اللسان (ن ف هـ، و ل هـ)، وفى اللسان (غ و ل) "الْمَهَارَى" بفتح الراء، وفى المقاييس (ن ف هـ) "الْمَهَارَى" بِكَسْرِ الراء وفتحها، والرجز فى التاج (و ل هـ).

(٢) الشاهد فى اللسان، والتاج (أ و هـ) للمُثَقِّب العَبْدِىّ، وصَدْرُهُ:

* إِذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ *

ويُرْوَى العَجُزُ:

* تَهَوُّهَ هاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ *

والشاهد فى ديوانه /٣٩.

٥٩- كَمْ رُعْنَ لَيْلاً مِنْ صَدًى مُنَبَّه

٦٠- عَلَـى إِكَامِ النَّائِحَاتِ النُّوَّه (١)

الصَّدَى: طَائِرٌ، **وَالصَّدَى**: الْعَطَشُ، **والصَّدَى**: جُثْمَانُ الرَّجُلِ، **والصَّدَى**: مَا أَجَابَكَ مِنَ الصَّوْتِ، قَالَ طَرَفَةُ:

*** سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدًى أَيُّنَا الصَّدِى *(٢)**

وَيُرْوَى: "صَدًى أَيُّنَا الصَّدِى"، فَمَنْ أَضَافَ جَعَلَ **الصَّدَى** جُثْمَانًا، وَمَنْ لَمْ يُضِفْ جَعَلَ **الصَّدَى** الْعَطَشَ. وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ صَدَأُ الْحَدِيدِ.

وَالنُّوَّهُ: الَّتِي تَرْفَعُ أَصْوَاتَهَا تُنَوِّهُ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: نَوَّهَ بِاسْمِهِ، أَىْ **يُنَوِّهْنَ** وَهُنَّ عَلَى **إِكَامٍ**، أَبُو عَمْرٍو: **النُّوَّهُ** والنُّوَّحُ واحِدٌ.

٦١- تَعْدِلُ أَلْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّه (٣)

---

(١) اللسان (ن و هـ)، وفى التاج (ن و هـ):"... البانِحَاتِ النُّوَّه". والبانِحاتُ: المُفاجِئاتُ.

(٢) شاهد طَرَفة فى هامش اللسان (ص د ى) وتمامه:

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فى حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِن مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدِى

والشاهد فى ديوانه /٣٥ وروايته:

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فى حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِن مُتْنَا، صَدًى أَيُّنَا الصَّدِى

(٣) اللسان (ر د هـ) وفيه:

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ الرِّدَاهِ الرُّدَّهِ *

وفى اللسان (ق م هـ):

* يَعْدِلُ أَلْضادَ القِفَافِ القُمَّهِ *

وفى التاج (ر د هـ):

* مِنْ بَعْضِ أَلْضاضِ القِفَافِ الرُّدَّهِ *

وفى المقاييس (ر د هـ):

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ الثَّلاَلِ الرُّدَّهِ *

ورواية أبى سعيد الضرير:

* يَعْدِلُ أَلْضادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ *

والرُّدَّةُ: الثُّقْرُ فى الجَبَلِ يكون فيها الماءُ.

٦٢- عَنْهَا وَأَثْبَاجَ الرِّمَالِ الوُرَّه [١]

تَعْدِلُ أَنْضَادَ: يَقُولُ: بَيْنَا هِيَ بِإِزَائِنَا إِذْ عَدَلَتْ عَنَّا، وَإِنَّمَا يَصِفُ اشْتِبَاهَ الْبَلَدِ / واخْتِلافَ (١٢٨/ب)
طَرِيقِه.

وَالأَنْضَادُ: الْمَتَاعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْض، فَجَعَلَ الحِجَارَةَ هَاهُنَا أَنْضَادًا، أَيْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَقُولُ: **تَعْدِلُ الأَنْضَادَ:** تُحَاوِزُهَا فَتَقْطَعُهَا.

وَالرُّدَّهُ: أَرَادَ الرُّدَّحَ، وَهِيَ السُّتُرُ، يُقَالُ: ارْدَحِي بَيْتَكِ فَتْرْسِلُ الشُّقَّةَ، وَارْدَهِي أَيْضًا بِنَاكِ[٢] بِمَعْنَى ارْدَحِي، وأَنْشَدَ:

* بِنَاءَ صَخْرٍ وَمُرْدَحٍ وَطِينِ * [٣]

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا * [٤]

وَيُقَالُ: ارْدَحْ وَأَرْدِحْ أَيْضًا.

وَالوُرَّهُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هَذِهِ رِمَالٌ تَهَافَتُ وتَسَاقَطُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ الوَرْهَاءِ، وَهِيَ الْحَمْقَاءُ.

٦٣- قَفْقَافُ أَلْحِي الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه [٥]

---

(١) اللسان (و ر هـ)، والتاج (ر د هـ، و ر هـ).

(٢) فى اللسان (ب ن ى) "البِنْيَةُ، والبُنْيةُ: ما بَنَيْتَهُ، وهو البِنَى، والبُنَى".

(٣) الشاهد فى اللسان (ر د ح) لِحُمَيْد الأَرْقَط يصف صائدًا، وقبله:

* أَعَدَّ فى مُحْتَرِسٍ كَنِينِ *

ورِوايةُ العَجُزِ "مُرْدَحٍ" بِغَيْرِ واوٍ قبل مُرْدَحٍ.

(٤) شاهد أَبِى النَّجْم فى اللسان (ر د ح) يصف بيت الصائد. والمُكْفَأ: المُوَسَّعُ فى مُؤَخَّرِه. والشاهد فى ديوانه /٦٧ برواية "...مُكْفَئًا...".

(٥) فى اللسان (ق م هـ) قال ابن بَرِّىّ: والذى فى رَجَزِ رؤبة:

* تَرْجَافُ أَلْحِي الراعِساتِ القُمَّهِ *

وفى التاج (ق م هـ) "...الراعِسات...".

والراعِساتُ والراعِشات بِمَعْنًى. ورِواية أَبِى سعيد الضرير:

* تَرْجَافُ أَلْحِي الراعِشاتِ القُمَّهِ *

وأشار إلى رِواية "قَفْقاف" أيضًا.

٦٤- يَطْلُقْـــنَ قَبْـــلَ الْقَرَبِ الْمُقَهْقِهِ [١]

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "تَرْجَافُ أَلْحِي الرَّاعِشَاتِ" وَرَوَى:

*** يُطْلَقْـــنَ قَبْـــلَ الْقَـــرَبِ الْمُقَهْقِهِ ***

*** فِي الفِيفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأَمْقِهِ ***

رَفَعْتَ "قَفْقَافٌ" بِقَوْلِهِ: "يَعْدِلُ"، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: "تَرْجَافٌ".

والْقَفْقَافُ: يُرِيدُ اضْطِرَابَ أَلْحِيَهَا إِذَا سَارَتْ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ ∴ وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا ثَخِينَا [٢]

فَجَعَلَ **القَفْقَفَيْنِ** هَاهُنَا الْجَنَاحَيْنِ لاِضْطِرَابِهِمَا، سَمَّاهُمَا بِفِعْلِهِمَا.

والرَّاعِشَاتُ: الرَّاجِفَاتُ الْمُضْطَرِبَاتُ.

وَالْقُمَّةُ: اللَّوَاتِي يُبْعِدْنَ، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَقَمَّهُ فِي الأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَـــا، وَعَـــنِ الأَصْـــمَعِيِّ أَيْضًا :إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ.

وَقَوْلُهُ: "**يَطْلُقْنَ**" يَعْنِي الإِبِلَ يَسِرْنَ **الطَّلَقَ**، **والطَّلَقُ قَبْلَ الْقَرَبِ** بِيَوْمٍ.

والْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصَبِّحْنَ فِيهَا الْمَاءَ مِنْ غَدِهَا.

والْمُقَهْقِهُ، والْمُهَقْهِقُ واحِدٌ، وَهِيَ الحَقْحَقَةُ، وَهِيَ إِتْعَابُ السَّيْرِ قَلْبَهُ، فَقَالَ: "مُقَهْقِهٌ" ثُمَّ قَلَبَ الحَاءَ هَاءً.

---

(١) اللسان، والتاج (ق هـ ق هـ) يَصِفُ ظَلِيمًا وبَيْضَهُ، وفيهما:

* يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ *

(٢) شاهد ابن أحْمَرَ فى اللسان (ق ف ف) يَصِفُ الظَّلِيمَ والبَيْضَ، وروايته:

فَظَلَّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ ∴ وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهافًا ثَخِينَا

أى يَحُفُّ بَيْضَهُ ويَجْعَلُ جَناحَيْهِ له كاللِّحَافِ، وهو رَقِيقٌ مع ثَخِنِهِ.

٦٥- فى الْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأَمْقَهِ [١]

يُرِيدُ: **يَطْلُقْنَ فِي القَيْفِ، والقَيْفُ**: المُسْتَوِى مِنَ الأَرْضِ.
وَالأَمْقَهُ:[٢] الكَرِيهُ المَنْظَرِ.

* * *

---

(١) فى اللسان، والتاج (ق هـ ق هـ) أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ:

بِالقَيْفِ مِنْ ذاكَ البَعِيدِ الأَمْقَهِ *

وقال ابْنُ بَرِّىَ: صَوَابُه "بالقَيْفِ" يريد القَفْرَ. وفى اللسان (م ق هـ): الأَمْقَهُ: الذى لا خَضْرَاءَ فيه. ورَوَاهُ أَبو عَمْرٍو: "...الأَقْمَهِ" قال: وهو البَعِيدُ.

(٢) الأَمْقَهُ: الكَرِيهُ المِرْآةِ من شِدَّةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ والسَّرَابِ.

-١٦-

(١٢٩/أ) / وَقَال أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بنَ عبد المَلِك]: (١)

١- يَارَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَو نَسِيتُ

٢- فَأَنْتَ لاَ تَنْسَى وَلاَ تَمُوتُ

٣- إِنَّ المُوَقِّى مِثْلُ مَا وُقِيتُ (٢)

٤- أَنْقَذَنِي مِنْ خَوْفِ مَا خَشِيتُ (٣)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَوْنٍ الحِرْمَازِيُّ: "إِنَّ المُوَقِّى مِثْلَ مَا وُقِيتْ" وَهِيَ لَعَمْرِي أَكْثَرُ إِذَا كَانَتْ مِثْلُ فِي مَوْضِعِ الفِعْلِ، أَي تُنْصَبُ، ومِثْلُهُ قَوْلُ بِشْرٍ:

* وَهَلِ المُجَرَّبُ مِثْلَ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ *(٤)

والمُوَقِّى هَاهُنَا مَصْدَرٌ، المَعْنَى أَنَّ التَّوْقِيَةَ مِثْلُ مَا وُقِيتْ.

٥- رَبِّي وَلَوْلاَ دَفْعُهُ تَوِيتُ

٦- فَالجِدُّ أَغْشَانِي الَّذِي غَشِيتُ

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٢٥-٢٧) ورقمها (١٠).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع، وهو مَسْلَمَةُ بن عبد المَلِك بن مَروان بن الحكم (١٢٠هـ - ٧٣٨م) من بنى أمية فى دمشق، يُلَقَّبُ بالجرادة الصفراء، من أبطال عصره، له فتوحات مشهورة، غزا القسطنطينية فى دولة أخيه سليمان، وغزا الترك والسند سنة ١٠٩هـ، ومات بالشام، وكانت منازلهم فى بلاد الأشمونين بمصر.

(٢) اللسان (و ق ى) غير منسوب، وفيه:

* إِنَّ المُوَقِّى مِثْلُ ما وَقَيْتُ *

والرجز فى التاج (و ق ى).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "تَقْذِفُ مِنْ...".

(٤) الشاهد فى ديوانه /١٨٠ وتمامه:

سائِلْ تَمِيمًا فى الحُرُوبِ وعامِرًا ∴ وهَل المُجَرَّبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ

المُجَرَّبُ بكَسْرِ الراء وفتحها، ويُرْوَى مِثْلُ ومِثْلَ، ونَصْبُ مِثْل على مَذْهَبِ الصِّفَةِ.

ثَوِيتُ، يُقَالُ: ثَوَى يَثْوَى ثَوًى مَقْصُورٌ وَأَثْوَاهُ غَيْرُهُ[١].

قَوْلُهُ: "فَالْجِدُّ" يَقُولُ: الجِدُّ فِي إِتْيَانِكَ أَغْشَانِي مَا غَشِيتُ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِالخَرُورِيَّةِ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَالجِدُّ أَغْشَانِي، أَي الحَظُّ. وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا أَجْوَدُ.

٧- أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوِيتُ

٨- فِي بَلْـــدَةٍ يَعْيَا بِهَا الْخِرِّيتُ[٢]

هَوِيتُ فِي الْفَلَاةِ، قال: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا عَلَاَ كَعْبُكَ فِي عَلِيتُ *[٣]

وَقَوْلُهُ: "أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ" أَيْ أَرْمِي بِالْعِيسِ، وَمِثْلُهُ:

* الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ *

وَمِثْلُهُ:

وَقَوْمٍ كِرَامٍ أَلْكَحَتْنَا بَنَاتِهِمْ ∴ صُدُورَ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْمَدَاعِسِ[٤]

والخِرِّيتُ: الْهَادِي الْعَالِمُ بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أُخِذَ مِنْ خُرْتِ الإِبْرَةِ فِي لَطَافَةِ نَظَرِهِ وَبَصَرِهِ.

٩- رَأْيُ الأَدِلَّاءِ بِهَـــا شَتِّيـــتُ[٥]

١٠- هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ[٦]

---

(١) فِي اللسان (ت و ا): "ثَوِيَ المالُ، بالكَسْرِ يَثْوَى ثَوًى: ذَهَبَ فَلَمْ يُرْجَ، وحَكَى الفارِسِيُّ أَن طَيِّئًا تقول: "ثَوَى". وفي القاموس المحيط: ثَوِيَ ثَوًى (كَرَضِيَ): هَلَكَ.

(٢) اللسان (خ رت) وفيه "... يَعْيِي بِهَا..." قال ابنُ بَرِّيٍّ: وهو الصوابُ، ومَعْنَى "يَعْيِي بِهَا" يَضِلُّ بِهَا ولا يَهْتَدِي، يقال: عَنَى عليه الأَمْرُ: إِذا لم يَهْتَدِ له. والرَّجَزُ فِي اللسان، والتاج (أ م ت) كَرِواية الشرح.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَة، وانظره فِي مَوْضِعِه من هذه الأُرْجوزة، المَشْطُور (٣٥).

(٤) المِدْعَسُ من الرِّماحِ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الذي لا يَنْثَنِي.

(٥) اللسان، والتاج (أ م ت) وفيهما "...شَتِيتٌ" والشَّتِيتُ: المُتَفَرِّقُ.

(٦) اللسان، والتاج (أ م ت) وفيهما "أَنْهَاتَ مِنْهَا..." وفي المقاييس (أ ن ت) "...ماؤُهـــا المَـــأْثُوتُ" والمَأْثُوتُ: المُقَدَّرُ.

أَبُو عَمْرٍو: "أَيْهَاتَ"، وَمَعْنَى هَيْهَاتَ أَىْ بَعِيدٌ مِنْهَا مَاؤُهَا.

قَالَ: وَالْمَأْمُوتُ: الْمَاءُ الَّذِى يُقَالُ: نَرِدُهُ غَدًا فِى وَقْتِ كَذَا وَكَذَا.

(١٢٩/ب) ١١- مَرْتٍ يُنَاصِى حَزْمَهَا مُرُوتُ [١]

١٢- صَحْرَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيتُ [٢]

أَبُو عَمْرٍو: "حَرْقَهَا" قَالَ: وَالْمَرْتُ: الْجَرْدَاءُ الَّتِى لاَ نَبْتَ عليها بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* مَرْتُ الحِجَاجَيْنِ مِنَ الإِعْجَالِ * [٣]

قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو الْمَكْتُومِ عَنِ الْمَرْتِ فَقَالَ: الَّتِى لاَ يَجِفُّ ثَرَاهَا وَلاَ يَنْبُتُ مَرْعَاهَا، قَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا سَبَخَةٌ لاَ تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَيُنَاصِى: يُوَاصِلُ.

تَنْبِيتُ، يَقُولُ: لَمْ يَنْبُتْ بِهَا مَا يَنْبُتُ.

١٣- يُمْسِى بِهَا ذَا الشِّرَّةِ السَّبُوتُ [٤]

١٤- وَهْوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ [٥]

السَّبُوتُ: مِنَ السَّبْتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، مَرَّ يَسْبِتُ سَبْتًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّبُوتُ مِنَ الإِبِلِ: الْمِعْنَاقُ.

وَالْحَفِى: الَّذِى قَدْ حَفِىَ خُفُّهُ مِنَ الإِبِلِ.

---

(١) اللسان (م ر ت)، والتاج (ن ب ت) وفيهما "... حَرْقَهَا مُرُوتُ" وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان، والتاج (ن ب ت) وفيهما "بَيْداءُ لَمْ..." والرجز غير منسوب فى اللسان.

(٣) شاهدُ ذى الرُّمَّة فى اللسان (م ر ت) بِرواية "مَرْتِ الحَجَاجَيْنِ..." يَصِفُ إِبِلاً أَحْهَضَتْ أولادَها قَبْلَ نَباتِ الوَبَرِ. وقبله ثلاثة مشاطير. والشاهد فى ديوانه /٤٨٢، والحِجَاجُ: ما طافَ بالعَيْنِ، يريد الجَنْبَيْنِ.

(٤) اللسان، والتاج (س ب ت) وفيهما "يَمْشِى بِهَا ذُو المِرَّةِ السَّبُوتُ" وفى ديوانه المطبوع "يَمْشِى ...".

(٥) اللسان (ن ح ت) غير منسوب، وفى التاج (س ب ت) "حَفٍ نَحِيتٌ" بالخاء. وبرواية الرجز فى نسخة أبى سعيد الضرير:

* ومِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ *

ونَحيتُ: قَدْ نَحَتَهُ السَّيْرُ: أَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَزَلَهُ، وَمِثْلُهُ:

*** يُنْحَتُ مِنْ أَقْطارِهِ بِفَأْسِ *** (١)

١٥- كَأَنَّنِي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيتُ (٢)

١٦- يَنْشَقُّ عَنِّي الحَزْنُ والبُرَيْتُ (٣)

قَالَ أَبو عَمْرٍو: **الإِصْلِيتُ**: المَسْلُولُ، وَهُوَ المُنْحَرِدُ مِنْ غِمْدِه. وَيُقَالُ: حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ صَلْتًا. وَمِثْلُ **إِصْلِيتٍ** فِي وَزْنِهِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ إِبْرِيقٌ، وَهِيَ البَرَّاقَةُ، وَإِخْمِيمٌ: بَلَدٌ، وَإِغْرِيضٌ. وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ أَيْضًا: إِبْرِيقٌ كما قَالَ:

قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّكُمْ بَعْضُ بَنِي الأَسْلَعِ

أَبَارِيقُكُمْ: أَسْيَافُكُمْ، يَقُولُ: جِئْتُمُونَا طَامِعِينَ فِينَا وَقَدْ هَزَمَكُمْ بَنُو الأَسْلَعِ، وَهُمْ أَضْعَفُ مِنَّا، فَكَيْفَ طَمِعْتُمْ فِينَا؟.

وَالْحَزْنُ: الْغَلَظُ (٤) مِنَ الأَرْضِ.

وَالْبُرَيْتُ: قَالَ أَبو عَمْرٍو: هُوَ مَوْضِعٌ،(٥) وَلَمْ يَحْكِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَلاَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِيهِ شَيْئًا.

١٧- وَالْبَيْضَةُ البَيْضَاءُ والْخُبُوتُ

١٨- وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نُعِيتُ

وَالبَيْضَةُ: أَرْضٌ (٦)، قَالَ: **وَالْبَيْضَاءُ**: أَرَادَ كَلَوْنِ الفِضَّةِ، وهَكَذَا لَوْنُهَا.

وَالْخُبُوتُ(٧): أَرَضُونَ رِقَاقٌ دَقِيقَةُ التُّرَابِ.

---

(١) الرجز للعجاج (ديوانه /٤٧٣).

(٢) التاج (ب ر ت).

(٣) التاج (ب ر ت) وفيه "تَنْشَقُّ...".

(٤) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ح ز ن) "الغَلِيظُ مِنَ الأَرضِ".

(٥) البُرَيْتُ: أَرضٌ ناحية البَصْرة. (أبو سعيد الضرير).

(٦) البَيْضَةُ: أرض بيضاء ليس بها نَبَاتٌ. (أبو سعيد الضرير).

(٧) الخُبُوتُ: الأَرضُ المُطَيَّنَةُ الواسعة. (أبو سعيد الضرير).

(١٣٠/أ)

١٩- وَمِنْكَ أَرْجُــو فَــوْقَ مَا مُنِيتُ/

٢٠- عَسَــى أَرَى يَقْظَــانَ مَا أُرِيتُ

٢١- فِــي النَّــوْمِ رُؤْيَا أَنَّنِي سُقِيتُ

٢٢- سُقِيــتُ مَاءَ المُزْنِ أَوْ سُقِيتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "شُفِيتُ" قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، قَــالَ: مِــنَ الشِّفَاءِ.

٢٣- مِــنْ بَارِدِ النَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ

٢٤- قَــارَبَ نَقْعَ الرِّيِّ أَوْ رَوِيتُ

٢٥- لَمَّا عَلاَ كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ [1]

٢٦- وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوِيــتُ

صَدِيتُ: عَطِشْتُ، صَدَى يَصْدَى صَدًى.

وَالنَّقْعُ: الرِّيُّ، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَضَعَ، وَحَتَّى أَوْنَ، وَحَتَّى كَأَنَّهُ طِرَاقٌ، وَحَتَّى اطْمَخَرَّ وَامْطَخَرَّ: إِذَا امْتَلأَ وَانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ: "**كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ**" يَقُولُ: لَمَّا بَلَغَنِي أَنَّكَ ظَفِرْتَ كَانَ ذَلِكَ لِي ظَفَرًا وسُرُورًا.

وَقْعُكَ: وَقْعُكَ بِالأَعْدَاءِ.

جَوِيتُ: يُقَالُ: جَوِيَ يَجْوَى جَوًى: إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ.

٢٧- مِنْ دَاءِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ [2]

٢٨- مِثْلَ طَنَى الأَسْنِ وَمَا ضَنِيتُ [3]

---

(١) فى المقاييس (ع ل و) قال ابنُ سيدَه: وَوَجْهُ إنشاده:

" .... كَعْبُكَ بِي ..."

والرَّجَزُ فى التاج (ع ل و) غير منسوب.

(٢) اللسان (ط ن ا).

(٣) اللسان (ط ن ا) وفيه "مِثْلَ طَنَى الإِبِلِ..." ورواية أبى سعيد الضرير: "... ومَا طَنِيتُ".

الطَّنَى: الْمَرَضُ وَمُطَاوَلَتُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لاَ تُطْنِى، أَىْ تَقْتُلُهُ لاَ تُلَبِّثُهُ.

والطَّنَى: المَرَضُ، ويُقالُ: لُصُوقُ الرِّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ العَطَشِ، يَقُولُ: فَكُنْتُ كَالْحَمَلِ الَّذِى بِـــهِ هَذَا فَشَفَيْتَنِي، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:(١)

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَيَّ مُعْتَمِدًا كَيَّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلاَ

وَالأَسْنُ: أَنْ يَتَغَيَّرَ جَوْفُهُ فَيُنْتِنَ مِنَ الدَّاءِ وَيَنْتُنَ أيضًا، يُقَالُ: أَسِنَ أَسَنًا.

٢٩- أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ

٣٠- مَسْلَـــمَ لاَ أَنْسَاكَ مَا حَيِيتُ (٢)

٣١- عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِى رَضِيتُ (٣)

٣٢- لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيتُ (٤)

يَقُولُ: **الْعَهْدُ** الَّذِى رَضِيتَهُ لاَ أَنْسَاهُ، وَرَوَى أَبو عَمْرٍو: "**فَضْلَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِى رَضِـــيتُ**". / (١٣٠/ب)

والسُّلْوَانُ (٥): شَىءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْقِيهِ الإِنْسَانَ فَيَقُولُونَ: قَدْ سَلاَ.

٣٣- مَا بِى غِنًى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيتُ (٦)

٣٤- لَـــوْ أَنَّنِـــي صَمِمْتُ أَوْ عَمِيتُ

٣٥- إِنْ أَنَـــا لَمْ أَصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ (٧)

٣٦- مِنْ كُـــرَبٍ فَوْتَ الرَّدَى رَدِيتُ

---

(١) الشاهد فى اللسان (ط ن ا) للحارث بن مُصَرِّف، وهو أبو مُزَاحم العُقَيْلِيّ، وروايته:

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا ∴ كَيَّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلاَ

(٢) اللسان (س ل ا) وفيه "مُسْلِمٌ لا.." ورواية أبى سعيد الضرير "... ما بَقِيتُ".

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "فَضْلَكَ والعَهْدَ...".

(٤) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٥) السُّلْوَانُ: جرة صغيرة يُصَبُّ عليها الماء فَيُسَرُّ بها الحَزِينُ فَيُنْسَى بها حُزْنَهُ أوعِشْقَه. (أبو سعيد الضرير).

(٦) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٧) رواية أبى سعيد الضرير: "... ما بَقِيتُ".

أَبُو عَمْرٍو: **وَمَا غَنِيتُ فَوْتَ الرَّدَى**: أَيْ حَيْثُ فُتُّ الرَّدَى، أَيْ نَحَوْتُ مِنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَنَجَّانِي اللَّهُ، كَقَوْلِكَ: هُوَ **فَوْتُ الرَّدَى**.

وَقَوْلُهُ: "**رَدِيتُ**" يَقُولُ: إِنْ أَنَا لَمْ أُخْبِرْكَ الْحَقَّ فَرَدِيتُ، فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

٣٧- مَا بَعْدَ أَنَّى مُرْهَقٌ مَبْهُوتُ

٣٨- لاَ آخُذُ النِّصْفَ وَلاَ أَفُوتُ

قَالَ: كَانَتِ الْحَرُورِيَّة أَخَذَتْهُ.

وَالْمُرْهَقُ: الْمُلْحَقُ.

وَمَبْهُوتٌ: يَقُولُ: بُهِتُّ بِأَمْرٍ لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا، بَهَتَهُ يَبْهَتُهُ بَهْتًا.

وَقَوْلُهُ: "**مَا بَعْدَ أَنَّى**" يَقُولُ: أَيُّ شَيءٍ يُصِيبُنِي بَعْدَ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: "**النِّصْفُ**" يَقُولُ: لاَ يَنْصِفُونِي وَلاَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَنْفَلِتَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: قَدْ أَعْطَاهُ **النِّصْفَ** مِنْ حَقِّهِ: إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ، يُقَالُ: **أَلْصِفْنِي يَا هَذَا**: إِذَا سَأَلَهُ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ.

٣٩- قَدْ فَرِقَ النَّاسُ وَقَدْ عَيِيتُ

٤٠- مِنْ أَيْنَ آتِي الأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ (١)

٤١- رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ إِذْ صُرِيتُ (٢)

٤٢- صَمَّاءَ صُمٌّ طَيْرُهَا سُكُوتُ

أَبُو عَمْرٍو: "**قَدْ خَرِقَ النَّاسُ**" أَيْ دَهِشُوا.

أَبُو عَمْرٍو: "رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صُرِيَتْ"، وابن الأعرابيِّ: :صَرِيتُ".

قَوْلُهُ: "**رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ**" يَقُولُ: أَنَا فِي أَيْدِيهِمْ مُرْتَهَنٌ، وَيُقَالُ: اصْرِ هَذَا الأَمْرَ عَنْكَ، أَي ادْفَعْهُ.

وَيُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي **صَرَى** عَنْكَ شَرَّ فُلاَنٍ.

وَقَوْلُهُ: "**صَمَّاءَ صُمٌّ**" يَقُولُ: هَذِهِ الدَّاهِيَةُ دَاهِيَةُ دَوَاهٍ، يَقُولُ: صُرِيتُ صَمَّاءَ، أَي نَحَوْتُ مِنْهَا وَدُفِعَتْ عَنِّي.

---

(١) اللسان، والتاج (ل و ى) غير منسوب.

(٢) التاج (ص ر ى). وفيه "قد صُرِيتُ". وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

وَقَوْلُهُ: "طَيْرُهَا سُكُوتُ" يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَنْتَظِرْنَ صَاعِقَةً.

/ ٤٣- لَوْلاَ النِّظَارِى كَشْفَهَا بَلِيتُ [١] (١٣١/أ)

٤٤- إِذْ قَالَ شَيْطَانُهُمُ الْعِفْرِيتُ

٤٥- لَيْسَ لَكُمْ مُلْكٌ وَلاَ تَثْبِيتُ

٤٦- إِنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ صِيتِ سَعْدٍ صِيتُ [٢]

قَالَ: يُقَالُ: قَوْمٌ ذَوُو صِيتٍ، وَرَجُلٌ ذُو صِيتٍ، أَىْ: ذُو شَرَفٍ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ آلِ سَعْدٍ رَجُلٌ ذُو شَرَفٍ، يُرِيدُ أَنَّ الحَرُورِيَّةَ قَالُوا: أَصِيبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرَفٍ، وَإِنَّمَا يَعْنِى نَفْسَهُ وَعَظَّمَ بِذَلِكَ أَمْرَهُ.

٤٧- وَكُنْتُ مِجْذَمًا إِذَا عُصِيتُ [٣]

٤٨- إِذَا الْتَوَى بِى الأَمْرُ أَوْ لُوِيتُ [٤]

٤٩- وَلاَ أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ [٥]

٥٠- حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيتُ [٦]

إِذَا الْتَوَى: يَقُولُ: إِذَا احْتَبَسَ عَلَىَّ الأَمْرُ وَلَمْ يَجِئْ سَهْلاً كُنْتُ قَطَّاعًا لأَمْرِى.

وَلُوِيتُ: صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِى، أَىْ لاَ يُقْدَرُ عَلَى ذَاكَ مِنِّى.

وَلاَ أُجِيبُ الرُّعْبَ: يَقُولُ: إِنْ تُهُدِّدْتُ وَخُوِّفْتُ لَمْ أُعْطِ عَلَى التَّهَدُّدِ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... دَفْعَها بَلِيتُ".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... مِنْ صَوْتِ سَعْدٍ صِيتُ".

(٣) فى ديوانه المطبوع "...إذا حَمِيتُ".

(٤) اللسان (ل و ى) غير منسوب برواية "...لَوِيتُ" وذُكِرَ بعده المشطور رقم (٤٠) من الأُرْجُوزة، وفى التاج (ل و ى) غير منسوب أيضا، وفى ديوانه المطبوع "إذ الْتَوَى..."

(٥) رواية أبى سعيد الضرير: "ولَوْلاَ أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ".

(٦) اللسان، والتاج (ح م ت)، وإصلاح المنطق، وفيها: "حَتَّى يَبُوحَ..." وفى ديوانه المطبوع "حَتَّى يَفِيقَ...".

وَالْحَمِيتُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: هَذَا التَّمْرُ أَحْمَتُ مِنْ هَذَا: أَيْ أَمْتَنُ وَأَشَدُّ، فَيَقُولُ: لاَ أَصْنَعُ هَذَا حَتَّى يَسْكُنَ الَّذِى خَوَّفْتُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**الْمَحِيتُ**" قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

٥١- إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرَمُ الْغَلُوتُ [١]

٥٢- قُلْتُ وَقَوْلِى عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ [٢]

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الْبَرِمُ**: الْعَيِىُّ بِالأَمْرِ، قَدْ بَرِمَ بِأَمْرِهِ بَرَمًا.

وَالْغَلُوتُ يُقَالُ: قَدْ غَلِتَ، وَغَلِطَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

وَالْمَقْتُوتُ: يَقُولُ: قَدْ أُخْبِرُوا بِقَوْلِى، وَقُتَّ قَوْلِى عِنْدَهُمْ، أَى ثُمَّ عِنْدَهُمْ، وَمِنْهُ الْقَتَّاتُ: النَّمَّامُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

يَارُبَّ دَاءٍ قَدْتَنَا يَا بْنَ بِهِ ∴ وَرُبَّمَا قَدْ فَتَنَا يَا بْنَ قَبْلِ

وَيُقَالُ: قَدْ نَمَلَ، وَأَنْمَلَ لِلنَّمَّامِ إِذَا نَمَّ، وَهِىَ النُّمْلَةُ [٣] لِلنَّمِيمَةِ. وَالنُّمْلَةُ [٤]: قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَسَدِ.

٥٣- مَقَالَةً إِذْ قُلْتُهَا غَوِيتُ [٥]

٥٤- بَلْغٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَنِى صَمُوتُ

(١٣١/ب) / يَقُولُ: إِذَا **اسْتَنْطَقْتَنِى أَبْلُغْ مَا أُرِيدُ، وَأَنَا صَمُوتٌ**: إِذَا لَمْ أُسْتَنْطَقْ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ بَلِيغٌ اللِّسَانِ وَبَلْتَعِىٌّ اللِّسَانِ: إِذَا كَانَ بَلِيغًا، وَيُقَالُ: بَلَغَ مِنْهُ الْبِلَغِينَ، وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ: إِذَا بَالَغَ فِيمَا يَكْرَهُ.

وَغَوِيتُ: يُقَالُ: غَوَى يَغْوِى غَوَايَةً وَغَيًّا، وَغَوِىَ يَغْوَى، مِنَ الْغَىِّ قَلِيلَةٌ، وَغَوِىَ الْفَصِيلُ

---

(١) اللسان (غ ل ت) وفيه "إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرِمُ ..." و "إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرِمُ..."، وفى التاج (غ ل ت) "إذا اسْتَدَرَّ الْبَرِمُ..."، وبرواية الشرح "الْبَرَمُ" بفتح الراء وكَسْرِها. وبرواية أبى سعيد الضرير:"لَمَّا اسْتَدارَ...".

(٢) اللسان، والتاج (ق ت ت).

(٣) فى اللسان (ن م ل): النُّمْلَةُ، والنَّمْلَةُ، والنَّمْلَةُ، والنَّمِيلةُ: النَّمِيمةُ".

(٤) فى اللسان (ن م ل): "النَّمْلَةُ" بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّها.

(٥) التاج (ق ت ت) وبرواية أبى سعيد الضرير: "... قَوِيتُ".

يَعْوَى: إِذَا تَحَفَّزَ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ.

٥٥- فَقُلْتُ أَلْجُو النَّفْسَ إِذْ نُجِيتُ

٥٦- هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ (١)

أَلْجُو النَّفْسَ: أُنَاجِيهَا، وَمِنْهُ:

فَظَلَّ يُنَاجِى نَفْسَهُ وَأَمِيرَهَا ∴ أَيَأْتِى الَّذِى يُعْطِى بِهَا أَمْ يُحَاذِرُ؟

لِلشَّمَّاخِ. (٢)

وسِخْتِيتٌ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ(٣)، أَى شَدِيدٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **سِخْتِيتٌ**: شَدِيدٌ، قَالَ: يُقَالُ لِلسَّوِيقِ الدَّقِيقِ الْكَثِيرِ: **سِخْتِيتٌ**.

وَقَوْلُهُ: "**نُجِيتُ**" أَى نَاجُونِى فَسَأَلُونِى.

٥٧- أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ ؟(٤)

٥٨- مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيتُ

أَبُو عَمْرٍو "أَوْ إِبِلٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ" (٥) أَىْ أَحْمَرُ. وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ أَو غَيْرُهُ: ظَنَّ أَنَّ الكِبْرِيتَ ذَهَبٌ.

والصَّتِيتُ: فِرْقَةٌ، (٦) يُقَالُ: صَارَ الْحَىُّ صَتِيتَيْنِ: فِرْقَتَيْنِ جَمْعَيْنِ.

٥٩- لا بَلْ دَعَوْتُ اللَّهَ إِذْ هُدِيتُ

٦٠- دَعَوْتُهُ والْمُتَّقِى تَبِيتُ

---

(١) اللسان (س خ ت) وفيه "هَلْ يُنْجِيَنِّى كَذِبٌ..." وفيه أيضًا "هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ..."، وفى التاج (س خ ت) "هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ..."، وفى التاج (ك ب ر ت) كَرِواية الشَّرْح.

(٢) الشاهد غير موجود فى ديوان الشماخ.

(٣) فى الفارسية (سَخْتْ) أى شديد. (معجم أَلْفَت نامَه لِدِ هَخُدَا والمعرب للجواليقى /٢٢٧، ٢٢٨).

(٤) اللسان (س خ ت)، والتاج (ك ب ر ت).

(٥) وهى رِواية أَبى سعيد الضرير.

(٦) وانظر الخلاف فى (صَتِيت) التاج (ص ت ت).

تَبِيتُ: أَيْ مُتَثَبِّتٌ. والتَّبِيتُ: الْعَاقِلُ الْمُحْكِمُ لأَمْرِه، قَالَ طَرَفَةُ:

فَالْهَبِيتُ لاَ فُؤَادَ لَهُ والتَّبِيتُ تَبْتُهُ فَهْمُهْ [١]

وَالْهَبِيتُ: الْمَبْهُوتُ، وَيُقَالُ: بِهِ هَبْتَةٌ: إِذَا كَانَ بِهِ كَالْهَوَجِ.

٦١- فَالْتَاشَنِي وَلَمْ يُصَبْ تَعْنِيتُ

٦٢- مِنْ رَوْحِهِ رَوَحٌ فَقَدْ حَيِيتُ [٢]

التَّاشِنِي: أَدْرَكَنِي واسْتَنْقَذَنِي.

وَقَوْلُهُ: "لَمْ يُصَبْ": يَقَعْ، يَقُولُ: يَقَعُ تَعْنِيتٌ، مِنْ قَوْلِه:

* وَلَقَدْ صَابَتْ بِقُرٌّ * [٣]

٦٣- إِنَّ الَّذِي نَجَّى وَمَا بُدِيتُ

٦٤- نَجَّى وَكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتُ

(١٣٢/أ) /٦٥- مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ

٦٦- وَصَاحِبُ الْحُوتِ وَأَيْنَ الْحُوتُ؟ [٤]

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَمَا بُدِيتُ"[٥] أَيْ مَا أَصَابَنِي شيءٌ، الْمَعْنَى نَجَّى مُوسَى، وَهُوَ مَوْضِعُ نَصْبٍ بِنَجَّى، وَمُوسَى الثَّانِي مُبْتَدَأٌ.

---

(١) شاهد طَرَفة في اللسان (ث ب ت) ورواية عَجُزِه:

* و التَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيمَهْ *

والشاهد في ديوانه /٨٠، ورواية المَحْتِ "... فَهَمَهْ".

(٢) في ديوانه المطبوع "مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ ...". ورواية أبي سعيد الضرير: "... فَقَدْ حَيِيتُ".

(٣) في اللسان (ق ر ر): "وقَوْلُهُم عند شِدَّةٍ تُصِيبُهُم: صابَتْ بِقُرٍّ، أَي صارت الشِّدَّةُ إِلى قَرارِها، وربَّما قالُوا: وَقَعَتْ بِقُرٍّ. وقال ثَعْلَبٌ: معناه وَقَعَتْ في المَوْضِع الذي يَنْبَغِي. أَبو عُبَيْدٍ في باب الشِّدَّةِ: صابَتْ بِقُرٍّ: إِذا نَزَلَتْ بِهِم شِدَّةٌ، قال: وإِنما هو مَثَلٌ. والمَثَلُ في مجمع الأمثال /٤١٤.

(٤) اللسان، والتاج (هـ ى ت).

(٥) وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٦٧- فِي ظُلْمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هِيتُ (١)

٦٨- لِلْحُــوتِ فِي أَثْنَائِهِ بُيُوتُ (٢)

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وابْنُ الأَعْرَابِيِّ "فِي أَثْنَائِهِ بُيُوتٌ".

وَقَوْلُهُ: "**هِيتُ**" قَالَ: يُقَالُ: هُوَ فِي هَوْتَةٍ مِنَ الأَرْضِ، أَيْ مُطْمِئٍّ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ هِيتًا إِنَّمَا سُمِّيَتْ مِنْ هَذَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَــالَ: قِيــلَ لأُمِّ هِــشَامٍ السَّمُولِيَّةِ: أَيْنَ مَنْزِلُكِ؟ فَقَالَتْ: بِهَاتِي الْهَوْتَةِ، قيل لها: وما الْهَوْتَةُ؟ قَالَتْ: بِهَاتِي الوُكْرَةِ، قِيــلَ: وَمَا الوُكْرَةُ؟ قَالَتْ: بِهَذَا الصُّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصُّدَادُ؟ قَالَتْ: بِهَاتِي الْمَوْرِدَةِ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّــهُ الطَّرِيقُ الْمُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ.

وَأَمَّا **الْبُتُوتُ فَالْبُتُوتُ**: لِبَاسٌ بَعْدَ لِبَاسٍ، **والْبُيُوتُ** مِنَ الْبَيْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ بَيْتٌ لَهُ.

٦٩- وَزَبَــدُ الْمَاءِ لَهُ كَتِيتُ (٣)

٧٠- تَــرَاهُ وَالْحُــوتُ لَهُ نَئِيتُ

٧١- كِلاَهُمَا مُعْتَمِسٌ مَغْتُوتُ (٤)

٧٢- وكَلْكَلُ الْمَاءِ لَهُ مَبِيتُ (٥)

الكَتِيتُ: الهَدِيرُ هَدْرَ البِكَارَةِ (٦).

---

(١) اللسان، والتاج (هــ ى ت). وللرَّجَز روايةٌ أخرى فى اللسان (هــ ى ت) وهى "والحُوتُ فِي هِيتَ رَدَاهَا هِيتُ"، وقال الأزهرىُّ: وإنما قال رُؤبة:"فِي ظُلُماتٍ تَحْتَهُنَّ هِيتُ". وهِيتُ: مَوْضِعٌ علــى شــاطئ الفُرَات. ورواية أبى سعيد الضرير:"وظُلُمات...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير:"...مِنْ أَثْنَائِهِ بُيُوتٌ".

(٣) اللسان، والتاج (م و ت) وفيهما:"وزَبَدُ البَحْرِ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير:"كِلاَهُما مُنْغَمِسٌ...".

(٥) اللسان (غ ت ت) وفيه "وحَوْشَنُ الحُوتِ لَهُ مَبِيتٌ". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٦) فى اللسان (ك ت ت):"الكَتِيتُ: صَوْتٌ فى صَدْرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُ صَوْتَ البَكَارَةِ (بفَتْحِ الباء) من شِــدَّةِ الغَيْظِ.

والنَّئِيتُ، وَالزَّحِيرُ، والطَّحِيرُ، وَالأَنِينُ كُلُّهُ الزَّحِيرُ، أَنَّ يَأْنِنُ أَنِينًا، وَزَحَرَ يَزْحِرُ، وَطَحَرَ يَطْحِرُ، زَحِيرًا، وطَحِيرًا.

وَالمَغْثُوثُ: الْمَغْمُومُ، غَثَّهُ: غَمَّهُ.

٧٣- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتُ (١)

٧٤- يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ (٢)

الْمَسْحُوتُ: الَّذِي لاَ يَشْبَعُ.

وَالْمُسْتَمِيتُ: كَأَنَّهُ خَاشِعٌ سَاكِنٌ.

* * *

(١) اللسان، والتاج (م و ت).

(٢) وَرَدَتِ الْمَشَاطِير من (٧١-٧٤) فى اللسان، والتاج (غ ت ت) بذكْرِ يُونُسَ والحُوتِ، بترتيبٍ آخَرَ:

* وحَسْوَشَنُ الحُوتِ لَهُ مَبِيتُ *

* يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ *

* كِلاَهُمَا مُعْتَمِسٌ مَغْثُوثُ *

* واللَّيْلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ *

-١٧-

وَقَالَ أَيْضًا* [يَفْتَخِرُ فى الأَجْداد] [1]وَلَمْ يَحْكِ فِيها عَنْ أَبِى عَمْـــرٍو وَلاَ ابْـــنِ الأَعْرَابِىِّ شَيْئًا:

/١- مَا بَـــالُ عَيْنَيْـــكَ بِدَمْعٍ سَجْمِ (١٣٢/ب)

٢- كَمَا جَرَى سِمْطُ الجُمَانِ النَّظْمِ

السِّمْطُ: النِّظَامُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: والنَّظْمُ مَصْدَرٌ، وَجَعَلَهُ هَاهُنَا اسْمًا، وَهَذَا كَقَوْلِـــهِ: رَجُـــلٌ كَرَمٌ.

٣- أَمْ كَيْفَ أَبْكَاكَ البِلَى مِنْ رَسْمِ

٤- غَيَّـــرَهُ سَـــحُّ الرَّبَابِ السُّحْمِ

٥- قَطْرُ السَّوَارِى وَرِيَـــاحٌ تَعْمِـــى

٦- إِذَا اسْتَخَفَّتْ مُسْتَخَفَّ الْهَجْـــمِ

السَّحُّ: الصَّبُّ الشَّدِيدُ، سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسُحُّ سَحًّا.

والرَّبَابُ: سَحَابٌ أَسْوَدُ دُونَ سَحَابٍ أَبْيَضَ، قَالَ:

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّمَا ء نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالأَرْجُلِ [2]

وَذَلِكَ أَنَّ النَّعَامَ إِذَا نُطِّتْهُ بِرِجْلِهِ فَأَوَّلُ مَا تَرَى مِنْهُ سَوَادَ ظَهْرِ جَنَاحَيْهِ، وَمَا تَحْتَ ذَلِـــكَ مِـــنْ جَنَاحِهِ مِنْ زِفِّهِ أَبْيَضُ. قَالَ: وَأَنْشَدَنِ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

---

* الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع /١٤١، ورقمها (٥٢)، ويُلاحظ أن المشاطير من (١) إلى (٣٤) غير موجودة ضمن الأرجوزة فى الديوان المطبوع.

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) الشاهد فى اللسان (ر ب ب) وروايته:

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَا ∴ ب نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالأَرْجُلِ

وقبله ثلاثة أبيات، ونَسَبَه الأَصْمَعِىُّ لعبد الرحمن بن حَسَّان، وقال ابن بَرِّىّ: ورَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُه لِعُرْوَةَ بـــن حَلْهَمة المازِنِىّ، وفى هامش اللسان قال: صَوَابُه زُهَيْرُ بن عُرْوَةَ بن حَلْهَمة المازِنِىّ المَعْروف بالسَّكْبِ.

* أَوْ كَالنَّعَامِ نُطَّتْهُ بِالأَرْجُلِ * (١)

وَوَصَفَ سَحَابًا.

والسَّوَارِى: الَّتِى تَسْرِى لَيْلاً، والْعَوَادِى: مَا غَدَتْ.

وَتَعْمِى: تَسِيلُ.

إِذَا اسْتَخَفَّتْ: يُقَالُ لِلرِّياحِ: هَجَمَتِ الْبَيْتَ، يَقُول: فَإِذَا اسْتَخَفَّتِ الرِّيحُ الَّتِى تَجِىءُ مَعَ هَذِهِ، قَالَ: وهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* هَدَجُ الرِّئَالِ يَكُبُّهُنَّ شَمَالاَ * (٢)

وَيُقَالُ: هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، أَىْ سَقَطَ، وَاهْتَجَمَ مَا فِى ضَرْعِ النَّاقَةِ: اسْتَخْرَجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ:

* فَاهْتَجَمَ الْعُبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا * (٣)

* غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا *

* وَتَسْفِرُ الثُّفْنَةُ عَنْ لِثَامِهَا *

وَالأَخْصَامُ: الْجَوَانِبُ.

والثُّفْنَةُ: اللَّوْنُ. **والثُّفْنَةُ:** أَوَّلُ الْحَرْبِ.

٧- مِنْ بَارِحِ النَّجْمِ وغَيْرِ النَّجْمِ

٨- وَقَدْ أَرَى الأَطْلاَلَ قَبْلَ الصُّرْمِ

---

(١) الشاهد رواية أخرى لابن الأعرابىّ لِعَجُزِ البيتِ السابق.

(٢) الشعر عَجُزُ بيت للأخطل، شرح ديوانه /٤٣، وصَدْرُه:

* ولَقَدْ عَلِمْتِ إذا العِشَارُ تَرَوَّحَتْ *

ورواية العَجُز "... تَكُبُّهُنَّ ...".

(٣) فى اللسان (خ ص م) شاهدٌ قريبٌ من هذا لأبى محمد الحَذْلَمِىّ فى وَصْفِ الإبلِ، وروايتُه:

* واهْتَجَمَ العِيدانُ مِنْ أَحصامِها *

وله أيضًا فى اللسان (ل ث م):

* وتَكْشِفُ الثُّفْنَةُ عن لِثَامِها *

فلَعَلَّ الرَّجَزَ لأبى محمد الحَذْلَمِىّ.

٩- بِهِـــنَّ إنْ لَمْ تَكْمِ عِينٌ تَكْمِي

١٠- بِيـــضٌ كَآرَامِ الصَّرِيمِ الأُدْمِ

تَكْمِي: تَكْتُمُ، يَقُولُ: إنْ لَمْ تَكْتُمْ عَيْنٌ تَكْتُم، يُقَالُ: كَمَى فُلانٌ شَهَادَتَهُ، أىْ كَتَمَهَا، وَمِنْهُ:

*** بَلْ قَدْ شَهِدْتَ النَّاسَ إذْ تُكْمُوا *** (١)

وَمِنْهُ الْكَمِيُّ: الشُّجَاعُ الَّذِى يَكْمِى شَجَاعَتَهُ.

والظِّبَاءُ. ثَلاثَةُ / أضْرُب: رِيمٌ، وَهُوَ الْخَالِصُ الْبَيَاضِ، وَأَدَمٌ: وَهُوَ الَّذِى فِى جَنْبَيْهِ خَطَّانِ إلَـــى (١/١٣٣أ)
السَّوَادِ، والأَعْفَرُ، وَهُوَ الَّذِى فِى عُنُقِهِ هَنَعٌ، وَهُوَ قَصِيرٌ تَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ. وَالْهَنَعُ: دُنُوُّ الْعُنُـــقِ مِنَ الصَّدْرِ. والدَّئَنُ: دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ، رَجُلٌ أَدَنُّ وَامْرَأَةٌ دَنَّاءُ.

١١- أَيَّامَ يَدْعُـــو مَـــنْ دَعَانِى بِاسْمِى

١٢- وَلَوْ رَأَى البِيـــضَ مَكَانَ العُصْمِ

١٣- لاَنْقَضَّ مِنْ أَعْلَى الهِضَابِ الدُّلْمِ

١٤- بِهِنَّ نَامُـــوسُ الرُّقَـــى وَالنَّهْـــمِ

قَوْلُهُ: **"مَنْ دَعَانِى بِاسْمِى"** قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ إذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَصِرُوا بِهِ قَالُوا: وَيْهًا فُلاَنُ.

وقَوْلُهُ: **"وَلَوْ رَأَى البِيضَ"** يقول لَوْ رَأَى البِيضَ مُمْتَنِعَات فِى مَكَانِ الوُعُولِ.

وَالأَعْصَمُ مِنَ الوُعُولِ: الَّذِى فِى طَرَفِ يَدِهِ بَيَاضٌ، قَالَ: وَهَكَذَا العُصْمُ.

والهِضَبَةُ: الْجَبَلُ الْمُفْتَرِشُ.

والدُّلْمُ: السُّودُ، الذَّكَرُ أَدْلَمُ والأُنْثَى دَلْمَاءُ.

لاَنْقَضَّ مِنْ أَعْلَى: يَقُولُ: لَحَدَرْتُهُنَّ رُقَاىَ فانْقَضَضْنَ وَالْحَدَرُ.

والنَّامُوسُ: الرُّقَا (٢)، قَالَ: **والنَّامُوسُ** كَأَنَّهُ الَّذِى يُرَغِّبُهُنَّ، **والنَّامُوسُ:** مَا أَسْرَرْتَ مِنْ كَلاَمِكَ وَأَخْفَيْتَهُ، قَالَ الكُمَيْتُ:

---

(١) اللسان (ك م ى) غير منسوب. والشاهد للعجاج، ديوانه/٤٢٢، وروايته:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَاسَ إذْ تُكْمُوا *

(٢) "الرُّقَا" بفتح الراء، هكذا بالأصل، ولعلّها "الرُّقَا" بضمّ الراء.

* وَعَمَّهُمَا والْمُسْتَسِرُّ الْمُنَامِسَا * (١)

أى الْمُسْتَخْفِى، نَامَسْتُ: اسْتَخْفَيْتُ، قَالَ: وَلَيْس ما فَسَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ عَنِ الأَصْمَعِىِّ.

١٥- فَقُلْتُ والنَّائِلُ يَوْمًا يَنْمِى
١٦- إنْ لَمْ أُحَاذِرْ فَرَطًا مِنْ إِثْمِ

يَقُولُ: إنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قُلْتُ إِثْمٌ.

وَالْفَرَطُ: مَا سَبَقَ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ فِى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّبِىِّ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، أَىْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا. وَالْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ فِى طَلَبِ الْمَاءِ، وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرُطُهُمْ: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِتَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ. وَأَفْرَطْتُ الشَّىءَ: نَسِيتُهُ.

١٧- لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَمْ يُسَقَّهْ حِلْمِى
١٨- وَمَنْهَلٍ قَفْرٍ خَلاَءٍ سُدْمِ

السُّدْمُ: الْمُنْدَفِنُ، وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ كَمَا قَالَ:

* فِى دَائِرٍ خَلَقِ الأَعْضَادِ أَهْدَامِ * (٢)

(١٣٣/ب) وَبَعِيرٌ مُسَدَّمٌ: / إِذَا مُنِعَ مِنَ الضِّرَابِ.

١٩- تُورِدُهُ الأَرْوَاحُ قَبْلَ الْهَجْمِ
٢٠- مِنْ بَيْنِ أَبْوَابِ الثَّنَايَا الْعُلْمِ

الْهَجْمُ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ مَا تَطْرُدُهُ الرِّيحُ، يَقُولُ: فَهِىَ تُورِدُهُ قَبْلَ أَنْ يَجِىءَ طَرْدُهُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ مَرَّ مَا فِى الْهَجْمِ قَبْلَ هَذَا.

---

(١) الشاهد فى اللسان (ن م س) بِرِوَايَة:

* وعَمَّيْهِمَا والْمُسْتَسِرُّ الْمُنَامِسَا *

وصَدْرُه:

* فأَبْلِغْ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا *

والشاهد للكُمَيت فى شعر الكُمَيْت ١ /٢٠٦.

(٢) الشاهد فى اللسان (هـ د م) أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى دُوَاد، وصَدْرُه:

* هَرَقْتُ فى صُفْنِه ماءً لِيَشْرَبَهُ *

والهِدَمُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ، والجَمْعُ أَهْدَامٌ، وهِدَمٌ، وهِدَمٌ نادِرةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**العُلْمُ**" يُقَالُ: ثَنَايَا عُلْمٌ وثَنَايَا رُثْمٌ مِنَ الأَعْلَمِ وَالأَرْثَمِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

٢١- أَرْمَكَ مِنْ جَوْلاَنِ دِمْنٍ يَطْمِي

٢٢- كَشَفْتُ أَثْنَاءَ الظَّلاَمِ البُهْمِ

أَرْمَك، أَيْ أَسْوَدَ.

وَجَوْلاَن: يَعْنِي مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَيَطْمِي: يَرْتَفِعُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَشَفْتُ**" يَقُول: لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ عَنِّي، يُرِيدُ فِي طَلَبِ المَاءِ، أَيْ سَيْرِي.

وقَوْلُهُ: "**البُهْمُ**" وَهُوَ مِنَ البَهِيمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لاَ بَيَاضَ فِيهِ، وهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: كَأَنَّمَا تُثْنَى، وَمِثْلُهُ: لَيْلٌ كَأَنَّ ثِنْيَهُ مَشْيٌ.

٢٣- عَنْهُ بِأَعْنَاقِ المَهَارَى الصُّحْمِ

٢٤- بَلْ أَيُّ هَذَا المُوعِدِي بِالغَشْمِ

وَيُرْوَى "**المَهَارَى السُّعْمِ**" والسُّعْمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كَمَا قَالَ:

تَوَاهَقُ [1] بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهْيَ تَنْعَبُ

والنَّعْبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ. وَمِثْلُ بِأَعْنَاقِ المَهَارَى السُّعْمِ الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكْشِفْ بِالأَعْنَاقِ دُونَ غَيْرِهَا.

والأَصْحَمُ: سَوَادٌ إِلَى الحُمْرَةِ.

والغَشْمُ: الظُّلْمُ.

٢٥- وَالظُّلْمِ وَالمُنْكَرِ بَعْدَ الظُّلْمِ

٢٦- إِنَّكَ أَوْعَدْتَ مَنِيعَ الوَغْمِ

٢٧- أَوْعِدْ رُوَيْدًا وَاسْتَمِعْ مِنْ رَجْمِي

٢٨- فَقَدْ حَدَا النَّاسُ قِدَاحَ القَسْمِ

---

(١) تَوَاهَقْتُ بِالرُّكبانِ: لَسَايَرْتُ، والمُوَاهَقَةُ: أَن تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صاحِبِكَ. (اللسان /و هـ ق).

الوَغْمُ: التِّرَةُ[1]، وَهُوَ الذَّحْلُ، يَقُولُ: أَوْعَدْتَ مَنْ يَمْتَعُ أَنْ يُنَالَ.

والرَّجْمُ قَدْ يَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

*** شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ ***[2]

(١٣٤/أ) **وَالرَّجْمُ** قَدْ يَكُونُ بِالْحِجَارَةِ / أَيْضًا، يَقُولُ: أَوْعِدْ رُوَيْدًا، يَقُولُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فِي الْوَعِيدِ فَإِنَّ وَعِيدَكَ لاَ يُغْنِي شَيْئًا، واسْتَمِعْ وَقْعِي بِلِسَانٍ وَمِنْ لِسَانٍ.

وَالقَسْمُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: قَدْ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِأَنْ يَسْتَهِمُوا فِي القُرْعَةِ فَعَرَفُوا سَبْقِي وتَقَدُّمِي.

والْقَسْمُ مَصْدَرٌ، **والقِسْمُ**: النَّصِيبُ. **والقَسْمُ**: المُقَاسِمُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا الْمَنَايَا قَاسَمَتْ بِابْنِ جَعْفَرٍ
أَخًا وَاحِدًا لَمْ يُعْطَ نِصْفًا قَسِيمُهَا

فَآبَ بِلاَ قِسْمٍ وَآبَتْ بِقِسْمِهِ
إِلَى قِسْمِهَا لاَقَتْ قَسِيمًا يَضِيمُهَا

النَّصْفُ: أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ حَقَّهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مَدْحٌ لابْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَنَايَا أَنْصَفَتْ مَنْ تُقَاسِمُهُ بِابْنِ جَعْفَرٍ لَمْ يُعْطَ النِّصْفَ مِنْهَا؛ لأَنَّهَا أَخَذَتْهُ كَبِيرًا كَثِيرًا فَذَهَبَتْ بِقِسْمِ الْمُقَاسِمِ مَعَ قِسْمِهَا ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَقَالَ: **"لاَقَتْ قَسِيمًا يَضِيمُهَا"** وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ يَعْرِفُ قِدْحِي الَّذِي أُقَارِعُ بِهِ.

٢٩- فَعَرَفَ النَّاسُ بِقِدْحِي وَسْمِي
٣٠- وَإِنْ تَعَرَّضْتُ ارْتَمَى بِالْخَصْمِ

وَقَوْلُهُ: **"وَسْمِي"** أَيْ فِي شِعْرِي الَّذِي أَسِمُ.

---

(١) فى الأصل "التِّرَة" والمُثْبت هو الصواب.

(٢) الشاهد فى ديوانه /٢٣٣ط - القاهرة، وصَدْرُه:

* ومِدْرَهُ حَرْبٍ حَسَّهَا يُتَّقَى به *

[مِدْرَهٌ: مِدْفَعٌ، وهو فارسُ القَوْمِ الذى يَدْفَعُ عنهم؛ الرِّجامُ: المُراماةُ بالخُصُومةِ والقِتَالِ، يقول: يَدْفَعُ عن نَفْسِه وقَوْمِه بِلسانِه ويَدِه]. ويروى "ومِدْرَهِ حَرْبٍ" بالخَفْضِ على الكَلاَمِ الذى قَبْلَه "بِضَرَّابٍ".

وَقَوْلُهُ: "**تَعَرَّضْتُ**" يَقُولُ: اعْتَرَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسْتَقِمْ، وَمِنْهُ: فِيهِ اعْتِرَاضٌ، وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَقِمْ.

٣١- شَأْوِي إِذَا أَنْصَتَ مَاضِي الْحُكْمِ

٣٢- أَفْقَأُ عَنْهَا مَرَّةً وَأَحْمِي

أَفْقَأُ: يَقُولُ: أُفَتِّرُهُ وَأَكْسِرُهُ.

وَيُرْوَى "سَامٍ إِذَا مَا الصَّبُّ مَاضِي الْحُكْمِ" يَقُولُ: هُوَ سَامٍ إِذَا مَا انْصَبَّ لَمْ يَتَكَسَّرْ وإِذا حَكَمَ حُكْمًا مَضَى.

٣٣- إِذَا تَعَرَّقْنَا لِحَاءَ الْعَظْمِ

٣٤- أَرَيْتُ عَيْنَيْهِ غَرَامَ الْغُرْمِ

قَوْلُهُ: "**تَعَرَّقْنَا**" يَقُولُ: إِذَا بَلَغْنَا الْغَايَةَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: قَدْ بَلَغَ السِّكِّينُ الْعَظْمَ.

وقَوْلُهُ: "**غَرَامَ الْغُرْمِ**" يَقُولُ: أَرَيْتُهُ الْعَمَى فِي أَمْرِهِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَى فُلَانٌ الْعَمَى، أَى مَا يَكْرَهُ.

٣٥- وَاضْطَرَّهُ مِنْ أَيْمَنٍ وَشَؤْمِ (١) (١٣٤/ب)

٣٦- صَرَّةُ صَرْصَارِ الْعِتَاقِ الْقُثَّمِ

قَوْلُهُ: "**شَؤْمٌ**" يُقَالُ لِلْيَدِ الشِّمَالِ: شُؤْمَى، وَمِنْهُ: صَبَحْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً، يُرِيدُ ذَاتَ الشِّمَالِ، وَمِنْهُ: فَأَلْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ.

والصَّرَّةُ: صَوْتُ الصَّقْرِ، يَقُولُ: فَاضْطَرَّهُ إِلَى مَايَكْرَهُ.

وَالأَقْثَمُ فِي لَوْنِهِ: الأَكْدَرُ إِلَى السَّوَادِ.

٣٧- ضَارِي الْمُضَرَّى بِطَرِيِّ اللَّحْمِ

٣٨- أَكْدَرُ كَالْجُلْمُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ

٣٩- إِذَا تَقَضَّى مِنْ أَعَالِي اللُّجْمِ

٤٠- ضَمَّ جَنَاحَيْهِ انْحِرَاطَ السَّهْمِ

قَوْلُهُ: "**ضَارِي الْمُضَرَّى**" أَىْ ضَارٍ مَا ضُرِّىَ مِنْهُ يَوْمَ الرَّجْمِ كَالْجُلْمُودِ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

---

(١) هذا المَشْطُور هو أوّل الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع.

تَقَضَّى: يُرِيدُ الْقَضَّ أَوْ تَقَضَّضَ فَرَدَّ إِحْدَى الضَّادَيْنِ إِلَى الْيَاءِ، كَمَا قَالَ:

*** تَقَضِّيَ الْبَازِيْ إِذَا الْبَازِيْ كَسَرْ *** (١)

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

قَالَ: **وَاللُّجْمُ**: الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ، يُقَالُ لِلْجَمِيعِ: لِجَمَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ تُرْسٍ وَتَرَسَةٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلاً مِنَ الْعُلَمَاءِ يُنْشِدُ "مِنْ أَعَالِي الأُجْمِ"، وَالأُجْمُ: الْبِنَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الْجَوْشَقِ، وَمِثْلُهُ الأُطُمُ وَالْجَمْعُ آطَامٌ، وَآجَامٌ. وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ:

زَجَرْنَا النَّخْلَ وَالآجَامَ حَتَّى إِذَا لَمْ يُشَيِّعْنَا بِزَجْرِ (٢)

هَمَمْنَا بِالإِقَامَةِ ثُمَّ سِرْنَا كَسَيْرِ حُذَيْفَةَ الخَيْرِ بْنِ بَدْرِ

وَمَعْنَاهُ، يَقُولُ: أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ بِأَمْوَالِنَا فَلَمَّا لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ أَقَمْنَا وَقَاتَلْنَا.

وَالإِلْخِرَاطُ: السُّرْعَةُ وَشِدَّةُ الْمُضِيِّ.

٤١ – فَهُنَّ صَرْعَى مِنْ هَوِيِّ النَّحْمِ

٤٢ – مِنْ أَحْجَنِ الكُلُوبِ أَقْنَى الخَطْمِ

٤٣ – يَخْتَطِفُ الأَرْوَاحَ قَبْلَ اللَّطْمِ

٤٤ – بِهِ رَشَاشٌ مِنْ دَمِ الْمُسْتَدْمِي

يُرِيدُ مِنْ هَوِيِّ النَّحَامِ، وَنَحِيمُهُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالكُلُوبُ مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتُلُ قَبْلَ أَنْ يَدْنُوَ، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُ أَمْرَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**الْمُسْتَدْمِي**" أَيْ مِنْ دَمِ صَيْدِهِ الَّذِي قَدْ أَدْمَاهُ، فَالدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ، قَالَ: وَيُعْلَمُ بِالْمَعْنَى أَنَّ هَاهُنَا صَيْدًا.

---

(١) الرَّجَزُ فِي اللسان (ق ض ى) للعَجَّاج، وقَبْلَه:

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ *

والرِّوَايَة فِي ديوانه /٢٨:

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ ابْتَدَرْ *

(٢) الشاهد لِقَيْسِ بن الخَطِيم، ديوانه /١٢٢، ورواية الشاهد الأول:

زَجَرْنَا النَّخْلَ والأَطَامَ حَتَّى ∴ إِذَا هِيَ لَمْ تُشَيِّعْنَا لِزَجْرِ

٤٥- لأُنْبِئَنَّ صَادِقًا بِعِلْمِي [١] /(١٣٥/أ)

٤٦- بِفِعْلِ قَوْمِي فِي الْغِنَى وَالْعُدْمِ

٤٧- وَهُمْ إِذَا زَاحَمَ يَوْمُ الزَّحْمِ

٤٨- وَصَدَّعَ الصَّدْمُ جِبَالَ الصَّدْمِ

٤٩- فِي جَاهِلِيَّاتٍ مَضَتْ أَوْ سِلْمِ

٥٠- كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَرَائِي تَرْمِي

"سِلْمٍ" يُرِيدُ الإِسْلاَمَ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَظِيمُ السِّلْمِ، أَيِ الإِسْلاَمِ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ رَمَتْ كَعْبٌ مِنْ قُدَّامِي.

وَالْوَرَاءُ هَاهُنَا: الْقُدَّامُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي ∴ لُزُومَ الْعَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ [٢]

٥١- فِي بَاذِخِ الْعِزِّ عُرَاضٍ فَعْمِ [٣]

٥٢- وَمَنْكِبُ الْحَارِثِ وَابْنَا رُهْمِ

"بَاذِخٍ" يَقُولُ: فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ، وَعَدَدٍ.

وَعُرَاضٍ: لَهُ عُرْضٌ.

وَفَعْمٍ: مُمْتَلِئٌ، وَهَؤُلاَءِ قَبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ.

٥٣- وَمِنْ عَبِ الشَّمْسِ حُمَاةُ الْعَزْمِ

٥٤- وَسَائِرُ الأَحْلاَفِ وَابْنَا عَمْرِ

٥٥- فَالْيَوْمَ أَرْمِي بِسِنِّنَا ذِي جِسْمِ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "لأُنْبِئَنَّ...".

(٢) الشاهد فى اللسان (و ر ى) منسوب للبيد، ورواية عَجُزه:

" لُزُومُ الْعَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ "

والشاهد فى ديوانه /١٧٠ط - الكويت برواية "... تُحْنَى عليها ...."، و"وَرَائِي" فى معنى قُدَّامِي.

(٣) فى ديوانه المطبوع "فى بازخ..." بالزاى خطأ.

٥٦- بِكُـــلِّ صَرَّافِ الشَّبَا صِلِّخْمِ

"ابْنَا عَمْمٍ": بَنُو جُشَمَ بْنِ سَعْدٍ.

صَرَّافُ الشَّبَا، يَقُولُ: تَسْمَعُ لأَنْيَابِهِ صَرِيفًا.

وَصِلِّخْمٌ: شَدِيدٌ، ويُقالُ: المُتَغَضِّبُ المُتَظَلِّمُ.

٥٧- وَكُلِّ قَبْقَابِ الْهَدِيرِ قَهِمِ [١]

٥٨- أَرْأَسَ ذِي بَرَاثِـــنٍ دِلِّخْـــمِ

"أَرْأَسَ": يَصُكُّ الرُّؤُوسَ، وَيُرْوَى "أَرْأَسَ أَنْ يَرْأَسَ أَوْ أَنْ يَحْمِي" كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ أَنْ يَتَّقِـــي اللَّهَ.

وَدِلِّخْمٌ: العَظِيمُ الثِّقِيلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: نَامَ نَوْمًا **دِلِّخْمًا**، أَيْ ثَقِيلاً.

٥٩- يَأْوِي إِلَى عَادِيِّ مَجْدٍ ضَخْمِ

٦٠- وَعَـــدَدٍ مِـــنْ آلِ زَيْـــدٍ فَعْمِ

٦١- لَيْسَتْ أَوَاسِي عِـــزِّهِ بِـــدُرْمِ

٦٢- مُنِيَتُهُ بَعْـــدَ الزَّئِيـــرِ الـــزَّأْمِ

الأَوَاسِي: السَّوَارِي.

(١٣٥/ب) **والدُّرْمُ**: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشْرِفَةٍ، وَمِنْهُ: كَعْبٌ أَدْرَمُ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي / ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: قَدْ دَرَّمَ أَظْفَارَهُ: إِذَا سَوَّاهَا بَعْدَ قَصِّهَا حَتَّى لاَ يَكُونَ فِيهَا نُتُوءٌ.

وَالزَّأْمُ: يُقَالُ: زَأَمَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَكْرَهَهُ.

٦٣- وَبَعْدَ قَبْقَابِ الهَدِيرِ الْقَـــدِمْ [٢]

٦٤- عَضُّ الذِّفَارَى بِاخْتِضَارٍ خَضِمْ

---

(١) القَبْقَابُ: الجَمَلُ الهَدَّارُ، والقَهِمُ: القَلِيلُ الأَكْلِ من مَرَضٍ أو غيره.

(٢) في ديوانه المطبوع "...القَرِمْ".

الْقَذْمُ هَاهُنَا كَثْرَةُ الهَدِيَّةِ، يُقَالُ: قَذَمَ لَهُ، وقَثَمَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَزَعَبَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "**وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً** مِنَ الْمَالِ". (١)

والاخْتِضَارُ، يُقَالُ: عَضَّهُ فَاحْتَضَرَ أُذُنَهُ، أَيْ قَطَعَهَا.

وَالخَضْمُ، يُقَالُ لِمَنْ أَكَلَ شَيْئًا: قَدِ اخْتَضَمَ الشَّيءَ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* * *

(١) تَمَامُ الحَدِيثِ فِي اللسان (ز ع ب): "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ قال لِعَمْرِو بن العاص: إِنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهٍ، يُسَلِّمُكَ اللهُ وَيُغْنِمُكَ، وأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ المَالِ" (الزَّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المال).

- ١٨ -

وَقَالَ أَيضًا * [فى وَصْفِ مَفَازَةٍ]:(١)

١- قَــدْ طَرَقَــتْ لَيْلَى بِلَيْلٍ هَاجِعَا
٢- تَطْوِى إِلَيْــهِ مُهْــوَأَتًا وَاسِعَــا
٣- فَأَرَّقَــتْ بِالْحُلْــمِ وَلْعًــا وَالِعَا
٤- أَشْعَثَ مَضْبُوحًا وَنِضْوًا ضَارِعَا

وَيُرْوَى: "تَطْوِى إِلَيْنَا"(٢).

وَالْمُهْوَأَنُّ: السَّعِيدُ(٣).

وقَوْلُهُ: "**بِالْحُلْمِ**" أَىْ فِى النَّوْمِ، يَقُولُ: جَاءَتْنَا فِى النَّوْمِ لَيْسَ كَمَنْ يَزُورُ، وَيُقَالُ: قَدْ حَلُمَ الْغُلاَمُ يَحْلُمُ حُلْمًا فِى النَّوْمِ، وَمِنَ الحِلْمِ قَدْ حَلُمَ يَحْلَمُ حِلْمًا. وقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ يَحْلَمُ حَلَمًا.

وقَوْلُهُ: "**وَلْعًا وَالِعًا**" **وَالْوَلْعُ**: الكَذِبُ، يَقُولُ: أَرِقْتُ بِحُلْمٍ كَانَ كَاذِبًا وَلَمْ يَكُ صَادِقًا، وَمِنْــهُ قَوْلُهُ: "يَخْتَلِينَ الأَرْضَ"، أَخَذَهُ مِنَ الْخَلاَءِ، وَهُوَ الْحَشِيشُ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُنَّ فِى سَيْرِهِنَّ يَحْتَذِينَ الأَرْضَ يَقْطَعْنَهَا كَمَا تَقْطَعُ الْخَلاَ تَحْذِيهُ. والشَّاةُ تَلَعُ، يَقُولُ: لاَ يَحِدُّ فِى العَدْوِ وَلاَ يَــصْدُقُ، وَيُقَالُ: جَدَّ فِى الأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَقَالَ فِى الوَلَعِ:

* يَا نَفْسُ لاَ تَجْزَعِى وَلاَ تَلَعِى *

وَقَوْلُهُ: "**وَلْعًا وَالِعًا**"، كَمَا قَالَ:

---

* الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع من (٩٣-٩٥) ورقمها (٣٤).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) (السَّعِيدُ) هكذا بالأصل خطأ، والصواب (البَعِيدُ) كما فى شرح أبى سعيد الضرير، وفى اللسان (هــ أ ن): المُهْوَأَنُّ: المكانُ البَعِيدُ، والصحراءُ الواسعةُ. وفى اللسان (هــ و أ): المُهْوَأَنُّ: الصحراءُ الواسعةُ، قال ابن بَرِّىّ: جَعَلَ الجَوْهَرِىُّ مُهْوَأَنًا فى فَصْلِ (هــ و أ) وَهَمٌ منه؛ لأَنَّ مُهْوَأَنًا وَزْنُه مُفَوْعَلٌ، وكذلك ذكَره ابــن جِنِّى، قال: والواو فيه زائدة.

أَتَيْتُ ابْنَ زَيْنَبَ أَبْغِي النَّوَا ... بَ فَأَوْعَدَنِي عَجَبٌ عَاجِبُ

وَالْمَصْبُوحُ: الَّذِي قَدْ صَبَحَتْهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.

وَالنَّضْوُ: الضَّارِعُ الضَّعِيفُ.

٥- وَالنَّجْمُ يَهْدِي الأَنْجُمَ الثَّوَابِعَا (١٣٦/أ)

٦- شَآمِيَاتٍ طَائِرًا وَوَاقِعَا (١)

النَّجْمُ: اسْمُ الثُّرَيَّا، وَهُوَ هَاهُنَا يُرِيدُ النُّجُومَ تَتْبَعُ الثُّرَيَّا.

وَقَوْلُهُ "**طَائِرًا وَوَاقِعًا**": يُرِيدُ النَّسْرَ الطَّائِرَ والنَّسْرَ الوَاقِعَ، يَقُولُ: طَائِرُهُنَّ، وَوَاقِعُهُنَّ، وَيُقَالُ لِلنُّجُومِ إِذَا قَطَعَتِ الْمَجَرَّةَ: شَآمِيَةٌ، وَالَّتِي تَأْخُذُ أَسْفَلَ مِنْهَا يَمَانِيَةٌ، وَالطَّائِرُ يَقْطَعُ قَبْلَ الوَاقِعِ وَيَغِيبُ بَعْدَهُ.

٧- وَاسْتَوْرَدَ الغَوْرَ سُهَيْلٌ ضَاجِعَا (٢)

٨- كَالعَسْجَدِيِّ اسْتَوْرَدَ الشَّرَائِعَا

اسْتَوْرَدَ، أَيْ وَرَدَ.

وَالْعَسْجَدِيُّ: بَعِيرٌ نَسَبَهُ إِلَى فَحْلٍ.

وَالشَّرَائِعُ: يُرِيدُ وِرْدَ الْمَاءِ، وَالوَاحِدَةُ شَرِيعَةٌ، وَهُوَ الْمَشْرَعَةُ.

وَالضَّاجِعُ: الْمَائِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: دَلْوٌ ضَاجِعَةٌ: إِذَا كَانَتْ مَلأَى، وَغَنَمٌ ضَاجِعَةٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ، وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ: لاَزِمَةٌ لِلْحَمْضِ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي فِي الدَّلْوِ:

* إِنْ لَمْ تَجِئْ كَالأَجْدَلِ الْمُسِفِّ *

* ضَاجِعَةً تَعْدِلُ مِئَةَ الدَّفِّ (٣) *

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* بِشَآمِيَاتٍ طَائِرًا أَو وَاقِعَا *

(٢) الغَوْرُ: كل ما كانَ من تِهامَة. (أبو سعيد الضرير).

(٣) المشطوران في اللسان (ض ج ع) ورواية المشطور الثاني:"ضاجعةً تَعْدِلُ مِئَيْ الدَّفِّ" ووَرَد بعدهما:

* إِذَا فَلاَ آبِتْ إِلَيَّ كَفِّي *

* أَو يُقْطَعَ العِرْقُ مِنَ الأَلَفِّ *

ودَلْوٌ ضاجعةٌ: مُمْتَلِئَةٌ، وقيل: هي المَلأَى التي تَمِيلُ في ارتفاعها من البِئْرِ لِثِقَلِها، والأَلَفُّ: عِرْقٌ في العَضُدِ.

وَأَنْشَدَنِي فِي اللاَّزِمَةِ لِلْحَمْضِ:

* ضَوَاجِعُ مَا تَغُورُ مَعَ النُّجُومِ *[١]

قَالَ: وَيُقَال: رَجُلٌ ضَاجِعٌ، أَيْ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ ضُجْعِيٌّ، وَأَنْشَدَ:

* يَا حَـارِ جِنِّيَّـا *

* لَمْ تَـكُ تِرْعِيَـا *

* فِي الْبَيْتِ ضُجْعِيَا *

قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ هِزْرٌ لِلأَحْمَقِ، وَطَيْخَةٌ، وَقِنْذَعْلٌ، وَمَضْعُوفٌ، وَمَهْبُـوتٌ، وَمَرْثُـوٌّ، وَغَرَارَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ لِلأَحْمَقِ. وَالْغِرَارَةُ بِالكَسْرِ: الْجُوَالِقُ.

٩- وَبَلْـدَةٍ تَـدَّرِعُ الْمَدَارِعَـا

١٠- مِنَ السَّرَابِ والقَتَامِ السَّايِعَا [٢]

المَدَارِعُ: مِنَ الدِّرْعِ تَدَّرِعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالْقَتَامُ: الْغَبَرَةُ، والقُتْمَةُ: الغَبَرَةُ.

وَالسَّايِعُ: مَا جَرَى ذَهَبَ وَجَاءَ.

١١- إِذَا طَفَتْ أَعْلاَمُهَـا شَوَافِعَـا

١٢- تَرَى مَـعَ اثْنَيْنِ خَسًـى وَرَابِعَا

/١٣- مِنْ سَنِّ رَقْرَاقِ الضُّحَى مُمَايِعَا[٣] (١٣٦/ب)

١٤- كَلَّفْتُهَـا المَهْرِيَّـةَ الضَّوَابِعَا

إِذَا طَفَتْ: يَقُولُ: رَفَعَهَا الآلُ.

---

(١) ورد الشاهد في اللسان (ض ج ع) غير منسوب، وتَمَامُه:

أَلاَكَ قَبَائِلٌ كَبَنَاتِ نَعْشٍ ضَوَاجِعَ لا يَغُرْنَ مع النُّجُومِ

وإبِلٌ ضاجعةٌ وضَواجع: لازِمةٌ للحَمْضِ مُقِيمةٌ فيه؛ لأَنَّ بَنَاتَ نَعْشٍ ثَوابت.

(٢) في ديوانه المطبوع "السَّائِعَا".

(٣) في ديوانه المطبوع "مُمَائِعَا".

وَشَوَافِعُ: يُرِيدُ اثْنَيْنِ مُضَاعَفَةً، وَحَسَّى لِلْفَرْدِ وَزَكَّى لِلزَّوْجِ.

وَقَوْلُهُ: "**سَنٌّ**" يُرِيدُ اسْتِنَانَ.

والْمَمَايِعُ: مِنَ الْمَايِعِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ.

والضَّوَابِعُ: تَذْهَبُ أَيْدِيهَا إِلَى ضَوَابِعِهَا.

وَالْمَهْرِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةَ.

١٥- إِذَا مَطَتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَاشِعَا

١٦- رَأَيْتَ مِنْهَا مَاتِحًا وَنَازِعَا

وَيُرْوَى "أَعْنَاقَهَا شَعَاشِعَا"، والشَّعَاشِعُ: الخِفَافُ، وَيُقَالُ الطِّوَالُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ:

*** تُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلْ ***

*** بِشَعْشَعَانِيٍّ صُهَابِيٍّ هَدِلْ ***

*** وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلْ *** (١)

وَقَوْلُهُ: "**مَاتِحٌ**" يَقُولُ: تَمْشِي بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَمْتَحُ بِالدَّلْوِ.

وَنَازِعٌ: يَقُولُ: هُوَ فِي سَيْرِهِ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَمْشِي، فَيَقُولُ: هِيَ فِي ضُرُوبٍ مِنَ السَّيْرِ مُخْتَلِفٍ بِمَنْزِلَةِ هَذَا **الْمَاتِحِ وَالنَّازِعِ**، وَهُوَ يُرِيدُ السُّرْعَةَ.

وَقَوْلُهُ: "**وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلْ**" إِنَّمَا وَصَفَهَا بِطُولِ الْعُنُقِ، وَهَذَا فِي الإِفْرَاطِ فِي الْوَصْفِ.

١٧- إِذَا ابْتَدَلْنَ الأَذْرُعَ الذَّوَارِعَا

١٨- وَلاَقَتِ الأَعْضَادُ يَوْمًا بَايِعَا (٢)

يَقُولُ: بَاعَتْ فَجَعَلَتْ تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا فِي الْمَشْيِ تَبُوعُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَلاَقَتِ الأَعْضَادُ يَوْمًا**" كَمَا تَقُولُ: لاَقَتْ رَجُلاً شَدِيدًا.

---

(١) الرجزُ في اللسان (ش ع ع) للعَجّاج يَصِفُ المِشْفَرَ لِطُولِه ورِقّتِه، والشَّعْشَعانِيُّ: الطويلُ الحَسَنُ الخفيفُ اللَّحْمِ، والرجزُ غير موجود في ديوان العجاج.

(٢) في ديوانه المطبوع: "يَوْمًا بايِعًا".

١٩- حَسِبْتَ أَعْلاَمَ الْفَلاَ رَوَاجِعَـا
٢٠- مِنْ خَلْجِ أَيْدِيهَا النَّجَادَ اللاَّمِعَا
٢١- وَإِنْ أَقَلَّ الآلَ نُصْبًـا طَالِعَـا
٢٢- وَالآلُ يَزْهَى خَافِضًـا وَرَافِعَا

قَوْلُهُ: "مِنْ خَلْجِ أَيْدِيهَا" يُرِيدُ أَنَّهَا تَجْذِبُهُ، يَقُولُ: تَقْطَعُهُ.
وَلاَمِعٌ، أَيْ يَلْمَعُ مِنَ السَّرَابِ.
وَالنَّجَادُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.
والنُّصْبُ: الشَّيْءُ يُنْصَبُ.
وَيَزْهَى: يَرْفَعُ، / يَقُولُ: يَرْفَعُ هَذِهِ الأَعْلاَمَ وَيَخْفِضُ. (١٣٧/أ)

٢٣- حَسِبْتَهُ أَكْلَفَ يَرْدِى ظَالِعَا
٢٤- عَلَى ثَلاَثٍ أَوْ قَرِيعًا قَائِعَا

يَقُولُ: تَحْسِبُ هَذَا الَّذِى يَرْفَعُهُ الآلُ مِنَ الجِبَالِ بَعِيرًا أَكْلَفَ.
والْقَرِيعُ: الْفَحْلُ.
وَالْقَائِعُ: السَّافِدُ، يُقَال: قَاعَ الْفَحْلُ يَقْعُو، وَقَعَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ، وَإِنَّمَا قَالَ: "عَلَى ثَلاَثٍ"؛ لأَنَّكَ تَرَى الْعَلَمَ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَخْتَفِضُ أُخْرَى.
والْعَلَمُ: الْجَبَلُ.

٢٥- وَالْقَيْظُ يُغْشِيهَا لُعَابًا مائِعَا (١)
٢٦- وَأُتُجٌّ لَفَّاقٌ بِهَا الْمَعَامِعَا (٢)
٢٧- بِوَهَجَـانٍ يَسْفَعُ السَّوَافِعَا
٢٨- إِذَا التَّلَظَّـى أَوْقَدَ الْيَرَامِعَا

اللُّعَابُ تَرَاهُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.
وَالْمَائِعُ: الذَّائِبُ، يُقَالُ: مَاعَتِ الشَّحْمَةُ: ذَابَتْ وَسَالَتْ.
وَالاِتِّهَاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَلَهُّبُهُ.

---

(١) اللسان (م ى ع).
(٢) اللسان (م ى ع) وفيه: "فَأُتُجٌّ...".

وَالْمَعَامِعُ: شِدَّةُ الحَرِّ أَيْضًا.

أَبُو عَمْرٍو "**ذُو وَهَجَانٍ**".

وَقَوْلُهُ: "**يَسْفَعُ**": يَلْفَحُ.

وَالسَّوَافِعُ، قَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: يَفْعَلُ الأَفَاعِيلَ. وَيُرْوَى "الْمَسَافِعَا".

وَالْيَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ.

وَيُرْوَى: "إِذَا تَلَظَّى يُوقِدُ الْيَرَامِعَا".

٢٩- وَأَوْلَجَ الزَّجَاجَةَ الْقَوَادِعَا (١)

٣٠- أَرْطَى الْمَحَانِي وَالأَلاءَ الْيَانِعَا

٣١- يَجْتَبْنَ مِنْ أَظْلاَلِه الْمَخَادِعَا (٢)

٣٢- أَغْشَيْتُهَا هَمًّا وَأَمَّا صَادِعَا

الزَّجَاجُ: كُلُّ بَعِيدِ الخَطْوِ، يُقَالُ: نَوْرٌ أَزَجُّ، وَكُلُّ طَوِيلٍ أَزَجُّ.

وَالْقَوَادِعُ تَقْدَعُ الذُّبَانَ والبَقَّ بِرُؤُوسِهِنَّ، أَيْ يَطْرُدْنَهُ.

وَالْمَحَانِي: الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ، وَهِيَ مُنْعَطِفُ الرَّمْلِ هَاهُنَا.

وَالأَلاَءُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ أَلاَءَةٌ.

وَالْيَانِعُ: الْمُدْرِكُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ. وَيُرْوَى: "أَغْشَيْتُهَا مَرًّا وَأَمًّا صَادِعَا.. (٣)

يَجْتَبْنَ: هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُنَّ صِرْنَ فِي مِثْلِ الْمَخْدَعِ، وَهِيَ الْمَخَادِعُ لَهَا مَدَاخِلُ كَمَخَادِعِ (١٣٧/ب)
الْبُيُوتِ يَسْتَتِرْنَ بِها مِنْ شِدَّةِ / الْحَرِّ.

وَمَعْنَى **هَمًّا**، أَيْ عَزْمًا، **وَأَمًّا**، أَيْ قَصْدًا.

---

(١) هذا المشطور والذى يَليه غير موجودين بديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور فى ديوانه المطبوع:

* يَحْتَبْنَ مِنْ أَظْلالِها مَحادِعَا *

وترتيبه بعد المشطور التالى له. ورواية أبى سعيد الضرير:

* يَحْتَبْنَ مِنْ أَظْلاَلِها الْمَحادِعَا *

(٣) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَصَادِعٌ، يَقُولُ: مَاضٍ ذَاهِبٌ، يُقَالُ: صَدَعَ بِرَأْيِهِ فَمَضَى.
وَمَنْ قَالَ: "أَغْشَيْتُهَا مَرًّا" جَعَلَهُ مَصْدَرًا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِ مُرُورًا.

٣٣- كَأَنَّمَا أُلْحِي حُسَامًا قَاطِعَا

٣٤- بِنَاعِجٍ يُعْطِي الزِّمَامَ الزَّايِعَا

أُلْحِي: أَحْمِلُ وَأَقْصِدُ.
وَالْحُسَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.
وَالنَّاعِجُ: الْبَعِيرُ الأَبْيَضُ، فَيَقُولُ: كَأَنِّي فِي مُضِيِّي أُلْحِي سَيْفًا، أَيْ أَمْضِي كَالسَّيْفِ.
وَقَوْلُهُ: **"يُعْطِي الزِّمَامَ الزَّايِعَا"** يَقُولُ: هَذَا النَّاعِجُ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا رَاعَهُ الزِّمَامُ، أَيْ عَطَفَهُ أَعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ: زُعْتُهُ أَزُوعُهُ، وَوَزَعَهُ يَزَعُهُ: إِذَا كَفَّهُ، وَهُوَ الْوَازِعُ، وَالْوَزَعَةُ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لاَبُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَيْ مِمَّنْ يَكُفُّهُمْ مِنْ ظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

٣٥- أَسْجَحَ رَأْسًا وَمَقَذًّا دَامِعَا

٣٦- كَأَنَّ قَارًا أَو كُحَيْلاً نَابِعَا

وَيُرْوَى: "أَعْيَنَ حُرًّا وَقَذَالاً هَامِعًا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.
وَقَوْلُهُ: **"أَسْجَحَ"** أَيْ سَهْلُ الْجَبِينِ.
وَالْمَقَذُّ: مَقَطُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ حَيْثُ يُتْرَكُ يُضْرَبُ يَنْفَصِلُ.
وَدَامِعٌ، أَيْ قَاطِرٌ.
وَمَنْ قَالَ: "أَعْيَنَ حُرًّا" فَالْحُرُّ: الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْقَذَالُ: مَا بَيْنَ النُّقْرَةِ وَالأُذُنِ.
وَالْهَامِعُ: السَّائِلُ.
وَالْكُحَيْلُ: مَا رَقَّ مِنَ الْقَطِرَانِ، شَبَّهَ سَوَادَ الْقَارِ بِالْقَطِرَانِ أَوْ بِالْقَارِ.

٣٧- ضَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا الثَّوَابِعَا (١)

٣٨- بِهَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ الأَخَادِعَا (٢)

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...الطَّوَامِعَا". والطَّوَامِعُ: السَّوَائِلُ.
(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "في هاجرات..." والأَخَادِعُ: عُرُوقٌ فِي الْعُنُقِ، الواحدُ أَخْدَعٌ.

التَّوَابِعُ:(١) العُرُورُ، الواحِدُ **غَرٌّ**، وَهُوَ الَّذِى يَسِيلُ مِنْهُ عَرَقُهُ يَتْبَعُ وَيَتْبَعُ، وَهِىَ الْمَكَاسِرُ مَكَاسِرُ جِلْدِه. قَالَ: وَقَالَ رُؤْبَةُ لِرَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَوْبًا، فَلَمَّا اسْتَوْجَبَهُ قَالَ لِلْبَائِعِ: اطْوِهِ عَلَى **غَرِّهِ**، أَىْ عَلَى كَسْرِهِ.

وَضَرَّجَ: يَعْنِى الْقَارَ، يَقُولُ: كَأَنَّ قَارًا ضَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا، أى لَطَخَ.

وَالْهَاجِرَةُ: عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

(أ/١٣٨) /٣٩- كَأَنَّ تَحْتِى نَاشِطًا(٢) مُسَارِعَا

٤٠- ذَا جُدَّةٍ يَجْتَابُ نِصْعًا نَاصِعَا (٣)

٤١- مُقَلَّصًا لاَ يَبْلُغُ الأَكَارِعَا

٤٢- فِى أُبُدٍ تَطْرُدُ الْمَرَاتِعَا

النِّصْعُ: ثَوْبٌ أَبْيَضُ، وإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا اللَّوْنَ، يَعْنِى شِدَّةَ بَيَاضِهِ.

يَجْتَابُ: يَلْبَسُ، يَعْنِى هَذَا النِّصْعَ.

تَقَلَّصَ عَنْ أَكَارِعِه: وَإِنَّمَا يَعْنِى أَنَّ أَكَارِعَهُ سُودٌ.

وَقَوْلُهُ: **"فِى أُبُدٍ"** أَىْ فِى بَقَرٍ قَدْ تَوَحَّشَ.

وَتَطْرُدُ، أى تَتْبَعُ الْمَرَاتِعَ.

٤٣- كَأَنَّمَا يَنْظُرْنَ فِى بَرَاقِعَا

٤٤- أَصْبَحَ مِنْ أَرْضٍ لأَرْضٍ جَازِعَا

٤٥- يَسْتَشْعِرُ الْحَفَّافَةَ الزَّعَازِعَا

٤٦- بِذِى دَوِىٍّ يَمْلأُ الْمَسَامِعَا(٤)

الْحَفَّافَةُ: الرِّيحُ لَهَا حَفِيفٌ.

وَقَوْلُهُ: **"كَأَنَّمَا يَنْظُرْنَ فِى بَرَاقِعَا"** يُرِيدُ السُّفْعَةَ الَّتِى تَكُونُ فِى الْوَجْهِ، وَهُوَ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ.

يَسْتَشْعِرُ الْحَفَّافَةَ: يُرِيدُ الرِّيَاحَ الشِّدَادَ الَّتِى لَهَا حَفِيفٌ.

---

(١) فى اللسان (ن ب ع): "توابعُ البَعِيرِ: المواضع التى يَسِيلُ منها عَرَقُهُ.

(٢) ناشِطًا، أى ثَوْرًا ناشِطًا، وهو الذى يَنْشَطُ من أرضٍ إلى أرضٍ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "ذَا جُدَدٍ..." أى فى ظَهْرِه خطةٌ تُخالِفُ سائرَ لَوْنِه.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "لِذِى دَوِىٍّ...".

وَقَوْلُهُ: "**بِدَى دَوِىٍّ**" أَىْ بِبَلَد لَهُ دَوِىٌّ.
وَقَوْلُهُ: "**يَسْتَشْعِرُ**" يَقُولُ: الرِّيحُ هِىَ شِعَارُهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرٌ.

٤٧- فَبَاتَ يَقْضِى لَيْلَهُ أَهَازِعَا (١)

٤٨- حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلاً وَاضِعَا

قَوْلُهُ: "**يَقْضِى لَيْلَهُ أَهَازِعَا**": القَضَاءُ: الفَرَاغُ مِنَ الشَّىْءِ.
والْهَزِيعُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: أَتَانَا بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهِدْأَة وَهَدِىءٍ عَلَى فَعِيلٍ وَهُدُوءٍ عَلَى فُعُولٍ، وَهُوَ جَمْعٌ، وَهِتَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فِعَالٍ، وَهِيتَاءٍ عَلَى فِيعَالٍ، وَبَعْدَ مَلِىءٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَبَعْدَ حُشٍّ مِنَ اللَّيْلِ، وَحُوشُوشٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَسُوَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَسِعْوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَسُوعٍ، وَحَوْشٍ، وَحَوْزٍ. وَالْحَوْزُ: النِّصْفُ، وَبَعْدَ فَحْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَمَةٍ، وَهَجْمَةٍ، وَهُجْمَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ سَمَاعٌ.
وَالْوَاضِعُ: الَّذِى قَدْ وَضَعَ أَكْنَافَهُ، أَىْ جَوَانِبَهُ.

٤٩- أَكْنَافَهُ قَشْعُ النَّهَارِ قَاشِعَا (٢)

٥٠- غَدَا وَضَيْفُ الْقَفْرِ يَغْدُو جائِعَا

٥١/- يَعْتَادُ رَبْلاً قَبْلَ أَنْ يُقَارِعَا (ب/١٣٨)

٥٢- حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعَا

يُرِيدُ: وَضَعَ أَكْنَافَهُ، والْمَعْنَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلاً وَاضِعًا قَشْعُ النَّهَارِ ثُمَّ نَصَبَ قَاشِعًا عَلَى القَطْعِ خَارِجًا مِنَ النَّهَارِ، يُرِيدُ الْقَاشِعَ، وَيُرْوَى "يَرْتَادُ رَبْلاً" وَالرَّبْلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ قَبْلَ الشِّتَاءِ يَخْرُجُ فِى بَرْدِ اللَّيْلِ بِلاَ مَطَرٍ.
وَقَوْلُهُ: "يُقَارِعُ" أَى يُقَاتِلُ، وَهِىَ الْمُقَارَعَةُ، وَيُرْوَى "يُفَازِعُ" مِنَ الْفَزَعِ.

٥٣- كَلاَبَ كَلاَّب وَسِمْطًا هَابِعَا

٥٤- أَتْبَعْتَهُ فَانْصَاعَ يَهْوِى وَادِعَا

٥٥- يَنْجُو وَيَذْرِينَ عَجَاجًا سَاطِعَا

٥٦- فِى إِثْرِ نَاجٍ يَقْسِمُ الأَجَارِعَا

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... اهْزَابِعَا".
(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... النَّهَارِ القَاشِعَا".

السَّمْطُ هَاهُنَا يَعْنِي بِهِ الصَّائِدَ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالنِّظَامِ فِي صِغَرِهِ وَدِقَّتِهِ يَهْتَمُّ فِي عَدْوِهِ لاَ يَسْتَحْمِعُ عَدْوًا.

أَتْبَعْتُهُ. يَعْنِي الكِلاَبَ الْقَبَضْنَ فِي إِثْرِهِ حِينَ رَأَيْتَهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ.

وَقَوْلُهُ: **"يَهْوِي وَادِعًا"** يَقُولُ: لاَيَبْلُغُ أَقْصَى عَدْوِهِ.

وَالنَّاجِي: يَعْنِي الثَّوْرَ.

والأَجَارِعُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقَوْلُهُ: **"يَقْسِمُهُ"** أَيْ يَقْطَعُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى أَنْفِهِ فَقَسَمَهُ، أَيْ قَطَعَهُ بِاثْنَيْنِ.

أَبُو عَمْرٍو "يَقْسِمُ الأَحَادِعَا" يَقُولُ: يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالاً.

٥٧- وَقَدْ طَوَى فِي النَّفْسِ أَنْ يُوَاقِعَا

٥٨- حَتَّى إِذَا رَهِقْتُهُ طَوَامِعَا (١)

٥٩- كَرَّ عَلَيْهَا يَطْعُنُ الْمَجَامِعَا

٦٠- وَيَطْعُنُ الأَعْنَاقَ والْمَرَاجِعَا (٢)

الْمَجَامِعُ: مَحَامِعُ أَوْسَاطِهَا حَيْثُ اجْتَمَعَ الوَسَطُ.

وَالْمَرَاجِعُ: يَعْنِي مَرَاجِعَ الأَكْتَافِ وَالأَوْصَالِ، وَأَنْشَدَ:

شَكَكْتُ مَجَامِعَ الأَوْصَالِ مِنْهُ

بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرِ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلَكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

وَمَجَامِعُ الأَوْصَالِ هَاهُنَا: الْجَوْفُ.

وَقَوْلُهُ: **"فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ"** أَيْ لَمْ أَرْقِهِ.

وَمَعْنَى **"فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي"** الَّذِي قَدَّرْتُ لَهُ أَنْ يَهْلَكَ لَمْ أَرَ أَنَّهُ يَبْرَأُ.

/٦١- بَجًّا وَوَخْصًا يَنْفُذُ الأَضَالِعَا (١/١٣٩)

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "..إذا أَرْهَقْتُه..".

(٢) في اللسان (ر ج ع): "ولَطْعَنُ...".

٦٢- يَتْرُكُ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا [١]

وَيُرْوَى: "نَحْسًا ووَخْضًا" أَبُو عَمْرٍو "بَحْسًا ونَحْسًا" عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وكَذَلِكَ "يَنْفُذُ"، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "**يُنْفِذُ الأَضَالِعَا**".

وَبَجْسًا، أَيْ شَقًّا.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ.

وَاللَّوَامِعُ: حَيْثُ تَلْمَعُ فَرِيصَتَاهُ تَنْبِضُ بِالتَّحَرُّكِ.

وَالأَضَالِعُ: جَمْعُ ضِلَعٍ وَضِلْعٍ.

والْبَجُّ: الشَّقُّ.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ لاَ يَنْفُذُ مِنَ الضِّلْعِ وَلاَ مِنَ الْجانِبِ الآخَرِ.

ويُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "**لَوَامِعَا**" أَيْ تَلْمَعُ بِالدَّمِ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

٦٣- أَوْهَيْــةً لاَ يَبْتَغِيــنَ رَاقِعَا [٢]

٦٤- وَلاَ تَــرَى ذَا نَجْدَةٍ مُقَارِعَا

٦٥- عَنْ نَفْسِهِ إِذْ هَزَّ رَوْقًا مَانِعَا

٦٦- أَرْبَطَ جَأْشًا وَأَشَدَّ مَانِعَا [٣]

أَوْهَيَةً: وَاحِدُها وَهْيَةٌ، وإِنَّما هَذَا مَثَلٌ.

لاَ يَبْتَغِينَ رَاقِعًا، يَقُولُ: مَا طَعَنَ فَإِنَّهُ لاَ يُرْقَعُ وَلاَ يُصْلَحُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُقَارِعًا**" أَيْ مُحَاطِرًا يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ، أَيْ يَغْلِبُ مِنْهُمَا.

وَالْمَانِعُ: الطَّوِيلُ، وَمِنْهُ: مَتَعَ النَّهَارُ، أَيِ ارْتَفَعَ.

---

(١) اللسان، والتاج (ل م ع) وفيهما "يَدَعْنَ مِنْ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان، والتاج (ل م ع)، وفي التاج غير المحقق برواية "... رافِعًا".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير:"أَرْبَك جَأْشًا..." والجَأْشُ: الصَّدْرُ.

٦٧- حَتَّى شَفَى سَادِسَهَا وَ السَّابِعَا

٦٨- وَثَامِنًـــا لَـــمْ يُشْوِهِ وَتَاسِعَا (١)

وَيُرْوَى: "وَثَامِنًا إِنْ لَمْ يَتِهْ وَتَاسِعَا".

وَقَوْلُهُ: "**إِنْ لَمْ يَتِهْ**" أَىْ إِنْ لَمْ يَتَكَبَّرْ، يَقُولُ: يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَيَتْحُو فَيَتَكَبَّرُ.

وَقَوْلُهُ: "**يُشْوِهِ**" يُقَالُ": رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَأَشْوَاهُ: إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ

سَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ (٢)

فَيَقُولُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى لاَ يَقْتُلُ مِثْلُهُ فَطَعَنَ هَذَا الثَّوْرَ قَاتِلٌ لَهُ.

وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ.

وَالشَّوَى: رَدِىء الْمَتَاعِ. **وَالشَّوَى**: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

٦٩- وَاثْنَيْـــنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَـــا

٧٠- مِنْ وَلْقِهِ الأَقْرَابَ مَوْتًا نَاقِعَا

وَيُرْوَى "مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَارِعًا" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الأَصْمَعِىِّ / وَذَارِعًا، قَالَ: الذَّرْعُ: الْعَدْوُ، أَىْ شَدِيدُ الذَّرْعِ. (١٣٩/ب)

وَالْوَلْقُ: طَعْنٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ: هَمَمْتُ أَنْ أَلِقَ عَيْنَهُ، وَكَذَلِكَ اللَّطْمَةُ الْخَفِيفَةُ.

وَزَارِعٌ: اسْمُ كَلْبٍ.

وَالأَقْرَابُ: الْحَوَاصِرُ، وَالْوَاحِدُ قُرْبٌ.

٧١- حَتَّـــى إِذَا أَكْثَـــرَتِ الْوَعَاوِعَا

٧٢- وَعَطْعَطَتْ مِنْ نَفْضِهِ الْجَنَادِعَا

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* وثامنًا لم يَتِهْ وتاسعًا *

(٢) الشاهد فى شعر الكميت الجزء الثانى القسم الأول /٣٣٦، وروايته:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ سوَى ما أصَابَ به مَقْتَلُ

عَطْعَطَتْ: اضْطَرَبَتْ.

وَجَنَادِعُ كُلِّ شَيءٍ: أَوَّلُهُ، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّ أَوَّلَ مَا بَدَرَ إِلَيْهِ مِنْهَا وسَبَقَ نَفَضَهُ فَرَمَى بِهِ، وَنَصَبَتْ "**الْجَنَادِعُ**" بِالنَّفْضِ، قَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِّ إِذَا حُرِشَ فَخَرَجَتْ دَوَابُّ جُحْرِهِ قَبْلَهُ: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ.

٧٣- بِحَيْثُ أَلْقَى نَاشِجًا وَدَاسِعَا

٧٤- لَمَّا رَآهَا تَصْبَغُ الْمَضَاجِعَا

٧٥- صَرْعَى وَلاَ يُحْسِنُ أَنْ يُصَارِعَا

٧٦- أَقْصَرْنَ عَنْهُ فَالْتَوَى الْمَرَاتِعَا

٧٧- فَرْدًا كَقَيْلِ الحِمْيَرِيِّ شَاسِعَا

النَّاشِجُ: الَّذِي يَنْشِجُ بِنَفْسِهِ وَيَدْسَعُ بِدَمِهِ[1]، وَيُقَالُ: صَبَغَ يَصْبَغُ، وَدَبَغَ يَدْبِغُ وَيَدْبَغُ.

أَبُو الحَسَنِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: **الْتَوَى**: جَعَلَ نِبْتَهُ الْمَرَاتِعَا كَقَيْلِ الحِمْيَرِيِّ، هَذَا مِنَ الْمَضَافِ إِلَى نَعْتِهِ، إِنَّمَا كَالْقَيْلِ الْحِمْيَرِيِّ فَأَضَافَهُ، وَمِنْهُ: صَلاَةُ الأُولَى، وصَلاَةُ العَصْرِ، وَمِنْهُ: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ[2]"، وَمِنْهُ: كِتَابُ الْبَهِيِّ.

* * *

(١) يَنْشِجُ: يَرْدُدُ الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ دُونَ انْتِحَابٍ، يَدْسَعُ: يَدْفَعُ.

(٢) القمر /٣١.

-١٩-

وَقَالَ أَيْضًا * [يَمْدَحُ بِلاَلَ بنَ أَبِي بُرْدة]: (١)

١- قَدْ سَاقَنِي مِنْ نَازِحِ الْمَسَاقِ (٢)

٢- قَــدْرٌ وَحَاجَاتُ امْرِئٍ تَوَّاقِ

الْمَسَاقُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى يُسَاقُ مِنْهُ.

وَالْقَدْرُ، والْقَدَرُ وَاحِدٌ.

وَالتَّوَّاقُ: الَّذِى تَطَّلِعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ شَىءٍ تَتُوقُ إِلَيْهِ تَرْتَفِعُ وَتَطَّلِعُ إِلَى الْحَاجَةِ، قَــالَ: وَقَــالَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ: "إِنَّ لِي نَفْسًا تَوَّاقَةً تَتُوقُ مِنْ مَنْزِلَةٍ إِلَى مَنْزِلَــةٍ، فَلَمَّــا نِلْــتُ الْخِلاَفَةَ تُقْتُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ / بِنَفْسِهِ، وَيَحْرِصُ بِرِيقِهِ، وَمِنْهُ: "حَالَ الْحَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ(٣)"، وَأَنْــشَدَ لامْــرِئِ (١٤٠/أ)
الْقَيْسِ:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَــاءً جَرِيضًــا

وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ (٤)

---

* الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع /١١٦، ورقمها (٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "قَدْ ساقَهُ..".

(٣) فى اللسان (ج ر ض): "يُقالُ ذلك عند كُلِّ أَمْرٍ كان مَقْدورًا عليه فَحِيلَ دُونَهُ، أَوَّلُ مَنْ قالَهُ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ. وقال الرِّياشِيُّ: القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثانِ بالإِنسانِ عند المَوْتِ، فالجَرِيضُ تَلَعُّعُ الرِّيقِ، والقَرِيض صَوْتُ الإِنسانِ، وقِيلَ: القَرِيضُ: الشَّعْرُ، والمَثَلُ فى مجمع الأمثال ٢٠٠/١، ويُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُقْدَرُ عليه أَحْيَانًا حين لا يَنْفَعُ.

(٤) شاهد امْرِئ القَيْسِ فى اللسان (ج ر ض) وديوانه /١٣٨ وعِلْباءٌ هو عِلْباءُ بن الحارث الكاهِلِيّ، وهو الذى قَتَلَ أَبَا امْرِئ القَيْسِ، ورواية الشاهد:

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضًا ∴ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

وأَفْلَتَهُنَّ: يَعْنِي الخَيْلَ؛ الجَرِيضُ: الذى يَغَصُّ بِرِيقِه عند الموت؛ صَفِرَ الوِطَابُ: هَلَكَ فَخَلاَ جِسْمُه من رُوحِه كما يَخْلُو الوِطَابُ من اللَّبَنِ، وقيل المَعْنَى: أنه يُقْتَلُ فتَصْفَرُ وِطَابُه، أى تَخْلُو وتَذْهب لَبَنَها فلا يكون لــه لَبَنٌ؛ لأنه إذا ماتَ فلا شىءَ له من مالِه.

٣- إِذَا سُرَى الْمَهْرِيَّـــةِ العتَـــاقِ

٤- خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بالأَعْنَاقِ

٥- وَ الأَرْكُبِ الرَّامِينَ بالأَرْوَاقِ [١]

٦- فِي سَبْسَبٍ مُنْجَرِدِ الأَخْلاقِ

السُّرَى: هِيَ الَّتِي خَاضَتْ، وَالسُّرَى أُنْثَى.

وَقَوْلُهُ: "بالأَعْنَاقِ" هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ *[٢]

لَمْ يَخُصَّ الأَعْنَاقَ دُونَ غَيْرِهَا.

وَالأَرْكُبُ: الرَّامُونَ بالأَرْوَاقِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بالأَعْنَاقِ *[٣]

* وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ بِهَادِي جَمَـــلْ * [٤]

والأَرْوَاقُ: يُقَالُ: رَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ: إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمْعٌ.

والسَّبْسَبُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الْيَسْبَسُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

وَالْمُنْجَرِدُ: الَّذِي لاَ تَبْتَ فِيهِ، وَهُوَ مَا أَخْلَقَ وَدَرَسَ مِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ، فَيُرِيدُ أَنَّهَا قَـــدْ عَفَـــتْ وَدَرَسَتْ لاَ يَكَادُ يَسْلُكُهَا أَحَدٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ "مُنْجَرِدِ الأَخْلاقِ":

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَاقَ أَخْلاَقَ الطُّرُقْ *

---

(١) اللسان (روق). وفي التاج (رو ق) برواية:

* والأَرْكُبُ الرَّامُونَ بالأَرْوَاقِ *

وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) الشاهد صَدْرُ بيت للأعشى في ديوانه /١٣١، وعَجُزُه

* يَمْشُونَ فِي الدَّفِّيِّ والأَبْرَادِ *

[الدَّفِّيُّ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، والبُرْدُ كذلك نَوْعٌ من الثياب المُخَطَّطَة].

(٣) هو المشطور الرابع من هذه الأرجوزة.

(٤) طَعَنَ اللَّيْلَ: سارَ فيه. (اللسان/ ط ع ن).

٧- غُبْرِ الفجَاجِ عَمِقِ الأَعْمَاقِ [١]

٨- يفْضِي إِلَى نَازِحَـةِ الأَمْـآقِ [٢]

غُبْرُ الفِجَاجِ: الطُّرُقُ.

وَعَمِقِ الأَعْمَاقِ: الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بَعِيدُ الْغَوْرِ والْمَذْهَبِ.

وَالنَّازِحُ: البَعِيدُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: **"نَازِحَةِ الأَمَاقِ"**[٣] هَذَا مَثَلٌ، جَعَلَ عُيُونَهَا مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَأْقِ الْعَيْنِ، فَيَقُولُ: مَاؤُهَـا بَعِيدٌ.

وَمَأْقٌ فِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: مُؤْقٌ، وَمُوقٌ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ وَجَمَعَ قَالَ: أَمْـآقٌ مِثْـلُ أَمْعَاقٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قال: أَمْوَاقٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَأْقٌ، وَمَاقٌ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: أَمْآقٌ مِثْلَ الأَوَّلِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: أَمْوَاقٌ. وَيُقَالُ: مَأْقٍ، وَمَاقٍ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ قَالَ: مَأْقٍ جَمَعَ عَلَى مَوَاقٍ مِثْلَ مَعَاقٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: مَوَاقٍ أَيْضًا: وَيُقَالُ أَيْضًا مُؤْقٍ، وَمُوقٍ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: مَآقٍ، / وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: مَوَاقٍ، وَيُقَالُ: مُوقِيٌّ مِثْلُ مُوقِعٍ، وَيُجْمَـعُ علـى (١٤٠/ب)
مَوَاقِيَ كَمَا تَرَى، مِثْلُ مَوَاقِعَ، وَيُقَالُ: أَمْقٌ وَيُجْمَعُ آمَاقٌ.

٩- خَوْقَـاءُ مُفْضَاهَا إِلَـى مُنْخَاقِ [٤]

١٠- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَـا الرَّقْـرَاقِ [٥]

١١- رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَـى الْقَيَاقِي [٦]

١٢- غَـرَفْـنَ مِنْ نَائِلِـكَ الدَّفَّـاقِ

---

(١) التاج (ع م ق) برواية "غُبْرِ الفِجَاجِ ...".

(٢) اللسان (م أ ق) وفيه "تُفْضِي..."، وفي التاج (خ و ق) "يُفْضِي... الآماق" وفي التاج (م أ ق) غـير منسوب برواية "تُفْضِي..." وفي الأساس "تُفْضِي ... الأماق".

(٣) في اللسان (م أ ق): الأَمْآقُ: النواحي الغامضةُ من أطراف الأرض.

(٤) اللسان (خ و ق، ف ض ا) غير منسوب، وفي التاج (خ و ق) "خَوْقَاءَ..."، وفي اللسان (خ و ق): مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ: واسعةُ الجَوْفِ ومُنْخاقةٌ.

(٥) اللسان (ر ى ق، ق و ا)، والتاج (ر ى ق).

(٦) اللسان (ر ى ق، ق و ا)، والتاج (ر ى ق).

الْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَمُنْخَاقٌ: مُنْفَعِلٌ مِنَ الْخَوْقِ.

وَالآلُ: السَّرَابُ يَكُونُ بِالْغَدَاةِ والْعَشِيِّ.

وَالرَّقْرَاقُ يَتَرَقْرَقُ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ.

وَالرِّيقُ: أَوَّلُ السَّرَابِ.

وَوَاحِدُ **الْقَيَاقِي**: قَيْقَاءَةٌ [١]، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُحْدَوْدِبُ الْمُنْقَادُ، يُرِيدُ: إِذَا عَلاَ السَّرَابُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ.

وَالضَّحْضَاحُ: السَّرَابُ الْقَلِيلُ.

وَالدَّفَّاقُ: أُنْزِعَ فَانْدَفَقَ.

١٣- مَجْدًا وَعَذْبًا لَيْسَ بِالزُّعَاقِ

١٤- سَجْلُكَ سَجْلٌ مُتْرَعُ الإِثَاقِ [٢]

١٥- رَحْبُ الْفُرُوغِ مُكْرَبُ الْعَرَاقِي [٣]

١٦- تَسْقِي بِهِ الْحَقَّ سَقَاكَ السَّاقِي

الزُّعَاقُ: الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ، يَقُولُ: وَجَدُوا مَعْرُوفَكَ سَهْلاً.

وَ**الْمُثَأَقُ**، و**الْمُتْرَعُ**: الْمَمْلُوءُ.

وَ**الْفَرْغُ**: مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ.

وَ**الْكَرَبُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى الْعَرْقُوَةِ، فَيُرِيدُ أَنَّكَ قَدْ أَحْكَمْتَ أَمْرَكَ.

وَقَوْلُهُ: "**تَسْقِي بِهِ الْحَقَّ**" يَقُولُ: تَضَعُ مَعْرُوفَكَ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ: وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ: كَيْفَ فُلاَنٌ؟ فَقَالَ: يُورِدُ عَلَى الْحَقِّ، أَيْ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ.

١٧- مِنْ كَأْسِهِ بِلَذَّةٍ دِهَاقِ

---

(١) واحِدُ القَياقِي قِيقاةٌ، وقِيقاءَةٌ. اللسان (ق ى ق).

(٢) التاج (ع ر ق) وفيه "...الأَثَاقِ" وفي التاج غير المحقق "مُتْرَعُ الآفاقِ".

(٣) التاج (ع ر ق).

١٨- بِلاَلُ يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الأَطْلاَقِ [١]

١٩- لَيْـــسَ بِنَحْسَاتٍ وَلاَ أَمْحَاقِ [٢]

٢٠- وَالأَبْيَضَيْـــنِ البَـــدْرِ وَالإِشْرَاقِ

يُقَالُ: يَوْمٌ طَلْقٌ: إِذَا كَانَ طَيِّبًا سَاكِنَ الرِّيحِ، وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ كَذَلِكَ.

وَالأَمْحَاقُ، وَمُحَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ حِينَ يَنْمَحِقُ الْهِلاَلُ فَيُتَشَاءَمُ بِهِ.

وَالأَبْيَضَيْنِ: يَعْنِي / الصُّبْحَ وَالْقَمَرَ. (١٤١/أ)

وَالإِشْرَاقُ: مِنَ الصُّبْحِ، وَيُقَالُ: أَشْرَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ، وَيُرْوَى: "إِلاَّ بِطَلْقِ الْبَدْرِ والإِشْـــرَاقِ"[٣] أَى إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَدْرًا فِي طَلْقٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالإِشْرَاقُ: الإِضَاءَةُ.

٢١- فِي الأَشْعَرِينَ طَيِّبِي الأَعْرَاقِ [٤]

٢٢- أَحْسَابُهُـــمْ عَالِيَـــةُ النِّفَاقِ

٢٣- مِـــنْ أُسْرَةٍ لِمَجْدِهِمْ مَرَاقِ

٢٤- مِنْ حَظِّكُمْ وَعِظَمِ الأَخْلاَقِ

وَيُرْوَى "عَالِيَةُ الْمَفَاقِ"، أَبُو الْحَسَنِ: أَحْسِبُهَا رِوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْفَائِـــتِ، أَى يَعْلُو، وَيُرْوَى "طَيِّبِ" بِغَيْرِ يَاءٍ.

وَقَوْلُهُ: **"عَالِيَةُ النِّفَاقِ"** يَقُولُ: تَرْتَفِعُ عَلَى أَحْسَابٍ لَيْسَتْ مُتَوَاضِعَةً.

وَأُسْرَةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ.

وَمَرَاقٍ: دَرَجٌ وَمَنْزِلَةٌ بِغَيْرِ مَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: **"مِنْ حَظِّكُمْ"** يَقُولُ: مِنَ الْحَظِّ الَّذِي أُعْطِيتُمْ.

---

(١) اللسان، والتاج (م ح ق).

(٢) اللسان، والتاج (م ح ق) وفيهما "لَسْنَ ...".

(٣) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "...طَيِّبِ الأَعْرَاقِ".

٢٥- فِيكُمْ جَلاَلاَتٌ عَنِ الدِّقَاقِ

٢٦- عَرَّضْتُ نَفْسِي وَدَنَا الطِّلاَقِي

٢٧- وَالْمَالُ يَفْنَى وَالثَّنَاءُ بَاقِ (١)

٢٨- مَا وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ

جَلاَلاَتٌ: يَقُولُ: أُمُورُكُمْ عِظَامٌ لَيْسَتْ بِدِقَاقٍ، يَقُولُ: تَرْتَفِعونَ عَنِ الأُمُورِ الدِّقَاقِ الْوَضِيعَةِ.

عَرَّضْتُ نَفْسِي لِمَعْرُوفِكَ وَدَنَا شُخُوصِي.

وَقَوْلُهُ: "**وَجْزُ مَعْرُوفِكَ**" يَقُولُ: سَرِيعُهُ، وَيُقَالُ: وَجَزَ فِي كَلاَمِهِ وَأَوْجَزَ، وَكَلاَمٌ مُوجَزٌ، وَمُوجِزٌ، وَوَجْزٌ، وَوَجِيزٌ، وَوَاجِزٌ، وَرَجُلٌ وَجْزٌ.

وَالرِّمَاقُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ، عَيْشٌ رَمَاقٌ: أَيْ يَأْخُذُ بِالرَّمَقِ إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ.

٢٩- وَمَا مُؤَاخَاتُكَ بِالْمِذَاقِ (٢)

٣٠- وَلاَ كَبَرْقِ الْحُلَّبِ الرَّيَّاقِ (٣)

الْمِذَاقُ: الْمَذْقُ، وَالْمَذْقُ: الْمَزْجُ، مَذَقَ لَهُ مَوَدَّتَهُ: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهَا لَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا أُرِقَّ مَذْقٌ، وَمِذَاقٌ. وَالْمِذَاقُ مَصْدَرُ مَا ذُقْتُهُ مِذَاقًا.

(١٤١/ب) **وَالْحُلَّبُ**: / السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ بَرْقٌ وَلاَ مَطَرَ فِيهِ.

وَرَيَّاقٌ: لَهُ رَيْقٌ. **وَالرَّيَّاقُ** لَيْسَ بِمُعْظَمِ الأَمْرِ.

* * *

---

(١) اللسان (ر م ق، م ذ ق، و ج ز)، والتاج (ر م ق)، وفي أساس البلاغة "ما سَجْلٌ...".

(٢) اللسان، وأساس البلاغة (ر م ق) وفيهما "وَلاَ مُواحاتُكَ..." والرَّجَزُ في اللسان (م ذ ق) غير منسوب برواية "وَلاَ ..." أيضًا، والتاج (ر م ق). وبرواية أبي سعيد الضرير:

* وَلاَ مُرَاقاتُكَ بِالمِذَاقِ *

(٣) برواية أبي سعيد الضرير: "... البَرَّاقِ".

-٢٠-

وَقَالَ أَيْضًا * [يُعاتِبُ ابنَه عبدَالله]: [١]

١- قُلْتُ لِعَبْـــدِاللّه مِـــنْ تَوَدُّدِى
٢- : قَدْ كُنْتُ أَرْجُوكَ وَلَمَّا تُولَدِ
٣- فكُنْـــتُ وَاللّه الأَجَلّ الأَمْجَدِ
٤- أُدْنِيـــكَ مِنْ قَصِّى وَلَمَّا تَقْعُدِ

القَصُّ والْقَصَصُ واحِدٌ[٢]. وَغَيْعَبُ البَقَرِةِ وَغَيْبُهَا[٣] واحِدٌ.

٥- تَخَفُّشَ الْهَيْقِ الْحَنَى لِلْمَمْهَدِ[٤]
٦- أَقُـــولُ: يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِى

تَخَفَّشَ عَلَيْهِ: إِذَا تَبَسَّطَ عَلَيْهِ.

٧- وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّدِ
٨- كَأَنَّهُ فِي لِبْـــدٍ وَلِبَدِ [٥]

قَوْلُهُ: "وَأَسَدٌ" أَىْ هُوَ أَسَدٌ.

وَيُعَرِّدُ: يَنْكَشِفُ.

وَلِبْدَةُ الأَسَدِ وَزُبْرَتُهُ: الشَّعَرُ الَّذِى عَلَى كَاهِلِهِ.

٩- مِنْ حَلِـــسٍ أَنْمَرَ فِي تَرَبُّدِ [٦]

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤٩ ، ٥٠) ورقمها (٢٠).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) القَصُّ، والقَصَصُ، والقَصْقَصُ: الصَّدْرُ من كل شىء، وقيل: وَسَطُه، وقيل: عَظْمُه.

(٣) "غَيْعَبُ البَقَرِةِ وغَيْبُها" هكذا بالأصل، ولعلّه شَحْمُها؛ لأن الشَّحْمَ يَتَغَيَّبُ عن العَيْنِ.

(٤) فى ديوانه المطبوع "اهْيَف" بالفاء، وفى اللسان (هـ ى ق): اهْيَقُ: الطويلُ.

(٥) اللسان (ح ل س) وفيه "كَأَنَّهُ فى لَبَدٍ ولِبَدٍ".

(٦) اللسان (ح ل س).

١٠- مُدَّرِعٍ فِي قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ [١]

إِنَّمَا يَصِفُ لَوْنَ الأَسَدِ.

وَالأَحْلَسُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّذِي خَالَفَ مَوْضِعُ جِلْسِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَعِيزِ.

وَالْحَلِسُ: الَّذِي يَلْزَقُ بِهَا فَلاَ يُفَارِقُهَا، وَيُرِيدُ: مِنْ لَوْنٍ هُوَ هَكَذَا. وَأَحْلَسَتِ الأَرْضُ: إِذَا نَبَتَ نَبَاتًا كَثِيرًا، وَأَلْبَسَتْ: إِذَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ.

وَالْبُرْجُدُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِيهِ خُطُوطٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الصُّوفِ.

١١- لِرِزِّهِ مِنْ جُرْأَةِ التَّوحُّدِ

١٢- وَهْسٌ كَإِجْلاَبِ الْجُبَيْلِ الأَصْلَدِ

١٣- يَعْتَزُّ أَقْرَانَ الأُسُودِ الأُسَّدِ

١٤- بِالزَّجْرِ قَبْلَ الأَخْذِ والتَّهَدُّدِ

الرِّزُّ: الصَّوْتُ.

(١٤٢/أ) **وَالْوَهْسُ**: الصَّوْتُ، سَمِعْتُ وَهْسًا شَدِيدًا، يَقُولُ: يَعْتَزُّ أَقْرَانَهُ / : يَغْلِبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُزْجَرَ وَيُتَهَدَّدَ.

وَيُقَالُ: أَسَدٌ آسِدٌ، وَقَدْ أَسِدَ يَأْسَدُ، وَهُوَ أَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ.[٢]

١٥- وَقُلْتُ قَوْلاً لَيْسَ بِالْمُفَنَّدِ

١٦- قَدْ كُنْتُ أَسْقِيكَ مِنَ التَّفَقُّدِ

١٧- مَحْضًا وَإِنْ أَبْكَأَ كُلُّ مِرْفَدِ

١٨- وَأَشْبُرُ الْمِقْيَاسَ مِنْ تَعَهُّدِي

لَيْسَ بِالْمُفَنَّدِ: يَقُولُ: لاَ يُفَنِّدُ صَاحِبُهُ، أَيْ يُعَابُ، وَيُقَالُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ.

---

(١) اللسان (ح ل س) وفيه "مُدَّرِعٌ فِي ..".

(٢) فِي اللسان (أ س د) "وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ نادِرٌ، كقَوْلِهم: حِقَّةٌ بَيِّنُ الحِقَّةِ".

وَمِنَ التَّفَنُّد: يَقُولُ: مِنْ تَفَنُّدِى إِيَّاكَ أَسْقِيكَ اللَّبَنَ إِذَا عَزَّ.

وَأَشْبِرُ مِقْيَاسَكَ: أَنْظُرُ قَدْرَ طُولِكَ مِنْ تَعَهُّدِى إِيَّاكَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنُ وَقَلَّ اللَّبَنُ.

وَقَوْلُهُ: **"أَبْكَأَ"** يُقَالُ: **أَبْكَأَ** النَّاسُ: إِذَا ذَهَبَ الغَزَرُ مِنْ غَنَمِهِمْ، وَيُقَالُ: قَدْ بَكَأَتِ الشَّاةُ وَبَكُوَتْ: إِذَا قَلَّ لَبَنُها.

١٩- طُولَكَ فِى مَعْدِ الشَّبَابِ الأَمْغَدِ

٢٠- انْظُرْ جَزَاءَ عَوْدِكَ الْمُعَوَّدِ

٢١- مِثْلاً بِمِثْلٍ أَوْ تَفَضَّلْ تُحْمَدِ

٢٢- وَلاَ تَكُونَنَّ مَكَانَ الأَبْعَدِ

نَصَبْتَ **طُولَكَ** بِقَوْلِكَ: **تَعَهُّدِى طُولَكَ.**

وَعَوْدِكَ، أَىْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يَثْنِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، يَقُول: لاَ تَنْزِلَنَّ [1] مَنْزِلَةَ الْبَعِيدِ، يَقُولُ: لاَ تَدْرِى غَدًا مَا يَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَو غَيْرِهِ.

٢٣- إِنَّكَ لاَ تَدْرِى غَدًا مَا فِى غَدِ

٢٤- وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرَدِ

قَوْلُهُ: **"وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرَدِ"** لَمْ يَبْلُغْنَا عَنِ الأَصْمَعِىِّ فِى هَذَا شَىْءٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ: لاَ أَدْرِى مَا هَذَا. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: فَسَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِىِّ فَقَالَ: مَعْنَى تَطْرُدُ يَقُولُ: تَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى السَّيْرِ الخَبِيثِ [2] فِيهَا يُطْرَدُونَ طَرْدًا، لاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْرُدَهَا الصُّبْحُ.

٢٥- وَالْقَوْمُ يَهْوُونَ حِيَالَ الْمَوْرِدِ

٢٦- وَاللَّهُ لاَ يُخْلِفُ وَقْتَ الْمَوْعِدِ

٢٧- وَالْمَرْءُ مَرْقُوبٌ بِكُلِّ مَرْصَدِ

٢٨- يَرُوحُ فِى حَبْلِ الْبِلَى وَيَغْتَدِى

---

(١) فى الأصل "لا تَنْزِلَنِّى" والمثبت هو الصواب.

(٢) "الخَبِيثُ" هكذا بالأصل، وفى القاموس المحيط: والخَبِيثُ: الشىءُ الحَقِيرُ والخَبِيثُ".

(١٤٢/ب) / ٢٩- وَمِنْ أَمَامِ الْمَرْءِ مَرْدَاهُ الرَّدِى

٣٠- وَاصْدُقْ إِذَا قُلْتَ قَوْلاً وَاقْصِدِ

مَرْدَاهُ: هَذِهِ الْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَرْءِ، **وَمَرْدَى**: مَفْعَلٌ مِنْ رَدِىَ يَرْدَى رَدًى شَدِيدًا: إِذَا هَلَكَ، وَأَرْدَاهُ صَاحِبُهُ.

٣١- فَلَيْسَ مَنْ جَارَ كَهَادٍ يَهْتَدِى

٣٢- إِنَّ السَّعِيدَ عَامِلٌ لِلأَسْعَدِ

٣٣- وَالرُّشْدُ فَاعْلَمْهُ طَرِيقُ الأَرْشَدِ

٣٤- وَزَادُ تَقْوَى أَفْضَلُ التَّزَوُّدِ

٣٥- إِنِّى رَأَيْتُ الدَّهْرَ بِالتَّرَدُّدِ

٣٦- يَنْقُضُ إِمْرَارَ الشَّبَابِ الأَجْرَدِ

٣٧- نَقْضَكَ إِمْرَارَ الْمِرَارِ الْمُحْصَدِ

قَوْلُهُ: "**بِالتَّرَدُّدِ**" يَعْنِي بِاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَرْدَادِهِمَا.

وَالإِمْرَارُ: إِحْكَامُ الْفَتْلِ.

وَالإِحْصَادُ مِثْلُهُ، أَمَرَّهُ وَأَحْصَدَهُ.

وَالْمِرَارُ: الْحَبْلُ. وَالْمُمَارَّةُ: مُعَالَجَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَخْتَلِفُ إِلَى أَبِى الأَسْوَدِ الدُّئَلِيِّ وَيُقَالُ الدُّئِلِيِّ هُوَ وَأَبُوهُ، فَقَدَ أَبُو الأَسْوَدِ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوك؟ قَالَ: أَخَذَتْهُ حُمَّى فَقَضَحَتْهُ فَضْحًا، فَطَبَخَتْهُ طَبْخًا، فَفَتَحَتْهُ فَتْحًا، فَتَرَكَتْهُ فَرْحًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: مَا فَعَلَتِ امْرَأَتُهُ الَّتِي كَانَتْ تُشَارُّهُ، وَتُهَارُّهُ، وَتُزَارُّهُ، **وَتُمَارُّهُ** قَالَ: صَنَعَ فِي أَمْرِهَا خَيْرًا، طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَحَظِيَتْ وَبَظِيَتْ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَظِيَتْ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تَبْلُغْكَ، قَالَ لَهُ: لاَ خَيْرَ لَكَ فِيمَا لَمْ يَبْلُغْنِي مِنْهُ.

* * *

-٢١-

وَقَالَ أَيْضًا [*] [يخاطب ابنه عبدالله]:[١]

١- قُلْتُ لِعَبْدِاللَّهِ أَنْ عَظْمِي وَهَنْ
٢- قَدْ كُنْتُ فَالْعَشْنِي[٢] إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنْ
٣- أَلْقِفُكَ[٣] الْمُخَّ وَأَسْقِيكَ اللَّبَنْ
٤- والشَّحْمَ مَحْضًا بِاللُّبَابِ[٤] الْمُطْحَنْ
٥- آمُلُ أَنْ تَمْخَنَ فِي جِسْمٍ مَخَنْ [٥] /(١٤٣/أ)
٦- تَحُكُّ ذِفْرَاكَ لأَصْحَابِ الضَّغَنْ [٦]
٧- تَحُكُّ لِلأَجْرَبِ يَأْذَى بِالْعَرَنْ [٧]

* * *

---

[*] الأرجوزة فى ديوانه المطبوع (١٦٠) ورقمها (٥٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) تَعَشَ الإنسان يَعشُهُ تَعْشًا: تَدَارَكَهُ من هَلَكَةٍ. (اللسان/ ن ع ش).

(٣) أَلْقَفْتُكَ الْمُخَّ: أَعْطَيْتُكَ العَظْمَ تَسْتَخْرِجُ مُخَّهُ. (اللسان/ ن ق ف).

(٤) اللُّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ. (اللسان/ ل ب ب).

(٥) رواية الرَّجَز فى ديوانه المطبوع "... فى جِسْمٍ مِخَنّ".

(٦) اللسان (ع ر ن) وفيه "يَحُكُّ ذِفْرَاهُ لأَصحابِ الضَّغَنّ" بالفاء، وذكر شارح اللسان أنه خطأ، والصواب هو "الضَّغَنّ" كما ورد فى الشرح والديوان المطبوع.

(٧) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحَكُّكُ الأَجْرَبِ..."، والعَرَنُ: داءٌ يَأْخُذُ الدابَّةَ فى أُخُرِ رِجْلِها كالسَّحَجِ فى الجِلْدِ يُذْهِبُ الشَّعَرَ، وقيل: شَبِيهٌ بالبَثْرِ يَخْرُجُ بالفِصَالِ فى أعناقِها تَحُكُّ منه.

-٢٢-

وَقَالَ أَيْضًا [*] [يمدح خالدَ بن عبدالله بن يزيد البَجلِيّ القسريّ][1]

وَلَيْسَتْ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو:

١- أَمِنْ حَمَـامٍ رَجَّـعَ الْهَدَاهِـدَا

٢- جَـاوَبَ مِـنْ هَتَّافَـةٍ أَغَارِدَا

٣- بَيْنَ طِوَالاَتٍ عَلَى مَخَاضِـدَا[2]

٤- مِيـلٍ يُنَاصِـي طُولُهَا الْفَرَاقِدَا

الْهَدْهَدَةُ:صَوْتُ جَافٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَأْبٌ إِذَا الْمِجْدَحُ فِيهِ هَدْهَدَا *

يَصِفُ قَدَحًا ضَخْمًا.

وَقَوْلُهُ: "جَاوَبَ" يَعْنِي هَذَا الْحَمَامَ، جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ، أَى مِنْ حَمَامٍ هَتَّافَةٍ وَأُخْرَى تَهْتِـفُ. وَأَخْرَجَ أَغَارِدَ عَلَى لَفْظِ أَفَاعِلَ.

طِوَالاَت: يَعْنِي شَجَرًا طِوَالاً.

وَمَخَاضِدُ قَدِ انْخَضَدَت، وَوَاحِدُ الْمَخَاضِدِ مُنْخَضِدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْـنُ عُمَـرَ قَـالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: إِبِلٌ مَغَالِيمُ، وَمِثْلُهُ جَمْعُ الْمُنْدَلِثِ مَدَالِثُ، وَمَحَاوِيجُ جَمْـعُ مُحْتَـاجٍ، وَوَاحِدُ الْمَقَادِمِ مُقَدَّمٌ لِمُقَدَّمِ الرَّأْسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

---

[*] الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤٤-٤٧) ورقمها (١٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور فى ديوانه المطبوع "بين طِوَلاّتٍ..." والْخَضَدَ: الْكَسْرَ والثَّنى، والْخَضَدَ الثَّمَرُ: تَشَدَّخَ. (اللسان/ خ ض د). ورواية أبى سعيد الضرير:"... عَلاَ مَخَاضِدَا".

* وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ المَقَادِمُ وَالْقَمْلُ *[1]

وَمِيلٌ: يُرِيدُ أَنَّهَا نَاعِمَةٌ، فَهِيَ تَمِيلُ. وَمِثْلُهُ:

تُدْنِي الْحَمَامَةُ مِنْهَا وَهْيَ لاَهِيَةٌ

مِنْ نَاعِمِ الكَرْمِ قِنْوَانَ الْعَنَاقِيدِ[2]

يَقُولُ: إِذَا طَارَتِ الْحَمَامَةُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ مَالَ مِنْ لِينِهِ.

وَيُنَاصِي: يُحَاذِي، مِنَ النَّاصِيَةِ، نَاصَيْتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَنْشَدَ:

* إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي *[3]

* كَأَنَّمَا فَرْقَهُ مُنَاصِي *

وَالْفَرَاقِدُ: جَمْعُ الْفَرْقَدَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي رُءُوسِ الجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

٥- أَلْقَيْتُ مِنْ تَشْوَاقِهِنَّ كَامِدَا

٦- فَحَىٍّ أَطْلاَلاً وَنُؤْيًا لاَبِدَا

٧- أَمْسَتْ بِأَكْمَاعِ اللِّوَى بَلاَبِدَا

٨- وَاسْتَبْدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الأَوَابِدَا

---

(١) الشاهد فى ديوان زهير /٩٩، وتمامه:

فأقسمتُ جَهْدًا بالمنازل من مِنًى وما سُحِفَتْ فيه المقادِمُ والقَمْلُ

[سُحِفَتْ: حُلِقَتْ؛ المنازل: حيث يحل الناسُ بِمِنًى؛ المقادم: مقادم الرُّءُوس، يريد الشعر الذى فيه القَمْلُ]. ورواية الأصل "وما سُحِفَتْ" خطأ.

(٢) الشاهد فى اللسان (ح م م) للشمّاخ على الحمامة بمعنى المرأة، ومن ذَهَبَ بالحَمَامة هنا إلى معنى الطائر فهو وَهْمٌ. ورواية العَجُز فى اللسان:

* مِنْ يانِعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقِيدِ *

والشاهد فى ديوانه /١١٣ط دار المعارف، وروايته:

تُدْنِي الحَمَامَةُ مِنْها وهْيَ لاهِيَةٌ ∴ مِنْ يانِعِ المَرْدِ قِنْوانَ العَناقِيدِ

(٣) الشاهد فى اللسان (ن ص ا) لأبى النَّجْم العِجْلىّ برواية "... مُنَاصِي". والشاهد فى ديوانه /١٣٢ط - بيروت.

(١٤٣/ب) / **الأَطْلاَلُ**: مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ مِنْ الآثَارِ آثَارِ الدَّارِ، مِثْلِ الْوَتِدِ، وَالآرِيِّ، وَالأُثْفِيَّةِ، قَالَ: وَالرَّسْمُ: الأَثَرُ بِلاَ شَخْصٍ، مِثْلِ أَثَرِ الرَّمَادِ وَسَوَادِ النَّارِ.

وَالأَكْمَاعُ: مَوَاضِعُ.

وَالْبَلاَئِدُ مِنَ الآثَارِ، وَيُقَالُ: بِهِ بَلْدَةٌ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا تُجَرِّحُ فُرَّازًا ظُهُورُهُمُ
وَبِالنُّحُورِ كُلُومٌ ذَاتُ أَبْلادِ (١)

أَيْ ذَاتُ آثَارٍ.

وَأَنْشَدَ:

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاعْتَادَهَا
مِنْ بَعْدِ مَالَبِسَ الْبِلَى أَبْلاَدَهَا(٢)

وَالْبَلَدُ: الأَثَرُ.

وَالأَوَابِدُ: الوَحْشُ، وَالْوَاحِدَةُ آبِدَةٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى خَيْلاً بِهَا رَوَائِدَا (٣)
١٠- وَعَكَرًا لاَبًا وَعِزًّا مَاكِدَا
١١- وَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا خَرَائِدَا(٤)
١٢- إِذَا مَشَيْنَ مِشْيَةً تَهَاوُدَا

وَعَكَرًا لاَبًا، قَالَ: اللاَّبَةُ: الحَرَّةُ، وَتُجْمَعُ عَلَى لاَبًا(٥)، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الإِبِلَ مِنْ كَثْرَتِهَا وَسَوَادِهَا تُشْبِهُ الْحِرَارَ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

---

(١) الشاهد فى اللسان (ب ل د) للقَطامىّ، وروايته:
لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَّازًا ظُهُورُهُمُ
وفى النُّحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ
والشاهد فى ديوانه /١٢ط - ليدن.

(٢) الشاهد فى اللسان (ب ل د) لِعَدِىّ بن الرِّقَاع، ورواية العَجُز:
* مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها *
والشاهد فى ديوانه /٣٣ ط بيروت. ورواية العجز:
* مِنْ بَعْدِ ما دَرَسَ البِلَى أَبلادَها *

(٣) فى ديوانه المطبوع "وقد تَرَى...".

(٤) فى ديوانه المطبوع "وقد تَرَى...".

(٥) هكذا بالأصل، وفى اللسان (ل و ب): "واللاَّبَةُ، واللُّوبةُ: الحَرَّةُ، والجَمْعُ لاَبٌ، ولُوبٌ، ولاَباتٌ، وهى الحِرَارُ، فأما سِيبَوَيْهِ فجَعَلَ اللُّوبَ جَمْعَ لاَبَةٍ، كقَارَةٍ وقُورٍ".

* بَعْدَ أَحْصِنَةٍ وَلاَبِ *

يَعْنِي خَيْلاً وَإِبِلاً، شَبَّهَهَا بِالْحِرَارِ.

وَالْمَاكِدُ: الثَّابِتُ، مَكَدَ يَمْكُدُ مُكُودًا: إِذَا ثَبَتَ.

وَخَرَائِدُ: يَعْنِي خَيِّبَاتٍ، وَالْوَاحِدُ خَرِيدَةٌ.

١٣- هَزَّ الصَّبَا مِنْ ذِي بِرَاقٍ مَائِدَا

١٤- جَاذَبْنَ أَصْلاَبًا بِهَا رَخَاوِدَا (١)

البِرَاقُ وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَةٌ، وَهِيَ تُنْبِتُ الأُقْحُوَانَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "مِنْ ذِي بُرَاقٍ" وَالأُولَى رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ.

وَالْمَائِدُ: الَّذِي يَمِيدُ، وَيُقَالُ: مَادَهُ يَمِيدُهُ: إِذَا أَعْطَاهُ وَنَعَشَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَائِدَةُ، وَيُقَالُ: **امْتَادَهُ:** إِذَا اسْتَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَادِ، أَيِ الْمُسْتَعْطِي. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* أَيَانِقٌ قَدْ كَفَأَتْ أَرْفَادَهَا *

* نُطْعِمُهَا إِذَا شَتَتْ أَوْلاَدَهَا * (٢)

* حِرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ تَمْتَادَهَا *

قَوْلُهُ: "نُطْعِمُهَا أَوْلاَدَهَا" وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الزَّمَنِ وَالْجَدْبِ تُبَاعُ أَوْلاَدُهَا فَيُشْتَرَى بِهَا لَهَا الْعَلَفُ، وَمِنْهُ:

* إِنْ لَنَا أَحْمِرَةً عِجَافَا *

* يَأْكُلْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِكَافَا *(٣)

/ **وَإِكَافًا:** أَنْ تَبِيعَ أُكُفَهَا فَتَشْتَرِيَ بِهَا لَهَا الْعَلَفَ. (١٤٤/أ)

وَحِرَادُهَا يَعْنِي قِلَّةَ لَبَنِهَا، حَارَدَتِ النَّاقَةُ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "حَاذَيْنَ...".

(٢) المشطور في اللسان (أ ك ف) غير منسوب.

(٣) الرَّجَزُ في اللسان (أ ك ف) غير منسوب برواية:

* يَأْكُلْنَ ... أُكَافَا *

والإِكَافُ، والأُكَافُ من المَرَاكِبِ: شِبْهُ الرَّحَالِ والأَقْتَابِ. (اللسان/ أ ك ف).

وَلَمْتَادَها، أَىْ نَسْتَخْرِجُ لَبَنَهَا ونَحْتَلِبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "رَحَاوِدَا" وَالرَّحْوَدُ: النَّاعِمُ. يَقُولُ: حَاذَيْنَ أَصْلاَبًا فَيَعْنِي أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ ثِقَالٌ، فَهُنَّ يَحْذِينَ الأَصْلاَبَ مِنْ ثِقَلِهَا.

١٥- وَعَقَدًا مُسْتَرْدِفًا قَعَائِدَا (١)

١٦- فَإِنْ تَرَيْنِي بَعْدَ سَيْرٍ رَابِدَا

١٧- هَمِّى فَقَدْ أُعْدِى الْهَوَى الْمُوَائِدَا

١٨- أَبِيتُ مِنْ هَمِّى الْمُعَنَّى سَاهِدَا

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "بَعْدَ سَيْرٍ زَائِدًا" بِالزَّاىِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَوْلُ الأَوَّلُ "وَرَابِدا"(٢) يَعْنِي حَابِسًا، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِرْبَدُ مِرْبَدًا، وَيُقَالُ: رَبَدَ إِبِلَهُ يَرْبِدُهَا رَبْدًا، أَى حَبَسَهَا، وَيُقَال: أَتَانَا بِعَجْوَةٍ قَدْ رُبِدَتْ، أَىْ حُبِسَتْ فَاشْتَدَّتْ وَصَلُبَتْ، وَأَنْشَدَ:

عَوَاصِيَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعَا (٣)

عَصَا مِرْبَدٍ: يَقُولُ: عَصًا تُجْعَلُ عَلَى الْمَحْبِسِ حَتَّى لاَ يَخْرُجَ مِنْهَا مَا حُبِسَ، وَيُرْوَى: "الْمُوَاكِدَا" مَكَانَ "الْمُوَائِدَا" أَى الشَّدِيدَ، مِنْ وَكَدَ، وَالْمُوَائِدُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ الأَصْمَعِيُّ وَلاَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ شَيْئًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَظُنُّهُ الْمُثْقَلَ، مِنْ قَوْلِهِ:

*** مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا *** (٤)

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* وعَقِدًا مُسْتَرْفِدًا وعائِدَا *

(٢) فى الأصل "ورابد" والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد فى اللسان (ر ب د) غير منسوب، وروايته:

عَوَاصِيَ إِلاَّ ما جَعَلْتُ وَراءَها

عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعَا

(٤) الشاهد فى اللسان (و أ د) للرِّمّاء، وبعده:

* أَحْنَدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا *

[الحَنْدَلُ: الحجارة].

وَالْعَقِدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا انْعَقَدَ، والواحِدَةُ عَقِدَةٌ.

والقَعَائِدُ: رِمَالٌ مُسْتَدِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ قَعِيدَةٌ، وَقَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ "زَائِدًا" أَيْ زَائِدًا هَمُّهُ،

والمُعَنَّى: الَّذِي يُعَنِّي صَاحِبَهُ.

١٩- أَغْبِطُ بِالنَّوْمِ الْخَلِيَّ الرَّاقِدَا

٢٠- لاَقَى الْهُوَيْنَا وَالرَّبَكَّ الرَّاغِدَا (١)

٢١- فَقُلْ لِحَوْدٍ تَلْبَسُ الْمَجَاسِدَا

٢٢- إِنَّ الْحَشَايَا الْحُورَ وَالْوَسَائِدَا

الرَّبَكُ: الَّذِي قَدِ ارْتَبَكَ فِي أَمْرِهِ فَاخْتَلَطَ وَأَقَامَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ، أَيْ نَاعِمٍ.

/ **وَالْمَجَاسِدُ**: جَمْعُ مُجْسَدٍ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أُشْبِعَ صِبْغًا(٢). (١٤٤/ب)

وَالْحَشَايَا الْحُورُ، يُقَالُ: حَشِيَّةٌ حَوَّارَةٌ، أَيْ لَيِّنَةٌ وَطِيئَةٌ وَأَنْشَدَ:

*** عَلَى حَوَّارَةٍ ذَاتِ مَفْرَشِ *** (٣)

يُرِيدُ فِيهَا مُفْتَرَشٌ، يَقُولُ: إِنَّ الْحَشَايَا وَاللَّهْوَ مِنْ رَاغِدِ الْعَيْشِ، فَأَقَامَ وَلَمْ يَتَصَرَّفْ وَلَمْ يُسَافِرْ.

٢٣- لَهْوٌ لِمَنْ رَاغَدَ عَيْشًا رَاغِدَا

٢٤- إِنِّي وَإِنْ مَهَّدْتُ لِي الأَمَاهِدَا

٢٥- لَمْ أُمْسِ فِي نَصِّ الْمَهَارَى زَاهِدَا

٢٦- نَقْضِي الْهَوَى وَنَطْلُبُ الْفَوَائِدَا

الْعَيْشُ الرَّاغِدُ: هُوَ الْخِصْبُ.

وَالأَمَاهِدُ: جَمْعُ الأَمْهُدِ، وَالأَمْهُدُ جَمْعُ مَهْدٍ، قَالَ: وَكُلُّ فِرَاشٍ مَهْدٌ، فَيَقُولُ: إِنْ فَرَشْتِ لِي الْفَرْشَ، أَيْ إِنِّي لاَ أُقِيمُ أُسَافِرُ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... الرَّواغِدَا".

(٢) في الأصل "صِبْغًا" بالعين المهملة، والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد لأعشى هَمْدان في الصُّبْح المنير /٣٣٣، وتمامه:

أَبَى رُتَيِّلُ قَتْلَهُ وَقَتْلَهُ وَأَنْتَ عَلَى حَوَّارَةٍ وَسْطَ مِفْرَشِ

وَالنَّصُّ: أَرْفَعُ السَّيْرِ، يُقَالُ: أَتَانَا عَلَى بَكْرٍ يَنُصُّهُ، قَالَ: وَمِنْهُ الْمِنَصَّةُ الَّتِي تُحْلَى عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَنَصَّ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ.

نَقْضِي الْهَوَى: يَقُولُ: يَكُونُ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا هَوًى فَنَقْضِيهِ وَنَفِدُ إِلَى الْمُلُوكِ فَنُصِيبُ الْفَوَائِدَ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الأَمِيرُ قَوْمًا: إِذَا أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى غَيْرِهِ.

٢٧- وَإِنْ رَأَيْنَا الْحِجَجَ الرَّوَادِدَا

٢٨- قَوَاصِرًا بِالْعُمْرِ أَوْ مَوَادِدَا

الْحِجَجُ: السِّنُونَ.

وَرَوَادِدُ: عَوَاطِفُ، وَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي رَوَادِدَ، وَمَوَادِدَ كَمَا قَالَ:

*** مَا لِيَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَهْ *[1]**

*** إِلاَّ كَوُدِّ مَسَدٍ فِي قَرْمَدَهْ ***

٢٩- تَبْقَى وَيَبْلِي يُبْسُهَا الأَجَادِدَا

٣٠- فَلاَ تَلُومِي مَرِحًا مُعَانِدَا

٣١- وَاخْشَيْ سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَائِدَا

٣٢- وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

٣٣- بَلْ بَلْدَةً تُخْشِي الشُّجَاعَ الْفَارِدَا

٣٤- إِذَا السَّرَابُ اسْتَعْمَلَ الْقَرَادِدَا

قَوْلُهُ: "**الأَجَادِدَا**" جَمْعُ أَجَدَّ، **وَالأَجَدُّ** مِنَ الْحَدِيدِ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالْمَوْتُ قِرْنٌ**" يَقُولُ: مَنْ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ أَدْرَكَهُ فَلَمْ يَنْفَعْهُ الْفِرَارُ.

(١٤٥/أ) **وَقَوْلُهُ**: "**بَلْ بَلْدَةً**" أَيْ رُبَّ بَلْدَةٍ **تُخْشِي / الشُّجَاعَ الْفَارِدَا**، وَرُبَّمَا أَنْشَدَ "**وَبَلْدَةٍ تُخْشِي الشُّجَاعَ**" وَأَكْثَرُ مَا يُتَكَلَّمُ بِالْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى رُبَّ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: **الْفَارِدَا**: الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ شَجَاعَتِهِ فَرْدٌ.

وَالْقَرَادِدُ: الْوَاحِدُ **قَرْدَدٌ**، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

---

(١) اللسان (و د د) وقبله:

* إِنَّ بَنِيَّ لَفَغَامٌ زَهْدَهْ *

٣٥- وَقُلِّدَتْ أَعْلامُهَا قَلائِدَا
٣٦- أَلاً وَأَلاً وَقَتَامًا بَاجِدَا
٣٧- خَوْقَاءُ يُنْضِي بُعْدُهَا الْحَوَافِدَا
٣٨- مِنَ الْمَهَارَى تُنْضِحُ الْوَقَائِدَا
٣٩- يُمْسِي صَدَاهَا مُسْتَهَامًا فَاقِدَا
٤٠- مُؤَنَّنًا لاَ يَنْتَهِي أَوْ نَاشِدَا [١]

وَقُلِّدَتْ أَعْلاَمُهَا: هَذَا مِثْلُ قَوْلِه: خَارِجَةٌ أَعْلاَمُهَا مِنْ مُعْتَنَق.
وَالْبَاجِدُ: الثَّابِتُ، بَجَدَ يَبْجُدُ بُجُودًا يَبْجُدُ:[٢] إِذا ثَبَتَ.
وَيُنْضِي: يَهْزِلُهَا.
وَالْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.
وَالْحَافِدُ: الَّتِي تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ حَوَافِدُ.
وَالْوَقِيدَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَقُّدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ: فَتَعْرِقُ فِي الْحَرِّ.
وَالْوَدِيقَةُ: دُنُوُّ الشَّمْسِ مِنَ الأَرْضِ وَتَوَقُّدُهُ [٣].
وَالصَّدَى: الْهَامُ.
وَالْفَاقِدُ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا.
وَالْمُسْتَهَامُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَيَقُولُ: فَلاَ يَزَالُ بِهَا هَذَا يَنُوحُ لَيْلَهُ، وَذَلِكَ مِنْ خَلاَئِهَا، أَيْ مِنْ خَلاَءِ الْبَلْدَةِ.
وَالْمُؤَنَّنُ: الَّذِي لَهُ أَنِينٌ لاَ يَنْتَهِي وَلاَ يَفِرُّ.
أَوْ نَاشِدًا: يَقُولُ: أَوْ كَأَنَّهُ نَاشِدٌ يَنْشُدُ شَيْئًا، وأَنْشَدَ:

فَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْـ ـتَمَعَ الْمُضِلُّ دُعَاءَ نَاشِدْ [٤]

---

(١) بَعْدَه فى نسخة أبى سعيد الضرير:
* قَطَعْتُها ذا صاحبٍ أو واحِدَا *
(٢) الصواب "بَجَدَ يَبْجُدُ بُجُودًا"
(٣) هكذا بالأصل، والصَّوابُ "وتَوَقُّدُها".
(٤) الشاهد فى اللسان (ن ش د) لأبى دواد، وروايته:
ويُصيحُ أحيانًا كما اسْـ ـتَمَعَ المُضلُّ لِصَوْتِ ناشِدْ

٤١- إِذَا السِّفَارُ اسْتَنْفَضَ الْمَزَاوِدَا[1]

٤٢- يَطْوِي سُرَانَا الأُسْدَ وَالأَسَاوِدَا

قَوْلُهُ: "إِذَا السِّفَارُ" يَقُولُ: طَالَ السَّفَرُ حَتَّى أَكَلُوا مَا فِي الْمَزَاوِدِ، وَالْوَاحِدُ مِزْوَدٌ.

وَالأُسْدُ[2]: يَقُولُ: الأُسْدُ وَالأَسَاوِدُ فِي هَذَا الْبَلَدِ.

٤٣- يَذْهَبْنَ فِي غَوْرٍ وَنَجْدٍ نَاجِدَا [3]

٤٤- يَطْرُدُهَا الأَدْنَى فَتَلْقَى طَارِدَا [4]

(١٤٥/ب) قَوْلُهُ: "نَجْدًا نَاجِدًا" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَيْلٌ لاَئِلٌ، وَنَصْبُهُ إِيَّاهُ عَلَى ضَمِيرٍ كَأَنَّهُ / قَالَ: يَقْطَعْنَ غَوْرًا وَيَطْوِي سُرَانَا نَجْدًا نَاجِدًا.

وَمَعْنَى يَطْرُدُ، يَقُولُ: أَدْنَاهُنَّ يَطْرُدُ فَتَلْقَى آخِرَ يَسُوقُ.

٤٥- وَإِنْ أُحَبِّرْ مِدَحِي الأَجَاوِدَا

٤٦- أَصْدُقْ وَيَبْلُغْنَ كَرِيمًا مَاجِدَا

٤٧- يُعْطِي وَيَقْرِي الْجُزُرَ الْمَقَاحِدَا

٤٨- إِذَا حُفَالُ الثَّلْجِ أَمْسَى جَامِدَا

يُقَالُ: جَزُورٌ وَجُزُرٌ.

وَالْمَقَاحِيدُ: الْعِظَامُ الأَسْنِمَةِ، الْوَاحِدَةُ: مِقْحَادٌ. وَالْقَمَعَةُ: السَّنَامُ. وَالْفَحَدَةُ: السَّنَامُ وَمَا حَوْلَهُ.

٤٩- أَكْدَى الْكُدَى وَأَكْدَبَ النَّوَاكِدَا

٥٠- وَمِنْ أَكُفِّ الْبُخَّلِ الأَجَاعِدَا

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...اسْتَنْفَدَ الْمَزَاوِدَا".

(٢) الأُسْدُ والأَساوِدُ: الحَيَّات. (أبو سعيد الضرير).

(٣) في ديوانه المطبوع "... في غُورٍ ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "يَطْرُدُنا ...".

أَكْدَى: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: نَحَتُّهُ فَمَا نَحَتَتْ مَحَافِرِى فِى كَدْيَتِهِ(١).

وَالْكُدْيَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، فَيَقُولُ: مَنَعَ النَّاسَ مَا عِنْدَهُ وَأَشَدَّ الزَّمَنُ.

وَالنَّوَاكِدُ: الَّتِى تَنْكُدُ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ وَتَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَه كَارِهًا، وَمِنْهُ: حَرَى بِى الْفَرَسُ غَيْرَ مَنْكُود، يَقُولُ: غَيْرَ مُسْتَحَثٍّ مَا عِنْدَهُ بِسَوْط.

وَأَكْدَبَ: يَقُولُ: أَكْدَبَهَا فَلَمْ تُخْرِجْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: فُلَانٌ سَبِطُ الْيَدِ لِلْخَيْرِ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، وَإِذَا كَانَ بَخِيلاً قِيلَ: جَعْدُ الكَفِّ، يَقُولُ: وَأَكْدَبَ أَيْضًا هَذِهِ الأَجَاعِدَ فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا.

الأَجَاعِدُ: جَمْعُ الأَجْعَدِ.

٥١- مخْلاَفَهَا وَالْمُسْتَكِينَ الْجَاحِدَا

٥٢- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلاً حَاسِدَا

٥٣- كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ يَكْفِى خَالِدَا

٥٤- خُطُوبَ أَحْدَاثٍ وَعَمْدًا عَامِدَا

قَوْلُهُ: **"الْمُسْتَكِينَ الْجَاحِدَا"** لَيْسَ هَذَا مِنَ الْجُحُودِ لِلشَّىءِ وَإِنَّمَا هُوَ من قَوْلِكَ: رَجُلٌ جَحِدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ.

وَقَوْلُهُ: **"عَمْدًا عَامِدًا"** يَقُولُ: وَمَا عَمَدَ لَهُ مِنْ شَىءٍ كَفَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ، يُقَالُ: عَمَدَ إِلَى الشَّىْءِ يَعْمِدُ عَمْدًا: إِذَا قَصَدَ، وَعَمِدَ سَنَامُ الْبَعِيرِ يَعْمَدُ: إِذَا وَرِمَ وَكَانَ فِيهِ وَجَعٌ.

٥٥- إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاشِدَا

٥٦- أَمَّرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا

/ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "أَمَرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا" قَالَ: جَعَلَهُ أَمِيرًا، وَيُقَالُ: أَمَرَ عَلَيْهِمْ فُلاَنٌ: إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا، فَأَمَّا أَمَّرَ فَهُوَ مِنَ الإِمَارَةِ، أَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ عِنْدِى مُعَلَّقٌ بِالْبَيْتِ الَّذِى بَعْدَهُ بِقَوْلِهِ: "بِخَالِدٍ" فَالْمَعْنَى: أَمَّرَ بِتَأْمِيرِهِ خَالِدًا أَمِيرًا ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ: (١٤٦/أ)

---

(١) هكذا بالأصل، والصواب "فى كُدْيَته".

* يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الحَوَرْ *[1]

وَمِثْلُهُ:

* وَفَارَقَنِي جَارٌ بِأَرْبَدَ نافِعُ * [2]

أَيْ بِمُفَارَقَتِي أَرْبَدَ، وَلَيْسَ هَذَا التَّفْسِيرُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَيُقَالُ: سَاعَدَ ذَلِكَ الأَمْرَ: إِذَا دَنَا مِنْهُ، فَيَقُول: سَاعَدَ ذَا سَعَادَةٍ.

٥٧- بِخَالِدٍ ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدَا

٥٨- إِذِ الأُمُورُ اعْرَوْرَتِ الشَّدَائِدَا

الْمُعَاضِدُ: يَعْنِي أَنَّهُ عَاضَدَ هَذَا الْخَلِيفَةَ: عَاوَنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "اعْرَوْرَتِ الشَّدَائِدَا" أَيْ رَكِبَتْ عُرْيًا، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا فَزِعَتْ أَتَتِ الْبَعِيرَ فَرَكِبَتْهُ عُرْيًا. وَمِثْلُهُ:

تُلَوِّى يَدَيْهَا فِي السَّنَامِ وَقَدْ رَأَتْ

مُسَوَّمَةً تَأْوِى إِلَيْهَا رِعَالُهَا

وَمِثْلُهُ:

وَرَاكِضَةٍ مَا تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ

بَعِيرِ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُحَجْفَلِ [3]

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (م ز ق) للعجّاج، وصوابه:

* كَأَنَّما يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الحَوَرْ *

[الحَوَرُ: حُلُودٌ حُمْرٌ]. والرَّجَزُ فى ديوانه /٣٥ ط بيروت - تحقيق عزة حسن.

(٢) الشاهد عَجُزُ بيت لِلَبِيد فى ديوانه/١٦٨، وصَدْرُه:

* وَقَدْ كُنْتُ فى أَكْنَافِ جارِ مَضِنَّةٍ *

[جارُ مَضِنَّةٍ: جارٌ يُضَنُّ به].

(٣) الشاهد لِطُفَيْلٍ الغَنَوِىّ فى ديوانه/٩٢، وروايته:

وراكِضة ما تَستَجِنُّ بِجِنَّةٍ ∴ بِغَيْرِ حِلَالٍ راحَتْهُ مُحَجْفَلِ

[تَستَجِنُّ: تَستَتِرُ؛ الحِلَالُ: مَرْكَبٌ من مراكِبِ النِّساء].

يَقُولُ: فَإِذَا اشْتَدَّ الأَمْرُ كَانَ هَكَذَا. وَمِثْلُهُ:

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلْطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ (١)

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدِّيدَاءِ وَالرَّجَعَهْ

٥٩- شَــدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا (٢)

٦٠- مِحْــرَابَ حَــرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "يَقْرَعُ" (٣).

وَقَوْلُه: **"مِحْرَابَ حَرْبٍ"** يَقُولُ: لاَ يَزَالُ يُعَالِجُ حَرْبًا وَيَقُومُ.

وَيَقْرَعُ: يُقَالُ: جَبَلٌ قَرَعَ الْجِبَالَ: طَالَهَا، يَقُولُ: فَيَطُولُهُمْ وَيَكُونُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ.

وَالصَّنْدِيدُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَوْمِ الرَّئِيسُ.

٦١- إِذَا لَــوَتْ أَعْنَاقَهَــا اللَّوَادِدَا

٦٢- صَكَّ الرُّءوسَ الصُّعُرَ الأَلاَدَّا

اللَّوَادِدُ: الَّتِي تَلَدَّدُ: تَصَرَّفُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. **وَالْمُتَلَدِّدُ**: الْعُنُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

/ *وَتَلَدَّدَتْ بِالرَّمْلِ أَىَّ تَلَدُّدِ * (٤) (١٤٦/ب)

وَلَدِيدَا الْوَادِى: نَاحِيَتَاهُ، وَالْوَاحِدُ لَدِيدٌ، وَلَدُودُ الصَّبِيِّ مِنْ هَذَا يُجْعَلُ فِي نَاحِيَةِ فَمِهِ، وَالْوَجُورُ: مَا جُعِلَ فِي فَمِهِ فَاجَرَهُ (٥) مُسْتَقِيمًا.

وَالصُّعُرُ: الَّتِي لاَ تَسْتَقِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ.

---

(١) الموجود في اللسان (ع ر ض) صَدْرُ البيت فقط غير منسوب.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "المَعَاقِدَا".

(٣) هكذا بالأصل، والصواب "يَقْرَعُ" بالفاء.

(٤) الشاهد في ديوان زهير /٢٧٤، وتمامه:

حَتَّى إِذا ما الْحابَ عنها لَيْلُها ∴ وَتَلَدَّدَتْ بِالرَّمْلِ أَىَّ تَلَدُّدِ

[الْحابَ: الكشف عن البقرة ليلُها، أي أصبحتْ؛ تَلَدَّدت: تَرَدَّدت وتَلَفَّتتْ تَطْلُبُ وَلَدها].

(٥) هكذا بالأصل، ولعلّها "فأوْجَرَهُ".

وَالأَلَادُ: جَمْعُ أَلَدَّ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَة.

٦٣- لَهْزًا عَلَى الْحَقِّ وَلَهْدًا لاَهِدَا

٦٤- وَإِنْ أَغَــصَّ الْخَنِقُ الْمَزَارِدَا

اللَّهْزُ: اللَّكْزُ، لَهَزَهُ يَلْهَزُهُ.

وَاللَّهْدُ: عَصْرُ اللَّحْمِ حَتَّى يَتْفَصَخَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْمَى.

وَالْمَزَارِدُ: جَمْعُ الْمُزْدَرَد، يُقَالُ: زَرِدَهُ وَسَرِطَهُ: إِذَا بَلِعَهُ وَازْدَرَدَهُ واسْتَرَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وأَخْبَرَنِي اللِّحْيَانِيُّ قَالَ: يُقَالُ لِلْفَالُوذ: سِرِطْرَاطٌ، قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا.

٦٥- رَأَيْــتَ مَغْشِيًّا به أَوْ عَاصِدَا

٦٦- وَلَــمْ يَدَعْ بِالْمَشْرِقَيْنِ عَانِدَا

٦٧- وَلاَ عَــدُوًّا لِلتُّقَى مُرَاصِدَا

٦٨- إِلاَّ رَمَــى شَيْطَانُهُ الْمُكَايِدَا

قَوْلُهُ: "**مَغْشِيًّا بِه**" أَرَادَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْهِ، وَالْمَعْنَى واحِدٌ، وَهَذَا مِنْ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، مَرَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ، وَرَضِيتُ عَلَيْهِ وَعَنْهُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ يُعْجِبُنِي رِضَاهَا (١)

قَالَ: أَنْشَدَنَاه أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْد.

وَعَاصِدٌ: لاَوٍ عُنُقَهُ لِلْمَوْت، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَابُ.

وَقَوْلُهُ: "**الْمَشْرِقَيْنِ**" قَالَ: يُرِيدُ نَاحِيَةَ الْمَشْرِق، فَجَعَلَهُ اثْنَيْنِ، وَمِثْلُهُ:

*** عَشِيَّةَ سَالَ الْمِرْبَدَانِ *** (٢)

---

(١) الشاهد فى اللسان (ر ض ى) للقُحَيْف العُقَيْلِيّ، وبعده:

وَلاَ تَنْبُو سُيُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ ∴ ولا تَمْضِي الأَسِنَّةُ فى صَفَاها

(٢) الشعر فى اللسان (ر ب د) للفرزدق، وتَمَامُه:

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاَهُما

عَجَاجَةُ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

وهو فى ديوانه، ٣١٩/٢.

[المِرْبدان: سَمَّى مِرْبَدَ البصرة- وهو مَحْبِسُ الإبل - المِرْبَدَيْنِ مجازًا لما يتصل به من مجاورة. وقال الجوهرىّ: إنه عَنَى به سِكَّةَ المِرْبَد بالبصرة والسكة التى تليها من ناحية بنى تميم جعلهما المِرْبَدَيْن].

٦٩- بـــذى بعَاد يَغْلبُ الْمُبَاعدَا

٧٠- نَقْضًا وَإمْرَارًا عَلَى مَحَاصدَا

٧١- تَـــرَاهُ عَنْ أَجْرَامهمْ مُذَاودَا

٧٢- باللّـــه يَكْفى غَالبًا وَشَاهدَا

قَوْلُهُ: "**بذى بعَاد**" يُرِيدُ يَأْخُذُ الْغَايَةَ الَّتِى هِىَ الْبُعْدُ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُ أُبَاعِدُ حِينَ أَرْمِى

فَقَدْ قَصَّرْتُ عَنْ غَرَضِ الْبِعَادِ

يَقُولُ: فَهُوَ يَغْلبُ هَذَا الَّذى يَطْلُبُ البعَادَ.

وقَوْلُهُ: "**نَقْضًا وَإمْرَارًا**" يَقُولُ: يَنْقُضُ حُجَجَ خَصْمِهِ وَيُمِرُّ حُجَجَ نَفْسِهِ يُحْكِمُهَا وَيُبْرِمُهَا. / (١٤٧/أ)

عَلَى مَحَاصدَ، أىْ عَلَى أَمْرٍ مُحْصَدٍ.

وَالإمْرَارُ: الْفَتْلُ.

مَذَاوِدُ، يَقُولُ: يَذُودُ عَنْ حُرَمِهِمْ.

٧٣- أَهْدَى إِلَى السِّنْد لُهَامًا حَاشدَا (١)

٧٤- حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدَ وَالأَهَانِدَا (٢)

اللُّهَامُ: الْجَيْشُ الَّذى إِذَا أَتَى عَلَى شَىْءٍ التَهَمَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْغَزِيرَةِ: لُهْمُومٌ، أى كَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

وَالْحَاشدُ، يُرِيدُ: لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ حَشَدَ، أَىْ جَاءَ، وَيُقَالُ: حَشَدَ بَنُو فُلاَنٍ: إِذَا اجْتَمَعُـوا، وَيُقَالُ: فُلاَنٌ أَحْشَدُ شَىْءٍ فِى الْخَيْرِ. وَقَالَ: كَانَ رَئِيسَ هَذَا الْجَيْشِ عَبْدٌ لِخَالِدٍ يُقَالُ لَهُ: غَزْوَانُ كَانَ وَجَّهَهُ إِلَى السِّنْدِ فِى ثَمَانِ مِئَةٍ فِيمَا ذَكَرَ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

* بَشِّـــرْ لُصُوص الْبَحْرِ بِالْهَوَانِ *

* مِنْ جُنْدِ غَزْوَانَ وَمِنْ غَزْوَانِ *

* أَصْبَـــحَ سَيْفًـــا لِبَنِى مَرْوَانِ *

---

(١) التاج (هـــ ن د). ورواية أبى سعيد: "أَهْدَى إِلَى الهِنْدِ...".

(٢) التاج (هـــ ن د). ورواية أبى سعيد: "حتى اسْتَبَاحَ الهِنْدُ...".

٧٥- وَ لِخُرَاسانَ ابْنَ عَمٍّ وَاصِدَا
٧٦- وَأَسَـــدًا يَرْمِي بِهِ الْمَآسِدَا
٧٧- إنْ هِيجَ هَيْجٌ هِجْتَهُ مُنَاجِدَا
٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشْهَرُ الْمَجَالِدَا

قَالَ: وَكَانَ أَخُوهُ أَسَدٌ عَلَى خُرَاسَانَ.

وَالْوَاصِدُ: الثَّابِتُ، قَالَ: وَيُقَال: الْوَصِيدُ: الْبَابُ.

وَالْمَآسِدُ: مَوْضِعُ الأَسَدِ، وَالْوَاحِدَةُ: مَأْسَدَةٌ، وَأَنْشَدَ:

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لاَ مِزَاجَ لَهُ
فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً فِي دَارِ غُمْمَانَا[1]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "فِي كُلِّ عَامٍ يُشْهِرُ...".

٧٩- أَنْـــتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدَا
٨٠- سَامَـــى ذُرَاهَا النَّجْمَ وَالْفَرَاقِدَا
٨١- رَقَّاكَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَـــا صَاعِـــدَا
٨٢- وَمِنْ يَزِيدَ ازْدَدْتَ مَجْدًا زَائِدَا

عَبْدُاللَّه: أَبُوهُ.

وَيَزِيدُ: جَدُّهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ.

وَسَامَى: طَاوَلَهَا.

٨٣- وَإِرْثَ مَجْدٍ آزَرَ الأَطَاوِدَا
٨٤- فِـــي قُحَمٍ كَابَدَ أَمْرًا كَابِدَا

(١٤٧/ب) **إِرْثُ مَجْدٍ**، أَيْ أَصْلُهُ، وَأَصْلُ هَذِهِ الأَلِفِ وَاوٌ، وَإِنَّمَا هُوَ وِرْثٌ، وَهُمِزَتِ الْوَاوُ وَجُعِلَـــتْ / أَلِفًا، كَمَا قَالُوا لِلْوِسَادَةِ: إِسَادَةٌ، وَلِلْوِشَاحِ: إِشَاحٌ، وَلِلْوِكَافِ: إِكَافٌ.

وَآزَرَهُ، يُقَالُ: مَعَهُ ابْنٌ قَدْ آزَرَهُ، أَيْ قَوَّاهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْـــشَدَنَا ابْـــنُ الأَعْرَابِـــيِّ "أَزَرَ الأَطَاوِدَا"، أَيْ أَحَاطَ بِهَا، أَخَذَهُ مِنَ الإِزَارِ، وَمِنَ الأَوَّلِ: وَصَفْرَاءِ الْبُرَايَةِ ذَاتِ أَزْرٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

---

(١) الشاهد لحسان بن ثابت في ديوانه، ٩٦/١.

٨٥- يَسْقِينَ بِالْمَوْتِ الْكَمِيَّ الْحَارِدَا

٨٦- فِـــي مَحْفِـــدٍ يَعْلُو بِهِ الْمَحَافِدَا

٨٧- أَكْـــرِمْ بِهِ فَرْعًا وَأَصْلاً تَالِدَا [١]

٨٨- وَقِبْصَ عِيصٍ يَكْثُرُ الْمَعَادِدَا [٢]

الْحَارِدُ: الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، وَالْحَرَدُ: الْغِلَظُ، حَرِدَ حَرَدًا، وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا: إِذَا قَصَدَ لِلشَّيْءِ.

وقَوْلُهُ: "**بِالْمَوْتِ**": يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَالْبَاءُ مُقْحَمَةٌ، وهَذَا مِثْل قَوْلِه:

* سُودُ الْمَحَاجِرِ لاَ يَقْرَأْنَ بِالسُّوَرِ *[٣]

وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَالْمَحْفِدُ: الأَصْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَحْتِدُ، وَالإِصُّ: الأَصْلُ، يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ، وَمَحْفِـــدِهِ، وَإِصِّهِ، وَحِنْجِهِ، وَبِنْجِهِ، وَرَجَعَ الْعَبْدُ إِلَى إِدْرَوْنِهِ.

والْقِبْصُ: الْعَدَدُ الكَثِيرُ.

٨٩- طَلْحًـــا وَســـدْرًا وَقَتَادًا عَارِدَا

٩٠- فِي هَضْبِ غَضْبٍ يَمْنَعُ الأَصَالِدَا

يَقُولُ: مِنَ الطَّلْحِ والسِّدْرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي أَصْلٍ كَثِيرٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَالْعَارِدُ: الْغَلِيظُ، وَمِنْهُ: رُمْحٌ عُرُدٌّ[٤]، وَوَتَرٌ عُرُدٌّ: يُرِيدُ الغَلِيظَ الشَّدِيدَ، وَنَصَبَ طَلْحًا عَلَـــى قَوْلِكَ هُوَ أَكْثَرُ مَالاً رِقَّةً وَرَقِيقًا، يُرِيدُ: مِنْ ذَا وَذَا، والرِّقَّةُ: الْوَرِقُ، وَالوَرَقُ: زِينَـــةُ الـــدُّنْيَا، **والوَرَقُ**: قِطَعُ الدَّمِ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "أَكْرِمْ به أَصْلاً وفَرْعًا تالِدَا".

(٢) في الأصل "وَقِيص" وهو ما يتفق مع الشرح الوارد للمشطور.

(٣) الشاهد عَجُزُ بيت للراعي النُّمَيْرِيّ في ديوانه/١٢٢، وصَدْرُه:

* هُنَّ الحَرَائِرُ لا رَبَّاتُ أَخْمِرَةٍ *

(٤) في الأصل "عُرَرٌ" خطأ، والمثبت هو الصواب.

قَالَ: **وَالْعَضْبَةُ**: القِطْعَةُ مِنَ الجِلْد[1] الغَلِيظَةُ.

وَالأَصَالِدُ: الشَّدَائِدُ، والصَّلَادُ: الشَّدِيدُ.

٩١- أَمْسَتْ عَلَى رَغْمِ الْعِدَى صَوَامِدَا [2]

٩٢- يُنْمِي صَفَاهَا الْمِقْذَفَ الْجُلَامِدَا [3]

٩٣- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَحَامِدَا

٩٤- بِخَالِدٍ أَحْيَا الْعِرَاقَ الْفَاسِدَا

٩٥- تَقِيَّهُمْ وَالْمُشْرِكَ الْمُعَانِدَا [4] (١٤٨/أ)

٩٦- مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا رَمَادًا رَامِدَا

الصَّوَامِدُ: الشِّدَادُ، يَقُولُ: ذَوَاتُ صَمْدٍ، وَصَمْدُ الجَبَلِ: شِدَّتُهُ.

وَيُنْمِي: يَرُدُّ.

والْمِقْذَفُ: الْحَجَرُ يُقْذَفُ به.

وَقَوْلُهُ: **"عَلَى مَحَامِدَا"** يَقُولُ: حَمْدًا عَلَى حَمْدٍ.

وَالْجُلَامِدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْجَلْمَدِ، قَالَ: وَالْعِرَاقُ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِنَّ الْعِرَاقَ لأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا

وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانَ مَسْدُودُ [5]

وَقَوْلُهُ: **"رَمَادًا رَامِدَا"** إِذَا كَانَ لاَزِقًا بِالأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: **ارْمَدَّ النَّاسُ**: إِذَا هَلَكُوا فِي السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ، وَيُقَالُ: **رَمَادٌ رِمْدِدٌ** نَحْوُ قَوْلِهِ: **رَامِدٌ** كَأَنَّهُ تَأْكِيدٌ وَزِيَادَةٌ فِي شِدَّتِهِ، فَيَقُولُ: أَصْلَحْتُ الْعِرَاقَ وَقَدْ كَانَ فَاسِدًا.

---

(١) فى الأصل "الجَلْد" والمثبت هو الصواب.

(٢) "أَمْسَتْ" بِضَمِّ الهمزة، هكذا بالأصل، وفى ديوانه المطبوع "أَمْسَتْ" بِفَتْح الهمزة.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الجَلامِدَا". ورواية أبى سعيد الضرير: "يُنمِي صَفَاهَا...".

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "... المُعَاهِدَا".

(٥) شاهد ذى الرُّمَّة فى ديوانه ١٣٥٩/٢ط دمشق برواية: "مَشْدُودُ" بالشين. وأبو غَسَّان هو: مالكُ بنُ مِسْمَعِ بنِ شِهابٍ، وهو من بَنِي بَكْرٍ، وكان سَيِّدَ رَبِيعة فى زَمانِه، واشْتَرَكَ فى قتالِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ، وتُوُفِّيَ فى أول خلافة عبد المَلِكِ بن مروان بالبَصْرَةِ سنة ٧٣هـ.

٩٧- بِـلاَدَ خُـرَّابٍ وَمَالاً كَاسِـدَا
٩٨- فَأَصْبَحُـوا مُسْتَلْئِمًـا وَرَافِـدَا
٩٩- فِـي حَلَبَـاتٍ تَمْنَعُ الْمَضَاهِـدَا
١٠٠- كَـمْ مِنْ أَسِيرٍ يَشْتَكِي الْحَدَائِدَا

الْخُرَّابُ: اللُّصُوصُ.

وَقَوْلُهُ: "**مَالاً كَاسِدَا**": يَقُولُ: أَصْلَحْتَ الْعِرَاقَ وَكَانَ فَاسِدًا، أَفْسَدَتْهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى كَسَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**مُسْتَلْئِمًا**" يَقُولُ: صَارُوا يَتَّخِذُونَ السِّلاَحَ، **وَالْمُسْتَلْئِمُ**: الَّذِي عَلَيْهِ السِّلاَحُ، مِنَ اللاَّمَةِ، يُقَالُ: قَدْ لأَمَ الشَّيءَ: إِذَا وَافَقَهُ مُلاَءَمَةً: إِذَا صَارَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

* لأَمَ مِنْهُ الشَّلِيلُ الْفَقَارَا *(١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اسْتَلَمَ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ مَهْمُوزٌ ثُمَّ تُرِكَ فِيهِ الْهَمْزُ كَأَنَّهُ مِنْ لأَمَ الشَّيءُ الشَّيءَ.

وَالْحَلَبَاتُ: الْجَمَاعَاتُ، الْوَاحِدَةُ: **حَلْبَةٌ**.

وَالْمَضَاهِدُ: مِنَ الاضْطِهَادِ.

قَوْلُهُ: "**رَوَافِدا**" صَارُوا يَرْفِدُونَ وَيُعْطِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٠١- أَطْلَقْـتَ قَيْدَيْهِ وَغُـلاًّ صَافِـدَا
١٠٢- مُحَمَّدُ الأَنْصَـارِ أَمْسَـى حَامِدَا
١٠٣- أَنْجَيْتَـهُ وَالْحَنَفِـيَّ الْعَابِـدَا
١٠٤- مِنْ خَوْفِ غَبْرَاءَ فَأَمْسَى سَاجِدَا
/ ١٠٥- يَدْعُو لَـكَ اللَّـهُ دُعَاءً جَاهِدَا (١٤٨/ب)
١٠٦- وَانْتَشْـتَ مِـنْ مَهْوَاتِهِ عُطَارِدَا

غُلاًّ صَافِدَا: مِنَ الصَّفَادِ: الْوِثَاقِ، صَفَدْتُهُ صَفْدًا: إِذَا أَوْثَقْتَهُ إِصْفَادًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَحَبَوْتَهُ.

---

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيتٍ للأَعْشَى في ديوانه/٤٧، وتَمَامُهُ:

ودأْبًا تَلاحَكْنَ مِثْلَ الفُئُو سِ لاَحَمَ مِنْها السَّلِيلُ الفِقَارَا

[تَلاَحَكْنَ: تَلاَزَمْنَ؛ السَّلِيلُ: النُّخَاعُ، أو هو طَرَائِقُ لَحْمٍ طوالٍ مع الصُّلْبِ (سلسلة الظَّهْر)، واحدها سليلة، أراد أن اللَّحْمَ الْتَحَمَ بالفِقارِ].

وَقَوْلُهُ: "مُحَمَّدُ الأَنْصَارِ" هَذَا رَجُلٌ كَانَ أَحِدَّ فَأَطْلَقَهُ خَالِدٌ.
والْحَنَفِيُّ كَانَ وَلِيَ ولاَيَةً فَحُبِسَ فَأَطْلَقَهُ خَالِدٌ.
وَقَوْلُهُ: "التَشْتَ" يَقُولُ: أَدْرَكْتُهُ فَأَلْحَيْتُهُ، النَاشَةُ: إِذَا أَدْرَكَهُ وَأَعَانَهُ.
وَعُطَارِدٌ: رَجُلٌ.

١٠٧- فَأَصْبَحَتْ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا
١٠٨- عَيْسَاءُ تَمْطُو الْعَنَقَ الْمُوَاغِدَا

الصَّيَاهِدُ: الشِّدَادُ، يُقَالُ لِلرَّمْضَاءِ إِذَا اشْتَدَّتْ: **صَيْهَدٌ**.
وَالْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ فِي صُهْبَةٍ، وَالذَّكَرُ أَعْيَسُ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْعِيسَةُ.
وَالْمُوَاغَدَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ، يَتَوَاغَدَانِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْعَيْسَاءُ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ: وَذَابَ الصَّيَاهِدُ[1]، يَعْنِي الْهَوَاجِرَ، يُقَالُ: صَخَدَتْ[2]: اشْتَدَّ حَرُّهَا، وَمِنْهُ: صَخْرٌ صَيْخُودٌ، وَهَاجِرَةٌ صَيْخُودٌ.

١٠٩- وَمَنْ يُمَادِدْ حَبْلَكَ الْمُمَادِدَا
١١٠- يَبْسُطْ لَهُ اللَّهُ مَتِينًا وَارِدَا
١١١- وَمِنْ نَدَى كَفَّيْكَ سَجْلاً بَارِدَا
١١٢- إِذَا الطِّلاَبُ اسْتَخْرَجَ الْمَوَاعِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "اسْتَنْجَزَ الْمَوَاعِدَا".

١١٣- أَصَبْتَ أَجْرًا وَسَرَرْتَ الرَّائِدَا
١١٤- كَمُسْتَهِلٍّ يَرْجُسُ الرَّوَاعِدَا
١١٥- يُجْدِي أَهَاضِيبَ وَجَوْدًا جَائِدَا
١١٦- يُحْيِي بِهِ اللَّهُ الْجَنَابَ الْبَائِدَا

---

(١) لَعَلَّه جزء من بيت للطرماح، و لم أهتد إليه فى ديوانه.
(٢) لَعَلَّ الشارح أراد أن يربط بين الصَّيْهَدِ والصَّيْخُودِ كما ورد فى اللسان (ص هـ د): "ويَوْمٌ صَيْهَدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخُودٌ، وقد صَهَدَهُم الحَرُّ وصَخَدَهُمْ بِمَعْنًى واحدٍ، وهاجرةٌ صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ: حارَّةٌ".

كَمُسْتَهِلٌ: كَسَحَابٍ مُسْتَهِلٌ مُصَوِّتٌ بِالرَّعْدِ، وَهُوَ مِنَ اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ إِذَا صَاحَ عِنْدَ وِلَادِهِ، وَمِنْهُ:

يُهِلُّ بِالفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا ... إِذَا رَأَوْهُ كَبَّرُوا وَتَكَلَّمُوا (١)

وَمِنْهُ: الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ.

وَيَرْجُسٌ: **الرَّجْسُ**: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَيُجْدِى: يُغْنِي، مَا أَجْدَى عَنِّى / جَدَاءٌ. (١٤٩/أ)

وَجَوْدًا جَائِدًا، وَالْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، مُطِرُوا مَطْرَةً جَوْدًا، وَمَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ، وَمَطَرَاتٍ أَجْوَادًا وَجَوْدًا. وَقَدْ جِيدَ مِنَ الْغَيْثِ وَالْعَطَشِ، وَهُوَ الْجُوَادُ، وفَرَسٌ جَوَادٌ: بَيِّنُ الْجُودَةِ، وَرَجُلٌ جَوَادٌ: بَيِّن الجُود، وَفَرَسٌ جَوَادٌ: مِنْ خَيْلٍ جِيَادٍ.

وَالأَهَاضِيبُ: دُفَعٌ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْجَنَابُ، يُقَالُ: أَجْدَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ: إِذَا أَجْدَبَ مَا حَوْلَهُمْ.

١١٧ - فَرْعًا عَلَى الأَصْلِ وَعِرْقًا هَامِدًا

يَقُولُ: يُحْيِي بِهِ اللَّهُ هَذَا الْفَرْعَ وَالْعِرْقَ الْهَامِدَا، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* عِرْقًا مِنَ الأَرْضِ وَعِرْقًا هَامِدَا (٢) *

* * *

---

(١) الشاهدُ فى اللسان (هـ ل ل) بدون عَزْوٍ، وعَجُزُه:

* كَمَا يُهِلُّ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرْ *

والشاهدُ أيضًا فى اللسان (ر ك ب) لابْنِ أَحْمَرَ كَرِواية اللسان (هـ ل ل).

(٢) هى رواية أخرى للمشطور السابق رقم (١١٧).

-٢٣-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ مُضَرَ نَفْسَه](١)

١- شُبَّتْ لِعَيْنَىْ غَزِلٍ مَيَّاطِ (٢)

٢- سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِى أَرَاطِ (٣)

شُبَّتْ: رُفِعَتْ لَهُ حَتَّى رَآها.

وَمَيَّاطٌ: ذَاهِبٌ يَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَمِيطِى بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شِئْتِ فَالْعَمِى

صَبَاحًا وَرُدِّى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَمِى (٤)

وَيُقَالُ: مِطْ، وَأَمِطْ، وَالأَصْمَعِيُّ لاَ يَقُولُ: أَمِطْ.

٣- بَرَّاقَةٌ كَالْبَرْقِ ذِى الْكِشَاطِ

٤- كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالأَقْرَاطِ (٥)

٥- سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رِئْمٍ عَاطِ (٦)

٦- بَعْدَ الْمَنَامِ طَيِّبُ السِّعَاطِ (٧)

بَرَّاقَةٌ: يُرِيدُ أَنَّهَا تَبْرُقُ مِنْ نَعْمَتِهَا.

وَالْكِشَاطُ: يُقَالُ: الْكَشَطَ الْبَرْقُ: إِذَا الْكَشَفَ.

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٨٥-٨٧) ورقمها (٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) التاج (أ ر ط).

(٣) اللسان، والتاج (أ ر ط) وفيهما "بِذِى أُراط"، وذُو أُراط: مَوْضِعٌ.

(٤) الشاهد فى اللسان (م ى ط) لأَوسِ بنِ حَجَرٍ، وهو فى ديوانه /١١٧، يقول: أى اذْهَبِى بِقَلْبِ رَحْلٍ ذَهَابٍ بِقُلُوبِ النِّساءِ وتَبَاعَدِى عنه.

(٥) التاج (ق ر ط)، وفى ديوانه المطبوع "... والإقْراطِ".

(٦) التاج (ق ر ط).

(٧) فى ديوانه المطبوع "... طَيِّبُ السُّعَاطِ" بضَمِّ السِّينِ وكَسْرِها.

وَالسُّعَاطُ: يُقَالُ: كَأَنَّهُ **سُعَاطُ** المِسْكِ، وَقَدْ حُكِيَ السِّعَاطُ.

وَالرِّنْمُ: الظَّبْيُ الأَبْيَضُ.

وَقَالَ: **طَيِّبُ السِّعَاطِ** كَأَنَّهُ مِنْ طِيبِ رِيحِهِ جُعِلَ فِي أَنْفِهِ طِيبٌ أُسْعِطَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **السُّعَاطُ**: الرِّيحُ كَأَنَّهُ سُعَاطُ المِسْكِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَشَمُّ وَالْعَاطِي: / الَّذِي يَعْطُو بِيَدِهِ يَتَنَاوَلُ. (١٤٩/ب)

الكِشَاطُ البَرْقِ: لَمَعَانُهُ.

٧- كَأَنَّ فَوْقَ الْخَزِّ وَالأَنْمَاطِ (١)

٨- أَبْيَضَ مِنْهَا لاَ مِنَ الرَّوَاطِي (٢)

قَوْلُهُ: "**أَبْيَضَ**" يَقُولُ: كَثِيبٌ أَبْيَضُ مِنَ الْكُثْبَانِ لاَ مِنَ **الرَّوَاطِي**، وَهِيَ الْكُثْبَانُ الْحُمْرُ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْلُومٌ، وَاحِدُهُ: رَاطِيَةٌ، يُرِيدُ مِنَ الْكُثْبَانِ الَّتِي بِالرَّوَاطِي.

وَالرَّوَاطِي: رِمَالٌ لِعَبْدِالقَيْسِ.

وَقَوْلُهُ: "**مِنْهَا**" أَيْ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ، وَكِلاَ الْمَعْنَيَيْنِ جَائِزٌ.

٩- فَأَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالغُطَاطِ (٣)

١٠- لَمَّا تَصَدَّى لِي ذَوُو الرِّيَاطِ

١١- قُلْتُ وَجَدَّ الوِرْدُ بِالْقُرَّاطِ

١٢- لاَ بُدَّ مِنْ جَبِيهَةِ الْخِلاَطِ

الغُطَاطُ: البَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَالغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطَا.

وَالشَّاحِجُ: الْغُرَابُ إِذَا أَسَنَّ، قِيلَ: لِصَوْتِهِ شُحَاجٌ.

وَالوِرْدُ: تَكُونُ الْوَارِدَةُ وَالْمَاءُ المَوْرُودُ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا، **وَالْوِرْدُ**: جُزْؤُكَ الَّذِي تَقْرَؤُهُ، هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جَدَّ الْقَوْمُ فِي عَمَلِهِمْ.

وَالْقُرَّاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا وِرْدَ القِتَالِ أَوِ الْخُصُومَةِ.

---

(١) اللسان (ر ط ا).

(٢) اللسان (ر ط ا) وفيه "أَبْيَضَ مُنْهالاً مِنَ الرَّواطِي" ويُرْوى: "أَبْيَضَ مُنْهَلاً مِنَ الرَّواطِي".

(٣) اللسان (غ ط ط) بِرِوايَة "يَأَيُّهَا...".

وَالْجَبِيهَةُ: الْمُصَادَمَةُ.

وَالْخِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الأَمْرِ وَالْوُقُوعُ بِهِ.

١٣- إِنِّـــى لَـــوَرَّادٌ عَلَى الضِّنَاطِ (١)

١٤- مَا كَـــانَ يَرْجُو مَائِحَ السِّقَاطِ (٢)

١٥- جَذْبِى دِلَاءَ الْمَجْدِ وَالتِّشَاطِى (٣)

١٦- مِثْلَيْـــنِ فِى كَرَّيْـــنِ مِنْ مِقَاطِ (٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنِ **الضِّنَاطِ** فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يَحْكِ لَنَا عَـــنِ الأَصْـــمَعِيِّ شَيْءٌ.

أَبُو عَمْرٍو: **الضِّنَاطُ** مِنَ الْكَثْرَةِ.

وَالسِّقَاطُ قَالَ: الَّذِى يَرْجُو سِقَاطِى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **مَائِحُ السِّقَاطِ** وَهُمُ السَّفِلَةُ، الْوَاحِـــدُ: سَاقِطٌ.

وَالْكَرَّيْنِ: الْحَبْلَيْنِ.

وَمِثْلَيْنِ: يُرِيدُ الدَّلْوَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلُ صَاحِبِهِ.

(١٥٠/أ) **وَالْكَرُّ**: حَبْلٌ مِنْ قُطْنٍ يُجْعَلُ لِلْفَسَاطِيطِ / ثُمَّ جُعِلَ حَبْلٌ كَرًّا.

وَالْمِقَاطُ: الْحَبْلُ.

١٧- مِـــنْ بَقَـــرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ (٥)

١٨- إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالأَوْهَاطِ (٦)

مِنْ بَقَرٍ: يُرِيدُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ، وَمِثْلُهُ:

*** كَأَنَّ خَزًّا تَحْتَهُ وَقَرَّا ***

*** وَفُرُشًا مَحْشُوَّةً إِوَزَّا ***

---

(١) اللسان (ض ن ط، غ ط ط)، والتاج (ض ن ط).

(٢) التاج (ض ن ط) بِرواية "... السُّقَّاطِ".

(٣) التاج (ض ن ط).

(٤) التاج (ض ن ط).

(٥) التاج (أ ط ط) يَصِفُ دَلْوًا.

(٦) التاج (غ ط م ط).

يُرِيدُ رِيشَ إِوَزٍّ، وَمِثْلُهُ:

* رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * (١)

أَيْ رِيشٌ نَاهِضٌ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَاتٌ لِلْقِتَالِ فِي هَذِهِ اخْتَلَطَ أَهْلُ هَذِهِ وَأَهْلُ هَذِهِ.

وَالأَطَاطُ: الَّذِي يَبِطُّ إِذَا جُذِبَ مِنْ مَثَانَةِ سُيُورِهِ وَحَوْدَتِهَا.

١٩- أَوْرَى بِثَرْثَارَيْنِ فِي الغَطْمَاطِ (٢)

٢٠- إِفْـــرَاغَ نَجَّاحَيْـــنِ فِي الأَغْوَاطِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**بِبَرْبَارَيْنِ**" يَعْنِي فِي صَوْتِهِمَا، وَأَجَازَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ **ثَرْثَارٌ**، وَبَرْبَـــارٌ جَمِيعًـــا، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**فِي غَطْمَاطٍ**".

وَالثَّرْثَارُ: الَّذِي لَهُ ثَرْثَرَةٌ وَصَوْتٌ.

وَالْغَطْمَاطُ: الْمَوْجُ، وَهُوَ الْعُطَامِطُ، يَعْنِي لِكَثْرَتِهِ.

وَالنَّجَّاحُ: تَسْتَمِعُ لِلْمَاءِ فِيهِ تَكْسِيرًا، يُقَالُ: سَمِعْتُ نَجِيحَ الْبَحْرِ.

وَالْغَوْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يَقُولُ: فَغَرْبَايَ يُفْرِغَانِ إِذَا صَادَفَا هَذَا مَلآهُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ الْمَجْدَ وَالْمُفَاخَرَةَ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "نَجَّاحَيْنِ فِي الأَغْوَاطِ" أَخَذَهُ مِنْ نَجِيحِ الْمَاءِ، أَيِ الصِّبَابَةُ.

وَالأَغْوَاطُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو "**الأَحْوَاضُ**".

٢١- وَمَيْطُ غَرْبِي أَنْكَرُ الأَمْيَاطِ

٢٢- عَلَيَّ أَنْمَارٌ مِنَ اعْتِبَاطِي (٣)

---

(١) الشاهد في اللسان (ن هـ ض) وهو صَدْرُ بيت لِلَبِيد يَصِفُ الْبَلَ، وعَجُزُه:

* تُكَلِّحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ والأَبَلْ *

أراد ريشًا من فَرْخٍ من فِرَاخِ النَّسْرِ ناهضٍ. والشاهد في شرح ديوانه /١٩٥ط الكويت. ورَقَمِيّات: نِبَـــلٌ مَنْسوبة إلى الرَّقَم، وهو موضع دُونَ المدينة.

(٢) اللسان (ب ر ر) وفيه "أَرْوَى بِبَرْبَارَيْنِ ..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه "أَرْوَى...".

(٣) التاج (ع ب ط).

المَيْطُ: الشِّدَّةُ، قَالَ الأَعْشَى:

*** قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى لَكَظِ الْمَيْطِ *** (١)

يَقُولُ: فَشِدَّةُ غَرْبِي أَنْكَرُ الشِّدَّةِ وَأَشَدُّهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: أَمْرٌ **ذُو مَيْطٍ**، وَأَنْشَدَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ:

وَإِن عُلاَلَقِ وَجِرَاءَ حَوْلٍ

لَذُو مَيْطٍ عَلَى الضَّرَعِ الظَّنُونِ

(١٥٠/ب) / وَالضَّرَعُ: الصَّغِيرَةُ.

وَالظَّنُونُ: الَّذِى لاَ يُوثَقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

كِلاَ يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى

ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ (٢)

"كِلاَ" فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى مَعْنَى الصِّفَةِ، وَرَفَعْتَ وَصْلُ بِظَنُون.

وَالضَّارِعُ: الصَّغِيرُ، وَأَنْشَدَ:

حَوَافِرُهَا الضَّوَارِعُ مُتْعَلاَتٌ

وَيَبْقَى حَافِرُ الذَّكَرِ الْوَقَاحِ

إِنَّمَا يُرِيدُ جُلُودَ أَلْمَارٍ، يَقُولُ: مَا تَرَى مِنِّى مِنَ الْكَرَاهَةِ عِنْدَ الْبَأْسِ.

وَاعْتِيَاطِى: شَقِّى وَتَمْزِيقِى الأَعْدَاءَ، فَيَرَوْنَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ كَرَاهَتِى هَذَا، وَمِثْلُ هَذَا:

---

(١) الشاهد فى اللسان (ن ك ص) وتمامُه:

قد تَجاوَزْتُها على لَكَظِ المَيْـ ∴ ـطِ إذا حَبَّ لامِعَاتُ الآلِ

والشاهد فى الصُّبْح المنير فى شعر أبى بَصير/٦، وروايتُه:

قد تَعَلَّلْتُها على لَكَظِ المَيْطِ ∴ وقد حَبَّ لامِعَاتُ الآلِ

[تَعَلَّلْتُها: رَكِبْتُها على عِلَلِها، أو رَكِبْتُها مَرَّةً بعد مَرَّةٍ مثل عَلَلِ الشَّرْب؛ اللَّكَظُ: الشِّدَّة والعَجَلَةُ؛ المَيْطُ: البُعْدُ، أى على شِدَّةِ البُعْدِ، وقيل: المَيْطُ: العَجَلَةُ، وقيل: الشِّدَّةُ والمَشَقَّة].

(٢) شاهد الشَّمَّاخ فى ديوانه /٣١٩ط دار المعارف برواية:

"... مَطْرَحَ الظُّنُونِ" بفتح الميم، والشاعر يَمْدَحُ عُرابة بن أوس. والمعنى: وَصْلُ أَرْوَى غير موثوق بـــه فى كلا يَوْمَيْ طُوَالة، وكان لَقِيَهَا فى هذا الموضع مرتين فى يومين فلم يَرَ منها ما يُحِبّ، ثم أقْبَلَ على نفســه، فقال: قد حان أن أتْرُكَ هذا الوصلَ الذى لا أثِقُ به.

يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِخًا

وَفَرْوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ [١]

٢٣- كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالأَرْقَاطِ [٢]

٢٤- يَكْفِيكَ أَثْرِى الْقَوْلَ وَانْتِبَاطِى

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَاعْتِبَاطِى" يَقُولُ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَيَّأَ، أَخَذَهُ مِنَ الْعَبِيطِ، وَهُوَ شَقُّكَ الثَّوْبَ وَنَحْرُكَ الْبَعِيرَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

أَثْرِى: يَقُولُ: أَثَرْتُ الْقَوْلَ إِذَا بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلاَ يَأْثُرُ الْقَوْلَ، أَى يَسْتَثِيرُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ.

وَانْتِبَاطِى: يُرِيدُ: اسْتِنْبَاطِى، يَقُولُ: أَسْتَنْبِطُ هَذِهِ الْغَوَارِمَ مِنَ الأَقْوَالِ.

٢٥- عَوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالإِسْقَاطِ

٢٦- فِيهِنَّ وَسْمٌ لاَزِمُ الأَلْيَاطِ

٢٧- سَفْعٌ وَتَخْطِيمٌ مَعَ الْعِلاَطِ

٢٨- فَقَدْ كَفَى تَخَمُّطُ الْخِمَاطِ [٣]

اللِّيطُ: الْجِلْدُ.

وَالإِسْقَاطُ، أَىْ بِسَقَطٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَخَمُّطُ الْخَمَّاطِ".

وَالسَّفْعُ، تَسْفَعُ: تَضْرِبُ الْوَحْةَ بِالْمِيسَمِ، وَمِنْهُ: سَفَعْتُ عَلَى الْعِرْنِينِ مِنْهُ بِمِيسَمٍ.

أَبُو عَمْرٍو: **السَّفْعُ:** عَلَى الْخَدِّ.

وَالتَّخْطِيمُ: عَلَى الأَنْفِ.

وَالْعِلاَطُ: عَلَى الْعُنُقِ.

وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: **التَّخْطِيمُ:** أَنْ يُمِرَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْخِطَامِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِى عَمْرٍو. **[وَالْعِلاَطُ عَلَى الْعُنُقِ]** [٤].

---

(١) الشاهد لأَوْسِ بن حَجَرٍ فى ديوانه/١٢٤، ورواية الصَّدْر:

* يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِخٍ *

(٢) التاج (ع ب ط).

(٣) التاج (خ م ط)، وفى ديوانه المطبوع بِرواية "تَخَمُّطُ الْخِمَاطِ".

(٤) مابين الحاصرتين عبارة مكررة سبق ذكرها.

والتَّخَمُّطُ: الأَخْذُ بِالْقَهْرِ.

٢٩- وَالْبَقِيَ مِنْ تَعَيُّطِ الْعَيَّاطِ (١)

٣٠- حِلْمِي وَذَبِّ النَّاسَ عَنْ أَسْخَاطِي (٢)

٣١- مَضْغِي رُؤُوسَ الْبُزْلِ وَاسْتِرَاطِي (٣)

٣٢- فِي شَدْقَمٍ أَشْدَاقُهُ خَبَّاطِ

(١٥١/أ) **٣٣- عِنْدَ الْعِضَاضِ مِقْصَلٍ هَمَّاطِ**

التَّعَيُّطُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبَى قَدِ اعْتَاطَ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَةِ إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **التَّعَيُّطُ**: الاحْتِيَالُ، إِذَا حَالَتِ النَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ.

فِي شَدْقَمٍ: فِي شِدْقٍ وَاسِعٍ.

وَخَبَّاطٍ، أَي صِهْمِيمٍ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الصِّهْمِيمِ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ وَيَسْمُو بِرَأْسِهِ.

وَالاسْتِرَاطُ مِنَ اسْتَرَطْتُ الشَّيْءَ: ازْدَرَدْتُهُ، يُقَالُ: سَرِطَهُ، وَزَرِدَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَالُوذِ : سِرِطْرَاطٌ.

٣٤- وَقَدْ أُدَاوِي لَحْطَةَ النَّحَّاطِ

٣٥- فَصْدًا وَأَسْقِي السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ

اللَّحْطَةُ: السُّعَالُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "لَحْطَةَ النَّحَّاطِ" قَالَ: وَهُوَ الْكِبَرُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "**وَأَسْقِي السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ**" قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي حَلْقِ صَاحِبِهِ، وَقَالَ: **الْحَمَاطُ**: بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الأَفَانِي، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَنِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: غَضِبَ عَلَيَّ أَبِي فَوَجَأَ عُنُقِي وَجَأَتَيْنِ وَجَدْتُ لَهُمَا حَمَاطَةً فِي قَلْبِي.

---

(١) الرَّجَزُ فِي اللسان (ع ى ط) منسوب لِذِي الرُّمَّة، وصُوِّبَ فِي هامش اللسان أنه لِرُؤبة، والرَّجَزُ فِي التاج (خ م ط).

(٢) فِي ديوانه المطبوع "... عَنْ إِسْخَاطِي".

(٣) التاج (س ر ط)، وفيه " رؤوس الناس...".

فَقَوْلُهُ "**فَصْدًا**" يَقُولُ: **أَفْصِدُ الْعِرْقَ** وَأَسْقِي السَّمَّ أَحْيَانًا. هَـذَا قَـوْلُ الأَصْـمَعِيِّ، قَـالَ: **وَالْحَمَاطُ**: حَرٌّ يُوجَدُ فِي الْعَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* **مِثْلُ الْحَمَاطَةِ أَغْضَى فَوْقَهَا الشُّفُرُ** * (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْفِي مَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ مِثْلُ هَذَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَـالَ: وَهُـوَ الْمَرَارَةُ وَالإِبَاءُ.

٣٦- فِيهِ الْكَـدَا وَحَقْـوَةُ الأَوْقَـاطِ

٣٧- أَرْمِي إِذَا انْشَقَّتْ عَصَا الْوَطْوَاطِ

الْكَدَا: أَصْلُهُ الْهَمْزُ، يُقَالُ: كَدَأَ الْكَلْبُ كَدْأً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْكَدْأُ**: دَاءٌ يَأْخُذُ الْكِلاَبَ، قَـدْ كَدِئَ الْكَلْبُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَدَا الثَّبْتُ يَكْدُو كُدُوًّا: إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهُ.

الْحَقْوَةُ: وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَحْقُوٌّ. / (١٥١/ب)

وَالأَوْقَاطُ: يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ: إِذَا أَوْقَذَهُ.

وَالْوَطْوَاطُ: الضَّعِيفُ.

وَقَوْلُهُ "**انْشَقَّتْ عَصَاهُ**" النَّشَرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَمَيْتُ أَنَا، وَأَنْشَدَ:

* **إِنَّا إِذَا مَا عَجَزَ الْوَطْوَاطُ** * (٢)

* **وَكَثُـرَ الْهَيَـاطُ وَالْمَيَـاطُ** *

قَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْخُفَّاشِ: الْوَطْوَاطُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ فُلاَنٌ فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَـى جَوَانِبِـهِ سُـلُوحٌ وَطْوَاطٍ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت للعباس بن مِرْداس في ديوانه/٧٢، وصَدْرُه:

* ما بالُ عَيْنِكَ فيها عائرٌ سَهِرُ *

[العائرُ: كُلُّ ما أعَلَّ العَيْنَ من رَمَدٍ أو قَذًى؛ الحَمَاطُ: شَجَرٌ خَشِنُ المَلْمَسِ؛ سَهِرٌ: من السَّهَرِ وهو امتناعُ النوم؛ الحَمَاطة: بَثْرَةُ الدُّرَةِ إذا أُدْرِيت، وله أَكَالٌ في الجِلْد، ويريد ما يقع منه في العين فتقذى به؛ أغضى فوقها: أطْبَقَ جَفْنَهُ عليها؛ الشُّفُرُ: أصلُه بسكون الفاء وحُرِّكت بالضَّمِّ إتْباعًا: أصل منبت الشعر في الجَفْن].

(٢) في اللسان (و ط ط) وفيه "...عَجَزَ الوَطْوَاطُ"، أنشدهما ابنُ بَرِّي لِذي الرُّمَّة يَهْجُو امْرَأَ القَيْسِ، ومع المشطورين مَشاطير أخرى. والشاهد في ديوان ذي الرمة ١٧٥٨/٣ برواية "إنّي إذا ...".

٣٨- بِرَجْمٍ أَجَّأَى مِقْذَفَ الْمِلاَطِ
٣٩- إِنِّى امْرُؤٌ بِمُضَرَ اعْتِبَاطِـــى

بِرَجْمٍ: يَقُولُ: بِمُرَاجَمَةٍ.
وَأَجَّأَى: مِنَ **الْجُوءَةِ**، وَهِىَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.
يُقَالُ لِلْعَضُدَيْنِ: ابْنَا **مِلاَطٍ**.
وَمِقْذَفٌ: شَدِيدُ الْمُرَاجَمَةِ، وَهَذِهِ صِفَةُ الْجَمَلِ، يَقُولُ: فَرَمْيِي وَدَفْعِي كَرَمْيِ هَذَا وَمُدَافَعَتُهُ.(١)
وَالاعْتِبَاطُ: الْقَطْعُ، وَالْعَبِيطُ: الَّذِى اعْتُبِطَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَأَنْشَدَ:
*** كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لاَ تُرْقَعُ *** (٢)
يُرِيدُ: شَقَّ الْحَدِيدِ.

٤٠- عُرَاعِـــرُ الأَقْـــوَامِ وَاخْتِبَاطِى
٤١- لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ (٣)

عُرَاعِرٌ: شَدِيدٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْجَمْعَ وَيُخْرِجُهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَيَضُمُّ الْعَيْنَ، وَأَنْشَدَ:
خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ (٤)

---

(١) هكذا فى الأصل، والصواب "ومُدَافَعَتِه".
(٢) الشاهد فى اللسان (ع ب ط) عَجُز بَيْتٍ لأبى ذُؤَيب، وصَدْرُه:
* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ *
يَعْنِى كَشْقَّ الجُيُوبِ وأَطْرافِ الأَكْمامِ والذُّيول؛ لأنها لا تُرْقَعُ بعد العَبْطِ. ورواية اللسان "العُبْطِ". والشاهد فى شرح أشعار الهذليين /٤٠.
(٣) التاج (ب س ط) وفيه "... البِسَاطِ".
(٤) الشاهد فى اللسان (ع ر ر) لِمُهَلْهِل، وهو عَدِىّ بن رَبِيعة التَّغْلِبِىّ المُتَوَفَّى نحو ٩٣ ق.هـ=٥٣١م، ورِوايةُ العَجُزِ "شَجَرُ العُرَا..." وهو الذى يَبْقَى على الجَدْبِ. والشاهد فى ديوانه /٨٢ط بيروت بَصِيغَةُ أخرى، برواية "... وعَرَاعِرُ الأَقوامِ" والعَراعِرُ: جمع العُراعِرِ، وهو السَّيِّدُ.

وَالْعُرْوَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِى لاَ يَكَادُ يَنْتَفِى، وَالْتِفَاؤُهُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَهُوَ يُرِيدُ الْجَمْعَ فَيَكُونُ عَلَى لَفْظِ الصَّوَارِحِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَعَرَاعِرُ" قَالَ: وَهُمُ الأَشْرَافُ وَالْوَاحِدُ [عُرَاعِر][1]، وَمِثْلُهُ الْقُنَاقِنُ، والْقَنَاقِنُ، وَالْحُلاَحِلُ والْحَلاَحِلُ، وَالْعُجَاهِنُ وَالْعَجَاهِنُ، فَالْقَنَاقِنُ: الْمُهَنْدِسُ لِلْمَاءِ الَّذِى يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ، وَالْجَمْعُ قَنَاقِنُ، وَالْعُجَاهِنُ: الطَّبَّاخُ، وَالْجَمْعُ الْعَجَاهِنُ، وَكَذَلِكَ الْحُوَالِقُ وَالْحَوَالِقُ وَالْجَوَالِقُ جَمِيعًا.

وَالاخْتِبَاطُ: أَنْ يَرْكَبَ الطَّرِيقَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَقُولُ: تَقَدُّمِى عَلَى النَّاسِ وَرُكُوبِى / الأَمْرَ، قَالَ: (١٥٢/أ)

وَيُقَالُ: **خَبَطَتْ** حَوَافِرُهُ الأَرْضَ: إِذَا كَسَرَتْهَا.

وَالْبَسَاطُ: الأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

٤٢- وَالْحَسَبُ الْمُثْرِى مِنَ الْبَلاَطِ

٤٣- وَالْمُلْكُ فِى عَادِيِّنَا الْقَعَّاطِ

الْمُثْرِى: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: **أَثْرَى** الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ إِثْرَاءً، وَهُوَ الثَّرَاءُ.

وَالْقَعَّاطُ: الْمُشَدَّدُ، يُقَالُ: رَجُلٌ يُقَعِّطُ فِى الدِّينِ: إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْقَعَّاطُ**: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ.

٤٤- دَانَتْ لَهُ والسُّخْطُ للسُّخَّاطِ [2]

٤٥- نِزَارُهَا وَيَامِنُ الأَقْحَاطِ [3]

٤٦- فَأَيُّهَا الْجَاذِى عَلَى الْقِطَاطِ [4]

٤٧- مِنْ ذِى أَنًى أَوْ جَاهِلٍ نَفَّاطِ

يَامِنٌ: يُرِيدُ الْيَمَنَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٢) التاج (ق ح ط) وفيه "للسَّحَّاطِ".

(٣) التاج (ق ح ط).

(٤) اللسان، والتاج (ق ط ط) وروايته:

* يَأَيُّهَا الحاذى على القِطَاطِ *

والقِطَاطُ: المِثَالُ الذى يَحْذُو عليه الحاذى ويَقْطَعُ النَّعْلَ (اللسان).

* بَيْتُكَ فِي الْيَامِنِ بَيْتُ الأَيْمَنِ *[1]
* فِي الْعِزِّ مِنْهَا وَالسَّنَامِ الأَسْمَنِ *

وَقَوْلُهُ: "**لِلسُّخَّاطِ**" يَقُولُ: عَلَى رَغْمِ مَنْ رَغِمَ.

وَالْجَاذِي: الْمُنْتَصِبُ.

وَالْقِطَاطُ: مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الْقِطَاطُ** مِنَ الْمَقْطُوطِ، قَطَّهُ وَقَدَّهُ.

وَالتَّفَّاطُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْفِطُ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ نَفْخٌ بِالأَلِفِ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلاَ نَافِطَةٌ. وَالْعَافِطَةُ: هِيَ الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْعَافِطَةِ النَّافِطَةِ لِلرَّاعِيَةِ، وَالْعَفْطُ: صَوْتُهَا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَطَ عَفَطَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: فُلاَنٌ يَنْتَفِطُ عَلَيَّ غَضَبًا، قَالَ: وَالْقِدْرُ تَنْفِطُ فِي أَوَّلِ غَلْيِهَا وَتَكِتُّ ثُمَّ تَغْطَمِطُ.

٤٨- نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ[2]
٤٩- فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الأَوْرَاطِ[3]
٥٠- بِمَحْبِسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ
٥١- أَذَلُّ أَعْنَاقًا مِنَ الْغَطَاطِ[4]

لَمْ يَرْوِ الأَصْمَعِيُّ "بِمَحْبِسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ".

وَالْمِلْطَاطُ: السَّاحِلُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ هُرَّابًا مِنَ الدَّجَّالِ، يُرِيدُ / بِذَلِكَ سَاحِلَ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمِلْطَاطُ**: الْمُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ. (١٥٢/ب)

---

(١) المشطور الأول في اللسان (ى م ن) غير منسوب. والرَّجَزُ لِرُؤبة في ديوانه المطبوع/١٦٣ الأُرْجوزة (٥٧) المشطوران (١٠٥،١٠٦).

(٢) اللسان (ل ط ط، و ر ط)، والتاج (و رط). والرجز لِرُؤبة في ديوانه المطبوع /١٦٣ الأرجوزة (٥٧) المشطوران (١٠٥،١٠٦).

(٣) اللسان، والتاج (و ر ط)، وفي اللسان (ل ط ط) "في وَرْطة وأيما إيراط"، ويُروى "فأصْبَحُوا في وَرْطة الأَوْراطِ"، وفي اللسان: جَمْعُ وَرْطة ورَاطٌ، وقال ابْنُ سِيدَه تَعْلِيقًا على جمع (الأوراط): أُراهُ على حَذْفِ التاء فيكون من بابِ زَنْدٍ وأَزْنادٍ، وفَرْخٍ وأَفْراخٍ.

(٤) التاج (غ ط ط).

وَالأَوْرَاطُ: جَمْعُ وَرْطَة، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي الأَمْرِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْحُوَ مِنْهُ: قَدْ وَقَعَ فِي وَرْطَة، وَيُقَالُ: أَوْرَطَنِي فِي أَمْرٍ: لَمْ يُخْرِجْنِي مِنْهُ.

وَالْغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

٥٢- مِنْ حَادِثٍ أَوْ نَاعِقٍ قَوَّاطِ (١)

٥٣- قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْعَسْلِ وَالإِحْنَاطِ (٢)

٥٤- غَيْظًا وَأَلْقَيْنَاهُ فِي الأَقْمَاطِ (٣)

٥٥- لَنَا سِرَاجًا كُلَّ لَيْلٍ غَاطِ (٤)

الْقَوْطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ، **وَقَوَّاطٌ**: يُرِيدُ له قَوْطٌ.

وَالنَّاعِقُ: الَّذِي يَنْعَقُ بِهِنَّ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَزَرْعٍ.

وَالإِحْنَاطُ: يُرِيدُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ الْحَنُوطَ، وَأَنْشَدَ:

*** وَخَيْلٌ بَنِي شَيْبَانَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ ***

أَيْ كَانَ لَهَا حَنُوطًا. وَالأَحْنَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ **حَنُوط**. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَوْطُ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِئَةِ إِلَى الثَّلاَثمِئَة.

وَالأَقْمَاطُ: جَمْعُ قِمْط، جَعَلَهُ مَصْدَرًا، قَمَطَهُ قَمْطًا، يَقُولُ: شَدَدْنَاهُ.

وَالْغَاطِي: الْمُلْبِسُ، وَيُقَالُ: غَطَا يَغْطُو غُطُوًّا: إِذَا عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ، وَغَطَّى الشَّيْءَ تَغْطِيَةً، وَغَطَاهُ يَغْطُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا ... لِ وَجَهْلٍ غَطَّا عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٥)

٥٦- وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالأَشْرَاطِ (٦)

---

(١) التاج (ق و ط) وفيه "من ناعقٍ أو حارثٍ قَوّاطِ" وفي ديوانه المطبوع "من حارثٍ...".

(٢) التاج (ق م ط).

(٣) التاج (ق م ط).

(٤) لَيْلٌ غاطٍ: مُظْلِمٌ. اللسان (غ ط ى)، والرَّجَزُ في التاج (ش ر ط).

(٥) شاهد حَسّان في اللسان (غ ط ا). وهو في ديوانه /٤٠ط دار صادر بيروت.

(٦) التاج (ش ر ط).

٥٧- وَإِنْ عِـــرَاكُ الْيَوْمِ ذِى الضَّغَاطِ
٥٨- مَاعَـــكَ عِـــزًّا دَامِيَ الْحِطَاطِ
٥٩- وَسَـــارَ بَغْيُ الأَنفِ النَّحَّاطِ [١]

النَّجْمُ: الثُّرَيَّا.
وَرَاجِسَاتُهُ رَجْسُ رَاجِسَاتِ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ.
وَالْعِرَاكُ: الْمُعَالَجَةُ.
وَالْحِطَاطُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَحُطُّ النَّاسَ، وَيُرْوَى "دَامِيَ الْحِطَاطِ" **وَالْحِطَاطُ**: الْبَثْرُ.
وَالأَنفُ: أَنِفْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَنَفًا.
وَالنَّحَّاطُ: الَّذِى يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ.

٦٠- وَقَدْ غَدَتْ شَامِطَةُ الأَشْمَاطِ
٦١- عَشْوَاءُ تُنْسِى سَرَقَ الْمِرَاطِ

(١٥٣/أ) **شَامِطَةٌ**: يَعْنِى حَرْبًا، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَولُ: تَخْلِطُ الأُمُورَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، يُقَـــال: شَـــمَطَ: / إِذَا خَلَطَ، وَيُقَالُ لِلتِّينِ وَالْقَتِّ: شَمِيطٌ إِذَا خُلِطَا، وَيُقَالُ لِلشَّعَرِ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَبْيَضَ وَبَعْضُهُ أَسْوَدَ شَمِيطٌ، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

شَمِيطُ الذِّئَابَى جُوِّفَتْ وَهْىَ جَوْنَةٌ
بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعِ [٢]

وَيُقَالُ: اشْمِطْ عَمَلَكَ، أَى اخْلِطْ، **وَالشَّامِطَةُ** يَعْنِى الْحَرْبَ وَالْفِتْنَةَ.
وَعَشْوَاءُ، يَقُولُ: تَرْكَبُ رَأْسَهَا لاَ تُبَالِى مَا أَتَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَالْمِرَاطُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْمِرْطِ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ الْمَرَّاطِ وَالْمِرَاطِ، وَلَمْ يُحْكَ لَنَا فِيهِ عَنْـــهُ شَىْءٌ.

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان والتاج (ن ح ط) غير منسوب، وروايته:
* وزَادَ بَغْيُ الأَنفِ النَّحَّاطِ *
والنَّحَّاطُ: الْمُتَكَبِّرُ الذى يَنْحِطُ من الغَيْظ، أى زَفَرَ من الغَيْظ.
(٢) الشاهد فى اللسان (ش م ط) لِطُفَيْلٍ يَصِفُ فَرَسًا بِرواية "شَمِيطُ الذِّئَابَى..."، وهو فى ديوانـــه /١٣٥ برواية اللسان بتشديد الذال وضَمِّها. [فَرَسٌ شَمِيطُ الذِّئَبِ: فيه لَوْنَانِ؛ الرَّيْطُ: الثَّوْبُ اللَّيِّنُ].

٦٢- سَالَتْ نَوَاحِينَا إِلَى الأَوْسَاطِ [١]
٦٣- سَيْلاً كَسَيْلِ الزَّبَدِ الغَطْمَاطِ [٢]

الغَطْمَاطُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ جَمِيعًا.

وَالزَّبَدُ: يَعْنِي الْمَوْجَ.

وَالغَطْمَاطُ: تَغَطْمُطُ الْمَوْجِ عَلَيْهِ، إِذَا اضْطَرَبَ حَتَّى يُغَطِّيَهُ.

٦٤- وَعَرَبٍ عَاتِينَ أَوْ أَنْبَاطِ
٦٥- زُرْنَاهُمُ بِالجَيْشِ ذِي الأَلْغَاطِ
٦٦- حَتَّى رَضَوْا بِالذُّلِّ وَالإِيهَاطِ [٣]
٦٧- وَضَرْبِ أَعْنَاقِهِمِ الْقُسَّاطِ [٤]

الأَلْغَاطُ: جَمْعُ لَغَطٍ، يُقَالُ: **لَغَطَ** الْقَوْمُ يَلْغَطُونَ لَغَطًا.

وَالإِيهَاطُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَطَهُ: إِذَا أَثْقَلَهُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنَ الرَّبَابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ حَيَّةً أَسْوَدَ فَضَرَبْتُهُ فَأَوْهَطْتُهُ، أَيْ أَثْقَلْتُهُ.

وَالقُسَّاطُ: جَمْعُ قَاسِطٍ، وَهُوَ الْحَائِرُ وَالْمَائِلُ أَوْ شَبِيهٌ بِذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى شَفَى الدِّينُ قُسُوطَ الْقُسَّاطِ *

٦٨- بِالْبِيضِ تَحْتَ الأَسَلِ الْوَخَّاطِ
٦٩- نَعْلُو بِهَا مَسَاحِجَ الأَمْشَاطِ
٧٠- حَتَّى أَقَمْنَاهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
٧١- فَقُلْ لِذَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ [٥]

---

(١) اللسان (غ ط م) وفيه "سالَتْ نَواحِيه..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه سالَتْ نَواحِيها...".

(٢) اللسان (غ ط م) وفيه "... الغَطْماطِ" بفتح الغَيْن، وفى التاج (غ ط م ط) "...الزَّبَد...".

(٣) فى ديوانه المطبوع، والتاج (ق س ط) "حَتَّى رَضُوا...".

(٤) اللسان، والتاج (ق س ط) برواية:

* وضَرْبِ أَعْناقِهِمِ القِسَاطِ *

والقَسَطُ: يُبْسٌ فى العُنُقِ.

(٥) التاج (خ ى ط).

قَوْلُهُ: "تَحْتَ الأَسَلِ" يَقُولُ: يَدْخُلُونَ تَحْتَ الرِّمَاحِ بِالسُّيُوفِ.

وَالْوَخْطُ: طَعْنٌ يَحُوفُ وَلاَ يَنْفُذُ. قَالَ: وَقَالَ الكِنْدِيُّ:

* موتة ذِى قَارٍ أُدْخِلُوا تَحْتَ الشُّثَّابِ *[1]

وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا [2]

(١٥٣/ب) / وَالْمَسَاحِجُ: يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِى يَقَعُ عَلَيْهِ الْمُشْطُ.

وَالْخَيَّاطُ: الَّذِى يَأْخُذُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٧٢- وَذِى الْمِرَاءِ الْمِهْمَرِ الضَّفَّاطِ [3]

٧٣- رُغْتَ اتِّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضُّرَاطِ [4]

٧٤- وَالشَّقِّ ثَوْبُ الشَّرِّ ذُو الْعِطَاطِ

٧٥- لَيْسَ عَضُّ الْخَرِفِ الْمِغْلاَطِ [5]

٧٦- وَالْوَغْلِ ذِى النَّمِيمَةِ الْمِخْلاَطِ [6]

٧٧- مِثْلِى إِذَا جَلَّحَ وَانْخَرَاطِى

الضَّفَّاطُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْتَنِزُ اللَّحْمِ. وَالضَّفَّاطُ: مِنَ الضَّفَاطَةِ، وَهِىَ الْحُمْقُ.

---

(١) الشُّثَّابُ: النَّبْلُ، واحِدُه شُثَّابة؛ ويَوْمُ ذى قارٍ: يَوْمٌ لِبَنِي شَيْبانَ، وكان أَبْرَوِيزُ أَغْزاهُم جَيْشًا فَظَفِرَتْ بَنُو شَيْبانَ، وهو أَوّل يوم انْتَصرَتْ فيه العَرَبُ من العَجَم.

(٢) شاهد زُهَيْر فى ديوانه /٥٤ط دار الكتب، وروايته:

"... ما ارْتَمَوْا...". يقول: إذا ما رَمَوْا من مَدًى بَعِيدٍ غَشِيَهُم بالرُّمْحِ، فإذا اطْعَنُوا دخل تحت الرِّماح بالسيف فَضَارَبَ، فإذا ضاربوا دخل تحت السيف فاعْتَنق، وإنما أراد أن يُخْبِرَ أنه أَقْرَبُهم إلى القتال.

(٣) التاج (خ ى ط).

(٤) التاج (خ ى ط).

(٥) التاج (خ ل ط) وفيه "فَلَيْسَ ... المِخْلاطِ".

(٦) التاج (خ ل ط) وفيه "... المِغْلاطِ".

وَانْشَقَّ ثَوْبُ الشَّرِّ، هٰكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: **ثَوْبُ السَّرْدَقِ الْعَطَّاطِ**.

وَالْوَغْلُ: الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ.

وَالْعَطَاطُ: التَّخْرِيقُ، عَطَّهُ يَعُطُّهُ عَطًّا.

وَالانْخِرَاطُ: الجِدُّ وَالْمَضَاءُ، مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيب: مُضِيُّهُ ذَاهِبًا. **وَالْخِرَاطُ**: سُرْعَتُهُ.

[وَالْوَبْلُ: أَشَدُّ المَطَرِ وَأَكْبَرُهُ قَطْرًا].(١)

٧٨- وَالْتَاثَ مِنِّي الْوَبْلُ بِالقِطَاطِ
٧٩- وَقَدْ رَأَى الرَّاؤُونَ بِالْمَحَاطِ
٨٠- تَصَعُّدِي فِي الْجَرْيِ وَالْحِطَاطِ
٨١- فَطَاحَ عَنْ جِدِّي ذَوُو الإِشْطَاطِ
٨٢- فِي مُصْمَعِدَّاتٍ عَلَى السِّمَاطِ
٨٣- إِذَا تَمَطَّاهُنَّ عَقْبٌ مَاطِ

الْمَحَاطُ، يَقُولُ: حَيْثُ يُحَاطُ بِالنَّاسِ، وَيُقَالُ: أَشَطَّ: إِذَا جَاءَ بِشَطَطٍ.

وَالْمُصْمَعِدَّاتُ، يُقَالُ: اصْمَعَدَّ السَّيْرُ: إِذَا حَدَّ وَمَضَى.

وَالسِّمَاطُ: النِّظْمُ: هُوَ نَظْمٌ وَاحِدٌ، وَالْوَاحِدُ سِمْطٌ.

وَتَمَطَّاهُنَّ: مَدَّهُنَّ.

وَعَقْبٌ: جَرْيٌ بَعْدَ جَرْيٍ.

ابْنُ حَبِيب: **الإِشْطَاطُ**: الْجَوْرُ.

٨٤- وَمَدُّ أَخْطَاطٍ إِلَى أَخْطَاطِ
٨٥- لَوْلاَ الشَّبَا طَارَ مِنَ الإِفْرَاطِ
٨٦- وَهْوَ مُرِيحٌ غَيْرُ ذِي احْتِلاَطِ
٨٧- لَوْ أَحْلَبَتْ حَلاَئِبُ الفُسْطَاطِ(٢)

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالي رقم (٧٨).

(٢) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط)، وفي ديوانه المطبوع "حَلاَئِبَ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَوْ أَحْلَبَتْ حَلاَئِبُ الفُسْطَاطِ".

(١٥٤/أ) وَالأَخْطَاطُ جَمْعُ خَطٍّ، وَهُوَ / الَّذِي يُخَطُّ لِلْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالشَّبَا: حَدَائِدُ اللِّحَامِ.

وَالإِفْرَاطُ: التَّقَدُّمُ.

وَالْمُرِيحُ: هُوَ الَّذِي يُكْرَبُ وَيُجْهَدُ.

وَالفُسْطَاطُ أَيْضًا: الْمِصْرُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: هَذَا مَا اشْتَرَى فُلاَنٌ مِنْ فُلاَنٍ مَوْلَى زِيَادٍ، اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَ مِئَةِ جَرِيبٍ حِيَالَ الفُسْطَاطِ، قَالَ: يُرِيدُ الْبَصْرَةَ.

وَالْحَلاَئِبُ: جَمْعُ حَلْبَةٍ، وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: أَحْلَبَ وَأَحْلَبَ: إِذَا أَعَانَ.

٨٨- عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالبَلاَطِ[1]

٨٩- نَاجٍ يُعَنِّيهِنَّ بِالإِبْعَاطِ[2]

٩٠- وَالْمَاءُ تَضَّاحٌ عَلَى الآبَاطِ[3]

٩١- إِذَا اسْتَزَدْنَاهُنَّ بِالسِّيَاطِ[4]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ" يَعْنِي هَذَا الْجَمَلَ إِذَا سَدَى فِي مَشْيِهِ حَمَلَ أَصْحَابَ الإِبِلِ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوا إِبِلَهُمْ بِالسِّيَاطِ لِيُلْحِقُوهُ.

وَنَوَّهْنَ: يَعْنِي الإِبِلَ حَمَلَتْ أَصْحَابَهَا عَلَى أَنْ تُضْرَبَهَا بِالسِّيَاطِ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ، وَأَلْقَاهُنَّ: خَلْفَهُنَّ. وَالْبَلاَطُ: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ.

---

(١) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط).

(٢) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، ورَوَاهُ ثَعْلَبٌ "... يُعَنِّيهِنَّ بِالإِبْعَاطِ" والرجز فى التاج (ب ع ط).

(٣) اللسان (س د ا).

(٤) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، وروايته:

* إذا استَدَى نَوْهَنَ بالسِّيَاطِ *

والرجز فى التاج (ب ع ط) برواية اللسان. وفيه "نُوَّهَنَ".

وَالإِبْعَاطُ، وَالإِبْعَادُ وَاحِدٌ، أَبْعَطَ، وَأَبْعَدَ، وَذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي السَّوْمِ، وَرَوَاها أَبو عَمْرٍو "نَضَّاخٌ مِنَ الآبَاطِ" أَرَادَ بِهِ العَرَقَ يَنْضَخُ مِنْ إِبَاطِ الْخَيْلِ.

٩٢- فِي رَهَــجٍ كَشُقَــقِ الرِّيَــاطِ

٩٣- أَرْبَى وَقَدْ صَاحُوا بِهَا يَعَاطِ (١)

٩٤- مَعْجِي أَمَامَ الْخَيْلِ وَالْتِبَاطِي (٢)

الْمَعْجُ: المَرُّ السَّهْلُ.

وَالالْتِبَاطُ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ يَجْهَدُ الْعَدْوَ قَدْ عَدَا اللَّبَطَةَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّــهُ لاَ يُجَــارِينِي أَحَدٌ إِلاَّ سَبَقْتُهُ، قَالَ أَبو عَمْرٍو: **الالْتِبَاطُ**: أَشَدُّ مِنَ الْمَعْجِ.

وَشُقَقٌ جَمِيعُ شُقَّةٍ، وَأَمَّا مِنَ الْبُعْدِ فَيُقَالُ شُقَّةٌ، / وَشِقَّةٌ. وَالشُّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ لاَ غَيْرُ. (١٥٤/ب)

* * *

(١) يَعَاطِ مِثْلُ قَطَامِ: زَجْرٌ للذِّئْب أو غَيْرِه، إذا رأيْتَه قُلْتَ: يَعَاطِ يَعَاطِ.

(٢) التاج (ل ب ط).

-٢٤-

وَقَالَ أَيْضًا (*) **[فى مَديحِ نَفْسه]**(١):

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَذِه لِلْعَجَّاجِ، وَهِىَ فِى رِوَايَةِ أَبِى عَمْرٍو وَالأَصْمَعِيِّ لِرُؤْبَةَ.

١- وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِى (٢)

٢- بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسَطِ (٣)

قَوْلُهُ: "وَبَلَدٍ" قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَرَقَ هَذَا مِنْ أَبِيهِ مِنْ قَوْلِه:

* وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْخَاطِى *(٤)

قَوْلُهُ: "**يَغْتَالُ**" يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْطُو وَيَخْطُو فَلاَ يَكَادُ يَسْتَبِينُ فِيهِ السَّيْرُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِغَائِلِ الْغَوْلِ**" يُرِيدُ بِبَلَدٍ غَائِلٍ غَوْلُهُ، أَىْ بُعْدُهُ.

يَغْتَالُ: لاَ يَسْتَبِينُ فِيهِ خَطْوٌ كَأَنَّهُ لَيْسَ يَمْشِى وَلاَ يَسِيرُ، [فَقَوْلُهُ: "**يَغْتَالُ**"](٥).

وَالْمَبْسَطُ: الْمُتَّسَعُ، يُقَالُ: أَرْضٌ بَسِيطَةٌ.

٣- بِهِ الرَّدَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَطِ

٤- مُنْخَرِقِ الْجَوْزِ مَخُوفِ الْمَهْبَطِ

٥- عَلَيْهِ مِنْ أَكْنَافِ قَيْظٍ يَغْتَطِى

الْجَوْزُ: الْوَسَطُ.

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٨٣، ٨٤) ورقمها (٣١).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) التاج (ب س ط).

(٣) التاج (ب س ط).

(٤) الرَّجَزُ للعجاج فى ديوانه تحقيق د. سعدى ضنّاوى، ط دار صادر بيروت، وروايته:

*مَجْهُولةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخاطِى *

[تغتال: لا يَسْتَبِينُ فيها المَشْىُ].

(٥) ما بين الحاصرتين عبارة مكررة سبق توْضيحُها.

وَمُنْحَرِقٌ: أَنْ يَكُونَ حَرْقًا، وَالْحَرْقُ: الأَرْضُ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الفَلاَةِ، تَنْحَرِقُ فَتَمْضِي. **وَالْمَهْبِطُ:** الْمُنْحَدَرُ، وَيُرْوَى "**الْمَهْبَطُ**" وَهُوَ الْمَصْدَرُ، وَالْمَهْبِطُ: الاسْمُ.

الرَّذَايَا: الإِبِلُ الَّتِي أَسْقَطَتْ مِنَ الْهُزَالِ.

وَالْوَجِي: الَّذِي بِهِ الْوَحَى، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْخُفِّ، وَهُوَ حَافِرٌ. وَالْحَفَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُكِلَ.

وَالْمَسْقَطُ: الَّذِي يُرْذَى فَيُخَلَّى مِنْ هُزَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَأَكْنَافُ الشَّيْءِ: نَوَاحِيهِ، يَقُولُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَكْنَافَهُ، أَيْ أَلْبَسَهُ.

وَيَغْتَطِي: يُلْبِسُ وَيَعْلُو. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَأَنْشَدَنَا خَلَفٌ الأَحْمَرُ:

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يَخْرُجُ مِنْهَا فُقَاحِيٌّ وَعِرْبِيبُ (١)

/ يَعْنِي شَجَرَةً. (١٥٥/أ)

وَفُقَاحِيُّ الشَّجَرَةِ: الزَّهْرَةُ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا بَيْضَاءَ.

٦- شَبْكٌ مِنَ الآلِ كَشَبْكِ الْمُشَطِّ

٧- إِذَا شَمَارِيخُ النِّيَافِ الأَعْيَطِ (٢)

[ابْنُ حَبِيبٍ: **يَغْتَطِي:** يَتَغَطَّى بِالسَّرَابِ يَشْتَبِكُ عَلَيْهِ الآلُ فَيُوَارِيهِ وَيَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَمَا يَتَّصِلُ الشَّعَرُ بِالشَّعَرِ إِذَا مُشِطَ] (٣).

شَبْكٌ: خَلْطٌ مُشْتَبِكٌ.

وَالْمُشَطُّ: اللَّوَاتِي يَمْشُطْنَ، وَيُقَالُ: مُشْطٌ، وَمُشُطٌ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: سَنَامٌ مُمَشَّطٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدِ اكْتَنَزَ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَلأَ، وَسَنَامٌ مُحَرْنِقٌ كَأَنَّ فِيهِ حَرَانِقَ مِنَ امْتِلاَئِهِ.

---

(١) الشاهد أنشده ابنُ قُتَيْبة في اللسان (غ ط ى، م ل ح)، وبرواية العَجُز:

" يُعْصَرُ مِنْها مُلاَحِيٌّ وعِرْبِيبُ "

وفي اللسان (م ل ح): "ابنُ سيده: عِنَبٌ مُلاَحِيٌّ: أَبْيَضُ"، وفي اللسان (غ ر ب): "والعِرْبِيبُ: ضَرْبٌ من العِنَب بالطائف شديد السَّواد، وهو أَرَقُّ العِنَبِ وأَحْوَدُه، وأَشَدُّه سَوادًا" وفي اللسان (غ ط ى): "غَطَتِ الشَّجَرةُ وأَغْطَت: طالتْ أغصانُها وانبسطتْ على الأرضِ فألْبَستْ ما حَوْلَها".

(٢) التاج (ع ى ط).

(٣) ما بين الخاصرتين شرح للمشطور رقم (٥) من الأرجوزة.

وَالشَّمَارِيخُ: الشُّعَبُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا شِمْرَاخٌ، وَشُمْرُوخٌ.
وَالنِّيَافُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْرِفُ.
وَالأَعْيَطُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ الْمُرْتَفِعُ.

٨- عُمِّمْنَ بِالآلِ اعْتِمَامَ الأَشْمَطِ [١]
٩- مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرَوِّطِ [٢]
١٠- بِالْعِيسِ تَمْطُوهَا فَيَافٍ تَمْتَطِي [٣]
١١- عُوجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الشَّوْحَطِ [٤]

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مَكَانَ: "فَيَاق" "فَيَاف".
وَالْقَرَبُ: إِذَا طُلِبَ الْمَاءُ مِنْ لَيْلَتَيْنِ، فَاللَّيْلَةُ الأُولَى الطَّلَقُ، وَالثَّانِيَةُ الْقَرَبُ إِذَا صَبَّحَ الْمَاءُ فِي غَدِهَا.
وَالْمُخْرَوِّطُ: الْمُمْتَدُّ الْمُنْحَدِبُ الْمَاضِي.
وَتَمْطُو: تَمْتَدُّ.
وَيُقَالُ: قَوْسٌ، وَقِسِيٌّ، وَأَقْوَاسٌ، وَقِيَاسٌ.

١٢- وَخَبْطُ أَيْدِيهَا صِعَابَ الْمَخْبَطِ
١٣- يَنْتُقْنَ أَقْتَابَ النُّسُوعِ الأُطَّطِ [٥]

يَنْتُقْنَ: يَنْقُضْنَ.
قَالَ: وَالنَّسْعُ إِذَا كَانَ جَدِيدًا سَمِعْتَ لَهُ أَطِيطًا، أَيْ صَوْتًا.
وَالْقُتُودُ: أَحْنَاءُ الرَّحْلِ، وَهِيَ عِيدَانُهُ، الْوَاحِدُ قَتْدٌ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنْتَقُ الْخَوَالِقُ حَتَّى يَمْتَلِئَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْضَهُنَّ رُؤُوسَهُنَّ فِي السَّيْرِ.

---

(١) التاج (ع ى ط).
(٢) التاج (خ ر ط). ورواية أبي سعيد الضرير: "ما كانَ...".
(٣) التاج (خ ر ط) وفيه "...فَيَافٍ تَمْتَطِي". وهي رواية أبي سعيد الضرير.
(٤) الشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ منَ النَّبْعِ (الشَّجَر) تُتَّخَذُ منه القِياسُ (القِسِيُّ)، وهي من شَجَرِ الجِبالِ جِبالِ السَّرَاةِ. (اللسان/ ش ح ط).
(٥) "أَقْتَابَ النُّسُوعِ..." هكذا بالأصل، والرِّواية التي تَتَّفِقُ مع الشرح الوارد للمشطور "أَقْتَادَ النُّسُوعِ...". والنَّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ على هيئة أَعِنَّةِ النِّعَالِ تُشَدُّ به الرِّحالُ. (اللسان/ن س ع)، والشاهد في التاج (أ ط ط).

ابْنُ حَبِيبٍ: الأَقْتَادُ: الرِّحَالُ.

١٤- تُفْضِي إِلَى أَبْلاَطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ (١)

١٥- عَلَيْهِ مِنْ سَافِ الرِّيَاحِ الْخُطَّطِ

وَيُرْوَى "**الْخُطَطِ**"، **تُفْضِي** هَذِهِ الْفَلاَةُ **إِلَى جَوْفٍ مُبْلَطٍ**. وَيُقَالُ: أَبْلَطَ بِالأَرْضِ: إِذَا أَلْزَقَ، / وَأَصْلُهُ الاسْتِوَاءُ، وَمِنْهُ الْبَلاَطُ، وَكُلُّ مُسْتَوٍ بَلاَطٌ (٢). (١٥٥/ب)

وَمُبْلَطٌ: مُلْزَقٌ بِالأَرْضِ، يَقُولُ: الْمَاءُ مُلْزَقٌ بِالأَرْضِ.

وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ: "**جَوْفٌ**" يَقُولُ: مُسْتَقٍ، قَالَ: وَيُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسُّيُوفِ: إِذَا نَزَلُوا عَلَى الأَرْضِ.

قَالَ: وَالْمُبَلَّطُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:

مُبَلَّطٌ بِالرُّخَامِ أَسْفَلُهُ ∴ لَهُ مَحَارِيبُ بَيْنَهَا الْعَمَدُ

وَالْمَحَارِيبُ: الْغُرَفُ، وَأَنْشَدَ:

رَبَّةَ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا ∴ لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا (٣)

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **مِحْرَابُ** الرَّجُلِ: مَجْلِسُهُ، وَأَنْشَدَنَا بَيْتَ أَبِي زُبَيْدٍ:

*** يُضِيءُ مِحْرَابُهُمْ جَمْرًا وَأَخْطَابَا ***

وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ "**مِحْرَابُهُمْ**".

وَسَافِيهِ: مَا سَفَتْهُ الرِّيحُ.

وَخُطَّةٌ: تَحُطُّ فِي الأَرْضِ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَخُطَّةٌ، قَالَ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

١٦- أَجُنَّ كَتَيْسِ اللَّحْمِ لَمْ يُشَيَّطِ

١٧- يَاكُرْتُهُ قَبْلَ الْعَطَاطِ اللُّغَّطِ (٤)

---

(١) اللسان، والتاج (ب ل ط) وفيهما:

* يَأْوِي إِلَى بَلاَطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ *

(٢) هكذا بالأصل، ولَعَلَّه "وَكُلُّ مُسْتَوٍ بَلاَطٌ".

(٣) الشاهد فى اللسان (ح ر ب) لِوَضَّاحِ الْيَمَنِ، ورِوايةُ عَجُزِه:

* لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمَا *

(٤) اللسان (ل غ ط)، والتاج (خ ط ط، ف ر ط).

١٨- وَقَبْلَ جُونِيٍّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ[١]

١٩- وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرَّطِ[٢]

قَالَ: **كَنَبْعِ اللَّحْمِ** يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَاءُ اللَّحْمِ الَّذِى لَمْ يُدْنَ مِنَ النَّارِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "كَمَاءِ النَّبِيءِ لَمْ يُشَيَّطِ" يَعْنِى اللَّحْمَ.

يُقَالُ: أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ أُجُونًا وَأَجْنًا، وَأَقَامَ الْمَصْدَرَ هَاهُنَا مَقَامَ الاسْمِ، وَكَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَقُولَ: آجِنٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* صَكَّ نَفْضًا لاَ يَنِي مُسْتَهْدَجَا *[٣]

أَقَامَ النَّفْضَ مَقَامَ الاسْمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ، يُقَالُ: أَنْفَضَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ: مِضّ *[٤]

* وَحَرَّكَتْ لِى رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ *[٥]

أَىْ أَشَارَتْ بِهَا.

وَيُشَيَّطُ: يُحْرَقُ.

وَالْقَطَاطُ: الْبِيضُ.

وَالْجُونُ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَاللُّغَطُ مِنَ اللَّغَطِ، وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: **الأَفْرَاطُ**: الْمُتَقَدِّمُونَ إِلَى الْمَاءِ، وَاحِدُهُمْ: فَارِطٌ وَفَرَطٌ.

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع "وقَبْلَ حَوْنِيٍّ..."، وفى اللسان (ل غ ط) "وقَبْلَ حُونِيٍّ..."، والتاج (خ ط ط، ف ر ط).

(٢) اللسان، والتاج (ف رط).

(٣) ديوان العجاج/ ٣٥٠ط بيروت برواية:

* أَصَكَّ نَعْضًا لا يَنِي مُسْتَهْدَجا *

(٤) فى اللسان (م ض ض): "المِضُّ: أن يَقُولَ الإنسانُ بِطَرَفِ لِسانِه شيْئَ لاَ، والذى فى الصحاح:

* سَأَلْتُ هَلْ وَصْلٌ فَقَالَتْ: مِضّ *

(٥) فى اللسان، والتاج (م ض ض) "بالنَّعْضِ" وهو الصَّوابُ، ولَعَضَ بِرأْسِه يَنْعُضُ نَعْضًا: حَرَّكَهُ.

[وَالْمَيْطُ: السَّبْقُ. والمَيَاطُ: السِّبَاقُ، يُقَالُ: مَاطَ / يَمِيطُ مَيْطًا][1]. (١٥٦/أ)

وَالْفُرَّطُ: الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ وَسَلَفَتْ، وَالْفَرَطُ: مَا تَقَدَّمَ. وَفُرَّط مِنْ صِفَةِ الأَفْرَاطِ.

٢٠- وَوِرْدِ مَيَّـــاطِ الذَّنَـــابِ الْمَيَّطِ

٢١- بِسَلَبٍ ذِي سَلَبَاتٍ وُخَّطِ [2]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "فِي سَلِبَاتٍ" يَعْنِي قَائِمَةً، أَيْ طَوِيلاَتٍ.

وَالسَّلَبُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي بَعِيرًا.

وَوُخَّطٌ: أَصْلُ **الوَخْطِ** الطَّعْنُ عَلَى جِهَةِ النَّثْرِ، يَقُولُ: فَهِيَ تَرُجُّ بِأَرْجُلِهَا زَجًّا، قَالَ: وَيُقَـــالُ: **وُخَّطٌ** فِي سَيْرِهَا، وَخَطَ، وَوَخَدَ. **وَالوُخَّطُ**: الرِّمَاحُ، فَشَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالرِّمَاحِ.

٢٢- يَمْطُو السُّرَى بِعُنُقٍ عَنَطْنَـــطِ[3]

٢٣- فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطِي

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا**" وَرِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ رِوَايَةِ الأَصْمَعِيِّ.

وَالضَّبْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مُضَبَّرٌ.

وَالضَّوْجَانُ: الَّذِي فِيهِ تَثَنٍّ، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَتَثَنَّى.

وَضَوْجُ الْوَادِي: مَا تَثَنَّى مِنْهُ. قَالَ: وَبِالطَّائِفِ عَيْنَانِ يُقَالُ لَهُمَا: **ضَوْجَانِ**؛ لأَنَّهُمَا تَتَثَنَّيَانِ.

وَقَوْلُهُ: "**لِلْمُمْتَطِي**" يُرِيدُ لِمَنِ امْتَطَاهُ، أَي رَكِبَهُ، وَيَمْطُو: يَمُدُّ.

وَالسُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ.

وَعَنَطْنَطٌ: يَعْنِي طَوِيلاً.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: "فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ القَرَا" **والمَضْبُورُ**: الْمُوَثَّقُ. **وَالضَّبْرُ**: الْوَثْـــقُ.

٢٤- يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقَ الْمُسَمَّطِ[4]

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالى رقم (٢٠).

(٢) التاج (ع ن ط).

(٣) اللسان (ع ن ط) غير منسوب، وفيه "تَمْطُو ..." والرَّجَزُ فى التاج، ومقاييس اللغة (ع ن ط).

(٤) التاج (س م ط)، وفى التاج (ن ش ط) "...عَنَقُ...".

٢٥- بِرِجْلٍ طَالَتْ وَبَوْعٍ مِنْشَطِ (١)

يَنْصُو: يَحُوزُ وَيَسْبِقُ.

قَالَ: **وَالْمُسَمَّطُ**: الْمُرْسَلُ يَمْشِي كَيْفَ شَاءَ لاَ يَحْبِسُهُ شَيْءٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الْبَعِيرُ عَلَى رِسْلِهِ يَسْبِقُ هَذِهِ الْمَطَايَا وَهِيَ مُسْرِعَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: حُكْمُكَ مُسَمَّطًا(٢).

وَقَوْلُهُ: "**مِنْشَطٍ**" يُسْرِعُ رَجْعَ يَدَيْهِ إِذَا رَمَى بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **مِنْشَطٌ**: سَرِيعٌ.

وَبَوْعٌ: يَتَبَوَّعُ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ بُعْدُ أَخْذِهِ مِنَ الأَرْضِ، وَيُقَالُ: **مِنْشَطٌ** كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ فِي سَيْرِهِ يُقَدِّمُ الْيَدَ ثُمَّ يُسْرِعُ رَدَّهَا.

مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ: وَيُرْوَى "**بِأَرْجُلٍ طَالَتْ**".

(١٥٦/ب) /**٢٦- يَحْتَثُّ عَجْلَى رَجْعُهَا لَمْ يُقْسَطِ** (٣)

٢٧- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلَ الْمُفْرِطِ

٢٨- وَأَنَا فِي الْعِزِّ الَّذِي لَمْ يُوهَطِ

٢٩- يَبْأَى عَلَى بَغْيِ الْعِدَى وَالْمُشْطِطِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنَا "الْعَدُوِّ الْمُشْطِطِ" كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو، وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ "تَحْتَثُّ" وَكَذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى "يَقْسِطُ" وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ "تَقْسِطُ" فَمَنْ رَوَى "يَحْتَثُّ" ذَهَبَ إِلَى الْبَعِيرِ أَوْ إِلَى الْبَوْعِ، وَمَنْ قَالَ: "تَحْتَثُّ" ذَهَبَ إِلَى الرِّجْلِ.

وَالْقَسَطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ لاَ تَكُونُ مَفْرُوشَةً، يُقَالُ: نَاقَةٌ قَسْطَاءُ إِذَا كَانَ فِيهَا يُبْسٌ.

وَالْمُفْرِطُ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الْقَدْرَ.

وَيُوهَطُ: يُثْقَلُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ، يُقَالُ: أَوْهَطَهُ ضَرْبًا، أَيْ أَثْخَنَهُ، وَيُقَالُ: ضَرَبَ الْحَيَّةَ فَأَوْهَطَهَ: إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ.

---

(١) التاج (ن ش ط).

(٢) في اللسان (س م ط): "مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُم لِمَنْ يَحُوزُ حُكْمَهُ: "حُكْمُكَ مُسَمَّطًا" أَي مُتَمِّمًا.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "تَحْتَثُّ".

وَيَبْأَى: يَفْحَرُ، يَقُولُ: إِذَا بَغَى عَلَيْهِ عَدُوٌّ فَهَذَا يَفُوقُهُ وَيَفْحَرُ [١] عَلَيْهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَ العَدُوِّ مِنَ الفَخْرِ.

والْمُشْطِطُ: الَّذِي ارْتَفَعَ فَوْقَ الْحَقِّ.

٣٠- بِكُلِّ غَضْبَانَ عَلَى التَّعَيُّطِ [٢]

٣١- مُنْتَفِحِ الشَّجْرِ أَبِيِّ الْمَسْحَطِ [٣]

قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "مِنَ التَّعَيُّطِ".

وَغَضْبَانُ إِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَصْرِفْهُ، وَالْوَجْهُ أَنْ لاَ تَصْرِفَهُ؛ لأَنَّ التَّاءَ فِي أُنْثَاهُ زَائِدَةٌ، وَإِنْ صَرَفَهُ صَرَفَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ فِيمَنْ قَالَ: امْرَأَةٌ غَضْبَانَةٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ، حَكَاهَا الكِسَائِيُّ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَ فِي لُغَةِ مَنْ صَرَفَ مَالاَ يَنْصَرِفُ، فَإِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا.

وَالْمُنْتَفِحُ: الْمُنْتَفِخُ.

وَالشَّجْرُ: مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَغِيرِ اللِّهَاةِ.

وَالْمَسْحَطُ، يَقُولُ: مَا يَأْبَى مَا سَحِطَ: يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

٣٢- يُصْلِقُ نَابَاهُ مِنَ التَّحَمُّطِ

٣٣- وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُنْعِطِ [٤]

التَّحَمُّطُ: الأَخْذُ بِبَغْيٍ مَعَ كِبَرٍ، كَمَا قَالَ:

*** أَرَانَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَحُّطْهْ * [٥]**

---

(١) هكذا بالأصل فى الموضعين، والصواب "يَفْحَرُ".

(٢) التاج (ع ى ط).

(٣) التاج (ع ى ط).

(٤) اللسان، والتاج (ب ع ط).

(٥) رواية الرَّجَز فى اللسان (م خ ط):

* قَدْ رابَنا مِنْ سَيْرِنا تَمَخُّطُهْ *

* أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَمَخُّطُهْ *

وفى هامش اللسان: قَوْلُهُ: "من سَيْرِنا" وقَوْلُه: "تَمَخُّطُهْ" كذا بالأصل، والذى فى شرح القاموس عن الصاغانىّ "مِنْ شَيْخِنَا" و "تَحَبُّطُهْ" بالباء. وفى اللسان: تَمَخُّطُهُ: اضطرابُه فى مِشْيَتِه، يَسْقُطُ مَرَّةً ويَتَحامَلُ أُخْرَى.

* أَصْبَـــحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخَمُّطُهْ *

(١٥٧/أ) / وَيُبْعِطُ، وَيُبْعِدُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: أَبْعَدَ وَأَبْعَطَ، وَمَطَّ وَمَدَّ: إِذَا جَاوَزَ مَا يَنْبَغِي.

يُصْلِقُ: يُصَوِّتُ بِهِمَا مِثْلُ الصَّرِيفِ.

٣٤- أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلاَ تَسَخَّطِ (١)

٣٥- فَالنَّـــاسُ يَعْتُونَ عَلَى الْمُسَلَّطِ (٢)

تَسَخَّطُ: تُبْعَدُ، فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ **تَسَخَّطُ** مِنَ السَّخْطِ.

عَلَى الْمُسَلَّطِ: عَلَى ذِي السُّلْطَانِ، فَكَيْفَ بِغَيْرِهِ.

٣٦- وَلَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطِ (٣)

٣٧- عَقْـــلاً وَتَعْلَـــمْ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ

قَوْلُهُ: **"تَرْبِطِ عَقْلاً"** يَقُولُ: تَرْبِطُ نَفْسَكَ فَتَحْلُمُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَأْشِ وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ، أَيْ مُجْتَمِعٌ ثَابِتٌ، فَيَقُولُ: لَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ حَتَّى تَرْبِطَ عَقْلاً وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطْ مِنْكَ، أَيْ يَخْرُجُ فَيَتَقَدَّمُ وَهَذَا، وَيُرْوَى "إِنْ لَمْ تَرْبِطِ".

٣٨- مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضَ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ (٤)

٣٩- وَأَنَّ أَدْوَاءَ الـــرِّجَـــالِ التُّـــخَّـــطِ (٥)

يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا مِنْكَ هُوَ بَعِيدٌ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ مَا لَمْ تَقَدَّمْ فِيهِ فَلاَ يَسْبِقَنَّكَ وَلاَ يَذْهَبْ فَتَمَسَّكَ بِهِ، كَأَنَّكَ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ كَانَ بَعِيدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَنَفْسُ الْمَعْنَى فِيهِ، يَقُـــولُ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَقَدَّمْ فِي صَوْنِ عِرْضِكَ فَتُزَيِّنْ نَفْسَكَ فَاتَكَ مَا تَطْلُبُ مِنْ ذَلِـــكَ إِنْ لَـــمْ تَـــصُنْ عِرْضَكَ وَبَعُدَ مِنْكَ.

---

(١) اللسان (ب ع ط)، والتاج (ب ع ط، س ل ط).

(٢) التاج (س ل ط) وفيه: "والناسُ..." وفي المقاييس (ع ت و) غير منسوب، وفيه "والناسُ..." أيضًا. وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... حَتَّى تَرْبِطِ".

(٤) التاج (ش ح ط).

(٥) التاج (ن ح ط).

وَالتَّحِيطُ وَالزَّحِيرُ وَاحِدٌ.

٤٠- مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطِ (١)

٤١- بِفَضْلِ آكَالِ الإِلَهِ الأَسْبَطِ

يَقُولُ: أَدْوَاءُ الرِّجَالِ مَكَانَهَا فَاحْذَرْهَا.

وَالْغُبَّطُ: الَّذِينَ يَغْبِطُونَكَ بِمَا يَرَوْنَ مِنْكَ وَيَسُرُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، يَقُولُ: فَأَدْوَاؤُهُمْ مَكَانَهَا، أَى وحَسَدُهُمْ فَاحْذَرْهَا.

وَغُبَّطٌ: يَقُولُ: إِنَّ دَاءَ هَذَا هَاهُنَا عَلَى وُدِّهِ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ / فَضْلَكَ، هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْحَسَدِ. (١٥٧/ب)

وَوَاحِدُ **الآكَالِ** أُكْلٌ، وَهُوَ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فِي خَلْقِهِ وَرَأْيِهِ وَطَعَامِهِ وَجَمِيعِ أَمْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الآكَالُ**: وَيُقْطَعُ مِنَ الْقَطَائِعِ وَالْقُرَى، وَالوَاحِدُ أُكْلٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: **الآكَالُ**: العَطَاءُ، وهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُوَسَّعًا عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ: إِنَّهُ لَذُو أُكْلٍ.

وَالأَسْبَطُ: السَّائِغُ يَعُودُ عَلَى الآكَالِ، وَالْمَعْنَى الرِّزْقُ.

محمد بن حَبِيبٍ: **الأَسْبَطُ**: البَسِيطُ اليَدَيْنِ غير جَعْدِهِمَا.

٤٢- مِنْ نَائِلِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَخْلِطِ

٤٣- بِالحِلْمِ جَهْلاً يَسْتَكِنْ أَوْ يُوهَطِ

٤٤- وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطِ

٤٥- يَنْزِعْ ذَمِيمًا وَجِلاً أَو يَحْلَطِ

محمد بن حَبِيبٍ: يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ حِلْمِهِ شَرَاسَةٌ وَامْتِنَاعٌ اسْتُذِلَّ وَأُهِينَ.

يَحْلَطُ: يَجْتَهِدُ، وَمِنْهُ احْتَلَطَ فِي الغَضَبِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

---

(١) التاج (غ ب ط) غير منسوب برواية:

* والناسُ بَيْنَ شامتٍ وغُبَّطِ *

* وَأَخْلَطَ هَذَا لاَ يَرِيْهُ مَكَانِيَا * [1]

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "وَجِلاً أو يُحْبَطُ".

* * *

(١) تمام الشّعْرِ فى اللسان (ح ل ط):

وكُنَّا وهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سوًى ثُمَّ كانَا مُتَّحِدًا وتَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيُّ مِنْهُما بِلَطَاتِـهِ ... وأَخْلَطَ هذا : لا أَعُودُ وَرَائِيَا

وفى هامش اللسان: ويُرْوَى "لاَ أُرِيمُ مَكانِيَا" وهى روايةُ الجَوْهَرِىّ.

-٢٥-

وَقَالَ أيضًا * [فى وَصْفِ المَفازةِ والسَّرابِ]:[١]

١- وَبَلَـدٍ عَامِيَـةٍ أَعْمَـاؤُهْ[٢]

٢- كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِـهِ سَمَـاؤُهْ[٣]

٣- أَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاَةِ مَاؤُهْ[٤]

٤- يَحْسِـرُ طَرْفَ عَيْنِـهِ فَضَاؤُهْ

أَعْمَاؤُهْ: جَمْعُ عَمًى. قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لاَ نَبْتَ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ الحِرْمَازِىِّ قَالَ: أَرَادَ أَنَّ عَلَى السَّمَاءِ هَبْوَةً وَغَبَرَةً، فَلَوْنُ السَّمَاءِ لَوْنُ الأَرْضِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَوْنُ أَرْضِهِ لَوْنُ سَمَائِهِ مِنَ الْغَبَرَةِ، فَأَلْقَى اللَّوْنَ مِنْ قَوْلِهِ: **"لَوْنُ سَمَائِهِ أَيْهَاتَ"** أَىْ بَعِيدٌ مِنْ جَوْزِ الْفَلاَةِ.

وَالْجَوْزُ: الْوَسَطُ، إِنَّما يَصِفُ بُعْدَهُ.

وَقَوْلُهُ: **"عَيْنِهِ فَضَاؤُهْ"** / أَىْ عَيْنُ مَنْ يَسِيرُ فِيهِ. (١٥٨/أ)

٥- هَابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحَاؤُهْ[٥]

٦- وَالسَّرَابُ الْتَسَجَتْ إِضَاؤُهْ[٦]

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤٠٣) ورقمها (١).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) اللسان (ع م ى) أراد ورُبَّ بَلَدٍ، وقَوْلُه: "عامِيَةٌ أَعْماؤُه" أراد مُتناهية فى العَمَى، فكأنه قال: "أَعْماؤُه عامِيَةٌ" فَقَدَّمَ وأَخَّرَ، وقال الأزهرىُّ: عامِيَةٌ: دارسةٌ، وأَعْماؤُه: مَجاهِلُه. وفى المقاييس (ع م ى) نُسِبَ الرَّجَزُ للعَجّاج، ونَسَبَهُ المحقق لِرُؤبة.

(٣) اللسان (ع م ى).

(٤) التاج (ك أد) وفيه "هَيْهاتَ مِنْ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان (ض ح ا) وفيه "... دَيْسَقٌ ...".

(٦) رواية أبى سعيد الضرير: "إذا السَّرابُ...".

٧- أَوْ مُجْنَ عَنْهُ عُرِّيَتْ أَعْرَاؤُهُ [١]

٨- وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَظِي الْبِطَاؤُهُ

هَابِي الْعَشِيِّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَغْبَرُ بِالْعَشِيِّ.

وَدَيْسَقٌ: أَبْيَضُ، يَقُولُ: هُوَ فِي وَقْتِ الضَّحَاءِ أَبْيَضُ، وَيُرِيدُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **دَيْسَقٌ**: مُمْتَلِئٌ مِنَ السَّرَابِ.

وَقَوْلُهُ: "**التَسَجَتْ**" يَقُولُ: حَرَتْ كَذَا وَكَذَا.

وَالإِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاقٍ، ثُمَّ أَضًا، ثُمَّ إِضَاءٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. **وَالإِضَاءُ**: الْعُدْرَانُ.

وَمُجْنَ يَقُولُ: ذَهَبْنَ عَنْهُ.

عُرِّيَتْ مِنْهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ "عَرِيَتْ أَعْرَاؤُهُ" بِالتَّخْفِيفِ وَنَصْبِ الْعَيْنِ.

وَالأَعْرَاءُ: جَمْعُ عُرْيٍ.

وَاجْتَابَ: يُرِيدُ الْبَلَدَ، أَيْ أَلْبِسَ الْحَرَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **يَلْتَظِي**: يَلْتَهِبُ.

٩- ذَا وَهَجٍ يُحْمِي الْحَصَى إِحْمَاؤُهُ

١٠- يَبْحَثُ مُكْتَنَّ الْثَرَى ظِبَاؤُهُ

١١- فِي كَوْكَبٍ مُلْتَهِبٍ صِلاَؤُهُ

١٢- تَقْلِصُ عَنْ مَكْنِسِهِ أَفْيَاؤُهُ [٢]

يُرِيدُ **مَكْنِسَ** هَذَا الْبَلَدِ، أَيْ أَنَّهُ قَصِيرُ الشَّجَرِ، فَلَيْسَ لَهُ بِالْغَدَاةِ فَيْءٌ وَلاَ بِالْعَشِيِّ إِلاَّ يَسِيرٌ.

١٣- فِي الظِّلِّ حَيْثُ اصْطَفَقَتْ أَفْنَاؤُهُ [٣]

---

(١) اللسان (ع ر ا) أنشده ابنُ جنّى برواية:

* أَوْ مُجْنَ عَنْهُ عَرِيتْ أَعْرَاؤُهُ *

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "يَقْلِصُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "في الظِّلِّ حَتَّى ...".

١٤- مِـنْ ظِـلِّ أَرْطَـى خَضِـلٍ آلاَؤُهُ
١٥- إِذَا جَـرَى بَيْـنَ الْفَـلاَ زُهَاؤُهُ
١٦- وَخَشْعَـتْ مِنْ بُعْـدِه أَصْـواؤُهُ

يَقُول: هُوَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَلَصَ وَذَهَبَ.

وَاصْطَفَقَت: الْتَقَتْ.

وَأَفْنَاؤُهُ: نَوَاحِيه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ: جَاءَنَا أَفْنَاءُ النَّاسِ.

وآلاَءُ: نَبْتٌ.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "فِي ظِلِّ أَرْطًى وَالْخَضِلُ النَّدِيُّ" / وَنَسَبَهُ إِلَى الأَرْطَى حَيْـثُ (١٥٨/ب) كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "اخْتَشَعَتْ" وَيُرْوَى "بَيْنَ الصُّوَى".

وَزُهَاؤُهُ: قَدْرُهُ.

وَالصُّوَى: الأَعْلاَمُ، وَاحِدُهَا صُوَّةٌ. يَقُولُ: إِنَّهُ يَبْعُدُ فَتَرَى أَعْلاَمَهُ صِغَارًا.

١٧- وَضَبَحَـتْ فِي لَيْـلِه أَصْدَاؤُهُ
١٨- دَاعٍ دَعَا لَـمْ أَدْرِ مَا دُعَـاؤُهُ
١٩- أَطَـرَبٌ أَمْ وَجْـدُ حُزْنٍ دَاؤُهُ
٢٠- فَقُـلْـتُ إِذْ أَرَّقَـنِي بُكَّـاؤُهُ
٢١- أَنَوْحُـهُ رَاعَـكَ أَمْ غِنَـاؤُهُ
٢٢- وَالْعِيسُ فِي مُعْصَوْصِبٍ حِزَّاؤُهُ

ضَبَحَتْ: صَوَّتَتْ، يَعْنِي يَمَامَ هَذَا الْبَلَدِ.

وَالطَّرَبُ: اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَأْتَمُ الاجْتِمَاعُ فِي الفَرَحِ وَالْحَزَنِ.

قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَرَّقَنِي اسْتِبْكَاؤُهُ" أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ:

*حَتَّـى تَرَاهُـنَّ لَدَيْـهِ قُيَّمَـا *
* كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَمِيرِ الْمَأْتَمَا *(١)

---

(١) الْمَأْتَمُ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ من رِجالٍ أو نِساءٍ فِي حُزْنٍ أو فَرَحٍ، والْمَأْتَمُ هنا رِجـالٌ لا مَحالَـة. (اللسـان /أ ت م).

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَأْتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُهُ
لَمْ تَيْئَسِ العَيْشَ أَبْكَارًا وَلاَ عُونَا[1]

وَقَوْلُهُ: "راعَكَ أَمْ غَنَاؤُهُ" رَجَعَ إِلَى مُخَاطَبَةِ نَفْسِهِ.

وَالْمُعْصَوْصِبُ: المُجْتَمِعُ.

حِزَّاؤُهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

٢٣- يَطْلُبْنَ خِمْسًا صَادِقًا نَجَـاؤُهُ

٢٤- يَرْكَبْـنَ تَيْمَـاءَ وَمَا تَيْمَـاؤُهُ

٢٥- بَهْمَـاءُ يَدْعُـو جِنُّهَا يَهْمَاؤُهُ[2]

٢٦- وَالسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ بِنَا احْزِيـزَاؤُهُ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "هَيْمَاءُ يَدْعُو جِنُّهَا هَيْمَاؤُهُ".

مُحْزَوْزٍ: مُنْتَصِبٌ بِنَا انْتِصَابًا.

٢٧- نَاجٍ وَقَدْ زَوْزَى بِنَا زِيزَاؤُهُ

٢٨- يَغْشَى قَرًا عَارِيَةٍ أَعْرَاؤُهُ[3]

٢٩- تَحْبُو إِلَى أَصْلاَبِهِ أَمْعَاؤُهُ[4]

٣٠- وَالرَّمْلُ فِي مُعْتَلَـجٍ أَلْقَـاؤُهُ

---

(١) شاهد ابنِ مُقْبِلٍ فى اللسان (أ ت م) وروايتُه:

وَمَأْتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُهَا
لَمْ تَيْأَسِ العَيْشَ أَبْكَارًا وَلاَ عُونَا

أراد نِساءً كالدُّمَى. والشاهد فى ديوانه /٣٢٥ط دمشق برواية اللسان.

(٢) البَهْماءُ: مَفَازَةٌ لا ماءَ فيها ولا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، وكذلك البَهْماءُ فى رواية ابنِ الأعرابيِّ.

(٣) ورد الرَّجَزُ فى خزانة الأدب ٨٦/٣ غير منسوب، وروايتُه "... أَقْرَاؤُهُ".

(٤) اللسان (م ع ى) وفيه "يَحْبُو..." بمعنى يَميلُ، والأَمعاءُ: ما لانَ من الأَرْضِ والحَفَضَ.

وَيُرْوَى "قَرَا عَادِيَة أَعْرَاؤُهُ" وَالرِّوَايَةُ الأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

/ **وَالنَّاجِي**: السَّرِيعُ الَّذِى يَنْحُو أَهْلُهُ وَيَجِدُّونَ. (١٥٩/أ)

وَزَوْزَى: انْتَصَبَ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَوْزَى: رَقَصَ.

وَزِيزَاؤُهُ: غِلَظُهُ.

وَقَرَا كُلِّ شَىءٍ: ظَهْرُهُ.

وَأَعْرَاؤُهُ: جَمْعُ عَرًى، مِنْ قَوْلِكَ: كُنَّا بِعَرَاهُ.

وَمَنْ رَوَى: "عَادِيَة" يَقُولُ: قَدِيمٌ أَعْرَاؤُهُ، أَىْ لاَ يُوطَأُ.

وَالصُّلْبُ: المَكَانُ الْغَلِيظُ المُرْتَفِعُ.

وَالْمَعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ، فَيَقُولُ: هَذَا يَرْتَفِعُ إِلَى الصُّلْبِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا، لأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَادٍ كَبِيرٌ، إِنَّمَا أَوْدِيَتُهُ صِغَارٌ، فَهُوَ أَشَدُّ لاِشْتِبَاهِ الطَّرِيقِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **أَصْلاَبُهُ**: وَسَطُهُ.

وَأَمْعَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"مُعْتَلَجٌ"** أَىْ شَدِيدٌ مُلْتَفٌّ لاَ يَقْدِرُ عَلَى قَطْعِهِ مِنْ شِدَّتِهِ.

٣١- وَغْـرِ الْبُطُـونِ وَعْثَةٍ أَكْفَاؤُهُ

٣٢- يُـذْرِى إِذَا طَـارَتْ بِهِ أَذْرَاؤُهُ

٣٣- لَيْسَ امْرُؤٌ يَمْضِى بِهِ مَضَاؤُهُ[1]

٣٤- إِلاَّ امْـرُؤٌ مِنْ فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ[2]

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "لَهُ أَذْرَاؤُهُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "ذَارٍ إِذَا طَارَتْ".

وَغْر: يَقُولُ: بُطُونُ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ وَغْرَةٌ.

وَكِفَاءُ الْبَيْتِ: الشُّقَّةُ الَّتِى فِى آخِرِهِ، فَيَقُولُ: مَآخِيرُهُ وَعْثَةٌ شَدِيدٌ السَّيْرُ فِيهَا.

---

(١) اللسان (ف ت ك).

(٢) اللسان (ف ت ك).

وَيُذْرِى: أَىْ يُذْرِى التُّرَابَ.

وَالأَذْرَاءُ جَمْعُ ذَرْوٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ ذَرًى.

يَمْضِى بِهِ، يَقُول: هَذَا الْبَلَدُ لاَ يَمْضِى فِيهِ - وَبِهِ فِى مَعْنَى فِيهِ هَاهُنَا - إِلاَّ امْرُؤٌ يَمْضِى بِهِ عَزْمُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"مِنْ فَتْكِه دَهَاؤُهُ"** هَذَا مَقْلُوبٌ، يُرِيدُ: فَتْكُهُ مِنْ دَهَائِه، وَأَصْلُ الْفَتْكِ أَنْ يَأْتِىَ الرَّجُلُ رَجُلاً وَهُوَ غَارٌّ حَتَّى يَفْتِكَ بِهِ فَيَقْتُلَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَمَنَ لَهُ فِى مَكَانٍ فِى لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَإِذَا وَجَدَ مِنْهُ غِرَّةً قَتَلَهُ فَقَدْ فَتَكَ بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ - النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "قَيَّدَ الإِسْلاَمُ الْفَتْكَ لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".(١)

٣٥- فَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ(٢)

٣٦- سَعْمُ الْمَهَارَى وَالسُّرَى دَوَاؤُهُ

/٣٧- يَرْمِى بِأَلْقَاضِ السُّرَى أَرْجَاؤُهُ (١٥٩/ب)

٣٨- هَيْهَاتَ فِى مُنْخَرِقٍ هَيْهَاؤُهُ

قَوْلُهُ: **"لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ"** قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: لَمْ أَدْرِ مَا اسْمُ هَذِهِ التِّلْعَةِ مِنْ هَذِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ، وَفِيهِ مَعْنًى آخَرُ، يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ إِنْ قُلْتُ هُوَ وَعْرٌ فَقَدْ جَاوَزَ الْوَعْرَ، وَإِنْ قُلْتُ مَخُوفٌ أَوْ بَعِيدٌ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاؤُهُ، أَىْ أُسَمِّيهِ بِهَا، وَيُقَالُ: سَمَّيْتُهُ، وَأَسْمَيْتُهُ.

وَالسَّعْمُ: السَّيْرُ، يُقَال: سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا، فَيَقُولُ: أَقْطَعُهُ بِهَذَا السَّيْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَىَّ، وَيُرْوَى "أَيْهَاتَ مِنْ مُخْتَرَقٍ هَيْهَاؤُهُ".

وَأَلْقَاضُ السُّرَى: يُقَولُ: أَرْجَاؤُهُ تَرْمِى بِالنَّقْضِ، وَهُوَ الَّذِى تَقْضَهُ السَّيْرُ، والْمَعْنَى يَقُولُ: لاَ يَقْرَبُهَا مِنْ خَوْفِهَا، وَإِنَّما تَرْمِى بِهَا رَمْيًا.

---

(١) تمام الحديث فى الفائق فى غريب الحديث "الزُّبَيْر رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عنه... أَتَاهُ رَجُلٌ فقالَ: أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ فقال: وَكَيْفَ تَقْتُلُه؟ قال: أَفْتِكُ به. قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم - يَقُولُ: قَيَّدَ الإِيمانُ الفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير:

* فَقُلْتُ إِذْ لَمْ يَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ *

وَالأَنْقَاضُ: الْمَهَازِيلُ، يُقَالُ: هُوَ نِقْضُ سَفَرٍ، وَبِلَى سَفَرٍ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ الآخَرِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَوْ عَرَضَ عَلَيْهِ:

وَبَلْـــدَةٍ خَلَـــقٍ لَوْنُ التُّرَابِ بِهَا

كَأَنَّ غِيطَانَهَا غَرْثَى مَهَازِيلُ

لاَ يَرْجِعُ الْقَوْمُ فِيهَا بَعْدَ بَدْءَتِهِمْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرِجَالِ الْقَوْمِ تَبْدِيلُ

يُلْقَى الشَّيءُ وَأَصَالُ الرِّبَاعِ بِهِ

وَاعْصَوْصَبَ السُّدْسُ وَالْبُزْلُ الْعَيَاهِيلُ

قَوْلُهُ: "**خَلَقٍ لَوْنُ التُّرَابِ بِهَا**" يَقُولُ: لاَ تُوطَأُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَأَنَّ غِيطَانَهَا غَرْثَى مَهَازِيلُ**" يَعْنِي غَرْثَى لِلَوْنِهَا، فَشَبَّهَ هَذِهِ الغِيطَانَ بِأَلْوَانِ هَذِهِ الذِّئَابِ، وَالذِّئْبُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مَعَ قُبْحِ لَوْنِهِ إِذَا جَاعَ.

وَقَوْلُهُ: "**هَيْهَاتَ**" أَيْ بَعِيدٌ.

وَالْمُنْحَرِقُ: الْمُنْشَقُّ.

وَهَيْهَاؤُهُ: بُعْدُهُ.

٣٩- مُشْتَبِـــهٍ مُتَيِّـــهٍ تَيْهَـــاؤُهُ[١]

٤٠- إِذَا ارْتَمَى لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاؤُهُ[٢]

---

(١) اللسان (ت ى هـ) غير منسوب، وفي اللسان (م د ى) "... مُتَيَّهٌ ..."، وفي التاج (م د ى) "مُشْتَبِهٌ مُتَيَّهٌ ...".

(٢) اللسان، والتاج (م د ى) وفيهما:

* إِذا المَدَى لَمْ يُدْرَ ما مِيداؤُهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير:

* إِذا ارْتَمَى لم يُدْرَ ما مِيداؤُهُ *

٤١- مَا بُعْدَ مَا قَايَسَ أَوْ حَذَاؤُهُ
٤٢- هَاتَكْتُهُ حَتَّى مَضَتْ أَكْرَاؤُهُ[1]

(١٦٠/أ) / مُتَيِّه: مُضَلِّلٌ.

وَتِيْهَاؤُهُ: مِنَ التِّيهِ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا ارْتَمَى" أَيْ تَرَامَى هَذَا الْبَلَدُ بِالسَّفَرِ.

لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاؤُهُ، وَالْمِيدَاءُ: الْقَدْرُ، يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا قَدْرُ بُعْدِهِ وَمَا مِقْيَاسُهُ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" أَبُو عَمْرٍو "حَتَّى الْحَلَتْ أَكْرَاؤُهُ" يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا بُعْدَ مَا حَاذَى هَذَا الْبَلَدَ أَوْ قَايَسَهُ.

وَهَاتَكْتُهُ: هَتَكْتُهُ.

وَأَكْرَاؤُهُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: جَمْعُ كَرًى، وَهُوَ النُّعَاسُ، يَقُولُ: حَتَّى ذَهَبَ النُّعَاسُ.

وَفِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" قَالَ: أَكْرَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ، أَيْ أَطَلْنَا وَأَحَرْنَا، قَالَ: وَيُقَالُ أَكْرَى: نَقَصَ، وَأَكْرَى: أَبْطَأَ، وَأَكْرَى: طَالَ مُكْثُهُ.

٤٣- وَانْحَسَرَتْ عَنْ مَعْرِفٍ نَكْرَاؤُهُ
٤٤- وَلَمْ تَكَادَحْ رِحْلَتِي كَأَدَاؤُهُ[2]
٤٥- هَوْلٌ وَلاَ لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجَاؤُهُ

---

(١) اللسان (ك ر ١) غير منسوب، وروايته:

* هاتكته حتى الحلت أكراؤه *

وهي رواية أبي عمرو.

(٢) [تكادح] هكذا في الأصل، وفي اللسان، والتاج (ك أ د) وفيهما:

* ولم تكأد رحلتي كأداؤه *

وروابة أبي سعيد الضرير:

* ولم تكأد رحلتي كأداؤه *

وفي تهذيب اللغة ٣٢٦/١٠: "... رِحْلَتِي ..." وهي الأنسبُ لِلْمَعْنى. وبعد المَشْطُورِ:

* هَيْهاتَ مِنْ حَوْزِ الفَلاَةِ ماؤُهْ *

وهو المشطور رقم (٣) من الأرجوزة بِرواية "أَيْهاتَ".

٤٦- وَ إِنْ تَغَشَّتْ بَلَدًا أَغْشَاؤُهُ

يَقُولُ: ذَهَبَت النَّكْرَاءُ الَّتِي كُنْتُ أُنْكِرُ وَصِرْتُ إِلَى مَا أَعْرِفُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَكَاءَدْ**" يُقَالُ: ذَلِكَ الأَمْرُ يَتَكَاءَدُنِي: إِذَا كَانَ يَشُقُّ عَلَيْكَ، يَقُولُ: فَلَمْ تَشُقَّ عَلَيَّ مَشَقَّتُهُ وَلاَ بَالَيْتُ بِشِدَّتِه حَتَّى قَطَعْتُهُ.

وَكَأْدَاؤُهُ: فَعْلاَؤُهُ مِنَ التَّكَاؤُدِ، يَقُولُ: فَلَمْ يَتَكَاءَدْنِي هَوْلٌ وَلاَ لَيْلٌ.

وَإِنْ تَغَشَّتْ، يَقُولُ: وَإِنْ عَلاَ بَلَدًا غِشَاؤُهُ مِنْ هَبْوَةٍ.

٤٧- أَلْحَقَتْهُ حَتَّى الْجَلَتْ ظَلْمَاؤُهُ

٤٨- عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْنَاؤُهُ

٤٩- وَنَاصِبٍ يُنْضِي الْوَأَى إِنْضَاؤُهُ[1]

٥٠- إِذَا التَحَى فِي الْبَلَدِ التِحَاؤُهُ

٥١- لِلْهَجْرِ حَتَّى بَرَدَتْ غَرَّاؤُهُ[2]

قَوْلُهُ: "**أَلْحَقَتْهُ**" أَيْ قَطَعَتْهُ، أَلْحَقْتُ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ سَيْرًا حَتَّى الْجَلَى الْبَلَدُ عَنِّي.

وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْنَاؤُهُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **أَحْنَاؤُهُ**، أَرَادَ أَحْنَاءَ رَحْلِه، أَي الْجَلَتْ عَنِّي وَعَنْ رَحْلِي، وَفِيهِ مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: **الْمَلْمُوسُ**: الطَّرِيقُ يُلْمَسُ فَيَشَمُّ تُرَابَهُ/ فَيَنْظُرُ إِن وَجَدَ عَظْمًا أَوْ بَعْرًا عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَإِنْ وَجَدَ عَذَاةً عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى غير الطَّرِيقِ. (١٦٠/أ)

وَإِنْضَاؤُهُ مَصْدَرٌ.

والتِحَاؤُهُ: اعْتِمَادُهُ.

وَقَوْلُهُ: **حَتَّى بَرَدَتْ غَرَّاؤُهُ**" يُقَال: هَاجِرَةٌ غَرَّاءُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الحَرِّ"[3].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الغَرَّاءُ**: الظَّهِيرَةُ.

* * *

---

(١) الوَأَى: الشَّدِيدُ. (أبو سعيد الضرير).

(٢) لِلْهَجْرِ، أي الهاجِرَة. (أبو سعيد الضرير).

(٣) هاجِرَةٌ غَرَّاءُ: إذا كانت بيضاء من شِدَّةِ الحَرِّ والشَّمْسِ. (أبو سعيد الضرير).

-٢٦-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ الحارثَ بن سُلَيْم من آل عَمْرو](١):

١- يَا أُمَّ حَــوْرَانَ اكْتُمِي أَوْ نُمِّي

٢- أَيْهَــاتَ عَهْدُ العَرَبِ الصِّيَمِّ(٢)

٣- قَدْ كُنْــتُ قَبْلَ الكِبَرِ القِلْحَمِّ(٣)

٤- وَقَبْلَ نَحْــضِ الْعَضَــلِ الزَّيَمِّ(٤)

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِي، وَيُقَالُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِنْ تَغَضُّنِ جِلْدِي وَشَبَابِي وَأَظْهِرِيهِ، وَفِيهِ ثَالِثٌ أَجْوَدُ مِنْ هَذَيْنِ، يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِمَّا فَقَدْتِ مِنْ شَبَابِي مِمَّا كُنْتِ تُسَرِّينَ بِهِ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِيهِ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: اكْتُمِي تَغَضُّنَ جِلْدِي، لأَنَّ هَذَا ظَاهِرٌ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكْتُمَهُ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا كَانَتْ تَعْجَبُ بِهِ مِنْهُ فِي شَبَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَيْهَاتَ عَهْدُ الْعَرَبِ**، يَقُولُ: بَعِيدٌ عَهْدُ الشَّبَابِ وَالنَّشَاطِ مِنْ هَذَا الكِبَرِ.

وَالصِّيَمُّ: الشَّدِيدُ التَّامُّ.

وَالْقِلْحَمُّ: الكَبِيرُ، وَأَصْلُهُ مُخَفَّفٌ وَلَكِنَّهُ شَدَّدَهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ وَلاَ فِي الصِّيَمِّ تَأْنِيثٌ.

والنَّحْضُ، يُقَالُ: النَّحِضُ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ اللَّحْمِ: إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَه، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمِي.

وَالْعَضَلُ: اللَّحْمُ يَكُونُ فِي العَصَبِ لاَ يَكُونُ مَعَهُ شَحْمٌ.

(*) الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (١٤٢،١٤٣) ورقمها (٥٣).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "هَيْهات...".

(٣) اللسان (ق ل ح م)، واللسان (د ر ق) وفيه:

* قد كُنْتُ قَبْلَ الكِبَرِ الطِّلْحَمِّ *

واطَّلَحَمَّ: تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ. (اللسان/ ط ل خ م).

(٤) اللسان (ق ل ح م) وفيه: "وقَبْلَ لَحْضِ ..." ولَحَضَ ولَحَصَ بِمَعْنًى، وهو الهُزَالُ. والرَّحَزُ أيضًا في اللسان (د ر ق).

وَالزَّيَمُ: المُتَفَرِّقُ.

٥- ريقى وَتِرْيَاقِى شِفَاءُ السَّمِّ[١]

٦- فلاَ تَكُونِى يَا ابْنَةَ الأَشَـــمِّ[٢]

٧- وَرْقَاءَ دَمَّى ذِئْبَهَا الْمُدَمَّى[٣]

٨- حارِثُ قَدْ فَرَّجْتَ عَنِّى غَمِّى

قَوْلُهُ: "رِيقِى وَتِرْيَاقِى" يَقُولُ: إِذَا رَقَيْتُ النِّسَاءَ وَنَفَثْتُ فِيهِنَّ شَفَيْتُ وَأَصَبْتُ حَاجَتِى بِمَنْزِلَةِ التِّرْيَاقِ للسَّمِّ. وَمِثْلُهُ:

بَذَلْتَ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِنَّكَ مَاجِدٌ

لِمَا شِئْتَ مِنْ حُلْوِ الكَلاَمِ مَلِيحُ[٤]

/ وَرْقَاءَ، قَالَ: الذِّئَابُ الوُرْقُ أَخْبَثُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: (١٦١/أ)

وَكَانَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ[٥]

وَذَلِكَ أَنَّ الذِّئَابَ إِذَا رَأَتْ ذِئْبًا مُدَمًّى شَدَّتْ عَلَيْهِ لِتَأْكُلَهُ، يَقُولُ: فَلاَ تَكُونِى مِثْلاً لِهَذَا، لاَ تَغَيَّرِى إِذَا رَأَيْتِنِى قَدْ تَغَيَّرْتُ لِلزَّمَانِ.

٩- فَنَامَ لَيْلِى وَتَجَلَّى هَمِّـــى[٦]

١٠- وَقَدْ تُجَلَّى كُرَبُ الْمُحْتَمِّ

---

(١) اللسان (د ر ق) وفيه: "رِيقِى وَدِرْيَاقِى...".

(٢) اللسان (د م ى).

(٣) اللسان (د م ى) وفيه: "... دَمَّى ذِئْبَهَا ...".

(٤) الشاهد لأبى ذُؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٥٢/١ برواية: "... إِنَّكَ واجِدٌ".

(٥) اللسان (د م ى) غير منسوب، ورِوايةُ صَدْرِ البيت:

* وَكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا *

والشاهد لأبى الفتح البُسْتِىّ فى ديوانه /٢٩٦ برِواية اللسان (د م ى).

(٦) خزانة الأدب ٤٦٦/١، وفى خزانة الأدب ٢٠٢/٨ قال ابن جنّى: "هذا ونحوُه إنما يَتَّسِعُ بأَنْ يُسْنَدَ الفِعْلُ إلى الوَقْتِ الذى وَقَع فيه ومَجِيئُه مَجِيءَ الفاعلِ، ألاَ تَرَى إلى قَوْلِه: "فَنامَ لَيْلِى" وإلى نَفْيِه. وهو قَوْلُه: "وما لَيْلُ المَطِيِّ بنائِمِ".

نَامَ، أَىْ نِمْتُ فِى لَيْلِى، مِثْلُ قَوْلِه:

* وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِىِّ بِنَائِمِ *(١)

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَتَجَلَّى: انْكَشَفَ.

وَالْمُحْتَمُّ، وَالْمُهْتَمُّ واحِدٌ.

١١- نِعْـــمَ عَمِيدُ الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَمِّ

١٢- يَوْمًا إِذَا دَارَتْ رَحَى الأُسْطُمِّ

وَلَمْ يَرْوِ هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ.

يُقَالُ: هُوَ فِى أُسْطُمَّةِ قَوْمِه، وَأَرُومَةِ قَوْمِه، وَصُمَّابَةِ قَوْمِه: إِذَا كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ.

١٣- إِنِّى عَلَى التَّعْرِيضِ وَالتَّكَمِّى

١٤- أَرَى مُلِـــمَّ الْقَـــدَرِ الْمُلِـــمِّ

١٥- يَزِلُّ وَالـــذَّمُّ لأَهْـــلِ الـــذَّمِّ

١٦- عَنْ قَسْـــوَرِىِّ الْعِزِّ مُطْرَحِمِّ

التَّكَمِّى، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: التَّعَمُّدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكَمِىِّ كَمِىٌّ، لأَنَّهُ يَتَكَمَّى الأَقْرَانَ، أَىْ يَلْقَاهُمْ لاَ يَكِعُّ عَنْهُمْ، يُقَالُ: كَعَّ عَنِ الشَّىْءِ كُعُوعًا.

وَالْمُلِمُّ، يُقَالُ: أَلَمَّ بِالشَّىْءِ إِلْمَامًا، وَيُقَالُ: لَمَّ اللَّهُ شَعَثَهُ يَلُمُّهُ لَمًّا، أَىْ جَمَعَ مُتَفَرِّقَ أَمْرِه، وَلَوُمَ الرَّجُلُ يَلْوُمُ لُؤْمًا: إِذَا كَانَ لَئِيمًا، وَلُمْتُهُ أَلُومُهُ لَوْمًا، وَإِنَّ فُلاَنًا لَلَئِيمٌ: إِذَا عَذَرَ اللِّئَامَ. وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "مُصْلَخِمٌّ".

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت لِجَرِيرٍ فى ديوانه ٢/٩٩٣، وصَدْرُه:

* لَقَدْ لُمْتِنَا يا أُمَّ غَيْلاَنَ فى السُّرَى *

[أُمُّ غَيْلان: ابْنَتُهُ].

خزانة الأدب (١/٤٦٦) أراد: "وما لَيْلُ أَصْحابِ المَطِىِّ" فَحَذَفَ، وأراد بأصحاب المَطِىِّ مَـنْ يَرْكَـبُ ويُسافِرُ، فلا يَنْبَغِى أن يَنامَ من أَوّلِ الليلِ إلى آخِرِه، وكانَ حَقُّهُ أن يقولَ: بِمَشُومٍ فيه.

وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ الشَّدِيدُ.
وَمُصْلَخِمٌّ، أَيْ ثَابِتٌ.
وَالْمُطْرَخِمُّ: الْغَضْبَانُ الْمُتَطَاوِلُ.

١٧- مِنْ آلِ عَمْرٍو فِي الْعَدِيدِ الْجَمِّ
١٨- يَا ابْنَ سُلَيْمٍ فِي التَّوَاصِي الشُّمِّ
/١٩- أَلْـــتَ ابْـــنُ كُلِّ سَيِّدٍ خِضَمِّ (١٦١/ب)
٢٠- ضَخْـــمِ الدَّسِيـــعِ مِفْضَلٍ لِهَمِّ

التَّوَاصِي: الأَشْرَافُ.
وَالْخِضَمُّ: الْمُفْضِلُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا وَالإِطْعَامِ، خَضَمَ لَهُ، وَقَدَمَ لَهُ.
وَالدَّسِيعُ: قَالَ: حُسْنُ الْفِعَالِ وَالإِعْطَاءِ.
وَاللَّهَمُّ: الشَّرِيفُ.

٢١- فِي حَسَـــبٍ تَـــمَّ إِلَى مَتَمِّ
٢٢- عَالِي الْجُدُودِ مِزْحَمٍ صِلْقَمِّ
٢٣- فَابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَيْ مِلَمِّ[1]
٢٤- دَانٍ مِخَـــصٌّ مِجْنَبٍ مِعَمِّ

وَيُرْوَى: "إِلَى مَتَمِّ" أَيْ إِلَى تَمَامٍ مِثْلُ مَفَرٍّ وَمَفَرٍّ.
والصِّلْقَمُّ: الَّذِي يَصْلَقُ بِنَابِهِ، أَيْ يَصْرِفُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.
مِلَمٌّ: مُصْلِحٌ، مِنْ لَمَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا دَانَيْتَ مِنْهُ وَأَصْلَحْتَهُ.
وَالْكَنَفَانِ: الْجَنَاحَانِ وَالجَانِبَانِ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "**مِجْنَبٍ مِعَمِّ**" يَقُولُ: يَخُصُّ وَيَعُمُّ مَنْ كَانَ مِنْهُ جَانِبًا، أَيْ غَرِيبًا فِي نَاحِيَةٍ.

٢٥- وَقُلْـــتُ لِلنَّامِـــي إِلَى التَّنَمِّـــي[2]

---

(١) اللسان، والتاج (ل م م)، ومِلَمٌّ: مُجْمَعٌ لِشَمْلِنا. ورواية أبي سعيد الضرير: "وَابْسُطْ...".
(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... عَلَى التَّنَمِّي".

٢٦- لاَ تَخْذُلَنِّـــــى بِأَبِـــى وَأُمِّـــى[1]
٢٧- حَارِثُ قَدْ عَالَجْتَ إِحْدَى الصُّمِّ
٢٨- مِنْ سَنَـــةٍ تَرْتَـــمُ كُـــلَّ رِمِّ
٢٩- تَنْتَســـفُ النَّابِـــتَ بَعْـــدَ القَمِّ
٣٠- أَحْرَقَتِ الْمَالَ اخْتِرَاقَ الْحَـــمِّ

وَيُرْوَى "عَلَى التَّنَمِّى" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "لاَ تَفْضَحَنِّى بِأَبِى وَأُمِّى". وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لاَ تَفْضَحَنِّى الْيَوْمَ يَا ابْنَ أُمِّى" وَمَعْنَى هَذَا كُلِّهِ: أَعْطِنِى وَأَفْضِلْ عَلَىَّ وَلاَ تَتْرُكَنِّى مُسْتَحْيِيًا.

وَالصُّمُّ: الدَّوَاهِى، وَإِنَّمَا يُرِيدُ شِدَّةَ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ.

وَتَرْتَمُّ: تَأْكُلُ.

وَالقَمُّ: يُقَالُ: اقْتَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ: إِذَا أَكَلَهُ، وَمِنْهُ قَمَمْتُ الْبَيْتَ: إِذَا كَنَسْتَهُ، وَمِنْهُ الْمِقَمَّةُ وَالْمِرَمَّةُ.

وَالْحَمُّ: مَا يَبْقَى مِنَ الأَلْيَةِ إِذَا أُذِيبَ.

٣١- فَأَوْرَثَتْنِى جِسْـــمَ مُسْلَهِـــمٍّ
٣٢- نِضْوٍ كَنِضْوِ الوَصِبِ الْمُنْضَمِّ
٣٣- وَقَدْ أُرَى وَاسِعَ جَيْبِ الكُمِّ
٣٤- أَسْفَرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُعْتَـــمِّ[2]

(١٦٢/أ) / **أَوْرَثَتْنِى**: يَعْنِى السَّنَةَ.

وَالْمُسْلَهِمُّ: الضَّامِرُ.

وَالنِّضْوُ: الْمَهْزُولُ الَّذِى أَنْضَاهُ السَّفَرُ أَوِ الْجَهْدُ.

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع: "لا تَخْذُلَنِّى...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "...عَنْ عِمَامَةِ...".

وَالْمُنْصَمُ: الضَّامِرُ.

وَالْوَصَبُ: الرَّجَعُ،(١) وَصِبَ وَصَبًا، وَيُرْوَى: "عَنْ عِمَامَةٍ" وَلَمْ يُجِزْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الْوَجَعُ.

وَاسِعَ جَيْبِ الْكُمِّ: هَذَا مَثَلٌ، أَيْ أُرَى فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ.

وَأَسْفَرُ: أَكْشَفُ، يُقَالُ: سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ: إِذَا كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا.

وَالسَّفِيرُ: مَا حَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَالْمِسْفَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ.

٣٥- عَنْ قَصَبٍ أَسْحَمَ مُدْلَهِمِّ
٣٦- لاَ أَبْتَغِي بِالْعَمَلِ الأَذَمِّ
٣٧- عَيْبًا وَلاَ يُبْطِرُنِي غِطَمِّي
٣٨- وَافِدَ قَوْمٍ سَاوِيَ الْمَأَمِّ

قَوْلُهُ: "**عَنْ قَصَبٍ**" أَيْ عَنْ شَعَرٍ مُقَصَّبٍ، وَهِيَ الْقَصَائِبُ.

وَالأَسْحَمُ الْمُدْلَهِمُّ: الأَسْوَدُ الْمَذْمُومُ.

غِطَمِّي قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ كَثْرَةُ مَالِي، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَحْرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: **غِطَمِّي** قَالَ: يَعْنِي شَبَابِي.

وَالْمَأَمُّ: الْقَصْدُ، **أَمَمْتُهُ أَؤُمُّهُ أَمًّا**: قَصَدْتُ إِلَيْهِ.

٣٩- بِاسْمِ أَبٍ عَالٍ وَبَحْرٍ طَمِّ
٤٠- يَثْلِمُ فَرْعَ الْمِذْفَقِ الثَّلَمِّ(٢)
٤١- وَيَشْجُرُ الأَبْلَجَ بِالدَّعَمِّ(٣)
٤٢- بِمِزْحَمٍ أَرْكَانُهُ دِقَمِّ

---

(١) "الرَّجَعُ" هكذا بالأصل، وفي نسخة أبي سعيد الضرير: "الوَصَبُ: الوَجَعُ" وهو الصواب.

(٢) في ديوان رؤبة المطبوع "يَثْلِمُ فَرْعَ..."، وهو ما يتفق مع شرح المشطور.

(٣) في ديوان رؤبة المطبوع: "... الأَبْلَخَ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير، وهو ما يتفق مع شرح المشطور.

طَمّ: يَغْلِبُ كُلَّ شَيْء.
وَالفَرْعُ: أَصْلُهُ مُهَرَاقُ الدَّلْوِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "يَظْلِمُ: يَغْلِبُ وَيَكْسِرُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "دغَمّ"[1]"، يُقَالُ: دَغَمَهُ: إِذَا رَكِبَهُ.
وَأَمَّا دِقَمٌّ فِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: دَمَقَ، وَدَقَمَهُ مَقْلُوبٌ، مِثْلُ جَذَبَ، وَجَبَذَ، كَمَا قَالَ:

* وَتَنْتَحِي لِوَجْهِهِ فَتَدْمَقُهْ *

فِي أُرْجُوزَةٍ عَلَى هَذَا الرَّوِيِّ.
وَالأَبْلَخُ: الْمُنْكَرُ.
وَقَوْلُهُ: "بِالدَّعَمِّ" وَهُوَ الدَّفْعُ.
وَيُقَالُ: شَجَرَهُ بِالرُّمْحِ: إِذَا طَعَنَهُ، وَشَجَرَهُ، أَى صَرَعَهُ.

٤٣- عَاسِي الشُّؤُونِ قَطِمِ القَطْيَمِّ /(١٦٢/ب)
٤٤- لَمْ يُدْمِ مَرْنَيْهِ خِشَاشُ الزَّمِّ[2]

هَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَحْلِ.
وَعَاسِي الشُّؤُونِ، أَىْ شُؤُونُ رَأْسِهِ صُلْبَةٌ.
وَالشُّؤُونُ: مَجَارِي الدَّمْعِ.
وَالْقَطِمُ: الْمُغْتَلِمُ.
وَالْقَطَيَّمُ مِنْهُ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَرْنَاهُ: جَانِبَا أَنْفِهِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَرْنَاهُ: مَا رَقَّ مِنْ أَنْفِهِ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٥- وَلَيْسَ بِالْمُوَقَّعِ الْعِرْصَمِّ
٤٦- وَجَامِعِ الْقُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ[3]
٤٧- بَيَّضَ عَيْنَيْهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى[3]

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.
(٢) اللسان (م رن).
(٣ -٣) اللسان (ن ح م) وفى اللسان، والتاج (ط ر خ م) المشطوران منسوبان للعجاج، وقال ابن بَرّىّ: الرَّجَزُ لِرُؤْبة.

٤٨- مِنْ نَحَمَانِ الْحَسَدِ النَّحَمُ[١]

الْمَوْقَعُ: الَّذِى بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ.
وَالْعِرْصَمُ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِىِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِى قَدْ بَقِىَ مِنْهُ جِلْدٌ وَعَظْمٌ مِنَ الْهُزَالِ، وَيُقَالُ: **الْعِرْصَمُ**: الضَّعِيفُ الضَّئِيلُ.
وَقُطْرَاهُ: رَأْسُهُ وَذَنَبُهُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ، يَشُولُ بِذَنَبِهِ وَيَجْمَعُ قُطْرَيْهِ.
وَالْمُطْرَخِمُّ: الْمُتَكَبِّرُ.
وَقَوْلُهُ: **"بِيَضَ عَيْنَيْهِ"** يَقُولُ: عَمِىَ حَسَدًا وَلَيْسَ ثَمَّ بَيَاضٌ، إِنَّمَا الْمَعْنَى فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ حَسَدِهِ لاَ يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَىَّ، وَضَرَبَ الْفَحْلَ لِهَذَا مَثَلاً.
وَالنَّحَمَانُ: الصَّوْتُ مِنَ النَّحِيمِ، وَهُوَ كَالزَّحِيرِ.

٤٩- مَا النَّاسُ إِلاَّ كَالثُّمَامِ الثَّمُّ[٢]
٥٠- يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأَمِّى[٣]
٥١- لَنَا إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَمَّى[٤]
٥٢- تَتْرُكُ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَالأَجَمِّ
٥٣- مُكَسَّرًا عَنْ صَخْرِنَا الأَصَمِّ
٥٤- عَنْ صَامِلِ الأَرْكَانِ مُجْلَخَمِّ

الثُّمَامُ: شَجَرٌ.
وَالثَّمُّ: الْجَمْعُ، يُقَالُ: ثُمَّ أَمْرَكَ، أَى اجْمَعْهُ.
بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأَمِّى: مِنَ الأَمَةِ.
وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ.
وَمُجْلَخِمٌّ: مُجْتَمِعٌ، وَهَذَا مَثَلٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ط ر خ م).
(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "...كَثُمَامِ الثَّمِّ".
(٣) اللسان (أ م ا) وفيه: "...والتَّأمى" وفى اللسان (ع ب د) "... والتَّأَمِّى"، والرَّجَزُ فى المقاييس (أ م و- ى) غير منسوب، ونسبه المحقق لِرُؤبة.
(٤) فى ديوان رؤبة المطبوع "... ما خَنْدَقَ..." وفى اللسان (خ ن د ف) "إِنِّى إذا ما خَنْدَفَ الْمُسَمَّى".

وَقَوْلُهُ: "عَنْ صَخْرِنَا" أَرَادَ الْحَسَبَ وَالعِزَّ وَالْمَنَعَةَ، فَيَقُولُ: نَحْنُ نَفْضُلُ غَيْرَنَا فَلاَ يَقْدِرُ عَلَيْنَا.

٥٥- نَكْسِرُ ضِرْسَ الْهَقِمِ الْقَهْقَمِ[1]

٥٦- وَإِنْ زَخَرْنَا كَعُبَابِ الْيَمِّ

(١٦٣/أ) **/ ٥٧- عَضَّلَ فَرْغَ الْوَاسِعِ الدَّقَمِّ**

٥٨- مِنَّا مُجِيرُ النَّاسِ بِالْمَضَمِّ

الْهَقِمُ: الْحَائِعُ.

وَالْقَهْقَمُّ[2] مِنْهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ إِذَا قَالَ: قَهْقَمٌ؛ لأَنَّ الْهَاءَ فِي الْهَقِمِ قَبْلَ الْقَافِ. فَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: **الْهَقِمُ**: الَّذِي لاَ يَشْبَعُ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الأَوَّلِ.

وَزَخَرْنَا: كَثَرْنَا، وَمِنْهُ زَخَرَتْ دِجْلَةُ: إِذَا جَاءَتْ بِسَيْلٍ عَظِيمٍ.

وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ.

وَعَضَّلَ: ضَاقَ.

وَالْفَرْغُ: الْمَسِيلُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ. **وَالْفَرْغُ**: مَصَبُّ الدَّلْوِ.

وَالدَّقَمُّ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَدْقَمُهُ، وَيَدْقَمُهُ أَيْضًا مِنَ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْمَضَمِّ** يَعْنِي بِمَعْرِفَةِ الْمَوْضِعِ يَضُمُّ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ.

٥٩- بِمَشْعَرِ الْمُعَرَّفِ الْقِدَمِّ

٦٠- وَالْمُلْكُ فِينَا وَالإِمَامُ الأُمِّي

أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "**قِدَمِّ**" قَالَ: كَثِيرُ الأَهْلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ: قَدَمَ لَهُ الْعَطَاءَ: إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالإِمَامُ الأُمِّيُّ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... الْقَهِمِ الْقَهْقَمِّ"، والقَهِمُ: الحَرِيصُ، والقَهْقَمُّ نحوُه.

(٢) القَهْقَمُّ: الذي يَبْتَلِعُ كُلَّ شيءٍ، والقَهْقَمُّ: الجَمَلُ الضَّخْمُ. (اللسان/ ق هـ ق م).

٦١- لَنَا وَفِينَا مُخُّ كُلِّ رِمّ [١]

أَيْ وَفِينَا بَقِيَّةُ كُلِّ بَقِيَّةٍ.

وَالرِّمُّ: العَظْمُ.

* * *

(١) اللسان (ر م م) وفيه:

" نَعَمْ وفيها مُخُّ كُلِّ رِمّ "

ورواية أبي سعيد الضرير: "هذا وفِينَا...".

-٢٧-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ الحارثَ]:(١)

١- عَاذِلَ قَدْ أُطِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ(٢)

٢- إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي(٣)

التَّرْقِيشُ: النَّمِيمَةُ، يُرَقِّشُ أَمْرًا، أَىْ يُصْلِحُهُ لِيُحَدِّثَ بِهِ إِنْسَانًا، رَقَّشَ حَدِيثَهُ وَزَوَّرَهُ: إِذَا حَسَّنَهُ وَأَصْلَحَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**فَاطْرُقِي**، مِنَ الطَّرْقِ، طَرَقَ الصُّوفَ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ بِعُودٍ، أَىْ يُضْرَبَ.

وَالْمَيْشُ: خَلْطُ الصُّوفِ بِالْوَبَرِ، قَالَ:

* وَمَاشَ مِنْ رَيْطٍ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارِ *(٤)

يَقُولُ: فَخَلِّطِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تُخَلِّطِي وَقُولِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تَقُولِي فَلَسْتُ أَسْمَعُ مِنْكِ.

(١٦٣/ب) /٣- فَالْخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ(٥)

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٧٧-٧٩) ورقمها (٢٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع، وفى هامش المقاييس ٤٥/٤ يمدح الحارث بن سليم الهُجَيْمِيّ.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... قد أُطِعْتَ..." وفى اللسان (ط ر ق، م ى ش)، والتاج (ر ق ش):

* عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ *

وفى المقاييس (ر ق ش):

* عاذِلُ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ *

بضم اللام فى "عاذِلُ". وفى المقاييس (ط ر ق) برواية "عاذِلَ..." بفتح اللام.

(٣) اللسان (ط ر ق)، والتاج (ر ق ش).

(٤) الشاهد عَجُزُ بيت للنابغة الذبيانىّ فى ديوانه/٥٦، وصَدْرُه:

* ساقَ الرُّفَيْدات من جَوْنٍ ومِنْ عِظَمٍ *

ورواية العَجُز:

* وماشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وحَجَّارِ *

(٥) اللسان، والتاج (ن ج ش) وفيهما "والخُسْرُ...".

٤- إِنَّــكِ إِلاَّ تَقْصِــدِي تَطِيشِــي

الْمَنْجُوشُ: الْمُسْتَفَارُ الْمُسْتَخْرَجُ، وَيُقَالُ: انْجُشْ عَلَيَّ الصَّيْدَ، أَيْ حُثْهُ عَلَيَّ، وَيُقَالُ: قَدْ لَقِيتُمْ نَاجِشًا، وَالْمَصْدَرُ النَّجْشُ.

تَطِيشِي: تَخِفِّي، وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا فَهُوَ طَائِشٌ.

٥- فَقَــدْ أَشَطَّــتِ اللَّحْــمَ بِالتَّشِيشِ

٦- أَصْبَحْتِ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ[١]

مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ، وَيُرْوَى "أَشَطَّتِ الْحَمَّ بِالتَّشِيشِ".

أَشَطَّتْ: أَحْرَقَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جُرْتِ فِي الْمَنْطِقِ وَجَاوَزْتِ الْحَقَّ، كَمَا أَفْرَطَتْ هَذِهِ فِي الإِيقَادِ لِحَمِّهَا إِذَا أَحْرَقَتْهُ.

وَالتَّشِيشُ: أَنْ يَنِشَّ فَيَحْتَرِقَ، نَشَّ يَنِشُّ نَشِيشًا.

وَالتَّأْرِيشُ، وَالتَّحْرِيشُ وَاحِدٌ.

وَالْحَمُّ: الأُلَيَّةُ الْمُحْرَقَةُ.

٧- غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحِرْبِيشِ[٢]

٨- فَقُلْ لِذَاكَ الْمُزْعَجِ الْمَحْنُــوشِ[٣]

الرَّمْثَةُ لأَنَّ الأَفَاعِيَ تَكُونُ فِي الْحَمْضِ.

وَالْحِرْبِيشُ: الْخَشِنَةُ، يُقَالُ: أَفْعَى حِرْبِيشٌ وَعَجُوزٌ، وَحِرْبِشٌ، وَحِرْبِيشٌ فِي مَعْنًى وَاحِدٍ.

وَالْمُزْعَجُ: الَّذِي قَدِ اسْتَخِفَّ فَأَزْعَجَهُ لَوْمٌ أَوْ خِفَّةٌ فَخَفَّ.

وَالْمَحْنُوشُ: كَأَنَّمَا لَدَغَهُ حَنَشٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا الْحَيَّاتِ، قَالَ: وَيُقَالُ لِجَمِيعِ دَوَابِّ الأَرْضِ الأَحْنَاشُ. قَالَ: وَيَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ يُحْتَشَى عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ فَيُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَا

---

(١) اللسان (أ ر ش)، والتاج (ح ر ب ش).

(٢) في ديوانه المطبوع "... الحَرِيشِ"، والرجز في اللسان، والتاج (ح ر ب ش).

(٣) اللسان (ح ن ش)، وفي اللسان (ع ن ش) برواية "... المَعْنُوشِ"، والتاج (أ ر ش، ع ن ش).

يَلْدَغُ مِنْهَا، وَمِثْلُهُ: آذَاهُ هَوَامُّ رَأْسِهِ، وَهُوَ الْقَمْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالدَّوَابُّ جَمِيعًا مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: هَوَامُّ، فَرُبَّمَا قُصِدَ بِهِ إِلَى بَعْضِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْد: يُقَالُ: احْذَرَنَّ الْقُوَيْمَةَ لاَ تَأْكُلُهُ الْهُوَيْمَةُ[1]، فَقَوْلُهُ: الْقُوَيْمَةَ يَعْنِي الصَّبِيَّ يَقْتَمُّ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْهُوَيْمَةُ مِنَ الْهَامَّةِ، وَهُوَ الَّذِي فَسَّرْنَا. وَيُقَالُ: أَحْنَشَهُ عَلَى صَاحِبِهِ: أَغْضَبَهُ.

(١٦٤/أ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمَحْنُوشُ**: الْمَغْمُورُ فِي حَسَبِهِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الْمَحْنُوشُ**: / الْمُغْضَبُ. قَالَ: وَيُقَالُ: حَنَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَالأَوْلَى بِالأَلِفِ أَحْنَشْتُهُ.

٩- أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ[2]
١٠- وَازْجُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ[3]
١١- مِنْ مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ[4]
١٢- إِنِّي إِذَا حَمَّشَنِي تَحْمِيشِي[5]

أَصْبِحْ: أَبْصِرْ وَاعْقِلْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَأْرُوشُ، أَيْ هَذِهِ حَرْبٌ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّمَا يَهْزَأُ، يَقُولُ: انْتَظِرِ الصُّبْحَ، قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنْ أَحَدَ فِي هَذِهِ الأُمُورِ لَمْ يَأْخُذْ أَرْشًا بِمَا صَنَعَ.

وَالنَّجَاحَةُ: الضَّرُوطُ.

وَالْفَشُوشُ: السَّلُوحُ.

وَالْمُسْمَهِرُّ: الشَّدِيدُ.

وَالْفَيُوشُ: الَّذِي يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ، فَائِشٌ بِفُلاَنٍ، أَيْ جِئْ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ مَنْفَعَةٌ.

حَمَّشَنِي تَحْمِيشِي: أَغْضَبَنِي غَضَبِي، وَيُقَالُ: أَحْمَشَهُ: أَحْمَاهُ، وَقَدْ حَمِشَ الرَّجُلُ حَمَشًا.

---

(١) في اللسان (ق م م): "وفي مَثَلٍ لَهُم: أَدْرِكِي القُوَيْمَةَ لا تَأْكُلُهُ الهُوَيْمَةُ" يَعْنِي الصَّبِيَّ الذي يَأْكُلُ التَّمْرَ والقَصَبَ وهو لا يَعْرِفُه، أو الصَّبِيَّ الصغيرَ يَلْقُطُ ما تَقَعُ عليه يَدُه، يَقُولُ لأُمِّه: أَدْرِكِيهِ فُرُبَّما وقَعَتْ يَدُهُ على هامَّةٍ من الهَوَامِّ فتَلْسَعُهُ.

(٢) اللسان، والتاج (أ ر ش).

(٣) اللسان (ف ش ش) وفيه "...بَنِي النَّحَّاحَةِ..."، والتاج (ف ش ش).

(٤) اللسان (ف ى ش)، والتاج (ف ش ش) وفيهما: "عَنْ مُسْمَهِرٍّ...".

(٥) اللسان، والمقاييس (ح م ش) غير منسوب، ولَسَبَه محقق المقاييس لِرُؤبة.

١٣- يَوْمًا وَجَـدُّ الأَمْرِ ذُو تَكْمِيـشِ
١٤- هَـدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ[١]
١٥- وَفَـاتَ رَأْسِي بَهْشَـةُ الْبَهُـوشِ
١٦- يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ ذُو تَخْـوِيشِ[٢]

وَيُرْوَى: "وَجَدُّ الأَمْرِ ذُو التَّكْمِيشِ".

وَالتَّكْمِيشُ: أَنْ يَجُدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَخِفَّ، وَيُقَالُ: جَدَّ، وَأَجَدَّ.

وَالكَشِيشُ: أَنْ لاَ يُفْصِحَ بِهَدْرِهِ وَلاَ يُخْرِجَ شِقْشِقَتَهُ.

بَهَشَهُ: تَنَاوَلَهُ، وَيُقَالُ: بَهَشَ إِلَيْهِ، أَيْ تَنَاوَلَهُ. وَيُرْوَى عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ حَيَّةً وَأَنَا مُحْرِمٌ، فَقَالَ: هَلْ بَهَشَتْ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِقَتْلِ الإِفْعَوِّ وَلاَ بِرَمْيِ الجِدَوِّ[٣]، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ خِلاَفَ كَلاَمِهِ لِكَلاَمِنَا، أَخْبَرَنَا بِهَذَا الحَدِيثِ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي قَتَلْتُ حَيَّةً.

وَالتَّخْوِيشُ: التَّنَقُّصُ.

١٧- لاَ يُتَّقَى بِالدَّرَقِ الْمَجْرُوشِ[٤]
١٨- مُرُّ الزُّوَانِ مِطْحَنٌ الْجَشِيشِ[٥]

/ يُقَالُ: **يُتَّقَى، وَيُتْقَى** بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، يُقَالُ: تَقَاهُ بِحَقِّهِ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ: إِذَا جَعَلَـهُ بَيْنَـهُ (١٦٤/ب)
وَبَيْنَهُ، وَقَالَ: إِذَا قَالَ يُتَّقَى قَالَ: تَقُوا اللَّهَ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَنْشَدَنَاهُ اللِّحْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ -:

---

(١) اللسان (ك ش ش).

(٢) اللسان، والتاج (خ و ش).

(٣) اللسان (ح د ا): "وفي حديث ابن عباس: لا بَأْسَ بِقَتْلِ الجِدَوِّ والأَفْعَوِّ، هي لُغةٌ في الوَقْفِ على مـا آخِرُه أَلِفٌ، تُقْلَبُ الأَلِفُ واوًا، ومنهم مَنْ يَقْلِبُها ياءً، يُخَفِّفُ ويُشَدِّدُ، والجِدَوُّ هو الجِدَأُ، جَمْعُ جِدَأَةٍ، وهو الطائرُ المعروف، فلما سَكَّنَ الهَمْزَ للوَقْفِ صارت أَلِفًا فقلبها واوًا".

(٤) اللسان (ج ش ش) وفيه "لا يُتَّقَى بالدُّرَقِ..." وفي التاج (خ و ش): "... المَجْرُوشِ".

(٥) اللسان (ج ش ش) وفيه "مِنَ الزُّوَانِ مَطْحَنَ...".

تَقُوا اللّٰهَ أَيُّهَا الفِتْيَانُ إِنِّي
رَأَيتُ اللّٰهَ يَغْلِبُ ذَا الْجُدُودِ[١]

وَقَالَ الآخَرُ:

إِنَّ المَنِيَّةَ بِالفِتْيَانِ ذَاهِبَةٌ
وَلَوْ تَقَوْهَا بِأَرْمَاحٍ وَأَدْرَاعِ

وَالدَّرَقُ: جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الإِبِلِ تُعْمَلُ دَرَقًا، أَيْ تِرْسَةً فَتُحْرَشُ حَتَّى يَذْهَبَ زَئِيرُهَا[٢]. وَيُقَالُ: تَرَكَهُ يَتَحَرَّشُ، أَيْ يَتَحَكَّكُ، وَحَرَشْتُهُ حَرْشًا.

وَالزُّوَانُ: نَبْتٌ يَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ شَبِيهٌ بِالشَّيْلَمِ تُعْلَفُهُ الْحَمَامُ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهَا سَنَةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا الزُّوَانَ[٣] لِلشِّدَّةِ وَالضَّرُورَةِ.

وَقَوْلُهُ: "**مِطْحَنٌ**" مَثَلٌ أَيْضًا، يَقُولُ: رَحَى جَهْدٍ تَحُشُّ النَّاسَ.

١٩- كَمْ سَاقَ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشِ[٤]
٢٠- إِلَيْكَ نَأْشُ القَدَرِ النُّؤُوشِ

أَيْ كَمْ سَاقَ هَذَا الْجَهْدُ أَوْ هَذَا الْعَامُ رَحْلاً مِنْ دَارِهِ ضَاقَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَأْشُ القَدَرِ**" أَيْ تَنَاوُلُهُ.

وَالنُّؤُوشُ: الْمُتَنَاوِلُ، وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ:

إِلَيْكَ نَأَشْتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
وَدُونِي الْقَافُ غَافُ قُرَى عُمَانِ[٥]

---

(١) الشاهد لِحِدَاشِ بن زهير العامِرِيّ /٤١، وروايتُه:
تَقُوهُ أَيُّها الفِتيانُ إِنِّي .·. رَأَيْتُ اللهَ قد غَلَبَ الجُدُودا
[الجُدُودُ: جمع جَدّ، وهو السَّعْدُ، ضِدّ النَّحْس، يقول: إن الله إذا أراد أن يَسْلُبَ ذا الجَدِّ حَظَّه من الدنيا لم يَمْنَعْه من ذلك مانع، ولا يمتنع ذوو الجُدُود منه بجدودهم، أي الحُظُوظ].

(٢) هكذا بالأصل، والصَّوابُ "زَئِيرُها"، وهو زَغَبُها ووَبَرُها.

(٣) هكذا بالأصل "الزُّوَانُ" بضَمِّ النُّون، والصواب "الزُّوانُ" بفتح النُّون.

(٤) اللسان (ج ح ش) غير منسوب، والتاج (ق ع ش، ن أ ش).

(٥) الشاهد في اللسان (غ ى ف) للفرزدق، وليس في ديوانه.

[وَيُقَالُ: دَرَأَ عَلَيْهِمْ، وَدَرَهَ، وَطَرَأَ، وَصَبَا عَلَيْهِمْ: إذا أَتَاهُمْ وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ]. (١)

٢١- وَطُــولُ مَحْشِ السَّنَةِ الْمَحُوشِ(٢)

٢٢- جَدْبَاءُ فَكَّــتْ أَسْــرَ الْقُعُوشِ(٣)

الْمَحْشُ: الْحَلْقُ.

وَالْمَحُوشُ: الَّتِي تَحْلِقُ، فَعُولٌ مِنْهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: الضَّرُوبُ وَالشَّتُومُ، **وَالْمَحْشُ**: الاحْتِرَاقُ.

وَالْجَدْبَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَيْضًا: شَهْبَاءُ، وَالْبَيْضَاءُ، وَالْحَمْرَاءُ: إِذَا كَانَتْ سَنَةَ جَدْبٍ لا نَبْتَ فِيهَا، وَالْبَيْضَاءُ أَشَدُّ مِنَ الشَّهْبَاءِ.

وَالْقَعْشُ: الْهَوْدَجُ، / وَجَمْعُهُ قُعُوشٌ. (١٦٥/أ)

وَفَكَّتْ، أَيْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْحَلُوا وَلاَ يَبْرَحُوا وَقَدْ مَوَّتَتْ أَمْوَالَهُمْ وَإِبِلَهُمْ، فَهُمْ يَأْخُذُونَ حَطَبَ الْهَوَادِجِ يَسْتَوْقِدُونَ بِهَا، وَوَاحِدُ الأُسُرِ أُسْرَةٌ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ الْقِدِّ، كَمَا قَالَ:

*** كَمَا قَيَّدَ الآسِرَاتُ الْحِمَارَا *(٤)**

٢٣- جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلاَدِ الْحُوشِ(٥)

٢٤- وَغَيَّرَتْنَا مِــنْ غَائِــرٍ وَ بِيشِــى

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشارح لا تُفَسِّرُ أى كلام فى الأرجوزة.

(٢) التاج (ق ع ش).

(٣) فى ديوانه المطبوع "... أَسْرَ..." وفى اللسان (ق ع ش) روايته:

* حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسْرَ الْقُعُوشِ *

وفى هامش اللسان ذكر أن رواية "جَدْبَاء" بالجيم هى الصواب، وفى التاج (ق ع ش) "حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسَرَ ...".

(٤) الشاهد فى اللسان (ح م ر) للأَعْشَى، وصَدْرُه:

* وقَيَّدَنِي الشِّعْرُ فِى بَيْتِهِ *

والشاهد فى ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ط/ مصر /٥٣.

(٥) المقاييس (ح و ش)، واللسان، والتاج (ح و ش) وفيهما:

* إِلَيْكَ سارتْ مِنْ بِلاَدِ الْحُوشِ *

شاهدًا على الْحُوشِ بِمَعْنَى حَيّ من الجِنّ، أو بمعنى بِلاَدِ الجِنّ من وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرِينَ لا يَمُرُّ بها أَحَدٌ من الناس.

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: **جَرَّتْ رَحَانَا**، أى انْتَقَلْنَا.

وَالْحُوشُ: إِبِلٌ يُقَالُ لَهَا: الْحُوشِيَّةُ، وَلَيْسَ يُقَالُ لِلْوَحْشِ إِلاَّ وَحْشٌ، فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّهُ يُقَالُ: حُوشِيٌّ.

وَغَائِرٌ: مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ.

وَ بِيشِيٌّ: مِنْ أَهْلِ بِيشَةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَهُوَ وَاد عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ.

٢٥- جَاءوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهُوشِ[1]

٢٦- شَلاًّ كَشَلِّ الطَّرِدِ الْمَكْدُوشِ[2]

الْجَهُوشُ: الَّذِى يُجْهِشُ فِى الْبُكَاءِ، وَيُقَالُ: **الْجَهُوشُ**: السَّرِيعُ.

وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ.

وَالْمَكْدُوشُ: الْمَطْرُودُ، **كَدَشَهُ**: طَرَدَهُ.

وَالطَّرْدُ الْمَصْدَرُ، وَمِثْلُ الطَّرْدِ الْحَلَبُ، حَلَبَ حَلَبًا، وَالْحَلَبُ وَالرَّقَصُ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: **مَا كَدَشْتُ** مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا مَرَشْتُ، وَمَا مَطَرْتُ، وَمَا مَزَلْتُ، وَمَا حَرَشْتُ، كُلُّ هَذَا أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

٢٧- وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ[3]

٢٨- وَحْشٌ وَلاَ طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ[4]

الْمَحْشُوشُ: الَّذِى يُضَمُّ مِنْ نَوَاحِيهِ كَمَا يُحَشُّ الْقِدْرُ.

وَالطَّمْشُ: النَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِى أَىُّ الطَّمْشِ، وَأَىُّ الطَّبَنِ هُوَ كَذَا، حَكَى لَنَا هَذَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، والطَّبَلُ، والطَّبَنُ حَكَاهُ غَيْرُهُ بِالإِسْكَانِ والتَّحَرُّكِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: مَا

---

(١) اللسان (ك د ش)، وفى التاج (ج هـ ش):

"جاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ"

(٢) اللسان (ك د ش)، والتاج (ج هـ ش).

(٣) فى الأصل "الْمَحْشُوشُ" بِضَمِّ الشين، والمثبت بِكَسْرِ الشين، وهو الصواب. والرَّجَزُ فى اللسان، والتاج (ط م ش). وقال ابنُ بَرِّىٍّ: "حَشْرِها" يريد به حَشْرَ هذه السَّنَةِ من جَدْبِها الْمَحْشُوشِ الذى سِيقَ وضُمَّ من نواحيه، أى لم يَسْلَمْ فى هذه السَّنَةِ وَحْشِىٌّ ولا إِنْسِىٌّ.

(٤) اللسان، والتاج، والمقاييس (ط م ش).

أَدْرِى أَىُّ التُّخْط هُوَ، وَمَا أَدْرِى أَىُّ الأَوْرَمِ هُوَ، وَأَىُّ الهُوزِ هُوَ، وَأَىُّ البَرْسَاءِ، وَأَىُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ، وَالدَّهْدَاءُ هُوَ بِالمَدِّ والقَصْرِ، وَأَىُّ الوَرَى هُوَ، وَأَىُّ حَالِفَةَ هُوَ، وَأَىُّ الجَرَادِ هُوَ، وَأَىُّ هَىِّ بن بَىٍّ[١] وَأَىُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ، يَعْنِي آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

٢٩- وَحَطْمُهَا بِالحَطْمِ وَالتَّحْوِيشِ[٢] (١٦٥/ب)

٣٠- حَصَّاءُ تَنْفِي المَالَ بِالتَّحْـــوِيشِ[٣]

٣١- رَقْشًا كَرَقْشِ الوَضَمِ المَرْفُوشِ[٤]

٣٢- أَو كَاخْتِلاَقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ[٥]

[ ][٦] الَّتِي تَحْلِقُ الْمَالَ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ يُهَوِّشُ مَالاً كَثِيرًا، أَىْ يُنَوِّرُ، وَهَوَّشَتْهَا. **[التَّحَوُّشُ][٧]**: التَّنَقُّصُ.

والوَضَمُ: مَا طُرِحَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خِوَانٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْمَرْفُوشُ وَالرَّفْشُ: الْحَطْمُ. [ ][٨]: مَا يُؤْكَلُ عَلَى الْخِوَانِ أَكْلاً شَدِيدًا حَطْمًا.

وَالْجَمْشُ: الحَلْقُ، جَمَشَ رَأْسَهُ، أَىْ حَلَقَهُ.

٣٣- أَقْحَمَنِي جَارُ أَبِـــي الخَامُـــوشِ[٩]

٣٤- كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الجُيُوشِ[١٠]

---

(١) اللسان (ب ى ى): "وهُوَ هَىُّ بنُ بَىٍّ، وهَيَانُ بنُ بَيَانَ، أى لا يُعْرَفُ أَصْلُه ولا فَصْلُه. وفى الصِّحَاحِ: إذا لم يُعْرَفْ هُوَ ولا أَبُوهُ. الجَوْهَرِىُّ: ويُقَالُ: ما أَدْرِى أَىَّ هَىِّ بنِ بَىٍّ هُوَ، أى أَىُّ النَّاسِ هُوَ. ابن الأَعْرَابِىِّ: البَىُّ: الخَسِيسُ من الرِّجالِ، وكذلك ابنُ بَيَانَ وابنُ هَيَانَ، كُلُّه الخَسِيسُ من النَّاسِ ونحو ذلك.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... والتَّحْوِيشِ".

(٣) اللسان (خ و ش) وفيه "حَصَّاءُ تُنْقِي..." وفى ديوانه المطبوع "حَصًّا تُنَقِّى ...".

(٤) اللسان (ر ف ش، و ض م) وفيه "دَقًّا كَدَقِّ الوَضَمِ..." وأيضًا فى ديوانه المطبوع، والتاج (ر ف ش).

(٥) اللسان (ج م ش)، والتاج (ر ف ش)، وفى المقاييس (ج م ش) برواية "...الخَمِيشِ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل .

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت زيادة من اللسان (خ و ش).

(٨) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٩) اللسان، والتاج (خ م ش).

(١٠) التاج (خ م ش).

٣٥- جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ[١]

٣٦- مِنْ مُهْوَأَنٌ بِالدَّبَـا مَدْبُـوشِ[٢]

أَقْحَمَنِي يَعْنِي هَذَا القَحْط، أَيْ أَقْحَمَنِي هَذَا الْجَهْدُ وَهَذَا الدَّهْرُ.

جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ: وَهُوَ جَارٌ كَانَ لَهُ، يَقُولُ: جَاءَنِي شَيْخًا كَبِيرًا كَأَنِّي نَسْرٌ فِي حَيْشٍ مِنَ الْجُيُوشِ فِي جَمَاعَةٍ وَعِيَالٍ.

وَخُنْشُوشٌ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ خُنْشُوشٌ، أَيْ قَلِيلٌ.

وَالْمُهْوَأَنُّ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ.

وَمَدْبُوشٌ: مَفْشُورٌ مَأْكُولٌ، دَبَشَهُ الدَّبَا: إِذَا أَكَلَهُ.

٣٧- قَـدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ[٣]

٣٨- وَالْخَشْـلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ[٤]

٣٩- شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ[٥]

٤٠- أُلاَكَ حَبَّشْـتُ لَهُـمْ تَحْفِيشِي[٦]

الشُّغُوشُ: بُرٌّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَدِيءٌ يُقَالُ لَهُ: الشُّغُوشِـيُّ، وَقَدْ يُقَـالُ: شَغُوشِـيٌّ، وَهُـوَ

---

(١) اللسان (خ ن ش، د ب ش)، والتاج (خ ن ش ش، د ب ش).

(٢) اللسان، والتاج (د ب ش) وفيهما:

* مِنْ مُهْوَئِنٌّ بِالدَّبَى مَدْبُوشِ *

وفي هامش المقاييس قال المحقق: "وَيُرْوَى: مُهْوَئِنٌّ، وهما لغتان، يقال بِفَتْحِ الهَمْزَة وكَسْرِها.

(٣) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٤) اللسان (ش غ س) وفيه "... الغُرُوشِ"، والتاج (ش غ س).

(٥) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٦) اللسان (ق رش) وفيه:

* أُولاَكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِي *

وفي ديوانه المطبوع "... حَفَّشْتُ ...".

فَارِسِيٌّ[١]. **وَالْحَشْلُ**: كِسَرُ الْحَلْيِ وَرُؤُوسُهُ.

وَالْقَرْشُ: مَا قَرَشْتَ، أَيْ جَمَعْتَ.

وحَبَّشْتُ: جَمَعْتُ لَهُمْ مَا جَمَعْتُ، يَعْنِي عِيَالَهُ، وَيُقَالُ: تَحَبَّشُوا عَلَيَّ: أَيْ تَجَمَّعُوا، وَقَالَ / (١٦٦/أ)
أَبُو عَمْرٍو: حَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ واحِدٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ يُقَالُ لَهُ: أُحْبُوشٌ، وَالْجَمْعُ أَحَابِيشُ.

وَالتَّحْفِيشُ: مِثْلُ تَحْفِيشِ الدَّجَاجَةِ عَلَى بَيْضِهَا.

٤١ - فَرْضِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ خُرُوشِي[٢]

٤٢ - فِي وَخْطِ بَيْعٍ لَيْسَ بِالتَّغْبِيشِ

الْخُرُوشُ واحِدُهَا خَرْشٌ، وَيُقَالُ: خَرَشَ يَخْرِشُ خَرْشًا: إِذَا جَمَعَ. وَيُقَالُ: مَا خَرَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ: "وَخْطٌ" هَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا **الوَخْطُ**: الطَّعْنُ الَّذِي يَخُوفُ، فَيَقُولُ: بَيْعٌ مَاضٍ نَافِذٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْوَخْطُ**: أَنْ يَرْبَحَ مَرَّةً وَيَخْسَرَ أُخْرَى.

وَقَالَ: قَوْلُهُ: "**فَرْضِي**" قَالَ: يُرِيدُ عَطَائِي.

وَالتَّغْبِيشُ: قَالَ: لَمْ نَسْمَعْ لَهُ تَفْسِيرًا، وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الغَبَشِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالسِّتْرُ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: بَيْعٌ ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ لَيْسَ بِالْمَسْتُورِ.

٤٣ - لَوْلاَ هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ[٣]

٤٤ - لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ الْعَشُوشِ[٤]

---

(١) الشُّمُوسِيُّ غير موجود بالمعاجم الفارسية، وهو الزُّوَان، والزُّوانُ بغير همز، والدُّوَانُ حَبٌّ يخالطُ البُرَّ، وخَصَّ بعضُهُم به الدَّوْسَرَ. وقال الليث: الزُّوانُ: حَبٌّ يكون في الحِنْطة يُسَمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ، وقيل: ما يَخْرُجُ من الطعام فَيُرْمَى به، وهي حَبَّةٌ تُسْكِرُ، وهي الدَّلَقَةُ أيضًا. (اللسان/ ز أ ن، ز و ن)، وانظر اللسان أيضًا: (د س ر، د ن ق، ش ل م).

(٢) اللسان، والتاج (خ ر ش) وفيهما "فَرْضِي..." وفي اللسان (ق ر ش):

* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ مِنْ قُرُوشِي *

(٣) اللسان (ع ش ش) وفيه:

* لَوْلاَ حُبَاشاتٌ مِنَ التَّحْبِيشِ *

واللسان (هـ ب ش) والرواية فيه كَرواية الأصل، وفي التاج (هـ ب ش) "... هُبَاشات ...".

(٤) اللسان (ع ش ش، هـ ب ش) بِرواية " ... العُشُوش " وهي رِوايةُ ديوانه المطبوع والمقاييس (هـ ب ش).

٤٥- لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ
٤٦- سَيْفِي وَأَلْوَاحِي عَلَى الْمَنْقُوشِ

الهُبَاشَاتُ: مَا أَصَابَ مِنْ مَغْنَمٍ، يَقُولُ: أَغْدُو لِهَبْشٍ مِنَ الْمَغْنَمِ.
وَالْمَخْشُوشُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ خُشَّ.
والْخِشَاشُ: الْحَلْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْجِلْدِ، فَهِيَ بُرَةٌ، وَبَعِيرٌ مُبْرًى، وَبَرَيْتُهُ إِبْرَاءً، وَبَرَيْتُ لَحْمَهُ بَرْيًا.
وَالْمَنْقُوشُ يَعْنِي رَحْلاً، وَكَانَتِ الرِّحَالُ تُنْقَشُهَا الأَعْرَابُ.

٤٧- وَكُنْتُ مَا أُوبَنُ بِالتَّخْفِيشِ [١]
٤٨- حَارِثُ مَا سَجْلُكَ بِالتَّغْطِيشِ [٢]
٤٩- وَمَا جَدَا غَيْثِكَ بِالطُّشُوشِ [٣]
٥٠- وَلَيْسَ مِنْكَ الْجَزْلُ بِالتَّقْمِيشِ

---

(١) اللسان (خ ف ش) وفيه:
* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ *
واللسان، والتاج (ح ف ش) وفيهما:
* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحْفِيشِ *
وفي التاج (خ ف ش) "... بالتَّحْفِيشِ" وفي اللسان (ح ف ش): "حَفَّشَ الرَّحْلَ: أَقَامَ في الحِفْشِ" والحِفْشُ: الصَّغِيرُ من بُيُوتِ الأعراب. وقيل: البيتُ الذَّلِيلُ القَرِيبُ السَّمْكِ من الأَرْضِ، سُمِّيَ به لِضِيقِهِ.
(٢) اللسان (ع ش ش) وفيه:
* حَجَاجُ ما تَبْلُكَ بالمَعْشُوشِ *
وفي المقاييس (ع ش) "... بالمَعْشُوشِ".
(٣) اللسان (ط ش ش) وفيه:
* ولاَ حَدَا تَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *
وفي المقاييس (ط ش):
*ولاَ نَدَى وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *
وفي المقاييس (ع ش):
* ولاَ حَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *
وفي التاج (ط ش ش):
* ولاَ حَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *

التَّخْفِيشُ: الضَّعْفُ، يُقَالُ: **خَفَشَتْ** عَيْنُهُ: إِذَا ضَعُفَتْ.

وَأُوبَنُ: يُظَنُّ بِي ذَاكَ.

وَالسَّجْلُ: الدَّلْوُ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، أَيْ لَيْسَ خَيْرُكَ بِقَلِيلٍ، أَلَسْتَ تُرْوِي إِذَا أُعْطِيتَ.

والْجَدَا: الْغَيْثُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْعَطِيَّةِ **جَدًا**، وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ. وَيُقَالُ: **أَجْدَى عَلَى** الرَّجُلِ: / إِذَا (١٦٦/ب)
أَفْضَلَ عَلَيْهِ إِجْدَاءً.

وَالطَّشُّ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ وَأَرَشَّتْ، وَهِيَ تَطِشُّ، وتُطِشُّ، وَتَرِشُّ، وَتُرِشُّ، وَوَبَلَتْ تَبِلُ وَبْلاً، وَوُبِلَتِ الأَرْضُ، فَهِيَ مَوْبُولَةٌ.

والتَّقْمِيشُ: مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٥١- كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنْهُوشِ[١]
٥٢- مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنْعُوشِ[٢]
٥٣- أَلْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ[٣]
٥٤- وَالْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ[٤]

الْمَنْهُوشُ، نَهَشَهُ الدَّهْرُ، وَيُقَالُ: نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ: إِذَا لَسَعَتْهُ، فَيَقُولُ: فِينَا لَسْعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ **وَعَضٌّ** مِنَ الْجَدْبِ وَالْجَهْدِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وحَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ شَاعِرٌ:

*** بِنَا حُمَةٌ مِنْ أَفَاعِي الزَّمَانِ ***

وَالْحُمَةُ هِيَ السُّمُّ، وَالَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْعَقْرَبُ هِيَ الإِبْرَةُ.

وَمُنْتَعِشٌ، يَقُولُ: رَفَعْتَهُ وَنَعَشْتَهُ بِفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن هـ ش).

(٢) اللسان، والتاج (ن هـ ش)، وفي ديوانه المطبوع "مُنْتَعِشٍ ...".

(٣) اللسان (ر هـ ش) غير منسوب، وروايته:

* أَنْتَ الكَرِيمُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ *

والتاج (ر هـ ش).

(٤) التاج (ر هـ ش) وفيه: "المانِعُ العِرْضَ...".

وَالرُّهْشُوشُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ، أَىْ خَوَّارَةٌ غَزِيرَةٌ رَقِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّهْشُوشُ: الَّذِى يَرْحَمُ النَّاسَ وَيَرِقُّ، وَيُقَالُ الرُّهْشُوشُ: الفَتَى السَّمْحُ الرَّقِيقُ. يَقُولُ: يَمْنَعُ عِرْضَهُ أَنْ يَعْتَلِقَ بِهِ أَحَدٌ فَيَذُمَّهُ.

٥٥- تَكَرُّمًا وَالْهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ[١]

٥٦- طَلْقٌ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[٢]

٥٧- أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْرِيشِ[٢]

٥٨- وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ[٣]

[ ][٤] إِلَى الخَيْرِ يُسْرِعُ إِلَيهِ، يَقُولُ: فَاهِشٌ إِذا هُشِّشَ أَعْطَى وتَفَضَّلَ.

وَقَوْلُهُ: "**اسْتَكْرَشَ**، أَى [ ][٥].

عَنِ **التَّحْرِيشِ**، يَقُولُ: إِذَا حُرِّشَ لَمْ يَقْبَلْ وَإِذا أُغْرِىَ بِمَا لاَ خَيْرَ فِيهِ امْتَنَعَ.

وَارِى الزِّنَادِ، أَىْ كَرِيمٌ كَالزَّنْدِ إِذا أَوْرَيْتَهُ أَخْرَجَ نَارًا.

وَالْمُسْفِرُ: يُرِيدُ الْمُسْفِرَ الْوَجْهِ.

وَالْبَشِيشُ: مِنَ الْبَشَاشَةِ.

٥٩- أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ[٦]

٦٠- دَهْرًا تَنَقَّى الْمُخَّ بِالتَّمْشِيشِ[٧]

(١٦٧/أ) **٦١/- وَجَهْدَ أَعْوَامٍ بَرَيْنَ رِيشِى**[٨]

---

(١) اللسان (ب ش ش).

(٢-٢) اللسان (ك ر ش) وفيه "ذُو التَّكَرُّشِ"، "... ذُو التَّحَرُّشِ"، وصُوِّبَتِ الرِّوايتان فى الموضعين فى هامش اللسان كَرِوايةِ المخطوط، والتاج (ك ر ش).

(٣) اللسان (ب ش ش، والتاج (ك ر ش).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) التاج (ع ى ش)، والتاج (م ش ش) "إِلَيْكَ أَشْكُو...".

(٧) التاج (م ش ش).

(٨) فى الأصل "بَرَيْنِ" والمثبت من ديوانه المطبوع، والتاج (ع ى ش).

٦٢- نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًا رَهِيشِ[١]

الْمَعِيشُ: يَكُونُ عَلَى مَعْنَيَيْنِ، عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مِنَ الْمَعِيشَةِ لِلشِّعْرِ وَالضَّرُورَةِ، وَيَكُونُ جَمْعَ مَعِيشَةٍ وَمَعِيشٍ.

وَيُرْوَى: "عَيْشًا تَنَقَّى".

وَالقَرَا: الظَّهْرُ.

وَيُرْوَى: "لَزَعْنَ رِيشِي، وَنَتَفْنَ رِيشِي" وَيُقَالُ: **النَّتْفِ** الْمُخُّ، أَى اسْتَخْرِجْهُ.

وَالرَّهِيشُ: الْمَهْزُولُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

٦٣- حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظُمَ الْجُؤْشُوشِ[٢]

٦٤- حُدْبًا عَلَى أَحْدَبَ كَالعَرِيشِ[٣]

٦٥- غَثًّا ضَعِيفَ حِيلَةِ النَّطِيشِ[٤]

٦٦- فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكِبَيْنِ قُوشِ[٥]

الجُؤْشُوشُ: الصَّدْرُ.

وَقَوْلُهُ: "**أَحْدَبَ**" يَقُول: هُزِلْتُ فَحَدِبْتُ.

وَالعَرِيشُ: الخَشَبَاتُ تُعَرَّشُ غَثًّا، يَقُولُ: صِرْتُ شَيْخًا هَكَذَا ضَعِيفًا.

وَالنَّطِيشُ: يُقَالُ: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أَىْ مَا لَهُ حِيلَةٌ وَلاَ بِهِ قُوَّةٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "البَطِيشِ" مِنَ البَطْشِ وَالْقُوَّةِ.

وَالشَّخْتُ:الدَّقِيقُ.

وَالْقُوشُ: قَالَ: أَحَدَهُ مِنَ الأَمْصَارِ، أَرَادَ كُوتًا[٦]، وَهُوَ القَصِيرُ بِالْفَارِسِيَّةِ.

---

(١) اللسان (ر هـ ش) وفيه: "... عَنْ قَرًا رَهِيشٍ"، والتاج (ر هـ ش).

(٢) فى ديوانه المطبوع برواية "... أَعْظَمَ ...".

(٣) فى ديوانه المطبوع برواية "حَدْبًا...".

(٤) هامش التاج (ن ط ش).

(٥) اللسان، والتاج (ق و ش)، والقُوشُ: قليلُ اللَّحْمِ ضَئِيلُ الجِسْمِ صَغِيرُ الخَلْقِ.

(٦) فى الألفاظ الفارسية المعربة "الكُوتِيُّ: تعريب كُوتاه، وهو القصير.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يَعْنِي بِالْقُوشِ صَغِيرًا.

٦٧- يَلْوِيهِ جَذْبُ الأَخْدَعِ الْمَعْثُوشِ

٦٨- بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَـــرَزِ الْبَطِيشِ[1]

قَوْلُهُ: "يَلْوِيه" قَالَ: إِذَا أَسَنَّ الرَّجُلُ انْتَتَجَ أَخْدَعَاهُ، فَإِذَا مَشَى فَمَدَّ عُنُقَهُ جَذَبَتْهُ أَخَادِعُهُ فَلَوَتْهُ.

وَالْمَعْثُوشُ، قَالَ: أُرَاهُ الْمَجْذُوبُ. عَنَشْتُهُ بِالزِّمَامِ.

وَالْجَرَزُ: الْحَلْقُ الشَّدِيدُ.

وَالْبَطِيشُ: ذُو الْبَطْشِ.

٦٩- فَالْيَوْمَ قَدْ خَفَّشَنِي تَخْفِيشِي

٧٠- أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيـــشِ[2]

٧١- وَهَزَّ رَأْسِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ[3]

٧٢- ضَبًّا كَضَبِّ الْكَلَدِ الْمَحْرُوشِ

قَوْلُهُ: "خَفَّشَنِي" أَيْ أَقْعَدَنِي عَنِ الأَسْفَارِ.

وَالتَّغْطِيشُ: الْمُظْلِمُ. يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَ بَصَرُهُ، وَلَمْ يَرْوِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُـــو عَمْرٍو.

(١٦٧/ب) **ضَبًّا**: يَقُولُ: صِرْتُ كَأَنِّي / ضَبٌّ؛ يَعْنِي لانْطِوَاءِ جِلْدِهِ. [ ][4]. ضَبُّ عَلْبَاءَ بِكَلَـــدِهِ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَعْرَابِ اسْتَعْدَتْ عَلَى رَجُلٍ أَخَذَ [ ][5] يُرِدُّ عَلَيْهَـــا ضَبُّهَا، فَأَعْطَاهَا ضَبًّا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ ضَبِّي، لَيْسَ كَضَبِّي ضَبٌّ، ضَبِّي سَاحٍ حَابِلٌ أَعْوَرُ عِنِّينٌ، ضَبُّ عَلْبَاءَ بِكَلَدِهِ لَمْ يَرَ ضَبَّةً وَلَمْ تَرَهُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن ط ش) وفيهما:

* بَعْدَ اعْتِمادِ الجَرَزِ النَّطِيشِ *

ورَجُلٌ نَطِيشُ جَبَلَةِ الظَّهْرِ: شَدِيدُها.

(٢) اللسان (غ ط ش) وفيه "أُرِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ" وفي التاج (غ ط ش) "أَرْمِيهِمْ...".

(٣) في ديوانه المطبوع "رَعْشَةَ..."، وفي التاج (غ ط ش) "وَهَزَّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل. وفي اللسان (ك ل د) "العَرَبُ تقول: ضَبٌّ كَلَدَةٌ؛ لأنها لا تَحْفِـــرُ جُحْرَها إلاّ في الأرضِ الصُّلْبة.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

المَحْرُوشُ: مِنَ الحَرْشِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ جُحْرَ الضَّبِّ فَيَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ يُحَرِّكُهَا فَيُخْرِجُ الضَّبُّ ذَنَبَهُ يَحْسِبُ أَنَّهُ حَيَّةٌ فَيَضْرِبُهَا فَيَقْنِصُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهَا: "سَاحٍ حَابِلٌ" تُرِيدُ أَنَّهُ ضَبٌّ مُخْصِبٌ سَمِينٌ.

وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْحُبْلَةَ: شَجَرَةٌ.

وَالسَّاحِي: الَّذِي يَأْكُلُ السَّحَاءَ. **وَالسَّحَاءُ**: شيْءٌ يُشْبِهُ الشَّوْكَ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، فَعَسَلُهُ أَطْيَبُ الْعَسَلِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ هِشَامٍ إِلَى أَمِيرِنَا أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ الثَّدْغِ والسَّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السِّقَاءِ، أَبْيَضَ فِي الإِنَاءِ، قَالَ: وَالثَّدْغُ: الصَّعْتَرُ البَرِّيُّ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ سِنْدِيَّةً رَأَتِ السَّحَاءَ فَقَالَتْ: إِنَّ بِأَرْضِكُمْ لَشَجَرًا عَجَبٌ لِلْبَاءَةِ لَوْ تَشْعُرُونَ بِهِ، يُقَالُ فِي الْبَاءَةِ بِالقَصْرِ وَالْمَدِّ.

وَالْكَلَدَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

٧٣- وَتَرَكَتْ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي[١]

٧٤- وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ[٢]

٧٥- حِلْسًا عَلَى مُطْلَنْفِيٍ حُتْرُوشِ

٧٦- بَعْدَ احْتِضَانِ الحِظْوَةِ الْحَفُوشِ[٣]

أَسْقَطَتْ: يَقُولُ: رَمَتْ عَلَيَّ **بِمُبْرَمٍ**، أَيْ بِكِسَاءٍ أَوْ بِحَادٍ مُبْرَمٍ.

وَبَرِيشٌ فِيهِ أَلْوَانٌ، وَهُوَ مِنَ الرِّيشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُنْسَجُ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ. قَالَ: يَكُونُ حِلْسًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَشْوٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٢) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٣) اللسان (ح ف ش) وفيه:

" بَعْدَ احْتِضَانِ الحَفْوَةِ الحَفُوشِ "

والحَفُوشُ: المُتَحَفِّي، وقيل: المُبالِغُ فِي التَّحَفِّي والوُدِّ.

وَالْمُطْلَنْفِئُ: اللاَّزِقُ وَاللاَّصِقُ [بالأرض] [1].

(١٦٨/أ) **وَالْخُتْرُوشُ**: الصَّغِيرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، يَقُولُ: فَطَرَحَتْ عَلَيَّ هَذَا الْجِلْسَ، أَيْ قَدْ صِرْتُ / إِلَى هَذِهِ الْحَالِ.

وَالْحَفُوشُ: يُقَالُ: حَفْوَةٌ كَانَتْ تَجْمَعُ الوُدَّ فَتَسْتَخْرِجُهُ مِنْهَا، وَمِنْهُ تَحَفَّشَ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا، وَتَحَفَّشَ الْوَادِي بِسَيْلِهِ فِي الْكَثْرَةِ.

٧٧- لَمَّا رَأَتْنِي نَزِقَ التَّفْحِيشِ[2]

٧٨- ذَا رَنَّيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ[3]

٧٩- كَالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ الْمَرْشُوشِ[4]

٨٠- فِي هَبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْفُوشِ[5]

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: "**نَزِقَ التَّفْحِيشِ**" أَيْ نَزِقَ فَاحِشَ النَّزَقِ فَقَلَبَ، أَيْ نَزَقًا فَاحِشًا.

وَالرَّنَّيَاتُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الرُّكْبَةِ، وَاحِدُهَا رَنَّيَةٌ، كَمَا قَالَ:

*** وَرَنَّيَةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي *[6]**

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ط ل ف أ).

(٢) التاج (د هـ ش).

(٣) التاج (د هـ ش) يُريدُ أنه كَبِرَ فَسَاءَ خُلُقُه.

(٤) اللسان (هـ ب ر) وفيه "كَالْهُبْرِ تَحْتَ ...". والهُبْرُ: مُشَاقَةُ الكَتَّانِ، والرجز فى اللسان والمقاييس (ب و هـ) غير منسوب، ولَسَبَه محقق المقاييس لِرُؤْبة.

(٥) اللسان (ن د ش) وفيه:

* فِي هَبَرَاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ *

والرجز فى اللسان (هـ ب ر) كرواية الأصل.

(٦) الشاهد فى اللسان (ر ث ا) لأبي لُحَيْلة يَصِفُ كِبَرَهُ، وروايته:

* ورَنَّةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

وقبله:

* وقَدْ عَلَتْنِي ذُرْأَةٌ بادِي يَدِي *

وبعده:

* وصارَ لِلْفَحْلِ لِسَانٍ ويَدِي *

وَقَالَ الآخَرُ[١]:

* وَلِلْكَبِيـــرِ رَنَيَـــاتٌ أَرْبَـــعُ *
* الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَى وَالأَخْدَعُ *
* وَلاَ يَـــزَالُ رَأْسُـــهُ يُصَدَّعُ *
* وَكُـــلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَاكَ يَوْجَعُ *

البُوهَةُ: طَائِرٌ نَحْوٌ مِنَ البُومَةِ. وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: **البُوهُ**: ذَكَرُ البُومِ.

وقَوْلُهُ: "**تَحْتَ الظُّلَّةِ**" قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّقْرِ إِذَا كَرَّرَ فَجَعَلَهُ لِلْبُوهَةِ، وَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ.

[ ][٢]. **البُوهُ**: هُوَ الَّذِي يُرَشُّ لَهُ.

وَدَهِشَ: لاَ يَثِبُ.

وَالهِبْرِيَاتُ: جَمْعُ هِبْرِيَةٍ. [ ][٣]. إِبْرِيَةٌ وَهَبَارِيَةٌ، وَهُوَ مَا تَطَايَرَ مِنَ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ مِنَ المَكْسُورَةِ: إِرْمِينِيَةٌ، وَإِهْلِيلَجَةٌ، وَإِدْرِيحَانٌ.

وَالكُرْسُفُ: القُطْنُ، فَيَقُولُ: بَقِيَ مِنْ شَعَرِي شَعَرٌ لَيِّنٌ عَلَى حِلْقَةِ هَذِهِ الهِبْرِيَةِ.

٨١- بَعْدَ العَيَـــاشِ الرِّحْلَةِ النُّؤُوشِ
٨٢- يُؤْنِسُنِـــي جَأْشٌ مِنَ الجُؤُوشِ
٨٣- مَاضِي التَّمَضِّي مَرِسُ التَّفْتِيشِ
٨٤- أَغْـــدُو لِهَبْشِ المَغْنَمِ الهَبُوشِ[٤]
٨٥- سِيدًا كَسِيدِ الرَّذْهَةِ المَبْغُوشِ

---

(١) الشاهد أنشده شَمِرٌ فى اللسان (ر ث ا) لِحَوَّاسِ بن لُعَيْم أَحَدِ بَنِي الهُجَيْم بن عَمْرو بن تَمِيم، ويُعْرَفُ بابْنِ أُمِّ نَهَارٍ، وأُمُّ نَهَارٍ هى أُمُّ أَبِيه، وبها يُعْرَف، ورِوايةُ الثالث "... يَصَّدَّعُ" ورِوايةُ الرابع "... يَجَعُ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) اللسان (هـــ ب ش) وفيه:

* أَغْدُو لِهَبْشِ المَغْنَمِ المَهْبُوشِ *

قَوْلُهُ: "التِيَاش" أىْ أرْتَحِلُ إلَى المُلُوكِ فَأنَالُ مِنْهُمْ.

وَالْجَأشُ: يُرِيدُ أنَّهُ شُجَاعٌ، يَقُولُ: شَجَّعَنِى فُؤَادِى.

وَقَوْلُهُ: "مَاضِى التَّمَضِّى" يَقُولُ: إذَا تَمَضَّيْتُ مَضَيْتُ.

(١٦٨/ب) وَالْهَبْشُ: / الْجَمْعُ وَالْغَنِيمَةُ، يَقُولُ: كُنْتُ أغْدُو لِلمَغَانِمِ فَأُصِيبُ مِنْهَا.

وَالرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فِى الْجَبَلِ تَحْبِسُ الْمَاءَ. يَقُولُ: يَرِدُهَا الذِّئْبُ.

والمَبْغُوشُ: الَّذِى قَدْ أصَابَتْهُ الْمَبْغَشَةُ، أىْ مَطَرَةٌ، وَمِثْلُهُ:

* كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُتَمَطِّرِ *

وَمِثْلُهُ:

* كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ[1] *

* * *

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيت للشَّريف الرَّضِى ١ /١٩٥، وتَمَامُهُ:

ولَوْ هِيجَ لِلْهَيْجاءِ طارَ بِسَرْجِهِ

حَوَادٌ كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُتَأَوِّبِ

[الرَّدْهةُ: الحُفْرَةُ فى الجَبَلِ].

-٢٨-

وَقَالَ أَيْضًا(*) يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّفَّاعَ(١):

١- وَقُلْتُ لِزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ(٢)

٢- ضِلِّيــلُ(٣) أَهْوَاءِ الصِّبَا يُنَدِّمُهْ

زِيرٌ: مِنْ قَوْلِكَ: زَارَ يَزُورُ، وَيُقَالُ: هُوَ زِيرُ نِسَاءٍ، وَطِلْبُ نِسَاءٍ، وَحِدْثُ نِسَاءٍ: إِذَا كَانَ يَزُورُهُنَّ وَيُحَدِّثُهُنَّ، وَيُقَالُ: هُوَ حِلْمُهَا بِمَعْنَى زِيرِهَا، وَهُوَ عِجْبُهَا: إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا، وَهُوَ طِلْبُهَا.

وَمَرْيَمُه: امْرَأَةٌ.

وَضِلِّيلٌ: يُقَالُ: هُوَ ضِلِّيلٌ، وَفِسِّيقٌ، وَخِمِّيرٌ، وَزِنِيٌّ، وَغِلِّيمٌ(٤)، وَشِرِّيبٌ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى : غِلِّيمٌ.

وَقَوْلُهُ: **"يُنَدِّمُهُ"** قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنَدِّمُهُ عَلَى مَا تَرَكَ مِنَ الصِّبَا، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: **"ضِلِّيلٌ"** قَالَ: هُوَ فِي مَعْنَى ضَلَالٍ، يَقُولُ: يُنَدِّمُهُ عَلَى وُقُوفِهِ بِالدَّارِ وَبُكَائِهِ عَلَيْهَا، أَى يَسْتَحِي مِنْ قَوْلِهِ، وَضِلِّيلٌ يَعْنِي نَفْسَهُ، يَقُولُ: هَذَا الأَمْرُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَنْدَمُ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالثَّانِي فِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَهَذَا الثَّالِثُ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، وَكُلٌّ لَهُ وَجْهٌ وَمَذْهَبٌ.

وَالضِّلِّيلُ الهَوَى: الَّذِي يُضَلِّلُهُ، ثُمَّ أَضَافَ هَذَا الْهَوَى إِلَى الأَهْوَاءِ، وَرَفَعْتَ "ضِلِّيلُ" بِـ "يُنَدِّمُهُ".

(*) الأُرجوزة فى ديوانه المطبوع (١٤٩-١٥٩) ورقمها (٥٥).

(١) "الدَّفَّاع" هكذا بالأصل، وفى ديوانه المطبوع "السَّفَّاح" وهو أول الخلفاء العباسيين. (خزانــة الأدب ٤/٤٥٢).

(٢) اللسان (زور)، وديوانه المطبوع، وخزانة الأدب (٤/٤٥٣)، وفيهما "قُلْتُ لِزِيرٍ...". وهى رِواية أبى سعيد الضرير.

(٣) فى ديوانه المطبوع "ضِلِّيلِ".

(٤) فى الأصل "وغَلِيمٌ" بفتح الغين ولام مكسورة غير مُشَدَّدة، والمثبت هو الصواب.

٣- هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ المُحِيلَ أَرْسُمُهْ[1]

٤- عَفَتْ عَوَافِيهِ وَطَالَ قِدَمُهْ

عَفَتْ عَوَافِيه: أَيْ دَرَسَتْ، وَعَوَافِيه: دَوَارِسُهُ، وَوَاحِدُ العَوَافِ عَافِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ: بُقْعَةٌ عَافِيَةٌ، أَيْ دَارِسَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: خَرِبَ خَرَابُهُ[2].

وَالعَوَافِي: كُلُّ مَا عَفَاكَ، أَيِ اعْتَفَاكَ، أَيْ أَتَاكَ طَلَبَ مَا عِنْدَكَ، والطَّيْرُ يُقَالُ لَهَا: عَافِيَةٌ، أَيْ تَأْتِي القَتْلَى / تَعْفُوهُمْ كَمَا قَالَ: (١٦٩/أ)

فَعَرَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى ∴ مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَه[3]

أَيْ لِلطَّيْرِ، وَإِنَّمَا يَعْنِيهِ. وَقَدْ عَفَا شَعَرُهُ: إِذَا كَثُرَ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ.

٥- بِوَاحِفٍ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ رِمَمُهْ

٦- مَعْرُوفَةٌ أَلْصَابُهُ وَحِمَمُهْ[4]

وَاحِفٌ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ، يُقَالُ: وَحَفَ إِلَى الطَّعَامِ: إِذَا دَنَا إِلَيْهِ، فَهُوَ يَحِفُ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* تُوقِدُ بِالْقِدْرِ مِرَارًا وَتَقِفْ *

وَقُوفُهَا، أَيْ تَشْتَغِلُ وَتَنْشُلُ[5].

---

(١) اللسان (ع هـ د) وفيه:

* هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ رَسْمُهْ *

والمقاييس (ع هـ د) بِرواية: "هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ أَرْسُمُهْ" شاهدًا على العَهْدِ بِمَعْنَى المَنْزِلِ الذى لا يَزَالُ القَوْمُ إِذا انْتَوَوْا عنه يَرْجِعُون إليه. وهى رِواية أبى سعيد الضرير. [والعَهْدُ: ما عَهِدْتَ، أى ما أَدْرَكْتَ، والمُحِيلُ: الذى أَتَى عليه حَوْلٌ]. (أراجيز العرب /١٣٩ وهو تفسير أبى سعيد الضرير).

(٢) عبارة أبى سعيد الضرير: "من قَوْلِكَ: خَرَجَتْ خَوارِجُهُ" أى خَرَجَ ما كان داخِلاً.

(٣) أنشده ثَعْلَبٌ فى اللسان (ع ف ا) شاهدًا على العافية بِمَعْنَى طُلاَّبِ الرِّزْقِ مِنَ الإِنْسِ والدَّوابِّ والطَّيْرِ، وروايته: "لَعَرَّ..."، يَعْنِى أن قُتِلْتَ فَصِرْتَ أُكْلَةً للطَّيْرِ والضِّباعِ.

(٤) الأَنْصابُ: الحِجارةُ التى تُبْنَى بَيْنَ الحَوْضِ والبِئْرِ. (أراجيز العرب /١٤٠)

(٥) تَنْشُلُ: تُخْرِجُ اللحمَ من القِدْرِ بِيَدِها من غير مِغْرفة. (اللسان/ ن ش ل).

وَتَحِفُ: تَدْنُو كَمَا فَسَّرْنا.

وَقَوْلُهُ: "بِالقِدْرِ" هَذِهِ الْبَاءُ مُقْحَمَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ: لاَ تَقْرَأَنَّ بِالسُّوَرِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: تَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَتَرْحُو بِالْفَرَجِ، وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ "بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ"، كَأَنَّ الْبَاءَ هَاهُنَا مُقْحَمَةٌ، وَالْمَعْنَى: أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الباءَ مُرَافِعَةً، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلاَمِ.

وَالرُّمَّةُ: الْحَبْلُ يَبْقَى فِي الْوَتِدِ [وَيَذْهَبُ أَصْلُه] (١)، مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

ذَا شَعَثٍ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ مَعْرُوفَةٌ أَلْصَابُهُ وَالأَلْصَابُ (٢)

قَالَ: لَمْ يَجِئْ بِهِ عَلَى مَا يَنْبَغِي، إِنَّمَا يُقَالُ: نَصَائِبُ الْحَوْضِ لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تَبْقَى بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ. قَالَ الطُّوسِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِلنَّصَائِبِ بِوَاحِدٍ، قَالَ: وَالأَلْصَابُ مِثْلُ الأَثَافِي وَالأَوْتَادِ.

٧- بَـوٌّ لأَظْآرِ الأَثَافِـي تَـرْأَمُـهْ (٣)

٨- أَمْسَى كَسَحْقِ الأُتْحَمِيِّ أَتْحَمُهْ (٤)

وَيُرْوَى "تَرْأَمُهْ" يَقُولُ: هَذِهِ الْحُمَمُ تَرْأَمُ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

" رَوَائِمٌ لَوْ يَرْأَمُ الأُثْفِيُّ "(٥)

يَقُولُ: فَهَذِهِ الأَثَافِيُّ تَرْأَمُ لِلرُّومِهَا هَذَا الرَّمَادَ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضرير.

(٢) رواية شاهد ذي الرُّمَّة في أراجيز العَرَب /١٤٠:

" أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ "

وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٣) في أراجيز العرب /١٤٠ رواية "بَوًّا..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

والبَوُّ: جِلْدُ الْخُوَارِ إذا مات يُحْشَى ويُحَبَّلُ به للناقة لِتَدِرَّ، والأَظْآرُ في الأصل: المراضع، و"تَرْأَمُهْ" بفَتْح التاء وكَسْرِها، كذا بالأصل.

(٤) اللسان (ت ح م) وفيه:

" أَمْسَى كَسَحْقِ الأُتْحَمِيِّ أَرْسُمُهْ "

والرَّحْرَحُ في التاج (ت ح م).

(٥) الشاهد للعجاج في ديوانه/٣١٢، وروايته:

" رَوَائِمٌ لَوْ تَرْأَمُ الأُثْفِيُّ "

وَقَوْلُهُ: "**لَوْ يَرْأَمُ الأُثْفِيُّ**" أَيْ أَنَّ الأُثْفِيَّ لاَ يَرْأَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالأَثَافِيُّ: الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ لِلْقُدُورِ، الْوَاحِدَةُ أُثْفِيَّةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**كَسَحْقِ الأَلْحَمِيِّ**" والسَّحْقُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الثِّيَابِ وَخَلُقَ، وَهُوَ بُرْدٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الرَّسْمُ قَدْ دَرَسَ وَأَخْلَقَ فَصَارَ كَسَحْقِ الْبُرْدِ.

الأَلْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

وَتَرْأَمُهُ: تَعْطِفُهُ عَلَيْهِ، عَلَى الرَّمَادِ.

(١٦٩/ب) **٩- أَوْرَقَ مُحْتَالاً ضَبِيحًا حِمْحِمُهْ**

١٠- بِحَيْثُ نَاصَى بَطْنَ قَوٍّ سَلَمُهْ[1]

أَوْرَقُ: أَسْوَدُ إِلَى الْبَيَاضِ، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: مَا الأَوْرَقُ؟ فَقَالَ: الَّذِي كَأَنَّهُ رَمَادُ رِمْثٍ[2].

وَالضَّبِيحُ قَدْ ضَبَحَتْهُ النَّارُ وَضَبَتْهُ: أَحْرَقَتْهُ.

وَحِمْحِمُهُ، أَيْ أَسْوَدُهُ، وَالْحِمْحِمُ، وَالْحِمْحِمُ: نَبْتَانِ. وَالْحِمْحِمُ: آخِرُ مَا يَهِيجُ مِنَ النَّبْتِ، وَهَيْجُهُ: يُبْسُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

مَا رَاعَنِي إِلاَّ حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الْحِمْحِمِ[3]

وَالْحِمْحِمُ يُرْوَى أَيْضًا، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: الْحِمْحِمُ هُوَ الْحِمْحِمُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحِمْحِمَ وَإِنَّ الْحِمْحِمَ، أَيْ إِنَّ الْحِمْحِمَ خِلاَفُ الْحِمْحِمِ، قَالَ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: الزَّبَابَةُ هِيَ الْفَأْرَةُ فَقَالَ: إِنَّ الزَّبَابَةَ وَإِنَّ الْفَأْرَةَ، أَيْ إِنَّ الزَّبَابَةَ خِلاَفُ الْفَأْرَةِ، وَالْحِمْحِمُ وَالْحِمْحِمُ يَهِيجُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ صَاحِبِهِ.

وَنَاصَى[4]: اتَّصَلَ سَلَمُهُ، سَلَمُ هَذَا الْمَكَانِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

---

(١) قَوٍّ: اسم مكان. (أراجيز العرب/١٤٠).

(٢) الرِّمْثُ: واحدته رِمْثَةٌ، شَجَرَةٌ من الحَمْض لا تَطُولُ ولكن تَنْبَسِطُ وَرَقُها، والإبلُ تُحَمَّضُ بها إذا شَبِعتْ منَ الحُلَّة ومَلَّتْها. (عن لسان العرب/ ر م ث).

(٣) اللسان (خ م م)، والحِمْحِمُ: نَباتٌ تُعْلَفُ حَبَّهُ الإبلُ، ويُرْوى بالخاء، وقال أبو حَنيفةَ: الحِمْحِمُ والْحِمْحِمُ واحدٌ. والشاهد في ديوان عنترة بن شداد /١٤٤.

(٤) ناصَى: قابَلَ. (أراجيز العرب)

وَمُحْتَالاً، أَىْ [أَتى] [١] عَلَيْهِ حَوْلٌ.

١١- فَالعَيْنُ تُبْقِى دَمْعَهَا وَتَسْجُمُه

١٢- سَحًّا كَسِمْطِ السِّلْكِ جَالَ مَنْظَمُهْ[٢]

١٣- كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَاحٍ تَدْهَمُهْ[٣]

١٤- وَمُرْثَعِنَّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ

يَقُولُ: دَمْعُ عَيْنِهِ كَأَنَّهُ سِمْطٌ انْتَثَرَ وَتَقَطَّعَ فَجَالَ مَا نُظِمَ مِنْهُ.

وَالمَنْظَمُ: النَّظْمُ، ويُقَالُ: دَهَمَهُ يَدْهَمُهُ: إِذَا تَغَشَّاهُ وَرَكِبَهُ.

وَالْمُرْثَعِنُّ: السَّاقِطُ الْمُسْتَرْخِى[٤].

وَقَوْلُهُ: "تَثِمُهْ" يَقُولُ: كَأَنَّهَا تَضْرِبُهُ كَمَا يَثِمُ الْبَعِيرُ بِخُفِّهِ، وَهُنَّ هَاهُنَا سَحَائِبُ، يَقُولُ: سَحَائِبُ هَذِهِ الدُّجُونِ مُرْثَعِنٌّ.

وَالدُّجُونُ: جَمْعُ دَجْنٍ، وَالدَّجْنُ: إِلْبَاسُ الغَيْمِ [السَّمَاء]. [٥]

١٥- إِنْجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنَمْنِمُهْ[٦]

١٦- مَا خَطَّ فِيهِ بِالْمِدَادِ قَلَمُهْ

١٧- إِذَا تَهَجَّى قَارِئٌ يُهَيْنِمُهْ

١٨- أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمُهْ[٧]

وَحَى: كَتَبَ يَحِى وُحِيًّا، وَوَحَى لَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ. (١٧٠/أ)

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المَعْنَى.

(٢) رِواية أبى سعيد الضرير: "سَهْوًا كَسِمْطِ...".

(٣) (كَأَنَّهُ): أى كَأَنَّ ذلك الرَّبْعَ. (أراجيز العرب).

(٤) فى أراجيز العرب "مُرْثَعِنَّات: سائلاتٌ".

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٦) اللسان (و ح ى) وفيه "إِنْجِيلُ تَوْرَاةٍ...". وهى رِواية أبى سعيد الضرير. والإنجيل: السُّورةُ.

(٧) مُعْجَمُهُ: بَيِّنه. (أبو سعيد الضرير).

وَمُنَمْنِمُهُ: مُنَقِّشُهُ.

وَقَوْلُهُ: "[ما] [١] خَطٌّ" أي الَّذِي خَطَّ فِيهِ، وَهُوَ الْمَوْحِيُّ.

الهَيْنَمَةُ مِثْلُ الهَتْمَلَةِ، أي غَيْرُ مُبَيَّنَةٍ، وَهِيَ الْهَتْمَلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

* إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا *[٢]

يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يُبَيِّنِ القَارِئُ كَانَ ثَمَّ إِعْجَامُ الكِتَابِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ: أَسْمَاءُ الْبَيَانِ، كَمَا يُقَالُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ، أَيْ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُعْجَمٌ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ، بِمَعْنَى الأَوَّلِ.

١٩- وَحَلَقُ التَّرْقِينِ أَوْ مُوَشَّمُهْ[٣]

٢٠- يُبْدِي لِعَيْنَيْ عَابِرٍ تَفَهُّمُهْ

٢١- مَا فِيهِ لَوْلاَ أَنَّهُ يُتَرْجِمُهْ

٢٢- وَقَدْ نَرَى بِحَيْثُ تُبْنَى خِيَمُهْ

رَوَى الأَصْمَعِيُّ: "تُفَهِّمُهْ" وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَفَهُّمُهْ".

وَحَلَقُ التَّرْقِينِ، وَالتَّرْقِينُ: التَّنْقِيشُ، وَيُقَالُ التَّرْقِينُ بِالزَّعْفَرَانِ، أَيْ هَذَا الكِتَابُ.

والمُوَشَّمُ مِثْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الرَّسْمَ مِثْلُ هَذَا الْكِتَابِ.

وَقَالَ: الْعَابِرُ: النَّاظِرُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَجُوزًا تَقُولُ: اعْبُرْ هَذَا الكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ، يَقُولُ: فَهُوَ يَقْرَؤُهُ إِلاَّ أَنَّهُ يُتَرْجِمُهُ لِغَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: حَلَقُ التَّرْقِينِ يُبْدِي لِمَنْ نَظَرَ وَاعْتَبَرَ، أَيْ يُبْدِي تَفَهُّمُهُ لِعَيْنِ عَابِرٍ مَا فِيهِ لَوْلاَ أَنَّ تَفَهُّمَهُ يُتَرْجِمُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الْمُعْتَبِرُ.[٤]

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى؛ لأن (ما) هنا بمعنى الذى.

(٢) شاهد الكميت فى اللسان (هـ ت م ل) وصَدْرُه:

* ولاَ أَشْهَدُ الهُجْرَ والقائليه *

والشاهد فى ديوانه ط مصر/ الجزء الثانى، القسم الأول /٣٤٥.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "وحَلَقُ التَّرْقيش..." ويُرْوَى التَّرْقِينِ. وحَلَقُ التَّرْقِينِ: أن يضع الكاتبُ حَلَقًا بين السُّطُور كَتَرْقِينِ الخِضَابِ. (اللسان / ر ق ن).

(٤) أى لَوْلاَ أنّ تَفَهُّمَهُ والإمْعانَ فيه يُتَرْجِمُه ويُوَضِّحُه لم يَعْرِفْه الناظرُ. (عن أراجيز العرب).

٢٣- حُورًا وَلَهْوًا لاَهِيًـا مُتَيَّمُـهْ
٢٤- تُضْمَخُ بِالْجَادِيِّ أَوْ تَلَغَّمُـهْ[١]
٢٥- يُبْدِيـنَ أَطْرَافًا لِطَافًا عَنَمُهْ[٢]
٢٦- إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمُهْ[٣]

أَبُو عَمْرٍو "تَرْدَجُ بِالْجَادِيِّ" وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَضَمَّخُ الْجَادِيَّ".

وَقَوْلُهُ: "تَرْدَجُ" أَيْ تَجْعَلُهُ عَلَى

حَاجِبِهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: حَاجِبٌ أَزَجُّ: إِذَا كَانَ مُقَوَّسًا.

وَالْجَادِيُّ: / الزَّعْفَرَانُ. (١٧٠/ب)

وَالتَّلَغُّمُ: أَنْ يُطْلَى بِهِ مُلَغَّمُهَا، أَيْ شَفَتَاهَا وَأَنْفُهَا وَمَا حَوْلَهُمَا، فَكَأَنَّهُ مَوَاضِعُ اللُّغَامِ، وَهُوَ الْبُزَاقُ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْرَافًا" يَعْنِي بَنَانَهَا، كَأَنَّهَا عَنَمٌ.

وَالْعَنَمُ: نَبْتٌ أَحْمَرُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ خِضَابَ أَصَابِعِهَا، وَالْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الأَطْرَافِ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ، وَالْكَلاَمُ الصَّحِيحُ "وَأَجْمَلُهُمْ"، وَهَذَا أَيْضًا عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ.

٢٧- وَهْنَانَةٌ كَالـزُّونِ يُجْلَى صَنَمُهْ[٤]
٢٨- تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبَ عَذْبٍ مَلْثَمُهْ
٢٩- يَكَـادُ شَفَّـافُ الرِّيَـاحِ يَرْثِمُهْ
٣٠- كَالْبَرْقِ يَجْلُـو بَـرَدًا تَبَسُّمُـهْ

---

(١) اللسان (ل غ م) وفيه:
" تَرْدَجُ بالجادِيِّ أَوْ تَلَغَّمُهْ "
وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ع ن م).

(٣) هَمُّهُ: أي هَمُّ هذا الزِّير، والسَّدَمُ: الحُزْنُ. (أراجيز العرب/١٤١) وفي مقاييس اللغة (ع ن م): "السَّدَمُ: الكَلَفُ بالشيء".

(٤) اللسان (ز و ن).

وَهْنَانَةٌ[1]: ضَعِيفَةٌ لَيِّنَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلاَّ فِي وَصْفِ المَرْأَةِ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: **وَهْنَانَةٌ**: فَاتِرَةُ القِيَامِ.

وَالزُّونُ: صَنَمٌ كَانَ بِالأُبُلَّةِ.

وَقَوْلُهُ "**صَنَمُهُ**" كَأَنَّهُ قَالَ: صَنَمُ الزُّونِ، وَهُوَ الزُّونُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

وَالشَّنَبُ: كَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: بَرْدُ الفَمِ، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ: الشَّنَبُ: تَحْزِيزُ أَطْرَافِ الأَسْنَانِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الحَدَاثَةِ.

وَشَفَّافُ الرِّيَاحِ: بَارِدُهَا.

وَيَرْلَمُهُ: يُدْمِيهِ، وَإِنَّمَا يَقَعُ المَعْنَى عَلَى العَوَارِضِ كَالبَرْقِ، يَقُولُ: ثَغْرُهَا كَتَبَسُّمِ البَرْقِ كَأَنَّهُ يَحْلُو بَرَدًا.

٣١- فَنَضَبَ العَهْدُ الَّذِي تَوَهَّمُهُ

٣٢- وَكَلٌّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهُمُهُ[2]

٣٣- وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصِّبَا وَدِجَمُّهُ[3]

٣٤- بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ[4] **الفِجَاجِ قَتَمُهُ**

نَضَبَ: ذَهَبَ وَبَعُدَ مَنْ كُنْتَ تَعْهَدُهُ أَنْتَ فِي هَذَا المَوْضِعِ.

وَاعْتَلَّ: يَقُولُ: اعْتَلَّ مَا كُنْتُ أَدِينُ بِهِ فِي الصِّبَا، أَيْ ذَهَبَ، قَالَ: وَيُقَالُ: فُلاَنٌ مُدَاجِمُ فُلاَنٍ وَمُدَامِجٌ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ: مُدَاجِمٌ، وَالمَعْنَى مَنْ كَانَ يُتَابِعُنِي فِي / الصِّبَا مَا آخُذُ بِهِ (١٧١/أ)
مِنَ اللَّهْوِ وَغَيْرِهِ اعْتَلَّ، وَوَاحِدُ دِجَمٍ دِجْمَةٌ، **وَدِجْمُ** الرَّجُلِ: صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ، وَهُوَ حِلْمُهُ

---

(١) وَهْنَانَةٌ: صِفَةٌ لأُرْوَى. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والتاج (د ج م).

(٣)اللسان (د ج م) وفيه:

* واعْتَلَّ إِذْ بانَ الصِّبَا ودِجَمُّهُ *

وفي هامش اللسان ذكر الشارح أن الرواية في الأصل وفي الطبعات جميعها "أَدْيانٌ" وخطّأها، وقال: لا مَوْضِعَ للدِّينِ هنا، والصوابُ "إِذْ بانَ" وإِذْ بمعنى حِينَ، وبانَ بمعنى مَضَى وولَّى والقَضَى. والرَّجَزُ في التاج (د ج م). ورواية أبي سعيد الضرير: "واعْتَلَّ أَدْيانٌ...".

(٤) اللسان (ج هـ ر م)، وخزانة الأدب، وأراجيز العرب، وفيها "... مِلْءُ..."، والتاج (ج هـ ر م).

وَشَحِيرُهُ، فَإِذَا كَانَ بِسِنِّهِ قُلْتَ: هُوَ "قَرْنُهُ" مَفْتُوحُ الْقَافِ، وَحِنَّتُهُ، وَسِلْعُهُ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: "قِرْنُهُ" بِكَسْرِ الْقَافِ فَهُوَ قِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ، وَقَرْنُهُ فِي السِّنِّ مَنْصُوبُ الْقَافِ.

وَالْمِلْءُ: مِلْءُ الشَّيْءِ، وَهُوَ الاسْمُ، وَالْمَلْءُ الْمَصْدَرُ، مَلأْتُهُ مَلأً، وَمَكَانٌ مَلآنُ، وَجَرَّةٌ مَـلأَى. وَيُقَالُ: مَلآنَةٌ مِثْلُ قَوْلِكَ: عَطْشَانُ وَعَطْشَى وَعَطْشَانَةٌ.

وَالْقَتَمُ: الْغُبَارُ.

وَالْفِجَاجُ: الطُّرُقُ.

٣٥- لاَ يُشْتَـرَى كَتَّانُـهُ وَجَهْرَمُهْ[1]

٣٦- يَجْتَابُ ضَحْضَاحَ السَّرَابِ أَكَمُهْ

٣٧- خَارِجَـةً أَعْنَـاقُـهُ وَأُمَـمُـهْ

٣٨- بَعْـدَ انْتِـزَارٍ فِيـهِ أَوْ تَعَمُّـهْ

لاَ يُشْتَرَى كَتَّانُهُ، يَقُولُ: لِهَذَا الْبَلَدِ سَبَائِبُ [من السَّرَاب][2] تَجْرِي مِـنْ آلِـهِ، وَهِـيَ لاَ تُشْتَرَى.

وَجَهْرَمُ[3]: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ، وَإِنَّما يَعْنِي هَاهُنَا السَّرَابَ.

وَأُمَمُهُ، رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَلِمَمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو[4]، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ**[5]*

وَأُمَمُهُ: شُخُوصُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الأُمَّةِ، أَيْ طَوِيلُ الشَّخْصِ، وَأَنْشَدَ:

---

(١) اللسان، والتاج (ج هـ ر م).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب ونسخة أبي سعيد الضرير.

(٣) الجَهْرَمُ: البِسَاطُ من الشَّعَرِ. (أراجيز العرب، وأبو سعيد الضرير).

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٥) اللسان (ع ن ق)، والرجز لِرُؤْبة يَصِفُ الآلَ والسَّحابَ، وقَبْلَه:

* تَبْدُو لَنَا أعلامُهُ بعد الغَرَقْ *

والمُعْتَنَقُ: مَخْرَجُ أعناقِ الجِبالِ من السَّرابِ، أي اعْتَنَقَتْ فأخْرَجَتْ أعْنَاقَها.

وَإِنَّ مُعَاوِيَـــةَ الأَكْرَمِيـــ ـــنَ حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ[١]

وَالإِمَّةُ: النِّعْمَةُ.

وَالآمَةُ: العَيْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

فَنَكَحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِآمَةٍ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذَارِ[٢]

فَقَوْلُهُ: "بِآمَةٍ" أَيْ وَلَمْ يُعْذَرْنَ، أَعْجَلَهُنَّ وَقْتَ الإِعْذَارِ سَبًا[٣] هَؤُلاَءِ إِيَّاهُنَّ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: "مِـــنْ مُعْتَنَقٍ" أَيْ شَبِيهٌ بِهِ، تَلْبَسُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْسِرُ.

تَعَمَّمُهُ: يَعْنِي هَذِهِ الإِكَامَ.

وَضَحْضَاحُ السَّرَابِ: مَا رَقَّ وَقَلَّ.

٣٩- تَهْفُو بِإِلسَانِ البَصِيرِ طُسَّمُـــهْ[٤]

٤٠- إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَائُهُ وَلُجُمُـــهْ[٥]

(١٧١/ب) /٤١- بِالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذُرَاهُ كُمَمُهْ

٤٢- لِلْجِنِّ هَمْهَامٌ بِـــهِ تُهَمْهِمُـــهْ[٦]

---

(١) اللسان (أ م م)، والشاهد للأعشى، وروايته:

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِيـــ ـــنَ بِيضُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ

أي طِوَالُ القامات، وهو في الصبح المنير/٣٢ برواية:

إن مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينْ عِظَامُ القِبَابِ طِوَالُ الأُمَمْ

(٢) الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ط بيروت /٦٢، وروايته:

فَأَصْبَحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِإِمَّةٍ ∴ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذَارِ

[الإِمَّةُ: النعمة؛ مَظِنَّة الإعذار: وقت الختان، والمعنى أن الخَيْلَ أصابت أبكارًا من بنات النعم اللاتي لم يُختَنَّ بعد].

(٣) "سبأ" هكذا بالأصل، ولعلّها "شَبَهُ".

(٤) طُسَّمُهُ: ما طَسَمَ وغاصَ، أي غابَ في السَّراب. (أبو سعيد الضرير).

(٥) اللسان (ل ج م) وفيه: "... ولُحَمُهُ".

(٦) في ديوانه المطبوع: "لِلْجِنِّ هِمْهامٌ...".

تَهْفُو: تَخِفُّ.

وَالطُّسَّمُ: جَمْعُ طَاسِمٍ، وَطُسَّمٌ وَطُسَّمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

وَالأَصْحَانُ: جَمْعُ صَحْنٍ، وَهُوَ الْمُتَّسَعُ [من الأرض] (١).

وَاللُّجُمُ(٢): قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصَّمْدُ الْمُرْتَفِعُ، يَقُولُ: تَرْمِي هَذِهِ بِالرُّكْبِ وَبِالآلِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لُجْمُهُ(٣)، أَيْ نَوَاحِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لُجْمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ مُسَطَّحٌ لَيْسَ بِالضَّخْمِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ.

وَذُرَاهُ: أَعَالِيهِ.

وَكُمَمُهُ: مَا يُغَطِّيهِ، وَالْوَاحِدَةُ كُمَّةٌ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ إِذَا طَارَتْ عَنْ ذُرَى هَذَا كُمَمُهُ ارْتَمَتْ بِالْعِيسِ، فَقَلَبَ الْكَلَامَ، وَكُمَّةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ، وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ.

وَهَمْهَامٌ: كَلَامٌ لاَ تَفْهَمُهُ.

وَتُهَمْهِمُهُ: تَسْمَعُ فِيهِ هَمَاهِمَ.

٤٣- تُبِينُهُ فِي الرَّسِّ أَو تُتَمْتِمُهْ

٤٤- فَأْفَأَةَ الفَأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُهْ(٤)

٤٥- وَرَجَسٌ لاَ يُسْتَبَانُ طِمْطِمُهْ(٥)

٤٦- وَزَجَلُ الأَرْضِ نَئِيمًا يَتْئِمُهْ

الرَّسُّ: الصَّوْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّسُّ، وَالرَّسِيسُ: الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ رَسَّ الْحُمَّى وَرَسِيسَهَا.

تُبِينُهُ(٦): تَسْتَبِينُهُ، فِي الرَّسِّ، أَيْ تَسْمَعُ رَسًّا مِنْهُ، أَيْ أَوَّلاً مِنْهُ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ رَسًّا مِنْ

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) في اللسان (ل ج م) "واللَّجَمُ: الصَّمْدُ المُرْتَفِعُ".

(٣) في اللسان (ل ج م) قال ابنُ الأعْرابِيِّ: لُجَمُهُ واحِدَتُها لُجْمَةٌ، وقال أبو عَمْرٍو: اللُّجْمَةُ: الجَبَلُ المُسَطَّحُ لَيْسَ بالضَّخْمِ.

(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب: "فَأْفَاءَةُ..."، والفَأْفَاءُ: الذي يُرَدِّدُ الفاءَ في الفَمِ عند النُّطْقِ. (عن أراجيز العرب).

(٥) رواية أبي سعيد الضرير "في رَجَسٍ..."، وطِمْطِمُهُ: ما لا يُفْهَمُ.

(٦) في الأصل "تُبِينُه" خطأ، والمثبت هو الصواب.

خَبَر، وَهُوَ أَوَّلُ شَيءٍ تُحِسُّهُ أَوْ تَسْمَعُهُ، وَرَوَى أَبو عَمْرٍو: "تُتَمْتِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[1].

والتَّمْتَامُ: الَّذِي يُرَدِّدُ الْكَلَامَ، وَأَمَّا **تُتَمْتِمُهُ**، أَيْ لاَ تُبَيِّنُهُ، وَكَذَلِكَ تُتَمْتِمُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"لَجَّ هَدْرَمُهُ"** يَقُولُ: تَتَابَعَتْ فَأَفَاتَتْهُ. وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: هَدْرَمَهُ: خَلَطَهُ فِي الكَلَامِ وَعَجَلَتُهُ، وَهُوَ الْمَعْنَى الأَوَّلُ.

وَالرَّجَسُ: الصَّوْتُ لاَ يُسْتَبَانُ مِنْ عَجْمَتِهِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَعْجَمُ طِمْطِمٌ وَفِيهِ طُمْطُمَانِيَّةٌ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَئِيمٌ تَئِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو[2]، وَكِلاَ الوَجْهَيْنِ حَسَنٌ.

زَجَلُ الأَرْضِ: صَوْتٌ تَسْمَعُ فِي الأَرْضِ، وَتَئِيمٌ وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ كَالزَّمِيرِ.

(١٧٢/أ) **٤٧- بِهِ النَّعَامُ رَفْضُهُ وَصِرَمُهْ**

٤٨- يَشْأَى القَطَا أَسْدَاسُهُ وَيُجْذِمُهْ

٤٩- إِلَى أُجُونِ المَاءِ ذَاوٍ أَسْدُمُهْ

٥٠- فَارَطَنِي ذَأْلاَنُهُ وَسَمْسَمُهْ[3]

الرَّفْضُ: المُنْفَرِدُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وَالصِّرَمُ: القِطَعُ.

يَشْأَى القَطَا: يَسْبِقُهُ هَذَا الْبَلَدُ وَهَذَا الْمَهْمَهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَقْطَعَهُ.

وَيَجْذِمُهُ القَطَا، يَقُولُ: سَيْرُهُ فِيهِ إِحْذَامٌ، فَلَيْسَ يَقْطَعُهُ.

وَمَعْنَى **أَسْدَاسُهُ**: أَنْ يُصِيبَ الْمَاءَ فِيهِ سِدْسًا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَطَا يُرِيدُ مَاءَهُ فَيَسْبِقُ بُعْدُ الْمَاءِ الْقَطَا فَيَصِيرُ سِدْسًا فيقصُر دُونَهُ.

---

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا، وتَئِمٌ: صَوْتٌ لا يُفْهَم كالزَّئِير.

(٣) اللسان (ذ أ ل)، وفي اللسان (س م م) غير منسوب برواية "فارَقَنِي ذَأْلانُه..."، وفي أراجيز العرب: "فارَطَنِي... وسِمْسِمُهْ" وذَأْلانُه، وسَمْسَمُهُ، أي ذِئابُهُ ووُحُوشُه.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَوْ يَجْذِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[١]، يَقُولُ: لاَ يَقْدِرُ القَطَا عَلَيْهِ فِي سِدْسٍ مِنْ بُعْدِهِ أَوْ يُجْذِمُهُ، أَيْ حَتَّى يَكُونَ طَلَبُهُ إِيَّاهُ فِيهِ إِجْذَامٌ وَسُرْعَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**إِلَى أُجُونِ الْمَاءِ**" يَقُولُ: السَّيْرُ إِلَى أُجُونِ الْمَاءِ، فَالقَطَا يَطْلُبُ مَاءَهُ الَّذِي قَدْ أَجَنَ أُجُونًا، وَأَجِنَ قَلِيلَةً، قَالَ: وَقَوْلُهُ: "**أُجُونِ المَاءِ**" يُرِيدُ إِلَى آجِنِ الْمَاءِ، وَإِنَّما أُجُونُهُ أَنَّهُ قَلِيلُ الْوَارِدَةِ لِبُعْدِهِ، فَقَدْ أَجَنَ، وَقَوْلُهُ: "**أُجُونِ الْمَاءِ**" يُرِيدُ آجِنَ المَاءِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِ:

مُلْسُ الحَصَى بَاتَتْ تَوَجَّسُ فَوْقَهُ

لَغَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ نُزُولاَ[٢]

وَدَاوِ الْمَاءِ، يُرِيدُ قَدْ رَكِبَتْهُ الدُّوَايَةُ، وَالدِّوَايَةُ مِنْ قِدَمِ العَهْدِ، وَالدِّوَايَةُ[٣]: إِذَا بَرَدَ اللَّبَنُ وَسَكَنَ عَلَتْهُ هَنَةٌ رَقِيقَةٌ كَالْقِشْرِ، وَيُقَالُ: ادَّوَى الْغُلاَمُ الدُّوَايَةَ، وَقَدْ دَوَّى اللَّبَنُ يُدَوِّي، وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدَ ابْنِ الحَكَمِ [الثَّقَفِيِّ][٤]:

*** كَمَا كَتَمَتْ أَمْرَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِّي ***

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ غُلاَمًا [ ][٥] أُمُّ خِطْبِهِ فَقَالَ: يَا أُمَّهْ أَأَدَّوِي؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: اللِّجَامُ بِعَمُودِ الْبَيْتِ، تُوَهِّمُ المَرْأَةَ أَنَّهُ إِنَّمَا [ ][٦] أَنْ تَفْطُنَ إِلَى مَاسَأَلَ عنه ابْنُهَا.

وَيُقَالُ: بِئْرٌ سُدُمٌ، وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ، أَيْ مُنْدَفِنَةٌ.

---

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) الشاهد للراعي النُّمَيْرِيّ في ديوانه/٢٢٥.

(٣) في أراجيز العرب: "وأَصْلُ الدُّوَاية — بِضَمِّ الدالِ وكَسْرِها—: القِشْرَةُ التي تَعْلُو اللَّبَنَ إذا طالَ مُكْثُه، يَعْنِي به هنا الطَّحْلَبَ".

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (د و ا)، وتَمَامُ شاهد يزيد بن الحَكَمِ:

بَدَا مِنْكَ غِشٌّ طالَمَا قد كَتَمْتَهُ

كَمَا كَتَمتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَوِّي

وفي كتاب ما يُعَوَّل عليه للمحبي/٢٨٠، ٢٨١ أنّ خاطِبةً من الأعرابِ خَطَبَتْ على ابْنِها جاريةً، فجاءت أُمُّها إلى أُمِّ الغُلاَمِ لِتَنْظُرَ إليه، فَدَخَلَ الغُلاَمُ فَقالَ: أَأَدَّوِي يا أُمِّي؟ فقالت: اللِّجَامُ مُعَلَّقٌ بِعَمُودِ البيتِ، والسَّرْجُ في جانِبِه، فأظْهَرتْ أن ابْنَها إنما أراد أداةَ الفَرَسِ للرُّكُوبِ، فكَتَمتْ بذلك زَلَّةَ ابْنِها بقَوْلِه: آكُلُ الدُّوايَةَ؟.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الهامش السابق.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الهامش السابق.

(١٧٢/ب) **فَارَطَنِي**، يَقُولُ: تَقَدَّمَنِي [وسابَقَنِي] (١) / إِلَى هَذَا الْمَاءِ، فإِذَا الذِّئَابُ مَعِي.

وَالسَّمْسَمُ مِنَ الذِّئَابِ: الْخَفِيفُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: امْرَأَةٌ سَمْسَامَةٌ، أَىْ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **سَمْسَمَةٌ**، قَالَ: مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ لِلذِّئْبِ وَالثَّعْلَبِ، وَيُقَالُ لِلذِّئْبِ أَيْضًا: ذُؤَالَةُ، كَمَا قَالَ:

* لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَهْ *(٢)

* ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَهْ *

* فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا *

* أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الْهَبَالَهْ *

وَالذِّئْلاَنُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عَدْوِ الذِّئْبِ.

وَقَوْلُهُ: "**كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَةَ ضِغْثٌ**" **فَالضِّغْثُ**: الْحُزْمَةُ مِنَ الْقُضْبَانِ أَوْ غَيْرِهَا.

وَالإِبَالَةُ والإِبَالَةُ دُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الذِّئْبَ يُؤْذِينِي كُلَّ يَوْمٍ أَذًى أَشَدَّ مِنَ الأَذَى الَّذِي قَبْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: **لأَحْشَأَنَّكَ**، يُقَالُ: حَشَأْتُ الظَّبْيَ وَغَيْرَهُ: إِذَا رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَأَنْفَذْتَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**مِشْقَصًا أَوْسًا**، أَىْ عِوَضًا، يُقَالُ: أُسْتُهُ أَوْسُهُ أَوْسًا. وَمَعْنَى أُوَيْس اسْمٌ لِلذِّئْبِ، يُقَالُ لَهُ: أَوْسٌ، وَيُصَغَّرُ أُوَيْسًا، فَنَادَاهُ بِاسْمِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**الْهَبَالَةُ**" فِيهَا مَعْنَيَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُقَالُ: اهْتَبَلَ: إِذَا اكْتَسَبَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أُعَوِّضُكَ مِنْ كَسْبِكَ مِشْقَصًا أَقْتُلُكَ بِهِ، وَالآخَرُ يُقَالُ: إِنَّ الْهَبَالَةَ اسْمُ نَاقَتِهِ، أَىْ مِمَّا أَرَدْتُ بِهَا مِنْ عَقْرِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي بِهَذَا أَبُو تَوْبَةَ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥١- وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجِمُهْ(٣)

٥٢- كِلاَهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ(٤)

---

(١) بياض بالأصل، وما بين الخاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) الرجزُ فى اللسان والتاج (ح ش أ، ذ أ ل) لأسماء بن خارجة يَصِفُ ذِئْبًا طَمِعَ فى ناقَتِه وتُسَمَّى هَبَالة، وقال ابن بَرّىّ: هو مَثَلٌ يُضْرَبُ للأَمْرِ يَتْبَعُ الأَمْرَ، أى لِى كُلَّ يومٍ من ذُؤالةَ بَلِيَّةٌ على بَلِيَّةٍ.

(٣) اللسان (هـ ج م) وفيه "... يَهْجُمُهُ" بضم الجيم، شاهدًا على الهَجْم بمَعْنَى السَّوْقِ الشديد، وفى اللسان أيضًا "هَجَمَ البَيْتَ يَهْجِمُهُ - بكَسْر الجيم - هَجْمًا: هَدَمَهُ" والرجزُ فى التاج (هـ ج م).

(٤) التاج (هـ ذ م)، ويَستَلْحِمُه: يَرْكَبُه. (اللسان/ خ ف ق).

٥٣- وَاللَّهْبُ لِهْبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْدِمُهْ[1]

٥٤- كَلَّفْتُهُ عِيدِيَّةً تَجَشَّمُهْ

قَوْلُهُ: "**يَنْجُو**" أَيْ يَمْضِي وَيَذْهَبُ، "**وَالنَّهَارُ يَهْجِمُهُ**": يَطْرُدُهُ، يُقَالُ: هُجِمَ النَّعَمُ كُلُّهُ، أَيْ طُرِدَ، وَيُقَالُ: اهْتَجَمَ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا أَخْرَجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

*** فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *[2]**

*** غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا ***

*** وَتَسْفِرُ التُّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا ***

"**فَالْخَصْمُ**": جَانِبُ الضَّرْعِ، وَخَصْمُ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَتَسْفِرُ التُّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا**" فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا لِابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا شَرِبَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ لَوْنُهُ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ / فِي حُسْنِ بَشَرَتِهِ، فَقَدْ سَفَرَتْ عَمَّا كَانَ لاَ يُرَى مِنْ حُسْنِ لَوْنِهِ (١٧٣/أ)
إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا، وَالآخَرُ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ شُرْبَ هَذَا اللَّبَنِ إِذَا سُقِيَهُ سَفَرَ عَمَامَتَهُ عَنْ لِثَامِهِ ثُمَّ شَرِبَ، وَالْقَوْلُ الأَوَّلُ أَجْوَدُ وَأَعْرَبُ.

"**يَسْتَلْحِمُهُ**": قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا *[3]**

أَيْ قَصَدَ لَهُ، يَقُولُ: نَقْصِدُ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

---

(١) اللسان (ع ف ق) وفيه "واللَّهْبُ لَهْبُ..." وفي اللسان (ل هـ ب) "اللَّهْبُ، بالكَسْرِ: الفُرْجَةُ والفَوَاءُ بين الجَبَلَيْنِ... والجَمْعُ أَلْهَابٌ، ولُهُوبٌ، ولِهَابٌ" والرجز في التاج (هـ ذ م).

(٢) الشاهد في اللسان (هـ ج م) لأبي محمد الخَذْلَمِيّ، ورواية المشطور الأول:

* فاهْتَجَمَ العِبدانُ مِنْ أَحصامِها *

ورواية المشطور الثالث:

* وتُذْهِبُ العَيْمَةَ مِنْ عِيَامِها *

وفي اللسان (ع ى م) رُوِيَ المشطور الثالث:

* تُشْفَى بِها العَيْمةُ مِنْ سَقَامِها *

شاهدًا على العَيْمة بمعنى شدّة العَطَش.

(٣) الرَّجَزُ في اللسان (ل ح م) لِرُؤْبة، وهو في ديوانه المطبوع /١٨٤ ضِمْنَ الأبيات المفردة المَنْسُوبة إليه.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَلْحِمُهُ" لِكِلاَ فَوَحَّدَهُ عَلَى لَفْظِ كِلاَ، كَمَا تَقُولُ: كِلاَهُمَا يَقُومُ، يَقُومُ لِلَفْظِ كِلاَ وَإِنْ شِئْتَ يَقُومَانِ لِلْمَعْنَى.

وَاللَّهْبُ: المَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهُوَ اللَّهْبُ، والشَّقْبُ، وَاللَّصْبُ، وَهُوَ الهَوَاءُ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ.

وَالْهَدْمُ: القَطْعُ، يَقُولُ: هَذَا اللَّيْلُ يَقْطَعُ اللَّهْبَ فَسِرْتُ فِي هذا الْوَقْتِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَافِقَانِ: المَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.

عِيدِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِيدِ قَوْمٍ.(١)

٥٥- كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ سُؤَمَّهْ

٥٦- قِيَاسُ بَارٍ نَبْعُهُ وَنَشَمَّهْ

٥٧- تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمَّهْ

٥٨- وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضِ جَعْشَمَّهْ(٢)

قَوْلُهُ: "نَاجٍ سُؤَمَّهُ" النَّاجِي: السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ.

وَسُؤَمَّهُ: مَا يَسُومُ مِنْهُ، أَيْ يَذْهَبُ، وَوَاحِدُ السُّؤَمِ سَائِمٌ.

قِيَاسُ بَارٍ، يَقُولُ: كَأَنَّهَا قِيَاسٌ قَدْ ضَمَرَتْ، وَالْبَارِي: الَّذِي يَبْرِيهَا.

وَالنَّبْعُ، والنَّشَمُ(٣): ضَرْبَانِ [من الشَّجَرِ] (٤) يُتَّخَذُ مِنْهُمَا القِسِيُّ.

وَقَوْلُهُ: [تَنْجُو: تُسْرِعُ](٥).

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ وَذَمَّهُ" يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَضَى أَمْرَهُ وَفَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ مِنْ أَمْرِهِ [ ] (٦) يُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَمِرَّ دُونَ عَبِيدَةَ الْوَذَمَّ" أَيْ قُضِيَ الأَمْرُ دُونَهُ، فَيَقُولُ: السَّيْرُ جِدَّ فِيهِ كَانَتْ [ ] (٧) وَأَصْلُ الْوَذَمِ السُّيُورُ الَّتِي فِي الدَّلْوِ تُعَلَّقُ بِالْعَرَاقِي.

---

(١) العِيدِيَّةُ: الناقةُ النَّجيبةُ. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والتاج (ج ع ش م) غير منسوب، وروايته في اللسان "وكُلُّ نَأْجٍ..." وفي أراجيز العرب "وكُلَّ..." بفَتْح اللام.

(٣) في الأصل "والنَّسَمُ" والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب يستقيم بها المعنى.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة من أراجيز العرب.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَالإِمْرَارُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالنَّاجُ: الشَّدِيدُ السَّيْرِ سَرِيعُهُ، أُخِذَ مِنْ نَأْجَانِ الرِّيحِ: إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

وَالْعُرَاضُ، / وَالْعَرِيضُ واحِدٌ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ. (١٧٣/ب)

وَالْجُعْشُمُ[١]: العَرِيضُ الغَلِيظُ، وَهَذَا خِلاَفُ قَوْلِ أَبِيهِ:

* لَيْسَ بِجُعْشُومٍ وَلاَ بِجُعْشُمِ[٢]*

٥٩- يَنْجُو بِشَرْخَيْ رَحْلِهِ مُعَجْرَمُهْ[٣]

٦٠- كَأَنَّمَا يَزْفِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهْ[٤]

٦١- إِذَا دَوِيُّ الأَرْضِ غَنَّى أَغْتَمُهْ

٦٢- هَامٌ وَبُومٌ مُسْتَنَاحٌ بُومُهْ

مُعَجْرَمُهُ: وَهُوَ الغَلِيظُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: مُعَجْرَمُهُ: وَسَطُهُ، وَفِي قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: مَا تَعَجْرَ فِي صُلْبِهِ وَكَانَ عُجَرًا.

يَزْفِيهِ[٥]: يَسْتَحِفُّهُ، يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَزْفِيهِ حَادٍ.

يَنْهَمُهُ: يَسُوقُهُ وَيَزْجُرُهُ، ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "يَنْهَمُهُ" بِالفَتْحِ، والْكَسْرُ أَيْضًا جَائِزٌ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* أَلاَ الْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ *[٦]

---

(١) فى اللسان (ج ع ش م) قال الفَرَّاءُ: فَتْحُ الجيم والشين فيه أَفْصَحُ.

(٢) اللسان (ج ع ش م) غير منسوب للعجاج. والشاهد فى ديوانه /٢٩٣ط - بيروت.

(٣) اللسان، والتاج (ع ج ر م) وفيهما "يَثْنِي بِشَرْخَيْ..." وفى أراجيز العرب "يَثْنِي...". ورواية أبى سعيد الضرير: "يَنْهُو..." والشَّرْخُ: جانبُ الرَّحْلِ.

(٤) اللسان، والتاج (ع ج ر م) وفيهما "كَأَنَّما يَسْفِيهِ حادٍ يَنْهَمُهُ" بفَتْحِ الهاءِ وكَسْرِها، كما فى الأصل.

(٥) يَزْفِيه: يَسُوقُه. (أراجيز العرب).

(٦) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) غير منسوب. وإِبِلٌ مَنَاهِيم: تُطِيعُ على السَّهْمِ، أى الزَّجْرِ. وبعد المشطورين مشطور آخَرُ:

* وإِنَّنَا مَنَاجِدٌ مَنَاهِيمْ *

* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمْ *

وَدَوِيُّ الأَرْضِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّوِيَّ كَأَنَّهُ أَغْتَمُّ لاَ يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَامٌ وَبُومٌ، وَيُرْوَى: "هَامًا وَبُومًا"(١).

مُسْتَنَاحًا، وَالْمُسْتَنَاحُ: الْمُسْتَبْكَى حَتَّى بَكَى.

وَبُومٌ: جَمْعُ بُومَةٍ.

٦٣- إِذَا تَبَدَّاعَى فِي الصِّمَادِ مَأْتَمُهْ

٦٤- أَحَنَّ غِيرَانًا تُنَادِي زُجَّمُهْ(٢)

٦٥- إِذَا عَلاَ الصَّوْتُ ارْتَقَى تَرَنُّمُهْ

٦٦- قَطَعْتُ أَمًّا قَاصِدًا تَيَمُّمُهْ

الصِّمَادُ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، وَهُوَ الصَّمْدُ أَيْضًا.

وَالْمَأْتَمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُ: "**أَحَنَّ غِيرَانًا**": أَحَنَّ وَصَيَّحَ، وَالْغِيرَانُ: جَمَاعَةُ غَارٍ، وَهُوَ النَّقْبُ فِي الْجَبَلِ.

وَزُجَّمُهُ، يُقَالُ: زَجَمَ لَهُ بِشَيءٍ مِنَ الْكَلاَمِ، وَمَا يَعْصِبِهِ زَجْمَةً: إِذَا كَلَّمَهُ بِشَيءٍ دُونَ شَيءٍ، وَالْوَاحِدُ مِنَ الزُّجَّمِ زَاجِمٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلاَ تَدْرِي مَا يَقُولُ.

أَمًّا: قَصْدًا، يُقَالُ: أَمَمْتُهُ، وَتَيَمَّمْتُهُ.

٦٧- إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يُخَرِّقْ أَدَمُهْ

٦٨- إِلَى الأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَمُهْ

٦٩- / إِلَى مِعَمٍّ حَائِطٍ تَحَشُّمُهْ (١٧٤/أ)

---

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير، نُصِبَ على طَرِيقِ الصِّفَةِ.

(٢) مقاييس اللغة (أ ت م) يريد أن البُومَ إذا صَوَّتتْ أَحَنَّتِ الغِيرَانُ بِمُحاوبة الصَّدَى، وهو الصوتُ الذي تَسْمَعُه من الجَبَلِ أو الغارِ بعد صَوْتِكَ. وفي أراجيز العرب "غَيْرَانًا" خطأ.

٧٠- يَبْـذُلُ حِـلاًّ لاَ يُنَـالُ حُرَمُـهْ

لَمْ يُخَرَّقْ أَدَمُهُ، يَقُولُ: لَمْ يُقْدَحْ فِي عِرْضِهِ وَلَمْ يُعَبْ بِشَيءٍ مِنْ فِعْلِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَأَدَمٌ جَمْعُ أَدِيمٍ، يُقَالُ: أَدِيمٌ وَأَدَمٌ، وَقَضِيمٌ وَقَضَمٌ.

وَالْمُسْتَجَارُ: مُسْتَحَارٌ بِذِمَّتِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**مَعَمٌّ**" أَيْ يَعُمُّ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ النَّاسَ.

وَحَائِط يَحُوطُ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حُرْمَةٌ وَيَأْخُذُه حَيَاءً مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حُرْمَةٌ، وَيُقَالُ: قَـدْ حَـشَمَ فُلاَنٌ: إِذَا كَرِهَ أَنْ يُضَامَ، هَذَا عَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ، وَالنَّاسُ فِي حِشْمَةِ فُلاَنٍ.

٧١- سَـارَ بِعَـدْلٍ وَبِهِ تَكَلَّمُهْ

٧٢- خَلِيفَةُ اللَّـهِ فَتَمَّتْ نِعَمُهْ[1]

٧٣- فَأَلْبَسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مُتْهِمُهْ

٧٤- وَوُصِلَتْ فِي الأَقْرَبِينَ حُرَمُهْ[2]

تَمَّتْ نِعَمُهُ: دَعَا لَهُ، أَيْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعَمَهُ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَأَلْبَسَتْ: يَقُولُ: [ ] [3] نَجْدٍ، أَيْ وَصَلَ مَعْرُوفُهُ وَخَيْرُهُ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ.

وَغَارَ مُتْهِمُهُ، أَيْ ذَهَبَ غَوْرًا ونَجْدًا.

السُّمَّمُ[4]: الْخَاصَّةُ، يُقَالُ: كَيْفَ عَامُّ أَمْرِكَ وَسَامُّهُ، أَيْ خَاصَّتُهُ، وَالْوَاحِدُ سَامٌّ كَمَا تَـرَى، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: "سُمَمُهُ" الْوَاحِدَةُ سُمَّةٌ، وَالْمَعْنَى بِمَعْنَى الأَوَّلِ.

٧٥- إِذَا كَـرِيمُ الْفِعْلِ عُدَّ كَرَمُهْ

---

(١) فِي أَرَاجِيزِ الْعَرَبِ: يَعْنِي بِخَلِيفَةِ اللهِ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ الْعَبَّاسِيَّ، وَفِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... وَتَمَّتْ نِعَمُهْ".

(٢) اللسان (س م م) وفيه:

" وَوُصِلَتْ فِي الأَقْرَبِينَ سُمَمُهْ "

كَرِوَايَةِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِي الأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالأَصْلِ.

(٤) "السُّمَّمُ" شَرْحٌ لِلْمَشْطُورِ رَقْمِ (٧٤) بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ (س م م) السَّابِقِ الإِشَارَةِ إِلَيْهَا وَرِوَايَةِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

٧٦- سَمَـــا بِهِ باعٌ طَوِيلٌ قِيمُهْ[١]

٧٧- وَحَسَبٌ أَحْسَابُكُمْ تُسَلِّمُهْ

٧٨- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَنْ تَذِيمَ ذُيِّمُهْ

سَمَا بِهِ باعٌ: ارْتَفَعَ بِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: بِئْرٌ خَمْسُ قِيمٍ، وَلَيْسَ هَـذَا النِّـصْفُ فِي رِوَايَـةِ الأَصْمَعِيِّ وَلاَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

٧٩- وَخَيْرُ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمُهْ

٨٠- وَإِنْ ثَنَـــاءُ الذَّمِّ صَارَ أَذْمَمُهْ[٢]

٨١- مُخْتَلِطًـــا غُبَـــارُهُ وَغَسَمُهْ[٣]

٨٢- فَازَ بِنَجْمَـــيْ سَعْدِهِ مُنَجِّمُهْ[٤]

(١٧٤/ب) / قَوْلُهُ: "أَسْلَمُهُ" كَانَ الكَلاَمُ أَنْ يَقُولَ أَسْلَمُهَا لِلأَعْرَاضِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ الرَّجُلَيْنِ وَجْهًا وَأَجْمَلُهُ، أَيْ وَأَجْمَلُ مَا ذَكَرْنَا، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: ذِمْتُهُ: إِذَا عِبْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا، وَهُوَ الذَّيْمُ وَالذَّامُ مِثْلُ الْعَيْبِ وَالْعَابِ، أَذْمَمُهُ: يَقُولُ: صَارَ أَذَمَّهُ، قَدِ اخْتَلَطَ غُبَارُهُ وَظُلْمَتُهُ، أَضَاءَ أَمْرُكُمْ وَكَانَ وَاضِحًا خَارِجًا مِـنَ الـذَّمِّ، وَنَـصَبْتَ "مُخْتَلِطًا" بِـ "صار".

وَثَنَاءُ الذَّمِّ: مَا ثُنِّيَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الثَّنَاءُ يُمَدُّ وَيُقْـصَرُ، وَأَكْثَـرُ الكَـلاَمِ الْقَصْرُ. وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَإِنْ ثَنَاءُ الذَّمِّ" مِنَ الثَّنَاءِ وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٨٣- تَرَاهُ إِنْ ضَيَّـــقٌ تَدَانَـــى مَأْزَمُـــهْ[٥]

---

(١) القِيَمُ: جَمْعُ قامة. (أراجيز العرب).

(٢) في ديوانه المطبوع "وَإِنْ ثَنَاءُ..." بفَتْح الثاء وكَسْرِها. ورواية أبي سعيد الضرير:

" وَإِنْ ثِنَاءُ الذَّمِّ صارَ أَذْمَمُهْ "

(٣) اللسان، والتاج (غ س م).

(٤) أراجيز العرب، وفيها "فازَ بِنَجْمِ سَعْدِهِ مُنَجِّمُهْ".

(٥) "مَأْزَمُهْ" بفتح الزاي وكَسْرِها، هكذا بالأصل. ورواية أبي سعيد الضرير: "... تَرَاءَى مَأْزِمُهْ".

٨٤- وَالْخَطَرُ الْمَخْشِيُّ تُخْشَى صَيْلَمُهْ[١]

٨٥- كَالْبَدْرِ قُدَّامَ الظَّلاَمِ تَمَمُهْ[٢]

٨٦- أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي تَجَرُّمُهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مَأْزِمُهْ" وَلَمْ يُنْكِرْ "مَأْزَمُهْ" وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا فِي ضِيقٍ: إِنَّهُمْ لَفِي مَأْزِمٍ، وَمَأْزِقٍ، وَمَأْزِلٍ، وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ لِضِيقِ الْعَيْشِ: ضَيْقٌ وَلَحْزٌ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ ضَيْقٌ، وَزَقَبٌ، وَسُكٌّ، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا قِيلَ: دُعْبُوبٌ، وَلَحْحَمٌ، وَنَهْجٌ، وَمَهْيَعٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ، يَقُولُ: أَوْ كَالْبَدْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٨٧- فَقَدْ بَدَا وَالْقَصْدُ يَبْدُو لَقَمُهْ

٨٨- لِلْحَقِّ نَجْدٌ مُسْتَبِينٌ مَخْرِمُهْ[٣]

٨٩- وَقُلْتُ مَدْحًا مِنْ طِرَازِي مُعْلَمُهْ[٤]

٩٠- ثَقَّفْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمُهْ

٩١- لِمَلِكٍ فِي إِرْثِ مَجْدٍ قَدَمُهْ[٥]

٩٢- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامَى أَلْجُمُهْ

قَوْلُهُ: **"يَبْدُو لَقَمُهْ"** هُوَ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَقَصْدُهُ، وَيُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَمَقِهِ، وَسُحْجِهِ، وَسَنَنِهِ، وَنَكَمِهِ، وَمُرْتَكَمِهِ، وَوَضَحِهِ، وَدَرَرِهِ، أَيْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُعْظَمِهِ. / (١٧٥/أ)

مُعْلَمُهُ: رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مَعْلَمُهُ" وَقَوْلُهُ: "مُعْلَمُهُ" يَعْنِي الَّذِي شُهِرَ فِي النَّاسِ، مِنْ **طِرَازِي**، أَيْ مِنْ شِعْرِي وَقَوْلِي، وَهُوَ الَّذِي شَهَرَ بِهِ، وَأَنْشَدَنِي:

* إِلَى نَسَبٍ فِي صَالِحِ النَّاسِ مَعْلَمِ *

---

(١) صَيْلَمُه: داهيَتُه. (أراجيز العرب). ورواية أبي سعيد الضرير: "... يُخْشَى صَيْلَمُهْ".

(٢)

(٣) في ديوانه المطبوع "... مَخْرِمُهْ".

(٤) في الأصل "وقُلْتُ لرحا..." والمثبت من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. وفي ديوانه المطبوع "مَعْلَمُهْ" بفَتْح الميم الأولى وضَمّها.

(٥) في الأصل "للملك في إرْث..." والمثبت من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب.

أَيْ مُسْتَبِينٍ وَضِحٍ، وَفِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى: "مُعْلَم"، أَي المَجْعُولُ لَهُ عَلَمٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَشْهُورٌ بِذَلِكَ الْعَلَمِ.

ثَقَّفْتُهُ، أَيْ قَوَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ مَا قَامَ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**إِرْثَ مَجْدٍ**" أَيْ أَصْلَ مَجْدٍ وَفَضْلٍ، وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ: إِرْثٌ وِرْثٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ".

وَقَدَمُهُ: سَابِقَتُهُ.

تَسَامَى، يَقُولُ: تَسَامَى بِهِ آبَاؤُهُ الَّذِينَ هُمْ كَالنُّجُومِ.

٩٣- وَالأَزْهَرَانِ فَتَجَلَّتْ ظُلَمُهْ

٩٤- عَنْ وَجْهِ وَهْبٍ تُفْتَدَى شِيَمُهْ

٩٥- إِذَا الأُمُورُ عَجَمَتْهَا عُجَمُهْ[1]

٩٦- نَازَعْنَ يُسْرًا لاَ يُخَافُ بَرَمُهْ

الأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَبَوَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ: الشَّمْسُ: الخَلِيفَةُ، وَالقَمَرُ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، والنُّحُومُ: أَشْرَافُ قَوْمِهِ.

وَشِيَمُهُ: أَخْلاَقُهُ، وَالْوَاحِدَةُ شِيمَةٌ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ الشِّيَمةِ، والطَّبِيعَةِ، وَالغَرِيزَةِ، وَالسَّلِيقَةِ، والْخَلِيقَةِ، وَالْخَلِيقِ، كَمَا قَالَ:

*** وَمَا خَلِيقُ أَبِي وَهْبٍ بِمَوْجُودِ *[2]**

وَعَجَمَتْهَا: يَقُولُ: إِذَا مَضَغَتْ هَذَا الرَّجُلَ مَوَاضِعُ الأُمُورِ، وَهَذَا مَثَلٌ فِي نُزُولِ الأُمُورِ وَمَا يُقَاسِي مِنْهَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَجَمَتْهُ عُجَمُهُ" يَعْنِي: هَذَا الرَّجُلَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَازَعْنَ يُسْرًا**" قَالَ الأَصْمَعِيُّ: نَازَعْنَ رَجُلاً سَهْلاً لاَ يُخَافُ ضَجَرُهُ.

وَكَانَ أَصْلُ قَوْلِهِ: "يُسْرًا" يَسَرًا مُحَرَّكَةً، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ: الْيُسْرُ الَّذِي هَيَّأَ لِلأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَيَسَّرَهُ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... لَحَمَتْها لُحَمُهُ".

(٢) الشاهد عَجُزُ بيت لأَوْسِ بن حَجَر في ديوانه/٢٥، وصَدْرُه:

* إِنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَوْجُودًا خَلِيقَتُهُ *

ورِواية العَجُزِ: "وما خَلِيقُ...".

وَبَرَمُهُ أَيْضًا: ضَجَرُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ: يَسَرٌ، وَيَسِيرٌ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ فِي هَـذَا الْبَيْتِ / أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَثَلاً. (١٧٥/ب)

٩٧- بِالْفَضْلِ يُعْطَى مَلِكًا تَهَمُّمُهْ[١]

٩٨- وَالْمَكْرُمَاتُ وَالْمَعَالِي هِمَمُهْ[٢]

٩٩- وَأَنْتَ فِي عَالٍ تَعَالَى أَجْسَمُهْ[٣]

١٠٠- طَالَ مَعَ الْعَرْضِ وَجَلَّ أَعْظَمُهْ

التَّهَمُّمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: هَمَّمَ فِي رَأْسِهِ: إِذَا طَلَبَ فِيهِ الْقَمْلَ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْفَضْلِ**" قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَيْ عُرِفَ فَضْلُهُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "**تَهَمُّمُهُ**": يَقُولُ: يُعْطِي مَا يَهُمُّ بِهِ وَيُرِيدُهُ، كَمَا تَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ بِالْقَوَدِ، أَيْ عَرَفْتُ لَهُ الْفَضْلَ.

وَجَلَّ أَعْظَمُهُ: مُرْتَفَعُهُ، يَقُولُ: طَوِيلٌ عَرِيضٌ لَمْ يَكُنْ طَوِيلاً لاَ عُرْضَ لَهُ.

١٠١- وَلِحَوَامِيهِ دِعَامٌ تَدْعَمُهْ[٤]

١٠٢- إِذَا شِدَادُ الأَمْرِ شُدَّتْ حِكَمُهْ[٥]

١٠٣- فَرَأْيُكَ الرَّأْيُ الْمُبِينُ فَهَمُهْ

١٠٤- تُغِيرُ أَذْرَاكَ الْقُوَى وَتَبْرَمُهْ[٦]

١٠٥- وَأَنْتَ أَعْفَى مُغْضَبٍ وَأَحْلَمُهْ

١٠٦- أَبْلَغُهُ فِي شِدَّةٍ وَأَحْزَمُهْ

---

(١) فى أراجيز العرب "بالفَضْلِ يُعْطِى ...".

(٢) فى أراجيز العرب "والمَكْرُمات...".

(٣) "فى عالٍ": أى فى شَرَفٍ ومَجْدٍ. (أراجيز العرب).

(٤) دِعَامٌ: أى عُمُدٌ تَرْفَعُه. (أراجيز العرب).

(٥) فى ديوانه المطبوع "حَكَمُهْ" بفتح الحاء.

(٦) فى الأصل "وتَبْرَمُهْ"، وفى ديوانه المطبوع وأراجيز العرب: "... وتُبْرِمُهْ" وهو ما يتفق مع مـا ورد فى شرح المشطور.

حَوَامِيه: نَوَاحِيه، يَقُولُ: هَذَا الشَّرَفُ دُونَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ؛ لأَنَّ الْحَبَلَ لَهُ نَوَاحٍ، فَجَعَلَ لِهَذَا الْحَسَبِ نَوَاحِيَ.

حِكَمُهُ: هَذَا مَثَلٌ أُخِذَ مِنْ حَكَمَةِ الدَّابَّةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى أَنْفِهِ يَحُزُّ الأَنْفَ، وَإِذَا وُضِعَ عَلَى الدَّابَّةِ فَجُذِبَ اللِّجَامُ حَلَقَ شَعَرَهُ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الأُمُورَ إِذَا أُحْكِمَتْ وَشُدَّتْ فَرَأْيُكَ الرَّأْيُ الشَّدِيدُ.

الإِغَارَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالأَدْرَاكُ: جَمْعُ دَرَكٍ، وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الدَّلْوِ لِئَلاَّ يَنْتَلَّ الْجِلْدُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أُمُورَكَ مُحْكَمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ طَرَفَةَ:

*** وَأُمِرَّ دُونَ عَبِيدَةَ الْوَذَمُ *(١)**

وَقَوْلُهُ: **"تُبْرِمُهُ"(٢)** رَدَّ الْهَاءَ عَلَى التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ تُبْرِمُ مَا ذَكَرْنَا.

١٠٧- أَحْمَسُ وَرَّادٌ شُجَاعٌ مُقْدَمُهْ

١٠٨- يَكْفِيهِ مِحْرَابَ الْعِدَى تَقَصُّمُهْ

١٠٩/- بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعَزْمٍ يَعْزِمُهْ (١٧٦/أ)

١١٠- لَقِيتَ بَغْيًا بِالعِرَاقِ مَنْجَمُهْ(٣)

أَحْمَسُ: شَدِيدُ الْغَضَبِ.

وَالْوَرَّادُ: الَّذِي يَرِدُ الْحَرْبَ.

وَشُجَاعٌ مُقْدَمُهُ: جَرِيءٌ مُقْدَمُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلاَنًا لَجَرِيءُ الْمُقْدَمِ وَلاَ يُقَالُ: الْمُقْدِمُ، أَي الإِقْدَامِ، وَنَحَرَ فُلاَنٌ مُقَدَّمَةَ إِبِلِهِ، وَهُوَ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ.

تَقَصُّمُهُ وَيُرْوَى: "تَقَهُّمُهُ"، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَهَقُّمُهُ".

---

(١) الشعر في ديوان طرفة /١٠٦ط - دمشق، وتمامه:

ولَقَدْ هَمَمْتُ بِذَاكَ إِذْ حُبِسَتْ ∴ وأُمِرَّ دُونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ

(٢) تُبْرِمُه: تَفْتِلُه وتُجيدُ فَتْلَه، يريد أنكَ تَضبطُ الأُمورَ وتُحْسِنُ سياستَها. (أراجيز العرب).

(٣) رواية أبي سعيد الضرير:

* لَقَتْ بُغْيَاكَ بالعراقِ مَنْجَمُهْ *

مِحْرَابٌ، أَىْ حَرْبٌ.

وَالتَّقَصُّمُ: قَصْمُهُ إِيَّاهُمْ، وَكَذَلِكَ تَقَهُّمُهُ، مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ، تَقَهَّمَ وَتَهَقَّمَ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىُّ: القَهِمُ والْهَقِمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ الْجَائِعُ الَّذِى لاَ يَشْبَعُ.

وَمَنْجَمُهُ: مَخْرَجُهُ، نَجَمَ الشَّىءُ: إِذَا طَلَعَ، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِىٍّ: أَيْنَ الْكَعْبَانِ؟ فَقَالَ: الْمَنْجَمَانِ.

١١١- وَقَدْ بَدَا مِنْ غِشِّهِ مُجَمْجَمَهْ

١١٢- مُخْتَلِـفَ الأَهْوَاءِ شَتَّى أُمَمُهْ

١١٣- وَحَطَـبُ النَّارِ ثِقَالٌ حُزَمُهْ[1]

١١٤- فَلَـمْ تَـزَلْ تَرْأَبُهُ وَتَحْسِمُهْ[2]

الْمَجَمْجَمُ: الْمَكْتُومُ الَّذِى لاَ يُفْهَمُ.

إِمَمُهُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى إِمَّةِ سَوْءٍ، أَىْ جِهَةِ سَوْءٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أُمَمَة"، يَقُول: فِيهِ مِنْ كُلِّ أَجْنَاسٍ، وَمَعْنَى آخَرُ فِى قَوْلِه: "أُمَمَة"، أَى مِلَلُهُ وَفِرَقُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"ثِقَالٌ حُزَمُهْ"** هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هُوَ شَدِيدُ الشَّرِّ كَثِيرُهُ.

تَرْأَبُهُ: تُصْلِحُهُ، رَأَبْتُهُ أَرْأَبُهُ رَأْبًا، وَالرَّوْبَةُ مَهْمُوزٌ، وَهِىَ القِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الإِنَاءُ أَوِ الْحَفْنَةُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، وَالرُّوبَةُ بِلاَ هَمْزٍ: حَمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ، يُقَالُ: أَعْطِنِى رُوبَةَ فَحْلِكَ، وَهُوَ حَمَامُ مَائِـهِ، فَهُوَ أَكْثَرُ لِنُطْفَتِهِ وَأَبْعَدُ لِحَذْقَتِهِ، وَيُقَالُ: فُلاَنٌ يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ. **وَرُوبَةُ اللَّبَنِ** غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهِىَ خَمِيرَتُهُ.

١١٥- مِنْ دَأْيِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُـهْ[3]

١١٦- وَلَمْ تَدَعْ فِى غَيْرِ ظُلْمٍ تَظْلِمُـهْ

١١٧- رَأْسًا مِنَ الأَنْدَادِ إِلاَّ تَقْصِمُهْ[4]

---

(١) فى أراجيز العرب "وحَطَبُ الشَّرِّ..."، وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان، والتاج (ف ق م) وفيهما "... تَرْأَمُهُ..." وتَرْأَبُهُ وتَرْأَمُهُ بِمَعْنًى.

(٣) اللسان، والتاج (ف ق م)، وديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "مِنْ دائِه...".

(٤) أى لم تَدَعْ رَئِيسًا إِلاَّ وقَتَلْتَه، وذلك عَدْلٌ غير ظُلْمٍ. (أراجيز العرب).

١١٨- وَكَانَ حَتَّى رَنَّحَتْهُ صُكَّمُــهْ[١]

١١٩- أَصْعَرَ مَلْقُوًّا مُبِينًا ضَجَمُــهْ[٢]

(١٧٦/ب) / [فَقَمَ][٣] الأَمْرُ يَفْقَمُ، وَتَفَاقَمَ: إِذَا عَظُمَ.

وَالرَّأْسُ، وَالرِّئْسُ وَاحِدٌ.

وَتَقْصِمُهُ [ ][٤] كَأَنَّ بِهِ سَمَادِيرَ[٥] وَغَبْشًا.

وَالصَّكْمُ وَاللَّكْمُ وَاحِدٌ، صَكَمَهُ وَلَكَمَهُ صَكْمًا ولَكْمًا، وَالوَاحِدُ صَاكِمٌ، وَالْجَمْعُ صُكَّمٌ.

مَلْقُوًّا[٦]: بِهِ لَقْوَةٌ.

وَالأَصْعَرُ: كَأَنَّ بِهِ فَقَمًا، يَعْنِي أَنَّهُ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ.

١٢٠- وَالكُفْرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْخَمُهْ

١٢١- يَفْضَحُ بَادِيهِ وَيَبْقَــى نَدَمُــهْ

١٢٢- تَرَكْتُهُ إِذْ طَارَ عَنْــهُ أَشْأَمُــهْ

١٢٣- مُنْجَحِرًا حَيَّاتُهُ وَهَيْصَمُهْ[٧]

عَنْهُ، وَيُرْوَى "عَنَّا" وَهُوَ أَجْوَدُ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: **يَفْضَحُ**" وَهُوَ مَثَلٌ.

---

(١) "وكان" أي ذلك الرأس. (أراجيز العرب)، و"حَتَّى رَنَّحَتْهُ صُكَّمُهُ" أي كان كــذلك حــتى أَذَلَّتْــه ضَرَبَاتُكَ. (أراجيز العرب).

(٢) "أَصْعَرَ" أي مائلاً مُتَكَبِّرًا لا يقتدرُ عليه" (أراجيز العرب)، ومُبِينًا ضَجَمُهُ: أي مائلاً أيضًا من الذِّيــهِ والعُنْجُهِيَّة.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) السَّمادِيرُ: ضَعْفُ البَصَرِ، وقِيلَ: هو الشيءُ الذي يَتَراءى للإنسانِ من ضَعْفِ بَصَرِه عند السُّكْرِ مــنَ الشرابِ وغَشْيِ النُّعَاسِ والدُّوارِ. (اللسان/ س م د ر).

(٦) مَلْقُوًّا: أي مائلاً من الكِبْرِ. (أراجيز العرب).

(٧) "مُنْجَحِرًا حَيَّاتُهُ" أي دَوَاخِلاً في الجِحْرَةِ، أي كُفِيتَ شَرَّه. (أراجيز العرب).

وَبَادِيهِ مَوْضِعُ رَفْعٍ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقَقْ *(١)**

وَقَدْ مَرَّ مَا فِي هَذَا.

وَبَادِيهِ: يَعْنِي أَوَّلَهُ.

وَأَشْأَمُهُ، يُرِيدُ الشُّؤْمَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ(٢)

أَيْ غِلْمَانَ شُؤْمٍ.

وَالْهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وَأَصْلُهُ الشِّدَّةُ، يُقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَمٌ، وَرَجُلٌ هَيْصَمٌ.

١٢٤- مُلْحَمَةٌ بِغُثَائِهِ وَرَخَمُهْ

١٢٥- مِنْ صَقْعِ بَازٍ لاَ تُبِلُّ لُحَمُهْ(٣)

١٢٦- يَخْفِقُ صَرْعَى وَقْعُهُ وَلُحَمُهْ(٤)

١٢٧- إِذَا تَقَضَّى لَفَّهُنَّ أَقْطَمُهْ

وَيُرْوَى: "**مُلْحَمَةٌ**" عَلَى الاسْتِئْنَافِ، وَالنَّصْبُ عَلَى الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، فَيَقُولُ: تَرَكْتَ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ جَهْلُهُ وَشِدَّتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ، فَصَيَّرَ هَذَا الرَّجُلَ وَأَنْصَارَهُ كَالْبِغَاثِ الَّتِي هِيَ أَعْدَاؤُهَا، وَوَاحِدُ الْبِغْثَانِ بَغَاثَةٌ، وَبَغَاثٌ، وَهُوَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الطَّيْرِ يَقَعُ عَلَى الْجِيَفِ.

---

(١) الشاهد لِرُؤْبة في اللسان (ح ق ق)، وهو في ديوانه المطبوع /١٠٦، يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ، أي أنَّ الحجارةَ سَوَّتْ حَوافِرَها كأنَّما قُطِّطَتْ تَقْطِيطَ الحُقَقِ.

(٢) "فَتُنْتَجْ" بِفَتْحِ التاءين، هكذا بالأصْل، وفي اللسان (ش أ م) "فَتُنْتِجْ" بِضَمِّ التاء الأولى وكَسْرِ الثانية. والشاهد في ديوانه /٢٠ط - مصر بِرِواية "فَتُنْتِجْ...".

(٣) اللسان (ل ح م) غير منسوب بِرِواية "... لُحَمُهْ".

(٤) في ديوانه المطبوع "يَخْفِقُ..." وفي نسخة أبي سعيد الضرير "تخفق...".

(١٧٧/أ) **تُبِلٌ** وَيُرْوَى: "تَبِلٌ" بِنَصْبِ / التَّاءِ، وَهُوَ أَجْوَدُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "صَرْعًا" مُنَوَّنٌ، فَصَرْعَى جَمْعُ صَرِيعٍ، وَصَرْعًا مَصْدَرُ صَرَعْتُهُ صَرْعًا، يَقُولُ: هَذَا الصَّقْرُ لاَ تَبِلٌ لُحَمَهُ لاَ يَنْحُو مَا أَرَادَ مِنْ هَؤُلاَءِ هُمْ لَهُمْ لُحَمَةٌ.

وَيُرْوَى: "وَوَحَمُهُ" وَالْوَحَمُ: شِدَّةُ الْحِرْصِ وَالشَّهْوَةِ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ وَحْمَى، وَإِنَّما هُوَ لِلرَّجُلِ مَثَلٌ.

وَلَحَمُهُ: حِرْصُهُ وَجِدُّهُ.

إِذَا تَقَضَّى، أَى الْقَضُّ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِه:

* تَقَضِّيَ الْبَازِى إِذَا الْبَازِى كَسَرْ *[1]

وَلَقَّهُنَّ: أَخَذَهُنَّ، يَعْنِي أَخَذَ الطَّائِرَ.

وَأَقْطَمُهُ: مِنَ الْقَطَامِيِّ وَهُوَ الصَّقْرُ يُلْفُّ هَذِه الْبِغْثَانَ.

١٢٨- وَرَمْيُ عَبْدِ اللَّهِ رَجْمٌ يَرْجُمُهْ
١٢٩- مُبْلِغُ الْقَذْفِ مَدَقٌّ مِهْدَمُهْ
١٣٠- يَدْمَغُ أَدْوَاءَ الرُّؤُوسِ وُقْمُهْ
١٣١- وَإِنْ حُسَامُ الدَّهْرِ عَفَّتْ أُزْمُهْ[2]

مُبْلِغُ الْقَذْفِ: يَقُولُ: إِذَا رَمَى بَلَغَ قَذْفُهُ مَا يُرِيدُ.

وَالْمِهْدَمُ: الْحَجَرُ الَّذِى يُرْمَى بِه يَدُقُّ كُلَّ شَيءٍ وَيَهْدِمُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ "وَقَمَهُ" يُقَالُ: قَدْ وَقَمَ الْعَدُوَّ يَقِمُهُ: إِذَا رَدَّهُ وَأَذَلَّهُ، قَالَ الأَعْشَى:

* دَاجِنٌ بِالتَّوَقُّمِ *[3]

---

(١) الرَّجَزُ للعجاج فى اللسان (ق ض ى) وقبله:

* إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرْ *

وهو فى ديوانه /٢٨ط - بيروت.

(٢) فى ديوانه المطبوع "وإنْ حُسَامُ..." بِضَمِّ الحاءِ وكَسْرِها.

(٣) شاهد الأعْشَى فى اللسان (و ق م) وتَمَامُهُ:

بَنَاها مِنَ الشَّوْىِّ رامٍ يُعِدُّها
لِقَتْلِ الْعَوَادِى داجِنٌ بالتَّوَقُّمِ

والشاهد فى ديوان الأعشى الكبير/١٢١ط - مصر بِرواية: "بَنَاهُنَّ مِنْ ذَلاَنَ رامٍ أَعَدَّها".

وَ مَنْ رَوَى: "وُقَّمٌ" فَهُوَ جَمْعُ وَاقِمٍ، وَهُوَ مِنْ هَذَا.

حِسَامُ الدَّهْرِ: شِدَّتُهُ.

وَأَزْمَهُ:(١) [عَوَاضُّهُ].

١٣٢ - بِالْغَارِبَيْنِ وَالصِّفَاحِ مُؤْلِمُهْ (٢)

١٣٣ - تَفَرَّجَتْ أَكَّاتُـــهُ وَغُمَمُـــهْ(٣)

١٣٤ - عَنْ مُسْتَنِيرٍ لاَ يُـــرَدُّ قَسَمُهْ(٤)

١٣٥ - تَمْضِي عَوَافِيهِ وَتُخْشَى نِقَمُهْ

مُؤْلِمُهُ: مُوجِعُهُ، وَقَالَ: "غَارِبَيْنِ" وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

وَالأَكَّةُ: الزِّحَامُ، قَالَ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ *(٥)

* فَحَلِّهِ حَتَّى يَبُكَّ بَكَّـــهْ *(٦)

وَوَاحِدُ **الْغُمَمِ** غُمَّةٌ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لاَ تَحْسِبَنْ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّهْ *(٧)

* لَيْسَ لِوَاحِـــدٍ عَلَـــيَّ مِنَّـــهْ *

---

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضرير يستقيم بها المعنى.

(٢) في ديوانه المطبوع "بالغاربين..."..

(٣) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، وروايته:

* تَضَرَّجَتْ أَكَّاتُهُ وغَمَمُهْ *

(٤) في ديوانه المطبوع "عن مُسْتَنِيرٍ...".

(٥) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، والشَّرِيبُ: الذي يَسْقِي إِبِلَهُ مع إِبِلِك، يقول: فَحَلِّهِ يُورِدُ إِبِلَهُ الحَوْضَ فَتَبَاكَّ عليه، أي تَزْدَحِمُ فَيَسْقِي إِبِلَهُ.

(٦) "حَتَّى يَبُكَّ" هكذا بالأصل، والمثبت هو الصواب.

(٧) المشطور الأول في اللسان (غ م م) غير منسوب، وبعده:

* فِي فَعْرِنَحْيٍ أَسْتَنِيرُ حَمَّهْ *

* أَلاَ وَلاَ ٱبْنَيْــنِ وَلاَ أَهُمَّــهْ *

* إِلاَّ ٱلَّذِى وَصَّــى بِكُلِّ أُمَّهْ *

وَنَصَبَ قَوْلَهُ: "وَلاَ أَهُمَّهْ" عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَىْ لاَ جَعَلَنِى ٱللَّهُ أَهُمُّ بِــذَاكَ، وَإِنْ شِــئْتَ لاَ أَهْمُمْ بِذَاكَ، فَلَمَّا أَدْغَمَ نَصَبَهُ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ قَوْلِهِ: (١٧٧/ب)

* وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهْ *[1]

فَلَمَّا أَدْغَمَ نَصَبَهُ.

لاَ يُرَدُّ قَسَمُهُ: يَقُولُ: إِذَا حَلَفَ عَلَى شَىءٍ لَمْ يُرَدَّ قَسَمُهُ.

١٣٦- وَمَا أَظَلَّتْ يَوْمَ بَأْسٍ حُوَّمُهْ

١٣٧- جَيْشًا مِنَ الأَلْدَادِ إِلاَّ تَهْزِمُهْ

١٣٨- وَإِنْ رَأَى بَغْيًا كَثِيرًا إِثْمُــهْ

١٣٩- وَفِتْنَــةً فِى شَائِــعٍ تَضَرُّمُهْ

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: مَا أَظَلَّتِ الطَّيْرُ الَّتِى تَحُومُ عَلَى الْقَتْلَى جَيْشًا إِلاَّ هَزَمَتْهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: **حُوَّمُهُ:** رَايَاتُهُ الْعِطَاشُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ.

وَوَاحِدُ **الأَلْدَادِ: لَدٌّ** وَهُوَ الْمِثْلُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "تَهْزِمُهُ".

وَقَوْلُهُ: "**إِثْمُهْ**" أَرَادَ إِثْمَهُ فَحَرَّكَ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "آثِمُهْ"، أَىْ كَثِيرٌ، أَمْرٌ يَأْثَمُ فِيهِ، وَآثِــمٌ فَاعِلٌ مِنَ الإِثْمِ وَالشَّائِعُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.

١٤٠- قَامَ بِعَبْــدِ اللَّهِ حَبْلٌ يَعْصِمُهْ [2]

١٤١- يَأْمُــرُهُ بِالْخَفْــضِ أَوْ يُقَدِّمُــهْ

---

(١) الشاهد فى اللسان (خ ص ل) عَجُز بَيْتٍ لِزُهَيْرٍ يَصِفُ فَرَسًا، وروايته:

* وَلَمْ تَطْمَئِنَّ نَفْسُهُ وَخَصَائِلُهْ *

وصَدْرُه:

* وَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَذَالُهُ *

(٢) فى ديوانه المطبوع "... حَبْلٌ يَعْصِمُهْ".

١٤٢- فِي ذِي قُدَامَىْ مُرْجَحِنٍّ دَيْلَمُهْ[1]

١٤٣- إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَــرَّجْ أَجَمُــهْ[2]

الدَّيْلَمُ: الْجَيْشُ الكَثِيرُ، قَالَ: وَهُوَ وَصْفٌ، وَيُقَالُ لِلنَّمْلِ: الدَّيْلَمُ.

وَأَوَّلُ كُلِّ شَيءٍ **قُدَامَاهُ**.

والْمُرْجَحِنُّ: الثَّقِيلُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **دَيْلَمُهُ**: كَثْرَةُ عَدَدِهِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ الأَوَّلِ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْجَــيْشُ لَمْ يَضْطَرِبْ رِمَاحُهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الجَيْشُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُفَرِّقَــهُ أَوْ يَكْسِرَهُ.

١٤٤- يُرْجِفُ أَنْصَادَ الْجِبَالِ هَزَمُهْ

١٤٥- بِذِي زُهَاءٍ لَجِبٍ عَرَمْرَمُــهْ

١٤٦- أَرْعَنَ فِي مَوْجٍ مِدَقٍّ مِدْأَمُهْ

١٤٧- يَرْمِي بِهِ بَغْيَ الْعِدَى فَيَدْغَمُهْ

يُرْجِفُ: يُرْعِدُ مِنْهُ.

وَهَزَمُهُ: صَوْتُهُ وَجَلَبَتُهُ.

بِذِي زُهَاءٍ: قَالَ: رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ / الرَّجُلِ، أَيْ يَلْقَى الْعَدُوَّ بِذِي زُهَــاءٍ، **وَزُهَــاؤُهُ**: حَــزْرَةُ وَقَدْرُهُ. (١٧٨/أ)

وَاللَّجِبُ: الكَثِيرُ الصَّوْتِ.

وَالْعَرَمْرَمُ: الشَّدِيدُ.

وَقَوْلُهُ: "**أَرْعَنَ**" أَيْ لَهُ **رَعَنٌ** مِثْلُ رَعَنِ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَنْفٌ [عَظِيمٌ من الجَبَلِ تَــرَاهُ مُتَقَــدِّمًا][3] قَالَ:

---

(١) أراد فِي جَيْشٍ ذِي قُدَامَىْ. (اللسان/ د ل م).

(٢) فِي ديوانه المطبوع "... يُفَرِّجْ أَدَمُهْ".

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمُثْبت من اللسان، وبه يَتِمُّ المعنى.

* تَحْتَ ظِلاَلِ المَوْجِ إِذْ تَدَأَّمَا *[1]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **مِدْأَمُهُ** الَّذِى يَرْكَبُ. [وَتَدَأَّمَ] [2] الفَحْلُ النَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

وَالْعِدَى، وَالْعُدَى، وَالْعُدَاةُ فِى مَعْنًى وَاحِدٍ.

وَيَدْغَمُهُ: يُضْجِرُهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِى عَمْرٍو، وَكَأَنَّ الإِدْغَامَ مِنْهُ.

١٤٨- تَغَضُّفَ اللَّيْلِ ارْجَحَنَّ أَدْهَمُهْ

١٤٩- وَإِنْ تَحَدَّى قِرْمَ قَوْمٍ مُقْرَمُهْ[3]

١٥٠- سَامَى بِهَدَّارٍ جُرَازٍ شَيْظَمُـــهْ

١٥١- إِذَا ثَنَى فَرْغَ اللُّهَاةِ قُمْقُمُـــهْ

تَغَضُّفَ: تَعَطُّفَ، تَغَضَّفَتِ البِئْرُ عَلَى آلِ فُلاَنٍ.

تَحَدَّى: أَىْ يَعْرِضُ عَلَيْهِ القِتَالَ يَسْأَلُهُ ذَاكَ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

* تَحَدَّىَ الرُّومِىِّ من يَكُّ لِيَكُّ *[4]

وَالْمُقْرَمُ: الَّذِى يُتْرَكُ لاَ يُتَحَدُّ فَحْلاً.

وَالْجُرَازُ: الشَّدِيدُ.

وَالشَّيْظَمُ: الطَّوِيلُ، فَيَقُولُ: يَدُقُّ كُلَّ شَىءٍ مِنْ شِدَّتِه وَعِظَمِه.

وَالفَرْغُ: مَجْرَى كُلِّ شَىءٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فَرْغَ اللُّهَاةِ؛ لأَنَّ اللُّهَاةَ مُنْخَرِقَةٌ، فَهِىَ تَقْذِفُ الزَّبَدَ.

---

(١) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى اللسان (د أ م) وقَبْلَه:

* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمْغَمَا *

والرَّجَزُ فى ديوان رُؤْبة المطبوع فى الأبيات المفردة المَنْسُوبة إليه /١٨٤.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (د أ م).

(٣) فى ديوانه المطبوع "... قِرْمَ قَوْمٍ ...".

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى اللسان (ى ك ك)، وفى ديوانه المطبوع/١١٧، وروايته "... مِنْ يَكُّ لِيَكُّ"، وفى حاشية اللسان يُرْوَى "مِنْ يَكْ" بالكَسْر مُنَوَّنًا وبالفَتْح ممنوعًا أيضًا، أى من واحدٍ لِوَاحدٍ، ولما لم يَسْتَقِمْ لـه أن يَقُول تَحَدَّىَ الفارسِىَّ قال: تَحَدَّىَ الرُّومِىَّ، والذى فى الفارسية "يك" بِتَخْفِيفِ الكاف، وإنما شَدَّده الراجزُ ضرورة.

قَالَ: **وَالْقُمْقُمُ**: الْعُلْصَمَةُ.

وَقَوْلُهُ: "**لَنَى**" أَيْ عَدَلَ حَنَكَهُ، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسٍ:

هَلْ سَرَّكُمْ فِي جُمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمْ

إِذَا الشِّقَاشِقُ مَعْدُولٌ بِهَا الْحَنَكُ[1]

وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا فِي الْحِصْبِ، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ: قُمْقُمُهُ: رَأْسُهُ، رَأْسُ هَذَا الْفَحْلِ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ: سِقَاءٌ سَحْبَلٌ وَسَبَحْلَلٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا، وَشِقْشِقَةٌ سَبَحْلَلَةٌ.

١٥٢- وَرَدَّهَا عُثْنُونُهُ وَغَلْصَمَهْ

١٥٣- مُجَّ عَلَى هَامَاتِهِنَّ بَلْغَمَهْ

١٥٤- وَاعْتَزَّ مِنْ سَوْرَاتِهِ تَجَرْثُمَهْ

١٥٥- ثَرَّتْ مَرَادِيهِ وَطَالَ شَجْعَمَهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**وَاعْتَزَّ مِنْ ثَوْثَابِهِ**".

اعْتَزَّ: غَلَبَ، عَزَّهُ يَعُزُّهُ.

وَسَوْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ /: ارْتِفَاعُهُ. (١٧٨/ب)

وَالتَّجَرْثُمُ: الرُّكُوبُ، يُقَالُ: قَدْ تَجَرْثَمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

ثَرَّتْ: غَلُظَتْ.

وَمَرَادِيهِ: مَا رَدَى بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَهُوَ مَثَلٌ.

وَالشَّجْعَمُ: الطَّوِيلُ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: طَالَ طُولُهُ.

١٥٦- يَنْفُضُ فَيْنَانَ الْمُذَرَّى أَسْنَمَهْ

١٥٧- أَصْلَقُ يَجْرِي بِالصَّرِيفِ لَهْذَمَهْ

١٥٨- عَرِيضُ أَرْآدِ النَّصِيلِ سَلْجَمَهْ[2]

١٥٩- لَيْسَ بِلَحْيَيْهِ حِجَامٌ يَحْجُمَهْ[3]

---

(١) الشاهد في ديوان أوس بن حَجَر/٨٠ ط - بيروت برواية:

* هَلْ سَرَّكُمْ فِي جُمَادَى أَنْ نُصَالِحَكُمْ *

(٢) اللسان (ن ص ل).

(٣) اللسان (ن ص ل).

الْمُذَرَّى: وَبَرٌ كَثِيرٌ يَنْفُضُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الْمُذَرَّى:** الَّذِى قَدْ جُعِلَتْ لَهُ ذِرْوَةٌ، وَهُوَ السَّنَامُ.

وَأَسْنَمَهُ: مُعْظَمُ سَنَامِهِ.

وَالْفَيْنَانُ: الكَثِيرُ الْوَبَرِ.

أَصْلَقُ: يَقُول: تَسْمَعُ لِنَابَيْهِ صَلَقًا.

وَاللَّهْذَمُ: أَصْلُهُ مِنَ الْحِدَّةِ سَلِسٌ لَهْذَمٌ، فَأَخْبَرَ عَنْ نَابَيْهِ كَأَنَّهُمَا كَذَا.

وَالأَرْآدُ: نَوَاحِى الْعُنُقِ، وَالْوَاحِدُ رَأْدٌ.

وَالسَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ.

وَالنَّصِيلُ: الخَطْمُ.

وَالْحِجَامُ: شَىءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ إِذَا حِيفَ أَذَاهُ وَعَضُّهُ، يَقُولُ: لَيْسَ بِمَشُوعٍ وَلاَ مَحْطُومٍ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

١٦٠- يُلْقِى الْمُوَدَّى فِى لُهَامٍ سَرْطَمُهْ[١]

١٦١- إِذَا شَحَا لِلشَّدْقَمَاتِ شَدْقَمُهْ

١٦٢- لاَقَيْنَ مَضَّاغًا هَقَبًّا قَهْقَمُهْ[٢]

١٦٣- مِنْ طُولِ مَا هَقَمَهُ تَهَقُّمُهْ[٣]

١٦٤- مُطْلَقَةً أَنْيَابُهُ لاَ تَكْعَمُهْ

١٦٥- كَأَنَّ هَامَ الْبُزْلِ بِيضٌ تَهْشِمُهْ[٤]

---

(١) فى ديوانه المطبوع "يُلْقِى الْمُوَدَّى...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... هِقَمًّا قَهْقَمُهْ".

(٣) اللسان (هـ ق م) غير منسوب بِرِواية "... ما هَقَّمَهُ..."، والرَّجَزُ فى ديوانه المطبوع بِرِواية "... ما هَقَّمَهُ..." أيضًا. والذى لِرُؤبة فى اللسان (هـ ق م):

" يَكْفِيهِ مِحْرابَ العِدَى تَهَقُّمُهْ "

وتَهَقُّمُهُ: حِرْصُهُ وجُوعُهُ.

(٤) فى ديوانه المطبوع بِرِواية "... بِيضٌ يَهْشِمُهْ".

وَيُرْوَى: "إِذَا انْتَحَى لِلشَّدْقَمَاتِ".

شَحَا فَاهُ: إِذَا فَتَحَهُ.

وَشَدْقَمٌ: وَاسِعُ الشِّدْقِ، فَإِذَا لَقِيَ الشَّدَائِدَ غَلَبَ.

وَالْهِقَبُّ: الضَّخْمُ.

وَالْقَهْقَمُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: هِقَبٌّ: حَرِيصٌ، وَأَبو عَمْرٍو: "هَيْقَمُهُ" فِي قَوْلِهِ: **قَهْقَمُهُ**، أَيْ رَغْبَتُهُ، تَهَقُّمُهُ: حِرْصُهُ وَحُوعُهُ، يُقَالُ لِلإِبِلِ: قَدْ تَهَقَّمَتْ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هُوَ اشْتَهَى القِتَالَ وَحَرَصَ عَلَيْهِ، / وَيُقَالُ: حَرِصَ، وَهَذَا مَثَلٌ. (١/١٧٩)

وَقَوْلُهُ: "**مُطْلَقَةً أَنْيَابُهُ**" مَنْصُوبٌ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الأَوَّلِ، وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَائِزًا.

وَقَوْلُهُ: "**تَكْعَمُهُ**" يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَشْوعَةٍ مِنَ الصَّعْمِ وَالكَعْمِ، أُخِذَ مِنَ الكِعَامِ، وَهُوَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ، كَمَا قَالَ:

هَجَمْنَا عَلَيْهِ وَهْوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحْ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحُ[1]

وَيُرْوَى: " يَهْشِمُهُ، وَتَهْشِمُهُ" يَعْنِي الأَنْيَابَ.

١٦٦- إِذَا اخْتَلاَهُنَّ بِضَغْمٍ يَضْغَمُهْ

١٦٧-كَسَّرَ مِنْ أَعْنَاقِهَا تَجَهْضُمُهْ

١٦٨- وَهْوَ إِذَا النَّطْحُ تَفَاءَى جُمْجُمُهْ

١٦٩- صَلِيبُ عَظْمِ الحَاجِبَيْنِ مِصْدَمُهْ

اخْتَلاَهُنَّ: كُنَّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَى، وَهُوَ الحَشِيشُ.

تَجَهْضُمُهُ: يُقَالُ: أَتَاهُ فَتَجَهْضَمَهُ: إِذَا عَلاَهُ وَرَكِبَهُ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: تَجَهْضُمُه: رُكُوبُه مُعْظَمَهَا.

وَتَفَاءَى: تَفَاعَلَ مِنْ فَأَوْتُ رَأْسَهُ: إِذَا شَقَقْتَهُ.

مِصْدَمُهُ: قَالَ أَبو عَمْرٍو: شَدِيدٌ يُصَادِمُ عَنْ نَفْسِهِ.

---

(١) الشاهد فى اللسان (ك ع م) أنشده ابنُ الأعرابىّ برواية:

" مَرَرْنَا عليه وَهْوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ "

١٧٠- يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ ارْجَحَنَّ صِلْدَمُهْ[١]
١٧١- عَنْ دَوْسَرِيٍّ بَتِعٍ مُلَمْلَمُهْ
١٧٢- فِي جِسْمِ خَدْلٍ صَلْهَبِيٍّ عَمَمُهْ
١٧٣- يَأْتِكَ عَنْ تَقْيِيمِهِ مُفَاءَمُهْ[٢]

الصِّلْدِمُ: الشَّدِيدُ.
ارْجَحَنَّ: ثَبَتَ لاَ يَبْرَحُ، يَقُولُ: فَهَذِهِ البُزْلُ يَقْرُرْنَ إِذَا ثَبَتَ.
وَالبَتِعُ: الشَّدِيدُ.
وَالمُلَمْلَمُ: الْعُنُقُ الَّذِي قَدْ لُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.
وَالْخَدْلُ: الْعَظِيمُ.
وَالصَّلْهَبِيُّ: نَسَبَهُ إِلَى الصَّلْهَبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.
وَعَمَمُهُ، أَيْ تَامُّهُ، وَهُوَ مِنَ العَمِيمِ، وَهُوَ التَّامُّ.
يَأْتِكَ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَا أَدْرِي مَا قَوْلُهُ: يَأْتِكَ، وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَخْبَرَنِي قَالَ: يَأْتِكَ: يَعْظُمُ.

١٧٤- إِلَى جُلاَلٍ عَيْشَمٍ عَشَمْشَمُهْ[٣]
١٧٥- يَعْتَزُّ أَقْرَانَ العِدَى تَهَضُّمُهْ
١٧٦- كَاللَّيْثِ أَجْرَازُ العَبِيطِ وَضَمَهْ[٤]
١٧٧- يُخْشَى بِوَادِي العَثَّرَيْنِ أَضَمُّهْ

(١٧٩/ب) / **العَشَمْشَمُ**: الوَثِيجُ[٥] الكَثِيفُ.
وَالعَيْشَمُ: الطَّوِيلُ.

---

(١) فِي ديوانه المطبوع "... صِلْدِمُهْ" بِكَسْرِ الدال.
(٢) اللسان (أ ن ك) وفيه:
" يأْتِكَ عن تَقْيِيمِه مُفَأْمَهْ "
(٣) فِي الأصل "عَثْيَم" والمثبت هو الصواب.
(٤) "أَجْرَازٌ" هكذا بالأصل، والصواب "أَجْزَارٌ" كما ورد فِي شرح المشطور.
(٥) فِي الأصل "الوثج" والصواب "الوَثِيجُ"، والوَثِيجُ من كل شيءٍ: الكَثِيفُ. (اللسان/ و ث ج).

يَعْتَزُّ: يَعْنِي هَذَا الْفَحْلَ يَغْلِبُ، عَزَّهُ يَعُزُّهُ: إِذَا غَلَبَهُ.

وَتَهَضُّمُهُ: كَسْرُهُ إِيَّاهُنَّ، وَيُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ.

وَالأَجْزَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْجَزَرِ مِمَّا قَطَعْتَهُ جَزَرْتَهُ.

وَالعَبِيطُ: الصَّحِيحُ الْمَذْبُوحُ أَو الْمَنْحُورُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَالعَبِيطُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ، يَقُولُ: يَكْسِرُهُ فَيَتَّخِذُهُ بِمَنْزِلَةِ الْخِوَانِ وَهُوَ الوَضَمُ هَاهُنَا، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

الْعَثَّرَيْنِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عَثَّرَ فَلَمْ يُمْكِنْهُ فَقَالَ عَثَّرَيْنِ، أَيْ عَثَّرَ وَمَا يَلِيهِ.

[كَمَا قَالَ:

*** وَكَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُسِيءٍ تَفْطِمُهْ ***

_____ كِلاَهُمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مِرْبَدٌ.

وَالأَضَمُ: الْغَضَبُ، أَضِمَ عَلَيْهِ يَأْضَمُ _____ تَفْطِمُهُ عَمَّا يَرْكَبُنَا بِهِ]. (١)

١٧٨ – علينا لَوْلاَ أَنْتَ طَالَ لَذَمُهْ(٢)

١٧٩ – يُعْرَكُ بِالرَّغْمِ الدِّرَاكِ عَرْتَمُهْ

١٨٠ – لَوْ حَزَّ نِصْفَ أَنْفِهِ تَسَخُّمُهْ

١٨١ – زَلَّ وَأَقْعَتْ بِالْحَضِيضِ رُوَّمُهْ

لَذَمُهُ: لُزُوقُهُ، لَذِمَ: إِذَا لَزِقَ بِهِ.

وَالرَّغْمُ: الصَّغَارُ، وَهُوَ مِنْ رَغَامِ الأَرْضِ.

---

(١) ما بين الحاصرتين فيه اضطراب في الترتيب ونَقْصٌ في العبارات، والصواب بعد الرجوع إلى اللسان (أ ض م، ر ب د) هو: كَمَا قال الفَرَزْدَقُ:

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدَانِ كِلاَهُما

عَجَاجَةَ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

وإنما هو مِرْبَدٌ. والأَضَمُ: الغَضَبُ، أَضِمَ عليه يَأْضَمُ أَضَمًا: غَضِبَ.

* وكَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُسِيءٍ تَفْطِمُهْ *

أي تَفْطِمُهُ عَمَّا يَرْكَبُنا به. ويلاحظ أن هذا المشطور ضمن مشاطير الأرجوزة وليس في ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) في ديوانه المطبوع "فَقُلْتُ لَوْلاَ...".

وَالْعَرْتَمُ: قَالَ: أَرَادَ **عَرْتَمْتُهُ**، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرْتَمْتُهُ أَرَادَ أَنْفَهُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَدْرِي مَا تَسَخُّمُهُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَسَخُّمُهُ: غَضَبُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَرُؤْمَهُ: الَّذِينَ يَرُومُونَ غَلَبَتَهُ، يَقُولُ: فَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ **لأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ**، أَيْ بِالتُّرَابِ صَاغِرَةً، يَعْنِي الَّذِينَ يَرُومُونَهُ، أَيْ لَتَفَرَّقُوا وَلَزِقُوا بِالأَرْضِ، وَيُرْوَى: "رُؤْمَهُ" أَيْضًا بِالْهَمْزِ، يَقُولُ: مَا رَئِمَ الأَرْضَ مِنْهُ، أَيْ مَا لَزِمَهَا، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ.

١٨٢- عَنْ آبِدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لاَ يَغْسِمُهْ[1]

١٨٣- وَقُلْتُ مِنْ شَرٍّ تَلَظَّى رَجَمُهْ

١٨٤- تَغْلِي قُدُورُ طَبْخِهِ وَبُرَمُهْ (١٨٠/أ)

١٨٥- فِي فِتْنَةٍ أَجَمَّهَا تَأَجُّمُهْ

الآبِدُ: الثَّابِتُ، مِنْ قَوْلِكَ: تَأَبَّدَ بِالْمَكَانِ. وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنِي: "عَنْ أَبِدٍ مِنْ عِزِّكُمْ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالأَيِّدُ: الشَّدِيدُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "يَغْسِمُهُ" يَقُولُ: لاَ يَغْمِزُهُ مَنْ رَامَهُ وَلاَ يَطْمَعُ فِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "رَجَمُهُ": مَا يُتَرَجَّمُ مِنْهُ بِالأَخْبَارِ، وَهُوَ الرَّمْيُ بِالغَيْبِ يُتَرَجَّمُ.

وَالتَّأَجُّمُ: التَّحَرُّقُ، تَأَجَّمَتِ الأَرْضُ: تَحَرَّقَتْ.

١٨٦- قَدْ عَلِمَ الإِسْلاَمُ أَلاَّ تُسْلِمُهْ

١٨٧- لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلاَلاً أَيْهَمُهْ

١٨٨- وَحُجَّةُ اللَّهِ جِهَارًا تَخْصِمُهْ

١٨٩- أُمُّ الكِتَابِ عِنْدَنَا مُرَقَّمُهْ

١٩٠- هَذَا وَفِينَا مُرْسَلٌ يُعَلِّمُهْ

١٩١- وَالْمُلْكُ فِينَا قَائِمٌ مُقَوَّمُهْ

---

(١) اللسان (غ س م) وفيه "عَنْ أَبِدٍ..." وهي رِوَايَةُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ كما ورد في شرح المشطور.

الأَيْهَمُ: القَلْبُ، يَعْنِي عَمَاهُ فِيمَا هُوَ فِيهِ.

وَأُمُّ الكِتَابِ: الَّذِي عِنْدَنَا مُرَقَّمًا، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "هُدًى وَمِنًّا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، يَقُولُ: عِنْدَنَا المُصْحَفُ وَالمُلْكُ فِينَا.

مُقَوَّمَةٌ: مَا قُوِّمَ مِنْهُ، وَيُرْوَى: "قَائِمًا" أَيْضًا.

١٩٢- وَعِنْدَنَا ضَرْبٌ يَمُرُّ مِعْصَمُهْ

١٩٣- وَيَقْتَلِي الرَّأْسَ القُمُدَّ عَرْدَمُهْ (١)

١٩٤- كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقِ وِرْدٍ مِدْكَمُهْ

١٩٥- مِمَّا إِذَا صَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُهْ (٢)

وَيُرْوَى: "**وَيَعْتَلِي**" وَيُرْوَى: "**يُمِرُّ مِعْصَمُهْ**" ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالأَصْمَعِيُّ: "يُمِرُّ" أَيْ يَذْهَبُ وَيَنْقَطِعُ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى يُمَرُّ.

وَالقُمُدُّ: الشَّدِيدُ.

وَيَقْتَلِي: يَحْمِلُهُ مِنَ القُلَّةِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ.

وَالعَرْدَمُ: الشَّدِيدُ.

يَعْتَلِي: يَعْلُو.

وَالْوِرْدُ: كُلُّ جَمْعٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ وِرْدٌ. وَالوِرْدُ: المَاءُ بِعَيْنِهِ. وَالوِرْدُ: جُرْؤُكَ الَّذِي تَقْرَؤُهُ.

[وَمِدْكَمُهُ] (٣): مِفْعَلٌ مِنَ الدَّكْمِ، وَالدَّكْمُ: أَنْ يَدْفَعَ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَكْسِرَ مَا لَقِيَهُ، يُقَالُ: دَكَمَهُ [يَدْكُمُهُ دَكْمًا] (٤)، [وَلَمْ] (٥) نَسْمَعْ لِدَكَمَ بِفِعْلٍ إِلاَّ أَنْ يَقِيسَهُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ع ر د م) وفيهما "ويَعْتَلِي..."، وعَرْدَمُه: عُنُقُه الشَّدِيدُ.

(٢) اللسان، والتاج (غ ض ر م) وفيهما:

" مِنَّا إِذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُهْ "

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة من اللسان (د ك م).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(١٨٠/ب) **وَتَشَظَّى**: تَفَرَّقَ / وَتَكَسَّرَ.

وَالمِدْكَمُ: هُوَ الَّذِى تَشَظَّى، يَعْنِى [ـــــ][1] صَلْبٌ كَالكَدَّانِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الغَضْرَمُ**: حِجَارَةٌ لَيِّنَةٌ كَأَنَّها الْجِصُّ.

١٩٦- مِنْ صُنْعِ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهْ[2]

١٩٧- فَــلاَ تَــــرَى زَمَّامَــةً تُزَمِّمُــهْ

١٩٨- يُخَالِــفُ الطَّاعَــةَ إِلاَّ تَخْزِمُــهْ

١٩٩- فِى عَظْــمِ أَلْفَــىْ رَاغِمٍ وَتَخْطِمُهْ

ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **تَهْدِمُهُ** يَعْنِى الأَعْدَاءَ، وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو، وَفِى الرِّوَايَةِ الأُخْرَى "تَهْدِمُه"، أَىْ مِمَّا يَصْنَعُ الأَعْدَاءُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: أَتْرُكَ فَهَدَمُوا حَوْضَكَ، أَىْ وَطِئُوا حُرْمَتَكَ وَرَكِبُوا مِنْكَ مَا لاَ يَنْبَغِى.

وَقَوْلُهُ: "**تُزَمِّمُهُ**" يَقُولُ: هَذَا الْفَحْلُ لاَ يُخْطَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ فِى الْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ. وَيُرْوَى: "فَــلاَ يُرَى صِلٌّ يَزُمُّ زُمَّمَهْ" قَالَ الأَصْمَعِىّ: وَأَنْشَدَنِى عِيسَى بْنُ عُمَرَ:

* فَلاَ تَرَى زَمَّامَةً تُزَمِّمُهْ *[3]

وَالصِّلُّ: الدَّاهِيَةُ لاَ يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ.

أَلْفَىْ رَاغِمٍ، أَىْ مِنْخَرَاهُ، قَالَ: أَنْشَدَنِى أَبُو مَهْدِيَّةَ:

يَسُوفُ بِأَلْفَيْهِ الْبِقَاعَ كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّوْضِ فِى فَرْطِ النَّشَاطِ كَمِيمُ[4]

وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَلْفَا رَاغِمٍ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) اللسان (م ت ع)، وفيه "مِنْ مَنْعِ أَعْداءٍ...". والمَنْعُ: الكَيْدُ.

(٣) الرجز لِرُؤْبَة فى ديوانه / ١٥٤ المشطور (١٩٧) الأرجوزة (٥٥).

(٤) الشاهد فى اللسان (أ ن ف) لابْنِ أَحْمَرَ، وروايته:

يَسُوفُ بِأَلْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَمِيمُ

فَنَفَّسْتُ عَنْ أَلْفَيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ لاَ تَحْشَى شَيْئًا وَرَائِيَا

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَلْفِ رَاغِمٍ".

٢٠٠- حَتَّـــى يُطِيـــعَ جَذْبَنَـــا مُحَرَّمَهْ

٢٠١- مُحْتَدِمًـــا فِـــي صَدْرِهِ تَوَغُّمَهْ

٢٠٢- لَـــوْ يُسْأَلُ الْجَدْعَ أَقَرَّ تَصْلَمَهْ

٢٠٣- وَالْكَبْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزْكُمَهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "مُحْتَنِيًا فِي صَدْرِهِ".

الْمُحَرَّمُ: الَّذِي لَمْ يُلَيَّنْ وَلَمْ يُرَضْ.

وَمَنْ رَوَى: "مُحْتَنِيًا"، فَالْمُحْتَنِي: الْمُسْتَحْدِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُحْتَدِمُ مِنَ **الاحْتِدَامِ**، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُوَ هَاهُنَا تَلَهُّبُ الْغَيْظِ.

وَالتَّوَغُّمُ مِنَ الْوَغْمِ، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُ وَغْمَهُ عِنْدَنَا فَيَحْتَرِقُ وَيَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَغَمًّا. / أَبُو عَمْرٍو "أَقَرَّ تَصْلَمَهُ". (١٨١/أ)

وَقَوْلُهُ: **الْكَبْحُ** يَقُولُ: إِنَّهُ يَكْبَحُ كَمَا يَكْبَحُ الدَّابَّةُ السَّوْءُ، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا.

٢٠٤- بَعْدَ عُطَاسِ نَعِرٍ مُخَرْنَطِمَهْ

٢٠٥- هَـــانَ عَلَيْنَا رَاغِمًا تَرَغُّمَهْ

٢٠٦- وَكَانَ وَالْغِلُّ طَوِيلاً نَحْمَهْ

٢٠٧- فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشَمَهْ[1]

النَّعِرُ: الَّذِي فِي رَأْسِهِ نُعَرَةٌ، وَهِيَ ذُبَابَةٌ، يَقُولُ: بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ رَأْيِهِ أَنْ يَعْطِسَ وَيَعْطُسَ مِنْ شِدَّةِ النُّعَرَةِ.

وَالْمُخَرْنَطِمُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الْمُسْتَكْبِرُ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الْمُخَرْنَطِمُ: الرَّافِعُ الرَّأْسِ، يَقُولُ: فِي رَأْسِهِ نُعَرَةٌ فَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ مِنْ أَذَاهَا، وَنَصَبَ "رَاغِمًا" عَلَى الْحَالِ.

---

(١) اللسان (ح ق ل).

أَبُو عَمْرٍو: "وَالغِلُّ طَوِيلٌ" يَرْفَعُ طَوِيلاً بِـ"نَحَم" وَالنَّحَمُ بِالطَّوِيلِ، وَمَنْ رَفَعَ الغِلَّ رَدَّهُ عَلَى مَا فِي كَانَ أَوْ جَعَلَ الْوَاوَ فِي مَعْنَى مَعَ.

وَالحَقْلَةُ: أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَيَبْشَمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَقْلَةُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.

٢٠٨- وَيْــلٌ لَهُ إِنْ لَمْ يُصِبْهُ سِلْتَمُهْ (١)

٢٠٩- مِنْ جُرَعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسَغِّمُهْ(٢)

٢١٠- قَدْ عَضَّ بِالحَوْبَاءِ مِمَّا تُرْئِمُــهْ(٣)

٢١١- فَأَيُّهَا الحَامِــلُ أَلْفَــا تَحْشِمُــهْ

[ ] (٤) إِنْ لَمْ يُصِبْهُ الْمَوْتُ فَيَنْحُو مِنْكَ فَوَيْلٌ لَهُ مِنَ الْغَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **يُسَغِّمُهُ**: يُوْجِرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: يُسَغِّمُهُ قَالَ: يُقَــالُ: سَــغَّمْتُ فَصِيلِي: إِذَا أَسْمَنْتَهُ. **وَالْمُسَغَّمُ**: الْحَسَنُ الْغِــذَاءِ مِثْــلُ الْمُخَــرْفَجِ، وَالْمُعَــذْلَجِ، وَالْمُــسَغَّمِ، وَالْمُسَرْهَفِ. كُلُّ هَذَا فِي حُسْنِ الغِذَاءِ(٥)، وَلَمْ نَسْمَعْ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي يُسَغِّمُهُ شَيْئًا.

وَالسِّلْتَمُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحَوْبَاؤُهُ: نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ قَرْوَتُهُ، وَجِرِشَّاهُ، كُلُّ هَذَا يُقَالُ لِلنَّفْسِ.

وَتُرْئِمُه، أَى تُرْئِمُهُ الذُّلَّ، قَدْ رَئِمَهُ هُوَ، وَأَرْأَمْتُهُ أَنَا، وَقَدْ رَئِمَتِ النَّاقَــةُ وَلَــدَهَا رِئْمَانًــا: إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ، وَالْوَلَدُ رَائِمُهَا.

(١٨١/ب) وَقَوْلُهُ: "**تَحْشِمُه**": نَدُقُّ حَيْشُومَهُ، وَهُوَ أَنْفُهُ / أَوْ عِظَامُ أَنْفِهِ.

٢١٢- فَعِزُّنَا الْعِبْءُ الَّذِي لاَ تَعْكِمُهْ

٢١٣- إِنَّ لَنَا طَوْدًا أَنَافَــتْ قِمَمُــهْ

٢١٤- فِي شَامِخٍ يَعْلُو الأُنُوفَ شَمَمُهْ

---

(١) اللسان، والتاج (س غ م) وفيهما "... لَمْ تُصِبْهُ...".

(٢) اللسان (س غ م) وفيه "... تُسَغِّمُهُ"، والتاج (س غ م) وفيه "... تُسَغِّمُهُ".

(٣) فى ديوانه المطبوع "حَوْبَاؤُهُ تَذُلُّ مِمَّا تُرْئِمُهُ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) يقال للحَسَنِ الغِذَاءِ أيضًا: مُفَتَّقٌ، ومُفَتَّقٌ، ومُتَدَّنٌ. (اللسان/ س غ م).

٢١٥- وَبَحْرٍ عِزٍّ لاَ يُخَاضُ حُوَمُــهْ

الْعِبْءُ: الثقيلُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّنَا الْعِزُّ الَّذِى لَيْسَ لَكَ مِثْلُهُ وَشَرَفُنَا الــشَّرَفُ الَّــذِى لاَ شَرَفَ لَكَ مِثْلُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَعْكِمُهُ**": تَجْعَلُهُ عِكْمًا، وَأَعْكَمْتُ فُلاَنًا. أَعَنْتُهُ عَلَى عِكْمِهِ.

وَالْقِمَمُ: الْوَاحِدَةُ قِمَّةٌ الْمُرْتَفِعَةُ[1]، ومِنْهُ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ:

*** عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ *[2]**

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِنَّ لَنَا أَصْلاً أَنَافَتْ" أَىْ أَشْرَفَتْ.

فِى شَامِخٍ: هَذَا أَيْضًا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّنَا يَعْلُو كُلَّ عِزٍّ وَيَغْلِبُ.

وَالشَّمَمُ فِى الأَنْفِ: ارْتِفَاعُهُ، أَشَمُّ بَيِّنُ الشَّمَمِ.

وَقَوْلُهُ: "**حُوَمَهُ**" وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ وَأَبُو عَمْرٍو: حَوْمَةُ كُلِّ شَىْءٍ: مُعْظَمُهُ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعَ **حَوْمَةٍ**.

٢١٦- وَجَدَّ أَجْدَادِ جُــلاَلٍ خَلْجَمُــهْ[3]

٢١٧- مِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ فَخْمًا أَفْخَمُهْ[4]

٢١٨- وَكُــلُّ صَتْــمٍ صَامِــلٍ مُصَتَّمُــهْ

٢١٩- إِذَا اصْلَخَــمَّ لَــمْ يُرَمْ مُصْلَخْمِمُهْ[5]

الْجَدُّ هَاهُنَا: الْحَظُّ.

---

(١) هكذا بالأصل، والصواب "القِمَّةُ الْمُرْتَفِعَةُ".

(٢) الشاهد فى اللسان (ق م م) غير منسوب، وفى اللسان (ح ل ق) لذى الرُّمَّة، وصَدْرُه:

* وَرَدْتُ اعْتِسَافًا والثُّرَيَّا كَأَنَّها *

والشاهد فى ديوانه/٤١٠ ط - كمبريج [ابن ماء: طير من الطيور، مُحَلِّق: عالٍ مرتفع].

(٣) التاج (خ ل ج م)، وفى ديوانه المطبوع "خَلْجَمَهْ" بالخاء فقط وهو الصواب، وفى التهذيب "... جُلاَلاً خَلْجَمَهْ" بفَتْح الميم.

(٤) فى ديوانه المطبوع: "... الحَمْرَاءِ...".

(٥) اللسان، والتاج (ص ل خ م) وفيه "... مُصْلَخْمَمُهْ". وفى ديوانه المطبوع "... مُصَلْخِمُهْ". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَالجِدُّ: الجِدُّ فِي الأَمْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الهَزْلِ.
وَالجَدُّ: أَبُو الأُمِّ وَالأَبِ.
وَالجَدُّ: عَظَمَةُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾[1]، وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا، أَيْ حَقًّا.
وَيُقَالُ: أَجَدَّكَ لَمْ تَفْعَلْ ذَاكَ، وَكَذَا أَجَدًّا مِنْكَ.
وَقَوْلُهُ: "**وَجَدُّ أَجْدَادٍ**" مِثْلُ قَوْلِكَ: فَارِسُ فُرْسَانٍ.
وَجُلاَلٌ جَلِيلٌ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَال، وَرَجُلٌ طُوَالٌ، وَرِجَالٌ طِوَالٌ لاَ غَيْرُ.
وَالخَلْجَمُ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الخَلْجَمُ: الْجَسِيمُ الْوَاسِعُ الفَمِ.
وَقَوْلُهُ: "**مِنْ مُضَرَ الحَمْرَاءِ**" قَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ مُضَرَ الحَمْرَاءِ مُلْكًا أَفْخَمَهُ.
(١٨٢/أ) صَتَمٌ: تَامٌّ. /
وَقَوْلُهُ: "**مُصَتَّمَةٌ**" مُتَمَّمَةٌ.
وَالصَّامِلُ: اليَابِسُ.
وَاصْلَخَمَّ: رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا فَلاَ يُرَامُ مِنْهُ ذَلِكَ إِذَا امْتَنَعَ.

٢٢٠- وَارْتَدَّ فِي دَوَّارَةٍ مُحْرَنْجَمَهْ
٢٢١- تَفَجُّرَ السَّيْلِ اسْتَحَارَ أَجْمَهْ
٢٢٢- إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأَطُّمَهْ[2]
٢٢٣- أَطَرَّ زَحْمًا فَتَخُرُّ زُحَّمَهْ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فِي دُوَّارِهِ" بِرَفْعِ الدَّالِ وَالإِضَافَةِ، قَالَ: وَدُوَّارُهُ: مَوْضِعُهُ، وَيُرْوَى [ ][3] مَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَنْجَمُ فِيهِ لاَ يَبْرَحُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مُحْرَنْجِمَهُ" بِكَسْرِ الجِيمِ: [المكانُ لا يَبْرَحُ منه][4].

---

(١) سورة الجنّ/٣.
(٢) اللسان، والتاج (أ ط م) وفيهما:
" إذا ارتمَى فِي وَأْدِهِ تَأَطُّمَهْ "
ووَأْدُهُ: صَوْتُه.
(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من نسخة أبي سعيد الضرير.

اسْتَحَارَ: تَحَيَّرَ.

وَأَنْجَمَهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُعْظَمُهُ. وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: [ ][1] الَّذِي سَالَ مِنْهُ فِي زَأْرِهِ. وَيُرْوَى: "فِي دَارِهِ".

وَالزَّأْرُ: الهَدْرُ، كَأَنَّهُ مِنْ زَئِيرِ الأَسَدِ. [ ][2].

تَأَطَّمَ عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ: أَطَرَّ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بَاغِيًا: **مُطِرٌّ**، فَيَقُولُ: جَاءَ بَاغِيًا. [ ][3] وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "قَطَّرَ" أَيْ صَرَعَ، وَيُرْوَى: "فَتَحِرُّ رُحَّمُهُ" أَيْ مَنْ رَاحَمَهُ، وَالْوَاحِدُ: [ ].[4]

٢٢٤- بِجُرْأَةٍ جَرْجَمَهَا مُجَرْجِمُهْ
٢٢٥- فَهْيَ تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلْكُمُهْ
٢٢٦- عَنْ ذِي خَنَاذِيذَ قُهَابٍ أَدْلَمُهْ[5]
٢٢٧- يَعْلُو الصَّلاقِيمَ العِظَامَ صَلْقَمُهْ[6]

تَهَاوَى: تَسَاقَطُ.

وَاللِّكَامُ: الدَّفْعُ.

وَجَرْجَمَهَا: هَدَمَهَا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

الخَنَاذِيذُ: المُشْرِفَاتُ مِنَ الجِبَالِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الخَيْلِ.

وَالْقُهْبَةُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ، أَقْهَبُ بَيِّنُ الْقُهْبَةِ، مِثْلُ أَحْمَرَ بَيِّنِ الْحُمْرَةِ.

وَالأَدْلَمُ: الأَسْوَدُ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) اللسان (ق هـ ب).

(٦) اللسان، والتاج (ص ل ق م) غير منسوب، وفيهما:
" يَعْلُو صَلاقِيمَ العِظَامِ صِلْقَمُهْ "

والصَّلاَقِمُ: الضِّخَامُ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَوَاحِدُ الصَّلاَقِمِ صَلْقَمٌ، وَهُوَ الصُّلْبُ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا، / يَقُول: فَتَعْلُو الصَّلاَبَ صُلْبَةٌ، إلاَّ أَنَّ (ابْنَ)[1] الأَعْرَابِيِّ قَالَ: صِلْقِمَةٌ، كَسَرَ الصَّادَ وَالْقَافَ. (١٨٢/ب)

٢٢٨- تَمَّتْ ذَفَارَى لِيتِهِ وَلِهْزِمُهْ[2]

٢٢٩- إِلَى صَمِيمِ آزِرٍ مُعْرَنْزِمُهْ

٢٣٠- فِي أُكْلِ أَجْرَازٍ دَلَنْظَى زِيَمُهْ

٢٣١- لاَ يَرْمَنِزُّ وَالدَّوَاهِي تَكْدِمُهْ

الذَّفَارَى[3]: جَمْعُ ذِفْرَى، وَهِيَ العُظَيْمُ النَّاتِئُ وَرَاءَ الأُذُن، وَذِفْرَيَانِ وَذَفَارَى.

وَاللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وَإِنَّمَا لَهُ ذِفْرَيَانِ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ، كَمَا قَالُوا: عُظَيْمَةُ الأَوْرَاكِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالآزِرُ: الغَلِيظُ.

وَالصَّمِيمُ: العَظْمُ. وَصَمِيمُ كُلِّ شَيءٍ: خَالِصُهُ.

وَالْمُعْرَنْزِمُ: الْمُجْتَمِعُ.

فِي أُكْلِ أَجْرَازٍ: يُقَالُ: دَابَّةٌ ذَاتُ أُكْلٍ وَأَجْرَازٍ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ، وَيُقَالُ: ثَوْبٌ ذُو أُكْلٍ، وذَو بُدْمٍ، وَذُو نُزْلٍ، وَذُو بُصْرٍ: إِذَا كَانَ صَفِيقًا جَيِّدًا.

وَالأَجْرَازُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الْجُرُزُ: الشَّدِيدُ.

الدَّلَنْظَى: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ الْمَنْكِبَيْنِ.

وَالزِّيَمُ: لَحْمٌ يَرْكَبُ بَيْنَ الْعِظَامِ مُتَفَرِّقٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الغَلِيظُ فِي خَلْقِ أَجْرَازٍ، وَالزِّيَمُ: قَالَ الطُّوسِيُّ: لَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ.

يَرْمَنِزُّ: يَتَحَرَّكُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّما يَعْنِي عِزَّهُ وَمَنْعَهُ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٢) في الأصل "ذَفَارِى" بكَسْرِ الراء، والمثبت من اللسان (ذ ف ر)، والذَّفَارَى جَمْعُ ذِفْرَى.

(٣) في الأصل "الذِّفَارِى" والمُثْبَتُ هو الصواب.

وَالدَّوَاهِي تَكْدِمُهُ: يقول: الأُمُورُ الشِّدَادُ تُصِيبُهُ وَتَقَعُ بِهِ فَلاَ يُبَالِي ذَاكَ وَلاَ يُؤَثِّرُ فِيهِ.

٢٣٢- مَا لَمْ يُبِحْ يَأْجُوجَ رَدْمٌ يَدْحَمُهْ[١]

٢٣٣- أَوْ يَهْدِ مَأْجُوجَ إِلَيْنَا أَثْرَمُهْ

٢٣٤- وَ السُّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمُهْ[٢]

٢٣٥- حَدِيدُهُ وَقِطْرُهُ وَرَضَمُهْ[٣]

[ ][٤] "رَدْمًا تَدْحَمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ مَا لَمْ تَدْفَعْ.

[ ][٥] لاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَإِنَّمَا يُعَظِّمُ عِزَّهُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَدْحَمُهُ**" يُقَال: دَحَمَهُ [دَحْمًا: إِذا دَفَعَهُ][٦] يَعْنِي حِينَ يَنْثَرِمُ / السُّدُّ، أَيْ يَنْكَسِرُ. (١٨٣/أ)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "أَوْ يُهْدِ يَأْجُوجَ شِدَادًا" [ ][٧] مَا دَامَ عَلَى تَمَامِ الكَلاَمِ، ثُمَّ قَالَ: **شِدَادًا أَرْدُمُهُ**"، وَأَرْدُمْ جَمْعُ رَدْمٍ.

وَالقِطْرُ: النُّحَاسُ.

[**والرَّضَمُ** والرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ **يُرْضَمُ**][٨] بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

٢٣٦- وَعَادَ بَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًا حَنْتَمُهْ

٢٣٧- فَنَحْنُ وَالعَالَمُ أَمْرًا يَعْلَمُهْ

٢٣٨- مَا لَمْ تَجِئْ رَكَّةُ حَشْرٍ تَدْقَمُهْ[٩]

---

(١) اللسان، والتاج (د ح م) وفيهما "ما لَمْ يُبِحْ...".

(٢) في ديوانه المطبوع "والسُّدُّ...".

(٣) اللسان (ر ض م).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٨) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر ض م).

(٩) في ديوانه المطبوع "ما لَمْ تَجِئْ دَكَّةُ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٢٣٩- تَبْقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَو تُجَــرْدِمُهْ[١]

قَوْلُهُ: **وَعَادَ بَعْدَ التَّحْتِ**" أَىْ عَادَ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**حَنْتَمُهْ**" وَالْحَنْتَمُ: الأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو. يَقُولُ: فَعَادَ حَنْتَمُهُ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَعْلَمُهْ**" يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ أَمْرًا فَهُوَ عَالِمٌ بِهِ.

تَدْقَمُهُ، وَتَدْمَقُهُ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، أَىْ يَدْفَعُهُ وَيَكْسِرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

*** خَفِيِّ الْمُنْدَمَقْ *[٢]**

وَقَوْلُهُ: "**تَدْقَمُهُ**" تَدْقَمُ الرَّدْمَ.

وَقَوْلُهُ: "**يُجَرْدِمُه**" أَىْ تَبْقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ حَتَّى تَأْتِى عَلَيْهِ، يُقَالُ: جَرْدَمَ مَا عَلَى الْخِوَانِ: إِذَا أَكَلَهُ فَأَتَى عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: تَبْقَى إِلَى أَنْ يُفْتَحَ الرَّدْمُ، وَيُقَالُ: جَرْدَمَ مائة سَنَة: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا، وَيُقَــالُ: رَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَى، وَرَمَّثَ، وَطَلَّثَ، وَزَاهَمَهَا، وَزَاحَمَهَا، وَحَبَا لَهَا، وَأَحَذَ بِــذَنَبِهَا. وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَنَا فِي قُرْحِ الــثَّلاَثِينَ، أَىْ فِي أَوَّلِهَا.

٢٤٠- تَنزِلُ أَظْفَارُ الْعِــدَى وَمَنْسِمُــهْ

٢٤١- عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحَنَا لاَ تَكْلِمُهْ[٣]

٢٤٢- أَصَمَّ تَرْمِي بِالأَعَــادِي قُحَمُــهْ

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* تَبْقَى بَقَاءَ الأَرْضِ أَو تُجَرْدِمُهْ *

(٢) اللسان (د م ق) والرَّجَزُ لِرُؤبة يَصِفُ الصائدَ وذُخُولَه فى قُتْرَتِه، وتَمَامُه:

* لَمَّا تَسَوَّى فى خَفِيِّ الْمُنْدَمَقْ *

والرَّجَزُ فى ديوانه المطبوع /١٠٧ المشطور (١٤٢) وروايتُه:

* لَمَّا تَسَوَّى فى ضَئِيلِ الْمُنْدَمَقْ *

(٣) اللسان (ك ى ح) وفيه:

* عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحَنَا لا تَكْلِمُهْ *

ورواية أبى سعيد الضرير: "... لا يَكْلِمُهْ".

٢٤٣- إِلَى هُـوَى هُـوَاءَةٍ تَلَهَّمُـهْ[1]

أَظْفَارُ الْعدَى: يَعْنِي الْعدَى.

وَالصَّلَدُ: الْجَبَلُ وَالْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

وَالْكِيحُ مِثْلُ الْحَائِطِ مِنَ الْجَبَلِ أَمْلَسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحِنَا لاَ تَكَلِّمُهُ" قَالَ:

وَالْكِيحُ: حَرْفُ الْجَبَلِ.

إِلَى هُوَى: رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "إِلَى هَوَى" بِالْفَتْحِ.

الْهُوَى: / **الآبَارُ**، وَالْوَاحِدَةُ هُوَّةٌ، يَقُولُ: جَبَلُنَا مَنْ أَرَادَهُ هَوَى فِي هُوَاءَةٍ تَلَهَّمُـهُ، أَيْ تَبْتَلِعُـهُ، (١٨٣/ب)

وَهُوَاءَةٌ: فُعَالَةٌ مِنَ الْهُوَّةِ.

٢٤٤- وَشَاعِـرٍ غَـاوٍ مُبِيـنٍ قَزَمُـهْ

٢٤٥- يُدْعَـى لِحَجَّامٍ جَذُوٍّ مُحْجَمُهْ[2]

٢٤٦- سِلاَحُـهُ سِكِّينُـهُ وَجَلَمُـهْ

٢٤٧- أَدَقُّ أَمْـرِ أَمْـرُهُ وَأَلأَمُـهْ

الغاوِي: يُقَالُ: قَدْ غَوَى رَأْيُهُ فَهُوَ يَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً.

وَالْمُبِينُ: الْبَيِّنُ، أَبَانَ، وَبَيَّنَ، وَاسْتَبَانَ، وَبَانَ.

وَالْجَذُوُّ: الَّذِي يَجْذُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَعْنِي بِهَذَا الْهِجَاءِ أَبَا الآخَرِ وَالْحِمَّانَ.

٢٤٨- صَغِيرُ مِقْيَـاسِ الأَدِيـمِ حَلَمُـهْ

٢٤٩- لَوْ حَزَّ حُلْقُومَيْهِ مَـنْ يُحَلْقِمُـهْ

٢٥٠- بِالسَّيْـفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللُّؤْمِ دَمُهْ

٢٥١- ذَاكَ الَّـذِي أُحَقِّرُه لاَ أَشْتُمُـهْ[3]

---

(١) فِي الأصل "تَلَهُّمُهْ"، والمثبت هو الصواب، ويتفق مع ما ورد فِي ديوانه المطبـوع والـشرح الـوارد للمشطور.

(٢) فِي أراجيز العرب "وَيُدْعَى لِحَجَّامٍ..." أَيْ أَبُوه حَجَّامٌ، "جَذُوٌّ مِحْجَمُهُ" أَيْ أَن مِحْجَمَهُ يَتمكّن من جِلْدِ المَحْجُومِ، يريد أنه صناعٌ فِي الحِجَامةِ.

(٣) فِي ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب بِرِواية "... أُحَقِّرُه...".

٢٥٢- وَلاَ بَرِيئًا وَالهِجَـاءُ يُجْـرِمُـهْ
٢٥٣- دَاعِرُ قَـوْمٍ فَضَحَتْـهُ غَنَمُـهْ[1]

قَالَ: **الْحُلْقُومَانِ**: الْحَلْقُ وَالْمَرِيءُ.

والْحَلْقَمَةُ: قَطْعُ حُلْقُومِهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَلاَ بَرِيئًا" أَىْ [ ][2] الْهِجَاءُ شَرًّا.

وَجَرَمَهُ: قَطَعَهُ، وَأَجْرَمَ: كَسَبَ جُرْمًا.

٢٥٤- وَحَائِـنٍ أَوْقَعَهُ تَهَكُّمُهْ[3]
٢٥٥- بَيْنَ مَحَدَّى قَطِمٍ نَقْطِمُهْ[4]
٢٥٦- فَكَانَ أَبْقَى جَرْسِهِ تَغَمْغُمُهْ
٢٥٧- وَذِى زُهَـاءٍ مِعْقَمٍ تَعَقُّمُهْ

تَهَكُّمُهُ: يُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ بِهِ، أَىْ يَسْخَرُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ أَعْرَاضَ النَّاسِ، أَىْ يَقَعُ فِيهَا، عَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ.

والْمِحَدُّ: الثَّابُ الَّذِى يَحُدُّ بِهِ، أَىْ يَثْلِمُ بِهِ، كَأَنَّهُ مِنَ الأُخْدُودِ.

وقَطِمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ، أَىْ شَهِيٌّ شَهْوَتُهُ.

تَغَمْغُمُهُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ يُرَدِّدُهُ فِى صَدْرِهِ وَلاَ يُخْرِجُهُ.

وَالتَّعَقُّمُ تَفَعُّلٌ مِنَ **الْعَقْمِ**، وَهُوَ أَنْ / يَحْفِرَ الْقَوْمُ الرَّكِيَّةَ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْلَمُوا مَا مَاؤُهَا حَفَرُوا مِنْهَا شَيْئًا لاَ يَسْتَقْصُونَ الْحَفْرَ عَرْضًا، فَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: الاعْتِقَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ: (١٨٤/أ)

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... فَضَحَتْهُ ..". وفى أراجيز العرب "... فَضَحَتْهُ تُمْتُمُهْ" أى فَضَحَتْهُ نَمَائِمُهُ.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل

(٣) فى أراجيز العرب يقول: ورُبَّ حائنٍ أَوْقَعَهُ تَهَكُّمُهُ بين نابَىْ جَمَلٍ شديدٍ فأَوْقَع به و لم يَبْـقَ لـه إلاَّ حَشْرَجَةَ مَوْتِه، ويريد بالجَمَلِ نَفْسَهُ.

(٤) فى أراجيز العرب، وديوانه المطبوع "بَيْنَ مِحَدَّى.." بِكَسْرِ الميم، وهو ما يَتَّفِقُ مع ما ورد فى شـرح المشطور. وفى ديوانه المطبوع ".. يُقَطِّمُهُ".

* كَمَا حَفَرَ الْقَوْمُ رَكِيَّ اعْتِقَامْ *[1]

وَقَالَ ابْنَ الأَعْرَابِيّ: **المُعْقَمُ**: الَّذِي يَذْهَبُ فِي كُلِّ جَانِبٍ فِي أَلْغَازِ الكَلَامِ، وَهُوَ عَوِيصُهُ، مِثْلُ أَلْغَازِ اليَرْبُوعِ إِذَا حَفَرَ فِي جَوَانِبِ حَفِيرَتِهِ لِيَفِرَّ مِنْهَا، وَمِنْهُ أُخِذَ لَغَزُ الكَلَامِ؛ لأَنَّهُ عَوِيصُهُ، وَمَا تَعَقَّمَ مِنْهُ، وَهُوَ اللَّغْزُ، وَاللَّغْزُ، وَاللُّغَيْزَى، وَمَعْنَى الكَلَامِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَحْتَالُ وَمَعَهُ جَمْعٌ، فَهُوَ ذُو زُهَاءٍ فِي نَفْسِهِ.

٢٥٨- فِي حَسَبٍ يَعْلُو الضِّخَامَ أَضْخَمُهْ

٢٥٩- إِذَا دَنَا رِزِّي رَأَى مَا يُفْحِمُهْ[2]

٢٦٠- فَرَاغَ مِنِّي وَاسْتَسَرَّ أَرْقَمُهْ[3]

٢٦١- وَالْفَشَّ مِنْ حُفَّاثِهِ مُوَرَّمُهْ

رِزِّي بِالكَسْرِ وَهُوَ الاسْمُ مِثْلُ الطِّبْخِ والطَّبْخِ، والذِّبْحِ والذَّبْحِ، الاسْمُ وَالمَصْدَرُ، وَيُرْوَى: "زَأْرِي" مِثْلُ زَئِيرِ الأَسَدِ.

فَرَاغَ: يَقُولُ: حِبْتُهُ الَّتِي كَانَ يَكِيدُنِي بِهَا فَفَرَّ مِنِّي.

وَالفَشُّ مِنْ حُفَّاثِهِ "وَالْحُفَّاثُ": دَابَّةٌ تَنْتَفِخُ وَتُوعِدُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعِرْبِدَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْحُفَّاثُ**: حَيَّةٌ ضَخْمَةٌ تَأْكُلُ الفَأْرَ الَّذِي فِي المَاءِ لاَ يَضُرُّ شَيْئًا، وأَحْسِبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالفَشُّ**": يُرِيدُ ذَهَبَ غَضَبُهُ وَمَا تَوَرَّمَ مِنْهُ لِغَضَبِهِ، وَيُقَالُ: لأُفَشَّنَّ غَضَبَكَ، أَيْ لأُذْهِبَنَّهُ.

---

(١) الشاهد في ديوان الطِّرِمّاح ص/٤٢١، وتمامُه:

في مَحَانٍ حَفَرَتْها كما حَفَرَ القَوْمُ رَكِيَّ اعْتِقامْ

[المَحَانِي: جمع مَحْنَاة ومَحْنِية، وهي ما انْحَنَى من الوادي؛ الرَّكِيّ: البِئْر؛ والاعْتِقام: أن يَحْفِروا البِئْرَ حتى إذا دَنَوا من الماءِ حفروا بئرًا صغيرة في وسطها حتى يصلوا إلى الماء فيذوقوه، فإن كان عذبًا تركوها وشَعُوها وحفروا بقيتها، وإن لم يكن عذبًا تركوها].

(٢) رِزِّي: صَوْتِي. (أساجيع العرب). ورواية أبي سعيد الضرير: "... ما يُفْحِمُهْ".

(٣) اسْتَسَرَّ: اخْتَفَى.

٢٦٢- إنْ لَمْ تُصِبْهُ دَامِغَاتٌ تَرْتِمُهْ
٢٦٣- أَقْرَعَهُ عَنِّى لِجَامٌ يُلْجِمُــهْ[١]
٢٦٤- وَعَضُّ نَصَّاصٍ مُجِدٍّ مِعْذَمُهْ[٢]
٢٦٥- يَدُقُّ أَعْنَاقَ الأُسُودِ فَرْصَمُهْ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَامِغَاتٌ تَرْتِمُهُ، أَىْ تَدُقُّهُ وَتَكْسِرُهُ، رَتَمَ أَلْفَهُ: إِذَا دَقَّهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قُصَارَاهُ هَذَا إِنْ لَمْ يُصِبْهُ هَذَا.

وَالإِقْرَاعُ: الكَفُّ، كَمَا قَالَ:

* دَعْنِى فَقَدْ يُقْرِعُ لِلأَضَرّ *[٣]

(١٨٤/ب) **المِعْذَمُ**: مِنَ العَذْمِ، وَهُوَ العَضُّ، عَذَمَهُ يَعْذِمُهُ: / إِذَا عَضَّهُ.

وَالمِعْذَمُ: النَّابُ الَّذِى يُعَضُّ بِهِ.

٢٦٦- كَالذِّرْبِ يَفْرِى حَلَقًا وَيَفْصِمُهْ[٤]
٢٦٧- بَلْ قَدْ حَلَفْتُ حَلَفًــا لاَ إِيثَمُــهْ
٢٦٨- وَأَنَا أَحدوه بِنَــذْرٍ يَقْسِمُــهْ[٥]
٢٦٩- فَــوَالَّذِى يَعْلَمُ سِــرًّا أَكْتُمُــهْ

---

(١) اللسان (ق ر ع).

(٢) اللسان (خ د د) وفيه:

* وعَضُّ مَضَّاغٍ مُجِدٍّ مَعْذِمُهْ *

وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى ديوانه المطبوع /٦٣، واللسان (ق ر ع) وروايته:

* دَعْنِى فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضَطّ *

وبَعْدَه:

* صَكِّى جِحَاجَىْ رَأْسِهِ وَبَهْزِى *

أى يُصْرَفُ صَكِّى إليه ويُرَاضُ له. وفى الأصل "لِلأَضَرّ"، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٤) فى الأصل "كالدرب يفرى حلقا..." دون ضبط، والضبط من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب.

(٥) "وأنا أَحْدُوهُ" هكذا بالأصل ونسخة أبى سعيد الضرير، وفى ديوانه المطبوع: "ثُمَّتَ أَحْذُوهُ..."

[الذَّرِبُ: الحادُّ] (١) مِنْ سِكِّينٍ أَوْسَيفٍ وَهُوَ هَاهُنَا الرُّمْحُ.

وَقَوْلُهُ: "يَفْرِي": يَقْطَعُ، وَالإِفْرَاءُ: الخَرْزُ وَالتَّقْدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

[وَلأَنْتَ تَفْرِي] مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ

ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لاَ يَفْرِي (٢)

وَالمَقْصُومُ: المَكْسُورُ.

[إِيهَمَهْ] (٣) يَقُولُ: آتِمَّ فِيهِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "ثُمَّتَ أَحْدُوهُ" أَيْ أُتْبِعُهُ بِنَذْرٍ، وَإِنَّمَا يُؤَكِّدُ أَمْرَهُ وَيَمِينَهُ.

٢٧٠- وَمُعْلِنًا كَالصُّبْحِ لاَحَ أَشْيَمُـهْ (٤)

٢٧١- لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْشَمُهْ (٥)

ثُمَّتَ أَحْدُوهُ، أَيْ أُتْبِعُ اليَمِينَ نَذْرًا، وَيُرْوَى "مُعْلِنًا" (٦) وَهُوَ أَحْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَالصُّبْحِ لاَحَ أَشْيَمُهُ**": أَرَادَ بَعْضَ اللَّيْلِ مُخْتَلِطٌ بِالصُّبْحِ [كَالشَّابِهِ] (٧).

وَقَوْلُهُ: "**أَجْشَمُهُ**" أَيْ أَتَطَلَّعُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.

٢٧٢- وَدُونَ دَارِي الأُولَى فَجَيْهَمُهْ (٨)

٢٧٣- وَرَمْـلُ يَبْرِينَ وَدُونِي مَقْسِمُهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ذ رب).

(٢) الشاهد في اللسان (ف ر ا) لِزُهَيْر، وما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ر ا). والشاهد في ديوانه /٩٤.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى، وإِيهَمْ لُغَةٌ لِبَعْضِ العرب في آتِمْ، وذلك أنهم يَكْسِرُون حَرْفَ المُضارعة في نحو نِعْلَمُ ونِعْلَمُ، فلما كَسَرُوا الهمزة في إِأَتِمْ قَلَبَتِ الهَمْزَةُ الأَصْلِيَّة ياءً. (اللسان /أ ث م).

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "ومُعْلِمًا...".

(٥) "أَجْشَمُهْ" هكذا بالأصل بالفَتْح والكَسْر.

(٦) "مُعْلِنًا" هكذا بالأصل، والصواب "مُعْلِمًا".

(٧) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، ولعَلَّها "كالشَّامَة".

(٨) في أراجيز العرب "ودُونَ دارِي الأُدَمَا..."، والأُدَمَا وجَيْهَم: موضعان. وهي رواية أبي سعيد الضرير.

هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ، وَكَذَلِكَ مِقْسَمٌ.

٢٧٤- وَمِـــنْ حَزَابِيِّ الكَدِيدِ مَحْزِمُهْ

٢٧٥- وَرَعْنُ مَقْرُوقٍ تَسَامَى أُرَمُهْ[1]

الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ.

وَالحَزَابِيُّ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وَالْقَادَ.

وَالكَدِيدُ: الأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكُدُّ بِالأَفْحُلِ.

وَمَحْزِمُهُ: قَطْعَةٌ مِنَ الحَزَابِيِّ.

تَسَامَى: تَشْرُف.

أُرَمُهُ: أَعْلاَمُهُ.

٢٧٦- وَالدَّوُّ هَسْهَـــاسُ الـــدَّوِيِّ حَدَمُهْ

٢٧٧- وَحَدَبُ الصَّحْرَاءِ حُدْبًا صِمْصِمُهْ

الدَّوُّ: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ.

(١٨٥/أ) **هَسْهَاسُ الدَّوِيِّ**، أَيْ دَائِبُ الدَّوِيِّ تَسْمَعُ فِيهِ دَوِيًّا / وَيُقَالُ: قَرَبٌ **هَسْهَاسٌ**: دَائِبٌ سَرِيعٌ.

حَدَمُهُ: احْتِدَامُهُ وَتَلَهُّبُهُ، وَالحَدَمُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.

وَالصِّمْصِمَةُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ الأَرْضِ.

٢٧٨- إِنْ لَمْ تَجِئْ بِي ذَاتُ لَوْثٍ تَسْعَمُهْ[2]

٢٧٩- أَوْ مُسْتَعَامٍ فِـــي البِحَـــارِ عُوَّمُـــهْ

قَوْلُهُ: "**ذَاتُ لَوْثٍ**" أَيْ نَاقَةٌ ذَاتُ قُوَّةٍ.

تَسْعَمُهُ: تَسْعَمُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ: تَسِيرُ فِيهِ، وَالسَّعْمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

---

(١) فِي أَرَاجِيزِ الْعَرَبِ "... تَسَمَّى إِرَمُهْ" وَرِوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي نُسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

" وَرَعْنُ مَقْرُومٍ تَسَامَى أُرَمُهْ "

(٢) فِي أَرَاجِيزِ الْعَرَبِ "لَوْ لَمْ تَجِئْ..." وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

وَعْوَمْهُ: يَعْنِي سُفْنَهُ، يُقَالُ: عَامَ يَعُومُ: إِذَا سَبَحَ.

٢٨٠- لَجِنْتُ مَشْيًا أَو رَسِيمًا أَرْسُمَهْ

٢٨١- إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَـرَى وَيَعْلَمُـهْ

[**أَشْيَمُهْ:** أَيْ سَوَادُهُ، يَقُولُ: أَمْرٌ كَأَنَّهُ بَيَاضُ النَّهَارِ بَدَا فِي سَوَادٍ، وَالأَشْيَمُ: الأَسْوَدُ. وَالشَّامَةُ تَكُونُ بَيْضَاءَ وَسَوْدَاءَ، وَهِيَ هَاهُنَا بَيْضَاءُ؛ لأَنَّهُ قَالَ: "لاَحَ أَشْيَمُهْ".

وَقَوْلُهُ: "**إِحْشَمْهُ**" يَقُولُ: أَتَحَشَّمُ المَكْرُوهَ فِيهِ أَحْمِلُ نَفْسِي عَلَيْهِ]. (١)

٢٨٢- إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عَوْقُ أَمْرٍ يَحْتَمُـهْ

٢٨٣- قَاضٍ إِلَى مِيقَاتِ وَقْتٍ يَعْزِمُهْ(٢)

٢٨٤- بِقَـــدْرِ تَأْخِـــيرُهُ وَمُقْدَمُـــهْ

٢٨٥- فَلاَ تَلُـــمْ مَـــنْ قَـــدْ لَحَتْهُ لُوَّمُهْ

قَوْلُهُ: "**يَحْتَمُهْ**" يَعْنِي يَقْضِيهِ اللَّهُ عَلَيَّ، وَيَحْتَمُهُ بِالْحَاءِ، أَيْ يُوجِبُهُ.

مَقْدَمُهْ: مَصْدَرُ قَدِمَ مَقْدَمًا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ "مُقْدَمُه" كَأَنَّ المَعْنَى فِيهِ أَقْدَمَـهُ اللَّهُ إِقْدَامًا وَمُقْدَمًا، وَإِنَّهُ لَجَرِيءُ المُقْدَمِ، أَيْ جَرِيءٌ عِنْدَ الإِقْدَامِ، وَيُقَالُ: نَحَرَ فُلاَنٌ مُقَدَّمَـةَ إِبِلِهِ، وَفُلاَنٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الخَيْلِ.

وَلُوَّمُهْ: جَمْعُ لاَئِمٍ، وَلُوَّمٌ مِثْلُ صَائِمٍ وَصُوَّمٍ.

٢٨٦- فِيـــكَ وَفِـــي نَـــأْيِ أَنَـــى تَلُومُـــهْ(٣)

٢٨٧- وَاعْطِفْ عَلَى بَازٍ تَرَاخَى مَجْثَمُهْ(٤)

٢٨٨- أَزْرَى بِـــهِ مِـــنْ رِيشِـــهِ مُقَدَّمُـــهْ

٢٨٩- فَخَـــلَّ وَاشْتَـــدَّ عَلَيْـــهِ عَدَمُـــهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطورين ٢٧٠، ٢٧١ من الأرجوزة.

(٢) "قَاضٍ" يريد اللهَ. (أراجيز العرب).

(٣) أراجيز العرب، وفيها "فِيكَ وفي ناءٍ...".

(٤) الرجز في اللسان (ج ث م)، يريد أي بَعُدَ وَكَرُهُ. وفي أراجيز العرب: يُرِيدُ بالبازِ نَفْسَهُ.

نَأى[1] فَاعِلٌ مِنْ نَأَيْتُ أَنْأى نَأْيًا.

وَقَوْلُهُ: "**أَنَى**" أَيْ حَانَ، أَنَى يَأْنِي أَنْيًا.

وَقَوْلُهُ: / "**تَلَوُّمُه**" يَقُولُ: تَلَوَّمَ ثُمَّ تَلَوَّمَ ثُمَّ عَزَمَ فَرَحَلَ إِلَيْكَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "**تَرَاخَى**" أَيْ تَبَاعَدَ.

مَجْثَمُهُ، أَيْ مَكَانُهُ الَّذِي يُكَرْكِرُ فِيهِ، وَقَدْ كَرْكَرَ، أَيْ أَسَرَّ وَحَرَّبَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرَّه[2].

مُقَدَّمُهُ، أَيْ قَوَادِمُ رِيشِهِ قَدْ سَقَطَتْ.

وَحَلَّ: اخْتَلَّ مِنَ الْحَاجَةِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢٩٠- كَرْكَرَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَلْزَمُهْ

٢٩١- فَاجْبَرْ جَنَاحَيْهِ بِوَحْفٍ أَسْحَمُهْ

٢٩٢- دَاجٍ لُؤَامٍ فِي ظُهَارٍ أَقْتَمُهْ

٢٩٣- يَنْهَضُ بِرِيشٍ رَافِعٍ مُدَوَّمُهْ[3]

٢٩٤- يَرْكُضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سُلَّمُهْ

٢٩٥- كَحَجَرِ القَذَّافِ أَلْوَى مِخْطَمُهْ[4]

وَالقَيْدُ خَبَالٌ لِلْكُرْكَرِ.

يَلْزَمُهُ، أَيْ لاَ يَدَعُهُ يَبْرَحُ، يَعْنِي أَنَّ الكِبَرَ قَدْ فَعَلَ بِهِ [ ][5] وَهُوَ هَاهُنَا الرِّيشُ وَنَحْوُهُ.

أَسْحَمُ: أَسْوَدُ، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "رَافِعًا" وَالأَصْمَعِيُّ: "رَافِعٌ" [ ][6] فِي السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "**رَافِعٌ**" أَيْ مُحَلِّقٌ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "ناء" وهو الصحيح.

(٢) فى المُعَرَّب للجواليقى: "الكُرْكُرُ: البازى، وهو الرَّجُلُ الحاذقُ، وأصلُه بالفارسية "كُرَّه".

(٣) فى أراجيز العرب/١٥٠ "... رافعًا..." و"مُدَوَّمُهْ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٤) "مِخْطَمُهْ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَتَدْوِيمُهُ فِي السَّمَاءِ: طَيَرَانُهُ فِي السَّمَاءِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، يَقُولُ: هَذَا [ ][1] الْقَصَّ حَجَرٌ قَذَّافٌ.

وَقَوْلُهُ: **"أَلْوَى"** يُحَرِّكُ رَسَنَهُ، يَعْنِي رَسَنَ الْمُنْجَنِيقِ.

مِخْطَمُهُ: مِخْلَبُهُ [يَلْطِمُهُ][2].

٢٩٦- كَأَنَّمَا الطَّائِرُ حِينَ يَلْطِمُهْ

٢٩٧- أَخْلاَقُ فَرْوٍ لَمْ تُرَقِّعْ خِدَمُهْ

٢٩٨- فَقُلْتُ وَالْهَمُّ سَقَامٌ سَقَمُهْ

٢٩٩- وَارْتَدَّ فِي صَدْرِي هَوًى لاَ أَصْرِمُهْ

٣٠٠- كَفَلَقِ الرُّومِيِّ عَضَّ مُبْهَمُهْ[3]

٣٠١- حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ أَصْرَمُهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "حَتَّى إِذَا الأَمْرُ اسْتَمَرَّ" يَقُولُ: كَأَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْهُ فَرَجٌ.

وَقَوْلُهُ: **"اسْتَمَرَّ"** أَي اشْتَدَّ فَتْلُهُ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ.

وَقَوْلُهُ: **"اسْتَمَرَّ أَصْرَمُهُ"** يَقُولُ: فَحِينَ اسْتَقَامَ لِي وَصَارَ إِلَى مَا أُرِيدُ صَمَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: أَصْرَمُهُ: قَلِيلُهُ، وَقِيلَ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ / قَدِ انْقَطَعَ عَنْهُ. (١٨٦/أ)

٣٠٢- عَلَى الْهَوَى صَمَّمَ بِي مُصَمِّمُهْ[4]

٣٠٣- تَجْلِيحَ صَمْصَامَةَ يَمْضِي صَمْصَمُهْ[5]

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ.

(٣) في أراجيز العرب "كَفَلَقِ الرُّومِيِّ..." بالغين المعجمة، وغَلَقُ الرُّومِيِّ: قُفْلُه. وفي ديوانه المطبوع: "... عَضَّ مُبْهَمُهْ".

(٤) في ديوانه المطبوع "... صَمَّمَ بِي ...".

(٥) في ديوانه المطبوع "... يُمْضِي...".

٣٠٤- تَأْمُلُ فَضْلاً مِنْ هَنِيءِ طُعَمُهْ
٣٠٥- مِنْ وَاسِعِ الأَخْلاَقِ جَوْدٍ مِرْزَمُهْ

قَوْلُهُ: "**عَلَى الْهَوَى**" أَرَادَ عَلَى هَوًى فَأَدْخَلَ الأَلِفَ وَاللاَّمَ عِوَضًا.
تَجْلِيحٌ: مُضِيٌّ، يُقَالُ: قَدْ جَلَّحَ عَلَى الأَمْرِ، أَيْ مَضَى عَلَيْهِ.
وَصَمْصَامَةُ: اسْمُ سَيْفٍ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ *[1]

بَرَّةَ، أَيْ يَمِينًا بَرَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهَا.
وَقَوْلُهُ: "**صَمْصَمُهُ**" مِنَ الصَّمْصَامَةِ وَلَكِنَّهُ كَرَّرَ.
أَبُو عَمْرٍو: "اَمْلُ فَضْلاً".
وَالْمِرْزَمُ وَهُمَا مِرْزَمَانِ شِعْرَى الْعَبُورِ وَشِعْرَى الْغُمَيْصَاءِ[2].

٣٠٦- مَا إِنْ تَنِي غُيُوثُهُ وَدِيَمُهْ
٣٠٧- يَمْطُرُ سَحًّا دَائِمًا مُغَيِّمُهْ[3]
٣٠٨- مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسَمُهْ
٣٠٩- حَقْنُ دِمَاءٍ أَوْ عَطَاءٍ يَقْسِمُهْ

تَنِي: تَفْتُرُ، وَنَى يَنِي وُنِيًّا.
وَدِيَمُهُ: جَمْعُ دِيمَةٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سُكُونٍ وَدَوَامِ يَوْمَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ.
وَالسَّحُّ: الشَّدِيدُ الصَّبِّ، سَحَّتْ تَسُحُّ سَحًّا.
وَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَغَامَتْ، وَتَغَيَّمَتْ.

---

(١) اللسان (ب ر ر، ف ج ر) وهو عَجُزُ بَيْتٍ للنابغة بِرواية "... واحْتَمَلتْ..."، وصَدْرُه:
* إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا *
والشاهد في ديوان النابغة الذبياني /٥٩.

(٢) في القاموس المحيط "المِرْزَمان: لَحْمَانِ مع الشِّعْرَيَيْنِ"، وفي اللسان (غ م ص) "والشِّعْرَى الغَمُوصُ والغُمَيْصاءُ، ويقال الرُّمَيْصاء: من مَنازِلِ القَمَرِ، وهي في الذِّراعِ أَحَدُ الكَوْكَبَيْنِ، وأُخْتُها الشِّعْرَى العَبُورُ.

(٣) في أراجيز العرب "يُمْطِرُ سَحًّا..." وفي نسخة أبي سعيد الضرير: "يَمْطُرْنَ سَحًّا".

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو نَصَبَا الرَّاءَ فِي "مُشْتَرَكٍ"، وَأَحْسَبُ الأَصْمَعِيَّ كَسَرَ.

وَقَوْلُهُ: "**حَقْنُ دِمَاءٍ**" أَيْ يُعْطِي فِي الحَمَالاَتِ.

[قَسَم لَهُ] (١) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا: أَفْرَدَهُ له. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَسَمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

٣١٠- إِذَا سقام الصُّلْبِ سَاوَى أَدْرَمُهْ(٢)

٣١١- بِكَاهِلِ الشَّرْخِ وَمَالَ أَكْوَمُـهْ(٣)

٣١٢- وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمُهْ(٤)

٣١٣- فَضَّلَكَ اللَّهُ وَعَـدْلٌ تَحْكُمُـهْ

[ ] (٥) **وَالأَدْرَمُ**: الَّذِي لاَ حَجْمَ لَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ، وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّ سَـنَامَهُ قَدْ ذَهَبَ وَامَّحَى.

[الَّذِي لاَ حَجْمَ لَهُ](٦)، وَيُقَالُ: دَرَّمَ أَظْفَارَهُ: / إِذا سَوَّى مَا نَتَأَ مِنْهَا بَعْدَ قَصِّهِ إِيَّاهَا. وَقَـالَ (١٨٦/ب)
الأَصْمَعِيُّ: "**بِكَاهِلِ الشَّرْخِ**": لاَ أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي الشَّرْخِ، كَذَلِكَ حُكِيَ لَنَا عَنْهُ. قَالَ أَبُـو عَمْرٍو: إِنَّمَا قَالَ: "**بِكَاهِلِ الشَّرْخِ**"؛ لأَنَّ الشَّرْخَ مِنَ الرَّحْلِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

نَأَى: بَعُدَ.

وَالأَصْحَمُ: الَّذِي فِيهِ صُفْرَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**تَحْكُمُهْ**"، أَيْ تَحْكُمُ فِيهِ أَوْ تَحْكُمُ بِهِ.

٣١٤- وَنَائِلٌ فِي كُـلِّ حَـقٍّ تَهْضِمُـهْ

٣١٥- إِذَا شَقَا الْبُخْـلِ أَمَـرَّ عَلْقَمُـهْ

٣١٦- وَحَرَّ فِي صَدْرِ الشَّحِيحِ جَحَمُـهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت عن اللسان (ق ث م).

(٢) في أراجيز العرب "إذا سَنَامُ الصُّلْبِ..." وأيضًا في ديوانه المطبوع.

(٣) في ديوانه المطبوع "... ومَالَ أَكْوَمُهْ".

(٤) الرجز بدون ضبط، والضَّبْطُ من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. ورواية أبي سـعيد الـضرير "... وأَسْحَمُهْ".

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ سبق ذِكْرُها في تفسير الأَدْرَم.

٣١٧- وَالبُخْلُ مِنْ زَادِ امْرِئٍ لاَ تَطْعَمُهْ[١]

تَهْضِمُهْ: يُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ: إِذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُ: **"إِذَا شَقَا الْبُخْلِ"** مِنَ الشَّقَاءِ.

أَمَرَّ: صَارَ مُرًّا حَتَّى لاَ يُسْتَطَاعُ يُؤْكَلُ، وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيءُ أَو أَمَرَّ، أَى صَارَ مُرًّا.

وَالجَحِيمُ: شِدَّةُ الحَرِّ، فَيَقُولُ: يَجِدُ فِى صَدْرِهِ حَرًّا مَانِعًا مِنْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ قَالَ فِى هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهَذَا المَعْنَى.

٣١٨- يَمْلأُ عَيْنَىْ نَاظِرٍ تَوَسُّمُهْ

٣١٩- خَيْرًا إِذَا الدَّهْرُ أَضَرَّ أَعْرَمُهْ[٢]

٣٢٠- سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدَمُهْ

٣٢١- لِذِى غِنًى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهْ

قَالَ: **تَطْعَمُهْ** ثُمَّ قَالَ: **عَيْنَىْ نَاظِرٍ تَوَسُّمُه**، فَخَاطَبَهُ فِى البَيْتِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الإِخْبَارِ عَنْهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ أَوْ يُخْبِرُ عَنْهُ ثُمَّ يُخَاطِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"تَوَسُّمُهْ:"** يَقُولُ: هُوَ جَهِيرٌ فَالَّذِى يَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ مَلأَ عَيْنَيْهِ خَيْرًا.

وَقَوْلُهُ: **"أَعْرَمُهْ"** أَىْ عَارِمُهُ، وَمَعْنَاهُ الْمَاضِغُ، أَىْ عَامٌّ يَمْضَغُ النَّاسَ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَعْرَمُهُ مِنَ العُرَامِ، وَهُوَ الأَذَى، وَيُرْوَى: "لِذِى غَنَاءٍ أَوْ ضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ" فَمَنْ قَالَ: "غِنًى" يَقُولُ: لِذِى غِنًى أَوْ لِذِى فَقْرٍ يُعْطِى ذَا وَذَا، وَمَنْ قَالَ: "لِذِى غَنَاءٍ أَوْ ضَعِيفٍ"، يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ عَرَفَ لَهُ ذَاكَ أَوْ ضَعِيفٌ رَحِمَهُ. وَيُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ عَنِّى غَنَاءً / أَىْ مَا أَجْدَيْتَ (١٨٧/أ) عَنِّى جَدَاءً. وَالغِنَى مِنَ الْجِدَةِ مَقْصُورٌ، وَالْغَنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ.

٣٢٢- لاَ يَقْطَعُ الرِّفْدَ وَلاَ يُعَتِّمُهْ

٣٢٣- وَصَّالُ أَرْحَامٍ تُنَجِّى عِصَمُهْ

٣٢٤- مِنْ كُلِّ زِلْزَالٍ مِلَفٍّ مِغْسَمُهْ[٣]

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "فالبُخْلُ...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "حَتَّى إِذا الدَّهْرُ...".

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "... مِلَفٌّ مِحْشَمُهْ".

٣٢٥- يَجْلُو الْوُجُوهَ وِرْدُهُ ويرهَمُهُ[1]

الرِّفْدُ: الاسْمُ مِنَ العَطِيَّةِ، وَالْمَصْدَرُ الرَّفْدُ.

وَقَوْلُهُ: **"يَعْتَمُهُ"** يَحْبِسُهُ، عَتَمَ [ ][2] بِهِ وحَبَسَتْهُ.

وَقَوْلُهُ: **"تُنَجِّي عِصَمُهُ"** يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِصْمَةٌ نَجَّاهُ ذَاكَ وَنَفَعَهُ.

[ ][3] اسْمٌ والزِّلْزَالُ مَصْدَرٌ، زَلْزَلْتُهُ زِلْزَلَةً وَزِلْزَالاً، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ.

وَقَوْلُهُ: **"مَلَقٌ"** يَقُول: [ ][4] إِلاَّ ذَهَبَ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: **"وِرْدُهُ ومَرْهَمُهُ"** هذا مَثَلٌ. وإنما معناه أنه جَلاَ عن الناس ما يكْرَهونَ، [ ][5] أنَّ المَرْهَمَ يَجْلُو تَبْرُق له الوُجُوهُ؛ لأن فيه انجلاطًا.

وَقَوْلُهُ: **"وِرْدُهُ"** يَقُولُ: فَأَنْتَ تَجْلُو وُجُوهَ النَّاسِ [ ][6] وَكَذَلِكَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو: "مَرْهَمُهُ" وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنِي: "وَيَرْهَمُهُ" قَالَ: أَلْوَانُ الزَّهَرِ زَهَرُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَيْضًا مَثَلٌ.

٣٢٦- يَسُحُّ وَبْلاً وَتَلِينُ رِهَمُهْ
٣٢٧- مَا النِّيلُ مِنْ مِصْرَ يَفِيضُ مُفْعَمُهْ
٣٢٨- تَنْفُضُهُ أَرْوَاحُهُ وَشَبَمُهْ
٣٢٩- إِذَا تَدَاعَى جَالَ عَنْهُ حَرَمُهْ[7]

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "يَسُحُّ وَبْلٌ" وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَتَلِينَا رِهَمُهُ".

وَالسَّحُّ: المَطَرُ الشَّدِيدُ، يَقُولُ: فَهُوَ يُعْطِي الكَثِيرَ.

وَالْوَبْلُ: مِنَ الْوَابِلِ، وَهُوَ المَطَرُ الشَّدِيدُ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... وَرْدُهُ ومَرْهَمُهُ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) لَعَلَّ الشارح يريد أن يقول: "الزِّلْزَالُ اسْمٌ والزِّلْزَالُ مَصْدَرٌ، والذى فى اللسان (ز ل ل): "الزِّلْزَالُ بالكَسْرِ المَصْدَرُ، والزِّلْزَالُ بالفَتْحِ الاسْمُ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) فى الأصل "... حَرَمُهُ" والمثبت من ديوانه المطبوع، ويتفق مع ما ورد فى الشرح.

وَالْمُقْعَمُ: الْمَمْلُوءُ.

تَنْفُضُهُ، أَيْ تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ فَيَهِيجُ لَهُ أَمْوَاجٌ.

(١٨٧/ب) وَقَوْلُهُ: "**وَشَبَمْهُ**" يُقَالُ: شَبِمَ يَشْبَمُ شَبَمًا: إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَأَخْبَرَنِي اللِّحْيَانِيُّ قَالَ: / قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: مَا أَطْيَبُ شَيءٍ؟ قَالَتْ: لَحْمُ حَرُورٍ [سَمِنَهْ، بِشِفَارٍ] (١) خَذِمَهْ فِي غَدَاةٍ شَبِمَهْ [فِي قُدُورٍ هَزِمَه] (٢).

وَقَوْلُهُ: "**تَدَاعَى**" يَقُولُ: دَعَا الْمَدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْخَزَمُ: شَجَرٌ يُدَقُّ تُعْمَلُ مِنْهُ الأَرْسَانُ، وَسُوقٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: سُوقُ الْخَزَّامِينَ.

٣٣٠- وَاعْتَلَجَتْ جَمَّاتُهُ وَلُحَمُهْ(٣)

٣٣١- وَلاَ فُرَاتٌ يَرْتَمِي تَقَحُّمُهْ

٣٣٢- إِذَا عَلاَ مَدْفَعَ وَادٍ يَكْظِمُهْ

٣٣٣- كَابَرَ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهْ

وَيُرْوَى: "وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ"(٤).

وَالْجَمَلُ: سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ. وَيُرْوَى: "كَثِيرَةٌ حِيتَانُهُ".

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: **اللُّحَمُ**: سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ(٥) وَلاَ تَكُونُ فِي الْعَذْبِ، قَالَ: وَهُوَ الْكَوْسَجُ، وَإِنَّمَا هُوَ لُحَمٌ فَثَقَّلَ، وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنَا: "لُحْمَهْ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكَوْسَجُ يَأْكُلُ النَّاسَ، وَهَذِهِ الأَقْوَالُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهَا.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش ب م) وبه تتم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ش ب م) وبها تتمُّ عبارة ابْنَة الخُسِّ، أرادت فِي غَدَاةٍ بَارِدَة، والشِّفَارُ الخَذِمةُ: القاطعةُ، والقُدُورُ الهَزِمة: السَّرِيعةُ الغَلَيان.

(٣) اللسان (ل خ م) وفيه:

* كَثِيرَةٌ حِيتَانُهُ وَلُحْمَهْ *

وهي إحدى الروايات في الشرح.

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٥) في أراجيز العرب: اللُّحَمُ: جَمْعُ لُحْمة، وهي الحُوتُ الكَبِيرُ.

تَفَحُّمُهُ: مَا يَتَفَحَّمُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَائِهِ.
مَدْفَع، أَيْ مَجْرَى وَادٍ.
وَقَوْلُهُ: "يَكْظَمُهُ"، أَيْ يَمْلَؤُهُ.
وَقَوْلُهُ: "لَهْجَمُهُ" أَيْ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ، وَاللَّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.
وَكَابَرَ: جَاءَ مُغَالَبَةً.

٣٣٤- وَمَدَّهُ دَفَّاعُ سَيْلٍ يَطْحَمُهْ
٣٣٥- يَرْكَبُ أَجْرَافَ الرُّبَى فَيَظْلِمُهْ
٣٣٦- فِيكَ بِشَيءٍ عِنْدَ جُودٍ تَخْذِمُهْ
٣٣٧- لِسَائِلٍ أَوْ شَاعِرٍ تُكَرِّمُهْ

مَدَّهُ، أَيْ زَادَ فِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الدَّفَّاعُ كَابَرَ فَمَضَى وَاتَّسَعَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْظِمْهُ.
وَقَوْلُهُ: "يَطْحَمُهُ" يَقُولُ: [ ] (١) مَعَهُ، يَقُولُ: فَإِذَا مَرَّ بِهَا قَعَرَهَا وَخَفَضَهَا [ ] (٢).
قَوْلُهُ: "فَيَظْلِمُهُ" فَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ فَيَظْلِمُ مَا ذَكَرْنَا فِيكَ.
بِشَيءٍ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: [ ] (٣) فِيكَ: أَيْ عِنْدَكَ وَفِي جُودِكَ.

٣٣٨- / يَجْرِيهِ صَفْدُ الْمَاءِ أَوْ تُحَمِّمُهْ (٤) (١٨٨/أ)
٣٣٩- لاَ تَكْنِزُ الْمَالَ الْكَثِيرَ تَرْكُمُهْ (٥)
٣٤٠- إِلاَّ لأَيْدِي سُبُلٍ تَخَذَّمُهْ (٦)
٣٤١- وَالأَجْرُ وَالْمَعْرُوفُ كَنْزًا تَغْنَمُهْ (٧)

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "تَجْرِيهِ..."، وفي أراجيز العرب "صَفْدَ..." بفَتْح الدال.
(٥) رواية أبي سعيد الضرير:
* لا يَكْنِزُ المالَ الكثيرَ يَرْكُمُهْ *
(٦) في ديوانه المطبوع "إِلاَّ لأَيْدِي سُبُلٍ تَخْذِمُهْ".
(٧) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "... كَنْزٌ...".

[الصَّفْدُ: العَطَاءُ] (١).

وَالتَّحْمِيمُ: أَنْ تُمَتِّعَهُ بِعَطَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَمَّمَهَا بِخَادِمٍ.

وَقَوْلُهُ: "**تَرْكُمُهُ**" [رَكَمَ الشيءَ يَرْكُمُهُ: إذا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ] (٢) عَلَى بَعْضٍ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "وَكَنْزٌ" بالرَّفْعِ.

وتَخَدِّمُهُ: تُقَطِّعُهُ هَذِهِ السُّبُلُ تَأْخُذُهُ.

٣٤٢- الدَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْـرًا أَمَمُـهْ

٣٤٣- أَلْتَ ابْنُ أَعْلاَمِ الْهُدَى وَعَلَمُهْ

٣٤٤- أَبُوكَ وَالنَّامِي إِلَيْـهِ أَكْرَمُـهْ

٣٤٥- وَبَنِي العَبَّاسِ تُجْلَـى ظُلَمُـهْ

يَقُولُ: مَا كَانَ الأَمْرُ سَهْلاً.

وَالأَمَمُ: القَصْدُ والسُّهُولَةُ.

ظُلَمُهُ، أَيْ مَا خَالَفَ الهُدَى.

٣٤٦- هِجَانُـهُ وَمَحْضُهُ وَمَسْهَمُهْ

٣٤٧- أَفْيَحُ نَفَّاحُ الْعَطَاءِ مِقْدَمُهْ (٣)

٣٤٨- بَهِيُّ أَخْلاَقِ الكِرَامِ فَدْغَمُهْ

٣٤٩- لاَ تُنْكِرُ الْحَقَّ وَلاَ تَجَهَّمُهْ

هِجَانُهُ: يَقُولُ: أَهْلُ هَذَا النَّسَبِ كِرَامٌ، وَالْهِجَانُ: الكَرِيمُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هِجَـانٌ، أَيْ شَـرِيفٌ كَرِيمٌ، وَالجَمَاعَةُ هِجَانٌ أَيْضًا، وَلاَ يُقَالُ هِجَانٌ فِي الْجَمْعِ لِلرِّجَالِ كَـذَلِكَ. وَأَخْبَـرَنِي ابْـنُ الأَعْرَابِيِّ: وَنَاقَةٌ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ، والهَجِينُ مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْهِ لَيْسَ بِالْخَالِصِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَأَنْشَدَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت اللسان (ر ك م) وبه يَتِمُّ المعنى.

(٣) "أَفْيَحُ" أي المَمْدُوحُ. (أراجيز العرب). ورواية أبي سعيد الضرير: "أَفْيَحُ فَيَّاحُ...".

* ثَلاَثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ ؟*[1]

* العَبْدُ وَالهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ *

فَأَمَّا **الهَجِينُ** فَقَدْ فَسَّرْنَاهُ.

وَالْفَلَنْقَسُ يُقَالُ فِيهِ الَّذِي أُمُّ أُمِّهِ أَمَةٌ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ. وَالجَمْعُ هُجُنٌ، ومَهَاجِنَةٌ، وَهُجْنَانٌ. وَامْرَأَةٌ **هِجَانٌ**: بَيْضَاءُ، وَلاَ يُقَالُ حَتَّى تَكُونَ بَيْضَاءَ شَرِيفَةً. وَرَجُلٌ مُهْجِنٌ: إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ هَجِينٍ.

وَالمَحْضُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.

وَقَوْلُهُ: **"مُسْهَمَةٌ"** يَقُولُ: / مَنْ لَهُ سَهْمٌ عَظِيمٌ فِيهِمْ، وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلاَنٍ سُهْمَةٌ، أَيْ خَاصَّةٌ، (١٨٨/ب)
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ يَقُولُ لاِمْرَأَتِهِ:

لاَ تَعْذُلِي فِي دَعْلَجٍ إِنَّ دَعْلَجَا

وَسُهْمَةَ عَطَّافٍ إِلَيَّ سَوَاءُ

وَدَعْلَجٌ: ابْنُهُ مِنْ أَمَتِهِ، **وَعَطَّافٌ** مِنْ حُرَّتِهِ، يَقُولُ: فَهَذَا وَهَذَا عِنْدِي بِمَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: **"مِقْدَمَةٌ"** يُقَالُ: قَدَمَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ وقَدَّمَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَغَبَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ دُفْعَةً مِنَ العَطَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ – عليه السلام – لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ: "وَأَرْغَبُ لَكَ رَغْبَةً مِنَ المَالِ".

وَالبَهِي غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنَ البَهَاءِ، وَهُوَ الحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ.

[ ][2] وَبَهَا يَبْهُو فِيمَنْ قَالَ: **بَهُوَ**، وَيَبْهَى فِيمَنْ قَالَ: بَهِيَ. وَبَهْجَةُ الرَّجُلِ بَهَاؤُهُ، وَرَجُلٌ بَهِيٌّ وَبَهٍ، وَامْرَأَةٌ بَهِيَّةٌ، وَبَهِيَةٌ، وَرِجَالٌ أَبْهِيَاءُ فِيمَنْ قَالَ بَهِيٌّ، وَبَهُونَ فِيمَنْ قَالَ: رَجُلٌ بَهٍ.

وَالقَدْغَمُ: الجَهِيرُ الْحَسَنُ، وَيُقَالُ: القَدْغَمُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ المَسْتُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

---

(١) الرجزُ في اللسان (هـ ج ن) بدون عزو، وفي اللسان (ف ل ق س) بدون عزو أيضًا بروايـة: "...فَأَيُّهُمْ..." وبتقديم المشطور الثاني على الأول.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

" وَزَيَّنَ الفَدَاغِمَ بِالأَسِيلِ "[1]

وَالفَدَاغِمُ: الخُدُودُ وَالْوُجُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالأَسِيلِ**" أَيْ بِالإِسَالَةِ، يُقَالُ: أَسُلَ وَجْهُهُ إِسَالَةً.

وَقَوْلُهُ: "**لاَ تَجَهُّمُهُ**". يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ الْحَقُّ لَمْ تَجَهَّمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَعْرُوكَ مِنَ الحَقِّ كَائِنًا مَا كَانَ.

٣٥٠- تَأْبَى مُجَاجَاتُكَ أَلاَّ تَسْأَمُهْ[2]

٣٥١- يَا وُلْدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ تَوْأَمُهْ

٣٥٢- بِنَثْرَةِ السَّعْدَيْنِ مَنْ لاَ يُحْرَمُهْ[3]

٣٥٣- إِذَا تَحَامَوْا مُضْلِعًا تَجَهْضَمُهْ

قَوْلُهُ: "**أَلاَّ تَسْأَمُهُ**" يَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَسْأَمُ الحَقَّ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "**يَا وُلْدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ**" قَالَ: أَظُنُّ أَنَّ وُلْد [شَيْئَيْنِ][4]: يَكُونُ مِثْلَ فَقَرٍ وفُقْرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ خَشَبٍ وخُشُبٍ، وَهُوَ هَاهُنَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

وَقَالَ: "**لَيْسَ بِنَحْسٍ تَوْأَمُهْ**" يَقُولُ: جَاءَ مَعَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ لَمْ يَجِئْ وَحْدَهُ.

(١٨٩/أ) **بِنَثْرَةِ**: لَمْ يَقُلِ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "**بِنَثْرَةِ / السَّعْدَيْنِ**" شَيْئًا، وَكَانَ يَكْرَهُهُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَنْـوَاءِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالْمَعْنَى فِيهِ بَيِّنٌ، وَإِنَّما هَذَا عِنْدِي مَثَلٌ فِي كَثْرَةِ العَطَاءِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَطَـرَ إِذَا جَاءَ بِهَذَيْنِ النَّجْمَيْنِ جَاءَ بِمَطَرٍ كَثِيرٍ، كَذَا هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، "مَنْ لاَ يَحْرِمُهُ" وَهَذَا تَقْوِيَةٌ لِلتَّفْسِيرِ فِي النَّثْرَةِ، وهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

---

(١) شاهد الكُمَيْت فى اللسان (ف د غ م) بِرواية: "يُزَيِّنُ..."، وصَدْرُه:

" وَأَدْنَيْنَ البُرُودَ على خُدُودٍ "

والشاهد ليس فى ديوان الكميت.

(٢) فى أراجيز العرب "... مُحَامَاتُكَ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... مَنْ لا يُحْرِمُهْ" بكَسْرِ الراء.

(٤) ما بين الخاصرتين هكذا بالأصل.

وَقَوْلُهُ: "تَحَامَوْا مُضْلِعًا" يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ أَمْرٌ عَظِيمٌ كُنْتَ الْمَدْعُوَّ لَهُ وَالْقَائِمَ بِهِ وَالرَّاكِبَ لَهُ إِذَا عَجَزَ غَيْرُكَ فَتَحَامَاهُ.

تَجْهَضَمُهُ، أَيْ تَجْهَضَمُهُ أَنْتَ: تَرْكَبُهُ وَتَأْتِيهِ وَتَقُومُ بِهِ وَتَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ.

٣٥٤- يَوْمًا وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرَمُــــهْ

٣٥٥- وَالْجَزْلُ مِنْ سَيْبِكَ لاَ تُعَظِّمُــهْ

٣٥٦- فَاسْتَوْرِدِ الْعَمَّ الَّذِى تَعَمَّمُهْ (١)

٣٥٧- أَفْيَحَ مِنْ بَحْرِكَ غَمْرًا خِضْرَمُهْ

رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "لاَ تُعَظِّمُهْ" أَبُو عَمْرٍو: "**تَكْفِى وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرَمُهْ**" وَهِىَ رِوَايَةُ ابْــنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَمُّ هَاهُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

"**الَّذِى تَعَمَّمُهْ**": أَىِ الَّذِى تَقْصِدُ لَهُ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ: عَمٌّ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَاسْــتَوْرَدَ الْعَمَّ الَّذِى تَعَمَّمُهُ" قَالَ: الْعَمُّ هُوَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ.

وَقَوْلُهُ: "تَعَمَّمُهُ": أَىْ تَدَّعِيهِ عَمًّا لَكَ.

وَالأَفْيَحُ: الْكَثِيرُ، وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ، وَالْخِضْرِمُ.

٣٥٨- فَانْتَــابَ عَــوْدٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمُهْ (٢)

٣٥٩- عَلَيْــهِ مِــنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهْ(٣)

---

(١) فى أراجيز العرب "فاسْتَوْرَدَ العَمَّ...".

(٢) اللسان (هـــ ل د م) بدون عزو، وفى التكملة للصاغانىّ:

* فَجَاءَ عَوْدٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمُهْ *

وفى أراجيز العرب: يريد بالعَود الخِنْدِفِيِّ نَفْسَهُ، وفى خزانة الأدب: خِنْدِف: امرأة إلياس من مُضَر، وأراد بكَوْنِه خِنْدِفِيًّا أنه عَدْنانِيٌّ لا قَحْطَانِيٌّ.

(٣) اللسان، والتاج (هـــ ل د م) بدون عزو، وفيهما:

* عليه مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ *

وأيضًا فى خزانة الأدب، ولِبْدُ الزَّمانِ: حُفُوفُه ووَسَخُه، وفى التاج: لِبْدُ الزَّمانِ: الشَّيْبُ.

٣٦٠- مُوَجِّبٌ عَارِى الضُّلُوعِ جِرْضِمَهْ [١]

٣٦١- ثَنَـــاؤُهُ وَصَوْتُـــهُ وَرُحُمُـــهْ

رَوَى الأَصْمَعِيُّ: "مِلْدَمُهُ"[٢] وَالأَوَّلُ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِـــيِّ: "فَجَاءَ عُودٌ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو.

وَقَشْعَمَهُ" أَىْ أَنَّهُ مُسِنٌّ كَبِيرٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ رُؤْيَةَ نَفْسَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**مِلْدَمَهُ**" قَالَ الأَصْمَعِيُّ "مُلَدَّمٌ": إِذَا كَانَ رِقَاعُهُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَيَعْنِي أَنَّ الجَهْدَ مِنَ الزَّمَانِ قَدْ عَلاَهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ / وَهَذَا مَثَلٌ. (١٨٩/ب)

وَقَوْلُهُ: "**هِلْدِمُه**" أَىْ هِدْمٌ خَلَقٌ.

وَالْمُوَجِّبُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الَّذِى يَأْكُلُ الوَجْبَةَ، وَهِيَ الأَكْلَةُ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَـــةِ. وَقَـــالَ أَبُـــو عَمْرٍو: الْمُوَجِّبُ: السَّاقِطُ هَرْلاً، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾[٣].

وَالْجِرْضِمُ: يُقَالُ: شَيْخٌ جِرْضِمٌ وَجُرَاضِمٌ: الأَكُولُ، مِنْ قَوْلِهِ:

وَنَحْنُ أَنَاسِ الْقِدْرِ وَالأَكْلُ سِتَّةٌ

جَرَاضِمَةٌ جُوفٌ وَأَكْلَتُهَا البُر

فَالجَرَاضِمُ جَمْعُ جُرَاضِمٍ مِثْلُ حُلاَحِلٍ وَحَلاَحِلَ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالأَكْلُ سِتَّةٌ**" الْمَعْنَى: وَالأَكْلُ أَكْلُ سِتَّةٍ، فَجَعَلَ هَذَا خَلَفًا.

وَقَوْلُهُ: "**وَرُحُمُهْ**" أَىْ رَحْمَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَرَحِمُهُ" أَىْ قَرَابَاتُهُ، وَهِـــيَ رِوَايَـــةُ ابْـــنِ الأَعْرَابِيِّ.

٣٦٢- مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ اجْرَهَدَّ أَخْصَمُهْ

---

(١) خزانة الأدب برواية "... جِرْضِمَهْ" بالحاء، والمُوَجِّبُ: الذى يَأْكُلُ فى اليوم والليلة مَرَّةً، والجِرْضِـــمُ بِكَسْرِ الحاء الْمُهْمَلة والضاد الْمُعْجَمة: الْمَهْزُولُ.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٣) الحج /٣٦.

٣٦٣- لَمْ يَلْقَ إلاَّ الْخَشْبَ لَمَّا يَأْدِمُهْ[1]

٣٦٤- فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسُّلاَمَى دَسَمُهْ

٣٦٥- إنْ لَمْ تُجَدِّدْهُ ادْرَهَمَّ هَرَمُـــهْ

قَوْلُهُ: "مِنْكَ" يُقَوِّى رِوَايَةَ أَبِى عَمْرٍو وابْنِ الأَعْرَابِىِّ وتَفْسِيرِهِمَا: "رَحِمَهُ" أىْ فَرَأَتْهُ مِنْـــكَ إِذَا الحَقُّ اجْرَهَدَّ أَخْصَمُهُ، يَقُولُ فِيمَا فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا اجْرَهَدَّ الحَقُّ: إِذَا امْتَدَّ، يقُـــولُ: فَكَأَنَّـــهُ مِنْكَ حِينَئِذٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِذَا الحَقُّ اسْتَحَقَّ أَخْصَمُهُ".

وَقَوْلُهُ: "أَخْصَمُهُ" أىْ صَاحِبُ خُصُومَةٍ وَأَبْلَغُ فِى ذَاكَ، أَى اسْتَحَقَّ أَنْ يُقْضَى لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "إلاَّ الخَشْبَ" يَقُولُ: لَمَّا ذَهَبَ أَنْ يَأْدِمَ طَعَامَهُ لَمْ يَجِدْ إلاَّ الْخَشْبَ، ويُقَـــالُ: طَعَـــامٌ مَخْشُوبٌ ومَخْشُوبٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

*** ونحبا[2] اصطحَنُـــوا شَعُوبَـــا ***

*** لاَ يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَخْشُوبَا *[3]**

*** وَلَنْ يُصَابُـــوهُ لأَنْ يَـــؤُوبَـــا ***

المَخْشُوبُ وَالمَخْشُوبُ قَدْ فَسَّرْنَاهُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَلَنْ يُصَابُوهُ" يُقَالُ: صَابَنِى جِرَابُهُ: إِذَا أَمَالَهُ وَلَمْ يَكْدُرْهُ كُلَّهُ صَبًّا بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيجِ كَأَنَّنَا

لأَعْدَائِنَا تُكْبٌ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا[4]

---

(١) فى خزانة الأدب٤/٤٥٣:

* لَمْ يَلْقَ لِلْخَشْبِ إِدَامًا يَأْدِمُهْ *

وفى نسخة أبى سعيد الضرير: "لم يَلْقَ إلاَّ الخَشْبَ...". والخَشْبُ - بفتح الجيم وسكون الشين: ضيقٌ فى العَيْشِ، وقيل: هو الذى لا إِدَامَ معه. والمَخْشُوبُ والمَخْشُوبُ بِمَعْنًى كما ورد فى الشرح.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) اللسان (ج ش ب).

(٤) الشاهد للنابغة الجَعْدِىِّ فى ديوانه /٧٣، ورواية الصَّدْرِ:

* مُصَابِينَ خِرْصَانَ الرِّمَاحِ كَأَنَّنَا *

[مُصَابِينَ: من الفعل صابَى الرُّمْحَ: إِذَا أَدَارَ سِنَانَه إِلَى الأَرضِ للطَّعْنِ به؛ خِرْصان: جَمْعُ خرص، وهـــى القَنَاةُ أو سِنَانُها؛ التُّكْبُ: المُتَهَيِّئُ للطَّعْنِ؛ أَفْقَرَ: أصابَ فَقَارَ الظَّهْرِ].

وَمِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ:

* وَلاَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا مُصَابَا *

(١٩٠/أ) **وَالسُّلاَمَى** / أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: خُفُّ الْبَعِيرِ فِي ظَاهِرِهِ سُلاَمَيَانِ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الْمُخُّ فِي السُّلاَمَى وَفِي الْعَيْنِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسُّلاَمَى دَسَمُه *(١)

وقَوْلُ الآخَرِ:

* بَنَاتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلْ *
* لاَ يَسْتَكِينُ عَمَلاً مَا أَنْقَيْنْ *(٢)
* مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلاَمَى أَوْ عَيْنْ *

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مُخُّهُ فَقَالَ: دَسَمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ — عليه السلامُ -: "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنَ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ"(٣) فَالْمَعْنَى فِيهِ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْه، وَأَصْلُ السُّلاَمَى مَا فَسَّرْنَا أَوْ مَعْنَى مَا فَسَّرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَادْرَهَمَّ" ذَهَبَ، يَقُولُ: يَذْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَتُحَدِّدْهُ.

٣٦٦- أَدْرِكْ شَفًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظُمُهْ

٣٦٧- كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسَمُهْ

---

(١) هو المشطور رقم (٣٦٤) من هذه الأُرْجوزة.

(٢) اللسان (س ل م) والرجزُ فيه لأبي مَيْمون النَّضْر بن سَلَمة العِجْلِيّ، والموجود في اللسان المشطوران الثاني والثالث بِرواية: "لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ" وفي اللسان (ل ى ل): واللَّيْنُ: اللَّيْلُ على البَدَلِ، حكاه يعقوب، وأنشد:

"بَنَاتُ وَطَّاءٍ علَى خَدِّ اللَّيْنْ *
* لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ *
* ما دامَ مُخٌّ في سُلاَمَى أو عَيْنْ *

ورَوَاهُ غَيْرُه:

* بَنَاتُ وَطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيْلْ *
* لأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ *

(٣) انظر النهاية ٢/٣٩٦.

٣٦٨- هِلاَلُ تَمْحِيقٍ دَنَا مُدَمِّمُـــهْ[١]

٣٦٩- أَوْ حَانَ مِنْ دَأْدَائِهِ مُدَمْدِمُهْ[٢]

الشَّفَا: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيءٍ، كَأَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَالرُّوحُ فِيهِ نَسَمُه: أَيْ بَقِيَّتُهُ وَمَا يَنْسَمُ بِسُكُونِ هِلاَلِ تَمْحِيقٍ.

وَمُدَمِّمُهُ، يَقُولُ: قَدْ دَنَا مِنْهُ مَا يُغَطِّيه فَيَذْهَبُ بِهِ، وَإِنَّما يَصِفُ كِبَرَهُ، يُقَالُ: ادْمُمْهُ، أَيْ غَطِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: **"مِنْ دَأْدَائِهِ"** الدَّأْدَاءُ يُقَالُ: الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ أَشْهُرِ الْحِلِّ أَمْ مِنْ أَشْهُرِ الْحُـــرُمِ مِـــنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى:

تَدَارَكْتُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ[٣]

وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّأْدَاءَ: آخِرُ لَيْلَةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَالدَّرْعَاءُ بَعْدَ تَمَامِ نِـــصْفِ الشَّهْرِ؛ لأَنَّ أَوَّلَهَا أَسْوَدُ، وَهِيَ اللَّيَالِي الدُّرْعُ. وَالسَّوَاءُ: لَيْلَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَهِيَ لَيْلَـــةُ تَمَـــامِ الْقَمَرِ، ثُمَّ الْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، ثُمَّ النَّصْفُ وَهِيَ اللَّيَالِي الْبِيضُ؛ لأَنَّ الْقَمَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَدْرُ لأَنَّ الْقَمَرَ يَبْدُرُ مَغِيبَ الشَّمْسِ.

وَمُدَمْدِمُه، أَيْ مُهْلِكُهُ، قَالَ ذَلِكَ / أَبُو عَمْرٍو، وَرَوَى: "مُدَمْدِمُه" أَيْ مُهْلِكُهُ، وَمَـــنْ قَـــالَ : (١٩٠/ب)
"مُدَمْدَمُهُ" فَذَلِكَ الْمَعْنَى مُغَطِّيهِ، يُقَالُ: ثَلاَثٌ هِلاَلٌ، وَثَلاَثٌ قَمَرٌ، وَسِتٌّ نُفَلٌ، وَثَلاَثٌ بِيضٌ، وَثَلاَثٌ دُرْعٌ، وَثَلاَثٌ ظُلَمٌ، وَسِتٌّ حَنَادِسٌ، وَلَيْلَتَانِ مُحَاقٌ، وَلَيْلَةٌ وَأْدَاءُ كَمَا تَرَى.

مُدَمْدِمُهُ: ذَهَابُهُ وَانْهِدَامُهُ.

---

(١) أراجيز العرب، وفيها:

" أهلاَلُ ..."

(٢) أراجيز العرب، وفيها:

"... مُدَمْدِمُهْ "

(٣) اللسان (د أ د أ) وفيه:

" مَضَى غَيْرَ ..."

بكَسْرِ الراء. وفي الصبح المنير/١٣٨ "مَضَى غَيْرَ ...".

٣٧٠- إلاَّ تُعِدْ مُخًّا قَصِيدًا أَزْهَمَهْ
٣٧١- يَجْنَحْ إِلَى الأَرْضِ فَتُرْزِمْ رُزَّمَهْ[١]
٣٧٢- مَا زَالَ يَرْجُوكَ بِحَقٍّ يَزْعُمُهْ[٢]
٣٧٣- عَلَى التَّنَائِي وَيَرَاكَ حُلُمُهْ[٣]

القَصِيدُ: الَّذِي يَتَكَسَّرُ شَحْمًا وَيْبْسًا.

وَالزَّهِمُ مِنَ الزُّهْمِ، وَالزُّهْمُ: السَّمَنُ، وَالرُّهْمُ: الدَّسَمُ أَيًّا مَا كَانَ، كَذَاكَ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الدَّسَمُ وَالوَدَكُ وَاحِدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى مَا خَرَجَ مِنَ الْحَبِّ دَسَمًا وَوَدَكًا، وَنَحْوٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* مِنْهَا السُّئُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِمُ *[٤]

وَقَوْلُهُ: "تُرْزِمْ رُزَّمَهْ" رَزَمَ البَعِيرُ: إِذَا بَقِيَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

وَقَوْلُهُ: "رُزَّمَه" أَيْ هُوَ نَفْسُهُ مَا رَزَمَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تُرْزِمْ رُزَّمَه: تَسْقُطُ سَوَاقِطُهُ بِمَعْنَى الأَوَّلِ.

حُلُمُه: جَعَلَ الْحُلُمَ فَاعِلاً، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الصِّفَةِ، أَيْ فِي نَوْمِهِ، يُقَالُ: قَدْ حَلَمَ يَحْلُمُ حُلْمًا فِي النَّوْمِ، وَمِنَ الحِلْمِ حَلُمَ حِلْمًا، وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ حَلَمًا.

٣٧٤- قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهْ[٥]
٣٧٥- وَعَجَّ فِي جَرْجَرَةٍ تَجَعْجُمُهْ

---

(١) أراجيز العرب "... فَيَرْزِمْ رُزَّمَهْ".

(٢) أراجيز العرب "... لِحَقٍّ يَزْعُمُهْ".

(٣) خزانة الأدب ٤/٤٥٣.

(٤) الشاهد في اللسان (ز هـ ق) بدون عزو، وتمامه:

العائدُ الخَيْلِ مَتْكُوبًا دَوَابِرُها
منها السُّئُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ

وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى /١٥٣ط - مصر برواية "القائدُ الخَيْلَ..." والزَّاهِقُ: السَّمِينُ، والزَّهِمُ: أَسْمَنُ منه، ودَوَابِرُ الحوافِرِ: مَآخِيرُها.

(٥) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ : "قد طالَمَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهْ".

٣٧٦- كَأَنَّ وَسْوَاسًا بِـــهِ تَهَمْهُمُـــهْ

٣٧٧- وَبَاطِنُ الْهَمِّ شِعَارٌ يَسْهَمُـــهْ[1]

أَهْيَمُهُ: فُؤَادُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَهْيَمُهُ: عَطَشُهُ وَظَمَأُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**فِي جَرْجَرَةٍ**" أَيْ فِي جَوْفِهِ، يَعْنِي صَوْتُهُ يُجَرْجِرُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَجَعُّمُه**" قَالَ: هَرَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ جَعْمَاءُ، وَيُقَالُ: تَجَعُّمُهُ: حِرْصُـــهُ وَطَمَعُـــهُ، لاَ أَحْفَظُ عَمَّنْ حَكَيْتُهُ.

تَهَمْهُمُه يُهَمْهِمُ فِي نَفْسِهِ / كَأَنَّ بِهِ وَسْوَاسًا. (١٩١/أ)

وَقَوْلُهُ: "**يَسْهَمُه**" يُصِيبُهُ مِنْهُ السُّهَامُ، أَيْ مِثْلُ الْحُمَّى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

٣٧٨- أَتَـــاكَ لَـــمْ يُخْطِـــئْ بِهِ تَرَسُّمُهْ[2]

٣٧٩- كَالْحُوتِ لاَ يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ[3]

٣٨٠- يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِـــي الْبَحْـــرِ فَمُهْ

٣٨١- مِنْ عَطَـــشٍ لَوَّحَـــهُ مُسْلَهِمُـــهْ

تَرَسُّمُهُ،[4]، أَيْ تَوَسُّمُهُ فِيكَ الْخَيْرَ.

شَيْءٌ يَلْهَمُهُ، يَقُول: لاَ يَرْوَى وَلاَ يَقْنَعُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَلْقَاكَ. وَقَوْلُهُ: "**يَلْهَمُـــهُ**"، أَيْ يَلْتَهِمُـــهُ: يَبْتَلِعُهُ.

لَوَّحَهُ: أَحْمَرَهُ وَغَيَّرَهُ.

واسْلِهْمَامُهُ: ضُمْرُهُ، اسْلَهَمَّ: إِذَا ضَمَرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُسْلَهِمُّهُ"، أَيْ مُغَيِّرُهُ، والْمَعْنَى مِنَ الأَوَّلِ.

٣٨٢- أَطَـــالَ ظِمْـــأً وَجَبَاكَ مَقْدَمُهْ[5]

---

(١) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... شِعَارٌ يَسْهَمُهْ".

(٢) خِزَانَة الأَدَب ٤/٤٥٤ "إِيَّاكَ لَمْ ...".

(٣) خِزَانَة الأَدَب ٤/٤٥٤.

(٤) فِي الأَصْلِ "تَرْسُمُه" خَطَأٌ، والْمُثْبَتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٥) خِزَانَة الأَدَب ٤/٤٥٤ "... وجَبَاكَ...". والْجِبَا بِكَسْرِ الْجِيمِ: الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلإِبِلِ، وهُـــوَ بِالْقَـــصْرِ، ومَقْدَمُهُ: مَوْرِدُهُ.

٣٨٣- وَفَيْضُكَ الفَيْضُ الرَّوَاءُ طَعَمُهْ[١]
٣٨٤- إِذَا تَسَامَى مَدَّهُ قَلَيْذَمُهْ
٣٨٥- وَعَمَّ أَعْنَاقَ النِّهَالِ رَذَمُهْ

الجَبَى: مَا حَوْلَ البِئْرِ، يَقُولُ: وَالَّذِى يَقْدَمُ جَبَاكَ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "جِبَاكَ" أَىْ مَاؤُكَ.
وَقَوْلُهُ: **"طَعَمُهُ"** لَمْ يَدْرِ الأَصْمَعِىّ مَا قَوْلُهُ: "طَعَمُه"، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَعَمُهُ: بَحْرُهُ وَالَّذِى يُرِيدُه، وَقَالَ غَيْرُ أَبِى عَمْرٍو: أَرَادَ غَطَمَهُ فَقَلَبَ، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ.
تَسَامَى: عَلاَ وَارْتَفَعَ.
وَقَلَيْذَمُهْ: بَحْرُهُ الأَعْظَمُ، وَأَنْشَدَنَا الفَرَّاءُ:

* إِنَّ لَنَا قَلَيْذَمًا قَذُومَا *[٢]*
* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا *

وَإِنَّما يَصِفُ بِئْرًا كَثِيرَةَ الْمَاءِ.
وَقَوْلُهُ: **"عَمَّ"**: أَلْبَسَ.
وَأَعْنَاقُ النِّهَالِ: الَّذِينَ يُرِيدُونَ السَّقْىَ.
وَالرَّذَمُ: القَطْرَانُ الَّذِى يَقْطُرُ مِنَ الدِّلاَ.
وَالنِّهَالُ هَاهُنَا: العِطَاشُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَذَمُهُ: سَيَلاَنُهُ، رَذَمَ: إِذَا سَالَ.

٣٨٦- فَإِنْ يَقَعْ عُثْنُونُهُ وَبَلْغَمُهْ
٣٨٧- فِى حَوْضِ جَيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُهْ
٣٨٨- تُؤْجَرْ وَتَنْقَعْ صَادِيًا تَحَدُّمُهْ
٣٨٩- فَتَشْفِ عَيْنَيْهِ وَيَبْرَأْ سَقَمُهْ[٣]

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "... أَطْعَمُهُ" يعنى أَكْثَرُهُ.
(٢) اللسان (ق ل ذ م) بدون عزو، ورِوايتُه:
* قد صَبَّحتْ قَلَيْذَمًا قَذُومَا*
* يَزِيدُه مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا *
ويُرْوَى "... قُلَيْذِمًا...".
(٣) فى ديوانه المطبوع "فَتَشْفَ عَيْنَيْهِ ..." وفى أراجيز العرب "فَتَشْفَى عَيْنَيْهِ..." ووفقًا لهذه الرواية يكون الرجز "فَتَشْفَى عيناه ويَبْرَأْ سَقَمُهْ".

الْخَسِيفُ: البِئْرُ الَّتِي انْكَسَرَ جَبَلُهَا فَلاَ تُنْزَفُ، وَمِنْهُ:

* قَدْ نُزِحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفَا*[1]

/ * أَوْ يَكُــنِ الْبَحْــرُ لَهَــا خَلِيفَا * (١٩١/ب)

وَالْعَيْلَمُ: الْمَاءُ الكَثِيرُ.

وَالْبُلْعُمُ، وَالْبُلْعُومُ واحِدٌ، وهو الْمَرِيءُ، ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُه: "يَنْقَعُ".

وَالصَّادِي: العَطْشَانُ، صَدِيَ صَدًى.

وَتَحَدُّمُهُ: تَحَرُّقُهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَمِنْهُ: فُلاَنٌ يَتَحَدَّمُ عَلَى فُلاَنٍ، أَيْ يَتَغَيَّظُ، وَمِنْــهُ: احْتَــدَمَتْ سَاعَتُنَا.

وَتَنْقَعُ: تَرْوَى، وَيَنْقَعُ: يَرْوَى، شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَصَعَ.

٣٩٠- وَتَنْتَفِخْ مِنْ زَوْرِهِ تَهَضُّمُهْ[2]

٣٩١- بَعْــدَ الْهِشَامِ قَصِفٍ تَهَزُّمُهْ

٣٩٢- كَأَنَّ شَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ شَحَمُهْ

٣٩٣- وَكَانَ جَمًّا شَاؤُهُ وَنَعَمُهْ[3]

أَبُو عَمْرٍو: "تَهَدُّمُهُ" أَي الْهِدَامُهُ وضُمْرُهُ، وَمَنْ قَالَ: "تَهَزُّمُه"، أَيْ تَكَسُّرُه.

وَكَانَ جَمًّا، يَقُولُ: كَانَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا الجَهْدُ كَثِيرَ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ.

٣٩٤- فَعَضَّهُ دَهْرٌ وَدَقَّ مِحْطَمُــهْ[4]

٣٩٥- مَضْغًا وَحَلْبًا لاَ يَكِلُّ أَكْهَمُــهْ

---

(١) اللسان (خ س ف) بدون عزو، وفيه:

* قَدْ نُزِحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفَا *

* أَوْ يَكُــنِ الْبَحْرُ لهــا خَلِيفَــا *

(٢) أراجيز العرب "وَيَنْتَفِخْ..." ورواية أبي سعيد الضرير: "وَيَنْتَفِخُ..".

(٣) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "قَدْ كَانَ جَمًّا...".

(٤) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "فَعَضَّهُ دَهْرٌ مُدِفٌّ مَحْطَمُهْ" ورواية أبي سعيد الضرير:

* قَدْ عَضَّهُ دَهْرٌ مُدِفٌّ مِحْطَمُهْ *

وفي أراجيز العرب "... مِدَقٌّ مِحْطَمُهْ".

٣٩٦- وَفَقْدُ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَمُهْ

٣٩٧- وَالدَّهْرُ أَحْنَى لاَ يَزَالُ أَلَمُهْ[1]

مِحْطَمُهُ: مَا يَحْطِمُهُ مِنْهُ مِنْ جَهْدِهِ وَجَدْبِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**مَصْنًا وَحَلْبًا**" مِنْ قَوْلِكَ: حَلَبَهُ يَحْلُبُهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ" أَيْ أَنْزِرْ وَاحْرَحْ، هَكَذَا فَسَّرَ هَذَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: "فَاحْلُبْ" أَيْ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْدَعْ، حَلَبَهُ يَحْلُبُهُ خِلاَبَةً.

وَقَوْلُه: "**لاَ يَكِلُّ أَكْهَمُهْ**" مِنْ قَوْلِكَ: سَيْفٌ كَهَامٌ. يَقُولُ: فَلَيْسَ بِكَهَامٍ.

وَ**الْحَلْبُ**: الْقَطْعُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ لَهُ مَا يَكِلُّ مِنْهُ، كَقَوْلِه:

*** فِي لَيْلَةٍ لاَ يُهْتَدَى بِنُجُومِهَا ***

أَيْ لَيْسَ فِيهَا نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا، وَمِثْلُ قَوْلِه: لاَ يُهْتَدَى بِمَنَارِه، وَمِثْلُ قَوْلِه:

لاَ يُفْزِعُ الأَرْنَبَ أَهْدَالُهَا وَلاَ تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْحَجِرْ

وَقَوْلُهُ: "**وَالدَّهْرُ أَحْنَى**" قَالَ: أَرَاهُ يُرِيدُ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: أَحْنَى: مُعْوَجٌّ لاَيَسْتَقِيمُ.

٣٩٨- يَظْلِمُ أَرْكَانَ الشَّدَادِ ثَلَمُهْ

٣٩٩- أَفْنَى قُرُونًا وَهْوَ بَاقٍ أَزْلَمُهْ[2]

(١٩٢/أ) **٤٠٠/- بِذَاكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرَمُهْ[3]**

ثَلَمُهُ وَثُلَمُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَثَلَمُهُ يُرِيدُ ثَلْمَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: يَثْلَمُ ثَلْمًا فَحَرَّكَ، وَيُقَالُ: هَذَا ثَلَمُ الْوَادِي، أَيْ حَيْثُ انْثَلَمَ.

وَقَوْلُهُ: "**أَزْلَمُهْ**" مِنْ قَوْلِه:

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "والدَّهْرُ أَحْنَى..." والأَحْنَى: الشديدُ الحابي الصُّلُوعِ، أي المُشْرِفُ المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ من الغَيْظِ.

(٢) خزانة الأدب ٤/٤٥٥:

* أَفْنَى القُرُونَ وَهْوَ بَاقٍ أَزْلَمُهْ *

أي حَوادِثُه، وهو بالزاي المُعْجَمة والنُّون.

(٣) عادٌ وإرَم، وهما قَبيلتان.

* إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الأَزْلَمَ الجَذَعَا *[1]

أَبو عَمْرٍو "الأَرْلَمُ، وَالأَزْلَمُ" وَرَوَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ "أَرْنَمُهُ"، وَالأَزْلَمُ: الدَّهْرُ.

* * *

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيت لِلَقِيطِ بن يَعْمَر الإِيَادِيّ فى ديوانه /٤٥، وصَدْرُه:

* يا قَوْمُ بيضتكم لا تُفْحِعَنَّ بها *

[بَيْضَتُكُم: أَصْلُكُم، الأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ، لأنه لا يُهْرَمُ أبدًا، فهو أبدًا أَجْذَعُ].

- ٢٩ -

وَقَالَ أيضًا(*) يَمْدَحُ الفَضْلَ بْنَ عَبْدالرَّحْمنِ الهاشِميَّ:

١- قَدْ عَجِبَتْ نَضْرَةُ مِنْ تَهْدَاجِي
٢- مُخْتَضِعًا أَهُمُّ بِالهِمْلاَجِ(١)
٣- إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الإِدْمَاجِ (٢)
٤- وَدُمْلُجِيٍّ حَسَنِ الدِّمْلاَجِ(٣)

نَضْرَةُ: اسْمُ امْرَأَة، مِنَ النَّضَارَة، وَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ يَنْضُرُه [نَضْرَة] (٤) وَنَضَارَة. [ ](٥)
إِنَّ التَّصْغِيرَ رَبَّةُ الخِدْرِ، فَعيلَةٌ مِنَ النَّضَارَة.
وَقَوْلُهُ: "**تَهْدَاجِي**" مِنَ [ ](٦) فِي سُرْعَة.
وَالمُخْتَضِعُ: الْخَاضِعُ الْمُطَأْطِئُ عُنُقَهُ مِنَ الْكِبَرِ.
والهِمْلاَجُ مِنْ [هَمْلَجَ هَمْلَجَةً](٧) وَهِمْلاَجًا، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الشَّيْخُ إِذَا كَبِرَ، كَأَنَّهُ يُهَمْلِجُ فِي مَشْيِه، وكَذَلِكَ تُوصَفُ الْبَهِيمَةُ.
[وأَنْشَدَ] (٨) ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

*** أَعْطَى فَأَعْطَى نَعْجَةً هِمْلاَجَا *(٩)**

(*) الأرجوزة فى ديوانه المطبوع (٣٠-٣٣) ورقمها (١٣).
(١) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.
(٢) يَعْنِي "بِمُدْمَجِ الإِدْماجِ" كَمالِي وقُوَّتِي (كتاب أراجيز العرب).
(٣) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.
(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (هـ م ل ج).
(٨) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.
(٩) الشاهد فى اللسان (ر ج ج، هـ م ل ج) وروايته:
* أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلاَجَا *
* رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجَا *
والرَّجَاجة: الضعيفة التى لا نِقْيَ لها.

* رَجَـاجَـةٌ إنَّ لَهَـا رَجاجـا *

وَالرَّجَاجُ: رَدِيءُ [ ] [1] المَفْتُولُ المُحْكَمُ، وَإنَّما يَعْنِي يَدَنَهُ وَشَبَابَهُ.

وَقَوْلُهُ: **"وَدُمْلُجِيٌّ"** قَالَ: عُنُقُهُ أوْ جَسَدُهُ. وَقَالَ الأصْمَعِيُّ: أرَى أنَّ أصْلَ الدُّمْلُجَةِ الطَّيُّ، فَأمَّا أبُو عَمْرٍو فَقَالَ فِي دُمْلُجِيٌّ قَالَ: كَأنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ حُسْنِهِ وَادْمَاجِهِ، وَيُقَالُ: دُمْلَجٌ، وَدُمْلُوجٌ.

٩- مَيَّالَةٍ بِالْكَفَلِ الرَّجْرَاجِ [2]

١٠- فِي خَدَلٍ مِنْهَا وَفِي ارْتِجَاجِ

١١- كَأنَّهَا فِي الرَّيْطِ ذِي الأرَاجِ (١٩٢/ب)

١٢- بَرْدِيَّةٌ رَيَّا مِنَ العِذْلاَجِ

أبُو عَمْرٍو: "فِي حَدَلٍ". ابْنُ الأعْرَابِيِّ "فِي جَدَلٍ" وَأجَازَ "حَدَلٍ" وَلَمْ يُنْكِرْهُ.

وَالْجَدَلُ: إحْكَامُ الْخَلْقِ. **وَالْحَدَلُ**: عِظَمُ السَّاقِ.

وَالاِرْتِجَاجُ: التَّحَرُّكُ، يَعْنِي تَرْتَجُّ لإدْمَاجِ خَلْقِهَا.

وَالأرَاجُ مِنَ الأرَجِ: وَهُوَ طِيبُ الرِّيحِ، قَدْ أرَجَ يَأرَجُ أرْجًا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) زاد فى الديوان المطبوع قبل هذا المشطور أربعة مشاطير بأرقام (٥،٦،٧،٨) وهى غير موجودة بشرح الديوان، وهى موجودة فى كتاب أراجيز العرب ونسخة أبى سعيد الضرير، وهى:

* مَحْدُولٌ عُنُقِي وَبَدَتْ أوْدَاجِي *
* بَعْدَ مَعَنٌّ فِي الصِّبَا مَعَّاجِ *
* لا يَرْعَوِي تَعَمُّجَ العَمَّاجِ *
* عَنْ وَصْلِ كُلِّ آنِسٍ مِنْهَاجِ *

[المَعَنُّ: العَرِيضُ، أى بَعْدَ أن كُنْتُ أتَعَرَّضُ لِلْهْوِ واللَّعِبِ؛ المَعَّاجُ: الخَوَّاضُ، يريد بَعْدَ أن كُنْتُ أخُوضُ غَمَرَاتِ الهَوَى وأجْرِى فيها؛ وقَوْلُه: "لا يَرْعَوِى تَعَمُّجَ العَمَّاجِ" أى تَلَوِّى المُلْتَوِى، يريدُ أنه كان لا يَرْعَوِى عن وَصْلِ كُلِّ آنِسٍ ولا يَلْتَوِى عنه كما يَلْتَوِى المُلْتَوِى الذى أقْلَعَ عن الصِّبَا وكَفَّ عنه وارْعَوَى؛ آنِسٌ: ذو أُنْسٍ؛ مِنْهَاج، أى ذو بَهْجَةٍ]. (كتاب أراجيز العرب).

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهَا غَيْبَةٌ أَرِجَتْ
مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ[1]

العِذْلاَجُ مِنَ الْمُعَذْلَجِ، وَهُوَ حُسْنُ الغِذَاءِ، وَيُقَالُ: مُعَذْلَجٌ، وَمُخَرْفَجٌ، وَمُسَرْعَفٌ، وَمُسَرْهَفٌ، وَمُتَرَّفٌ: هَذَا فِي حُسْنِ الغِذَاءِ[2]، فَإِذَا كَانَ فِي سُوءِ الغِذَاءِ قِيلَ: مُقَرْقَمٌ، وَمُقَرْنَبٌ، وَمُخَدَّعٌ، وَجَدِعٌ، وَالْمُحْحَنُ أَيْضًا، وَهُوَ السَّيِّئُ الغِذَاءِ.

١٣- بَيْضَاءُ صَفْرَاءُ اصْفِرَارَ الْعَاجِ
١٤- فِي نَعَجٍ مِنْهَا وَفِي الْبِلاَجِ
١٥- سَدْرَى بِهَا دَاءٌ مِنَ الْغُنَاجِ
١٦- فِي مُرْشِقَاتٍ لَسْنَ بِالأَهْمَاجِ[3]

[قَوْلُه: **بيضاءُ صَفْراءُ**؛ لأَن العَرَبَ تَسْتَحْسِنُ البَياضَ المَشُوبَ بِصُفْرَة، كَمَا قال:

كَأَنَّها فِضَّةٌ[4] قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ[5]

وَالنَّعَجُ: الْبَيَاضُ، وَمِثْلُهُ قَوْل [ ][6] مِنَ الْبُلْجَةِ، وَهُوَ الأَنْكِشَافُ عَنِ الحُسْنِ.

سَدْرَى، أَى هِيَ [ ][7].

أَبُو عَمْرٍو: **سَدْرَى**: مُتَحَيِّرَةٌ، مِنْ سَدِرَ بَصَرُهُ يَسْدِرُ سَدَرًا.

---

(١) شاهد ذى الرمة فى ديوانه ١ /٨٦ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صاغ، وروايته:
إذا استَهَلَّتْ عليه غَيْبَةٌ أَرِجَتْ ∴ مَرَابِضُ العِينِ حتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ
أى إذا استهلّتْ على هذه الكناس؛ والاستهلال: صَوْتُ وَقْعِ المَطَرِ؛ الغَيْبَةُ: المَطْرَةُ الشديدة؛ وقوله: أَرِجت مرابضُ العِين، يريد توهّجت بالطيب، يريد مَرَابِضَ بقر الوحش، أى لَمّا أصابَها المطرُ فاحت بريح طيبة حتى يأرج أيضًا خَشَبُ الكناس.

(٢) يُقَالُ لِلحَسَنِ الغِذَاءِ أيضًا: مُسَعَّمٌ، ومُفَنَّقٌ، ومُفَنَّدٌ، ومُنَدَّنٌ. (اللسان / س غ م).

(٣) اللسان (هـ م ج).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من كتاب أراجيز العرب، وبه يتم المعنى.

(٥) فى أراجيز العرب "قَدْ شابَها ذَهَبُ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

[**الهَمَجُ**: كُلُّ دُودٍ يَنْقِيُ عن] [1] البَعُوضِ وَالذُّبَابِ، وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الَّذِينَ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ: الهَمَجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ *[2]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **وَالأَهْمَاجُ**: الحَمْقَى، وَاحِدُهَا هَمَجَةٌ.[3]

١٧- [وَلَسْنَ بِالخَرامِلِ] الأَهْـــوَاجِ[4]

١٨- يَضْحَكْنَ عَـــنْ مَثْلُوجَةِ الأَثْـــلاَجِ

١٩- / [لَهَا اللَّمَى] مِنْ لُعْسَةِ الأَدْعَاجِ[5] (١٩٣/أ)

٢٠- كَأَنَّ بَرْقًـــا طَـــارَ فِي إِرْعَـــاجِ

اللَّمَى مَقْصُورٌ: سَوَادٌ فِي اللِّثَةِ.

وَاللُّعْسَةُ، وَاللَّعَسُ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَالدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ.

وَإِرْعَاجٌ: أَرْعَجَ البَرْقُ: إِذَا كَثُرَ تَشَقُّقُهُ فِي السَّمَاءِ.

الخِرْمِلُ: الحَمْقَاءُ الَّتِي لاَ تُحْسِنُ شَيْئًا.

وَالأَهْوَاجُ مِنَ الهَوَجِ، كَأَنَّهُ هَوَجٌ وَأَهْوَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مَثْلُوجَةُ الإِثْلاَجِ**" وَإِنَّمَا أَرَادَ بَرْدَ أَنْيَابِهِنَّ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ مُبَرَّدَةِ البَرْدِ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (هـــ م ج).

(٢) الشاهد عَجُزُ بَيتٍ للحارث بن حِلِّزة في اللسان (هـــ م ج)، وصَدْرُه:

* يَتْرُكُ ما رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ *

والشاهد في ديوانه /٦٢. [رَفَّح: أَصْلَحَ المَالَ؛ الهَمَجُ: البَعُوضُ، شَبَّه به الوارثَ لِضَعْفِه؛ الهامِجُ: المَتْرُوك بِلا نِظَامٍ].

(٣) في اللسان (هـــ م ج) قال أبوسعيد: الهَمَجَةُ من الناسِ: الأَحْمَقُ الذي لا يَتماسكُ، والهَمَـــجُ جَمْـــعُ الهَمَجَةِ.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع. ورواية أبي سعيد الضرير "فيها لَمًى...".

٢١- إِبْرَاقُهُنَّ الضَّحْكَ ذَا الإِبْلاَجِ[١]
٢٢- غَيَّقْنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي[٢]
٢٣- شَيْطَانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ[٣]
٢٤- بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالإِحْتَاجِ[٤]

إِبْرَاقُهُنَّ: مِنْ أَبْرَقَ الشَّيءُ: إِذَا لَمَعَ.
وَالإِبْلاَجُ: مِنَ الأَبْلَجِ، وَهُوَ الوَاضِحُ.
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الضَّحْكَ ذَا الإِهْمَاجِ" قَالَ: يُقَالُ: قَدْ أَهْمَجْتَ فِي الضحِكِ: إِذَا أَخْفَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الحَدِيث.
وَقَوْلُهُ: **"غَيَّقْنَ"** أَيْ مَوَّجْنَ البَصَرَ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ شَيْطَانَ كُلِّ إِنْسَانٍ مُتْرَفٍ.
وَالسَّوَاجِي أَنَّهُنَّ يَنْظُرْنَ نَظَرًا سَاجِيًا.
وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالإِحْتَاجِ" وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو. وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَاللِّحْلاَجِ" وَفَسَّرَ، يَقُول: يَجِيءُ شَيءٌ تَعْرِفُهُ وَيُلَحْلِجُ أَحْيَانًا فَلاَ تَعْرِفُهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: **"بِالإِحْتَاجِ"** أَيْ خَفِيٌّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الإِحْتَاجُ: الَّذِي يَلْوِي الْخَيْرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بَعْدَ قَوْلِهِ بِالْمَنْطِقِ.
وَالسَّدَّاجُ: الكَذَّابُ، سَدَجَ يَسْدُجُ سَدْجًا.
وَالْمُتْرَفُ: الْمُنَعَّمُ.

٢٥- وَالْمُعْرَبِ الْمَعْرُوفِ لاَ اللَّجْلاَجِ
٢٦- وَكَسَرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَلاَّجِ
٢٧- يَا نَضْرَ قَدْ أُولِعْتِ بِاللَّجَاجِ

---

(١) فِي ديوانه المطبوع "... الضَّحْكَ ..." بفتح الضاد.
(٢) اللسان (غ ى ق)، وفي كتاب أراجيز العرب:
" أَضْلَلْنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي "
(٣) اللسان (س د ج، غ ى ق).
(٤) رواية أبي سعيد الضرير: "... بالإحْتاجِ".

٢٨- وَالْقَــوْلِ مِنْ بَوَاطِلِ السَّمْهَــاجِ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَالْقِيلِ مِنْ بَوَاطِلِ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الكَذِبُ يُقَــالُ: حَلَــفَ [حَلِفًــا] **مُسَمْهَجًا**[1]. /

(١٩٣/ب)

وَالسَّدَّاجُ: الكَذَّابُ، تَسَدَّجَ: إِذَا تَخَلَّقَ الشَّيءَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَدَّاجٌ: تَمَّامٌ، سَدَجَ يَسْدِجُ سَدْجًا] [2].

وَاللَّجْلاَجُ: اللَّحْلَحَةُ فِي الْكَلاَمِ.

٢٩- أَنْ يَغْلِبَ النَّفْــسَ الَّتِي أُنَاجِــي
٣٠- وَالْحِفْظَ مِــنْ وَصِيَّــةِ الْعَجَّاجِ
٣١- تَكَرُّمًا عَنْ سِيــرَةِ الْهُمَّــــاجِ
٣٢- وَطُولَ إِنْسَانِي ذَوِي الضَّجَاجِ

الْهُمَّاجُ: الْهَمَجُ، وَقَدْ مَرَّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ سِيَرِ" [ ] [3].

إِنْسَانِي، أَيْ تَأْخِيرِي عَنْ ذَوِي الضَّجَاجِ الَّذِي يَضِجّ [ ] [4].

٣٣- مَا خَلَطُوا مِنْ كَذِبٍ شِمْرَاجِ
٣٤- وَرَغْبَتِي فِي الْعُذْرِ وَاحْتِجَاجِ[5]
٣٥- يَكْفِيكَ هَرْجَ الْمِهْرَجِ الْهَرَّاجِ
٣٦- بَلْ بَلْدَةٍ مُعْبَــرَّةِ الفجَــاجِ[6]

يُقَالُ: شَمْرَجَ كَلاَمَهُ: إِذَا تَكَلَّمَ كَلاَمًا سَرِيعًا، وَشَمْرَجَ خِيَاطَتَهُ: إِذَا [خاطَها خياطةً مُتَباعدة، وباعَدَ بين الغُرَز[7]] يَقُولُ: أُحِبُّ الْعُذْرَ عِنْدَ النَّاسِ وَأَلاَّ يَكُونَ لَهُمْ عَلَيَّ حُجَّةٌ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (س م هـ ج) وبها تستقيم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور رقم (٢٣) من هذه الأرجوزة.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٦) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب. [والبَلْدَةُ: المَفَــازَةُ]. (كتاب أراجيز العرب).

(٧) مابين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش م ر ج).

أَبُو عَمْرٍو: "**المِهْتَك**" [ ] (١) رَوَى الأَرَّاجِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو بَعْدَ هَذَا "وَأَرْجَانَ الْكَاذِبِ الأَرَّاجِ".

أَبُو عَمْرٍو "**الْمِهْتَك**" وَهَذَا الَّذِي [ ] (٢) مِنْ قَوْلِكَ: هَتَكَ بَهْتَكُ.

وَالهَرَّاجُ: يُقَالُ: قَدْ هَرَّجَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَكْثَرُوا فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْهَرْجُ**: خَلْطُ الحَدِيثِ والكَذِبُ فيه، والهَرْجُ أيضًا: القِتَالُ، والهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.

وَالأَرَّاجُ يَتَأَرَّجُ بِالكَذِبِ كَمَا تَتَأَرَّجُ النَّارُ، أَيْ تَتَوَهَّجُ.

(ح) **الأَرْجَانُ**: الإِغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَالأَرَّاجُ: الْمُغْرِي.

الفِجَاجُ: الطُّرُقُ، وَاحِدُهَا فَجٌّ.

٣٧- خَوْقَاءَ مِنْ تَرَاغُبِ الأَضْوَاجِ(٣)

٣٨- تُفْضِي إِلَى مُنْضَرِجِ الأَضْرَاجِ(٤)

٣٩- تَغْتَالُ مَرَّ النُّجُبِ النَّوَاجِي(٥)

٤٠- وَإِنْ سَبَرْنَ اللَّيْلَ بِالإِدْلاَجِ

(١٩٤/أ) / **خَوْقَاءُ**: بَعِيدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاسِعَةٌ.

وَالضَّوْجُ وَاحِدُ الأَضْوَاجِ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَضْوَاجُ: مَذَاهِبُ الأَوْدِيَةِ، الْوَاحِدُ ضَوْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**تَرَاغُبِ**" يُقَالُ: وَادٍ رغيبٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَخْذِ.

وَقَوْلُه: "**مُنْضَرِجِ الأَضْرَاجِ**": كَأَنَّهَا بِلاَدٌ تَتَّسِقُ فِي بِلاَدٍ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مَضْرُوحَةٌ، أَيْ وَاسِعَةٌ، وَيُقَالُ: ضَرَّجَ ثَوْبَهُ: شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ أَخْبَرَنَاه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) اللسان (ض و ج) وفيه "خَوْقَاءُ...".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "... مُنْدَرِجِ الأَدْرَاجِ".

(٥) يريد أن هذه المفازة تُستنفدُ سَيْرَ النُّوقِ. (كتاب أراجيز العرب).

وَمُصَرَّجٍ قَفْرٍ ذَعَرْتُ نَعَامَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضُمَّرٍ أَطْلَاحِ

يَعْنِي بَلَدًا وَاسِعًا الشَّقَّ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ أَوِ اتَّصَلَ بِهِ.

وَالنُّجُبُ: الكِرَامُ.

وَالنَّوَاجِي: السِّرَاعُ، وَالوَاحِدَةُ نَاجِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ: سَبَرْنَ: نَظَرْنَ مَا غَايَةُ هَذَا البَلَدِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَرْنَ: قِسْنَ وَدَخَلْنَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ كَمَا تُدْخِلُ المِسْبَارَ فِي الجُرْحِ.

٤١- وَاجْتَبْنَ فِي ذِي لُجَجٍ دَجْدَاجِ[1]

٤٢- أَخْضَرَ يَخْضَرُّ اخْضِرَارَ السَّاجِ

٤٣- فِي هَدَبٍ مِنْهُ فِي الْتِجَاجِ

٤٤- حَتَّى الْجَلَى عَنْ مِعْسَفٍ شَجَّاجِ

اجْتَبْنَ: دَخَلْنَ وَقَطَعْنَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: جُبْتُ البِلَادَ، وَيُقَالُ: جَابَ يَجُوبُ، وَجَابَ يَجِيبُ مِنْ جِئْتُ.

وَالدَّجْدَاجُ: المُظْلِمُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَرَوَى "أَدْهَمَ يَخْضَرُّ".

وَالسَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ.

فِي هَدَبٍ: يَقُولُ: لِهَذَا اللَّيْلِ هَدَبٌ قَدْ أَرْخَاهُ مِنْ ظُلْمَتِهِ.

وَالِالْتِجَاجُ: يَقُولُ: صَارَ لَهُ لُجَّةٌ. وَلُجَّةُ البَحْرِ: مُعْظَمُهُ، وَاللُّجَّةُ: الصَّوْتُ.

وَالْمِعْسَفُ، يَتَعَسَّفُ البِلَادَ: يَرْكَبُهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.

وَشَجَّاجٌ: يَعْلُو الفَلَوَاتِ يَشُجُّهُنَّ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٤٥- يَمْطُو قِلَاصَ السَّفَرِ المَجَّاجِ[2]

٤٦- كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الإِدْرَاجِ

---

(١) يَعْنِي "بِذِي لُجَجٍ دَجْدَاجٍ": اللَّيْلَ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

٤٧- إِذْ ضَمَّهَا نَجَانِجُ النَّجْنَاجِ[١]

٤٨- وَالعَصْرُ بَعْدَ البُدْنِ البَجْبَاجِ

[ ] [٢] إِذَا خَفَّهَا بَمْحَجُهَا مَحْجًا.

(١٩٤/ب) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **المَجَّاجُ**: الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا [/] [٣] وَذَهَابُ لَحْمِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِدْرَاجُ: الَّتِي تَقَدَّمُ أَلْسَاعُهَا، ناقَةٌ [ ] [٤] يُقَالُ: نَحْنَحَتْهَا نَحْنَحَةً، وَنَحْنَاحًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّحْنَاجُ: الحَبْسُ، وَنَحَانِجُ مِثْلُهُ، وَفَسَّحَ [ ] [٥] بِذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ. وَالنَّحْنَاجُ: الحَرَكَةُ بِالسُّرْعَةِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا مِنْ خَلْفِهَا لاَحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ[٦]

وَمَنْ جَعَلَ النَّحْنَاجَ التَّرْدَادَ يَقُولُ: فَضَمَّرَهَا تَرْدَادُنَا إِيَّاهَا فِي السَّيْرِ.

وَالبَجْبَاجُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

٤٩- وَالتَّهْمُ بِاليَايَاءِ وَالهَجْهَاجِ[٧]

٥٠- مُخْرَوَّطَاتٌ كَقَنَا الْحَلاَّجِ

٥١- يَرْمِينَ أَصْوَاتَ الصَّدَى البَوَّاجِ

٥٢- بِكُلِّ ظَمْأَى صُلْبَةِ الحِجَاجِ[٨]

---

(١) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) شاهد ذي الرُّمَّة في اللسان (هـ م م) يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ، وتمامُه:

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولاَهَا وهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

(٧) في كتاب أراجيز العرب "... بالبَأْباء..." وهو زَجْرٌ للإبِلِ مثل الباباء.

(٨) رواية أبي سعيد الضرير: "بِكُلِّ شيءٍ...".

٥٣- كَأَنَّهَا مِنْ عُقَبِ الإِيسَاجِ

مُخَرْوَطَاتٌ: مُسْرِعَاتٌ.

وَالْحَلاَّجُ: أَرَادَ مُقَوَّمَ الْقَنَاءِ لأَنَّهُ يَصُبُّهَا عَلَى النَّارِ ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي الْقَاسِطِيَّةِ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَتْ فُضُولُهَا، فَهِيَ ضُمَّرٌ مُدْمَجَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَتُهُ.

الْيَايَاءُ: مِنْ قَوْلِكَ: يَايَا، وَهُوَ زَجْرٌ.

وَالنَّهْمُ: زَجْرٌ، نَهَمْتُهُ أَنْهَمُهُ نَهْمًا، أَيْ زَجَرْتُهُ، أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* أَلاَ انْهِمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ *[1]

* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمْ *

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: **وَالصَّدَى** هَاهُنَا: ذَكَرُ الْبُومِ، يَقُولُ: فَإِذَا سَمِعْنَ أَصْوَاتَ الْبُومِ رَمَيْنَهَا بِأَبْصَارِهِنَّ.

وَقَوْلُهُ: "**الْبَوَّاجُ**" مِنَ الصِّيَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: بَوَّجَ وَبَاجَ.

وَقَوْلُهُ: "**طَمْأَى**" أَيْ غَائِرَةَ الْعُيُونِ، يَعْنِي عَيْنَهَا.

وَالْحِجَاجُ: كَهْفُ الْعَيْنِ، وَمَنْبِتُ الْحَاجِبِ الْحِجَاجُ.

وَالْعُقَبُ: جَمْعُ عُقْبَةٍ. وَعُقَبٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمْعُ عُقْبَةٍ، وَهُوَ إِذَا اعْتَقَبُوا فِي الرُّكُوبِ.

وَالإِيسَاجُ: وَسَجَتِ الإِبِلُ وَأَوْسَجْتُهَا: إِذَا حَمَلْتَهَا عَلَى أَنْ تَسِجَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٥٤- بَاقِي نِطَافِ غُرْنَ فِي الأَلْحَاجِ

٥٥- مَا زَالَ سُوءُ الرَّعْيِ وَالتَّنَاجِي[2]

٥٦- بِمُهْوَأَنٌّ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ

---

(١) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) وبعدهما:

* وإِنَّنَا مَنَاجِدٌ مَنَاهِيمْ *

(٢) اللسان (ح ل ل).

٥٧- وَطُــولِ زَجْــرٍ بِحَلٍ وَعَاجِ[1]

(١٩٥/أ) / **الرَّعْيُ**، وَالرِّعْيُ، وَبَاقِي مَوْضِعُ رَفْعٍ.

وَالنِّطَافُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ، وَالنُّطْفَةُ: قَلِيلُ الْمَاءِ وَكَثِيرُهُ حَتَّى يُقَالَ لِدِجْلَةَ أَوِ الْفُرَاتِ: نُطْفَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**عُرْنَ**": دَخَلْنَ.

وَالأَلْحَاجُ: جَمْعُ لُحْجٍ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّحْلِ، يُقَالُ: لَحَجَ يَلْحَجُ لَحْجًا، وَهُوَ اللَّحَفُ أَيْضًا، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِيهَا اعْوِجَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**النَّاجِي**" مِنَ النَّجَاءِ فِي السَّيْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: النَّجَاءَ النَّجَاءَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَكَذَلِكَ: الوَحَا الوَحَا، وَالْوَحَاءَ الوَحَاءَ.

بِمَهْوَأَنٍّ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَهْوَأَنًّا بَعِيدًا، وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاحًا، أَيْ ذَوَاقًا، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُلْمَحُ. مُحَمَّدُ بن حَبِيبٍ: الْمَهْوَأَنُّ: الوَاسِعُ.

وَاللِّمَاجُ: العَلَف [ ][2].

٥٨- وَمَــرُّ هَادِيَتَــا بِــلاَ مُنْعَــاجِ

٥٩- حَتَّى مَسَيْنَاهُــنَّ بِالإِخْدَاجِ[3]

٦٠- يَقْذِفْــنَ كُلَّ مُعْجَلٍ نَشَّــاجِ[4]

٦١- لَمْ يُكْــسَ جِلْدًا فِي دَمٍ أَمْشَاجِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَمَرُّ هَادِيهَا" أَيْ أَوَّلُهَا.

وَمُنْعَاجٌ، الْعِيَاجُ، وَهُوَ الالْتِوَاءُ، وَأَنْشَدَنَا اللِّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَرَّاحِ:

---

(١) اللسان (ح ل ل)، و"بِحَلٍ وعَاجٍ" زَجْران للإبل. (كتاب أراجيز العرب) ورواية أبي سعيد الضرير: "بِحَيْهَلٍ وعاجٍ" وهما زَجْران للإبلِ أيضًا.

(٢) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "حتَّى مَسَيْتَهُنَّ...".

(٤) المُعْجَلُ: الذي لم تَكْتَمِلْ مُدَّةُ حَمْلِه. (كتاب أراجيز العرب).

أَلَمَّ خَيَالٌ تُكْتَمَ لَيْتَ شِعْرِى مَتَى عَوَجٌ إِلَيْهَا وَانْثِنَاءُ[1]

قَالَ اللِّحْيَانِىُّ: وَهَذَا عَلَى الضَّرُورَة، وَكَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ عِيَاجٌ، وَيُقَالُ: عُجْتُ أَعُوجُ عِيَاجًا، أَىْ مِلْتُ إِلَيْه، وَيُقَالُ: كَلَّمَنِى بِكَلَامٍ لَمْ أَعِجْ بِه، أَى لَمْ أَرْضَ به، وَيُقَالُ: فِى دِينِه وَرَأْيِه عِوَجٌ، وَفِى الْعَصَا وَالْحَائِط عَوَجٌ، وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ عِوَجٌ، قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجا قَيِّمًا﴾[2] وَأَخْبَرَنِى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ قَالَ: يُقَالُ فِى كُلِّه: عِوَجٌ، فِى الْعَصَا وَالدِّينِ عِوَجٌ إِلاَّ فِى قَوْلِكَ: قَدْ عَوِجَ الشَّىْءُ يَعْوَجُ عَوَجًا، فَإِنَّ هَذَا بِالفَتْحِ لاَ غَيْرُ، وَيُقَالُ: عَوِجَ الشَّىْءُ، وَأَوِدَ وَأَدِدَ.

وَقَوْلُهُ: "مَسَيْنَاهُنَّ" يُقَالُ: مَسَيْتُ النَّاقَةَ: إِذَا سَلَلْتَ وَلَدَهَا، وَرُبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ الْحُرُّ وَالشِّدَّةُ. يَقُولُ: فَحَمَلْنَاهُنَّ عَلَى الشِّدَّة حَتَّى رَمَيْنَ بِأَوْلاَدِهِنَّ.

وَالإِحْدَاجُ، أَىْ حَمَلْنَاهُنَّ عَلَى أَنْ / أَحْدَجْنَ، وَلَوْ قَالَ: فِى الْحِدَاجِ لَكَانَ سَهْلاً، وَيُقَالُ: (١٩٥/ب)
حَدَجَتِ النَّاقَةُ: إِذَا رَمَتْ بِوَلَدِهَا قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُهُ، وَأَحْدَجَتْ: إِذَا جَاءَتْ بِه نَاقِصًا وَإِنْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ، هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: حَدَجَتْ، وَأَحْدَجَتْ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدَةَ.

وَالنَّشَّاجُ: الَّذِى يَنْشِجُ، وَالنَّشِيجُ مِثْلُ الشَّهِيقِ.

وَالأَمْشَاجُ: جَمْعُ مِشْجٍ، يُقَالُ: مَشَجَ: إِذَا جَاءَ بِهِمَا خِلْطَيْنِ، يَقُولُ: أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِ خَلْقِه، وَذَلِكَ مِنْ جَهْدِ السَّيْرِ.

٦٢- فَرَّجَ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَاجِ[3]
٦٣- تَنْحِيبُ نَحْبِ السَّفَرِ السَّحَّاجِ
٦٤- غَادَرْنَهُ لِلأَعْوَرِ الشَّحَّاجِ[4]
٦٥- وَالذِّئْبِ وَالْمُخَطِّطِ الْعَرَّاجِ

---

(١) (تُكْتَم) فى البيت عَلَم امرأة، قال العجاج:
* خَيَالُ تُكْتَى وخَيَالُ تُكْتَما *

(٢) فى الأصل: تَجْعَل، والصواب ما أثبتناه، الكهف/١، ٢.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الرَّتاج" بفتح الراء المشددة.

(٤) فى ديوانه المطبوع "... لِلأَعْوَرِ" بفَتْح الواو وضمّها.

الزَّنَاجُ: البَابُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، كَأَنَّهُ كَانَ مُغْلَقًا عَلَيْهِ فِي حَيَاءِ أُمِّهِ فَخَرَجَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: قَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ: إِذَا أُغْلِقَ عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ بَقِيَ بَاهِتًا.

وَالتَّنْحِيبُ: فِعْلُهُم النَّحْبَ، وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ عَلَى جَهْدٍ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا فَسُمِّيَ ابْنَهُ ابْنَ مُنَحِّبٍ.

وَالنَّحْبُ: النَّذْرُ.

وَالنَّحْبُ: الأَجَلُ، وَمِنْهُ: ﴿مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾[1].

وَالسَّحَّاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُسْتَقِيمٌ ذَاهِبٌ.

وَسَحَّاجٌ: قَالَ: يَمُرُّ بِهَا مَرًّا شَدِيدًا.

لِلأَعْوَرِ يُرِيدُ الغُرَابَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَعْوَرُ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْوَرُ عَيْنَكَ وَالْحَجَرَ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَالْمُخَطَّطُ الْعَرَّاجُ: يَعْنِي الضَّبُعَ، وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الْبَهَائِمِ فِيمَا يُقَالُ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ لَهَا مَثَلاً، يُقَالُ: إِنَّ الضَّبُعَ أَصَابَتْ تَوْدِيَةً فَجَعَلَتْ تَمُصُّهَا، وَتَقُولُ: يَاحَبَّذَا الضَّيَاحُ، وَالضَّيَاحُ: مَا رَقَّ مِنَ اللَّبَنِ، وَهُوَ السَّمَارُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ، وَالْمَذْقُ، وَالْمَذِيقُ، وَالضَّيْحُ، وَالضَّيَاحُ. وَالتَّوْدِيَةُ: الْعُودُ الَّذِي يُصَرُّ بِهِ الْحِلْفُ.

(١٩٦/أ) / وَالذِّئَارُ: الْبَعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ الْعُودِ، وَالْخَيْطُ: الصِّرَارُ.

٦٦- وَحُجَّلٍ كَدَرْدَقِ الأَزْنَاجِ
٦٧- تَغْدُو فَتَطْوِي كَالْقَنَا الزَّلاَّجِ[2]
٦٨- بِالْبَشْكِ أَوْ بِالْعَنَقِ النَّاجِ
٦٩- مُرْتَادَ كُلِّ زَاجِلٍ رَجَّاجِ[3]

الْحُجَّلُ: يَعْنِي الْغِرْبَانَ، وَالْوَاحِدُ: حَاجِلٌ.

وَالدَّرْدَقُ: الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، شَبَّهَهُمْ بِالزِّنْجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَنْجٌ، وَزِنْجٌ، وَيُقَالُ: زُجَاجٌ، وَزِجَاجٌ، وَزَجَاجٌ، حَكَاهُ الْفَرَّاءُ.

---

(١) من آية ٢٣/ سورة الأحزاب.

(٢) "تَغْدُو" أى: الْقُوقُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... زَجَّاج" بالزاى، أى يَزُجُّ، والزَّجُّ: الدَّفْعُ.

وَالزَّلاَّجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَمْلَسُ، وَقَالَ غَيْرُه: الَّذِى يُرْمَى بِهِ فَيُزْلَجُ.

تَغْدُو فَنَطْوِى نَحْنُ.

الْبَشْكُ: السُّرْعَةُ، وَرَجُلٌ بَشَّاكٌ: إِذَا كَانَ كَذَّابًا، وَبَشَكَ الثَّوْبَ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً سَرِيعَةً.

وَالنَّاجُ مِنَ النَّأَجَانِ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ، نَأَجَتْ تَنْئِجُ نَأْجًا، وَمِنْهُ: رِيحٌ نَؤُوجٌ.

وَالزَّاجِلُ: الَّذِى يَزْجُلُ بِرِجْلَيْهِ يَدْفَعُهُمَا قُدُمًا.

وَيَزُجُّ الْخَطْوَ رَجًّا: يُبْعِدُ بِهِ.

وَأَمَّا الزَّاجِلُ فَمَاءُ الظَّلِيمِ.

وَالْحَوْزَلُ: الْفَرْخُ.

٧٠- فَرْدٍ بِقَفْرٍ أَوْ مَعَ النَّعَاجِ

٧١- كَأَنَّمَا سُرْوِلْنَ فِي أَرْدَاجِ[1]

٧٢- وَازْدَدْنَ أَخْلاَطًا مِنَ الْعُسَّاجِ[2]

٧٣- وُرْقًا كَسَبْيِ السِّنْدِ فِي الأَسْبَاجِ[3]

أَرْدَاجٍ[4]: أَرَادَ الأَرَنْدَجَ، وَيُقَالُ: يَرَنْدَجٌ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: يُقَالُ: رَنْدَهْ بِالْفَارِسِيَّةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ سَوَادُ الإِسْكَافِ.

أَخْلاَطًا: يَقُولُ: مَعَهُنَّ غَيْرُهُنَّ.

وَالْعُسَّاجُ مِنْ قَوْلِكَ: عَسَجَ يَعْسِجُ، وَالْعَسْجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٧٤- وَالْعُفْرَ فِي مَعَاطِفِ الأَوْلاَجِ[5]

---

(١) التاج (ر د ج).

(٢) "وازْدَدْنَ" أى: النِّعَاج، و"أَخْلاطٌ مِنَ الْعُسَّاج" يريد جماعات من النَّعَام. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) "الأسباجُ": ضَرْبٌ من الثِّياب. (كتاب أراجيز العرب). و"وُرْقًا": لَوْنُها الوُرْقة، وهى لَوْنٌ الرَّمَادِ، وشبّهها بأَهْلِ السِّنْدِ؛ لأن ألوانَهُم كذلك.

(٤) "أَرْداج" جَمْعُ: أَرَنْدَج، وهو جِلْدٌ أَسْوَدُ تُصْنَعُ منه الخِفَافُ. (كتاب أراجيز العرب)..

(٥) العُفْرُ" يريد الظِّباءَ. (كتاب أراجيز العرب).

٧٥- إِذَا اسْتَزَدْنَاهُـنَّ بِـالإِهْـدَاجِ
٧٦- وَاعْتَنَّ رَمْلٌ مُحْبِجُ الإِحْبَـاجِ
٧٧- تَنَشَّطَتْ بِالْعَسْفِ وَالإِمْجَـاجِ

(١٩٦/ب) **الأَوْلاَجُ**: الكُثُبُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَاحِدُ: وَلَجٌ، وَيُقَالُ: دَوْلَجٌ، وَتَوْلَجٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: / الأَوْلاَجُ: جَمْعُ وَلَجَة، وَهُوَ الْمُنْعَطَفُ مِنَ الوَادِي، تَنَحَّى فِي مُنْعَطَفِهِ يَعْنِي الظِّبَاءَ.
وَقَوْلُهُ: "**بِالإِهْدَاجِ**" يَقُولُ: حَمَلَهُنَّ عَلَى الْهَدَجَانِ[1].
قَوْلُهُ: "**اعْتَنَّ**" أَيْ عَرَضَ، مِنْ عَنَّ يَعُنُّ.
قَالَ الأَصْمَعِيُّ: "**الْمُحْبِجُ**" مِنْ أَحْبَجَ الرَّمْلُ: إِذَا رَفَعَهُ السَّرَابُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُرْتَفِعُ الارْتِفَاعِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُحْبِجٌ" قَالَ: يُقَالُ قَدْ أَحْبَجَ لِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَشْرَفَ.
وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهَا: "مُحْنِجُ" وَهِيَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ، وَالْمَعْنَى فِيهَا الْمَعْنَى الأَوَّلُ.
وَالْعَسْفُ، وَالتَّعَسُّفُ: رُكُوبُ الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَة.
وَالإِمْجَاجُ: يُقَالُ: أَمَجَّتْ: إِذَا بَدَأَتْ فِي الْعَدْوِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِمْحَاجُ: الْعَدْوُ.

٧٨- شَأْسَ الصُّوَى مُحْدَوْدِبَ الأَحْرَاجِ
٧٩- كَأَنَّ عَرْفَ الْجِنِّ ذِي الأَهْزَاجِ
٨٠- بِهِ حَنِينُ الزَّجَلِ الصَّنَّاجِ[2]
٨١- جَاوَزْتُهُ فِي كَوْكَبٍ وَهَّاجِ[3]

الشَّأْسُ: الْغَلِيظُ.
وَالصُّوَى: الأَعْلاَمُ، الْوَاحِدَةُ: صُوَّةٌ.
وَالأَحْرَاجُ: الطُّرُقُ، الْوَاحِدَةُ: حَرَجَةٌ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "**الأَحْرَاجُ**": جَمْعُ حَرَجٍ، وَهُوَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي لَهَا حَدَبَةٌ وَحَوْلَهَا شَجَرٌ.

---

(١) الْهَدَجَانُ: مُدَارَكَةُ الْخَطْوِ. (اللسان /هـ د ج).
(٢) الصَّنَّاجُ: الذي يَضْرِبُ على الصَّنْج، وهو آلَةُ طَرَب.
(٣) جاوَزْتُه: أي جاوَزْتُ ذلك الرَّمْل. (كتاب أراجيز العرب).

وَالأَهْزَاجُ: مِنَ الصَّوْتِ، هَزَجٌ وَأَهْزَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "كَوْكَبٌ" يَقُولُ: فِي مُعْظَمِ الحَرِّ وَشِدَّتِهِ، أَرَادَ فِي وَقْتِ طُلُوعِ نَجْمٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ.

٨٢- يُحْمِيهِ سَجْرُ الْبَارِحِ الأَجَّاجِ[1]

٨٣- إِلَى سُدًى مُسْتَوْرِدِ العَجَـاجِ

٨٤- عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلِـفِ الأَفْـوَاجِ

٨٥- رِيشُ الْقَطَا وَمُرْمَـلُ الأَوْشَاجِ

يُحْمِيهِ: يُوقِدُهُ.

وَسَجْرُهُ: كَمَا يُسْجَرُ التَّنُّورُ.

وَالبَارِحُ: مِنَ الْبَوَارِحِ، وَهِيَ الرِّيحُ الحَارَّةُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ.

وَقَوْلُهُ: "**سُدًى**": أَيْ طَرِيقٌ مَتْرُوكٌ، يَقُول: تُرِكَ هَذَا الطَّرِيقُ إِلاَّ أَنَّ العَجَاجَ يَرِدُهُ.

وَالعَجَاجُ: الغُبَارُ وَالرِّيحُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُخْتَلِفِ الأَفْوَاجِ**" مَا يَجِيءُ إِلَيْهِ مِنَ القَطَا وَالحَمَامِ.

وَقَوْلُهُ: "**وَمُرْمَلُ الأَوْشَاجِ**": الوَشَجُ: الاشْتِبَاكُ، يُقَال: / الأَرْحَـامُ بَيْنَنَـا وَاشِـجَاتٌ، أَيْ : (١٩٧/أ)
مُشْتَبِكَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَوْشَاجُ: مَا وَشَجَتِ العَنْكَبُوتُ، أَيْ: نَسَجَتْ، الْوَاحِدُ: وَشْجٌ.

وَالْمُرْمَلُ: المَنْسُوجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

*** كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ ***[2]

خَفَضْتَ المُرْمَلَ، وَهُوَ للنَّسْجِ فَجَاءَ مَخْفُوضًا عَلَى الجِوَارِ عَلَى إِتْبَاعِ الخَفْضِ الخَفْضَ، وَهَـذَا كَثِيرٌ.

٨٦- مِنْ شِبْرَقِ العَنَاكِبِ النَّسَّاجِ[3]

٨٧- وَإِنْ أَخَـذْنَ عَافِـيَ الْمِنْهَاجِ

---

(١) الأَجَّاجُ: الشديدُ الحرارة. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ر م ل، ع ن ك ب)، والرَّجَزُ للعَجَّاج في ديوانه /١٥٨.

(٣) "مِنْ شِبْرَقِ العَنَاكِبِ" أي من نَسْجِ العَنْكَبُوتِ. (كتاب أراجيز العرب).

٨٨- خَلاً يَقُدُّ الحَزْنَ ذَا الشَّرَاجِ
٨٩- بَلْغْنَ أُولاَهُـــنَّ بِالإِلْهَـــاجِ

الشَّبْرَقُ: يُقَالُ: شَبْرَقَ ثَوْبَهُ: إِذَا شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بِشْرٍ:

فَأَدْرَكْتُهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ والنَّسَى كَمَا شَبْرَقَ الْوِلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ[1]

وَذَلِكَ أَنَّ الْمُقَدَّسَ وَهُوَ الرَّاهِبُ إِذَا أَعْطَاهُمُ الْقُرْبَانَ احْتَوَشُوهُ، فَهَذَا يَمُدُّ يَدَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَـــذَا مِنْ هَاهُنَا.

وَالْعَافِي: الدَّارِسُ، وَيُقَالُ: قَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ: إِذَا أَخْلَقَ، وَهُوَ دِرْسٌ، وَدَرِيسٌ، وَأَخْلَقَ إِخْلاَقًـــا، وَخَلُقَ خُلُوقَةً، وَيُقَالُ: قَدْ نَامَ الثَّوْبُ، وَهَمَدَ، وَوَبَدَ، وَتَهَيَّبَ، وَتَهَمَّأَ، حَكَاهُ لِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَثَوْبٌ أَهْبَابٌ وَأَخْلاَقٌ.

وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ.

وَالْحَلُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَرِيقٌ فِي رَمْلٍ.

وَالْحَزْنُ: مَا غَلُظَ.

وَالشَّرَاجُ: أَمَاكِنُ يَنْبُتُ فِيهَا الطَّلْحُ أَوْ عُرْفُطٌ أَو سَمُرٌ، وَيُقَالُ: الشَّرَاجُ: مَدَافِعُ الْحِرَارِ إِلَـــى السُّهُولَةِ، يُقَالُ لَهُ: شَرْجٌ وَشِرَاجٌ.

وَالإِلْهَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِيلاَعُ بِالسَّيْرِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَى أَنَّهُنَّ أَلْهَجْنَ أَنْفُسَهُنَّ: أَلْزَمْتَهَا [أَنْ يَنْحُونَ] [2].

٩٠- بَلْ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ ذُو أَزْوَاجِ
٩١- يَا فَضْلُ مَا سَيِّئُكَ بِالإِزْعَـــاجِ
٩٢- هَلْ أَنْتَ مُلْقٍ عَنْ أَخٍ مُحْتَاجِ
٩٣- دَيْنًا مِلَحًّا قَتَبِ الأَحْـــدَاجِ[3]

---

(١) اللسان (ش ب ر ق) ونسبه إلى امرئ القيس.

(٢) [أَنْ يَنْحُونَ] هكذا بالأصل.

(٣) في ديوانه المطبوع "... قَتَبَ...." بفَتْح الباء، وفي كتاب أراجيز العرب "دَيْنًا مُلِحًّ قَتَبِ الأَحْداجِ".

ذُو أَزْوَاجٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَىْ أَلْوَانٍ وَضُرُوبٍ، يَقُولُ: لَيْسَ سَيْبُكَ يُزْعَجُ إِزْعَاجًا / وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ مَبْذُولٌ. (١٩٧/ب)

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَهَذَا فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْهَاشِمِىُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: "بِالإِزْعَاجِ" قَالَ: هُوَ الَّذِى لاَ يَثْبُتُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ سَيْبُكَ كَذَلِكَ.

وَالأَحْدَاجُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ: حِدْجٌ. وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: إِنَّ الدَّيْنَ قَدْ أَضَرَّ بِهِ وَأَثْقَلَهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ كَإِلْحَاحِ هَذَا الْقَتَبِ.

وَيُرْوَى: "مُلِحَّ قَتَبِ الأَحْداجِ" وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

٩٤- عَادَ بِكُمْ مِنْ سَنَةٍ مِسْحَاجِ[1]

٩٥- شَهْبَاءَ تُلْقِى وَرَقَ الْحِرَاجِ[2]

٩٦- عَالَجَهَا وَالْعَيْشُ ذُو عِلاَجِ[3]

٩٧- عَنْ صِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ الدَّجَاجِ

قَوْلُهُ: **مِسْحَاجٌ**: مِقْشَارٌ تَقْشِرُ كُلَّ شَىْءٍ، سَحَجَتْ تَسْحَجُ.

وَوَاحِدُ **الْحِرَاجِ**: حَرَجَةٌ، وَهِىَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَفُّ.

وَيُرْوَى: "عَالَجَتْهَا وَالدَّهْرُ ذُو عِلاَجِ". وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو.

٩٨- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الأَبْرَاجِ

٩٩- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ السَّادَةِ الأَبْلاَجِ[4]

١٠٠- الْهَاشِمِيِّينَ بِمَحْجَى الْحَاجِ

١٠١- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفًى سِرَاجِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ "**الأَبْرَاجِ**": أَىِ الْمُضِيئَةُ الْمَعْلُومَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

---

(١) اللسان (ح ر ج) وفيه "عادَا بِكُمْ...".

(٢) اللسان (ح ر ج).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير "عالَجَتْها والدَّهْرُ ...".

(٤) فى ديوانه المطبوع "... الأَفْلاَجِ".

قَالَ أَبو عَمْرٍو: **وَالْحَاجُ**: جَمْعُ حَاجَةٍ، وَيُقَالُ: **حِوَجٌ** أَيْضًا.
وَقَوْلُهُ: "**مَحْجَى**" حَيْثُ يَقُومُ الْحَاجُ حَيْثُ تَنْتَهِي الْحَاجُ.

١٠٢- سَهْلِ الْمُحَيَّا خَالِصِ الدِّيبَاجِ
١٠٣- يُدْعَى لَهُ بِمَعْكِفِ الْحُجَّاجِ[1]
١٠٤- خَوَّاضِ كُلِّ غَمْـرَةٍ فَـرَّاجِ
١٠٥- لِلْكَرْبِ فِي يَوْمِ الْوَغَى الْمَوَّاجِ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "خَوَّاضِ غَمْرَاتِ الْوَغَى فَرَّاجِ".
وَقَوْلُهُ: "**مَوَّاج**" أَيْ يَمُوجُ فِيهِ النَّاسُ، يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ مِمَّا هُمْ فِيهِ.

(١٩٨/أ) **١٠٦- أَحْسَابُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالإِلْفَاجِ**[2]
١٠٧- شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمِـزَاجِ[3]
١٠٨- مَا احْتَـلَّ فِي أَظْلاَلِكُمْ مِنْ رَاجِ
١٠٩- إِلاَّ نَجَـا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَّاجِـي

الإِلْفَاجُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، يُقَالُ: أَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفِجٌ، وَأَنْشَدَ:

" جَارِيَةٌ شَبَّـتْ شَبَابًـا عُسْلُجَـا "
" فِي حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُفْلِجَا "[4]

---

(١) "مَعْكِفُ الْحُجَّاجِ" يريد مَسْجِدَ الله الحَرام. (كتاب أراجيز العرب).
(٢) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، وفيه:
" أَحْسَابُكُمْ فِي العُسْرِ والإِلْفَاجِ "
والرجز في التاج (ل ف ج) أيضًا برواية اللسان.
(٣) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، والتاج (ل ف ج).
(٤) الشاهد في اللسان (ل ف ج) بدون عزو، وبرواية المشطور الثاني:
" فِي حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفِجَا "
بتقديم اللام على الفاء، وهو الصواب.

وَيُقَالُ: مِمَّا صُرِفَ عَنِ القِيَاسِ قَوْلُهُمْ: تَوَدَّأَتْ عَلَيْه الأَرْضُ فَهِيَ مُـوَدَّأَةٌ، وَهِـيَ فِي مَعْنَـى مَفْعُولَةٍ، وَتَوَدَّأَتْ فِي مَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ.

وَيُرْوَى: "بِحَبْلٍ نَاجٍ" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١١٠- فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوَاجِ (١)

١١١- وَإِنْ ذَوُو التَّاجِ وَغَيْرِ التَّاجِ

١١٢- تَنَاهَبُوا المَجْدَ بِحَـظٍّ زَاجِ

١١٣- نَاهَيْتَهُمْ بِمَعْرَفٍ عَجَّاجِ (٢)

الرَّهْوَةُ: أَعْلَى الْحَبَلِ، وَيُقَالُ: الرَّهْوَةُ: الارْتِفَاعُ.

وَسُوَاجٍ: حَبَلٌ.

وَذُوو التَّاجِ: الْمُلُوكُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: "زَاجٍ" أَيْ تَامٌّ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ زَجَا حَرَاحُهُ: إِذَا تَمَّ، زَجَـا الْحَـرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً: إِذَا جَبَوْهُ. وَيُرْوَى: "بِمِعْرَفٍ نَجَّاجٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْمِعْرَفُ: الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ أَخْذِ الْمَاءِ يَغْتَرِفُهُ.

وَالنَّجَّاجُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يَعْنِي غَرْبًا ضَخْمًا كَثِيرَ الْمَاءِ.

١١٤- ضَخْمِ العَرَاقِي مُكْرَبِ الْعِنَاجِ

١١٥- رَحْبِ الفُرُوغِ مُتْأَقٍ مَجَّـاجِ

١١٦- يَمُدُّ فِي مُسْتَوْثِجِ الأَثْبَـاجِ (٣)

---

(١) اللسان (س و ج) وفيه:

" فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوَاجِ "

والرجز فى التاج (س و ج).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... بِمَعْرَفٍ ..." بفتح الميم.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الأَسْبَاجِ" بالسين.

١١٧- إِذَا تَلاَقَى رَهَــجُ الأَرْهَــاجِ

الْعَرَاقِي: خَشَبَاتُ الدَّلْوِ.

وَالْمِكْرَبُ قَدْ جُعِلَ لَهُ كَرَبٌ يُشَدُّ بِهِ ثُمَّ يُقْلَبُ.

وَالْقُرُوغُ: مَخَارِجُ الْمَاءِ، والْوَاحِدُ قَرْغٌ.

وَالْمُثَأَقُ: الْمَمْلُوءُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَحَوْءَبٍ مَجَّاجٍ" **وَالْحَوْءَبُ:** الْعَظِيمُ.

يَمُجُّ الْمَاءَ: يَصُبُّهُ.

(١٩٨/ب) **وَالْمُسْتَوْثِجُ:** الْكَثِيفُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَوْثِجُ: / الْكَثِيرُ، قَالَ: يُقَالُ: أَوْثِجْ لَنَا مِــنْ هَــذَا الطَّعَامِ: أَكْثِرْ لَنَا مِنْهُ.

١١٨- فَرَّجَ وِرْدَ اللاَّثِــــبِ الــرَّوَّاجِ

١١٩- فِي ذِي عُبَابٍ مَالِئِ الأَحْضَاجِ[1]

١٢٠- يُــرْبِي عَلَى تَعَاقُبِ الْهَجْهَاجِ[2]

١٢١- بَحْــرًا يَمُــدُّ السَّيْلَ فِي الْبِعَاجِ

١٢٢- أَفْلاَجُــهُ يَدْفَعْــنَ فِي أَفْــلاَجِ

اللاَّثِبُ: الَّذِي يَلُوبُ عَلَى الْحَوْضِ يَحُومُ مِنَ الْعَطَشِ، لاَبَ يَلُوبُ.

وَالرَّوَّاجُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَتَرَوَّجُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنَ الْعَطَشِ، قَالَ: وَمِنْهُ هَــذَا دِرْهَــمٌ مُرَوَّجٌ، أَيْ قَدْ نَفَقَ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَاتِ لِي شَيْئًا مُرَوَّحًا، أَيْ يَقْبَلُــهُ النَّــاسُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الرَّوَاجُ" بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَرْحُو. وَقَوْلُ الأَصْــمَعِيِّ فِي هَــذَا أَعْجَبُ إِلَيْنَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "مِنْ ذِي عُبَابٍ".

---

(١) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

" مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الأَحْضَاجِ "

(٢) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

" يُرْبِي على تَعَاقُمِ الهَجَاجِ "

والتَّعَاقُمُ: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كالتَّعَاقُبِ.

وَعُبَابُ الْمَاءِ: أَمْوَاجُهُ وَكَثْرَتُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**الأَحْضَاجِ**" وَحِضْجُ الوَادِي: نَاحِيَتُهُ، وَضُفَّتُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَحْضَاجُ: الْحِيَاضُ، الْوَاحِدُ: حِضْجٌ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.

يُرْبِي وَيُرْوَى: "يُرْمِي"، أَرْمَى وَأَرْبَى: إِذَا زَادَ.

وَالتَّعَاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً[1].

والهَجْهَاجُ: يَعْنِي مِنَ الزَّحْرِ.

يَتْبَعِجُ: يَنْشَقُّ بِالسَّيْلِ، وَمِنْهُ: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَالأَفْلاَجُ: الأَنْهَارُ تَأْخُذُ مِمَّا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا، الْوَاحِدُ: فَلْجٌ.

* * *

(١) "التَّعَاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً" هكذا بالأصل، ولعلّه يريد: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

- ٣٠ -

وَقَالَ أَيْضًا(*) [يَمْدَحُ ابْنَ العُمَرَيْنِ]: (١)

١- يَاصَاحِ قَدْ جَادَتْ بِدَمْعٍ هَمْلِ
٢- عَيْنُكَ مِنْ عَهْدِ الصِّبَا وَجُمْلِ
٣- وَاسْتَبْطَرَتْكَ بِالمَلِيعِ الثَّمْلِ
٤- بَاقِي مَغَانِي الغَانِيَاتِ الكُحْلِ

هَمَلَتِ العَيْنُ تَهْمُلُ هَمَلاً: إِذَا سَالَتْ مِنَ الدَّمْعِ.

وَاسْتَبْطَرَتْكَ مِنَ البَطَرِ، كَأَنَّكَ هِجْتَ لَمَّا رَأَيْتَ مَنْزِلَهَا. وَاسْتَطْرَبَتْكَ مِنَ الطَّرَبِ. وَالطَّرَبُ: اسْتِخْفَافُ القَلْبِ فِي حُزْنٍ / أَوْ فَرَحٍ. (١٩٩/أ)

وَقَوْلُهُ: "**بِالمَلِيعِ الثَّمْلِ**" فَالْمَلِيعُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ.

وَ**الثَّمْلُ**: المَنْزِلُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ، قَالَ: يُقَالُ: لَيْسَتْ دَارُ فُلاَنٍ بِدَارِ ثَمْلٍ، أَيْ بِدَارِ إِقَامَةٍ، فَيَقُولُ: تَطَرَّبْتَ لِمَنْزِلِهَا الَّذِي كَانَ ثَمْلاً لَكَ وَلَهَا فِي إِقَامَتِكَ مَعَهَا، وَهُوَ اليَوْمَ طَرِيقٌ لَكَ وَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً مُقِيمًا بِهِ، وَأَمَّا بَيْتُ زُهَيْرٍ:

*** مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلاَمُهَا ثُمْلُ *** (٢)

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ: "ثَمْلٌ" وَفَسَّرَ أَنَّهَا دَارُ إِقَامَةٍ.

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَأَعْلاَمُهَا ثُمْلٌ" وَقَالَ: هُوَ جَمْعُ: ثِمَالٍ وَثُمْلٍ، أَيْ: إِنَّ أَهْلَهَا ثِمَالٌ ثُمَّ خَفَّفَ ثُمُلٌ فَقَالَ: ثُمْلٌ، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ثُمْلٌ" - وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ - قَالَ: العَطَاءُ، يُقَالُ: ثَمَلَهُ يَثْمُلُهُ ثَمْلاً.

(*) الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (١٢٨-١٣٣) ورقمها (٤٦).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع. وفي نسخة أبي سعيد الضرير "يَمْدَحُ عبدَ الله بن عُمَرَ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم".

(٢) شاهد زهير في اللسان (ث م ل) وديوانه/ ١٠٩ وتمامه:

بِلاَدٌ بِها عَزُّوا مَعَدًّا وغيرَها ∴ مَشَارِبُها عَذْبٌ وأعلامُها ثُمْلُ

يقال: ليست دار فلانٍ بدَارِ ثُمْلٍ، أي إقامة؛ وأعلامُها: جبالها؛ ثُمْلٌ، أي يُقَامُ فيها.

وَقَالَ: ثِمَالُ قَوْمِه، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْر:

* ثِمَالُ الْيَتَامَى فِي السِّنِينَ مُحَمَّدُ *(١)

أَيْ مَحْمُودٌ. وَالثَّمِيلَةُ: بَقِيَّةُ الْعَلَفِ فِي جَوْفِ الدَّابَّة.

وَالثَّمِيلَةُ ثَمِيلَةُ الْبَطْنِ خَاصَّةً مَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَجَمْعُهُ: ثَمَائِلُ.

وَالثُّمْلَةُ: الْخِرْقَةُ أَوِ الْمُشَاقَةُ تُعْمَسُ فِي الْقَطِرَانِ فَيُطْلَى بِهَا الْبَعِيرُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الرِّبْذَةُ.

وَالرِّبْذَةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الْحَيْضِ، وَيُقَالُ لِخِرْقَةِ الْحَيْضِ: الْمِعْبَأَةُ، كُلُّ هَذَا قَدْ سَمِعْنَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَسَمِعْنَاهُ مِنَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَنَا الأَصْمَعِيُّ فِي الْمَلِيعِ:

* أَوْ فِي مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ *(٢)

وَالْمَغَانِي: الْمَنَازِلُ، الْوَاحِدُ: مَغْنًى، غَنِينَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا: أَقَمْنَا بِهِ.

وَالْغَانِيَاتُ: ذَوَاتُ الأَزْوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلنِّسَاءِ: غَانِيَاتٌ.

٥- كَأَنَّهُنَّ وَالتَّنَائِي يُسْلِي
٦- بِالرَّقْمَتَيْنِ قِطَعٌ مِنْ سَحْلِ
٧- وَالْهَجْرُ قَطَّاعٌ حِبَالَ الْوَصْلِ
٨- وَالشَّيْبُ دَاءٌ مَالَهُ مِنْ غَسْلِ

التَّنَائِي: الْبُعْدُ، نَأَى يَنْأَى نَأْيًا.

وَقَوْلُهُ: "**يُسْلِي**" يَقُولُ: إِذَا طَالَ عَهْدُكَ وَبَعُدْتَ بِمَنْ(٣) / تُحِبُّهُ سَلِيتَ عَنْهُ، وَمِنْهُ: (١٩٩/ب)

---

(١) شاهد زهير في ديوانه /٢٣٣، وتمامه:

أَلَيْسَ بِفَيَّاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ .·. ثِمَالُ الْيَتَامَى فِي السِّنِينَ مُحَمَّدُ

يقال: فلانٌ ثِمَالُ أهل بَيْته، إذا كان يُطْعِمُهم في السِّنِينَ الشِّدَاد؛ وغَمَامَةٌ: سَحابةٌ؛ وفَيَّاضٌ: يَفيضُ عليهم.

(٢) الشاهد في اللسان (م ل ع) لأَوْسِ بن حَجَر، وصَدْرُه:

* ولاَ مَحَالَةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ *

والشاهد في ديوان أوس بن حَجَر/١٤، وروايته:

ولاَ مَحَالَةَ من قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ .·. وكَفَّنٍ كَسَرَاةِ الثورِ وَضَّاحِ

[سَرَاةُ الثور: ظهرُه؛ محنية: ما انعطف من الوادي؛ وَضَّاح: أبيض يتوَضَّحُ ويَلْمَعُ].

(٣) في كتاب أراجيز العرب: "وبَعُدْتَ عَمَّنْ...".

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا
فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي[1]

وَمِنْهُ بَيْتُ بِشْرٍ:

وَخُلَّةِ آلِفٍ بَدَّلْتُ شَوْقًا إِذَا هَمَّ الْقَرِينَةُ بِالْصِرَافِ[2]

وَالسَّحْلُ: ثَوْبٌ يَمَانٍ، يَقُولُ: بِهَذِهِ الْمَغَانِي آثَارٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ السَّحْلِ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَالدَّهْرُ قَطَّاعٌ" وَرَوَى: "وَالشَّيْبُ عَيْبٌ".

وَقَوْلُهُ: **"غَسْلٌ"** كُلُّ مَا غَسَلْتَ بِهِ فَهُوَ غَسْلٌ، وَالْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الذَّبْحِ وَالذَّبْحِ، وَالطَّبْخِ وَالطَّبْخِ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: **"مَالَهُ مِنْ غَسْلٍ"** قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: وَقَعَ فِي حِزْيَةٍ لاَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنْهَا أَبَدًا.

٩- لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبِلِي[3]

١٠- تَأَلَّقَتْ وَانْصَلَتْ بِعُكْلِ[4]

١١- خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي[5]

١٢- تَسْأَلُنِي مِنَ السِّنِينَ كَمْ لِي؟[6]

---

(١) الشاهد لِزُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِيّ في ديوانه /٩٣.

(٢) شاهد بِشْر بن أبي خازم في ديوانه /١٤٥ وروايته:

وحاجة آلِفٍ بَدَّلْتُ صَرْمًا إذا هَمَّ القَرِينةُ بالصِرَافِ

[الآلِفُ: مَنْ يَأْلَفُكَ وتَأْلَفُه؛ الصَّرْمُ: القَطِيعةُ؛ القَرِينةُ: الصاحبةُ، يقول: إذا هَمَّتْ بقَطِيعَتِي فأنا أحزبها هَجْرًا بذلك].

(٣) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، وديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب، وفيه "... وقَلَّتْ إِبِلِي" بتسكين الباء.

(٤) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، والتاج (ف ط ح ل).

(٥) اللسان (م ع ر).

(٦) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر) وفيه:

" تَسْأَلُنِي عَنْ ..."

وأيضًا في التاج (ف ط ح ل).

قَوْلُهُ: **"لَمَّا ازْدَرَتْ تَقْدِى"** أَىْ رَأَتْ تَقْدِى قَلِيلاً فَازْدَرَتْ بِهِ، أَىْ لاَ نَقْدَ عِنْدِى.

وَالنَّقْدُ: الدَّرَاهِمُ، وَهُوَ الوَرِقُ وَالرِّقَةُ.

وَقَوْلُهُ: **"تَأَلَّقَتْ"**: تَلَوَّنَتْ وَتَغَيَّرَتْ.

وَقَوْلُهُ: **"وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ"** قَالَتْ: يَالَ عُكْلٍ، كَأَنَّهُ فِى مَعْنَى اسْتِغَاثَةٍ.

خِطْبُ الرَّجُلِ: الَّتِى يَخْطُبُهَا، وَهُوَ خِطْبُهَا.

وَقَوْلُهُ: **"هَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِى"** أَىْ تَنْظُرُ مَا عِنْدِى، كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بِى، مِنْ بَلَوْتُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: تَهُزُّ رَأْسَهَا تَعَجُّبٌ مِنْ كِبَرِ سِنِّى. وَيُرْوَى "عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِى؟".

١٣- فَقُلْتُ: لَوْ عُمِّرْتُ سِنَّ الْحِسْلِ[١]

١٤- أَوْ عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ[٢]

١٥- وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الْوَحْلِ[٣]

١٦- صِرْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَو قَتْلِ[٤]

قَالَ: **الْحِسْلُ**: وَلَدُ الضَّبِّ تَنْفَقِئُ عَنْهُ البَيْضَةُ وَقَدْ خَرَجَتْ سِنُّهُ، فَلَوْ بَقِىَ دَهْرًا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ، يَقُولُ: فَلَوْ عُمِّرْتُ لاَ أَتَغَيَّرُ كَانَ آخِرُ حَالِى المَوْتَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: **"الفِطَحْل"** قَالَ الأَصْمَعِىُّ: إِذَا قِيلَ لِلأَعْرَابِ: مَا أَرَادَ بِالفِطَحْلِ: قَالُوا: زَمَنَ / السَّلاَمُ[٥] رِطَابٌ، يُرِيدُ زَمَنَ الحِجَارَةِ حِينَ كَانَتْ رَطْبَةً. (٢٠٠٠/أ)

---

(١) اللسان (ف ط ح ل) وفيه:

* فَقُلْتُ: لَوْ عَمَّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ *

والتاج (ف ط ح ل).

(٢) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٣) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٤) اللسان، والتاج (ف ط ح ل) وفيهما:

* كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ *

(٥) وفى اللسان (ف ط ح ل) قال بعضهم:

* زَمَنَ الفِطَحْلِ إِذِ السَّلاَمُ رِطَاب *

١٧- أَوْ خَـرِقًا مِنْ طُولِ عَهْدٍ يُبْلِى
١٨- تِلْـكَ اللَّيَالِـي بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ
١٩- إِنْ ثَبَـتَ الرُّوحُ التَّزَعْزَعَ عَقْلِى
٢٠- أَوْ طَبَّقَـتْ دَاهِيَـةٌ لاَ تُعْلِى

قَوْلُهُ: "**بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ**" مِنْ نَعْتِ اللَّيَالِى، وَالْوَاحِدَةُ: وَصِيلَةٌ. وَوُصُلٌ ثُمَّ خَفَّفَ فَقَالَ: وُصْلٌ.
وَقَوْلُهُ: "**طَبَّقَتْ**" إِذَا أَصَابَتِ الْمَفْصِلَ. وَمَعْنَى طَبَّقَتْ: أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ، وَالْمُطَبَّقُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِى يُصِيبُ الْمَفْصِلَ، وَالْمُصَمِّمُ: الَّذِى يَقَعُ عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمُصَمِّمُ: الَّذِى يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِى كُلِّ أَمْرٍ، صَمَّمَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ: مَضَى عَلَيْهِ.
وَقَوْلُهُ: "**لاَ تُعْلِى**" يَقُولُ: لاَ تَنْكَشِفُ، يُقَالُ: اعْلُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَى اصْعَدْ، فَإِذَا قَالَ: اعْلِ عَنْهُ، أَى انْكَشِفْ عَنْهُ وَارْتَفِعْ عَنْهُ، وَيُقَالُ: اعْلِ عَنْ هَذِهِ الوِسَادَةِ، أَى ارْتَفِعْ عَنْهَا.

٢١- إِنِّى وَقَدْ أُمْضِى مَقَالَ الْفَصْـلِ
٢٢- يَكْفِيكَ نِكْلِى بَغْيَ كُلِّ نِكْـلِ
٢٣- وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ يَوْمَ الْمَعْـلِ
٢٤- كَسَبْقِ صَمْصَامَةَ زَجْرَ الْمَهْلِ[1]

أَمْضَيْتُ الشَّىءَ إِمْضَاءً وَمَضَاءً.
وَالنِّكْلُ: الْقَيْدُ، يَقُولُ: فَأُقَيِّدُ بَغْيَ كُلِّ مَنْ عَادَانِى، أَكْفِى كُلَّ عَدُوٍّ مُعِدٍّ نِكْلِ.
وَمَعْنَى كُلِّ نِكْلٍ: أَىْ كُلِّ ذِى نِكْلٍ.
الْمَعْلُ: الاخْتِلاَسُ، يُقَالُ: مَعَلَهُ أَمْرُهُ يَمْعَلُهُ: إِذَا اخْتَلَسَهُ وَلَمْ يُوَامِرْهُ.
يَقُولُ: فِى يَوْمٍ يُخْتَلَسُ الأَمْرُ، وَرَفَعْتَ السَّابِقَ بِقَوْلِهِ: "**الصَّادِقِ**"، أَى الَّذِى يَصْدُقُ فِى أَمْرِهِ فَهُوَ السَّابِقُ وَالْعَالِى.
وَقَوْلُهُ: "**صَمْصَامَةَ**" يَعْنِى سَيْفًا وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

---

(١) فى ديوانه المطبوع:
* كَسَبْقِ صَمْصَامَةَ يَوْمَ الْمَهْلِ *

* تجليح صَمْصَامَةَ يَمْضِي صَمْصَمَهْ *[1]

وَمِثْلُ هَذَا مِمَّا صُيِّرَ مَعْرِفَةً فَلَمْ يُصْرَفْ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَاحْتَمَلْتَ فَجَارِ[2]

صَيَّرَ بَرَّةَ اسْمًا مَعْرِفَةً فَلَمْ / يَصْرِفْهُ. (٢٠٠/ب)

وَقَوْلُهُ: "زَجْرَ الْمَهْلِ" مِثْلُ قَوْلِ طَرَفَةَ:

* إِذَا قِيلَ مَهْلاً قَالَ حَاجِزُهُ: قَدِ *[3]

أَى قَدْ فُرِغَ مِمَّا يُرِيدُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَلَ[4].

٢٥- وَالْجُرْبُ أَكْوِى عَرَّهَا وَأَطْلِى

٢٦- بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطِرَانِ الشَّعِلِ[5]

٢٧- وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِـــى

٢٨- لَيْسَ لَهُ مِثْلِى وَأَيْنَ مِثْلِـــى؟

قَوْلُهُ: "الْجُرْبُ" هَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، وَيُرْوَى: "والحربُ".

---

(١) الرجزُ لِرُؤبة فى ديوانه المطبوع /١٥٧، المشطور (٣٠٣) الأرجوزة (٥٥).

(٢) شاهد النابغة الذبيانى فى اللسان (ف ج ر) برواية:

* إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا *

والشاهد فى ديوانه /٥٥ط مصر برواية اللسان.

(٣) شاهد طرفة بن العبد فى ديوانه/٤٢ وتمامُه:

أَخِي ثِقَةٍ لا يَنْثَنِي عن ضَرِيبةٍ ∴ إذا قِيلَ: مَهْلاً! قالَ حاجِزُهُ: قَدِى

[قولُه: أخِي ثِقَة يعنى السَّيْفَ؛ الضَّرِيبةُ: المضروبة؛ لا ينثنى: أى إذا ضرب به رَسَبَ فى الضريبة؛ قَدِى: إذا أمرَه حاجزه بالتأنّى والرِّفْق أعْجَلَه السيفُ لمَضائه، وقَدِى أى فَرَغَ ومَضَى، ويكون "قَدِى" بمعنى حَسْبِى].

(٤) يُضْرَب لِمن يُلامُ على فعل فعله، وأصله أن ضَبَّةَ لَقِى الحرثَ بنَ كعب -- وكان قد قتل ابنه -- فقتله، فقيل له: أفى الشهر الحرام؟ فقال: سَبَقَ السيفُ العَذَلَ (اللَّوْمَ). (انظر مجمع الأمثال للميدانى ١/٢٠٦).

(٥) فى ديوانه المطبوع: "... أو بالقَطْرَانِ ..." بفتح الطاء.

وَالعَرُّ: الجَرَبُ، **وَالْعُرُّ**: القَرْحُ[١].

وَقَوْلُهُ: "**الشَّعْلُ**" الَّذِي يَشْتَعِلُ فِي الْجَسَدِ.

وَالحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، وَهِيَ قَرُونَتُهُ وَقُرُونُهُ، وَجِرِشَّاهُ، وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ جَلَلِكَ، وَمِنْ جَرَّائِكَ، وَمِنْ جَرَّاكَ.

٢٩- إِذْ جَدَّ بِالقَوْمِ نِضَـــالُ النَّضْـــلِ

٣٠- وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْـــلِ

٣١- وَمَدَّ غَلْوِى مُسْتَقِيـــمَ النَّبْـــلِ[٢]

٣٢- بَلْ بَابِ مَحْجُوبٍ شَدِيدِ القُفْلِ

النِّضَالُ: الْمُنَاضَلَةُ، وَالنَّضْلُ الفِعْلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: مُنَاضَلَةُ النَّضْلِ.

وَقَوْلُهُ: "**سَهْمُ الخَصْلِ**" مَا قَرُبَ مِنَ الْفُلْجِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفُلْجَ بِعَيْنِهِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَةِ.

الْغَلْوُ: أَنْ تَرْمِيَ بِسَهْمِكَ تُرِيدُ الْمُبَادَرَةَ، فَيَقُولُ: صَارَ سَهْمِي أَبْعَدَ مِثْلَ النَّبْلِ القَاصِدِ.

وَقَوْلُهُ: "**شَدِيدِ القُفْلِ**" الْمَعْنَى شَدِيدِ الحِجَابِ.

٣٣- سَاوَرْتُـــهُ مُعْتَرِفًـــا بِأَكْلَـــى[٣]

٣٤- بِالصَّيْـــتِ وَالْعَجَّاجِ غَيْرِ غُفْـــلِ[٤]

٣٥- وَأَنَـــا إِنْ حَافَـــلَ يَـــوْمُ الحَفْـــلِ

٣٦- وَغَـــثُّ ذُو الضَّبِّ وَ دَاءُ الْحَقْلِ[٥]

---

(١) العُرُّ: الجَرَبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) قَوْلُه:

" ومَدَّ غَلْوِى مُسْتَقِيمَ النَّبْلِ "

أى: أَرْمِى فأُصِيبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) أى قَصَدْتُ هذا الممدوحَ حالة كَوْنِهِ مُعْتَرِفًا بأنّ لِي عنده عطاء يُعْطِيه فى كل سنة. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) يعنى ساوَرْتُه بِصِيتٍ ونَسَبٍ للعجاج. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) فى كتاب أراجيز العرب:

مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي: يَعْنِي هَذَا الْمَحْجُوبَ بِأَكْلِي، يَقُولُ: بِالْحَظِّ الَّذِي هُوَ أَكْلٌ لِي جَعَلَ لِي مَأْكَلَـهُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالصِّيتِ**" يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو صِيتٍ: إِذَا كَانَ ذَا شَرَفٍ يُعْرَفُ بِهِ، وَهُـوَ فِعْـلٌ مِـنَ الصَّوْتِ.

غَيْرُ غُفْلٍ: يَقُولُ: لَهُ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: "**الضَّبِّ**" قَالَ: / الضَّبُّ دَاءٌ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ مِنَ الحِقْدِ، يُقَال: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَبٌّ، (٢٠١/أ)
وَحِقْدٌ، وَوَغْمٌ، وَمِيرَةٌ، وَدِمْنَةٌ، وَغِلٌّ، وَكُلُّهُ مِنَ الحِقْدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ لَقِرَ عَلَيْهِ يَلْقَرُ لَقْـرًا، وَهُوَ مِثْلُ الحِقْدِ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: أَضِمَ عَلَيْهِ وحَقَدَ عَلَيْهِ أَضَمًا وَحِقدًا.

وَالْحَقْلُ، وَهُوَ مَثَلٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ يَأْكُلُ التُّرَابَ مَعَ الْعَلَفِ يُـصِيبُهُ دَاءٌ فِي بَطْنِـهِ فَيُقَـالُ: حَقَلَت تَحْقَلُ حَقْلاً، وَالاسْمُ: الْحَقْلَةُ.

٣٧- وَالْحَرْبُ تَشْرَى بِالْكِشَافِ الْمَغْلِ[1]

٣٨- أَرُدُّ رَجْـسَ الشَّقْشِقَاتِ الْهُـدَّلِ

٣٩- يَحْفِـزُهَا زَأْرٌ كَضَـرْبِ الطَّبْـلِ

٤٠- بَيْنَ مِجَذَّاتِ الرِّجَاجِ الْعُصَّلِ[2]

وَيُرْوَى: "بِاللِّكِيكِ" وَهُوَ هَاهُنَا الْجَمْعُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَشْرَى**" مَثَلٌ، وَيُقَالُ: شَرِيَ الْبَرْقُ يَشْرَى، أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَرِيَ زِمَامُ النَّاقَـةِ: إِذَا اضْطَرَبَ، وَشَرِيَتْ لَيْلَتُنَا بِالْمَطَرِ.

وَقَالَ: **الْمَغْلُ**، يُقَالُ: أَمْغَلَتِ الشَّاةُ: إِذَا حَمَلَتْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وَوَضَعَ **الْكِشَافَ الْمَغْلَ** فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكِشَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي الإِبِلِ، وَالْمَغْـلُ فِي الشَّاةِ، وَهُوَ هَاهُنَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِكَ: مُمْغِلٌ، وَأَرَادَ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ.

---

* وغَثٌّ ذُو الضَّبِّ وَدَاءِ الحَقْلِ *

(١) يريد أن الحَرْبَ تُشْتَدُّ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) في ديوانه المطبوع: "... الرِّجَاجِ..." بفتح الراء المُشَدَّدة.

وَالشَّقْشِقَاتُ: الْواحِدَةُ شِقْشِقَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا لاَ تُرَى؛ لأَنَّهَا رَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تَنْتَفِخُ مِنَ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ: "رَجْسَ الشَّقْشِقَاتِ" هُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَرُدُّ خِطَابَهُ[1] إِلَى الشَّقَاشِقِ، وَكَلاَمُهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِ:

* أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ *[2]

أَيْ أَقْطَعُ عَنْهُ كَلاَمَهُ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلاَّمُونَ لِلْجُزُرِ *[3]

أَيْ خُطَبَاءُ بُلَغَاءُ.

يَحْفِرُهَا: يَقُولُ: يَدْفَعُ هَذِهِ الشَّقَاشِقَ زَأْرِي.

وَالمِجَدَّات: الَّتِي تَحُدُّ: تَشُقُّ، وَالْوَاحِدَةُ: مِجَدَّةٌ، يَعْنِي الأَنْيَابَ الَّتِي تَقْطَعُ.

٤١ – أَكْتَسِرُ الْهَامَ وَمُرًّا أَخْلِي[4]

---

(١) فى كتاب أراجيز العرب "خِطَابَهُم".

(٢) الشاهد فى اللسان (ش ق ق) للأَعْشَى، وصَدْرُه:

* وَقُلْ فإِنِّى فَطِنٌ عالِمٌ *

والشاهد فى ديوانه /٤٦ ط بيروت – شرح يوسف شكرى فرحات.

وروايته:

واسْمَعْ فإِنِّى طَبِنٌ عالِمٌ ∴ أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقةِ الهادرِ

[طَبِنٌ: فَطِنٌ حاذِق ماهر؛ شِقْشِقة الهادر: مَوْجُ البحر الهادر].

(٣) الشاهد فى اللسان (ش ق ق) لابْنِ مُقْبِل يذكرُ قَوْمًا بالخَطَابة. والشاهد فى ديوانه /٨١ ط دمشق، وصَدْرُه:

* عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ، وكانَ بِها *

[عادَ: بمعنى صار هاهنا؛ هُرْت: جَمْعُ أَهْرَت، وهو الواسع الشِّدْق، ويُكنى به عن الفصاحة؛ الشقاشق: جمعُ شِقْشِقة، وهى لَحْمة كالرئة يُخرجها البعير الفحل مِنْ فِيهِ عند هياجه؛ وظُلَّم الجُزُر: أن ينحروها صحاحًا سِمَانًا من غير عِلَّة بها أو داء].

(٤) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

"... ومُرًّا ..."

بفتح الميم.

٤٢- أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجِرْدَحْلِ

٤٣- / إِذَا الْتَحَى بِالْمِحْدَرَيْنِ قَصْلِي (٢٠١/ب)

٤٤- أَلْقَى كَرَادِيسَ الْعَفَرْنَى الْعَبْلِ [١]

أَحْلِي: أَقْطَعُ، وَهُوَ مِنَ الْحَلَى، مِنْ حَلَيْتُ لِحَمَلِي: قَطَعْتُ لَهُ الْحَلَى، وَمِنْهُ: سُمِّيَتِ الْمِحْلاَةُ، وَأَنْشَدَنِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* طِبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْمُخَرْدَلِ *

قَوْلُهُ: **"ضَبْر"** مِنَ التَّضْبِيرِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالجِرْدَحْلُ: الغَلِيظُ الضَّخْمُ، يَعْنِي الْعُنُقَ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "الْمُخَرْدَلُ" مِنَ الْقَطْعِ، أَخَذَهُ مِنْ خَرْدَلَ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَّعَهُ.

لَمْ تَسْمَعْ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَلاَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِي **المِحْدَرَيْنِ** شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المِحْدَرَانِ: الثَّابَانِ، يُقَالُ: مِحْدَرٌ مُنْكَرٌ. قَالَ: وَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلاَّ فِي الثَّابِ.

وَالْكَرَادِيسُ[٢] جَمْعُ **كُرْدُوسٍ**، وَهُوَ كُلُّ مُجْتَمَعِ عَظْمَيْنِ كَالرُّكْبَةِ وَالْمَنْكِبِ.

وَالْعَفَرْنَى: الغَلِيظُ العُنُقِ.

وَالْعَبْلُ: الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: **"قَصْلِي"** الْقَصْلُ: القَطْعُ، وَمِنْهُ القَصِيلُ؛ لأَنَّهُ يُقْطَعُ، فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَرَادِيسُ وعَرَادِيسُ[٣] بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

* أَلْقَى كَرَادِيسَ ...*

بالسين.

(٢) فى كتاب أراجيز العرب: والكراديسُ: جَمْعُ كُرْدُوسٍ، وهو كُلُّ مُجْتَمَعِ عَظْمَيْنِ كالرُّكْبَةِ والْمَنْكِبِ.

وفى اللسان (ك ر د س): الكَرَادِيسُ: رُءُوسُ العِظَامِ، واحدها كُرْدُوسٌ، وكُلُّ عظْمَيْنِ الْتَقَيَا فى مَفْصِلٍ فهو كُرْدُوسٌ، نحو الْمَنْكِبَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ والوَرِكَيْنِ.

(٣) فى اللسان (ع ر د س): "يقال: أَخَذَه فَعَرْدَسَه ثم كَرْدَسَه، فأَمَّا عَرْدَسَهُ فمَعْناهُ: صَرَعَهُ، وأَمَّا كَرْدَسَهُ فأَوْثَقَهُ". فَنَقَلَ ابن الأعرابيِّ يريد: كَرَادِيسُ وعَرَادِيسُ بمَعْنًى واحدٍ.

٤٥- فِي شَجْرِ مَضَّاغٍ جُرَازِ الأَكْـلِ
٤٦- بَلْ جَوْزِ غَبْرَاءَ شَطُونِ الْحَبْـلِ
٤٧- أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكْـلِ[1]
٤٨- وَصَوْتُ دَاعِيهَا كَصَوْتِ الدَّحْلِ

الشَّجْرُ: مُلْتَقَى الذَّقْنِ حَيْثُ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَجُرَازٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ.

وَقَوْلُهُ: "**جَوْزٌ**" أَيْ وَسَطٌ.

وَغَبْرَاءُ: بَلْدَةٌ كَثِيرَةُ الْغَبَرَةِ.

وَيُقَالُ: بِئْرٌ **شَطُونٌ**: إِذَا كَانَ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَلاَ تَخْرُجُ دَلْوُهَا إِلاَّ بِحَبْلَيْنِ، وَجِـرَابُ الْبِئْـرِ: حَرْفُهَا مِنْ أَعْلاَهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، يَقُولُ: فِي أَرْضٍ بِئْرُهَا هَكَذَا، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُهَا وَيَصِفُ شِدَّتَهَا[2].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "شَطُونِ الرَّحْلِ" وَقَالَ: أُرَاهَا تَرْحَلُ مَرْحَلاً أَعْوَجَ، وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ فِي هَـذَا أَجْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكْلِ**" يَقُولُ: كَأَنَّهُنَّ قَدْ أُصِبْنَ بِثُكْلٍ.

وَالصَّدَى: الطَّائِرُ[3]، وَالصَّدَى: الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: الْعَطَـشُ، صَـدِيَ يَـصْدَى صَـدًى، وَالصَّدَى: حُمْمَانُ / الْمَيِّتِ، وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ: صَدَأُ الْحَدِيدِ. (٢٠٢/أ)

وَالدَّحْلُ: خَرْقٌ يَكُونُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يَمُرُّ فِيهَا وَيَتَّسِعُ، فَيَقُولُ: الصَّوْتُ [إِذَا][4] صَـوَّتَ فِي هَذَا الدَّحْلِ سَمِعْتَ دَوِيًّا، كَأَنَّ الْكَلاَمَ فِيهَا يَخْرُجُ مِنْ دَحْلٍ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... الشَّكْلِ" بالشين.

(٢) يريد أنها بَعِيدةُ الشُّقَّةِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الصَّدَى: ذَكَرُ البُومِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب "أراجيز العرب" يستقيم بها المعنى.

٤٩- تَسْتَنُّ فِيهَا أُمَّهَاتُ السَّحْلِ[١]

٥٠- مِـــنَ النَّعَاجِ وَالظِّبَاءِ الْخُذَّلِ

٥١- وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُحَامُ الحَمْلِ[٢]

٥٢- تَبْـــرِي لَهُ فِي زَعِلاَتٍ خُطَّلِ

الْخُذَّلُ: الَّتِي قَدْ خَذَلَتْ قَطِيعَهَا وَأَقَامَتْ عَلَى أَوْلاَدِهَا، وَاحِدُهَا خَذُولٌ، وَخُـــذَّلٌ تَخْفِيـــفُ خُذُلٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

تَبْرِي لَهُ: تَعْرِضُ.

وَزَعِلاَتٌ: نَشِيطَاتٌ، وَالزَّعَلُ: النَّشَاطُ، زَعِلَ، وَهَبِصَ، وَعَرِصَ، زَعَلاً، وَعَرَصًا، وَهَبَصًا.

وَالْخُطَّلُ: نَعَامٌ مُضْطَرِبَاتٌ، وَكُلُّ مُضْطَرِبٍ أَخْطَلُ، وَمِنْهُ الخَطَلُ فِي العَنَمِ: طُولُ الأُذُنَيْنِ.

٥٣- هِقْلَـــةٌ شَـــدَّ تَنْبَـــرِي لِهُقْـــلِ[٣]

٥٤- يَنْشَقُّ مَوَّارُ السَّـــرَابِ الضَّهْـــلِ

٥٥- وَلَوْنُ هَبْوَاتِ القَتَامِ الطُّسْـــلِ[٤]

٥٦- عَنْ عَاتِقَيْهَا كَانْشِقَاقِ السَّحْلِ[٥]

الْهِقْلُ: ذَكَرُ الظِّلْمَانِ.

وَالضَّهْلُ، يُقَالُ: بِئْرٌ ضَهُولٌ: إِذَا خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلاً قَلِيلاً، وَكَذَلِكَ الضَّهْلُ الَّذِي يَخْرُجُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَيَجِيءُ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَمِنْهُ ضَهَلَ إِلَيَّ خَيْرُهُ، أَيْ أَتَى مِنْهُ شَيءٌ بَعْدَ شَيءٍ، وَمِنْهُ بِئْرٌ بَضُوضٌ

---

(١) السَّحْلُ: صِغَارُ بَقَرِ الوَحْشِ والظِّبَاءِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع "سُحَام..." بكَسْرِ الميم، والزَّجَّاجُ: الظَّلِيمُ، وسُحَامُ الحَمْلِ: أى لَيِّنُ الرِّيشِ أو لَيِّنُ الرِّيشِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... لِهِقْلِ" بكسر الهاء.

(٤) القَتَامُ: الغُبَارُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) السَّحْلُ: ثَوْبٌ. (كتاب أراجيز العرب).

مِثْلَهَا، مِنْ قَوْلِكَ: يَدُهُ تَبِضُّ: إِذَا رَشَحَ مِنْهَا دَمٌ قَلِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ: بَيْضَاءُ ظَاهِرَةُ الدَّمِ، وَحُكِيَ لَنَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قِيلَ لَهُ: صِفْ لَنَا مَرَّةً، فَقَالَ: بَيْضَاءُ بَضَّةٌ لاَ يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلاَّ مُشَاشَةَ مَنْكِبَيْهَا وَحَلَمَتَيْ ثَدْيَيْهَا وَرَانِفَتَيْ أَلْيَتَيْهَا.

وَبِئْرٌ ظَنُونٌ: لاَ يُوثَقُ بِمَائِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

كِلاَ يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى

ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ[1]

كِلاَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِالصِّفَةِ، وَرَفَعْتَ وَصْلاً بِظَنُونٍ وَظَنُونًا بِوَصْلٍ.

(٢٠٢/ب) **وَالطَّسْلُ**: / السَّرَابُ الكَثِيرُ الغَمْرِ، وَيُقَالُ: مَاءٌ طَسْلٌ: إِذَا كَانَ غَمْرًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّحُلُ طَيْسَلَةً.

وَقَوْلُهُ: "**عَنْ عَاتِقَيْهَا**" أَيْ نَاحِيَتَيْهَا.

٥٧- جَاوَزْتُهَا بِاليَعْمَلاَتِ الفُتْلِ

٥٨- مِنْ كُلِّ عُبْرٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ

٥٩- تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ

٦٠- وَغَارَ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْغُرَّلِ

وَيُرْوَى: "عَسَفْتُ فِيهَا بِالْمَهَارَى الْفُتْلِ".

وَالْيَعْمَلاَتُ، الْوَاحِدَةُ يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُسَافِرُ وَتُمْتَهَنُ.

وَالْفُتْلُ، الْوَاحِدَةُ فَتْلاَءُ، وَهِيَ الَّتِي تَبِينُ[2] عَضُدُهَا عَنْ جَنْبِهَا.

وَقَوْلُهُ: "**عُبْرٍ**" مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ.

وَالضَّحْلُ: الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِغَمْرٍ.

---

(١) شاهد الشماخ فى ديوانه/٣١٩ط - مصر - تحقيق صلاح الدين الهادى - يمدح عُرابة بن أوس. والمعنى: وَصْلُ أَرْوَى مَشْكُوكٌ فيه فى هذين اليومين، وقد حان أن أَتْرُكَ هذا الوصلَ المَشْكُوك فيه.

(٢) فى كتاب أراجيز العرب "وهى التى تَبِينُ ...".

وَقَوْلُهُ: "**كَأَتَانِ الضَّحْلِ**" يَعْنِي صَخْرَةً شَبَّهَهَا فِي صَلاَبَتِهَا بِهَذِهِ الصَّخْرَةِ إِذَا كَانَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ أَوْ فِي الْمَاءِ كَانَ أَصْلَبَ لَهَا.

الْهَيْلُ: الشَّكْلُ، وَهُوَ إِذَا قَالَ: وَالْكَلُ أُمَيَّاهُ، وَذَلِكَ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمَرَّارِ:

لَهُ نَظْرَتَـــانِ فَمَـــرْفُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأَمَّلُ مَا فِي السَّقَاءِ
وَثَالِثَةٌ بَعْدَ طُولِ الصُّمَاتِ إِلَـــيَّ وَفِي صَوْتِهِ كَالْبُكَاءِ

يَعْنِي الدَّلِيلَ، وَفِي قَوْلِهِ: "**لَهُ نَظْرَتَانِ**" مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ: إِنَّهُ مَرَّةً يَنْظُرُ إِلَى السِّقَاءِ وَإِلَـــى قَدْرِ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَرَّةً يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو رَبَّهُ أَنْ يَنْحُوَ مِنْ هَـــذِهِ الْفَـــلاَةِ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ "**فَمَرْفُوعَةٌ**": أَيْ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ يَرْقُبُهَا لِيَعْلَمَ كَمْ مَضَى مِنَ النَّهَارِ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ، وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ مَنْ رَأَيْنَا مِنَ الأَعْرَابِ أَسَدِيٌّ.

وَقَوْلُهُ: "**الْعُزْلُ**" يَعْنِي السِّمَاكَ الأَعْزَلَ وَمَا يَلِيهِ مِنَ النُّجُومِ.

٦١- مَعًا وَشَتَّى كَارْفِضَـــاضِ الإِجْلِ[1]
٦٢- وَأَتْحَطَّـــــى بِـــجُـــلاَلِ سَبْـــلِ
٦٣- يَطْوِي الْمَـــرَوْرَى بِيَـــدٍ وَرِجْـــلِ
٦٤- ذَا الْعَرْضِ فِي سَاحَتِهَا أَوْ هَجْلِ[2]

/ **الإِجْلُ**: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالسِّرْبُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْرِ، وَالأُمْعُوزُ مِنَ الظِّبَاءِ، وَالرِّعْلَـــةُ مِـــنَ الْخَيْلِ. (٢٠٣/أ)

وَسَبْلٌ: مُنْصَبٌّ[3] فِي الْعَدْوِ، أَبُو عَمْرٍو: سَبْلٌ: بَسْطٌ.

وَالْمَرَوْرَاةُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

وَهَجْلٌ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ.

٦٥- مَضْرُوجَ أَضْرَاجِ الْبِلاَدِ النُّجُلِ

---

(١) مَعًا: يريد النُّجُومَ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فِي كتاب أراجيز العرب "... فِي ساحاتها..."، و"ذَا الْعَرْضِ": يريد ما عَرَضَ منها.

(٣) فِي كتاب أراجيز العرب "مُنْتَصِبٌ".

٦٦- وَإِنْ هَدَى مِنْهَا النِّقَالُ النَّقْلِ[1]

٦٧- فِي مَتْنِ ضَحَّاكِ الثَّنَايَا أَزَلِ

٦٨- إِلَى سُدًى جَمَّاتُهُ كَالغِسْلِ[2]

يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ وَاسِعًا: ضُرِجَ ضَرْجًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسِعَةُ الْبِلاَدِ الوَاسِعَةِ، وَغَيْرُ مَضْرُوجَةٍ: إِذَا كَانَتْ مِنْ سَعَتِهَا كَأَنَّهَا شُقَّتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ:

وَمُضَرَّجٍ قَفْرٍ ذَعَرْتُ نَعَامَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضُمَّرٍ أَطْلاَحِ

فَالْمُضَرَّجُ هَاهُنَا الْبَلَدُ الْوَاسِعُ الَّذِي كَأَنَّهُ شُقَّ فَاتَّسَعَ فَذَهَبَ.

وَالثُّجْلُ: الْوَاسِعَةُ، أَخَذَهُ مِنَ الأُثْجَلِ. وَالثَّجَلُ: عِظَمُ الْبَطْنِ.

وَيُرْوَى: "إِذَا النَّحَى فِيهَا النِّحَاءَ النَّقْلِ" وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: **"هَدَى"** أَيْ دَلَّ.

وَالْمُنَاقَلَةُ فِي السَّيْرِ: الْمُبَادَرَةُ.

ضَحَّاكٌ: يَقُولُ: بَيِّنٌ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّحَّةَ تَضْحَكُ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ بَيِّنَةً، واسْتَقْبَلَنِي الطَّرِيقُ يَضْحَكُ: إِذَا رَأَيْتَهُ بَيِّنًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: **"أَزَلٌ"** فَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ فِيمَا حُكِيَ لَنَا عَنْهُ أَزَلٌ.

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "الثَّنَايَا النُّزَلِ" أَيِ الْوَاسِعَةِ الْبَعِيدَةِ الْغَوْرِ، أَبُو عَمْرٍو: "الثَّنَايَا النُّزَلِ"، أَيِ الْبَعِيدَةِ الْغَوْرِ. وَالْغَوْلُ نَحْوٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرْضٌ نُزَلَةٌ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ؛ لأَنَّهَا صُلْبَةٌ لاَ تَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَقَوْلُهُ: **"سُدًى"** قَدْ طَالَ الْعَهْدُ بِهِ.

جَمَّاتُهُ: مَا جَمَّ مِنْ مَائِهِ، وَالْوَاحِدَةُ جَمَّةٌ. وَيُرْوَى: "إِلَى صَرًى" وَالصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي قَدْ أُطِيلَ حَبْسُهُ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

" إذا النَّحَى فيها النِّحاء النَّقْلِ "

(٢) الغِسْلُ: شيْءٌ يُنْقَعُ فَيُغْسَلُ به الرأسُ. (كتاب أراجيز العرب).

٦٩- لِلْعَنْكَبُوتِ سِلْسِلٌ مِنْ غَزْلِ
٧٠- عَلَيْهِ مِنْ مُهَلْهِلاَتٍ طُحْلِ[1]
٧١- قَلْصْنَ عَنْهُ فِي لِهَامِ السُّبْلِ[2] (٢٠٣/ب)
٧٢- مُغْبَرٌّ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ الْجُزْلِ

مُهَلْهِلاَتٌ: يَعْنِي مَا نَسَجَتِ الْعَنْكَبُوتُ، وَالْمُهَلْهِلاَتُ: الرِّقَاقُ، ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ، وَمُلَهْلَةٌ.
وَالطُّحْلُ: الْمُغْبَرَّةُ.
قَلْصْنَ: يَعْنِي قَلَصَ عنه فِي طَرِيقِ لِهَامِ السُّبْلِ الَّتِي تَلْتَهِمُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَيُرْوَى: "فِي لُهَامِ السُّبْلِ" قَالَ: يَعْنِي السُّبَّالَ، وَمَنْ قَالَ: "السُّبْلِ" فَإِنَّهُ جَمْعُ سَبِيلٍ وسُبْل.
وَقَوْلُهُ: "**الْجُزْلُ**" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَجْزَلُ مِنَ الْجِبَالِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَعَالِيهِ مُطْمَأَنٌّ يُتَّخَذُ طَرِيقًا.
وَالأَجْزَلُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي تُصِيبُهُ دَبَرَةٌ فَيَطْمَئِنُّ مَوْضِعُهَا، قَالَ: وَلاَ يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يُنْقَلَ مِنْهُ عَظْمٌ.
وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "**أَعْنَاقِ الْجِبَالِ**" يَقُولُ: قَدْ دَخَلَ فِي قَتَامٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ *[3]

٧٣- وَجَوْزٍ وَجْنَاءَ كَجَوْزِ الْبَغْلِ
٧٤- قُفٍّ كَظَهْرِ الشَّارِفِ السَّبَحْلِ
٧٥- إِذَا انْتَحَتْ قَصْدَى نَحَاهَا عَدْلِي
٧٦- بِالنَّهَضَانِ وَالْوَجِيفِ الدَّمْلِ

الْوَجْنَاءُ: الْغَلِيظَةُ، أُخِذَ مِنَ الْوَجِينِ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... مُهَلْهَلاَتٍ ...".
(٢) فى كتاب أراجيز العرب "... فى الهَامِ...". وقَلْصْنَ: يريد أن الثوق وَرَدْنَه فَشَرِبْنَ منه ثم رَحَلْنَ عنه سائرةً فى طريقِ لِهَامِ السُّبْلِ، أى مُتَّصِلٍ به جميعُ الطُّرُقِ، فكأنه يلهمُها. (كتاب أراجيز العرب).
(٣) الرَّجَزُ لِرُؤبة فى اللسان (ع ن ق) وهو فى ديوانه المطبوع /١٠٤.

وَقَوْلُهُ: "**كَجَوْزِ البَغْلِ**" كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ شِدَّةُ البَغْلِ.

وَقَوْلُهُ: "**الشَّارِفِ السِّبَحْلِ**" لأَنَّ الشَّارِفَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هَـذِهِ الأَرْضُ لاَ خَيْرَ بِهَا وَلاَ نَبْتَ، والسِّبَحْلُ، وَالرِّبَحْلُ، والسِّبَحْلَلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "**التَحَتْ قَصْدِى**" لَمْ أَسْمَعْ تَفسيرًا أَرْضَاهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا التَحَيْتُ قَـصْدَهَا عَمَدْتُ لَهَا فِى سَيْرِى فَقَلَبَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَحَاهَا عَدْلِى**" أَىْ هِدَايَتِى، مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** يَعْدِلُ أَلْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ *** [1]

وَالوَجِيفُ، وَالذَّمْلُ: مِنَ السَّيْرِ.

٧٧- كَأَنَّ أَعْنَاقَ البُرَى فِى الْجُـدْلِ

٧٨- قَوَّمْنَ سَاجًا مُسْتَحَفَّ الْحَمْـلِ

٧٩- تَنْشَقُّ أَعْرَافُ الأَبَابِ الْجَفْـلِ

٨٠- عَنْ صُدُعٍ يَقْمُصْنَ بَعْـدَ الزَّجْلِ

الْجُدْلُ: جَمْعُ جَدِيلٍ [وهو الزِّمَامُ] [2]، يَقُولُ: فَكَأَنَّ هَذِهِ البُرَى قَوَّمْنَ سُفُنًا تَسْتَخِفُّ مَا فِيهَا، شَبَّهَ / الإِبِلَ بِهَا. (٢٠٤/أ)

وَالأَبَابُ: الْمَوْجُ.

وَجَفَلٌ: يَنْجَفِلُ.

وَالأَعْرَافُ: الأَعَالِى، الوَاحِدُ: عُرْفٌ.

وَقَوْلُهُ: "**صُدُعٌ**" الْوَاحِدُ صَدُوعٌ، وَهِىَ السُّفُنُ تَصْدَعُ الْمَوْجَ، وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْـرٍو وَابْـنِ الأَعْرَابِىِّ. وَيُرْوَى "**صُدَّعٍ**" وَالْواحِدُ مِنْهَا: **صَادِعٌ**، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ لِلْمَرَاكِبِ.

وَقَوْلُهُ: "**يَقْمُصْنَ بَعْدَ الزَّجْلِ**" رَجَعَ إِلَى السُّفُنِ [3].

وَالزَّجْلُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ زَجَلُ الْحَمَامِ.

---

(١) الرجز لِرُؤْبة، وهو فى ديوانه المطبوع /١٦٧، المشطور رقم (٦١) بِرواية:

* تَعْدِلُ أَنْضادَ...*

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب أراجيز العرب.

(٣) زاد فى كتاب أراجيز العرب "أى يَمْشِينَ بعد دَفْعِ المَلاَّحِينَ لها".

٨١- بِكُلِّ قَرْوَاءَ طَمُوحِ الدَّقَلِ
٨٢- تَهْتَزُّ فِي الْمَاءِ اهْتِزَازَ الرَّأَلِ
٨٣- فَإِنْ تُفِقْ رَاحِلَتِي وَرَحْلِـي
٨٤- فَقَدْ أَرَانِي وَالصِّبَا مِنْ شُغْلِي

القَرْوَاءُ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ.

وَالدَّقَلُ: الدَّقَلُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ عَظِيمَةٌ تُشَدُّ فِي وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشِّرَاعُ.

وَالرَّأَلُ مَهْمُوزٌ: فَرْخُ النَّعَامَةِ.

فَإِنْ تُفِقْ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ الرَّحِيلَ فِي الصِّبَا وَاللَّهْوِ.

٨٥- صَاحِبَ دُنْيَا مُسْتَلِحَّ الْوَهْلِ[1]
٨٦- وَقَدْ أَرَانِـي آمِـلاً أَسْتَمْلِـي
٨٧- وَقَدْ يَعُودُ الْقَوْلُ أَوْ أَسْتَبْلِـي[2]
٨٨- وَكُنْتُ أُمْسِـي نَائِبًا عَنْ أَهْلِي

مُسْتَلِحّ: اسْتَلَحَّ بِهِ هَوَاهُ فَذَهَبَ بِهِ الْوَهْلُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْلِي إِلَيْهِ: هَوَايَ وَرَأْيِي، وَهَـلَ إِلَـى الشَّيْءِ يَهِلُ وُهُولاً وَوَهْلاً: إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَهَوَاهُ، وَوَهِلَ مِنَ الشَّيْءِ يَوْهَـلُ وَهَـلاً: إِذَا فَزِعَ.

وَقَوْلُهُ: "**أَسْتَبْلِي**" أَيْ أَكْشِفُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِي.

٨٩- ثُمَّ يُدَانِي اللهُ بَيْـنَ الشَّمْلِ
٩٠- وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُـلِّ أَجَـلِ
٩١- وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبَطَلِ

---

(١) فِي كتاب أراجيز العرب "... مُسْتَلِحِ الوَهْلِ".

(٢) رواية الرجز فِي كتاب أراجيز العرب:
* وقَدْ أَقُودُ القَوْلَ أَوْ أَسْتَبْلِي *

٩٢- مَا عَنْ خِلاَطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَعْلِ

البُطْلُ: مَصْدَرُ الْبَاطِلِ.

وَقَوْلُهُ: "**وَعْلٍ**": أَىْ لَيْسَ عَنْ هَذَا مَلْجَأٌ وَلاَ مَصْرِفٌ.

وَقَوْلُهُ: "**فِتْنَةٌ**" أى بِالنِّسَاءِ.

(٢٠٤/ب) **٩٣- /إِذَا الْغَوَانِي اقْتَدْنَنَا بِالْهَزْلِ**

٩٤- قَدْ كَانَ قَوْمٌ أُفْتِنُوا بِالْعَجْلِ[1]

٩٥- وَخَضْبِ أَطْرَافِ الْبَنَانِ الطَّفْلِ

٩٦- وَطُولِ إِسْجَاءِ الْعُيُونِ النُّجْلِ

يَقُولُ: إِنْ فُتِنَّ بِالنِّسَاءِ فَقَدْ فُتِنَ قَوْمٌ بِالعِجْلِ، فَهُوَ أَكْبَرُ وَأَكْثَرُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْهَزْلِ**" أَىْ بِاللَّعِبِ وَاللَّهْوِ.

سَجَا: إِذَا سَكَنَ.

وَالنُّجْلُ: الْوَاسِعَةُ، عَيْنٌ نَجْلاَءُ، وَيُقَالُ: لاَ نَجْلَ مِنْ نَجْلِهِ، أَىْ لاَ وَلَدَ مِنْ وَلَدِهِ.

٩٧- لِذِى الْهَوَى تَبْلٌ بِغَيْرِ تَبْلِ

٩٨- لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ[2]

٩٩- صُفْرًا وَخُضْرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ

١٠٠- وَعُلِّقَتْ مِنْ أَرْنَبٍ وَنَخْلِ[3]

قَوْلُهُ: "**تَبْلٌ بِغَيْرِ تَبْلِ**" أَىْ تَبْلُنَا عِنْدَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا تَبْلٌ يَطْلُبُنَا بِهِ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... بالعَجْلِ" بفتح العين.

(٢) فى ديوانه المطبوع "لمّا..."، وفى كتاب أراجيز العرب: وقولُه: "لما اكْتَسَتْ" أفْرَدَ امرأةً واحدة، يقول: اكْتَسَتْ وأخَذتْ زِينَتَها فَتَنَّتْنا فَلَنَا عندها تَبْلٌ، أى ثَأْرٌ.

(٣) مقاييس اللغة (ن خ ل) بدون عزو، بِرواية:

" قد اكْتَسَتْ مِنْ أَرْنَبٍ ونَخْلِ "

وهو فى اللسان (ر ن ب) بِرواية "وعَلَّقَتْ...".

وَقَوْلُهُ: "**شَكْلٌ**" أَيْ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ، وَيُقَالُ: أَشْكَلَ عَلَيَّ الأَمْرُ: اخْتَلَطَ، وَمِنْهُ امْرَأَةٌ شَكْلَةٌ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ أَخْذٍ بِالقَلْبِ وَاخْتِلاَطٍ لِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا.

وَقَالَ: "**أَرْنَبٌ وَنَخْلٌ**": ضَرْبَانِ مِنَ الْحُلِيِّ.

١٠١- كَتَمْرِ الْخُمَّاضِ غَيْرِ الْخَشْلِ (١)

١٠٢- فِي جِيدِ عَيْنَاءَ طَرُودِ الرَّبْلِ (٢)

١٠٣- وَأَبْرَقَتْ فِي مُبْرِقَاتٍ كُحْلِ (٣)

١٠٤- بَرْقَ الْغَمَامِ الْمُسْتَهِلِّ الْهَطْلِ

قَوْلُهُ: "**كَتَمْرِ الْخُمَّاضِ**" قَالَ: ثَمَرُهُ أَبْيَضُ ثُمَّ تَدْخُلُهُ شُكْلَةٌ، فَهُوَ حَسَنٌ، فَشَبَّهَ الْحُلِيَّ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**غَيْرِ الْخَشْلِ**" مَرْدُودٌ عَلَى قَوْلِهِ: "**مِنْ أَرْنَبٍ وَنَخْلٍ**". وَالْخَشْلُ: كَسْرُ الْحُلِيِّ.

وَيُرْوَى: "رَوُودِ الرَّبْلِ" بِلاَ هَمْزٍ، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ لاِنْضِمَامِ الْوَاوِ.

وَقَوْلُهُ: "**طَرُودِ**" مِنْ قَوْلِكَ: أَطْرِدْنِي هَذَا الْحَمَلَ، أَيْ هَبْهُ لِي حَتَّى أَطْرُدَهُ فَأَتْبَعَهُ، يَقُولُ: فَهِيَ تَتْبَعُ الرَّبْلَ.

وَالرَّبْلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي غَيْرِ مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "**رَوُودٌ**" مِنْ رَادَ يَرُودُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مَرُودٌ" وَهُوَ مِنْ هَذَا.

أَبْرَقَتْ: لَمَعَتْ، يَعْنِي الْمَرْأَةَ إِذَا لَمَعَتْ / بِسُوَارِهَا، وَأَبْرَقَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ. (٢٠٥/أ)

وَالْهَطْلُ: مَا لاَنَ مِنَ الْمَطَرِ.

١٠٥- إِذَا وَصَلْنَ الْعَوْمَ بِالْهَرَكْلِ

١٠٦- رَجْرَجْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْخَزْلِ

١٠٧- أَوْرَاكَ رَمْلٍ وَالِجٍ فِي رَمْلِ

١٠٨- مِنْ رَمْلِ يُرْنَى أَوْ رِمَالِ الدُّبَّلِ

الْعَوْمُ: السِّبَاحَةُ، عَامَ يَعُومُ عَوْمًا.

---

(١) اللسان (خ ش ل)، وغَيْرِ الخَشْلِ، أي غير الرَّدِيء.

(٢) يريد أن حليها جَيِّدٌ لَيْسَ فيه مَكْسُورٌ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) "فِي مُبْرِقَاتٍ" أي في نِساءٍ مُبْرِقات في أعْيُنِهِنَّ الكُحْلُ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْهِرْكَلُ مِنَ التَّهَرْكُلِ، وَهُوَ الاِرْتِحَاجُ، ارْتِحَاجُ الوَرِكَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلاَ تَكُونُ الهِرْكَوْلَةُ إِلاَّ العَظِيمَةَ الأَوْرَاكِ.

وَالخُزَّلُ جَمْعُ أَخْزَلَ وَخَزْلاَءَ، يُرِيدُ أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ يَنْخَزِلْنَ بِهِنَّ لِثِقَلِهَا.

١٠٩- يَجْبِي عَلَى بَرْدِيِّ غَيْلٍ خَدْلِ
١١٠- وَكُنَّ ذَا القُرْحِ قَتَلْنَ قَبْلِي[١]
١١١- وَكُنَّ لاَ يَطْلُبْنَهُ بِذَحْلِ
١١٢- فَإِنْ تَرَيْنِي كَالْحُسَامِ النَّحْلِ

الغَيْلُ: المَاءُ الجَارِي، وَإِنَّمَا شَبَّهَ عِظَامَ قَوَائِمِهَا بِالبَرْدِيِّ فِي تَثَنِّيهِ وَلِينِهِ.

وَذُو القَرْحِ: يَعْنِي امْرَأَ القَيْسِ.

وَالحُسَامُ النَّحْلُ" يَعْنِي السَّيْفَ، ضَرَبَهُ مَثَلاً لِنَفْسِهِ فِي كِبَرِهِ.

١١٣- قَلَّلَ غَرْبِي وَابْتَرَى مِنْ نَصْلِي[٢]
١١٤- مِرَّةَ أَيَّامٍ نَقَضْنَ حَبْلِي[٣]
١١٥- بَعْدَ القُوَى عَنْ مُسْتَمِرٍّ الْفَتْلِ
١١٦- فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّسْلِ[٤]

غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ.

ابْتَرَى: افْتَعَلَ مِنَ البَرْيِ.

وَالْمِرَّةُ: إِحْكَامُ كُلِّ شَيْءٍ.

نَقَضْنَ حَبْلِي: ذَهَبْنَ بِقُوَّتِي.

---

(١) فِي ديوانه المطبوع: "... ذَا القُرْحِ..." بفتح القاف وضَمِّها.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "قَلَّلَ عَظْمِي...".

(٣) فِي ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:
" مِرَّةَ أَيَّامٍ ..."

(٤) "فَإِنْ تَرَى" يُخاطِبُ صاحبَتَه. (كتاب أراجيز العرب).

١١٧- وَبَعْدَ نَفْحِي لِمَتِي وَرَفْلِي[١]

١١٨- مُخْرَوِّطِ الْجِلْدِ حَدِيثِ الصَّقْلِ

١١٩- عَلَيَّ ثَوْبُ الْكِبَرِ الهِدَمْلِ

١٢٠- وَقَدْ أَرُوقُ بِالقَصِيبِ الْجَثْلِ[٢]

يُقَالُ: هُوَ يَنْفَحُ بِلِمَّتِهِ: إِذَا حَرَّكَهَا، وَأَنْشَدَ:

نَفَحْتُمُ لِمَمًا لَكُمْ عُصْلاً كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبْ

وَالْعُصْلُ: الْمُعْوَجَّةُ.

وَالْمُخَرَوِّطُ: الْمُمْتَدُّ، وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ فِي شَبَابِهِ كَانَ مُمْتَدَّ الْجِلْدِ مُمْتَلِئَ اللَّحْمِ، فَلَمَّا كَبِرَ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاضْطَرَبَ جِلْدُهُ.

وَالهِدَمْلُ[٣] لَمْ نَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا، / وَكَأَنَّهُ هَاهُنَا مِنَ الكِبَرِ وَالإِخْلاَقِ. (٢٠٥/ب)

وَالقَصِيبُ: شَعَرٌ يُقَصَّبُهُ.

وَالْجَثْلُ: الكَثِيرُ.

١٢١- أَلْفُنُقَ الإِخْلِيجَ ذَاتَ البَعْلِ

١٢٢- وَالعِيطُ قَدْ يَرْمِينَنَا بِالْبَهْلِ[٤]

١٢٣- فَقَطَعْتُ أَرْوَى القُوَى وَصْلِي

١٢٤- كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ أَوْ تَقْلِي

الْفُنُقُ: النَّاعِمَةُ، وَيُقَالُ: الضَّخْمَةُ الفَتِيَّةُ.

---

(١) "ورَفْلِي" أي لِبَخْتَرِي. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) وقَوْلُه: "وقَدْ أَرُوقُ بالقَصِيبِ" يريد إن تَرَيْنِي هَرِمْتُ وكَبِرْتُ فقد كُنْتُ أَروقُ النِّساءَ بالقَصِيبِ في أيام شَبَابِي. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الهِدَمْلُ: القَدِيمُ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) يريد أن النِّساءَ كُنَّ يَلْعَنْهُ، وإنما ذلك من مَحَبَّتِهِنَّ له. (كتاب أراجيز العرب).

وَالإِخْلِيجُ: الَّتِي تَخْتَلِجُ: تَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً.
وَالْعِيطُ وَالْوَاحِدَةُ عَيطَاءُ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ.
وَقَوْلُهُ: "بِالبَهْلِ" البَهْلُ: اللَّعْنُ، يَقُلْنَ: لَعَنَهُ اللَّهُ، وَنَاقَةٌ بَاهِلٌ: لاَ صِرَارَ عَلَيْهَا.
الْمَقْلِيَّةُ: الْمُبْغَضَةُ، قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قِلًى وَقَلاَءً.
وَقَوْلُهُ: "كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ" أَيْ قَدْ قُلِيَتْ، فَهِيَ تَقْلِي: تَكَافِئُ بِمَا قُلِيَتْ أَوْ تَقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِيَهَا أَحَدٌ.

١٢٥- لَمَّا رَأَتْ جَبْهَةَ رَأْسٍ صَعْلِ
١٢٦- إِذَا قَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَفْلِي
١٢٧- خَلْجَاءُ بِنْسَتْ مُسْتَغَاثَ الْقَمْلِ[1]
١٢٨- وَهْيَ تَجَنَّى رُمِيَتْ بِخَبْلِ[2]
١٢٩- ذَاتُ الْوِشَاحَيْنِ وَذَاتُ الْحِجْلِ
١٣٠- قَالَتْ وَكِفْلُ اللَّوْمِ شَرُّ كِفْلِ

الْحِجْلُ: الْخَلْخَالُ.
وَالْكِفْلُ: مَرْكَبٌ يُتَّخَذُ خَلْفَ الرَّحْلِ[3]، يَقُولُ: فَاتَّخَذَتْ لَوْمَهَا لِي كِفْلاً جَعَلَتْهُ خَلْفِي كَمَا يُجْعَلُ الكِفْلُ خَلْفَ الرَّحْلِ[3]، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَرْدَفَتْنِي لَوْمَهَا.

١٣١- إِلاَّ تُمِرُّ مَرَّةً أَوْ تُحْلِي[4]
١٣٢- إِذْ عَضَّ أَلْيَابُ السِّنِينَ الْعُصْلِ

---

(١) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب:
* خَلْجَاءُ بِئْسَتْ مُسْتَغَاثُ الْقَمْلِ *
وفي اللسان (ج ل ح): "الجَلَحُ: ذَهَابُ الشَّعَرِ من مُقَدَّمِ الرأسِ. جَلِحَ بالكَسْرِ جَلَحًا، والنَّعْتُ أَجْلَحُ وجَلْحاءُ" ورواية أبي سعيد الضرير "خَلْجاءُ لَبِئْسَ...".
(٢) في ديوانه المطبوع "وَهْيَ تُحَتَّى..."، و"وَهْيَ" أي أَرْوَى. (كتاب أراجيز العرب).
(٣-٣) "خَلْفَ الرَّحْلِ" في الموضعين. (كتاب أراجيز العرب).
(٤) في ديوانه المطبوع: "... مِرَّةً..." بِكَسْرِ الميم. وفي كتاب أراجيز العرب "... أَوْ تُحْلِي".

١٣٣- فَقُلْتُ قَوْلَ مَرِسٍ ذِى مَحْلِ

١٣٤- لَوْ أَنَّنِى أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ[1]

قَوْلُهُ: "**إِلاَّ تُمِرُّ مَرَّةً**" أى إِلاَّ تَرْحَلُ فِى مَكْرُمَةٍ أَوْ إِتْيَانِ مَلِكٍ وَمَا تُحْدِى بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا شَكَتْ جَهْدَ الزَّمَانِ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِى ذَلِكَ التَّوْبِيخُ لِتَرْكِهِ الْحَرَكَةَ.

قَوْلُهُ: "**مَرِسٍ**" ذُو مُمَارَسَةٍ وَمِحَالٍ وَمُخَاصَمَةٍ، وَأَنْشَدَ:

*** ظَلَّتْ تُمَاحِلُ عَنْهُ عَسْعَسًا لَحِمَا ***

وَالْعَسْعَسُ هَاهُنَا الذِّئْبُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الاعْتِسَاسِ، وَمَثَلٌ مِنَ / الأَمْثَالِ: كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ (١/٢٠٦ أ)
مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ.

وَالْحُكْلُ: مِنْ قَوْلِكَ : فِى لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ فَلاَ يُفْهَمُ كَلاَمُهُ، يَكُونُ فِى لِسَانِهِ لَفَفٌ.

١٣٥- عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسَرَّ الدَّخْلِ

١٣٦- عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلاَمَ النَّمْلِ[2]

١٣٧- مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِى

---

(١) اللسان (ح ك ل) ونَسَبه الأَزْهَرِىُّ لِرُؤْبة، وقال ابنُ بَرِّىّ: الرجزُ للعَجّاج وصَوابُه:

* أَوْ كُنْتُ أُعْطِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

وقبله:

* فَقُلْتُ: لو عُمِّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ *
* وقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الفَطَحْلِ *
* والصَّخْرُ مُثِّلَ كَطِينِ الوَحْلِ *

وبعده:

* كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَو قَتْلِ *

والمشاطير الأربعة السابقة وردت فى هذه الأرجوزة، المشاطير من (١٣ - ١٦) مع اختلاف بسيط فى الرواية، وفى اللسان، والتاج (ف ط ح ل) برواية:

* أَوْ أَنَّنِى أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

(٢) اللسان (ف ط ح ل)، وفى مقاييس اللغة (ح ك ل) "عِلْمَ سُلَيْمانِ..." بالتنوين، والتاج (ف ط ح ل).

١٣٨- مَا إِنْ تَزَالُ الدَّهْرَ غَضَبَى تَغْلِى

يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ مَا لاَ يُعْلَمُ مَا رَدَّهَا عَنْ رَأْيِهَا شَىْءٌ.

وَالدَّخْلُ وَالْمَدْخُولُ مِنَ الْكَلاَمِ: الَّذِى لاَ يُفْهَمُ.

١٣٩- تُمْلِى عَلَى شَيْطَانِهَا مَا تُمْلِى

١٤٠- تُؤْذِى وَلاَ تُغْنِى قِيَالَ نَعْلِ

١٤١- كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ فِى كَبْلِ

١٤٢- تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشَّقَا وَتُشْلِى

١٤٣- كَمَا دَعَا دَاعِى كِلاَبٍ مُخْلِ

١٤٤- وَقُلْتُ إِذْ وَسْوَسَ أَهْلُ السَّمْلِ

١٤٥- وَمَا الْمُنَادِى صَاحِيًا بِالْخَتْلِ[1]

١٤٦- قَدْ تُدْرَكُ الْحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطْلِ

"**مُخْلٍ**": أَىْ يَكُونُ فِى الْخَلاَءِ، يُقَالُ: أَنْتَ مُخْلٍ بِذَاكَ الأَمْرِ لَيْسَ مَعَكُمَا سِوَاكُمَا.

وَ**السَّمْلُ**: الإِصْلاَحُ.

١٤٧- بِاللَّهِ وَالْمَائِحُ غَيْرُ وَغْلِ

١٤٨- تُقْضَى فَتَأْتِى مِنْ طَرِيقٍ سَهْلِ

١٤٩- وَيَبْتَغِى بِالْمَدْحِ أَهْلَ الْفَضْلِ[2]

١٥٠- وَإِذْ رُمِينَا بِالْخُطُوبِ النُّعْلِ[3]

إِذَا قَالَ: **وَالْمَائِحِ** فَخَفَضَ جَعَلَ الْمَائِحَ إِيَّاهُ نَفْسَهُ وَأَخْرَجَ غَيْرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَ فَقَالَ: **وَالْمَائِحُ غَيْرُ وَغْلٍ**".

---

(١) أى الذى يَفْعَلُ الأشياءَ غلاَبَةً ليس بحائلٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب "... أَهْلُ ..." بضَمِّ اللامِ.

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... النُّمْلِ".

وَالْمَائِحُ: الَّذِي يَدْخُلُ الْبِئْرَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلأُ الدَّلْوَ، وَالْمَائِحُ: كُلُّ مَنْ أَعْطَى شَيْئًا فَلاَ يَمِيحُ أَهْلَهُ، وَأَصْلُهُ فِي الأَوَّلِ.

وَالْوَغْلُ: الرَّجُلُ الذَّلُّ، وَالْوَاغِلُ: الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

وَأَصْلُ **الثَّعْلِ**: الزِّيَادَةُ فِي الأَسْنَانِ، وَهُوَ هَاهُنَا الأُمُورُ الْمُتَرَاكِبَةُ الْمُهِمَّةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

١٥١- جِئْتُـــا بِأَبْكَـــارٍ وَحَـــاجٍ بُزْلِ

١٥٢- إِلَى امْرِئٍ ضَخْمِ الدَّسِيعِ جَزْلِ

/ ١٥٣- يُنَاهِبُ الْمُذْلِينَ حِيـــنَ يُذْلِـــي (٢٠٦/ب)

١٥٤- بِوَاسِعِ الْفَرْغِ رَحِيـــبِ السَّجْلِ

يُقَالُ: حَاجَةٌ، وَحَاجٌ، وَحِوَجٌ.

وَقَوْلُهُ: "بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ:

* عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكْرِ [1] *

وَقَوْلُهُ: "**ضَخْمِ الدَّسِيعِ**" فَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ.

وَالْمُنَاهَبَةُ: أَنْ تَأْخُذَ وَيَأْخُذَ صَاحِبُكَ.

وَالْفَرْغُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ.

١٥٥- يَمُـــدُّ مِنْ حَوْمَاتِ غَيْرِ مُكْلِ

١٥٦- ثَغْـــبَ دُجَيْلٍ فِي سَوَاقِي دِجْلِ

١٥٧- فَرْعٌ سَقَى مِنْهُ نُضَارَ الأَثْـــلِ [2]

---

(١) الشاهد في اللسان (ب ك ر) لِلذِي الرُّمَّة، وتمامه:

وُقُوفًا لَدَى الأبوابِ طُلاَّبَ حاجةٍ

عَوَانٍ من الحاجاتِ أو حاجةً بِكْرَا

وهو في ديوانه ٣/١٨٧١ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. ورواية الصدر:

* قُعُودٌ لَدَى الأبواب طُلاَّب حاجة *

والشاهد أيضًا للفرزدق في ديوانه ١/١٨٨ ط - بيروت.

(٢) اللسان (ن ض ر) وفيه "فَرْعٌ نَمَا ...".

١٥٨- طَيِّبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى فِي الأَصْلِ[1]

وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "ثَعْبَ دُحَيْلٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مَكْلِ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، فَمَنْ قَالَ: "ثَعْبَ" أَرَادَ الثَّعْبَ فَخَفَّفَ، وَهُوَ الغَدِيرُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: غَدِيرٌ فِي سَوَاقِي دِجْلَةَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ عَذْبٌ، وَمَنْ قَالَ: "ثَعْبٌ" فَإِنَّهُ مِنَ: الثَّعَبِ الْمَاءُ، وَمَنْ قَالَ: "مَكْلٍ" فَإِنَّهُ يَقُولُ: اجْتَمَعَتْ مَكْلَةٌ مِنْ مَاءٍ فَاشْتَقَّ مِنْهَا، وَكَأَنَّ قَوْلَهُ: "مَكْلٍ" جَمْعُ مَكْلَةٍ كَمَا قَالُوا: نَقْدَةٌ وَنَقْدٌ، وَجَرْفَةٌ وَجَرْفٌ، وَتَفْسِيرُ مَكْلٍ فِي الْجَمْعِ قِيَاسٌ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ، وَمَنْ قَالَ: **مَكْل** فَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

١٥٩- فَحْلٌ سَمَا لِلْمَجْدِ وَابْنُ فَحْلِ
١٦٠- تَرَاهُ فِي صُورَةِ غَيْرِ يَسْلِ
١٦١- كَالْبَدْرِ أَعْرَاهُ الظَّلاَمُ الْمُجْلِي
١٦٢- لَيْسَ تُرَابُ أَرْضِهِ بِمَحْلِ
١٦٣- مِنْ سَحِّهِ الدِّيَمَةَ بَعْدَ الْوَبْلِ
١٦٤- كَأَنَّمَا يُعْطَى الْجَدَا بِالسُّؤْلِ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

* كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهْ *[2]

أَرَادَ بِسُؤَالِ النَّاسِ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ يُعْطَى بِذَاكَ.

١٦٥- لَمْ يَثْنِ كَفَّيْهِ لِجَامُ الْبُخْلِ
١٦٦- وَلاَ تُعَقَّاهُ يَمِينُ الْمُؤْلِي
١٦٧- مُبْتَاعُ مَجْدٍ يَشْتَرِي فَيُغْلِي
١٦٨- أَبْدَأُ فِي الشُّبَّانِ غَيْرَ زِمْلِ[3]

---

(١) اللسان (ن ض ر).

(٢) شاهد زُهَيْر فِي ديوانه /١٤٢، وتمامه:

تَرَاهُ إِذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً ... كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهْ

(٣) الزِّمْلُ: الضَّعِيفُ. (كتاب أراجيز العرب).

/ يَقُول: لَيْسَ عَلَى مَالِه يَمِينٌ أَلاَّ يُعْطِيَ. (٢٠٧/أ)

وَقَوْلُهُ: "تَعَقَّاهُ" مِنْ قَوْلِه: عَاقَهُ يَعُوقُهُ فَقَلَبَهُ، وَعَقَاهُ يَعْقُوهُ وَتَعَقَّاهُ.

أَبْدَاً وَبَدَاً بِمَعْنًى وَاحِد.

وَزِمِّلٌ، وَالكَسْرُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: رَجُلٌ زِمِّلٌ، وَزُمَّلٌ وَزُمَّالٌ، وَزُمَيْلَةٌ: الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِه.

١٦٩- وَسَادَ كَهْلاً لِتَمَامِ الكَهْلِ[١]

١٧٠- قَرَّاجُ غَمَّى فِي اخْتِلاَطِ الأَزْلِ[٢]

١٧١- إِذَا اسْتَخَفَّ الحِلْمَ طَيْرُ الْجَهْلِ

١٧٢- أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ تَسْتَعْلِي

قَوْلُهُ: "قَرَّاجُ غَمَّى" وَهِيَ الخَصْلَةُ وَالْمُهِمَّةُ مِنْ جَهْدٍ أَوْ جَدْبٍ، وَيُقَالُ: هَذِهِ لَيْلَةُ الْغَمَّى لِلَّيْلَةِ الَّتِي يُرَى فِيهَا الهِلاَلُ فَيَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ضَبَابَةٌ أَوْ غَيْمٌ، وَأَنْشَدَنَا الجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

* وَلَيْلَةٍ مُشْتَبِهٍ أَهْدَالُهَا *

* لَيْلَةِ غَمَّى طَامِسٍ هِلاَلُهَا *

وَيُقَالُ: أُغْمِيَ عَلَى الرَّجُلِ، وَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْنَا الهِلاَلُ غَمًّا، وهو مَغْمُومٌ: إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمًى وَغَمٌّ فَحَالَ دُونَ الهِلاَلِ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ، كَذَا حَكَاهُ لَنَا الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَغُمَّةٌ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لاَ تَحْسِبَنْ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّهْ [٣] *

* لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَيَّ مِنَّهْ *

* أَلاَ وَلاَ اثْنَيْنِ وَلاَ أُهُمَّهْ *

* إِلاَّ الَّذِي وَصَّى بِكُلِّ أُمَّهْ *

---

(١) أي سادَ كَهْلاً حتى انْتَهى زَمَنُ الكُهُولة. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) في كتاب أراجيز العرب "قَرَّاجُ غُمَّى..." بضم الغين.

(٣) الموجود في اللسان (غ م م) المشطور الأول ومعه:

* في قَعْرِ بَحْرٍ أَسْتَثِيرُ حَمَّهْ *

قَوْلُهُ هَاهُنَا: "غُمَّة" أَىْ فِى سِتْرٍ مَمْنُوعَة.

قَوْلُهُ: وَلاَ أَهُمَّهُ فَنَصَبَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَىْ لاَ أَهْمُم بِذَلِكَ إِلاَّ هَمَمْتُ بِهِ [فَادْغَم[1]] لَمَّا تَرَكَ التَّضْعِيفَ.

وَالأَزْلُ: الشِّدَّةُ، وَهِىَ هَاهُنَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَدْبَةُ.

وَطَيْرُ الجَهْلِ، أى طَيْرَتُهُ وَحِفَّتُهُ.

١٧٣- زُهْـــرِ مَقَارٍ نُهَّضٍ بِالْحَمْلِ
١٧٤- الْحَامِلِينَ أَوْقَ كُـــلَّ ثِقْـــلِ
١٧٥- بِرُحْبِ أَعْطَانِهِـــمْ وَالْبَـــذْلِ
١٧٦- يَكْفُونَ أَثْقَالَ الأُمُورِ الْبَجْلِ

الأَوْقُ: الحِمْلُ ذُو المَشَقَّة.

وَيُرْوَى: "الْحَامِلُونَ" أَيْضًا عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(٢٠٧/ب) وَالْبَجْلُ: الْعِظَامُ، / يُقَالُ: أَمْرٌ بَجَالٌ، وَشَيْخٌ بَجَالٌ.

١٧٧- تَعَمُّـــدًا بِالْخُلُـــقِ الغِدَفْـــلِ
١٧٨- وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْعُمَرَيْنِ الْمُبْلِى
١٧٩- خَيْرًا عَلَى عَضِّ الأُمُورِ الْبُزْلِ
١٨٠- نَائِلَ وَهَّابٍ هَنِـــيءَ النُّحْـــلِ[2]

التَّعَمُّدُ: الإِلْبَاسُ، وَمِنْهُ: تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ.

وَالْغِدَفْلُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمُبْلِى: الْحَسَنُ الْبَلاَءِ.

وَالْبُزْلُ: الأُمُورُ الشِّدَادُ.

* * *

(١) [فادْغَم] هكذا بالأصل، والصواب: فَأَدْغَمَ.

(٢) هَنِيءَ النُّحْلِ"، أى هَنِيءَ العَطَاءِ. (كتاب أراجيز العرب).

-٣١-

وَقَالَ يَمْدحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ: (*)

١- عَرَفْتَ بِالنَّضْرِيَّةِ الْمَنَـــازِلاَ(١)

٢- قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُـــمُ مَآهِلاَ(٢)

٣- أَمْسَيْنَ آثَارًا بِهَـــا خَوَامِـــلاَ

٤- نُؤْيًا تَعَفَّى وَرَمَـــادًا حَائِـــلاَ

الوَاحِدُ مِنَ **الْمَآهِلِ**: مَأْهَلٌ، وَيُوهَلُ: يُسْكَنُ، وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ، وَأَهِلٌ: فِيهِ أَهْلٌ، وَقَالَ:

وَقَدْمَا كَانَ مَأْهُولاً فَأَمْسَى مَرْتَعَ الْعُفْرِ(٣)

وَخَوَامِلُ: غَيْرُ بَيِّنَاتٍ.

وَالنُّؤْيُ(٤): حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخِبَاءِ يُدْفَعُ فِيهَا السَّيْلُ وَمَاءُ الْمَطَرِ، وَقَالَ:

*** كَالنُّؤْيِ إِذْ تُعِدُّهُ الْجَـــوَارِي ***

*** خَلْفَ الْبُيُوتِ حَذَرَ الأَمْطَارِ ***

فَيَدْفَعُ النُّؤْيُ الْمَاءَ عَنِ الْخِبَاءِ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلاَ يَدْنُو مِنْهَا، وَقَدِ الْتَأَتِ الْمَرْأَةُ حَـــوْلَ بَيْتِهَـــا، وَجَمْعُ النُّؤْيِ آلاَءٌ.

وَتَعَفَّى: دَرَسَ، وَالْعَفَاءُ: الدُّرُوسُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

(*) الأرجوزة فى ديوانه المطبوع /١٢١-١٢٨، ورقمها (٤٥).

(١) اللسان، والمقاييس (أ هـ ـ ل) وديوانه المطبوع، وفيه:

* عَرَفْتُ بِالنَّضْرِيَّةِ الْمَنَازِلاَ *

(٢) اللسان (أ هـ ـ ل).

(٣) الشاهد فى اللسان (أ هـ ـ ل) بدون عَزْو، ورواية عَجُزه: "وَأَمْسَى ...".

(٤) فى اللسان (ن أ ى): "والنُّؤْىُ، والنُّؤْىُ، والتُّأْىُ، والنُّوَى بفَتْح الهَمْزة على مِثَال النُّفَى (الأخيرة عـــن ثعلب): الحُفَيْرُ حَوْلَ الخِبَاءِ يَدْفَعُ عنها السَّيْلَ يَمِينًا وشِمَالاً ويُبْعِدُه".

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ *[1]

يُقَالُ: عَفَتِ الدَّارُ تَعْفُو عَفَاءً وَعُفُوًّا.

وَحَائِلٌ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَحَائِلٌ: مُتَغَيِّرٌ أَيْضًا.

٥- حَالَفَ أَظْآرًا بِهَا مَوَائِلاَ
٦- كَأُمَّهَاتِ الرُّأْمِ أَو خَلاَئِلاَ
٧- وَاسْتَبْدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلاَ[2]
٨- عِينًا وَأَرْآمًا بِهَا مَطَافِلاَ[3]

حَالَفَ: لاَزَمَ، يَعْنِي الرَّمَادَ.

أَظْآرًا: أَرَادَ الأَثَافِيَ، جَمْعُ ظِئْرٍ، أَيْ عُطِفْنَ عَلَى هَذَا الرَّمَادِ، فَقَدْ لاَزَمْنَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ النَّاقَةِ الظُّؤُورِ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ / غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوٍّ، تَقُولُ: ظُئِرَتْ عَلَيْهِ فَأَظْأَرَتْ، فَهِيَ ظَؤُورٌ مَظْؤُورَةٌ، وَقَالَ: (٢٠٨/أ)

* مِثْلَ الرَّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ *[4]

وَالْمَوَائِلُ: الْمُنْتَصِبَاتُ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بَيْتٍ لِزُهَيْرٍ فى اللسان (ع ف ا) بِرواية:

* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

وصَدْرُه:

* تَحَمَّلَ أَهْلُها مِنْها فَبَانُوا *

والشاهد فى ديوانه /٥٨.

(٢) التاج (ظ ف ل) وفيه: "فاسْتَبْدَلَتْ ...".

(٣) التاج (ظ ف ل) وفيه: "عِينًا وآرامًا...".

(٤) الشاهد فى اللسان (ب و ا) لِجَرِيرٍ بِرواية:

* سَوْقَ الرَّوائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ *

والشاهد فى ديوانه /٢٤٠ط بيروت، وتمامُه:

تُمْسِي الرِّياحُ بِهِ حَنَّانةً عُجُلاً سَوْقَ الرَّوائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ

[سَوْقَ: شم؛ الرَّوائِمُ: جَمْعُ رَؤُوم: الناقة التى تعطفُ على وَلَدِها؛ البَوُّ: ولَدُ الناقة؛ الأَظْآرُ، الواحدة ظِئْرٌ: المُرْضِعُ، شبه حَنِينَ الرِّياحِ بِحَنِينِ الناقةِ التى ذُبِحَ ولَدُها].

وَالْمُقُولُ: الانْتِصَابُ قَائِمًا، مَثَلَ يَمْثُلُ. **وَالرَّأْمُ**: هُوَ الْبَوُّ أَوْ وَلَدٌ تَعْطِفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ، وَقَدْ رَئِمَتْهُ رِئْمَانًا، وَأَرْأَمْتَاهَا، أَيْ عَطَفْنَاهَا عَلَى رَأْمٍ. وَالنَّاقَةُ رَؤُومٌ، وَرَائِمٌ، وَرَائِمَةٌ، فَشَبَّهَ الأَثَافِيَ بِثَلاَثِ أَيْنُقٍ عُطِفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرَّمَادُ.

وَخَلاَئِلُ: مُتَحَابَّاتٌ لاَ يَبْرَحْنَ.

فَاسْتَبْدَلْتُ: يَعْنِي هَذِهِ الْمَنَازِلَ.

بَدَائِلُ: الْوَاحِدُ بَدِيلٌ ثُمَّ بَيَّنَ عَنِ الْبَدَائِلِ فَقَالَ: "عِينًا وَأُرْآمًا" فَالعِينُ: الْبَقَرُ، الْوَاحِدُ أَعْيَنُ وَعَيْنَاءُ.

وَالأُرْآمُ: الظِّبَاءُ الْبِيضُ.

وَالْمَطَافِلُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلاَدُهَا، الْوَاحِدُ مُطْفِلٌ.

٩- وَقَدْ نَرَى بِيضًا بِهَا عَقَائِلاَ

١٠- يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاَ[1]

١١- يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهَالِلاَ[2]

١٢- لاَ جَعْبَرِيَّاتٍ وَلاَ طَهَامِلاَ[3]

عَقَائِلُ: كِرَامٌ، الْوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ.

وَالْقَسُّ: ابْتِغَاءُ الأَحَادِيثِ، وَهُوَ مِنَ النَّمِيمَةِ وَذِكْرِ النَّاسِ بِالْعَيْبَةِ، تَقُولُ: قَسَّ يَقُسُّ قَسًّا، فَهُنَّ غَوَافِلُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: هُوَ يَقُسُّ فِي الإِبِلِ: يَطْلُبُ فِيهَا لَبَنًا، وَهُوَ يَقُسُّ آثَارَهُمْ.

---

(١) فى اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج برواية:

* يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاَ *

وفى اللسان (ق س س) نُسب لِرُؤْبة بالرواية السابقة، ونُسِبَ أيضًا لِرُؤْبة فى هامش التاج (ط هـ م ل).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... بَهَالِلاً" بفَتْح الباء، ونُسِبَ فى مَتْن التاج للعجاج، وفى هامشه نُسِبَ لِرُؤْبة.

(٣) اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج، وفى هامش التاج نُسِبَ لِرُؤْبة.

هَوْنًا: عَلَى مَهَلٍ لاَ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ لِعِفَّتِهِنَّ.

وَخُرَّدٌ: حَيِيَّاتٌ، وَجَارِيَةٌ خَرِيدَةٌ: بِكْرٌ لَمْ تُمْسَسْ قَطُّ، وَالْجَمِيعُ الْخَرَائِدُ، وَالْخُرَّدُ. وَجَارِيَةٌ خَرُودٌ أَيْضًا لِلْخَفِرَةِ وَالْحَيِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتِ الإِعْصَارَ وَلَمْ تَبْلُغِ التَّعْنِيسَ.

وَبَهَالِلُ: ضَحَّاكَاتٌ مَعَ حَيَاءٍ وَكَرَمٍ.

وَالْجَعْبَرِيَّاتُ: الْقِصَارُ الْغِلاَظُ.

وَالطَّهَامِلُ: الثِّقَالُ الضِّخَامُ الْمُسْتَرْخِيَاتُ[1].

١٣- إِذَا اعْتَقَدْنَ السُّورَ وَالْخَلاَخِلاَ

١٤- وَالدُّرَّ وَالْمَرْجَانَ وَالأَكَالِلاَ

١٥- وَهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِهَا تَهَاوِلاَ[2]

١٦- كَأَنَّ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلاَ[3]

(٢٠٨/ب) / **السُّورُ**: جَمَاعَةُ سُوَارٍ، وَيُقَالُ: سِوَارٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَهِيَ الأُسْوِرَةُ، وَأُسْوَارٌ، وَإِسْوَارٌ، وَالْجَمْعُ أَسَاوِرَةٌ وَهُمْ قُوَّادُهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَالٍ.

وَالْخَلْخَالُ وَاحِدُ الْخَلاَخِلِ مِنَ الْحَلْيِ مَعْرُوفٌ، بِهِ تَخَلْخَلُ الْجَارِيَةُ، وَيُقَالُ فِيهِ: خَلْخَلٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَرَّاقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ[4] *

وَالْخَلْخَالُ: الرَّمْلُ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ.

وَالدُّرُّ جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهُوَ الْعِظَامُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ.

---

(١) زاد فى اللسان (ط هـ م ل): يَعْنِي قَبَاحَ الْخِلْقَةِ.

(٢) اللسان (هـ و ل) بدون عزو، وفى ديوانه المطبوع "... تَهَاوِلاً" بِكَسْرِ الواو، وهى غير مضبوطة فى المخطوطة.

(٣) اللسان، والتاج (ض ح ل) للعجاج برواية:

* حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلاَ *

ونُسِبَ فى هامش التاج لرؤبة.

(٤) الرَّجَزُ فى اللسان (خ ل ل) بدون عزو.

وَالمَرْجَانُ: اللُّؤْلُؤُ الصِّغَارُ.

وَالأَكَالِلُ جَمْعُ إِكْلِيلٍ، وَهِيَ شِبْهُ عِصَابَةٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْجَوَاهِرِ.

وَهَوَّلَتْ: خَلَطَتْ أَلْوَانًا مِنَ التَّهَاوِيلِ، أَرَادَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَإِذَا تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِزِينَةٍ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حُلِيٍّ فَقَدْ هَوَّلَتْ.

وَالتَّهَاوِيلُ: زِينَةُ الْوَشْيِ وَالتَّصْوِيرِ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ السِّلَاحِ وَالكَتِيبَةِ، وَقَالَ فِي وَصْفِ الكَتِيبَةِ:

*** تُغْشِي العُيُونَ تَهَاوِيلٌ لِزِبْرِجِهَا ***

قَرٌّ: لَيْسَ بِشَدِيدِ البَرْدِ.

شَامِلاً: ذَا شَمَالٍ.

١٧- يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلاَ[1]

١٨- إِذَا مَشَيْنَ مِشْيَةً تَحَامُلاَ

١٩- حَسِبْتَ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلاَ[2]

٢٠- مِنْ جَذْبِهِنَّ العَقَدَ الدُّمَاحِلاَ[3]

مَضَاحِلُ جَمْعُ مَضْحَلٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ، وَالضَّحْلُ: الْمَاءُ القَلِيلُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ، وَهُوَ كَالضَّحْضَاحِ إِلاَّ أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَأَتَانُ الضَّحْلِ: الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ، فَشَبَّهَ مَشْيَهُنَّ بِتَكَفِّي[4] الْمَاءِ.

تَحَامُلاً: تَكَارَهْنَ عَلَى الْمَشْيِ.

وَالأَعْجَازُ: الأَرْدَافُ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ عَجُزُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: عَجُزُ الأَمْرِ، وَأَعْجَازُ الأُمُورِ. وَقَالَ: لاَ تُدَبِّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا، وَيُقَالُ عَجُزٌ، وَعَجْزٌ، وَهِيَ العَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً، تَقُولُ: امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَدْ عَجِزَتْ عَجَزًا، وَالْجَمِيعُ عَجِيزَاتٌ،

---

(١) الرَّجَزُ فِي اللسان، والتاج (ض ح ل) للعجاج، ونُسِبَ فِي هامش التاج لِرُؤْبة.

(٢) التاج (د م ح ل).

(٣) التاج (د م ح ل).

(٤) "بِتَكَفِّي" هكذا بالأصل، ولعلّه يُريدُ: بِتَكَفِّي الماءِ" غير مهموز.

وَلاَ يَقُولُونَ: عَجَائِزُ؛ مَخَافَةَ الالْتِبَاسِ، فَيَقُولُ: حَسِبْتُ أَنَّهَا انْحَزَلَتْ فَلَمْ يَتْبَعْ بَعْضُهَا بَعْضًا
(٢٠٩/أ) كَأَنَّ شَيْئًا يَحْبِسُهَا مِنْ ثِقَلِ / أَعْجَازِهَا.

وَالحَزْلُ: القَطْعُ، وَمِنْهُ حَزَلْتُ عَنْهُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَشَبَّهَ الأَعْجَازَ بِالعَقِدِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا تَعَقَّدَ وَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

والدُّمَاحِلُ: المُكْتَنِزُ.

٢١- مَيَّلْنَهُ مُلْتَبِدًا أَوْ هَائِلاَ
٢٢- كَأَنَّمَا فَيَّأَنَ أَثْلاً جَائِلاَ
٢٣- إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ الجَدَائِلاَ
٢٤- مِنْ طُولِهَا وَالْقَصَبَ الأَخَادِلاَ

مَيَّلْنَهُ: مَيَّلْنَ الرَّمْلَ.

وَالْهَائِلُ: المُتَنَاثِرُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطَ، هَالَ يَهِيلُ هَيْلاً، وَيُقَالُ: هِلْتُهُ: إِذَا أَلْتَ دَفَعْتَهُ فَأَلْقَيْتَهُ، فَهُوَ مَهِيلٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً﴾(١) وَإِنَّمَا يُرِيدُ رُؤْيَةَ ذَلِكَ الأَعْجَازَ.

وَفَيَّأَنَ: مَيَّلْنَ، وَيُقَالُ: المَرْأَةُ تُفَيِّئُ شَعَرَهَا، أَيْ تُحَرِّكُ الرَّأْسَ مِنْ قِبَلِ الْخِيَلاَءِ، فَإِنَّمَا شَبَّهَ مَشْيَهُنَّ بِفَيْءِ الظِّلاَلِ، وَهُوَ تَنَقُّلُهُ وَتَحَوُّلُهُ.

وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ، وَيُقَالُ: مَتْنٌ، وَمَتْنَةٌ لُغَتَانِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَهُمَا مَتْنَانِ: لَحْمَانِ مَعْصُوبَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَانِ بِعَقَبٍ، وَمَتَنْتُ الرَّجُلَ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ بِالسَّوْطِ، وَالمَتْنُ مِنَ الأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلُبَ، وَالْجَمِيعُ الْمِتَانُ، وَمَتْنُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَمَتْنُ القِدْرِ، **وَمَتْنُ** السَّيْفِ، وَمَتْنُ المَزَادَةِ: وَجْهُهَا البَارِزُ، فَيَقُولُ: كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ جَدَائِلُ، وَهِيَ حِبَالٌ مِنْ أَدَمٍ، الوَاحِدُ جَدِيلٌ، فَيَقُولُ: مَدَّتِ الْجَدَائِلَ، أَيْ هُنَّ يَتَمَطَّيْنَ فِيهِنَّ مِنْ طُولِ الْمُتُونِ.

وَالقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ مُنْخٍّ.

وَالأَخَادِلُ، والخِدَالُ: الضِّخَامُ، جَمْعُ خَدْلٍ.

---

(١) سورة المُزَّمِّل الآية/١٤، وتمام الآية ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ والجِبَالُ وكانت الجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً﴾.

٢٥- وَرَكَّتِ الأَفْخَاذُ وَالْبَآدِلاَ
٢٦- رَكَّ المَتَالِي تَتَّقِي الْمَوَاحِلاَ
٢٧- أَوْ ذُقْنَ بِالأَخْفَافِ رَهْصًا مَاجِلاَ[1]
٢٨- يَجْلُونَ غُرًّا تَمْطُرُ الهَلاَئِلاَ[2]

رَكَّتْ: رَجَّتْ، مِنْ قَوْلِكَ: رَكَكْتُ الْحائِطَ: إِذَا حَرَّكْتَهُ، وَالرَّجُّ كَقَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿إِذَا رُجَّتِ / الأَرْضُ رَجًّا﴾[3]، وَامْرَأَةٌ رَحْرَاحَةٌ: يَتَرَحْرَجُ عَلَيْهَا كَفَلُهَا. (٢٠٩/ب)

وَالْبَآدِلُ: لَحْمُ بَاطِنِ الفَخِذَيْنِ مِمَّا يَلِي الأَلْيَتَيْنِ، الْوَاحِدَةُ بَأْدَلَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الإِبْطِ وَالْعُنُقِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْد: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ، وَأَنْشَدَ:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ
وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدِلُهْ[4]

وَالْمَتَالِي مِنَ الإِبِلِ الْوَاحِدَةُ مُتْلِيَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ بَعْضُ الإِبِلِ وَبَعْضُ لَمْ يَضَعْ، فَهِيَ الْمَتَالِي مِنْ ثِقَلِهِنَّ، وَيُقَالُ: مُتْلٍ، وَهِيَ الَّتِي تُنْتَجُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ.

وَالْمَوَاحِلُ: مَوَاضِعُ الْوَحْلِ، جَمْعُ مَوْحِلٍ.

أَوْ ذُقْنَ: وَجَدْنَ مَسَّهُ، يُرِيدُ مَسَّ الرَّهْصِ.

وَمَاجِلاً: يَعْنِي الرَّهْصَ قَدِ انْتَفَخَ وَحَمَلَ مَاءً، وَمِنْهُ: مَحَلَتْ يَدُهُ وَمَحِلَتْ: إِذَا انْتَفَخَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَيَجْلُونَ: يَصْقُلْنَ.

وَالْغُرُّ: الأَسْنَانُ، جَمْعُ أَغَرَّ، وَغَرَّاءَ، وَهِيَ الْبِيضُ.

تَمْطُرُ الهَلاَئِلَ: كَأَنَّهَا تَهَلَّلُ بِالْبَرْقِ، يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَسْقِينَ أَزْوَاجَهُنَّ أَرْيَافَهُنَّ.

---

(١) المُثْبت من المشطور في اللسان (م ح ل) "رَهْصًا راهِصًا" فقط، والمشطور بتمامه في ديوانه المطبوع كما ورد في الأصل، والرَّحْرَ في التاج (م ح ل).

(٢) في الأصل "يَمْطُرُ..." والمُثْبت يتفق مع ما ورد بشَرْح المشطور ومع ما ورد في ديوانه المطبوع.

(٣) سورة الواقعة الآية /٤.

(٤) الشاهد في اللسان (ب أ د ل) لأُخْت يَزيد بن الطَّثْرِيَّة تَرْثيه، واسْمُها زَيْنَب، ورِوايةُ الصَّدْرِ:
* فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَآزِفٌ *

٢٩- كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرَدًا سُلاَسِلاَ
٣٠- يَسْقِينَ مَنْ كُنَّ لَهُ حَلاَئِلاَ
٣١- بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلاَئِلاَ[1]
٣٢- غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلاَئِلاَ[2]

السُّلاَسِلُ: الْعَذْبُ، وَهُوَ السَّلْسَلُ لِلصَّافِي مِنْهُ الَّذِي إِذَا شُرِبَ تَسَلْسَلَ فِي الْحَلْقِ، وَهُوَ سَلْسَالٌ، وَلَسْلَسٌ أَيْضًا، وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ حَدُورٍ قِيلَ: تَسَلْسَلَ، وَقَالَ: أَمَالَ إِلَيْهَا جَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ.

وَالْحَلِيلُ، وَالْحَلِيلَةُ: الزَّوجُ وَالْمَرْأَةُ، وَالْجَمِيعُ الْحَلاَئِلُ.

وَخَصِرَاتٌ: يَعْنِي أَسْنَانًا بَوَارِدَ.

وَتَنْقَعُ: تُرْوِي، أَيْ يُذْهِبُ الْعَطَشَ، نَقْعًا، وَنُقُوعًا.

وَالْغَلاَئِلُ جَمْعُ غَلِيلٍ، وَالْغَلِيلُ: حَرٌّ فِي الْجَوْفِ.

غَادَرَهُنَّ: تَرَكَهُنَّ السَّيْلُ.

وَظَلاَئِلُ: مَوَاضِعُ ظَلِيلَةٌ، شَبَّهَ الرِّيقَ بِمَاءِ الْمَطَرِ.

٣٣- أُسْقِينَ وَاسْتَفْرَعْنَ مِنْ مَعَاقِلاَ
٣٤- تَغْتَاضُهَا تَنْصِيفَكَ الْحَوَاجِلاَ
٣٥- / يَسْفِي الأَعَالِي الرَّصَفَ الأَسَافِلاَ (٢١٠/أ)
٣٦- إِذَا اسْتَجَاشَتْ حَصِبًا شُلاَشِلاَ

أُسْقِينَ، أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ السُّقْيَا.

وَاسْتَفْرَعْنَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ: الْحَدَرْنَ. وَفَرَعَ: عَلاَ، وَأَفْرَعَ، وَفَرَّعَ: إِذَا انْحَدَرَ.

تَغْتَاضُهَا: تَنْقُصُهَا، **كَتَنْصِيفِكَ الْحَوَاجِلَ**: كَمَا تَجْعَلُ فِي الْقَارُورَةِ نِصْفَهَا، وَاحِدُهَا حَوْجَلَةٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ظ ل ل).
(٢) اللسان، والتاج (ظ ل ل).

وَالرَّصَفُ مِنَ الحِجَارَةِ: مَا يُرْصَفُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا جُعِلَ مِنْ آجُرٍّ مَسِيلاً لِمَاءٍ أَوْ لِمَصِيرٍ[1] وَنَحْوِهِ، وَقَالَ العَجَّاجُ:

* مِنْ رَصَفٍ نَازَعَ سَيْلاً رَصَفَا[2]*

وَالْجَمِيعُ الرِّصَافُ.

إِذَا اسْتَجَاشَتْ: يَعْنِي البِقَاعَ، يُرِيدُ هَاجَتْ، وَمِنْهُ جَيَشَانُ القِدْرِ، وَكُلُّ شَيءٍ يَغْلِي فَهُوَ يَجِيشُ حَتَّى الهَمُّ وَالغُصَّةُ فِي الصَّدْرِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ[3]

وَالْبَحْرُ يَجِيشُ: إِذَا هَاجَ فَلَمْ يُسْتَطَعِ السَّيْرُ فِيهِ.

وَالْحَصِبُ: ذُو الحَصْبَاءِ، وَهِيَ صِغَارُ الحَصَى وَكِبَارُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ قَالَ: "تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ[4]".

وَشَلاَشِلٌ: يَقْطُرُ وَيَسِيلُ.

وَالشَّلْشَلَةُ: قَطَرَانُ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعُ القَلِيلُ. وَالصَّبِيُّ يُشَلْشِلُ بَوْلَهُ، وَهُوَ مَاءٌ مُشَلْشَلٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُهَا

مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ[5]

---

(١) المَصِيرُ: المَوْضِعُ الذي تَصِيرُ إليه المِياهُ. (اللسان/ ص ى ر).

(٢) شاهد العجاج في اللسان (ر ص ف) وقبله:

* فَشَنَّ فِي الإِبْرِيقِ منها تُرْفَا *

والرَّجز في ديوانه /٤٩٢.

(٣) شاهد عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ في ديوانه /٥٤ط دمشق - تحقيق مطاع الطرابيشي، ورواية الصدر "فَجَاشَتْ ...".

(٤) النهاية ١/٣٩٤.

(٥) شاهد ذي الرُّمَّة في اللسان (ش ل ل) برواية:

"... خَوارِزُها..." بفَتْح الزاي، و"مُشَلْشَلٌ..." بفَتْح الشين الثانية.

يَقُولُ رُؤْبَةُ: هَذِهِ الأَمَاكِنُ الَّتِي يَنْبُتُ فِيهَا الْمَاءُ تَغْتَاضُ: تَنْقُصُ.

٣٧- سَمْـــحَ الْمُؤَتَّى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلاَ

٣٨- وَقَدْ نَرَى حَيًّا بِهَـــا وَجَامِـــلاَ[١]

٣٩- حَوْمًا يَحُلُّونَ الرُّبَى كَلاَكِـــلاَ[٢]

٤٠- مُؤْدِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّايِلاَ[٣]

سَمْحٌ: يَعْنِي هَذَا الْمَاءَ سَهْلُ الْمَمَرِّ، يُقَالُ: أَتَّ لِلسَّيْلِ، أَيْ سَهَّلَ مَمَرَّهُ.

مَوَاكِلاً: يُقَالُ: بِئْرٌ مَكُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

(٢١٠/ب) **وَالْجَامِلُ**: جَمْعُ جِمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ قَطِيعٌ مِنَ الإِبِلِ مَعَهَا رُعَاتُهَا / وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ.

وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ:

*** وَنَعَمًا حُومًا بِهَا مُؤَبَّلاَ[٤]***

يَحُلُّونَ: أَرَادَ حَيًّا كَثِيرًا يَحُلُّونَ.

وَالرُّبَى جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ طَيِّبَةٌ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: يُقَالُ: رُبْـوَةٌ، وَرِبْـوَةٌ، وَرِبَاوَةٌ وَالْجَمِيعُ الرُّبَى، وَالرِّبَى.

---

(١) هامش اللسان (ك ل ل) وفيه "وَقَدْ نَرَى،...".

(٢) الرجز فى اللسان (ك ل ل) للعجاج برواية:

* حَتَّى يَحُلُّونَ الرُّبَى كَلاَكِلاَ *

وفى هامش اللسان، والتاج (ك ل ل) نُسِبَ الرجزُ لِرُؤْبة، وفى ديوانه المطبوع "حَوْمًـا يُحِلُّـونَ الرُّبَـى كَلاَكِلاَ".

(٣) اللسان (أ د ا) وفيه:

* مُؤْدِينَ يَحْمِينَ السَّبِيلَ السايِلاَ *

وفى اللسان (و د ى): "مُودِينَ..." بغير هَمْز.

(٤) الرَّجَزُ فى اللسان (ح و م) لِرُؤْبة، وروايتُه:

* ونَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلاَ *

والرَّجَزُ فى ديوان رؤبة المطبوع /١٨٢ فى الأبيات المفردات المَنْسُوبة إليه، وبعده مشطوران:

* مِنْ كُـلِّ مَيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلاَ *

* أَرْحَلَ حِنْدِيدٍ وعَيْنٍ أَرْحَلاَ *

كَلاَكِلاَ: صُدُورًا، أيْ هُمْ وُجُوهُ النَّاسِ.

مُؤْدِينَ: ذَوُو أدَاة وَقُوَّة.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ.

وَالسَّابِلُ: الكَثِيرُ الأهْلِ.

٤١ - تَعْدُو الْعِرِضْنَى خَيْلُهُمْ عَرَاجِلاَ[1]

٤٢ - مِنَّا يُسَامُونَ أَخَاهُمْ وَائِلاَ

٤٣ - إِذَا مَعَدٌّ عَدَّتِ الأَوَائِلاَ[2]

٤٤ - وَابْنَا نِزَارٍ فَرَّجَا الزَّلاَزِلاَ[3]

العِرِضْنَى: عَدْوٌ فِي اشْتِقَاقٍ وَاعْتِرَاضٍ مِنَ النَّشَاطِ، وَهِيَ العِرِضْنَةُ.

وَالعَرَاجِلَةُ جَمْعُ عَرْجَلَة: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُشَاةً، قَالَ أَوْسٌ:

سِوَى آثَارِ عَرْجَلَةٍ حُفَاةٍ خِفَافِ الْوَطْءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ[4]

وَالْعَرْجَلَةُ: القَطِيعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهِيَ بُلْغَةُ تَمِيمٍ الْحَرْجَلَةُ.

وَالعَرْجَلُ: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الهِدَانُ[5] الْمُثَقَّلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَارِسًا.

وَالزَّلاَزِلُ: الشَّدَائِدُ.

٤٥ - عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلاً آزِلاَ[6]

٤٦ - حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدٍّ كَاهِلاَ[7]

---

(١) اللسان (ع ر ج ل، ع ر ض ن) بدون عَرْو بِرواية: "... حَرَاجِلاً"، وحَرَاجِل وعَرَاجِل بِمَعْنًى.

(٢) اللسان (ك هـ ل) يَمْدَحُ مَعَدًّا.

(٣) اللسان (أ ز ل) بدون عَرْو، وفي اللسان (ك هـ ل) لِرُؤْبة بِرواية "فَابْنَا..."، وفي التاج (أ ز ل) بِرواية "ابْنَا ...".

(٤) الشاهد ليس بِديوان أوس بن حَجَر - ط بيروت - تحقيق محمد يوسف نجم.

(٥) الهِدَانُ: الأَحْمَقُ الجافي الوَخِمُ الثَّقِيلُ في الحَرْب، والجَمْعُ الهُدُونُ. (اللسان/ هـ د ن).

(٦) اللسان، والتاج (أ ز ل).

(٧) اللسان (ك هـ ل).

٤٧- وَمَنْكِبَيْنِ اعْتَلَيَا التَّلاَتِلاَ[1]
٤٨- بِذَاكَ تَلَّى عَنْهُمَا الْمَتَالِلاَ

عَنِ الْمُصَلِّينَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ.

وَالأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ، تَقُولُ: هُمْ فِي أَزْلٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَأَزْلٍ مِنَ السَّنَةِ، وَأَزْلٍ مِنْ شِدَّةِ الْبَلْوَى، وَالأَزْلُ: حَبْسُ الْمَالِ عَنِ الْمَرْعَى، وَالأَزْلُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحِصْنَيْنِ: يَعْنِي مُضَرَ وَرَبِيعَةَ.

وَالْكَاهِلُ: مَعْرَزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ، ضَرَبَهُ مَثَلاً لِلشَّرَفِ.

وَالتَّلاَتِلُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ تُلْتُلَةٌ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ عُوَيْرٍ وَرَهْطِهِ وأَسْعَدَ فِي يَوْمِ التَّلاَتِلِ صَفْوَانُ[2]

(٢١١/أ) / **وَالتُّلْتُلَةُ**: شَيءٌ مِنْ وَصْفِ الْبَعِيرِ، وَالتُّلْتُلَةُ: شِبْهُ الإِقْلاَقِ، وَالتُّلْتُلَةُ: مَشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِيقَاءَةِ الطَّلْعِ، وَالتُّلْتُلَةُ مِثْلُ التُّرْتُرَةِ، وَهُمَا الْحَرَكَةُ.

وَالتَّلُّ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: تَلَّهُ يَتُلُّهُ تَلاًّ: إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا، وَتَلَلْتُهُ فِي يَدَيْهِ تَلاًّ، أَيْ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ سَلْمًا.

وَالْمَتَالِلُ: جَمْعُ مِتَلٍّ، يُرِيدُ مَتَالٌ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

٤٩- فَأَوْرَثَانَا الأَصْلَ وَالأَطَاوِلاَ
٥٠- بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلاَ[3]

---

(١) اللسان (ك هـ ل).

(٢) شاهد امرئ القيس فى اللسان (ع و ر) وروايته:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ
وأَسْعَدَ فِي لَيْلِ التَّلاَبِلِ صَفْوَانُ

والشاهد فى ديوانه /٨٢ - ط دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وروايته:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ وأَسْعَدَ فِي لَيْلِ التَّلاَبِلِ صَفْوَانُ

[قَوْلُهُ: عُوَيْر: أى مِنْ هؤلاء القوم المذكورين عُوَيْرٌ، ومَنْ مثل العُوَيْر: على التعظيم لشأنه؛ وأَسْعَدَ فى ليل البلابل، أى وافق وساعد على ما أردت؛ والبَلابِلُ: الأحزانُ والفِكَرُ].

(٣) اللسان (ج ب ل) بدون عَزْو، أى حيثُ شَدَّ أسْرَ خَلْقِهِم.

٥١- قَوْمًا إِذَا مَا جَرَّدُوا الْمَنَاصِلاَ
٥٢- حَسِبْتَ مِنْ مَقْرُوحَةٍ هَوَادِلاَ

الأَصْلُ: يُرِيدُ أَصْلَ الْمَجْدِ.
وَالأَطَاوِلُ: فُرُوعِ الْمَجْدِ.
بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ: يُقَالُ: جَبَلَهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ.
وَالْمَجَابِلُ: جَمْعُ مَجْبُولٍ.
مُنْصُلٌ: سَيْفٌ.(١)
مِنْ مَقْرُوحَةٍ: شَبَّهَ الْجِرَاحَ بِقُرُوحٍ فِي مَشَافِرِ الإِبِلِ وَقَدِ اسْتَرْخَتْ.
وَالْهَدَلُ: اسْتِرْخَاءُ الْمِشْفَرِ، وَمِشْفَرٌ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَفَةٌ هَدْلاَءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقَنِ.

٥٣- إِذَا انْتَحَتْ آثَارَهَا جَوَازِلاَ
٥٤- تَرَى جِبَالَ الْبَلَدِ الصَّوَامِلاَ
٥٥- تَسَامِيًا إِذْ حَصَّلُوا الْمَحَامِلاَ
٥٦- بَحْرَيْنِ مَدًّا عُنْفُوَانًا جَافِلاَ

انْتَحَتْ: اعْتَمَدَتْ، يَعْنِي السُّيُوفَ.
جَوَازِلُ: قَوَاطِعُ، تَجْزِلُ: تَقْطَعُ.
آثَارَهَا: يَعْنِي آثَارَ السُّيُوفِ.
صَوَامِلُ: الصَّامِلُ: الشَّدِيدُ.
تَسَامِيًا: تَطَاوُلاً فِي الْحَرْبِ.
حَصَّلُوا: مَيَّزُوا.
بَحْرَيْنِ: مُضَرُ وَرَبِيعَةُ.
وَالْعُنْفُوَانُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيءٍ، فَأَرَادَ مَدًّا عَدَدًا جَافِلاً يُحْفِلُ كُلَّ شَيءٍ، وَرِيحٌ جَفُولٌ، وَهِيَ الَّتِي تَقْلَعُ كُلَّ شَيءٍ تَمُرُّ بِهِ.

---

(١) فِي اللسان (ن ص ل): "وَالْمُنْصُلُ: السَّيْفُ اسْمٌ لَهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لاَ نَعْرِفُ فِي الْكَلاَمِ اسْمًا عَلَى مُفْعُلٍ وَمِفْعَلٍ إِلاَّ هَذَا.

٥٧- كِلاَهُمَا يَسْتَكْـرِهُ الْمَسَائِلاَ
٥٨- إِذَا عَلاَهَـا مُجْرَهِدًّا سَاحِلاَ
٥٩- ذَا دَائِرَاتٍ يَنْفُضُ الْمَجَاوِلاَ
٦٠- فَالنَّـاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَائِلاَ

كِلاَهُمَا: يَعْنِي الْبَحْرَيْنِ.

(٢١١/ب) **يَسْتَكْرِهُ:** يَعْلُو كُلَّ مَسِيلٍ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَعْنِي يَرْكَبُ كُلَّ شَيءٍ/ .

مُجْرَهِدٌّ: مَاضٍ.

سَاحِلٌ: شَدِيدُ الصَّبِّ. وَسَحَلَتِ السَّمَاءُ: إِذَا قَشَرَتِ الأَرْضَ.

وَالْمِبْرَدُ: الْمِسْحَلُ[1]، وَسَحَلَتْهُ السِّيَاطُ: قَشَرَتْ جِلْدَهُ.

ذَا دَائِرَاتٍ: يَعْنِي الْمَاءَ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الدَّائِرَةُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ.

وَالْمَجَاوِلُ حَيْثُ يَجُولُ: يَنْفُضُ مَا فِيهَا مِنَ الْغُثَاءِ.

إِنْ فَصَّلْتَهُم: قَطَعْتَهُمْ.

٦١- كُـلٌّ إِلَيْنَا يَبْتَغِـي الْوَسَائِـلاَ
٦٢- قَدْ جَرَّبُوا أَخْـلاَقَنَا الْجَلاَئِلاَ
٦٣- وَنَتَقُـوا أَحْلاَمَنَـا الأَثَاقِـلاَ
٦٤- فَلَـمْ يَرَ النَّاسُ لَنَـا مُعَـادِلاَ

الْوَسَائِلُ جَمْعُ وَسِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ.

وَجَلاَئِلُ: وَاسِعَةٌ، وَخُلُقٌ جَلِيلٌ: وَاسِعٌ.

وَنَتَقُوا: نَفَضُوا وَرَازُوا لِيَنْظُرُوا، وَالنَّتْقُ: الْجَذْبُ، نَتَقْتُ الْعَرْبَ مِنَ الْبِئْرِ، أَي جَذَبْتُهُ، وَبَعَثَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ فَنَتَقُوا جَبَلَ طُورِيَا فَاقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطَلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

(١) صواب العبارة "والمِسْحَلُ: المِبْرَدُ".

وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾[١]، وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تَنْتِقُ نُتُوقًا وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ وَسُرْعَةُ الْحَمْلِ، وَهِيَ نَاتِقٌ.

٦٥- أَكْثَرَ عِزًّا وَأَعَزَّ جَاهِلاَ
٦٦- يَرَوْنَ إِذْ عَدُّوا لَنَا الْفَضَائِلاَ
٦٧- مِنَّا رَسُولاً بَلَّغَ الرِّسَائِلاَ
٦٨- خَلِيفَةً يُمْضِي الْقَضَاءَ الْفَاصِلاَ[٢]
٦٩- رِبَابَةً رَبَّتْ وَمُلْكًا آثِلاَ[٣]
٧٠- فَقُلْ لأَرْوَى إِذْ رَأَتْنِي ذَاهِلاَ

رِبَابَةٌ: جَمَاعَةٌ.
رَبَّتْ: جَمَعَتْ.
آثِلاً: مُتَمَكِّنًا، وَتَأَثَّلَ: تَمَكَّنَ، وَتَأَثَّلَ مَالاً: إِذَا اتَّخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ.
ذَاهِلاً: سَالِيًا.

٧١- وَأُتِبَّ هَمٌّ يُكْثِرُ الْبَلاَبِلاَ[٤]
٧٢- إِنِّي رَأَيْتُ الْحِجَجَ الْقَلاَئِلاَ
٧٣- وَلَيْلَةً تَرْجِعُ يَوْمًا نَاسِلاَ
٧٤- يُدْرِكْنَ بِالْكَرِّ الصَّحِيحَ الآمِلاَ

/ وَأُتِبَّ: جَاءَ لَيْلاً. (٢١٢/أ)
وَالْبَلاَبِلُ: الْوَسَاوِسُ يَجِدُهَا فِي صَدْرِهِ، وَهِيَ الْبَلْبَلَةُ، وَالْبِلْبَالُ.

---

(١) سورة الأعراف الآية/١٧١، وتمامها: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.
(٢) في ديوانه المطبوع "... الفاصلاً".
(٣) اللسان (أ ث ل) وفيه "رِبابةٌ رُبَّتْ..." بضَمّ الراء في رُبَّتْ.
(٤) في ديوانه المطبوع "وَالثَّابَ هَمٌّ ...".

وحجَجٌ: سِنُونَ.
قَلاَئِلُ: يَسِيرَةٌ.
تَرْجِعُ: تَرُدُّ.
نَاسِلاً: مُنْسَلِخًا.
يُدْرِكْنَ بِالكَرِّ: يَقُولُ: يَكْدُرْنَ حَتَّى يُدْرِكْنَ الصَّحِيحَ.

٧٥- مَكْفِيَّ أَعْمَالِ الْفَتَى أَوْ عَامِلاَ
٧٦- إِذَا هَوِيُّ الْعَامِ أَدْنَـــى قَابِـــلاَ
٧٧- مِنْ قَابِلٍ سَاقَ الْبَعِيدَ الآجِـــلاَ
٧٨- بِالْقَدْرِ تَقْرِيبَ الْقَرِيبِ الْعَاجِلاَ

هَوِيُّهُ: مَمَرُّهُ.
أَدْنَى عَامُنَا قَابِلاً سَاقَ: يَقُولُ: سَاقَ الْبَعِيدَ الآجِلَ: جَاءَ بِالْبَعِيدِ الْمُؤَخَّرِ كَمَا يُقَرِّبُ الْقَرِيـــبَ الْعَاجِلَ.

٧٩- كَفَى بِتَكْرَارِ اللَّيَالِي فَاتِـــلاَ[1]
٨٠- وَالدَّهْرُ أَحْنَى يَفْتِلُ الْمَفَاتِلاَ[2]
٨١- إِنْ يَغْفِلُ الْمَرْءُ فَلَيْسَ غَـــافِلاَ
٨٢- يَبْغِيهِ يَوْمًـــا جِنَّـــةً وَخَابِـــلاَ

أَحْنَى: شَدِيدٌ.
يَفْتِلُ: يَصْرِفُ.

---

(١) ق ديوانه المطبوع ".. قاتلاً".
(٢) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون عَزْو، وروايته:
"والدَّهْرُ أَحْنَى يَفْتِلُ الْمَفَاتِلاَ "
وبَعْدَه:
" جارِحةً أَنْيابُه قَصَامِلاَ "

وَحَابِلٌ: يَحْتَلِبُهُ وَيُفْسِدُهُ.

٨٣- وَالأَدَدَ الأَدَادَ وَالْعَضَائِلاَ[1]

٨٤- بَلْ إِنْ تَرَيْنِي أَشْتَكِي الرَّحَائِلاَ

٨٥- مِنْ قَتَبِ الدَّيْنِ وَدَهْرًا بَاسِلاَ

٨٦- أَجْرَدَ جَلاَّبَ الْبَلاَيَا آكِلاَ

الأَدَدُ، وَالأَدَادُ: الْعَدَدُ الكَثِيرُ، وَالأَدَدُ[2]: الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ هَاهُنَا.

الدَّيْنُ مِنْ قَتَبٍ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عَضَّنِي الدَّيْنُ كَمَا يَعَضُّ القَتَبُ ظَهْرَ البَعِيرِ.

بَاسِلٌ: كَرِيهٌ.

أَجْرَدَ: مَثَلٌ لِلدَّهْرِ.

٨٧- خَارِجَةً أَلْيَابُهُ قُصَامِلاَ[3]

٨٨- لَوْ يَرْكَبُ الفِيلَ لأَمْسَى قَاحِلاَ[4]

٨٩- وَالْبُخْتَ أَنْضَى الْبُخْتَ وَالْقَرَامِلاَ

٩٠- مِنْ طُولِ حَطْمِ السَّنَةِ الْهَزَائِلاَ

أَلْيَابُهُ: يَعْنِي الدَّهْرَ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقُصَامِلٌ: تَقْطَعُ[5] كُلَّ شَيءٍ وَتَدُقُّهُ.

---

(١) اللسان(أ د د) وفيه:

" الإِدَدَ والإِدَادَ والعَضَائِلاَ "

وفى مقاييس اللغة (أدّ) بدون عَزْو برواية اللسان، ونسبه المحقق فى الهامش لرؤبة.

(٢) فى اللسان (أ د د) "الإِدُّ بكَسْرِ الهمزة: الشِّدَّةُ، والإِدَدُ بكَسْرِ الهمزة: الدَّواهِي العِظَام، واحِدها إِدَّةٌ بالكَسْرِ والتَّشْدِيد، والأَدُّ: الغَلَبةُ والقُوَّة، وفى القاموس المحيط (أدّ) "الإِدُّ كالأَدِّ بالفَتْح (ج) إِدَادٌ وإِدَدٌ.

(٣) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون عَزْو، وفيهما:

" جارِحةً أَلْيابُهُ قَصامِلاَ "

(٤) فى الأصل "تَرْكَبْ" والمثبت من ديوانه المطبوع، وهو الصواب.

(٥) فى الأصل "يَقْطَعُ" والمثبت "تَقْطَعُ" أى أَلْيابُه.

وَقَاحِلاً: يَابِسًا.

والبَخْت: يَقُولُ: لَوْ يَرْكَبُ البُخْتَ هَذَا الدَّهْرُ أَيْضًا لأَهْزَلَهَا وَأَنْضَاهَا.

وَالقَرَامِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الإِبِلِ الْمُوَلَّدَاتِ يُقَالُ لَهَا: القَرْمَلِيَّةُ.

وَحَطْمُ السِّنَةِ: دَقُّهَا.

وَالهَزَائِلُ: مَهَازِيلُ.

(٢١٢/ب) ٩١- / بَلْ إِنْ تَرَيْنِي أَشْتَكِي الأَلاَئِلاَ
٩٢- مِنْ قُحَمِ الدَّيْنِ وَثِقْلاً ثَاقِلاَ
٩٣- كَأَنَّ بِي مِنْ صَالِبٍ مَلاَتِلاَ

الأَلاَئِلُ: الأَوْجَاعُ، وَاحِدُهَا أَلِيلٌ.

وَالقُحَمُ: العِظَامُ مِنَ الأُمُورِ، وَالوَاحِدَةُ قَحْمَةٌ، وَقُحْمَةٌ.

مِنْ صَالِبٍ: مِنْ حُمَّى.

مَلاَتِلُ جَمْعُ مَلِيلَةٍ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ مَلَّةِ النَّارِ.

٩٤- وَعَصَبَ الْفَخْذَيْنِ وَالأَبَاجِلاَ
٩٥- وَمِنْ رِضَافِ الرُّكَبِ الْمَفَاصِلاَ
٩٦- مِنْ كَلَفِ الْحَاجَاتِ أَغْدُو رَاجِلاَ
٩٧- فَقَدْ أَرَانِي أَرْحَلُ الْمَرَاحِلاَ

الأَبَاجِلُ: عُرُوقٌ فِي الْيَدِ.

وَرِضَافٌ جَمْعُ رَضَفَةٍ، وَهِيَ كَالْفَلْكَةِ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ.

٩٨- فِي الْوَفْدِ أَوْ ذَا حَاجَةً مُنَاضِلاَ
٩٩- أَوْ زِيرَ بِيضٍ تَرْفُلُ الْمَرَافِلاَ
١٠٠- أَمْضَغُ مِسْوَاكِي وَأَغْدُو هَامِلاَ
١٠١- مُخْتَبِطًا وَلاَعِبًا مُهَازِلاَ

الْمُنَاضِلُ: الْمُخَاصِمُ.

وَالزِّيرُ: الَّذى يَزُورَ النِّسَاءَ.
تَرْفُلُ: تَجُرُّ ثَوْبَهَا، وَوَاحِدُ المَرَافِلِ مَرْفَلٌ.
أَمْصَغُ: يَقُول: لَيْسَ لِي هِمَّةٌ إلاَّ اللَّهْوُ وَالشُّغْلُ بِحَوَائِجِ الشَّبَابِ.
وَالْمُهَازِلُ: الْمُمَازِحُ.

١٠٢- وَأَتَّقِى الفَحْشَـــاءَ وَالتَّآطِـــلاَ[1]
١٠٣- وَقَدْ كَفَى اللَّهُ السَّفِيهَ الْجَاهِلاَ
١٠٤- بَغْىَ الأَذَى وَالأَجْنَبِىَّ الْغَافِلاَ
١٠٥- وَيَعْتَرِى مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلاَ

التَّآطُلُ: وَاحِدُهَا تَطْلٌ، وَهِىَ [الدَّاهِيَةُ][2] الشَّنْعَاءُ مِنَ القِصَّةِ الفَحْشَاءِ.
وَقَدْ كَفَى: يَقُولُ: قَدْ كَفَى اللَّهُ السَّفِيهَ الْجَاهِلَ بَغْىَ الأَذَى.
وَالأَجْنَبِىُّ: الْمُجَانِبُ لِلشَّرِّ الْغَافِلُ عَنْهُ.
وَيَعْتَرِى: يُطِيفُ.
الوَسَائِلُ: الْمَنَازِلُ، الْوَاحِدَةُ وَسِيلَةٌ.

١٠٦- وَجْهَ الكَرِيمِ وَالْجَوَادَ الْبَـــاذِلاَ
١٠٧- وَيُبْغِضُونَ الصَّمْعَرِىَّ البَاخِـــلاَ
١٠٨- فَقُلْتُ إِذْ عَالَجْتُ دَيْنًا شَاغِلاَ
١٠٩- لاَبُدَّ مِنْ قَوْلِى وَكُنْـــتُ قَائِـــلاَ
١١٠- يَمِّمْ سُلَيْمَانَ تَجِـــدْهُ وَاصِـــلاَ
١١١- أَعَـــانَ مِنْـــهُ حَسَبًـــا وَنَائِـــلاَ

/ **الصَّمْعَرِىُّ**: اللَّئِيمُ الصُّلْبُ القَلِيلُ الْخَيْرِ، وَالصَّمْعَرِىُّ أَيْضًا: مَنْ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ رُقْيَةٌ وَلاَ سِحْرٌ، (٢١٣/أ) وَالصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الحَيَّاتِ: الْخَبِيثَةُ.

---

(١) فى المقاييس (أد) "وَتَّقِى الفَحْشاءَ...".
(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن أ ط ل).

يَمَّمْ: اقْصِدْ، وَالأَمُّ: القَصْدُ.

وَالْحَسَبُ: الشَّرَفُ فِي الآبَاءِ، رَجُلٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْحَسَبُ الْمَالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى [1]"، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ ... وَقَدْ كَفَيْتُكُمُ التَّرْحَالَ والنَّصَبَا

١١٢- مُحْتَسِبَ الأَجْرِ كَرِيمًا فَاعِلاَ

١١٣- تَقْوَى بِهَا زَيَّنَ رَأْيًا كَامِلاَ

١١٤- فَسَدِّ مِنْ طَوْلِكَ عَنِّدِي طَائِلاَ

١١٥- مَا زِلْتَ ذَا طَوْلٍ تُجِيبُ السَّائِلاَ [2]

يَقُولُ: زَيَّنَ تُقَاهُ رَأْيَهُ الْكَامِلَ.

فَسَدِّ: يَقُولُ: ابْتَدِئْنِي بِالْخَيْرِ وَوَجْهُهُ إِلَيَّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّدَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، يُقَالُ: أَسْدَى فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ مَعْرُوفًا، وَسَدَّى عَلَيْهِ سَدًى كَثِيرًا، كَمَا قَالَ:

* وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدْ *

* سَدَّى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدِّى *[3]

وَالطَّوْلُ: الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ، تَقُولُ: إِنَّ فُلاَنًا لَذُو طَوْلٍ فِي قُدْرَتِهِ وَمَالِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ، وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ، تَقُولُ لِلشَّيْءِ الخَسِيسِ الدُّونِ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَالتَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِهِ:

* وَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلِ *

١١٦- خَيْرًا وَلاَ تُلْقَى كَذُوبًا مَاطِلاَ [4]

---

(١) الفائق في غريب الحديث ١/٢٨١.

(٢) في ديوانه المطبوع "... يُجِيبُ السائلاَ".

(٣) الرجز في ديوان رؤبة المطبوع / ٤٨ المشطوران (١٢،١٣) الأرجوزة (١٩) والرواية:

* ما عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدْ *

(٤) في ديوانه المطبوع "خَيْرًا...".

١١٧- قَامَـتْ وَلاَ تَنْهَرْ حَظًّا وَاشِلاً[1]
١١٨- قَيْـسٌ تَعُـدُّ السَّـادَةَ الْبَجَانِلاَ
١١٩- فَوَجَـدُوا آبَـاءَكَ الأَفَاضِـلاَ

الْخِيرُ: الكَرَمُ وَالهَيْئَةُ.

قَامَتْ: يَعْنِي قَيْسًا.

وَلاَ تَنْهَرْ: هَذَا مَثَلٌ مِثْلُ نَهْرِ الدَّلْوِ: إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا الْمَاءَ وَحَرَّكْتَهَا لِتَمْتَلِئَ.

وَاشِلاً: قَلِيلاً، مِنَ الوَشَلِ، وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ يَقْطُرُ مِنْـهُ قَلِـيلاً قَلِيلاً، وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلاَهُ زَبَدٌ / المَحْضِ كَمَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءُ الوَشَلْ[2] (٢١٣/ب)

يَقُولُ: أَنْتَ تُعْطِيهِمْ مُبْتَدِئًا كَثِيرًا بِلاَ سُؤَالٍ.

البَجَانِلُ: العِظَامُ، رَجُلٌ بَجِيلٌ: إِذَا كَانَ عَظِيمًا بَجِيلاً.

١٢٠- لأُمَّهَـاتٍ لَـمْ تَكُـنْ نَقَائِلاَ
١٢١- إِنِّـي وَلاَ أُمْتَـدِحُ الأَرَاذِلاَ
١٢٢- أَخٌ وَخَالٌ لاَ يَنِي مُحَـامِـلاَ[3]
١٢٣- يَرْعَاكَ بِالغَيْبِ وَلَيْـسَ خَاذِلاَ
١٢٤- وَإِنْ رَأَى ذَاكَ الحَسُودَ الْغَائِلاَ
١٢٥- عَادَاهُ إِعْلاَنًا وَسِـرًّا دَاخِـلاَ

الْمُحَامِلُ: الْمُكَافِئُ، وَالْمُحَامَلَةُ: المُكَافَأَةُ.

---

(١) اللسان (و س ل) وفيه:

* وَأَنْتَ لا تَنْهَرُ حَظًّا واسِلاَ *

وشيءٌ واسِلٌ: واجبٌ.

(٢) شاهد لبيد فى ديوانه /١٨٧- ط الكويت - تحقيق إحسان عباس. [الوَشَلُ: الماءُ القليلُ يتحلَّبُ من جَبَلٍ أو صَخْرةٍ، أى أن العَرَقَ انسابَ على مَتْنِه كما يَزِلُّ الماءُ عن ظَهْرِ الصَّخْرةِ المَلْساء].

(٣) فى ديوانه المطبوع "... مُحَامِلاً".

أَخٌ وَخَالٌ: يَعْنِي أُمَّ قُرَيش بَرَّةَ بِنْتَ مُرٍّ أُخْت تَمِيم.

وَغَائِل: يَطْلُبُ الغَوَائِلَ يَفْعَلُ مَا لاَ يَجِبُ.

١٢٦- لاَبُدَّ أَنْ يَقْصِدَ أَوْ يُحَـاوِلاَ

١٢٧- تَعْوِيرَ بَاغٍ يَبْتَغِي العَقَافِلاَ[١]

١٢٨- بِمُوجِعَـاتٍ تَبْلُـغُ الْمَقَاتِلاَ

١٢٩- تُبْقِـي صُدَاعًا وَنَحِيبًا سَاعِلاَ

لاَ بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الأَخُ بِذَلِك الأَمْرِ، أَيْ يَعْتَمِدُه.

أَوْ يُحَاوِلَ: يُطَالِبَ أَو يُزَاوِلَ.

تَعْوِيرَ بَاغٍ، يُرِيدُ تَعْوِيرَهم قَبِيحَ أَمْرِهِمْ. عَوَّرَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ: قَبَّحَهُ وَأَفْسَدَه، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَعَوَّرَ الرَّحْمنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرْ [٢]*

يُرِيدُ قَبَّحَ الرَّحْمَنُ.

وَالعَقَافِلُ: يَقُولُ: يَبْتَغِي كُلَّ لَبْسٍ وَتَخْلِيط، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ العَقَنْقَلِ الْمُتَعَقِّد بَعْـضُهُ بِـبَعْضٍ الْمُخْتَلِطِ الكَثِيرِ. يَقُولُ: لاَبُدَّ لِلأَخِ أَنْ يَقْصِدَ بِمُوجِعَاتٍ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ شَتْمٍ يَبْلُغُ المَقَاتِلَ.

١٣٠- مِنْ وِرْدِ حُمَّى أَسْـأَرَتْ عَقَابِلاَ[٣]

١٣١- بَلْ بَلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلاَ[٤]

١٣٢- تُقَنِّعُ المُوْمَاةَ طَسْـلاً طَاسِـلاَ[٥]

١٣٣- وَمِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَوْجًا عَاسِلاَ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... العَقَاقِلاَ".

(٢) شاهد العجاج فى اللسان (ع و ر)، وديوانه/٤.

(٣) اللسان، والتاج (ع ق ب ل).

(٤) اللسان، والتاج (ط ح ل) وفيهما:

* وبَلْدَةٍ تُكْسَى القَتَامَ الطَّاحِلاَ *

(٥) اللسان، والتاج (ط س ل)، وفى ديوانه المطبوع:

* تُقَنِّعُ المُوماةَ طَسْلاً طاسِلاَ *

الوِرْدُ: الحُمَّى، وَرَجُلٌ مَوْرُودٌ: مَحْمُومٌ.

وَأَسْأَرَتْ: أَبْقَتْ.

عَقَابِلَ: بَقَايَا مِنْ حُمَّى، عَقَابِلُ وَعَقَابِيلُ.

وَالْقَتَامُ: الغُبَارُ.

وَالطَّاحِلُ: الطِّحْلَبُ، وَهُوَ خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ /. (١/١٢٤)

وَالْمَوْمَاةُ: القَفْرُ.

تُقَنِّعُ الْمَوْمَاةُ هَذِهِ الْبَلْدَةَ: تُلْبِسُهَا.

طَسْلاً: سَرَابًا كَثِيرًا، وَمَاءٌ طَسْلٌ، وطَهْسَلٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرًا، وَلُعَابٌ شَبِيهٌ بِمُخَاطِ الشَّيْطَانِ يَسِيلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ إِذَا رَكَدَتِ الرِّيحُ.

عَامِلاً: يَضْطَرِبُ، يَعْنِي السَّرَابَ.

١٣٤- تَصْقُلُ مِنْ أَحْدَابِهَا الْمَصَاقِلاَ

١٣٥- تَرَاهُ غَمْرًا مَرَّةً وَضَاحِلاَ

١٣٦- يَمْطُو مَطَاهَا الْقُلُصَ الذَّوَامِلاَ

١٣٧- إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْخَقَائِلاَ[1]

تَصْقُلُ الشَّمْسُ: تُوضِحُ.

الأَحْدَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، الْوَاحِدُ حَدَبٌ.

غَمْرًا: يَعْنِي السَّرَابَ، أَيْ كَثِيرًا.

وَمَرَّةً ضَاحِلاً: قَلِيلاً، تَرَاهُ مَرَّةً يُغَطِّي الشُّخُوصَ وَمَرَّةً يَنْحَسِرُ عَنْهَا.

تَمْطُو: تَمُدُّ مَطَا هَذِهِ الأَرْضِ، أَيْ مَتْنَهَا وَظَهْرَهَا.

والذَّوَامِلُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ فَوْقَ العَنَقِ.

---

(١) اللسان (ح ق ل) بدون عَزْو، وروايته:

" إِذَا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الخَقَائِلاَ "

وَالْغُرُوضُ غُرُوضُ الرِّحَالِ، الْوَاحِدُ غَرْضٌ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: غُرْضَةٌ بِضَمِّ الْغَيْنِ.
اضْطَمَّتْ: ضَمَّتْ.
الْحَقَائِلُ: بَقَايَا تَبْقَى فِي الْبَطْنِ مِنَ الْعَلَفِ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ.

١٣٨- كَلَّفْتُهَا ذَا شِرَّةٍ مُرَاكِلاَ
١٣٩- أَعْيَسَ لاَ كَرًّا وَلاَ مُوَاكِلاَ[١]
١٤٠- إِذَا الْوَسِيقُ اسْتَرْجَفَ الْبَرَاطِلاَ[٢]
١٤١- وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيْلاً وَائِلاَ[٣]

يَقُولُ: **كَلَّفْتُ** هَذِهِ الأَرْضَ بَعِيرًا ذَا **شِرَّةٍ**: ذَا نَشَاطٍ.
مُرَاكِلٌ: يُرَاكِلُ الأَرْضَ بِقَوَائِمِهِ.
أَعْيَسَ: أَبْيَضَ تَخْلِطُهُ حُمْرَةٌ.
الْكَرُّ: الَّذِي لَيْسَ بِسَمْحٍ.
وَالْمُوَاكِلُ: الَّذِي لاَ يُعْطِي كُلَّ مَا عِنْدَهُ، يَتَقَاعَسُ وَيَتَبَاطَأُ.
وَالْوَسِيقُ: الطَّرَدُ.
وَاسْتَرْجَفَ: حَرَّكَ.
وَالْبَرَاطِلُ: حِجَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَأَقَلَّ، شَبَّهَ رُؤُوسَ الإِبِلِ بِهِ، الْوَاحِدُ بِرْطِيلٌ.
وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيْلاً، يُرِيدُ كَأَنَّهُ ثَكْلاَنُ فِي صَوْتِهِ.

١٤٢- أَلْقَيْتُ عَنِّي لَيْلَهَا عَنَاكِلاَ
١٤٣- كَأَنَّ تَحْتِي صَخِبًا جُلاَجِلاَ
١٤٤- / قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِهِ مَبَاوِلاَ (٢١٤/ب)
١٤٥- تَرَى بِصَفْحَيْ عُنُقِهِ مَآكِلاَ

---

(١) فِي دِيوَانِهِ المَطْبُوعِ "... لا كَرًّا ...".
(٢) فِي الأَصْلِ "اسْتَرْحَلَ البَرَاطِلاَ" والمُثْبَتُ مِنْ دِيوَانِهِ المَطْبُوعِ، ويتفق مع ما ورد فِي الشرح.
(٣) اللسان (و ى ل) وفيه: "والهَامُ يَدْعُو...".

عَنَاكِلُ: جَمَاعَاتٌ بَعْضُهَا لاَبِسٌ بَعْضًا.

صَخِبًا: يُرِيدُ حِمَارًا كَثِيرَ النَّهِيقِ.

وَجُلاَجِلُ فِي صَوْتِه.

وَعِذْقٌ **عُنْكُولٌ**: إِذَا تَرَاكَبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

قَدْ شَاطَ: يَعْنِي الْحِمَارَ احْتَرَقَ نَشَاطًا مِنْ **تَسْوِيفِه** مِنْ شَمِّه مَوَاضِعَ أَبْوَالِهَا.

وَصَفْحَا كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.

وَالْمَآكِلُ: الْمَعَاضُّ، يُرِيدُ مَوْضِعَ الْعَضِّ، الْوَاحِدُ مَأْكَلٌ.

١٤٦- مِنْ نَهْشِ كَدَّامَاتِه مَبَاتِلاَ

١٤٧- وَحَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا بَوَازِلاَ

١٤٨- فِي نَحْرِ جَأْبٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلاَ

١٤٩- طَرَّادِ سِتٍّ يَحْجُلُ الْمَحَاجِلاَ

النَّهْشُ: تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ وَعَضٌّ يَتَنَاوَلُ مِنْ بُعْدٍ.

مَبَاتِلُ: مَوَاضِعُ الْقَطْعِ، الْوَاحِدُ مَبْتَلٌ، يُقَالُ: بَتَلَهُ: إِذَا قَطَعَهُ.

وَحَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا: يَعْنِي مِنْ رَمْحِهَا، يَقُولُ: تَرَى آثَارَ الْحَوَافِرِ فِي الْحِمَارِ كَأَنَّهَا حَلَقٌ فِي جَسَدِه.

بَوَازِلُ: قَوَاطِعُ، يَزِلْنَ الْجِلْدَ: قَطَعْنَهُ وَشَقَقْنَهُ.

فِي نَحْرِ جَأْبٍ: يَقُولُ: هَذَا الرُّمْحُ فِي النَّحْرِ وَالْعَضُّ فِي مَوَاضِعَ غَيْرِ النَّحْرِ.

وَجَأْبٌ: غَلِيظٌ.

طَرَّادِ سِتٍّ: يَعْنِي سِتَّ آتُنٍ.

يَحْجُلُ: يَفْعَلُ فِعْلَ الْعُرَابِ لاَ يَعْدُو مُسْتَوِيًا مِنْ مَرَحِه وَنَشَاطِه.

١٥٠- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلاَ (١)

١٥١- كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلاَ

١٥٢- يَرْعَى تِلاَعَ النَّجَفِ الْمُبَاقِلاَ

---

(١) اللسان، والتاج (ز م ل) بدون عزْو.

١٥٣- والصَّحْصَحَانَيْنِ ويَنْزُو وَاقِلاَ[1]

زَامِلٌ: يَعْدُو فِي شِقٍّ كَأَنَّهُ قَدْ عُقِلَ بِهِجَارٍ، وَالهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الهِجَارُ مُخَالِفٌ لِلشِّكَالِ، تُشَدُّ يَدُ الفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يُقَول: هَجَرْتُ البَعِيرَ فَهُوَ مَهْجُورٌ.

شَاكِلٌ: ذُو شِكَالٍ.

وَالتِّلاَعُ: مَسَايِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِي.

(٢١٥/أ) **وَالنَّجَفُ**: مُرْتَفِعٌ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ كَأَنَّهُ / كَدَانٌ مُسْتَدِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ.

وَالمَبَاقِلُ: مَوْضِعُ البَقْلِ.

والصَّحْصَحَانُ، وَالصَّحْصَحُ، والصَّحْصَاحُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ.

وَالنَّزْوُ: الوَثَبَانُ، وَمِنْهُ تَصْعَادُ النَّيْسِ ونَحْوِه.

وَالوَاقِلُ: الَّذِي يُحْسِنُ الدُّخُولَ بَيْنَ الْحِبَالِ، تَقُولُ: وَقَلَ يَقِلُ وَقْلاً، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّوَقُّلِ، يُقَالُ: وَقِلَ، وَوَقْلٌ، يَقُولُ: كَأَنَّ هَذَا الحِمَارَ فِي نَزَوَانِهِ يَتَوَقَّلُ فِي الْجَبَلِ.

١٥٤- قُفًّا كَسِيسَاءِ الْمُعَنَّى قَافِلاَ

١٥٥- يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلاَ[2]

١٥٦- أَسْمَرَ مِنْ تَقْلِيبِهِ الضَّلاَضِلاَ

١٥٧- يَنْجُلُ شَدَّانَ الْحَصَى المَنَاجِلاَ

أَرَادَ دَوَاقِلاً قُفًّا.

والسِّيسَاءُ: قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ[3]، فَشَبَّهَ القُفَّ بِصَلاَبَتِهِ وَيُبْسِهِ.

وَالْمُعَنَّى: البَعِيرُ الَّذِي يُحْبَسُ عَنِ الضِّرَابِ.

---

(١) فِي ديوانه المطبوع "والصَّحْصَحَانِ...".

(٢) اللسان (و ق ع)، وفي اللسان (ن ع ل) بدون عَزْو.

(٣) فِي اللسان (ق ر د) "قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ: ما ارْتَفَعَ من نَبَجه. أبو عَمْرٍو: السِّيساءُ من الفَرَسِ: الحارِكُ، ومِن الحِمَارِ: الظَّهْرُ. وقال أبو مالك: القُرْدُودَةُ: هي الفَقَارَةُ نَفْسُها".

قَافلاً: يَابِسًا.

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ: القَيْنُ: مَوْضِعُ القَيْدِ مِنَ الوَظِيفِ، يَعْنِي قَيْنَيْ هَذَا البَعِيرِ.

وَقِيعًا: حَافِرًا صُلْبًا.

نَاعِلاً: لاَ يَحْفَى كَأَنَّ لَهُ نَعْلاً مِنْ صَلاَبَتِهِ.

أَسْمَرَ: يَعْنِي الْحَافِرَ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمُرَ كَانَ أَصْلَبَ لَهُ.

وَالضَّلاَضِلُ: الحِجَارَةُ الصِّغَارُ، الْوَاحِدُ ضُلْضُلٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الضَّلاَضِلُ: هِيَ الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّلَضِلَةُ[1]: كُلُّ حَجَرٍ قَدْرُ مَا يُقِلُّهُ الرَّجُلُ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ أَمْلَسَ يَكُونُ فِي بُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا، وَقَالَ آخَرُ: يُقَالُ: ضَلَضِلَةٌ، وَضُلْضُلَةٌ.

يَنْجُلُ: يَرْمِي بِحَوَافِرِهِ.

شَذَّانٍ: مَا شَذَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ.

١٥٨- قَذْفَ الْمُرَامِي دَاوَلَ الْمِدَاوِلاَ

١٥٩- قَدْ طَاوَعَتْ مِنْ مَشْقِهِ الْخَصَائِلاَ

١٦٠- زَرًّا وَلَمَّا تُعْطِهِ النَّحَائِلاَ

١٦١- [وَأَضْمَرَتْ إِلاَّ] عَقِيمًا حَائِلاَ[2]

القَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ وَالْحَصَى وَالكَلاَمِ.

وَالْمُرَامِي [ ][3] رَمْيًا، يَقُولُ: طَاوَعَتْهُ الأُنْثُ مِنْ مَشْقِهِ بِحَوَافِرِهِ، وَكُلُّ ضَرْبٍ / خَفِيفٍ (٢١٥/ب) أَوْ عَضٍّ خَفِيفٍ فَهُوَ مَشْقٌ.

وَالخَصَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ.

وَالزَّرُّ: العَضُّ.

---

(١) فِي اللسان (ضل ل ل): "الضَّلَضِلَةُ بِضَمِّ الضادِ وفَتْحِ اللامِ وكَسْرِ الضادِ الثانيـة، وأَرْضٌ ضَلْـضِلَةٌ، وضَلَضِلَةٌ، وضُلَضِلٌ، وضَلَضِلٌ، وضَلاَضِلٌ: غَلِيظَةٌ، وهِيَ أَيضا الحِجارةُ الَّتِي يُقِلُّها الرَّجُلُ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَلَمَّا تُعْطه: الأَنَنُ.

النَّخَائِلُ وَالْوَاحِدَةُ نَخِيلَةٌ، يُرِيدُ النُّصحَ، أَىْ تُعْطِيهِ عَلَى كُرْهٍ إِنْ أَعْطَتْهُ.

وَأَضْمَرَتْ إِلاَّ عَقِيمًا: لاَ تَحْمِلُ.

١٦٢- مِنْ نُعَرِ الصَّيْفِ الوِحَامَ الآفِلاَ

١٦٣- يُصْبِحْنَ مِنْ تَشْلاَلِهِ ذَوَابِلاَ

١٦٤- تَلْوِيحَكَ النَّبْعِيَّةَ العَوَاطِلاَ

١٦٥- يَمْعَجْنَ لاَ عُصْلاً وَلاَ حَنَابِلاَ

النُّعَرُ: الأَوْلاَدُ[1]، يُقَالُ: مَا حَمَلَتْ نُعْرَةً قَطُّ[2]، أَىْ وَلَدًا، لِلْوَاحِدَةِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ مَا أَحَنَّتْ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ رَكَايَا تَرْمِي بِأَجِنَّتِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ:

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ *

* خُوصَ العُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرْ[3] *

خُوصٌ: مَخِيطَةٌ.

وَاسْتَطَرَّ: يُقَالُ: طَرَّ شَعَرُهُ: إِذَا نَبَتَ.

وَالوِحَامُ: الحَمْلُ، وَأَصْلُهُ الشَّهْوَةُ عَلَى الحَمْلِ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الحُبْلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: وَحَمَتْ، فَهِيَ تَحِمُ وَحْمًا، فَهِيَ وَحْمَى بَيِّنَةُ الوِحَامِ، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَحِمَتِ المَرْأَةُ فَهِيَ تَوْحَمُ، وَتِيحَمُ، وَتَاحَمُ، وَهِيَ وَحْمَى، وَقَدْ وَحَّمْنَاهَا: ذَبَحْنَا لَهَا.

وَالآفِلُ: الذَّاهِبُ.

وَتَشْلاَلُهُ: تَطْرَادُهُ.

ذَوَابِلاً: يُبَسًا.

---

(١) فى اللسان (ن ع ر): "النُّعَرُ: أولادُ الحَوامِلِ إذا صَوَّتْنَ".

(٢) تمام العبارة فى اللسان (ن ع ر) "يُقالُ: ما حَمَلَتِ الناقةُ نُعْرَةً قَطُّ".

(٣) المشطور الأول فى اللسان (ن ع ر)، والمشطوران فى اللسان (ط ر ر) وبعدهما ثلاثة مشاطير، والعجاج يَصِفُ إبلاً أجْهَضَتْ أولادَها قبل طُرُورِ وَبَرِها.

تَلْوِيحَكَ: تَضْمِيرَكَ، يَقُول: ضَمَرْنَ كَتَلْوِيحِكَ.

النَّبْعِيَّةُ: يُرِيدُ الْقِسِيَّ الَّتِي تُعْمَلُ[1] مِنَ النَّبْعِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

وَالعَوَاطِلُ: الَّتِي لاَ أَوْتَارَ عَلَيْهَا.

يَمْعَجْنَ فِي سَيْرِهِنَّ، وَالْمَعْجُ: التَّقَلُّبُ فِي الجَرْيِ، تَقُولُ: مَعَجَ الحِمَارُ، وَهُوَ يَمْعَجُ مَعْجًا: إِذَا جَرَى فِي كُلِّ وَجْهٍ جَرْيًا سَرِيعًا.

لاَ عُصْلاً: لاَ عُوجًا يُبْسًا.

وَالخَنَابِلُ: القِصَارُ، الْوَاحِدُ خَنْبَلٌ.

١٦٦- مُتَّسِقَاتٍ تَخْبِطُ الأَخَاصِلاَ

١٦٧- حَتَّى تَجَرَّمْنَ الرَّبِيعَ الزَّائِلاَ

١٦٨- وَمَارَ لِبْدُ الحَوْلِ عَنْ جَدَائِلاَ

١٦٩- وَادَّرَعَتْ مِنْ قِهْزِهَا سَرَابِلاَ[2]

مُتَّسِقَات: مُنْضَمَّات، وَالاتِّسَاقُ: الانْضِمَامُ والاسْتِوَاءُ، كَمَا يَتَّسِقُ الْقَمَرُ إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى، / وَاسْتَوْسَقَتِ الإِبِلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَانْضَمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسِقُهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾[3] أَيْ وَمَا جَمَعَ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾[4] أَيْ تَمَّ وَامْتَلأَ. (٢١٦/أ)

وَالخَبْطُ: شِدَّةُ الوَطْءِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ، وَتَقُولُ: تَخَبَّطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ.

وَالأَخَاصِلُ: كُلُّ نَبْتٍ نَدٍ يَتَرَشْرَشُ نَدَاهُ فَهُوَ نَبْتٌ خَصِلٌ.

تَجَرَّمْنَ: خَرَجْنَ مِنَ الرَّبِيعِ، تَقُولُ: قَدْ جَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَالشِّتَاءُ، وَالصَّيْفُ.

وَالزَّائِلُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ وَقْتُهُ.

مَارَ: سَقَطَ، وَأَصْلُ مَارَ يَمُورُ: ذَهَبَ وَجَاءَ.

---

(١) فِي الأصل "التِي يُعْمَلُ" والمثبت هو الصَّوابُ.

(٢) اللسان (ق هـ ز) وفيه: "... قَهْزِها..." بفتح القاف.

(٣) سورة الانشقاق الآية /١٧.

(٤) سورة الانشقاق الآية /١٨.

وَلَبِيدُ الحَوْلِ: مَا تَلَبَّدَ مِنْ عَقِيقَةِ السَّنَةِ، والْعَقِيقَةُ: الشَّعَرُ أَوِ الْوَبَرُ الَّذِى يُولَدُ وهو عَلَيْـــهِ، ثُـــمَّ يُصَيَّرُ عَقِيقَةً، وَإِنْ لَمْ يُولَدْ به.

وَالخَدَائِلُ: الْحِبَالُ، فَأَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةُ الخَلْقِ.

وَادَّرَعَتْ: لَبِسَتْ.

وَالْقَهْزُ: القَزُّ، يَقُولُ: لَمَّا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ وَسَمِنَتْ أَلْقَتْ شَعَرَهَا وَنَبَتَ شَعَرٌ جَدِيدٌ.

١٧٠- أَطَارَ عَنْهَا الْخـــرَقَ الرَّعَابِلاَ[١]

١٧١- مَمْسُودَةً أَصْلاَبُهَا جَـــوَادِلاَ

١٧٢- جَدَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِـــلاَ[٢]

١٧٣- تَجْرِيدَكَ المَصْقُولَةَ السَّلاَئِلاَ[٣]

الرَّعَابِلُ: الْحَلَقَةُ، وَالْوَاحِدَةُ رُعْبُولَةٌ، وَرَعَابِيلُ لِلْخِرَقِ الْمُتَمَزِّقَةِ، وَرَعْبَلْتُ اللَّحْمَ، وَأَنَا أُرَعْبِلُـــهُ رَعْبَلَةً، وَالشِّوَاءُ المُرَعْبَلُ يُقَطَّعُ حَتَّى تَصِلَ النَّارُ إِلَى اللَّحْمِ فَتُنْضِجَهُ.

وَالمَمْسُودَةُ: المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ.

وَالجُدَدُ: الخُطُوطُ.

وَالعَسَاقِلُ: [قِطَعُ السَّرَابِ][٤]. وَالْعُسْقُولُ:[٥] تَلَمُّعُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ، وَقِطَعُ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ، وَإِذَا رَأَيْتَ قِطَعًا مُتَفَرِّقَةً مِنَ السَّرَابِ [ ][٦].

وَالمَصْقُولَةُ: السُّيُوفُ، وَسَيْفٌ سَلِيلٌ، وَجَمْعُهُ سَلاَئِلُ.

١٧٤- دَوًى بِهَا لاَ يَعْذِرُ العَلاَئِـــلاَ[٧]

---

(١) اللسان (ق هـ ز).

(٢) اللسان، والتاج (ع س ق ل) وفيهما "جَرَّدَ منها ...".

(٣) اللسان، والتاج (ع س ق ل).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ع س ق ل).

(٥) في اللسان (ع س ق ل): "والعَسْقَلُ، والعَسْقَلَةُ، والعَسْقُولُ، كُلُّه تَلَمُّعُ السَّرَابِ وتَرَيُّعُه".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) اللسان (د و ى).

١٧٥- وَهْوَ يُصَادِى شُزَّبًا مَثَائِلاَ[١]
١٧٦- إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الأَصَائِلاَ
١٧٧- مُسْتَوْئِلاً مَرًّا وَمُرًّا نَائِلاَ

/ **عَلاَئِلُ**: مُعْتَلَّةٌ. (٢١٦/ب)

وَيُصَادِى: يُدَاوِى وَيَرْفُقُ، وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ الْمُنْتَصِبِ لِلأَمْرِ يُفَكِّرُ فِيهِ وَيُدَبِّرُهُ: يُصَادِيهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* بَاتَ يُصَادِى أَمْرَ حَزْمٍ أَخْصَفَا[٢]*

وَالأَخْصَفُ: الَّذِى يُظْلِمُ مَرَّةً وَيَتَبَيَّنُ أُخْرَى، وَيُرْوَى: "مُخْصَفًا"، أَىْ مُحْكَمًا.

وَالشُّزَّبُ: الضُّمَّرُ.

وَالْمَثَائِلُ، أَىْ أَمْثَالٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

اسْتَصَامَ، يُقَالُ: صَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِى فِى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ.

وَالأَصَائِلُ جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْعَشِىُّ، وَيُجْمَعُ عَلَى الأَصْلِ، وَتَصْغِيرُهُ أُصَيْلاَلٌ، وَتَقُولُ: لَقِيتُهُمْ مُؤْصَلاً، أَىْ بِالأَصِيلِ.

مُسْتَوْئِلاً: اسْتَوْأَلَ فِى رَأْسِ الْجَبَلِ، أَىْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَآلَ إِلَيْهِ يَئِلُ وَأْلاً، وَالْمَوْئِلُ: الْمَلْجَأُ.

وَالْمَرُّ: هِىَ الْمَرَّةُ، تَقُولُ: فِى الْمَرَّةِ الأُولَى وَفِى الْمَرِّ الأَوَّلِ.

نَائِلٌ: لاَ يدرى [ ][٣].

١٧٨- حَتَّى إِذَا مَا أَهْيَجَ الْجَدَاوِلاَ
١٧٩- مِنَ الْمَعَى وَالرَّوْضَ وَالسَّلاَسِلاَ
١٨٠- وَأَخْلَفَ الْوُقْطَانَ وَالْمَآجِلاَ[٤]

---

(١) اللسان (د و ى) وفيه:

* وَهْوَ يُصَادِى شُزَّبًا مَثَائِلاَ *

(٢) شاهد العجاج ليس فى ديوانه.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) اللسان (م ج ل، و ق ط)، والتاج (م ج ل) وفيهما: "... الوِقْطَانَ..." بكَسْرِ الواوِ، وفى ديوانه المطبوع "وحالَفَ الوِقْطَانَ...".

١٨١ - وَكَانَ مَـدَّاغُ السَّفَـا مَعَابِلاَ[١]

أَهْيَجَ: أَىْ وَجَدَ الْحِمَارُ الأَنْهَارَ يَبِسَ بَقْلُهَا، وَهِىَ الْجَدَاوِلُ وَاحِدُهَا جَدْوَلٌ، يُقَـالُ: هَـاجَ الْبَقْلُ: إِذَا اصْفَرَّ وَطَالَ، وَهُوَ هَائِجٌ، وَهَاجَتِ الأَرْضُ، فَهِىَ هَائِجَةٌ.

وَالْمِعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ مَذَانِبِ الأَرْضِ، وَكُلُّ مِذْنَبٍ بِالْحَضِيضِ يُنَاهِى مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، فَالَّذِى فِى السَّنَدِ هُوَ الْهُلْبُ، قَالَ:

* تَحْبُو إِلَى أَصْلاَبِهِ أَمْعَاؤُهُ [٢]*

وَقِيلَ: **الْمِعَى**: مَوْضِعٌ.

وَالرَّوْضُ: جَمْعُ رَوْضَةٍ: كُلُّ مَكَانٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ نَبْتٌ وَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيقَةُ.

وَالسَّلاَسِلُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقُبَصُ الصِّغَارُ الْمُتَقَطِّعَةُ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَالَ:

* وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ *[٣]

وَأَحْلَفَ: يَعْنِى الْحِمَارَ.

وَالْوَقْطَانُ[٤]: أَمَاكِنُ صُلْبَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ كَالثُّقْرَةِ، وَالْوَاحِدُ وَقْطٌ.

وَالْمَآجِلُ: مِثْلُ الصَّهَارِيجِ، الْوَاحِدُ مَأْجَلٌ.

(٢١٧/أ) **وَالسَّفَا**: شَوْكُ الْبُهْمَى، يَقُولُ: / كَانَ لَدَّاغُ السَّفَا حِينَ حَفَّ يَطْعَنُ. أَىْ قَوَائِمَهَا كَالْمَعَابِـلِ، وَهِىَ الْمَشَاقِصُ، وَكُلُّ نَصْلٍ عَرِيضٍ طَوِيلٍ مِعْبَلَةٌ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "وكانَ لَدّاغُ..." كما ورد فى الشرح.

(٢) الرجزُ لرُؤبة فى اللسان (م ع ى) وفيه: "يَحْبُو..." وهو فى ديوانه المطبوع /٤ المشطور رقم (٢٩).

(٣) الشاهد عَجُزُ بيت لِذى الرُّمّة فى ديوانه ٢/١٣٤٠، وصَدْرُه:

* لأُدْمانةٍ مِنْ وَحْشِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ *

[لأُدْمانة: يَعْنِى وَلَدَ الظَّبْيَةِ؛ الجِبالُ العُفْرُ: التى تَضْرِبُ إِلى الْحُمْرَةِ؛ ذات السَّلاَسل: يريد الرَّمْل قد انعَقَـدَ بعضُه بِبَعْضٍ].

(٤) جَمْعُ وَقْطٍ: وِقْطان. (اللسان/و ق ط).

١٨٢- وَحَرَّقَ الصَّيْفُ أُجَاجًا شَاعِلاَ

١٨٣- ذَا هَبَوَاتٍ تَنْشِفُ السَّمَائِلاَ[١]

١٨٤- وَلَوَّحَتْ نَهْدَ القُصَيْرَى ذَابِلاَ[٢]

١٨٥- مِشْحًى يُبَقِّي مَاءَهُ أَوْ آبِلاَ

الأُجَاجُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وَيُقَالُ: اشْتَدَّتْ أُجَّةُ الصَّيْفِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ ... بِأُجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ والرُّطُبُ[٣]

وَالأُجَاجُ: الْمَاءُ الْمُرُّ.

وَالهَبَوَاتُ: وَاحِدُهَا هَبْوَةٌ، وَهُوَ غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ مَعَ رِيحٍ كَأَنَّهُ دُخَانٌ.

وَالسَّمَائِلُ: بَقَايَا الْمَاءِ، وَاحِدَتُهُ سَمَلَةٌ تُجْمَعُ فَعَائِلَ، وَيُقَالُ: سَمَلَ، وَسَمَلْتُ الْحَوْضَ، أَيْ نَقَّيْتُهُ مِنَ الْحَمْأَةِ.

وَلَوَّحَتْ: أَعْطَشَتْ، وَاللَّوْحُ: الْعَطَشُ.

وَالنَّهْدُ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ.

وَالقُصَيْرَى: الضِّلْعُ الَّتِي تَلِي الشَّاكِلَةَ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَسْفَلَ الأَضْلاَعِ، وَهِيَ أَيْضًا الْوَاهِنَةُ، وَقَالَ:

*** نَهْدُ القُصَيْرَى تَرْفِيهِ خُصَلْهْ ***

وَالذَّابِلُ، وَالْمَصْدَرُ الذُّبُولُ، وَالْفِعْلُ ذَبَلَ يَذْبُلُ، وهو دِقَّةُ شيءٍ قَدْ كَانَ رَيَّانَ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ.

---

(١) اللسان، والتاج (س م ل) وفيهما "... تَنْشَفُ...".

(٢) في ديوانه المطبوع "... تَهْدَى...".

(٣) اللسان (أ ج ج) عَجُزُ البَيْتِ فقط برواية:

* بِأُجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرَّطَبُ *

والشاهد في ديوان ذي الرُّمَّة ٥٣/١ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. [مَعْمَعَانُ الصيف: شِدَّة الحَرِّ والْتِهابه؛ هَبَّ له: استيقظ له، أي الحمار؛ الأُجَّة: التَّوهُّجُ؛ نَشَّ عنها الماءُ والرطب: يريد نَشَّ عن الأُجَّة، أي من أجْلِها، وهي السَّمُومُ].

مشحّى مِفْعَلٌ مِنْ شَحَا فَاهُ: إِذَا فَتَحَهُ لِلنَّهِيقِ، كَقَوْلِكَ: مِعْزًى مِنْ عَزَوْتُهُ، وَمِقْضًى مِنْ قَضَيْتُهُ.

١٨٦- كَالآبِقِ العُرْيَانِ أَمْسَى بَاهِلاَ
١٨٧- هَاجَ [بِهِنَّ] [١] تَنْتَحِي مُهَاجِلاَ
١٨٨- فِي الشَّدِّ إِذْ سَاجَلْتَهُ مُسَاجِلاَ
١٨٩- يَقْرُو بِهِنَّ الأَعْيُنَ الضَّوَاهِلاَ[٢]

الآبِقُ: الْعَبْدُ الْهَارِبُ، وَهُوَ الإِبَاقُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ كَدِّ عَمَلٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُرَدَّ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَدِّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يَرُدَّهُ، خَاصَمَ رَجُلٌ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ / فَقَالَ: إِنَّ هَذَا (٢١٧/ب)
بَاعَنِي عَبْدًا آبِقًا، فَقَالَ ابْنُ يَعْمَرَ: أَلاَّ قُلْتَ: أَبِوقًا.

وَالْبَاهِلُ: الْمُهْمِلُ الْمُتَرَدِّدُ بِلاَ عَمَلٍ، وَالرَّاعِي بِلاَ عَصًى.

مُهَاجِلٌ يَأْخُذُ الْحُولَ، وَاحِدُهَا هَجْلٌ، وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ.

وَالشَّدُّ: الْعَدْوُ.

وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الأَمْرِ، أَيَّ الاثْنَيْنِ يَغْلِبُ صَاحِبَهُ.

يَقْرُو: يَتْبَعُ وَيَقْصِدُ، قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرْوًا، وَقَالَ:

* أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنَابِيبَ القَنَا قِصَدَا *[٣]

وَالْعَيْنُ: الْعَيْنُ الْجَارِيَةُ النَّابِعَةُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالضَّوَاهِلُ: جَمْعُ ضَاهِلَةٍ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ نَزْرَتُهُ.

١٩٠- قُلْوٌ رَجِيلٌ يَنْتَحِي رَجَائِلاَ
١٩١- يَتْرُكْنَ حَفَّافَ الْحَصَى غَرَابِلاَ
١٩٢- وَهْوَ يُغَنِّيهَا غِنَاءً زَاجِلاَ[٤]

---

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع، وفيه "... يَنْتَحِي مُهَاجِلاً".

(٢) اللسان، والتاج (ض هـ ل).

(٣) اللسان (ق ر ا، ق ص د) بدون عَزْو، يريد أَمْشِي إليهم على كِسَرِ الرِّمَاحِ.

(٤) التاج (ز ج ل) بدون عَزْو.

١٩٣- أَبَحَّ فِـــى بُحَّتِـــــه جُلاَجِـــلاَ

القَلْوُ: السَّرِيعُ فِي سَيْرِه، وَالقِلْوَةُ: الدَّابَّةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قَلْوًا، وَهُوَ تَقَدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ، تَقُولُ: جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ.

وَالرَّجِيلُ: المَشَّاءُ الصَّبُورُ.

وَيَنْتَحِي: يَعْتَمِدُ.

وَالرَّجَائِلُ، الْوَاحِدَةُ رَجِيلَةٌ.

وَالْحَفَّافُ: مَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا وخَفِيفًا.

غَرَابِلاً: مُغَرْبَلاً.

يُغَنِّيهَا: يُرِيدُ النَّهِيقَ.

وَالزَّاجِلُ مِنَ الرَّجَلِ، وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، تَقُولُ: حَادٍ زَجِلٌ، وَمُغَنٍّ يَزْجَلُ زَجْلاً، هَذَا النَّعْـــتُ لِلْمُغَنِّي فَجَعَلَهُ رُؤْبَةُ لِلْعَنَاءِ.

وَجُلاَجِلُ: فِي صَوْتِهِ جَلْجَلَةٌ.

١٩٤- مِنْ نَهْمِهِ الحِشْرَاجَ وَالـــوَلاَوِلاَ

١٩٥- يُلْقِي عَلَى الأَصْلاَءِ كِفْلاً كَافِلاَ

١٩٦-كَالنَّوْطِ مِنْ تَعْرِيضِهِ الْجَحَـــافِلاَ

١٩٧- فَلاَ تَرَى إِذْ أَعْرَضَ الْقَبَائِـــلاَ[1]

النَّهْمُ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ النَّهِيمُ، فَيَقُولُ: هُـــوَ يُحَـــشْرِجُ، وَيُوَلْـــوِلُ، وَهِـــيَ الحِشْرَجَةُ.

وَالأَصْلاَءُ: جَمْعُ صَلاً، وَهُوَ ما عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وَشِمَالِهِ، وَهُمَا صَلَوَانِ، كَالكِفْلِ الَّذِي يُلْقَى خَلْفَ الرَّحْلِ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ الرَّحْلِ كَالنَّوطِ، / شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالشَّيءِ المُعَلَّقِ. (٢١٨/أ)

وَالنَّوْطُ: القُفَّةُ يُجْعَلُ فِيهَا تَمْرٌ أَوْ مَا كَانَ يُعَلَّقُ مِنْ مَحْمَلٍ وغَيْرِه.

---

(١) اللسان (ع ر ض) وفيه:

" كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّضَ القَبَائِلاَ "

وَالقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ مِنَ الرَّأْسِ كُلُّ فِلْقَةٍ قَدْ قُوبِلَتْ بِالأُخْرَى، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ العَرَبِ.

١٩٨- مِنَ الصَّبَيَّيْـــنِ وَحِنْـــوًا نَاصِلاَ (١)

١٩٩- أَشْرَفَ مِنْ حَرْفِ القَفَا صُنَادِلاَ (٢)

٢٠٠- مِنْ بَيْـــنِ لَحْيَيْـــهِ لِسَانًـــا مَائِـــلاَ

٢٠١- فِي مِثْلِ جُحْرِ الذِّئْبِ يَكْسُو الْفَائِلاَ

الصَّبَيَّان: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ وَأَصْلاَهُمَا، وَحِنْوُ اللَّحْيِ: مَا اعْوَجَّ مِنْهُ.

وَالحِنْوُ: كُلُّ شَيءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ، وَالْجَمْعُ الأَحْنَاءُ، وَكَذَلِكَ حِنْوُ الحِجَاجِ وَالأَضْلاَعِ، وَكُـــلُّ خَشَبَةٍ قَدِ انْحَنَتْ فِي إِكَافٍ أَوْ قَتَبٍ أَوْ سَرْجٍ فَهُوَ حِنْوٌ، وَكَذَلِكَ فِي العِقَـــابِ(٣)، وَالْحِبَـــالِ، وَالأَوْدِيَةِ، كُلُّ مُنْعَرِجٍ وَاعْوِجَاجٍ فَهُوَ حِنْوٌ.

وَالنَّاصِلُ: الخَارِجُ.

وَالصُّنَادِلُ: الشَّدِيدُ، وَمِنَ الحُمُرِ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

وَاللَّحْيَانِ: العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ الأَلْحَى، فَيَقُـــولُ: لِسَانُهُ يُغَطِّي الفَائِلَ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْوَرِكِ.

٢٠٢- مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ [الرُّوَالَ الرَّائِلاَ] (٤)

٢٠٣- إِذَا تَقَصَّـــى هَابِلَـــتْ مَهَابِـــلاَ

٢٠٤- كَرَيِّـــقِ الشُّؤْبُوبِ [فِي خَمَائِلاَ] (٥)

---

(١) اللسان (ع ر ش).

(٢) الموجود لِرُؤْبة فى اللسان، والتاج (ص ن د ل):

* أَلْعَتُ عَيْرًا صَنْدَلاً صُنَادِلاَ *

(٣) اللسان (ع ق ب): "العَقَبَةُ: الجَبَلُ الطويلُ يَعْرِضُ للطريقِ فيأْخُذُ فيه، وهو طويلٌ صَـــعْبٌ شـــديدٌ، وجَمْعُها: عَقَبٌ، وعِقَابٌ، وعَقَبَاتٌ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر و ل) ومن ديوانه المطبوع، والرجزُ بـــدون عَزْو فى اللسان، وفى التاج (ر و ل) نُسِبَ الرجزُ فى الهامشِ لِرُؤْبة.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

٢٠٥- هَادٍ يَشُـقُّ الطُّـرُقَ الدَّلاَئِـلاَ

مَجَّ: تَحَلَّبَ، وَلِلْحَرَادِ مُجَاجٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

*** بِذِي الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ *(١)**

وَالرُّوَّالُ: بُرَاقُ الدَّابَّةِ، تَقُولُ: تَرَوَّلَ فِي مِخْلاَتِهِ: تَقَصَّى، أَرَادَ تَقَصَّصَ فَأَبْدَلَ مِنَ الصَّادِ يَـاءً، أَي اقْصُصْ، قَالَ العَجَّاجُ:

*** تَقَصِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ *(٢)**

هَابَلَتْ: عَاجَلَتْ، يُقَالُ: هُوَ يَهْتَبِلُ حَاجَتَهُ: إِذَا اسْتَعْجَلَهَا.

وَالرِّيقُ: أَوَّلُ المَطَرِ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيءٍ، وَكُلُّ طَرِيقٍ قَاصِدٍ دَلِيلٌ.

٢٠٦- مُسْتَصْدِرًا عَـنْ مَنْهَـلٍ أَوْ نَاهِلاَ

٢٠٧- شَلَّ الأَجِيرِ اسْـتَذْنَبَ الرَّوَاحِلاَ(٣)

٢٠٨- أَصَـكَّ سَمْعًا يَلْحَـسُ الْقَمَائِـلاَ

٢٠٩- طَلَّقْنَـهُ فَاسْتَـوْرَدَ الْعَدَامِـلاَ(٤)

المَنْهَلُ: المَوْرِدُ.

وَالنَّاهِلُ: المُخْتَلِفُ إِلَى المَنْهَلِ، وَالنَّهَلُ: أَوَّلُ الشُّرْبِ، تَقُولُ: أَنْهَلْتُ فُلاَنًا، وَأَنْهَلْتُ الإِبِلَ، وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيِكَهَا، وَنَهِلَتْ هِيَ: إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوِرْدِ حَتَّى رَوِيَتْ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت لِذِي الرُّمَّة وتمامُه كما في ديوانه ٢/١١٢٥- ط دمشق:

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ رُضَابَهَا ∴ لَدَى الرَّمْلِ هَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ

[العِهَادُ: الواحدة عَهْدَة: أَوَّل مَطَرٍ يَقَعُ بالأرض؛ القَلْسُ: القَيْءُ، صَيَّرَ العِهَادَ "قَوالِس": تَصُبُّ الماء علـى الأقحوان المذكور في البيت التالي].

(٢) رجز العجاج في اللسان (ق ض ض) وقبله:

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ *

أي كَسَرَ جَنَاحَيْه لِشِدَّةِ طَيَرَانِه. والرجز في ديوانه /٣٨.

(٣) اللسان (ذ ن ب)، وفي المقاييس (ذ ن ب) بدون عَزْو، وفيهما: "مِثْلَ الأَجِيرِ..." وسُبِبَ الرَّجزُ لرؤبة في هامش المقاييس. وفي التكملة للصاغاني (ذ ن ب) "شَلَّ الأَجِيرِ..." ويُرْوَى "شَدَّ..." بالدال.

(٤) اللسان (ط ل ق).

وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ، شَلَلْتُهُ فَانْشَلَّ، وَذَهَبَ القَوْمُ شِلاَلاً، أى انْشَلُّوا مَطْرُودِينَ.

واسْتَذْنَبَ: سَاقَهَا مِنْ وَرَائِهَا.

أَصَكُّ، يَصُكُّ العَانَةَ، أىْ يَطْرُدُهَا، وَهُوَ مِصَكٌّ أيْضًا.

وَالسَّمْعُ: الخَبِيثُ الذَّاهِى، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

يَلْحَسُ: يَشْرَبُ وَيَلْعَقُ.

وَالضَّمَائِلُ جَمْعُ ضَمِيلَة، وَهُوَ الْمَاءُ القَلِيلُ.

طَلَّقْتُهُ: أَتَيْتُهُ طَلَقًا، وَإِذَا خَلَّى الرَّجُلُ عَنْ نَاقَة قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ العَيْرُ إِذَا خَافَ عَلَى عَانَتِه وَعَطَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَيْهَا ثُمَّ انْقَادَ لَهَا قِيلَ: طَلَّقَتِ القَرَبَ، فَهُوَ قَوْلُهُ: "طَلَّقْتُهُ".

وَالْعَدَامِلُ: القَدِيمَةُ مِنَ الأَبَارِ.

٢١٠- وَلَمْ يَجِدْ فِى شُنْظُبٍ صَلاَصِلاَ

٢١١- فَانْقَضَّ يَهْوِى مُخْلِفًا مُغَــاوِلاَ

٢١٢- عَلَى عِجَالٍ تَنْتَقُ القَلاَقِــلاَ[1]

٢١٣- أَسْقِيَةً جَفَّتْ وَسَلْمًا قَاحِــلاَ

شُنْظُبٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ.

وَالصَّلاَصِلُ: وَاحِدُهَا صَلْصَلَةٌ، وَصُلْصُلَةٌ، وَهِىَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ تَبْقَى فِى أَسْفَلِ الغَدِيرِ، وَتَصَلْصَلَ الْغَدِيرُ: إِذَا جَفَّتْ حَمْأَتُهُ.

وَالْمُخْلِفُ: الْمُسْتَقِى، وَبَعَثْنَا فُلاَنًا يُخْلِفُ لَنَا، أىْ يَسْتَقِى.

وَالْمُغَاوِلُ: الَّذِى يَطْلُبُ الأُمُورَ يَدْخُلُ فِيهَا.

وَالسَّلْمُ: الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ.

وَقَاحِلٌ: يَابِسٌ.

٢١٤- لَوَى بِهَا أَخْفِيَــــةٌ خَرَامِــلاَ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... تَنْتِفُ ...".

٢١٥- فَهْيَ تُبَارِي رَاتِكًا وَرَامِـــلاَ
٢١٦- فِي مَوْرِدَاتٍ تَحْبِطُ الْمَوَاصِلاَ[1]
٢١٧- مِنْ أُكَمِهَا وَالأَرْؤُمَ الجَـــوَاذِلاَ

/ **أَخْفِيَةٌ**: أَكْسِيَةٌ، الْوَاحِدُ خِفَاءٌ. (٢١٩/أ)

وَالخَوَامِلُ: الأَخْلاَقُ الْمُنْقَطِّعَةُ.

تُبَارِي: مِنَ الْمُبَارَاةِ، وَهُوَ أَنْ يُبَارِيَ الرَّجُلُ آخَرَ فَيَصْنَعَ كَمَا يَصْنَعُ، وَمِنْهُ: فُلاَنٌ يُبَارِي الـرِّيحَ، أَيْ يُعْطِي كُلَّ مَا هَبَّتْ.

وَالرَّتَكَانُ: مَشْيٌ فِيهِ اهْتِزَازٌ، وَلاَ يَكَادُ يُقَالُ إِلاَّ فِي الإِبِلِ.

وَالرَّمَلُ، وَالرَّمَلاَنُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا.

وَالْمَوَاصِلُ: مَوَاضِعُ الْغِلَظِ فِي اللِّينِ، وَالوَاحِدُ مَوْصِلٌ.

وَالأَرْؤُمُ: الحِجَارَةُ، وَأَرَادَ أَرَامٌ ثُمَّ جَمَعَ.

وَالجَوَاذِلُ: الْمُنْتَصِبَاتُ.

٢١٨- بِالقَسْمِ وَالأَوْدِيَـــةَ الْجَرَاوِلاَ
٢١٩- إِلَى بَرُودٍ يَنْفُـــجُ الْقَسَاتِـــلاَ
٢٢٠- إِذَا جَرَى مُنْصَلِتًـــا هُلاَهِـــلاَ
٢٢١- [بِطَرْدِهَا فِي تَجَلٍ][2] عَفَاجِلاَ

الْقَسْمُ: يُقَالُ: قَسَمَهُ قَسْمًا، وَقَسَّمَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الحِجَارَةَ.

الْجَرَاوِلُ: الْوَاحِدُ جَرْوَلٌ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الحِجَارَةَ.

وَبَرُودٌ: نَهْرٌ.

وَيَنْفُجُ: أَيْ يَنْمِي عَلَيْهِ الْقَسِيلُ، وَهُوَ صِغَارُ النَّخْلِ، وَالوَاحِدَةُ قَسِيلَةٌ.

---

(١) في ديوانه المطبوع: "... تَحْبِطُ الْمَوَاصِلاَ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

وَالْمُنْصَلِتُ: المَاضِي الخَفِيفُ الْمُسْرِعُ.

وَهُلاَهِلٌ: رَفِيقٌ، وَثَوْبٌ هُلاَهِلٌ، وَهُلْهَالٌ، وَخَلْخَالٌ، وَخَلْخَلٌ، وَيُرْوَى: "فِي نَحْرٍ" والنَّحْـرُ، والنُّحْرَةُ: وَسَطَ الوَادِي وحَيْثُ يَتَفَرَّقُ المَاءُ فِي سَعَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَيُرْوَى: "فِي نُحَـلٍ" وَهِـيَ الْوَاسِعَاتُ. وَامْرَأَةٌ تَحْلاَءُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.

وَالْعَثَاجِلُ وَاحِدُهَا عُثْجُلٌ[1]، وَهُوَ الضَّخْمُ، وَسِقَاءٌ عَثْجَلٌ: وَاسِعٌ.

٢٢٢- جَـاءَتْ عِطَاشًا تَرْكَبُ الْمَهَاوِلاَ

٢٢٣- مُتَقَدِّمَـاتٍ أَوْ يَـرِدْنَ غَـازِلاَ

٢٢٤- جَاءَتْ فَلاَقَتْ عِنْدَهُ الضَّآبِـلاَ[2]

٢٢٥- وَالْخِيـسُ يَطْوِي مُسْتَسِرًّا بَاسِلاَ

مُتَقَدِّمَاتٌ: مُسْرِعَاتٌ، وَالقِدَمُ: السُّرْعَةُ.

وَغَازِلٌ: مَكَانٌ.

جَاءَتْ: يَعْنِي الحُمُرَ فَلاَقَتْ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ **الضَّآبِلَ**، وَهِيَ الدَّوَاهِي، الوَاحِدَةُ ضِـئْبِلٌ، قَـالَ الشَّاعِرُ:

تَلْمَسُ أَنْ تُهْدِي لِجَارِكَ ضِئْبِلاً

وَتُلْفَى ذَمِيمًا لِلْوِعَاءَيْنِ صَامِرَا[3]

وَالْخِيسُ: الأَجَمَةُ.

(٢١٩/ب) **مُسْتَسِرًّا**: / يَعْنِي صَائِدًا.

بَاسِلٌ: كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

٢٢٦- سِمْطًا يُرَبِّـي وِلْـدَةً زَعَابِـلاَ[4]

---

(١) فى اللسان (ع ث ج ل): "العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأَوعية والأَسقية ونحوها".

(٢) اللسان ونَسَبَه إلى العجاج، وصحَّح نَسَبَه إلى رؤبة ابن بَرْشَاء، والتاج (ز ع ب ل).

(٣) الشاهد فى اللسان (ض أ ب ل) لزياد المُلْقَطِيّ، ورواية العَجُز:

* وتُلْفَى لَئِيمًا لِلْوِعاءَيْنِ صامِلاَ *

(٤) فى اللسان، والتاج (ز ع ب ل) "...وُلْدَةً..." بضَمِّ الواوِ، وفى اللسان (و ل د) "... وِلْدَةً..." بكَسْرِ الواوِ.

٢٢٧- قَدْ ذَادَ لاَ يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلاَ[1]

٢٢٨- عَنْ عَيْنِهِ الضَّبَّاحَةَ الْفَرَامِلاَ

٢٢٩- وَالذِّئْبَ وَالْخَمَّاعَةَ الْجَيَائِلاَ

سَمْطًا: يُرِيدُ الصَّائِدَ، كَأَنَّهُ نَظْمٌ فِي حِفَّتِهِ.

وَغُلاَمٌ زَعْبَلٌ[2] حِينَ تَحَرَّكَ.

والضَّبَّاحَةُ مِنَ **الضُّبَاحِ**، وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ.

وَالْفَرَامِلُ الْوَاحِدَةُ فُرْمُلَةٌ، وَهِيَ أُنْثَى الثَّعَالِبِ.

وَالْخَمَّاعَةُ: الضَّبُعُ.

وَالْجَيَّأَلُ[3]: الضَّبُعُ، وَلاَ تَكُونُ إِلاَّ أُنْثَى.

٢٣٠- يَبْنِي مِنَ الشَّجْرَاءِ بَيْتًا وَاغِلاَ[4]

٢٣١- وَبَاتَ يَمْطُو أَشْهُرًا مُلاَمِلاَ

٢٣٢- صَفْرَاءَ تَحْدُو أَنْصُلاً مَطَائِلاَ

٢٣٣- لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلاَ

يَبْنِي هَذَا الصَّائِدُ بَيْتًا مِنَ الشَّجَرِ.

وَاغِلٌ: دَاخِلٌ بَيْنَ الشَّجَرِ.

يَمْطُو: يَمُدُّ.

مُلاَمِلٌ: مِنَ الْمَلْمَلَةِ، وَهُوَ التَّحَرُّكُ، أَيْ لاَ يَسْتَقِرُّ.

وَصَفْرَاءُ: قَوْسٌ.

تَحْدُو: تَسُوقُ.

---

(١) اللسان (ك س ل) للعجاج، وأراد بالمَكَاسِلِ الكَسَلَ، أى لا يَكْسَلُ كَسَلاً، وليس فى ديوانه.

(٢) الزَّعْبَلُ: الذى يَعْظُمُ بَطْنُه من أسْفَلِه ويَدِقُّ من أعْلاهُ، ويَكْبُرُ رأسُه ويَدِقُّ عُنُقُه. (اللسان/ ز ع ب ل).

(٣) جَيْأَلُ، وجَيْأَلَةُ: الضَّبُعُ، مَعْرِفَةٌ بغَيْرِ ألفٍ ولامٍ (الأخيرة عن ثعلب، وقال كُرَاع: هى الجَيْأَلُ، فأدْخَلَ عليها الألفَ واللامَ. (اللسان/ ج أ ل).

(٤) اللسان (ز ع ب ل).

وَمَطَائِلُ: تُصُولٌ ضُرِبَتْ وَطُوِّلَتْ، الْوَاحِدُ مَطِيلٌ، وَمِنْهُ مَطْلُ الدَّيْنِ: تَطْوِيلُهُ.
مَآجِلُ: مَصَانِعُ.
وَيُرْوَى: "بَيْتًا دَاغِلاً" يُقَالُ: دَغَلَ فِي الْبَيْتِ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلَ مُرِيبٍ، كَهَذَا الْقَانِصِ الْخَفِيِّ الْمَكَانِ لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

٢٣٤- أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاغِلاَ[١]
٢٣٥- فَلَمْ يُصِبْ وَاصْعَنْفَرَتْ جَوَافِلاَ[٢]
٢٣٦- وَيْلٌ لَهُ مِنْ عَضِّهِ الأَنَامِلاَ
٢٣٧- وَكَانَ فِي تَخْتَالِهِ الْمُخَاتِلاَ
٢٣٨- حَتَّى إِذَا الْحَرُّ اسْتَقَالَ الْقَائِلاَ
٢٣٩- وَكَانَ رَقْرَاقُ السَّفَا فَتَائِلاَ

[ ][٣] الصَّائِدَ تَقُولُ [ ][٤] أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ.
نَاشَغْنَ: [أَوْجَرْنَ][٥] تَقُول: نَشَغْتُ الصَّبِيَّ [وَجُورًا][٦] فَانْتَشَغَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ. [ ].[٧]
وَاغِلاً: دَخَلَ فِي أَجْوَافِهِنَّ.
وَاصْعَنْفَرَتْ: تَفَرَّقَتْ وَمَرَّتْ.

---

(١) اللسان (ن ش غ) بدون عَزْو، وفيه:
* أَهْوَى وقد ناشغَ شرْبًا واغِلاَ *
وفي ديوانه المطبوع:
* أَهْوَى وقد ناشَغْنَ شرْبًا واغِلاَ *
(٢) اللسان (ص ع ف ر) بدون عَزْو.
(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ).
(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ)، والوَجُورُ: السَّعُوطُ.
(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَجَوَافِلُ: مُنْجَفِلَةٌ مُسْرِعَةٌ /. (٢٢٠/أ)

وَالْمَخَاتِلُ مِنَ الْخَتْلِ، وَهُوَ أَخْذٌ عَنْ غَفْلَةٍ.

وَاسْتَقَالَ: اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقَائِلَةِ والقَيْلُولَةِ، وَهِيَ نَوْمُ نِصْفِ النَّهَارِ، تَقُولُ: فُلَانٌ يَقِيلُ مَقِيلاً، وَالْمَقِيلُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلأْلُؤٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ.

٢٤٠- ظَلَّتْ وَظَلَّ كَالصَّبِيرِ جَاذِلاَ
٢٤١- يُرَاقِبُ النَّهَارَ أَنْ يُزَائِلاَ
٢٤٢- فِي عَائَةٍ يُجِيلُهَا الْمَجَاوِلاَ
٢٤٣- يُشْفِقُ أَنْ يَعْدِلَهَا الْمَعَادِلاَ

الصَّبِيرُ: غَيْمٌ أَبْيَضُ.

وَالْجَاذِلُ: الْقَارِحُ حِينَ لَحَا.

يُشْفِقُ، أَيْ إِذَا عَدَلَهَا الفَحْلُ أَحْدَثَتْ فِي شِفٍّ[1] وَنَاحِيَةٍ.

٢٤٤- إِذَا انْتَحَى مِنْهَا نَحُوصًا حَائِلاَ
٢٤٥- قَبَّاءَ تَعْدُو الْمَرَطَى أَوْ حَامِلاَ
٢٤٦- لَمْ يُنْجِهَا الوَآلُ أَنْ تُوَائِلاَ
٢٤٧- وَلَوْ كَسَتْهُ خَضِلاً شُلاَشِلاَ

انْتَحَى: اعْتَمَدَ.

وَالنَّحُوصُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الَّتِي حَالَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، فَهِيَ حَائِلٌ.

وَقَبَّاءُ: ضَامِرَةٌ.

وَالْقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وَالبَطْنِ، وَالفِعْلُ قَبَّ يَقُبُّ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمْجِ لِلاسْتِدَارَةِ، وَالنَّعْتُ أَقَبُّ، وَقَبَّاءُ، وَالْجَمِيعُ القُبُّ.

وَالْمَرَطَى: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ، وَهُوَ الْمُرُوطُ، تَقُولُ لِلْخَيْلِ: يَمْرُطْنَ مَرْطًا، وَفَرَسٌ مَرَطَى، وَهُوَ يَعْدُو الْمَرَطَى.

وَالوَآلُ: النَّجَاءُ، وَآلَ يُوَائِلُ مُوَاءَلَةً وَوِآلاً.

---

(1) الشِّفُّ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا وَرَاءَهُ. (اللسان /ش ف ف).

وَالخَضِلُ: أَرَادَ أَبْوَالَهُنَّ.

وَالشَّلاَشِلُ: الَّذِي يَقْطُرُ، وَالشَّلْشَلَةُ: قَطَرَانُ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعُ الْقَلِيلُ، وَالصَّبِيُّ يُشَلْشِلُ بَوْلَه.

٢٤٨- أَبْيَضَ مَهْوًا أَوْ كُمَيْتًا آثِلاَ

٢٤٩- تَحْسِبُ جِلْدَ خَيْفِهَا فَلاَفِلاَ

٢٥٠- مِنْ جَانِبِ الغِرَارِ أَوْ مَكَاحِلاَ

٢٥١- يَعَضُّ مِنْهَا مَنْسَجًا أَوْ فَائِلاَ

أَبْيَضَ مَهْوًا: أَرَادَ بَوْلاً رَقِيقًا، وَمِنْهُ: رُطَبَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ، وَسَيْفٌ مَهْوُ الشَّفْرَتَيْنِ، أَيْ رَقِيقٌ.

أَوْ كُمَيْتًا: أَوْ بَوْلاً يَضْرِبُ إِلَى الكُمْتَةِ.

آثِلاً: خَاثِرًا.

وَالخَيْفُ: جِلْدُ الضَّرْعِ.

فَلاَفِل: قَدْ جَفَّ وَاسْوَدَّ الْخَيْفُ حَتَّى صَارَ كَالفَلاَفِلِ، مِنَ الفُلْفُلِ، شَبَّهَ الخَيْفَ حِينَ جَفَّ وَاسْوَدَّ بِالمَكَاحِلِ.

وَالغِرَارُ مِنْ غَرَرِ اللَّبَنِ[1].

وَالمَنْسَجُ: الْمُتَيْرُ مِنْ كَاثِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى الْعُرْفِ تَحْتَ القَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ[2].

وَالْفَائِلُ: عِرْقٌ فِي الوَرِكِ.

٢٥٢- وَاللِّيتَ أَوْ يَسْتَلْحِمُ الْمَنَاقِلاَ

٢٥٣- كَأَنَّمَا يُجَلْجِلُ الْجَلاَجِلاَ

٢٥٤- فِي جَوْفِهِ إِذَا أَرَنَّ سَاحِلاَ

٢٥٥- يُغْشِي الحُزُونَ وَالمَكَانَ الْجَارِلاَ

---

(١) غرر اللبن: قلّته. (اللسان / غ ر ر).

(٢) القَرْبُوسُ: حِنْو السَّرْجِ، وللسَّرْجِ قَرْبُوسان، فأَمّا القَرْبُوسُ الْمُقَدَّمُ ففيه العَضُدان، وهُما رِجْلاَ السَّرْجِ، ويقال لهما حِنْواهُ، وما قُدّامَ القَرْبُوسَيْنِ مِنْ فَضْلة دَفَّةِ السَّرْج يقال له: الدَّرْواسَتْج، وما قُدّام القَرْبُوسِ من الدَّفَّة يُقَالُ له: الأَبْراز، والقَرَبوسُ الآخَرُ فيه رِجْلاَ المُؤْخِرَة، وهما حِنواه. (اللسان / ق ر ب س).

اللَّيتُ: الْحَدُّ.

وَيَسْتَلْحِمُ: يَرْكَبُ بِهَا الطَّرِيقَ فِي الْجِبَالِ.

يُجَلْجِلُ فِي صَوْتِهِ.

أَرَنٌ مِنَ الإِرْنَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، أَرَنَّ الْحِمَارُ فِي نَهِيقِهِ، وَأَرَنَّتِ الْقَوْسُ فِي إِنْبَاضِهَا، وَأَرَنَّتِ النِّسَاءُ فِي نِيَاحِهَا.

وَالسَّاحِلُ يَسْحَلُ فِي صَوْتِهِ: يُغَلِّظُ صَوْتَهُ.

وَالْحُزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ، وَهُوَ مَاخَشُنَ مِنَ الأَرْضِ، والأُنْثَى حَزْنَةٌ، وَالْفِعْلُ حَزُنَ حُزُونَةً.

وَالْحَارِكُ: مَكَانٌ فِيهِ حَرَكٌ، أَيْ حِجَارَةٌ.

٢٥٦- وَأَبْا تَـرَى تُسُـورَهُ الدَّوَاخِلاَ

٢٥٧- بَيْنَ حَوَامٍ يَحْتَمِـي الضَّلاَضِلاَ

٢٥٨- كَأَنَّمَا جُمِّـعَ مِـنْ جَنَـادِلاَ

٢٥٩- [أَرْسَاغُهُ تُمَرُّ] (١) جَدْلاً جَادِلاَ

يَعْنِي الْحُزُونَ.

وَأَبْا، أَيْ حَافِرًا مُقَعَّرًا.

وَالتُّسُورُ: اللَّحْمُ الْيَابِسُ فِي بَاطِنِ [ ] (٢) مَا حَوْلَ الْحَافِرِ.

يَحْتَمِي: يَحْمِي.

الضَّلاَضِلَ، أَيْ يَمْنَعُهَا، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَالْحَصَى.

وَالْجَنَادِلُ جَمْعُ جَنْدَلٍ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَهُوَ مَا يُقِلُّ الرَّحْلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوَ الأَنْهَارِ.

وَالرُّسْغُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ والْقَدَمِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وفي اللسان (ن س ر): "والتُّسْرُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ فِي باطِنِ الحافِرِ كأَنها حَصَاةٌ أَو نَوَاةٌ، وقيل: هو ما ارْتَفَعَ فِي باطِنِ حافِرِ الفَرَسِ من أَعْلاهُ، وقيل: هو باطِنُ الحافِرِ، والجَمْعُ تُسُورٌ".

وَالجَدْلُ: الفَتْلُ.

٢٦٠- حَتَّى إِذَا مَا اجْتَابَ لَيْلاً لاَتَلاَ
٢٦١- هَيَّجَهَا وَلَمْ تَحَلْـهُ فَاعِـلاَ
٢٦٢- يَعْلُو بِهَا القُرِّيَانَ وَالْمَسَائِلاَ
٢٦٣- وَكُلَّ صَمْدٍ يُنْبِتُ القَلاَقِلاَ

(٢٢١/أ) / اجْتَابَ: قَطَعَ، تَقُولُ: جُبْتُ المَفَازَةَ، أَيْ قَطَعْتُهَا، وَاجْتَبْتُ الظَّلاَمَ، أَى قَطَعْتُهُ.

وَالقُرِّيَانُ جَمْعُ قُرِّىٍ[١]: مَجَارِى الْمَاءِ، وَهُوَ مُسْتَجْمَعُ مَاءٍ فِى شِبْهِ وَادٍ صَغِيرٍ.

وَالصَّمْدُ: مَكَانٌ صُلْبٌ.

وَالقَلاَقِلُ جَمْعُ قِلْقِلٍ، وَهُوَ نَبْتٌ.

٢٦٤- تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَنَبَّ دَائِلاَ[٢]
٢٦٥- كَأَنَّمَا يُنْحِى هِجَارًا مَائِلاَ[٣]
٢٦٦- فَلاَ تَرَى بَغْلاً وَلاَ حَلاَئِلاَ[٤]
٢٦٧- كَهْوَ وَلاَ كَهُنَّ إِلاَّ حَاظِلاَ[٥]

اسْتَنَبَّ[٦]: اسْتَقَامَ.

---

(١) "قُرِّيٍ" هكذا بالأصل خطأ، والصواب "قَرِىٌّ" والقَرِىُّ على فَعِيلٍ: مَجْرَى الماءِ فى الرَّوْضِ، وقيل: مَجْرَى الماءِ فى الحوضِ، والجَمْعُ أَقْرِيَةٌ، وأَقْرَاءٌ، وقُرْيَانٌ. (اللسان / ق ر ا).

(٢) هذا المشطور والذى يَليه فى وَصْفِ حِمارٍ وأُتُنِه، وقَوْلُهُ: "تَحْسِبُهُ" بالخِطابِ، والهاء ضَمِير العَيْرِ، وهو الحِمارُ. (خزانة الأدب ١٩٩/١٠).

(٣) قَوْلُه "كأنَّما يُنْحِى..." مفعول ثان لِحَسِبَ، وخِطَاب إذا محذوفٌ يَدُلُّ عليه الفِعْلُ قَبْلَهـا، ويُنْحِـى: يَعْتَمِدُ، والهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ به وَظِيفُ البَعِيرِ، يُرِيدُ أنه يَعْدُو فى شِقٍّ، فكأنَّه مَشْدُودٌ بِهِجَـارٍ. (خزانـة الأدب).

(٤) فى خزانة الأدب: "فَلاَ أَرَى...".

(٥) فى خزانة الأدب ١٩٥/١٠ "كَهُ ولا كَهُنَّ...".

(٦) فى خزانة الأدب: اسْتَنَبَّ: جَدَّ فى عَدْوِه حتى انْقَطَعَ.

وَدَائِلاً مِنَ الدَّأَلاَنِ[1]، فَيَقُولُ مِنْ نَشَاطِهِ وَهُوَ يَمُرُّ فِي شِقٍّ: نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ شُدَّ بِمِحَارٍ.
حَاظِلاً: يَحْظُلُ عَلَيْهَا، أَى يَحْجِرُ عَلَيْهَا يَمْنَعُهَا.

* * *

(١) "دائِلاً" حالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِعَامِلِها، والدَّأَلانُ: العَدْو. (خزانة الأدب).

الكتب والمعاجم

١- أساس البلاغة للزمخشرى — ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٥م.
٢- إصلاح المنطق لابن السكيت - تحقيق أحمد محمد شاكر- ط دار المعارف - مصر - ١٩٤٩.
٣- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير — المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٨.
٤- تاج العروس للزبيدى - ط مصر.
٥- التكملة والذيل والصلة للصغانى — ط دار الكتب - القاهرة.
٦- تهذيب اللغة للأزهرى — تحقيق عبد السلام هارون — الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٤.
٧- جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — ط دار الجيل- بيروت.
٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادى — دار الكتاب العربى للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٧م.
٩- الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى — القاهرة - ١٩٤٥م.
١٠- القاموس المحيط للفيروزآبادى — مطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر - ١٩٥٢م.
١١- الاقتضاب فى شرح أدب الكُتّاب للبطليوسى - بيروت - ١٩٠١م.
١٢- لسان العرب لابن منظور - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م.
١٣- مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابورى - ط مصر - ١٩٣٢م.
١٤- المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى - ط حيدر آباد - ١٩٦٢م.
١٥- معجم الأعلام للزركلى - ط دار العلم للملايين - بيروت.
١٦- معجم البلدان لياقوت الحموى - ط دار صادر - بيروت.
١٧- معجم لُغَة نامَه لدهْخُدَا.
١٨- المُعَرَّب من الكلام الأعجمى لأبى منصور الجواليقى — تحقيق أحمد محمد شاكر — ط دار الكتب المصرية - القاهرة.
١٩- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون — مطبعة مصطفى البابى الحلبى - ١٩٦٩م.

٢٠- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير — تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحى.

الدواوين الشعرية

١- أراجيز العرب لمحمد توفيق بكرى - ط القاهرة - ١٩٢٧م.
٢- ديوان أبى دُوَاد الإيادىّ.
٣- ديوان أبى الفتح البُسْتِىّ - تحقيق درية الخطيب، ولطفى الصقال — ط دمشق - ١٩٨٩.
٤- ديوان أبى النجم العجلى — تحقيق د/ سجيع جميل الجبيلى — ط بيروت.
٥- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — ط دار المعارف - مصر.
٦- ديوان أمية بن أبى الصلت - تحقيق د/ سجيع جميل الجبيلى — ط دار صادر - بيروت.
٧- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د/ محمد يوسف نجم - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
٨- ديوان بشر بن أبى خازم — تحقيق د/ عزة حسن — ط دمشق - ١٩٦٠م.
٩- ديوان تميم بن مقبل — تحقيق د/ عزة حسن — ط دمشق - ١٩٦٢م.
١٠- ديوان جرير — تحقيق نعمان محمد أمين — ط دار المعارف - مصر.
١١- ديوان الحارث بن حلزة — إعداد: طلال حرب — ط دار صادر - بيروت.
١٢- ديوان حسان بن ثابت — تحقيق وليد عرفات — ط دار صادر — بيروت.
١٣- ديوان خداش بن زهير العامرى — صنعة: يحيى الجبورى — مطبوعات مجمع دمشق - ١٩٨٦م.
١٤- ديوان ذى الرمة تحقيق د/ عبد القدوس أبو صالح - ط دمشق.
١٥- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: وليم بن الورد - ط ليبسيغ - ١٩٠٣م.
١٦- ديوان الراعى النميرى - تحقيق راينهرت فايبرت — بيروت - ١٩٨٠م.
١٧- ديوان زهير بن جناب الكلبى - صنعة د/ محمد شفيق البيطار — ط دار صادر - بيروت.
١٨- ديوان زهير بن أبى سلمى — ط دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.
١٩- ديوان الشريف الرضى — دار صادر بيروت - ١٩٦١م.

٢٠- ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادى — ط دار المعارف - مصر.
٢١- ديوان طرفة بن العبد — شرح الأعلم الشنتمرى - تحقيق دريـة الخطيـب ولطفـى الصقال — ط دمشق - ١٩٧٥م.
٢٢- ديوان الطرماح — تحقيق عزة حسن.
٢٣- ديوان طفيل الغنوى - تحقيق حسان فلاح أوغلـى — ط دار صـادر - بـيروت - ١٩٩٧م.
٢٤- ديوان العباس بن مرداس — تحقيق د/ يحيى الجبورى — ط بيروت - ١٩٩١م.
٢٥- ديوان عبيد بن الأبرص — تحقيق د/ حسين نصار - ط مصر.
٢٦- ديوان العجاج — تحقيق سعدى حفناوى - ط دار صادر - بيروت.
٢٧- ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن — ط دار الشرق - بيروت.
٢٨- ديوان عَدِىّ بن الرقاع العامرى - شرح د/ حسن محمد نور الـدين — دار الكتـب العلمية - بيروت - ١٩٩٠م.
٢٩- ديوان علقمة بن عَبَدة التميمى - ط الجزائر - ١٩٢٥م.
٣٠- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
٣١- ديوان القطامى — ليدن ١٩٠٢م.
٣٢- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د/ ناصر الدين الأسد — ط دار العروبة — القاهرة.
٣٣- ديوان كعب بن زهير — ط بيروت - ١٩٩٧م.
٣٤- شعر الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - ط بيروت - ١٨٩١م.
٣٥- شرح أشعار الهذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج — مكتبة دار العروبة — القاهرة.
٣٦- شرح ديوان حسان بن ثابت - وضع وضبط: عبد الـرحمن البرقـوقى — ط المكتبـة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٢٩م.
٣٧- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى — تحقيق د/ إحـسان عبـاس — ط الكويـت - ١٩٦٢م.
٣٨- شعر الكميت بن زيد الأسدى — جمع وتقـديم الـدكتور: داود سَـلّوم — ط عـالم الكتب - ١٩٩٧م.
٣٩- الصبح المنير فى شعر أبى بصير.

٤٠- هاشميات الكميت — ط ليدن - ١٩٠٤م.
٤١- لُعَب العرب لأحمد تيمور باشا - ط القاهرة - ١٩٤٨م.
٤٢- ديوان لَقِيط بن يَعْمَر — تحقيق خليل إبراهيم العطية — سلسلة كتب التراث.
٤٣- ديوان المثقب العبدى — تحقيق حسن كامل الصيرفى — ط بغداد — معهد المخطوطات العربية.
٤٤- الموسوعة الشعرية — الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة — أبو ظبى - ١٩٩٧-٢٠٠١م.
٤٥- ديوان النابغة الجَعْدِىّ — تحقيق واضح الصمد — ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٨م.
٤٦- ديوان النابغة الذبيانى - تحقيق كرم البستانى — ط بيروت - ١٩٦٣م.
٤٧- نقائض جرير والفرزدق — ط ليدن - ١٩٠٥م.

شرح ديوان رؤبة بن العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٣
الرقم الدولي	977-201-259-6

طبع بمطابع